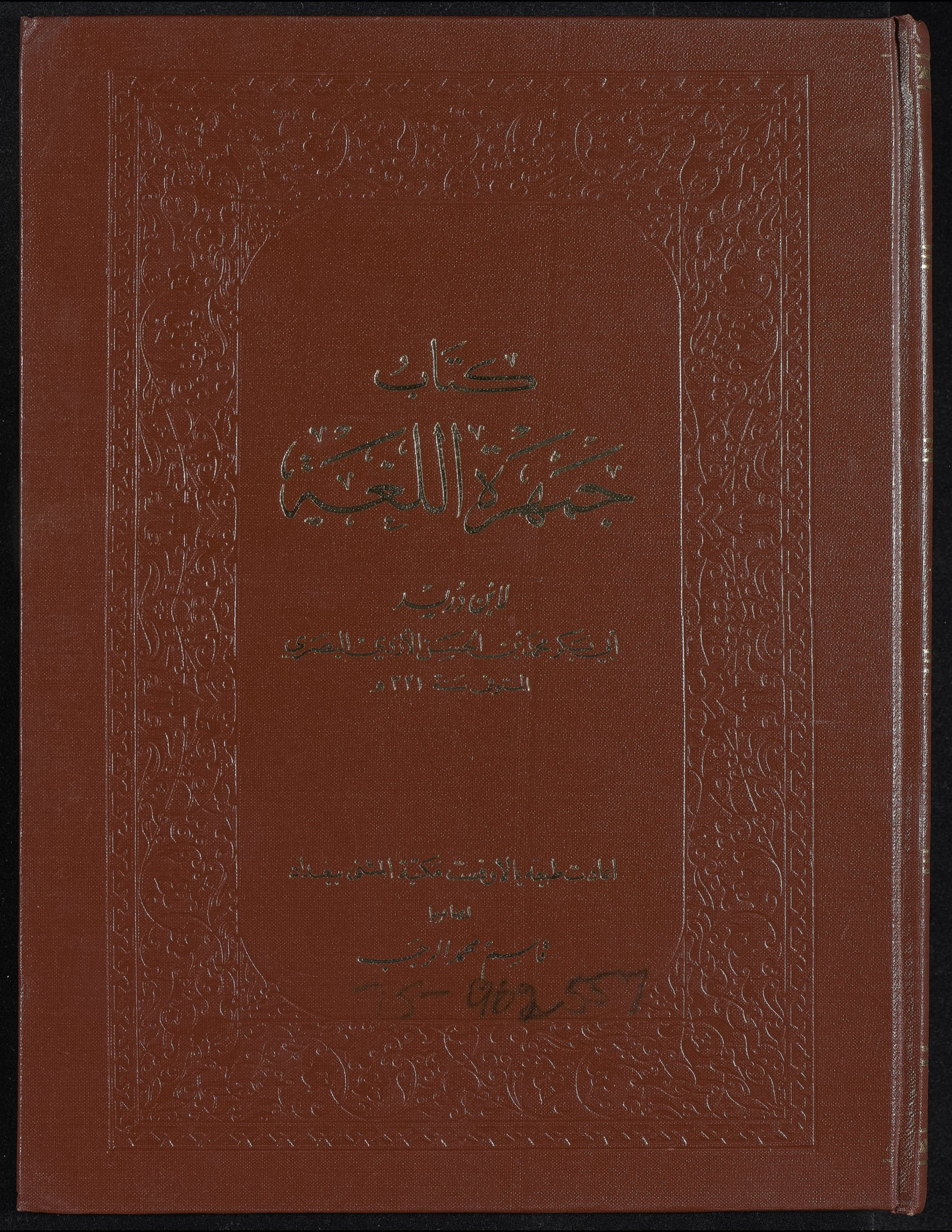
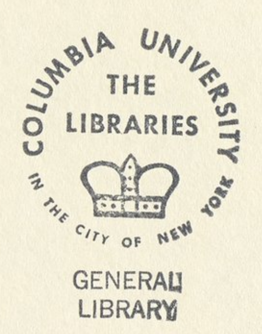
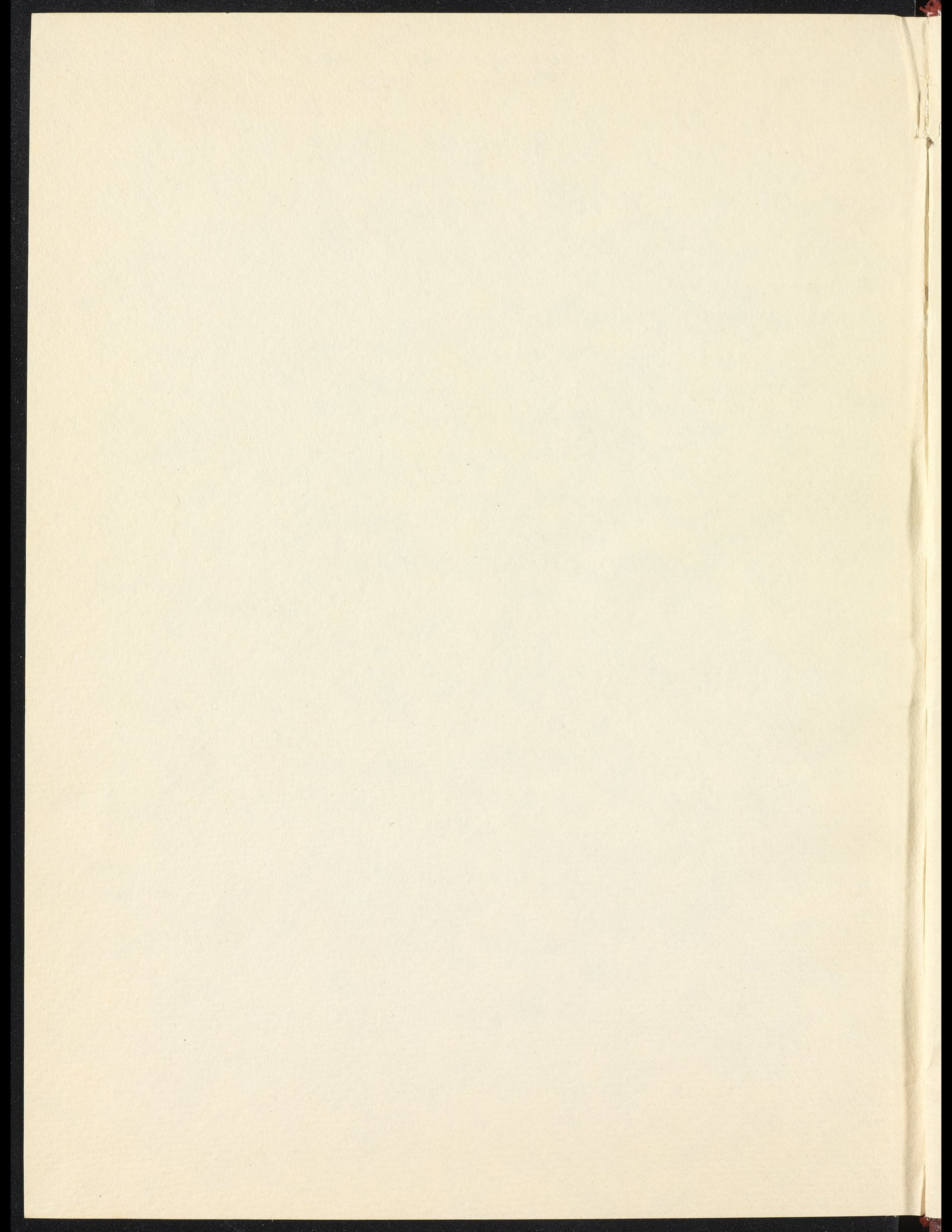
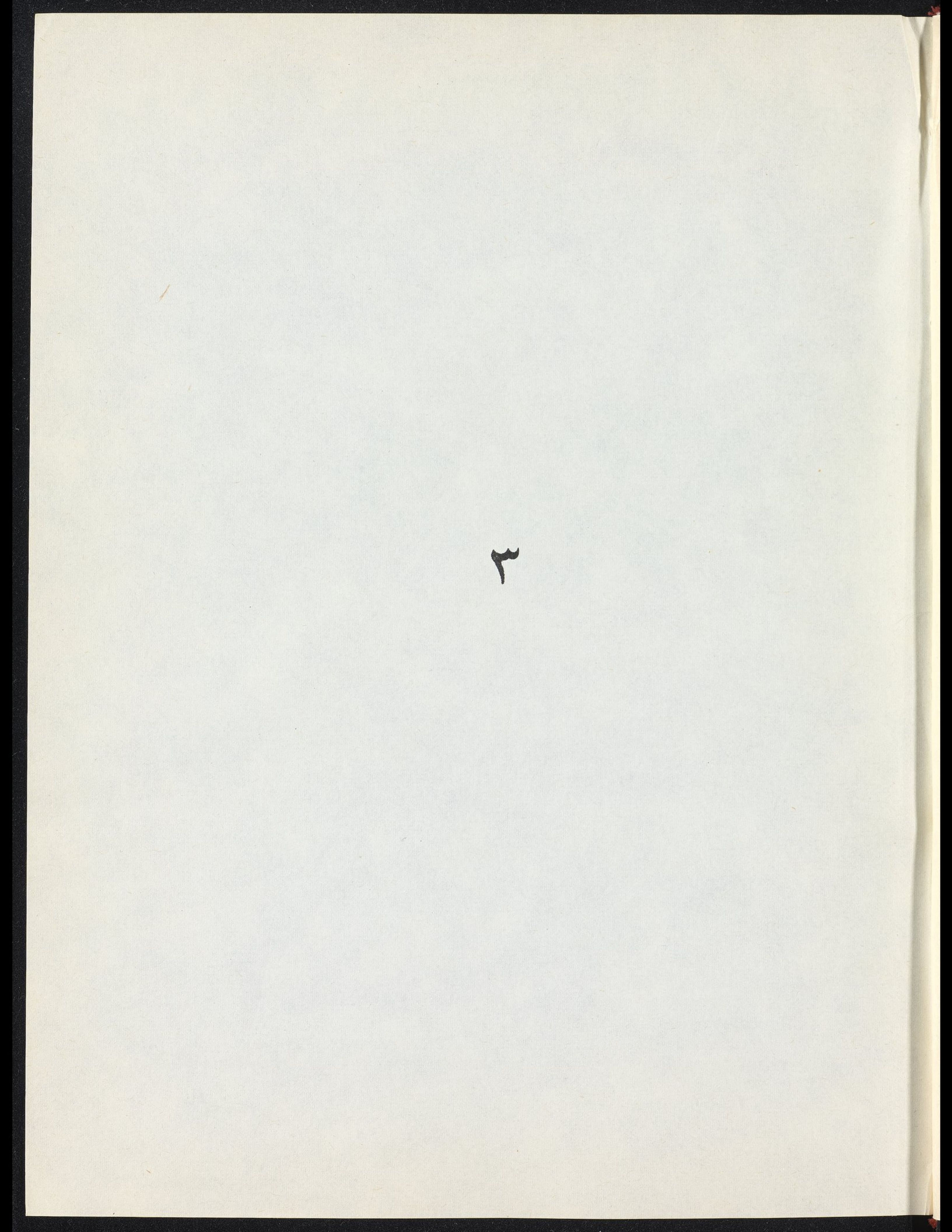

كتاب
جمهرة اللغة
لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ
اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد
لصاحبها
قاسم محمد الرجب


COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
IN THE CITY OF NEW YORK

GENERAL
LIBRARY



Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program



٣

75-962557
(vol 3)

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دُرَيد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الثالث

طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة المثنى
بغداد

PJ
6620
.I1
Vol. 3

سُبحانكَ لاَ علمَ لَنَا اِلاَّ مَا علَّمتنَا اِنَّكَ اَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ

﴿ الجزء الثالث ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى المتوفى ببغداد سنة

احدى وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

رحمه الله

تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة

ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن

الشرور والفتن في شهر

ذى القعدة سنة

(١٣٤٥)

هجرية

20/90/18 CL 4788



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى و السين

مع باقى الحروف *

ز س ش

اهملت * وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الزاى و الشين

مع باقى الحروف *

ز ش ص

مهملات و كذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ز ش ع

(العَشْزُ) فعل ممات و هو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن و هو الغليظ من الابل والناس ـ وارضون عشاوِز غلاظ *

ز ش غ

مهملات *

ز ش ف

(الشَفْزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً يزعمون ذلك وليس هو عندى بعربى صحيح *

ز ش ق

اهملت *

ز ش ك

(الشَكْزُ) النَخسُ بالاصبع و غيرها شَكزه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز و الفاعل شاكز *

ز ش ل

اهملت *

ز ش م

(الشمزُ) التَقبُّضُ ومنه اشمأَزَّ عن كذا و كذا اى تَقبَّض عنه و هو افعلَلَّ مهموز ـ و الا شمئزاز المصدر *

ز ش ن

(النَشزُ) الرَبوة من الارض الغليظة و كل نابٍ ناشزٌ ـ ومنه نشزت المرأة على ـ ١ ـ زوجها و نشصت و هو النُشوز والنُشوص ـ ٢

والشَزَنُ الغلظ من الارض والجمع شُزُ و نُو شُزُنٌ

(١) في ل ومخ — عن زوجها * (٢) بهامش هـ — قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء و يجوز النشوس *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمداني

وكأن قتلاهم ١ - كِعَابُ مُقامِرٍ

ضُرِبت على شُزُنٍ فهن شواع

اراد شوائع فقلب - وتشزّن ٢ - الرجل في الامر اذا تصعب فيه - ورجل شَزِن الخلق وشزن معاً عسر *

﴿ ز شَ وَ ﴾

(الوَشْزُ) غلظ من الارض وارتفاع ولقيت فلانا على وشزٍ وعلى وَشَزٍ اي على عجلة وانزعاج - والوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

﴿ ز شَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ زَ شَ يَ ﴾

(شَئِزَ) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِزٌ وشأزٌ وششس وشأسٌ وبه سمي الرجل شأساً *

وسترى الشين والياء في باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى والشيزى ضرب من الخشب يُتَّخذ منه الجفان - قال الهذلي - ابو خراش

لو كان حياً لغاداهم بمُترَعَةٍ

من الرَّواويق او شِيزَى بني الهَطِفِ

ويقال الشيزَى الجفنة بعينها من اي خشب كانت

قال الشاعر - اميّة بن ابي الصلت الثقفي - ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى ملاءٍ

لُبابَ البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهاد

﴿ باب الزاي والصاد ﴾

مع باقي الحروف مهملة كلها *

﴿ باب الزاء والضاد ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ زَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

﴿ زَ ضَ عَ ﴾

(الضَمْزُ) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة يمانية وضَيْمَزُ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة *

والعَضز في بعض اللغات المَضْغ عَضَز يعضز عضزاً ولم يعرفها البصريون وهو بناء مستنكر *

﴿ زَ ضَ غَ ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ زَ ضَ فَ ﴾

(الضَفْزُ) من قولهم ضَفَزت البعير اضفِزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كلأٍ اوحشيشٍ فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يَبتلِعُ الهامة قبل الضَّفزِ

دُلامزٌ يربي على الدُّلمِزِ

والضِفزُ ايضاً الضرب بالرِّجل - ضفزه البعير اذا زبنه برجله *

﴿ زَ ضَ قَ ﴾

مهملات - وكذلك *

﴿ زَ ضَ كَ ﴾

(الضَكْزُ - ٤ -) الغمز الشديد ضكزه يضكزه ضكزاً فهو مضكوز اي مغموز *

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - نهن سواعي فتأمل * (٢) في ف و ل - وشزّن الرجل *

(٣) نسبه في اللسان لابن الزبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة في ل - ولا في ف - ولكنها في المختصر - ك *

(باب الزاى والطاء)

زَ ضَ لَ

اهملت *

زَ ضَ مَ

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمْزاً اذا امسك عن جِرّته فلم يجترّ - وضَمَزَ الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً - والقوم ضُموزٌ اى سكوت *

زَ ضَ نَ

استعمل من وجوهها (الضَّيزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيزَن - ١ - الضبُّ - وضَيزن الشئ ضده - قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيزَنانِ
على إزاء الحوض مِلْهزانِ

والضَّيزَن الذى يخلف اباه فى اهله - قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير مُنكَرَةٍ
وكلهم لابيه ضَيزَنٌ سَلِفُ

والضَّيزَنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحانا لطاعة اهل دينه - ولهما حديث *

زَ ضَ وَ

(ضازَ) الشئَ يَضُوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظلّ يَضُوزُ التمر والتمر ناقِعُ
دَماً مثلَ لون الأُرجُوان سبائِبُه

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعُيِّر به - والمِضواز المسواك - والضُّوازة النُفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

زَ ضَ هَ

(ضَهَزْتُ) الشئَ أضْهَزُه ضهزا اذا وطِئته وطأً شديدا - وليس بثبت *

زَ ضَ ىَ

(الضَّيزُ) الاعوجاج وقالوا النُّقصان قال ضازَنى حقى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسمَةٌ ضِيزَى) والله اعلم - وذكر ابوحاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئزَى *

باب الزاى والطاء مع باقى الحروف *

زَ طَ ظَ

مهملات فى الوجوه *

زَ طَ عَ

(الزَعْطُ) مثل الذَعْطِ سواءً زَعطه وذعطه اذا خنقه - وموت زاعط وذاعط اى سريع وَحِيٌّ - وقالوا زَعط الحمار اذا ضرط وليس بثبت - فاما زقع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَعْزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال العَزْط ايضا كأنه مقلوب من الطعز *

زَ طَ غَ

مهملات فى الوجوه *

زَ طَ فَ

(فَطَز) الرجل وفَطَس اذا مات *

زَ طَ قَ

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الافى قولهم

(١) هذه الجملة من — ل — ولم نجده بهذا المعنى ولعله صحف عن الضد *

قولهم (الزَلْطُ) فى بعض اللغات المشى السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْزُ) زعموا مثل المصد كناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغَاطُ والزِحامُ تزَانطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

زُوَاطٌ موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الياء *

باب الزاى والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاى والعين

مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعفه) يزعفه زَعْفاً اذا قتله - وسمٌّ زُعَافٌ وذُعَافٌ واحد اى قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلاوَحِيا فهو مُزعَفٌ * والعفزُ المُلاعبةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اى يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات فى لهو وطرب وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يسمع بالليل فى المفاوز - ورملٌ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع - وعزَفت نفسى عن كذا وكذا تعزِف عُزوفا اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهى فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هى المعازف التى استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعَزيفاً *

والفَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعاً وافزعتُه افزاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وافزَعتُه اذا رَعَبْتُه وافزَعته اذا آعنته - ١ ونصرته - وفزِع اذا استنصر فزِعت الى فلان فافزعنى اى لجأت اليه فنصرني وقالوا فزعني والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَهَا ضرّاتها فزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الاَثباج مَنْضُودِ

يقول اذا قلّ لبن ضراتها نصرتها الشحوم التى على ظهورها فامدتها باللبن وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثُرون عند الفزَع وتَقِلّون عند الطمَع) قال الشاعر - في معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعى

فقلتُ لكأسٍ اَلجميها فانما
حَللنا الكثيب من زَرُودَ لِنَفزَعا

اى لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

(باب الزاى والظاء) (باب الزاى والعين)

(١) في ل - اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارِخٌ فَزِعٌ

كان الصُراخُ له قرعَ الظَنابيبِ

فالفَزِعُ فى هذا البيت المستغيث ـ وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم ـ هكذا فسر فى قوله جل وعز (حتّى اذا فُزِّعَ عنْ قُلوبِهِمْ) اى كشف عنها ـ وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزيعاً *

زَ عَ قَ

استعمل منها (الزَعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعقت به اى افزعته ـ قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوق مُقَيَّلٍ او مَغْبوق

اى نَشيطٍ ـ وسمعت زعقة المؤذن اى صوته ـ وماء زُعاق اى ملح مرٌّ ـ و الزُّعقوقة فرخ القبج عربى صحيح *

و الزَقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقع زقعاً *

و العَقزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَنجوش والنون فيه زائدة و هو من العقز *

و العَزق حفرك الارض بالمِعزقة و هى المِسحاة قال الشاعر ـ ذو الرمة

تثير بها نقع الكُلاب وانتم

تثيرون قِيعان القُرى بالمعازق

و العَزِيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزِق سيء الخُلق ـ و العزوق الفستق لالُبَّ له

و القَزَع قطع الغيم المتفرقة في السماء الواحدة قَزعة وفى (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزّع فيه لمع شعر متفرقة ـ والقنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدّجاجة قال الراجز ـ ابو النجم العِجْلى

لمّارأت رأسى كرأس الاَقرَع

مَيّزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُع

مَرُّ الليالى اَبطِئي اواَسرِعى

ويقال قُزَّعة و قُنْزُعة و الجمع قنازع ـ فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع ـ ومن قال قُنزُّعة قال قزازع ـ ١ وقدسمّت العرب قَزَعَةَ و قُزَيعا ومقزوعا ـ و (مرّ الفرس يقزَعُ ويهزَع و يمزَع و يمصع) اذا مرّ مراً شديدا *

و القَعزُ مَلؤك الاناء شرابا اوغيره قَعزته اقعزه قعزا والقَعز ايضاً الشرب عَبّاً ـ قعزما فى الاناء اذا شرب به شربا شديدا *

زَ عَ كَ

(الزَعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعَكيٌّ وهو الدميم و ذكر يونس انه سمع ـ رجل زُعكوك قصير مجتمع الخَلق *

و العَكزُ التقبض عكزَ الرجل يَعكِزُ عكزاً و احسب ان اشتقاق العُكازِ من هذا لتَعكُّزِ الرجل وانحنائه عليها ـ وقد سمّت العرب عُكيزاً وعاكِزاً *

والكَعز فى بعض اللغات جمعك الشيء باصابعك كَعزته اكْعزُه كعزاً *

(١) في ل — قزائع — و في هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة فقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلا لم *

ز ع ل

(الزَعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلا وزُعيلا ـ والزعل موضع *

والزَّلَعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت ـ قال الشاعر ـ الراعى

وغَملى نَصيٍّ بالمِتان كأنَّها
ثعالبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله غَملىَ اى متراكب بعضها على بعض يقال غَمِل النبت يَغْمَلُ غَمَلاً اذا طال فتَحَنَّى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم غمل الجرح اذا ضُوعِف عليه العصاب فقسده ـ والخَصَفةُ التى تلقى على مَصَبِّ الدلو تسمى الغَميلَة والنَصِيُّ يبيس الحَلِيّ فشبَّه تراكُب النَصِيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت وتَزَلَّعتْ جلودها ـ وزَيلَعٌ موضعٌ ـ والزَيلَعُ خرزمعروف ايضاً ـ ولزَلَعةُ جراحة فاسدة زَلِعت جراحته تَزلَعُ زَلعاً اذا فسدت *

والعَلَزُ خِفَّة وهلع يصيب الانسان ـ عَلِزَ يَعلَزُ علزاً ـ وعالِزٌ اسم موضع قال الشاعر ـ الشماخ *

عفا بطن قَوٍ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمشرِفاتُ النَوافِزُ

والعَزَل ميل ذنَب الفرس الى احد شقيه عَزِل يَعزَلُ عَزَلاً فهوا عزَلُ ـ والاَعزَلُ الذى لا سلاح معه وعَزلاءُ المَزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزالى كما ترى ـ ومن ذلك قالوا (ارخَتِ السماء عَزَاليَها) اذا كثرمطرها ـ وكل شيء نَحَّيتَه عن شيء اوموضع فقد عَزَلته عنه ـ ومنه عَزلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بِمَعزِل) اى بمُتَنَحًّى ـ والسِماكُ الأعزَلُ منزل من منازل القمر ـ وقوم عُزْلٌ واَعزالٌ لا سلاح معهم ـ قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

فما هو الا سيفُه وسِلاحُه ـ ١
وما بكُمُ فقرٌ اليه ولا عَزلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً ـ والعُزَيلةُ موضع والعَزْل موضع ايضاً *

واللَعْزُ كناية عن النكاح بات يلعَزُها وفي لغة قومٍ من العرب ـ لَعَزَت الناقة فَصيلها اذا لطعته بلسانها *

ز ع م

(الزَعْم) والزُعم لغتان فصيحتان ـ قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتلُ قومها
زَعَماً لعمرابيك ليس بمَزْعَمِ

واكثر مايقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الذينَ كَفَرُوا ان لَن يُبْعَثُوا) وكذلك ماجاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر ـ قال كعب ابن مالك

زعمت سَخينَةُ انستغلبُ رَبَّها
ولَيُغلَبَنَّ مغالبُ الغَلَّاب

وقد يجئى الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق ـ قال النابغة الجعدى

نُودِيَ قيلَ اركَبَنَّ باهلك انَّ
الله موفٍ للناس ما زَعَما

وزَعيمُ القوم سيدهم ـ والاسم الزَّعامة وقد سمت العرب زاعما وزُعيما ـ والزعيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وانَا به زَعِيمٌ) اى كفيل والله اعلم *

(١) فى ل — وثيابه *

و الزَّمَعُ مصدر زَمِعَ الرجل يزمَع وهو ان يخرق من خوف — و الزَّمَعُ الواحدة زَمَعَةٌ وهى الهنات المتعلقات بالكراع لا تكون الالذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَّمَعُ السفلى التى فى الاكارع

فاما تسميتهم زَمعةَ فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مُقدِمٌ على الامور — والاسم الزَّماع — وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا وقد سمّت العرب زُميعاً وزَماعاً وزَمَعَةَ — ١

و العزْمُ عزمك على الشىء لتفعله — عزمت على الشىء اعزِم عزما وهى العزيمة — و(عزَمت عليك لتفعلن) اى اقسمت عليك — و(عزَم الراقى) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزَم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها ورجل ماضى العزيمة مُجدٌّ فى اموره *

والمَزْعُ من قولهم مر الفرس يمزَع مزعا اذا مرّ مرًّا سريعا — و المزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزَعه مزعاً و تمزَّع القوم الشىء بينهم اذا اقتسموه — قال متمم

يمشى الايادي ثم لم يلف قاعداً

على الفرثِ يحمى اللحم ان يتمزَّعا

ويقال بقى من الشراب مُزعة اى قليل *

و المعْزُ من الغنم و المَعيزُ معروف و الأمعوزُ السربُ من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين و الجمع اماعز — والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المَعزاء ممدود — و المِعزى من الغنم مقصور و جمع الامَعز اماعز و جمع المِعزى مَعيز كما قالوا فى جمع ضأن ضَئين و كلب كَليب — ورجل ماعز شهم و استمعز الرجل اذا جد فى امره — وقد سموا ماعزاً و اظنه ابا بطن منهم — و بنو ماعز بطن من العرب و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (رَجَمَ ماعزبن مالك) *

زَ عَ نَ

(العنزُ) الشاة من المَعز و الجمع عُنوز وكذلك من الظباء — و العنزُ الاكَمة السوداء قال الراجز — رؤبة

كم جاوزت من حَدَبٍ و فوزِ

و نكبت من جوءة وضمزِ

و اِرَمٍ احرسَ فوق عنزِ

اِرَمٌ علم من حجارة ينصبونه فى الطريق ليُستدل به قوله احرس اى اتى عليها حرس وهو الدهر و الكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء وهو تصحيف و يجمع عنز ايضاً على عِنازٍ — ٢ — و عُنوز واعنز وعنبزة موضع — وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

و النّزع نزعك الشىء حتى يباينه نزعته انزعه نزعا و نزع البعير الى وطنه فهو نازع و نَزُوع وكذلك الانسان — و المصدر النِزاع و النَّزاعة و النُزوع و نزعت عن كذا و كذا انزع نزوعاً اذا تركته و نازعت الرجل فى الامر منازعة و نِزاعاً اذا جادلته — وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف فى اسم الرجل زمعة — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ايدى اعدائهم ـ والمِنزعةُ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزِع بها النحل اللواصق بالشُّهد وتسمى المِحبَضَة ايضاً ـ ورجل انزع بيِّن النزَع وهو ارتفاع الشَّعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجَلَح ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تنكِحى ان فرَّق الدهرُ بيننا
اغمَّ القفَا والوجهُ ليس بانزعا

ونزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفى القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً) ولا اقْدِم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزِع اى تطلُعُ ـ والنزع عَلَز الموت والعَلَز الحركة المتداركة المولمة عند حضوره *

زَعَوَ

(زُعتُ) البعير ازوعهُ زَوعاً اذا حرَّكته بزمامه ليزيد فى السير ـ قال الشاعر ـ ذوالرمة

وخافِقِ الرأسِ مثلِ السيف قلتُ له
زُع بالزِمام وجوزُ الليل مركُومُ

وقد روى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفَّه والزَّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه اَقبَل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزُعت الثريد وما اشبهه وزُعت له زَوعة من البِطيخ وما اشبهه اذا قطعتَ له قطعة منه *

ووَزَعْتُ الرجل ازَعُه وَزعاً اذا كففته عما يريده وفى الحديث (انا لا اُقيدمِنْ وَزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدَّ للحاكم من وَزَعَة) اى من يكفُّ الناس عنه ـ والوازع الذي يتقدم الصف فى الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه ـ ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه ـ واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسِّر قوله جل وعز (رَبِّ اَوزِعنِي اَن اَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي اَنعَمتَ عَلَيَّ) والاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وماهم بام ولا اب سُمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فِرقا منهم الاوزاعى الفقيه ـ ١ ـ وقد سمت العرب وَازِعا ووَزَيعا *

والعَوَزُ من قولهم اعوزَ يُعوِز اِعوازاً اذا احتاج والاسم العَوَز ـ ورجل مُعوِز فقير ـ والمِعوز ثوب خلق يبتذل ـ والجمع معاوز قال الشاعر ـ الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واُشعِرَتْ
حبيرا ولم تُلفَف عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابى زيد انه قال المِعوَزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عِزَوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزِى ـ والعَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه ـ وقالوا عَزَيته اعزِيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان ـ واَوعزت الى الرجل اُوعِز ايعازا اذا تقدمت اليه فى امر ـ ٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان و منهم الاوزاعي ـ و بطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) فى مخ وف و ل ـ بامر *

او امرته به *

ز عَ هَ

رجل (عِزهىً وعزهاة) وعَزِه الهاء فى عَزِهٍ اصلية فلا تحول فى الادراج تاءً وهو الذى لايقرب النساء ولايتحدث اليهنّ وقال آخرون بل هى تاء فى الادراج وكلاهما مروي وقدجاء فى الشعر الفصيح *

و الهزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمى

وغدَاة هنّ مع النبى شوازباً
ببطاح مكةَ والقنا يتَهَزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازى يتهرع بالراء وليس بشىء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامى فى الكنانة وهو افضل سهامه —١— لانه يدّخره لشديدة فيقال (مابقى من سهامه الاهزع) ولايكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل فى النفي — ويقال هزَعت الشىء اهزَعه هزْعاً اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعاً — ومرهزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه — وقدسمت العرب هُزيعاً و مِهزعا وينبغى —٢— ان يكون مهزع مفعلا من الكسر و فى بعض اللغات مافى سَنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس و احسب ابازيد قد قاله *

ز عَ ىَ

عزّيتُ الرجل اُعَزّيه فانا مُعزٍّ و الرجل مُعزّى *

باب الزاي و الغين

مع باقى الحروف *

ز غ ف

(الزَغف) الدرع السهلة اللينة و ان جمعت على ازغافٍ وزُغوفٍ كان عربياً ان شاءالله تعالى

ز غ قَ

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

زَ غَ لَ

(الزغْل) وهو اصل بنية زغلت الشىء وازغلته اذا صببته دُفَعاً قال الشاعر — ابن احمر الباهلى

فازغَلَتْ فى حلقه زُغلةً
لم تخطِىءِ الجيدَ ولم تشفتر

و قد سمت العرب زُغلاً و زَغيلاً *

و الغزَلُ مصدر غزَل يغزل غزلا و المِغزل والمُغزَل لغتان فصيحتان — والغزَل محادثة النساء و مفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان —٣— فى الهوى — والغزال و الغزالة معروفان وظبية مُغزل معها غزالها — و الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة و لا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي و ليست الغزالة الشمس بعينها و لكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذى الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حُزوى —٤—
اراعيهم و ما اغنى قِبالا

وقرنُ غزالٍ ثنيّة معروفة — و مغازلة النساء محادثتهن ويؤتى على تفسيره فى (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المجد والتاج عن ابن دريد — وهو افضل سهامها لانه يدخر * (٢) كذا فى ه و في ل — قال ابو بكر لا ادرى مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان — فاشرفت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغَزال - وقد سمت العرب غَزَالاً وغُزَيلا - *

و اللغز ميلك بالشيء عن جهته و به سمى اللغز من الشعر لانه عُمِيَّ عن جهته و اللُّغيزَى مقصور و اللُّغيزاء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل فى حفره ليعمى على طالبه - والالغاز طرق تلتوى و تُشكِل على سالكها والواحد لَغزو لُغز - و ابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

زغم

(تزغَّم) الجمل تزغُّما وهوان يردد رغاءه فى لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغَّم فلان علينا) اذا ردد كلامه تغضبا - قال الراجز

فهو يزكّ دائم التزغُّم

مثل زكيك الناهض المُحَمِّم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - و غَمَزَ الرجل فى الرَّجُلِ اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك والغَميزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فِيَّ غميزةً

ولا طاف لى منهم بوحشيّ صائدُ

وغُمازه بئر معروفة بين البصرة و البحرين و قال قوم بل هي عين و انشد والاوس بن حَجر

تَذَكَّر عينا من غُمازَة ماؤُها

له حَبُكٌ تجرى عليها الزَخارِفُ

و رجل مغموزٌ مطعون فيه *

زَغَن

(النَزْغ) مصدر نَزَغْتُ الرجل انزِغه نَزْغاً اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة و نَزَغ الشيطان فى قلبه اذا القى فيه سُوءاً و المنزَغ من قولهم رجل ينزِغ الناس وهو نزّاغ و مِنزغ

زَغَوَ

(الزوغُ) مثل الزيغ زاغ يزُوغ زَوغاً وهو الميل عن القصد - و زاغ عن الطريق يزُوغ و يزيغ و الياء افصح *

والغَزوُ معروف غزا يغزو غزواً ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا غزوتُ كذا و كذا اذا قصدته وغزوِى كذا وكذا اى قصدى *

زغه

مهملات *

زغى

(الزيغُ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زَيغاً و زَيَغانا - والغزيُّ القوم الغُزاة وهو فعيل من غزا يغزُو - قال الشاعر

خرجنا صِحابَ غزيٍّ لنا

و فينا ابو عامرٍ صعصعه

فستّةُ رهط به خمسةٌ

و خَمْسة رهط به اربعهْ

و انكر ابو حاتم هذا و قال البيت مُولَّد و انشد

خرجنا صِحابَ غزيٍّ لنا

و فينا يزيد ابو صَعْصَعَهْ

باب الزاى والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القفز) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفِر فيطرحها على الارض مجموعة - قفز يقفِز قفزاً - و فرس مُقفَّز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المنعل والقُفَّاز ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها و رجليها - والقفيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى فى (كتاب الاشتقاق) *

والزّفقة من قولهم (هذه زفقتى) اى لقفتى التى التقفها بيدى - و قال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتى يوم الجمل) اى كأنى التقفه ويقال للشئ يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقُفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزَّلَفُ) والزُّلْفة المنزلة والدّرجة - قال الشاعر عمرو بن جرموز

اتيتُ علياً برأس الزُّبير

و قد كنتُ احسِبه زُلْفه

و ازلفتُ الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر فى التنزيل (وَاَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِيْنَ) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماءً زلفاً - والزَّلَفَ واحدتها زلفة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشنانداني عن التوزى عن ابى عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماءُ الصهاريج نشَفْ

من بعد ما كانت ملاء كالزّلفْ

و صار صلصالُ الغدير كالخزفْ

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفاً و سألت عنه اباحاتم و الرياشى فلم يجيبا فيه - و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلِف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلِفوا الى رمحى و له حديث والمُزدلفة الموضع المعروف بمكة - و يقال فلان يزلف فى حديثه و يزرّف فيه اذا زادفيه - وبنو زُليفة بطن من العرب *

و الفِلِزّ خبثُ الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز - رؤبة

اجرد او جعد اليدين جبز

كأنما جُمّع من فِلِزّ

و يروى صور - واصله الصلابة والغلظ - واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى قال يقال ارض فَيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل والياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوباً عن الفلز ان شاء الله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزّفْن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفناً - وقد سمت العرب زَوفناً - و زَيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يعنى لغة مهرة - والزِّفن لغة ازدية وهى عَسْب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول - وقد سمت العرب زِفْناً وهو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمه يُنزف نزفا اذا سال حتى يفوط فهو منزوف ونزيف - والنزيف السكران ايضا وهو المنزف وفى التنزيل (لا يُصدَّعون عَنْها ولا يُنْزَفون) اى لا يسكرون هكذا يقول ابو عبيدة وقد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد ونها قال الشاعر - الابيرد ابن المعذّر الرياحي

لعمرى لئن اَنزَفتم اوصَحوتُمُ

لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

وانزَفت الشيء اذا افنيته - قال الراجز - العجاج

وقد اَرانى بالديار مترَفا

ايّامَ لا احسب شيئا منزَفا

اى فانيا - وانزف عَبرَته اذا افنى دمعه البكاء - قال الراجز - العجاج

وصرّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر

وانزفَ العبرةَ من لاقى العِبرَ

ونَزَفتُ البئر انزِفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لا تبقي شيئا والمِنزفة دلو تشد فى رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء - وبئر نزوف اذا اُنزِفت باليد ومثل من امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرِطا) وهو رجل ضرط حتى مات فزعا وله حديث *

والنَفز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً ونفزانا - ونفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم - والقفز انضمام قوائمه والنفز انتشارها *

ز ف و

(الزَّوف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها وسحبته على الارض وكذلك زَوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا وزاف يزيف زَيفاً وزيَفانا ايضا *

والفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً - وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هى مهلكة فقالوا مفازة ويقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة - قال الراجز

عَير''ينزّ يتى على - ١ - اَوفاز

والوزف العَجَلَةُ لغة يمانية - وزَفته ازِفه وزفا اذا استعجلته وازِف الرحيل اذا دنا وهذا يجئى فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

ز ف ه

(الزهفُ) وهو الخِفَّةُ والنَزَق زَهِفَ يَزْهَف زَهَفاً وازهفته ازهافاً وكذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهِزَفُّ الظليم السريع المشي وقال قوم بل الهِزف مثل الهِجَفّ سواء وهو الجافى الغليظ - وفى بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزى على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزَفته الريح اذا استخفته يهزُفه هزفاً *

ز ف ي

(الزّفيُ) مصدر زفى الظليم يزفي زفياً اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزَفيان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزيف فمن كلام العامة ـ قال الشاعر ـ المزرّد

فكانت سراويلُ وسحق عمامة

وخمس مئي منها قسيٌّ وزائف

باب الزاى والقاف

مع باقى الحروف *

ز ق ك

مهمل *

ز ق ل

(الزَلَق) معروف زلِق يزلَق زَلَقا وازلقت الفرسُ ازلاقا اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل فى كل انثى ايضاً ـ ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احدّ النظر اليه نظر متسخطا ومتغيظ وكل مدحض لا تثبت القدم عليه فهو مزلق ـ قال الشاعر

اذا انعفرت اقدامهم عند معركٍ

تبيّن به يوماً وان كان مزلقا

والزَقلُ لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها ـ ويقول بعض العرب زَوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه * والقَلزُ لا احسبها عربية محضة يقولون قلَز يقلِز قلزا ـ ١ وبات يقلِز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادرى ماصحته *

والقَزَلُ اسوء العرج واقبحه قزِل يقزَل قزَلا والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيّات ولم يذكره الاصمعي *

واللَزَقُ الزاقُك الشيء بالشيء بالزاى والصاد اعلى فيها وافصح ـ الصق يُلصق الصاقا ـ واللَزَق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل ـ واللقز لغة فى اللكز باليد لقزه ولكزه *

ز ق م

(الزَقمُ) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقّمُ اللبن فان يكن للزَقّوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة فى الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها * والقَمزُ من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك * والقَزمُ الردئ من كل شيء ورجل قزم من قوم قُزُم وقزامى وربما قالوا اقزام ـ ٢

ومزَق الطائر يمزِق مزقا اذا ذرق ـ ومزّقت الثوب وغيره مزقا ومزّقته تمزيقا وتمزّق القوم اذا تفرقوا مزَقا اى فرقا ـ ومُزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

وهُم على ابن مُزَيقياء تنازلوا

والخيل بين عجاجتيها القَسطلُ

وناقة مزاق خفيفة سريعة ـ والمُزقة طائر صغير وليس بثبت ـ والممزّق العبدى شاعر معروف وسمي ممزّقا بقوله

فان كنتُ مأكولاً فكن خير آكل

والا فادركني ولمّا اُمزّق

---

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب ـ س * (٢) في ف و ل ـ قزام *

(باب الزاى والقاف)

ز ق ن

(زَنَقْتُ) الفرس ازنِقه و ازْنُقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه - والمزنوق فرس من خيل العرب - وزِناق المرأة ضرب من الحلى *

والنَّزَق خفة وطيش نزِق ينزَق نزَقا ونزَّقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث - وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة اذا تشاتما وطاشا *

والنَّقْزُ نَقْزُ الظبي وهو جمعه قوائمه فى وثبه - نَقَزينقز نقزا قال ابوحاتم احسبه سمى العصفور نُقازا لذلك والنِقز بكسر النون من كل شئ رديئه ومنه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

ز ق و

(الزَّقوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقواً وزُقاءً وكل صائح زاقٍ وقد قرئ (زَقيةً واحدةً) - قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامةٌ بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوزُ) والجمع اقواز وقِيزان وهى قطع مستديرة من الرمل نحو الروابى قال الراجز - الجليح بن شُميذ

لما رأى الرمل وقيزان الغضا

والبقرَ الملمَّعات بالشوَى

بكي وقال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا واقاوز - قال الشاعر

ومخلَّداتٍ -١- باللُّجين كأنما

اعجازُهنّ اقاوزُ الكُثبان

ز ق ه

(الزَّهَقُ) من قولهم زهِقت نفسه تزهَق زَهقًا وازهقته ازهاقًا وكل تالِف زاهق - والزهق ايضاً مطمئن من الارض شديد - قال الراجز روبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَقْ

تكادا يديهن -٢- تهوى فى الزهقْ

من كفتها شداً كاضرام الحَرَقْ

حرَّكُ اضطراراً - ورجل مزهوق مضيق عليه وانزهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومُخٌ زاهق رقيق - وفرس زاهق به ادنى طِرق - قال الشاعر

منها الشَّنون ومنها الزّاهق الزَّهِم

الشَّنُونُ اليابس والزهِم اكثر طرقاً من الزاهق *

والقِهز ضرب من الثياب وقيل القز بعينه - قال الراجز - رؤبة

كأن بيضاً من ثياب القِهزِ

والهزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه - هَزِق يهزَق هزقا واهزق اهزاقاً - والهزَق ايضاً الخفة والنزق *

ز ق ى

سَمت العرب (زيِقاً) وهو فارسي معرب - قال الشاعر - جرير

يا زيق قد كنت من شيبان فى حسبٍ

يا زِيق ويحك مَن انكحتَ يا زِيقُ

باب الزاى والكاف

مع باقى الحروف *

ز ك ل

(الزَّوْكلُ) الرجل القصير *

(باب الزاى والكاف)

(١) بهامش ه و ل - مخلدات اى مسورات * (٢) في ف و ل - كان ايديهن *

و الـكَلْزُ الجمع كَلَزْتُ الشيء أكلِزه و أكْلُزه كلزا و كَلَّزته تـكليزاً اذا جمعته و قـد سمت العرب كُلازاً ـ ١

و اللـكزُ شبيه بالوكز باليد *

ز كَ م

(الزُكام) سُدَّة تأخذفي الانف والرأس زُكِم فهو مزكوم زُكاماً وفلان زُكْمة ابيه وامّه اذا كان آخر اولادهما *

و الـكمْزُ جمعك الشيء بيدك نحو العجين و ما اشبهه حتى يستدير كَمَزته و قمَزته اذا جمعته و لا يكون الا للشيء المبتلّ *

و الزِمْكُ تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظاً فمنه اشتقاق الزِمكَّى ويقال الزِمجَّى يقصر ويمد و هو منبت ريش ذنب الدَّجاجة وغيرها من الطير *

و الـكزَمُ خروج الذَّقَن و الشفة السفلى و دخول الشفة العليا الذكر اكزم و الانثى كزماء كزِم يكزَم كزَماً وقد سمت العرب كُزَيما وناقة كزوم مسنة *

ز كَ ن

(زَكِنْتُ) ازكَن زكَنا ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ قعنبَ ابن اُمّ صاحبِ

ولن يُرَاجِعَ قلبي حبُّهم ابداً
زَكِنتُ من بغضهم مثل الذى زَكِنوا ـ ٣

و لايقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

و الـكَنْزُ مصدر كَنَزت الشيء اكنِزه كنزا وكل شيء غمَزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنَزته و قد سمت العرب كَنّازاً *

و النَزْكُ قضيب الضبّ و للضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر ـ حمران ذوالغصة

سِبَحْلٌ له نزكان كانا فضيلة
على كل حافٍ في البلاد و ناعِلِ

فاما النَيزَك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما ـ قال الشاعر ـ ذوالرمة

فيا مَن لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدورُ النيازك

قال الراجز

هَزَّ اليه روقه المُصْعَلِكا
هَزَّ الغلامِ الديلميِّ النَيزَكا
ان كان لاقى مثله فاشرَكا

النُزَكُ من ـ ٤ الرجال الذى يُسمع الرجال و يغتابهم قال ـ رؤبة

فلا تَسمَع قول دسّاسٍ نُزَك

و قال الاصمعي النزك الذى يهمز الناسَ و يلمزهم *

و النَكز من قولهم نكَزته الحيّة تنكزه و تنكُزه اذاضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز ـ رؤبة

يا ايها الجاهل ذوالتنزّى
لا تُوعِدَنى حية بالنكزِ
ولا امرؤ ذو جدل مِكَزّ

ونكز الدابة بعقبه اذاضربها به ليستحثها ـ و فلان بمنكَزة من العيش اى في ضيق *

(١) ذكره المجد ككتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في هـ ـ زكنت منهم على مثل الذى زكنوا * (٤) في هـ ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا اخذ من النيزك *

زك و

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زَكواً وزُكُوّاً وزكاءً والزَّكاء والنماء والاَتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معروف عربي اشتقاقه من كُزْت الشيء اكوزه كَوزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهط ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم

فيهم ورهط ربيعة بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيّب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوَزَة وكُوَيزاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكَزه يكِزه وكزاً ويقال وكَز يوكِز توكيزاً اذا عدا مُسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

زك ه

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زهَكت الريح التراب كما تقولون سهكته فربما قالوا بالزاي والسين اكثر *

زك ي

مهملاتٌ *

باب الزاي واللام

مع باقي الحروف *

ز ل م

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قداحا

يحكم[1] بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز - رُشيد بن رُميض العنزي

يقودها ُولاها غُلام كالزُلَمْ

ليس براعي ابِلٍ ولاغنَمْ

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظَّلام واَسفرَتْ

فغَدت تَزِلُّ عن الثرَى اَزلاَمُها

ورجل مُزَلَّم قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس - وسمى الدهر (الأزلم الجذَع) وشاة زَلماء مثل زَنماء لها زلَمتان وزَنمتان - وزَلَّمتُ القدح تزليما اذا املسته وقد سمت العرب زُليما وزَلاَّماً *

والزَّمْلُ من قولهم زَمَلتُ الرجل على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز - ابو البختري العاص بن هشام الاسدي

لن يُسلِمَ ابن حُرَّةٍ زَميلَهْ

حتى يموت اويرى سبيلَهْ

وسمعت لجوف الرجل اَزملاً اذا سمعت له همهمةً[2] - وكذلك الحمار وغيره - وتزَمَّلَ الرجل بثوبه تزَمُّلاً اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المزَّمِّلُ) اي المتزمل فادغمت التاء في الزاي فثقلت الميم قال والمزَّمِّل المتلَفِّف بثيابه - ورجل زُمَّل وزُمَّال وزُمَّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين - والازميل شفرة الحذَّاء - قال الشاعر

(١) في ل وف - يحتكم * (٢) في هـ - حركة *

هم مَنعوا الشيخ المنا فيّ بعد ما ـ ١

رأى حُمَّة الازميل فوق البراجم

و قد سمت العرب زاملاً و زُميلاً و زَوملاً و زَملا و زَوْملُ اسم امرأة و قد قالوا ايضاً رجل زُمّيلة في معنى زُمّيلٍ *

ولَزِمتُ الشيء الزَمه لَزْما ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولِزاما و (ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب و قد قال بعض اهل اللغة ليس اللُزوب كاللُزوم اللُزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللُزوم المماسة والملاصقة و اللِزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكونُ لِزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا و احتج بقول الشاعر

لا زِلتَ محتملاً عليّ ضغينةً

حتى الممات تكون منك لِزاما

قال فيصلاً ـ و (رجل لُزَمة لُذَمة) اذا لزم الشيء ولم يفارقه *

واللَمزُ من قولهم لمزته بكذا وكذا اى عبته ولقَّبته ومنه (الهُمَزة اللُمَزة) فسر في التنزيل يلمز الناس ويهمزهم اى يقع فيهم وينال من اعراضهم ـ وانشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب ـ لزياد الاعجم *

اذا لَقيتُكَ عن شحط ـ ٢ ـ تكاشرني

وان تغيبتُ كنتَ الهامزَ اللُمَزه

و المَلزُ لغة في الملس مَلزَعني وملس اذا انخنس ـ ٣ عنك و قد قالوا امّلز وامّلس ٤ ـ *

ز ل ن

طعام قليل (النزَل وكثير النزَل) ولا يقال النزْل ـ ويقال نَزلت بموضع كذا وكذا نُزولا فهو منزِل لي ـ و انزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع مُنزَل قال الشاعر امرؤ القيس

و مَرّ على القَنَان من نَفَيانه

فانزل منه العُصْمَ من كل منْزَل

قال ولا يكون النُزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها و زمنزلة الى منزلة ـ وانزل الله عز وجل الكتاب انزالا و نزّله تنزيلا شيأ بعد شيء ـ و جعلت للرجل نُزُلا اى ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره ـ و نزلتْ بفلان نازلةُ سوء ـ وهن نوازل الدهر ـ وانزل الفحل ماءه انزالا ـ والنُزالة ما انزله الفحل من مائه ـ وفلان من نُزالة سوء اى من فحل سوء *

واللَزْنُ الضيق ـ ماء لَزِن و مَلزون اى قليل *

ز ل و

رجل (زَولٌ) و امرأة زَولة و هو الظريف الركين و الجمع ازوال ـ و زال الشيء يزول زَوالا ويقال ازلته عن المكان و زِلته عنه لغتان فصيحتان ـ قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاءَ لا تَنحاشُ منا وامُّها

اذا ما رأتنا زِيل منها زَويلُها ـ ٥

يعني بيض النعام *

و اللَوزُ عربي معروف *

---

(١) في هامش ل ـ يعنى بالمنا في ابا لهب * (٢) في ن ـ عن سخط * (٣) في ف و ل ـ اذا خنس *

(٤) في ل ـ املز واملس * (٥) في ل ـ زيل منا *

ز ل ى

ز ل ه

(الزَّلَّةُ) الواحدة من الزَّلَلَ - والزَّله الزَّمع زَله يزله زَلهًا *

والزهل املِيلاس الشئ وبياضه زَهِل يزهَل زَهَلا وقد اميت هـذا الفعل ومنه اشتقاق الزُّهلول وهو الاملس من كل شئ *

واللَّهْزُ مصدر لهَزَ الفصيل امهُ يلهَزها لَهزا اذامصَّ اخلافها مصًّا شديدا ولَهَزَ خلفها برأسه اذا حركه ودفعه - واللهز ايضا ان تلهَز الرجل بيدك تدفعها فى صدره - واللِّهاز ميسم من مياسم الابل - بعير ملهوز وقد سمت العرب لاهزا ولهَّازا ومِلهزا *

والهَزْلُ ضدُّ الجد هزل يهزل هزلا - والهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهو مهزول اذا قل لحمه واهزل القوم اذا ضعفت ماشيتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وكل ضر هُزال - قال الشاعر

اَمِن حذرِ الهُزَال نكحتِ عبداً
وعبدُ السوء ادنى للهُزالِ

والهزيل المضرور وهو المهزول - وابل هَزلَى وهَزالَى قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله اشكو ما نرى بجيادنا
تَساوُكَ هَزلَى مُخهنّ قليلُ

التَّساوُكُ الاضطراب فى المشى من الضعف *

وقد سمت العرب هُزيلاً وهَزَّالا - والمهازل الجدوب - وهزّال فعَّال من المهازل والهزل وليس من الهُزال - وهزيل كأنه تصغير هَزلٍ *

ز ل ى

مهملات الوجوه *

باب الزاى والميم

مع باقى الجروف *

ز م ن

(زَمِنَ) الرجل يزمن زَمانةً وهو عدم بعض اعضائه اوتعطيل قواه - والزمان معروف والجمع ازمِنة وازْمُن وازمن الشئ اذا اتى عليه الزمان فهو مُزمِن - والزَّمن فى معنى الزَّمان - ويقول الرجل للرجل (لقيتك ذات الزُّمين) يريد بذلك تراخى المدة *

والزَّنمة زَنَمَةُ الجدي والعنز وهما المعلقتان تنوسان تحت حنكه - ورجل زَنيم ذو علامةِ سوءٍ يعرف بها والزنيم الملصق بالقوم وليس معهم ولا منهم وقد سمت العربُ زُنيماً وازنم وهو ابو بطن منهم - قال الشاعر العَوّام بن شوذب الشيبانى

ولو انها عُصفُورَةٌ لحسبتَها
مُسوَّمَة تدعو عُبيد او ازنَما

وهما بطنان من بنى يربوع *

والمزنُ واحدها مُزنة اسم يجمع السحاب نحو الغيم ومزينة ام حيٍّ من العرب ينسبون اليها - ومازن ابو حيٍّ منهم - والمازن بيض النمل قال الشاعر

وترى الذميم على مناخرهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْلِ

ويروى كمازن النمل والذميم البَثر ويقال الجفل وهو نمل كبار يصف بثراً يخرج على الوجوه من حر الشمس ويقال (فلان تمزن على اصحابه) كأنه

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده ـ فسألت ابا حاتم فقال يتصحت عليهم ففسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

ز م و

(الموزُ) ثمر معروف *

و المزْو مصدر مزا يمزو مزواً اذا تكبر زعموا *

و الوَزْم جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يوزِّم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة والحينة وما اشبهها ـ والوزيم ما يبقى في القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقي المرق في القدر يسمى الشُرتم ـ وانشد

لا تحسبن طِعان قيس بالقنا

وضِرابها بالبيض حسو الشُرتُم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يترُكُ للاماءِ من الوَزِيم

قال ذلك باقي الفحا و هو الابزار الذي يبقى في اسافل القدور ـ و قال بعض اهل اللغة الوزيمة اُلخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذ امحفوظاً والوَزيم الباقة ـ ١ ـ من البقل ـ وانشد

اتونا ثائرين فلم يؤوبوا

باُبلمةٍ يُشدُّ بها وَزيمُ

الاُبُلمةُ خوصة المُقل و قالوا باقي كل شيء وزيم والوَزيم ما تجعله العقاب في وكرها من اللحم ـ قال الشاعر ـ المثقب العبدي

تجمع في الوكر وَزيماً كما

يجمع ذو الوفضَة في المِزْوَدِ

الوَفْضَةُ خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض ـ وقد قالوا وزَمه بفيه يزِمه وَزماً اذا عضه عضاً خفيفاً مثل بَزمه وليس بثبت *

ز م ه

(الزَمَه) زمِه يومنا وذمِه اذا اشتد حره وسكنت ريحه *

و الزَهَم باقي الشحم في الدابة و غيرها ـ قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوباً دَوابِرُها

منها الشَنُونُ ومنها الزاهقُ الزَهِمُ

الشَنُون المهزول والزاهق قريب منه ـ والزَهَم الذي فيه باقي طِرق والزهم زعموا الشحم نفسه ـ و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهم الا لشحم النعامة او لشحوم الخيل وليس هذا بثبت ـ وزهمت يده زَهَماً اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُهم الذي يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَباد ـ وزُهامُ اسم موضع زعموا ـ ومثل من امثالهم (في بطن زُهمان زاده) وزُهمان اسم كلب *

و المَزْه لغة للعرب في المَزح و يقولون مزه في معنى مزح ـ قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزَّه

يريدا لمُزَّح *

والهَزْم من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق و تهزَّم السقاء اذا يبس فتصدع ـ والهَزْمة الغمزة الداخلة في الموضع من الجسد وكذلك هي في الارض ويقال في الحديث (زمزم هَزمةُ جبريل لاسمعيل عليهما السلام) وانهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل ـ الوزيم الصرة *

قال الشاعر - ابن الزبعرى السهمى

وهم يوتمى -١- عكاظ منعوا الناس من الهزم

وقد سمت العرب مِهزَماً ومهزَماً وهزماً وهزم

وسحاب هزيم ومنهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد - و (فرس اجشّ هزيم) تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود - قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فاحسبها لغة فى الهيصم وهو الصلب الشديد والمهز ام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا - قال الشاعر جرير

كانت مجرّبة تروز بكفها

كمز العبيد وتلعب المهزاما

والمِهزَامُ خشبة يحرك بها الجمر - قال الراجز الاغلب العجلى

فَشَام فيها مثل مِهزام الغضا

وبنو الهزم بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة * والهمزة النبرة ومنه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اى يغمز فيهم - وهمزى موضع زعموا - وقد سمت العرب هُمَيزاً وهمّازاً *

زمى

(المزى) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزيّة على فلان) ومزىٌ وستراه فى المعتل ان شاء الله تعالى* والزيم المتفرق لحم زيم اى متفرق فى الاعضاء فاما قول الراجز - رُشيد بن رُميض

هذا اوان الشد فاشتدى زيم

قد لفّها الليل بسوّاق حطم

فزيم هاهنا اسم فرس*

ومِزتُ الشىء اميزه وميزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقي الحروف

ز ن و

(الزنوّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء فى الجبل زنا يزنو زنوّاً وزنأ يزنأ زنأ - قال قيس بن عاصم المنقرى

ولا تكونن كهلوف وكل -٢

يُصبح في مقعده قد انجدل

وارقَ الى الخيرات زنأ فى الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى يتخذون بن والزُّونة كالزينة فى بعض اللغات يقال هذه زُونة وزينة وقال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

والنزو مصدر نزا ينزو نزوا ونزاء واصله الوثب ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا الفحل ينزو نزواً *

والوزن اصله مثقال كل شىء وزنه ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى وشدة العقل ويقال وازنتُ فلاناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرّ - قال الشاعر مالك بن خالد الهذلى

فاى هذيل وهى ذات طوائف

يوازن من اعدائها ما نوازن

(وحضار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم -٣- قال الشاعر - كثير

(١) في ن - يوم * (٢) وقبله - اشبه ابا امك او اشبه حمل - س * (٣) في ل - اوجههم*

فان الكُ معروق العظام فانني

اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازِنُ

زَ نَ هـ

(النَّهزُ) دَفعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو فى البئر اذا حرّكتها لتمتلئ والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهَزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناها وقد سمت العرب ناهِزا ومُناهِزاً ونُهيزاً *

والنَّزه ظلف النفس عن المدانس يقال فلان نزه النفس وناز النفس والمصدر النَّزاهةُ — وتنزَّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النُّزهة فى كلام العامة فانها موضوعة فى غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُّزهةَ حضور الارياف والمِياه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف — ١ *

والزِنَةُ ناقصة وانما هى وِزنة فالقوا كسرة الواو على الزاى وقالوا ازِنة كما قالوا عدة *

زَ نَ يَ

(الزَينُ) وهو معروف وامر — ٢ — زائن وزِنته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابى الصلت

عطاؤك زَينٌ لامرئٍ ان حَبَوته

بخيرٍ وما كُلُّ العطاءِ يَزِينُ

باب الزاى والواو

مع باقي الحروف *

زَ وَ هَ

(الهزْوُ) مهموز وغير مهموزٍ *

والزَهوُ من قولهم زُهِىَ الرجلُ فهو مزهوٌّ اذا تكبر والزهو احمرار ثمر النخل واصفراره — وفى الحديث (لا يباع الثمر حتى يزْهوَ) — ٣ — قال ابو زيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد فى الكلام — قال الشاعر — ابن احمر

ولا تَقولَنّ زَهواً ما تُخبِرُنى — ٤

لم يترك الشيبُ لى زهواً ولا العَوَرُ

والوهزُ يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزاً اذا دفعه بها — والوهزُ الرجل القصير والتَوَهُّزُ التَوَثُّب قال الراجز

نالك ابو الكلبة ام الاغلبُ ٥ —

فهى على فَيْشتِه تَوَثُّب

توهزُّ الفهدة اِثر الارنب

ويقال هوّز فلان تهويزا وفوز تفويزاً اذا مات ويقال ما ادرى ايُّ الهوز هو اى ايُّ الناس *

زَ وَ ى

مواضعها فى المعتل كثيرة *

زَ هـ ى

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاى والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم تسليما

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (التريف) اونحوه *　(٢) في ف و ل — أمراة زائن — فحرره

(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) *　(٤) ن — يخبرنى *　(٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

بسم الله

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حرف السين فى الثلاثى الصحيح

باب السين والشين

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

س ش ع

(الشِّسْعُ) معروف وشَسَعت النعل شَسْعاوا شسعتها اشساعاً وشَسَّعتها تشسيعا ثلاث لغات فصيحة وشَسَعت الدار شُسوعا اذا بُعدت وكل بعيد شاسع والشَّسَعُ ذكر ابومالك انه يقال شَسِع الفرس شَسَعاً اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

س ش غ

مهملات *

س ش ف

(شَسَفَ) الفرس يَشْسِفُ شُسوفاً وشَسَب وشَزَب شُزُوبا وشُسُوبا اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشُّزَّب والشوازب من ذلك *

س ش ق

مهملات *

س ش ك

(الشَّكَسُ) العسَرُ وسوء الخلق شَكِس يشكَسُ شَكَساً فهو شَكِسٌ - وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِساً وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ أَلدُّ مِلحَسٌ ان سُئِل أَرزَّ وان دُعى اهتَزَّ) - ١

س ش ل

مهملات *

س ش م

(الشَّمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوسا - قال الراجز

كأنَّ شَمْسا نزلت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيضَ والتُّروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يعرُب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبْشَمِىٌّ - ٢ - وقال الشاعر

اذا ما رأت شمساً عبُ الشَّمْسِ شَمَّرت
الى رَملها والجَارِمِىُّ -٣- عَميدُها

وشَمِسَ الفرسُ شِماسا فهو شَمُوس - وبه سمى الرجل شَمَّاسا - فاما شَمَّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامِسة وقد سمت العرب شُمساً وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِّماس وسمت العرب شمساً وشَمِيساً وشُمَيساً ويقال شَمِسَ يومُنا اذا اشتدت شمسه - قال الشاعر

ولوكان فينا اذ لَحِقنا بلاَلَهُ
وفيهن واليوم العَبُورىُّ شامِسُ

ويقال أَشمَسَ يومُنا لغة فصيحة - وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل - الضبس الشديدوقالوا البخيل وهو المتشددفى امره والملحس الحريص وارزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد - س *

(٣) رواية اللسان - الجرهمى - والجلهمى

من العرب - و عين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشَّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يتمشطن به - ٢ *

س ش ن

(النَّشْس) لغة في النشز وهى الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشس وناشص وناشز) سواء والشَّنْسَة مشطة للنساء - ٤

س ش و

(الشَّوَس) مصدر شَوِس يشوَس شَوَساً اذا صغّر عينيه للنظر وضمّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَس ان ينظر باحد شق عينيه تغيُّظاً - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوْسٍ قال الشاعر - المتلمس الضبعى

أُمّيِ شآميةٌ اذ لا عراق لنا
قوماً نودّهم اذ قومنا شُوسُ

وقال الاخر الضحاك بن قيس الكلابى *

اتنسى بلائى يا أُبيّ بن مالك
غَداةَ الرسول معرِض عنك اَشْوسُ

س ش ه

مهملات الوجوه وكذلك حالهما مع الياء *

باب السين والصاد

اهملتا مع باقي الحروف في الثلاثى الصحيح *

باب السين والضاد

مع باقي الحروف *

س ض ط

مهملات وكذلك مع الظاء *

س ض ع

(الضَّمس) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَس اذا كان حريصا نَهِماً *

س ض غ

(الغَضْس) نبت ذكر ابو مالك ان اهل اليمن يسمون الحِبَّة التي تسمى الكَرَو يَاء الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكرو ياء التِقْرِدة قال ابو بكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكَرَوَياء التقردة ايضاً او بعضهم *

س ض ف

(الضَّفْس) مثل الضَفز سواء - ضَفَزْتُ البعير وضفسته اذا جمعت له ضِغثاً من خلاً فلقمته اياه قال ابو بكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمَّعت ضِغثا من خلاً متطيب

س ض ق

مهملات وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

س ض م

(الضَّمْس) المضغ ولا يكون الا خفيا ضَمَس يَضْمِس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

س ض ن

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد)

(باب السين والضاد)

(١) فى ه - موضع - ☆　(٢) لا وجود لهذه الجملة في ه - بل في ل - ولعلها التى في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين وتزحلقت - اذ الشنس مهمل *　(٣) وفي ل - وهو الفاظ من الارض *　(٤) اهمله المجد - س *

س ض ه

(الضَهسُ) هو العضُّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفي بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الاضاهساً ولا تشرَب الاقارساً) يريدون انه لأيأكل ما يتكلف مضغَه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد-يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربت قارساً وحلبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلُب الغنم ويعدم الابل *

س ض ى

اهملت *

باب السين والطاء

مع باقي الحروف *

س ط ظ

اهملت *

س ط ع

(سطع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطْعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر يقال سطع الرجل بيده اذا صفق بهما - وكل منتشر ساطع من نور او طيب - ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق - سطِع يسطَع سطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع - والسِّطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع - والسطيع ايضا الصبح *

والسَّمط مصدر سَمَطت الرجل اسمَطه واسمُطه سمْطا والضم اكثر - والمُسمُط الذي يُسمَط به وهو احدماجاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والسَّعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسم وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر - ذو الرمة

على امرِ مُنقَدِّ العِفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها واعتدالُها

وهذا يجيء فى باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء فى الشعر الفصيح - قال الشاعر

وقد وَرَدت من عَيسطانَ جُميمةً
كماء السَلَى يَزوِى الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمّة وهو الماء المجتمع *

والعطسُ مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْسا والاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس - قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجَّهتَ فيه لِغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسك عنه العَواطِسُ

ويروى الكوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتَدِى قبل العُطاس بهيكَلٍ
اقبَّ كيعفُورِ الفلاة مُحنَّبِ

يريد انه يبكر قبل ان يسمع العطاس فيتفاءل به - والمَعطِس الانف والجميع المعاطس *

س ط غ

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

س ط ف

(السَفَطُ) عربى معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى احسبه عن يونس و اخبرنى يزيد بن عمرو الغنوى عن رجاله مرّ اعرابى بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفَن فقال *

الّا جعلتم رسول الله فى سَفَطٍ - ١

من الالُوَّةِ اَصدَى مُلبَساً ذَهبَا

والسُفَاطَة متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَفطُ *

والطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا والمصدر الطَفَس والطَفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر - خير بن رباط الاسدى ويقال لابن قميئة

كأنَّ ابن ليلتها جانحاً

فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعنى هلالا بدا فى الجدب و السماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطس فى الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس و الانثى فطساء - و الفَطسَة خَرَزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخِّذن بها الرجال - و الفَطس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطِّيس فليس بعربى محض اما رومية و اما سريانية الا انهم قد قالوا فِطّيسة الخنزير يريدون انفه وما والاه ويقال فطَس الرجل اذا مات *

س ط ق

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُقُوط - و سِقط الرملة و سَقطُها و مَسقِطها مُعظمها - و سِقَط الزند ما خرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذى يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سَقط من بُسرِه و مَسقِط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اى يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعُها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحان) وسرحان رجل من الخُرّاب وله -٢- حديث و رجل قليل السِقاط اى قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابى كاهل اليشكرى

كيف يَرجُون سِقاطي بعدما

جَلَّلَ الرأس مَشيبٌ و صَلَعْ

والقِسطُ العدل رجل مُقسط اى عادل - و القِسط الجور رجل قاسط اى جائر وكذا فسر فى التنزيل (اِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطِينَ) يعنى العادلين و قال فى موضع آخر (وَاَمَّا القاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّم حَطَباً) يعنى الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو ابو قبيلة

(١) هو الذى يعبى فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة وقُسيطا- فاما القسطاس والقُسْطاس والقُسْطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل - والقُسط الذى يتبخر به عربى معروف وجمل اَقسط وناقة قسطاء اذا كان فى عصبه -١- يُبس

س ط ك

مهملات *

س ط ل

(السَطْلُ) والسَيطَل اعجميان وقد تكلمت بهما العرب قال الطرِماح

حُبِسَت صُهارَتُه فظَلّ عثانه

فى سَيطل كُفِئَت له يتردّدُ

يعنى الدخان - قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً اوزبداً ثم تَكبُّ السَطلَ عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشِرُ به اُسنانها وتشِمُ به يدَها *

والسَيْطَلُ شبيه بالطست وهو السَّطل وليس بالسطل المعروف *

والسَّلْطُ منه بناء قولهم (لسان سليط) بَيّن السَّلاطة والسُّلوطة - وقد سمت العرب سَليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز - جرير

لا تَحسبَنّى عن سَليطٍ غافِلا

انى ساُهدى لهمُ مَساحِلا

ويقال امرأة سِلِطانَة اذا كانت طويلة اللسان - والسلطان يذكر ويؤنث والتانيث اعلى - والسَليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سَليطة) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه والمصدر فيهما السَّلاطة وسُلطان كل شئ حِدَّته وسَطوته ومنه اشتقاق السلطان - وسُلطان الدم تبيُّغه - وسُلطان النار التهابها والسَّليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن السِمسِم - وفلان مُسلَّط على بني فلان اذا كان متامراً عليهم وللسلطان فى التنزيل مواضع قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (بسُلْطانٍ مُبين) اى حجة والله اعلم *

والطُّلسة كُدرة فى غبرة - والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه - طَلِس يطلَس طَلساً - والطِلس الكتاب الممحو وقال بعضهم الطِلس والطِرس سواء طلَست الكتاب اذا محوت مافيه طَلساً وطَلَّسته تطليساً والطَيْلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس *

والطَّسْلُ منه بناء طيسلة وهو اسم - وانشد

تهزأ منى اختُ آل طَيْسَله

قالت اراه -٢- مُملِقاً لا شئ له

والطَسْلُ الماء الجارى على وجه الارض ولا يكون الا قليلا ويقال ايضاً لضوء السَّراب الطسل *

واللَّطسُ ضربك الحجر بحجر اومعول - والملطاس المعول الغليظ الذى تكسر به الحجارة ويقال مِلطس ايضاً - وحجر لطَّاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس والملاطيس - وسحن حافر الفرس اذا كان وَقَاحاً مِلطساً وكذلك خُفُّ البعير - قال الشاعر - امرؤ القيس

يُلِثُّ الحَصى لَثَّاً بسمرٍ مَلاطسٍ

شديدات عقدٍ ليِّنات متان

---

(١) فى ل - فى عصب قوائمه * (٢) فى التكملة مبلطا - اى مملقا *

و يروى لينات مثان يعني لينة العصب -١- وقوله يلتُ الحصى كما يلتُّ السويق و قوله بسمرٍ يعني حوافر سمراً و هو اصلب لها *

س ط م

(السَّطْمُ) و السِطامُ حد السيف وغيره وفي الحديث (العربَ سِطامُ الناس) اى حدُّهم - و اُسطُمُّه القوم مجتمعهم و اُسطمةّ البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *

و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطّنة - و سَمْط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه وسَمطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر و سِماط القوم صفُّهم - و يقال (خذحقك مُسَمَّطاً) اى سهلا - و لبن سامط اذا نشّمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سِمْطاً و سُمَيطاً *

و الطَّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو و كل شئ غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه - ورَبع طامس من اربُعٍ طِماسٍ والطَّمس بعُد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً *

وطَسمُ امّة قديمة من العرب العاربة قد درجوا الابقايا في القبائل *

و المَسطُ مصدر مسَطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه و كذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسَط الرجل الناقة مَسطًا اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى - والذى يخرج منها المَسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته - قال جرير

يا سلح حامضة تروّح اهلُها
عن ماسطٍ و تندّت القُلاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطُس مطْساً *

س ط ن

(السَّطنُ) منه اشتقاق جمل اُسطو ان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرٌّ بن مِنّى اُسطُوانا اعنقا
يعدل هَدلاءَ بشدقٍ اشدقا

ومنه اشتقاق الاُسطوانة - والساطن الخبيث ٢ - هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه سائر اصحابنا *

و السَّنط اصل بناء السَّنوط و اليسناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط *

والنَّسط شبيه بالمَسط او هو بعينه *

و النَّطس اصل بناء النِطِّيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ في عمله وبذلك سمى الطبيب نِطاسِياً - قال الشاعر - البعيث المجاشعي

اذا مسها الآسى النِطاسيُّ -٣- ارعشت
آنا مل آسيها وجاشت هُزومُها

الهزوم -٤- هاهنا الغمز اى لهاصوت وانما يريد شجة

---

(١) وفي هامشه - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اضفت و هو حسن في السمع و اذا رويت بالتاء معجمة اثنتين نونت لينات وهو قبيح وقد جاء في هذه القصيدة مثل هذا - س * (٢) في هـ - البعيد - فحرره * (٣) وفي اللسان - اذا قاسها الآسى * (٤) هذا التفسير منزل - فتأمله * (٧) اوجراحة

اوجراحة شديدة - والتنطس المبالغة فى الشىء تعمله وفى حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) ويسمى الطبيب نِطِيساً ونِطاسِيّاً ونَطّاسا *

س ط و

(السَّطْوُ) مصدر سطا يسطو سطواً والاسم السَّطوة وسطا الفحل اذا صال - وسطا الماء اذا كثر - وسطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده فى حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السَّطو والسُّطُوّ - وفرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه فى حضره وهو محمود - قال الراجز

حتى كأنَّ يدَ ساطٍ ذَنَبه - ١

(والسوط) مصدر سُطت الشىء أسوطه سوطا اذا خلطت شيئين فى اناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذى يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

والطوس فعل ممات ومنه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تَطوّستِ المرأة والجارية اذا تزينت - وطُوَاس موضع زعموا - وطُوَاس - ٢ اسم ليلة من ليالى المحاق وطُسْتُ الشىء اطوسه طوسا اذا وَطِئته وكسرته *

والوَسْط والوَسَط جميعا وسط كل شىء ووَسَطه و(فلان من واسطه قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيّر منهم والاوسط من الناس الخيّر منهم وكذلك فسر فى التنزيل (قال اوسَطُهم) اى خيرهم والله اعلم - وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذى عنى الاخطل *

عفا واسط من آل رضوى فنَبْتَلُ

فمجتمع الحُرَّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف ولا يصرف فاما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا البلد او واسطاً فهو منصرف على كل حال *

والوَطْسُ الوطؤ الشديد - واوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها ويشتوى والجمع وُطس واوطِسة - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآنَ حَمِيَ الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط ه

(الهَطْسُ) هَطَست الشىء اهطِسه هطساً اذا كسرته وليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطِّيس) وهو العدد الكثير والماء الكثير قال الراجز - رؤبة

عددَتُ قومى كعديد الطَّيسِ

اذ ذهب القومُ الكرام ليسى

اراد غيرى *

والطسىءُ مصدر طَسِىءَ يطسَأ طسْأً وطَسَاء - ٣ - وطَسِىَ يَطسَى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثّره وتأباه نفسه - قال ابو بكر التخثّر الاكثار من اللبن والاسم الطسءُ لمن همز فى وزن الطسع والطَّسَأ

(١) ن - كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف - والازميم والدأدأ * (٣) في التاج كفرح وجمع - فتفطن *

مهموز ايضاً وقال قوم طشثت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

باب السين والظاء

مع باقي الحروف *

اهملت السين والظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والعين

مع باقي الحروف *

س ع غ

مهملات *

س ع ف

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفَة والسَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعِف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك - واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له واعنته عليها واسعفته ايضاً اذا اعنته على امره - والسَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها - ١ - تخص به الاناث دون الذكور - ناقة سعفاء - وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم - وبنو السعفاء قبيلة من العرب *

والسَّفْع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية او بغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده - قال ابو بكر هذه لغة فصيحة - قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

ويقال سَفَعته النار تسفَعُه سفعاً اذا لفحته - وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء - ٢ - فهي ام لبعضهم لاينسب اليها - ورجل به سَفعة من الشيطان اي مسٌّ وقد سمت العرب مُسافعاً وسُفيعاً *

والعَفْس اصله دلك الاديم في الدباغ - عَفَستُ الاديم اعفِسه عَفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه - وعافس الرجل اهله معافسة وعِفاسا وهو شبيه بالمعالجة والعِفاس - ٣ - اسم ناقة قال الشاعر - جرير

فَاوِلِعْ بالعِفاسِ بني نُمير
كما اَولعت بالدَّبَرِ الغُرابا

والعَفْس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأنّه من طول جَذعِ العَفسِ
ورَملانِ الخمس بعد الخمس

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عَسف فلان فلانا اذا ظلمه - وعَسَف السلطان واعتَسف من ذلك - وعَسَف البعير يعسِف عَسفا اذا تحركت حنجرته عند الموت واكثر ما يعرو ذلك المِغدَّ - ٤ - وهو عاسف - والعَسِيف الاجير وفي الحديث (لاتقتلوا عَسيفا ولا اَسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني وقالوا الاسيف العبد وعُسفان موضع *

س ع ق

(السُّعْقم) والصُّقْع بالسين والصاد وهو ضربك الشيء

---

(١) عبارة اللسان - في افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخرطومه وشعر عينيه * (٢) في ل - السعفاء *
(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد - ثم قال يدعو عليهم بالفساد كما رواه عمارة - و قيل بل اراد ناقته *
(٤) يعني الذي به غدة - س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله - صقعته صقعاً وسقعته سقعاً والصاد اعلى *

والعَقْس فعل ممات منه اشتقاق عَوْقَسٍ وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والعَسْقُ - ١ - العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل

والقَعَسُ رجل اَقعَس وامرأة قعساء وهو دخول العنق فى الصدر - وتَقَاعَسَ الرجل تَقاعُساً واَقعَنسَس اقعِنساسا - قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ امرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعنسسْ

قوله اَمرِس - ٢ - اى رُدَّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة وهى البكرة الكبيرة - والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة - واما قولهم عزة قعساء فهى الثابتة التى لا تزول - قال الراجز

عِزَّةً قَعْساء لن تُناصَا

وقُعَيس " اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمّته) قال ابن الكلبى هو من بنى حِمّان ثم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته وهو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كَبِر فضرب به المثل - وبنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى وانما سمى مُقاعسا لانه تقاعس عن حِلف كان بين قومه واسمه الحارث * قال ابو عبيدة وانما سمى مُقَاعِسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تَنَادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لَمُقاعس - وقُعَيْسِس " - ٣ - اسم - وقعسان موضع والقمس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد وابو مالك *

س ع ك

(السَكَعُ) من قولهم (خرج فلان فلا يُدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار - و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته *

والعَكسُ قلبك الشيء نحو الكلام وغيره عَكَست كلامى اعكِسه عكْسا اذا قَلبته وعكست البعير عكسا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس - والعكيس لبن يخلط به اهالة ويشرب *

والعسك مصدر عَسِكتُ بالرجل اعسَك به عسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

والكَسْعُ ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كَسَع يكسَع كَسْعاً - والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر اكسع والانثى كسعاء - والكُسعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر - والكُسعة التى فى الحديث (ليس فى الكُسعة صدقة) فسروها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير - ومنه الكُسعى المضروب به المثل فى الندامة - والكَسْع ان يضرب الحالب اخلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليتراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

---

(١) كالعذق - وفي كتاب العين العسق العرجون الرديء از دية ك - وكذا ذكره المجد بفتحتين. وبضمتين عن ابن الاعرابى *

(٢) في التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد * (٣) ذكره المجد قعيسيس بزيادة الياء *

لا تكسعِ الشولَ باغبارها

انك لا تدرى مَنِ الناتجُ

س ع ل

(السَّعلُ) يمكن ان يكون مصدرِ السُّعال وان لم يتكلم به ولكنهم قالوا به سَعْلة يريدون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسَعَل الدمَ اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فَتَآيا بِطَرِيرٍ مُرهَفٍ

جُفْرَةَ المَحزِمِ منه فسَعَلْ

تآيا مثل تعايا اى تعمد والطرير الرمح ها هنا وجُفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين وانما يصف حماراً طُعن والسِّعْلاء يمد ويقصر والمد قليل وربما قالوا سِعْلاة والجمع سَعالِىَ وتزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عَجَباً مذ امسا

عَجائزاً مثل السعالى خَمسا

يأكلنَ مافى رحلهن هَمسا

لا ترك الله لهنّ ضِرسا

انشد ناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسَلْع" اسم موضع — والسَّلَع شجر" مر" الطعم والسِّلعة اللحمة الزائدة فى الجسد كالغدة —١— وسِلعة الرجل بضاعته من اى مال كان والاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرنٍ

اَنسَ الفوارسِ يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عُدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

والعَلَس قال ابو عبيدة العلَسة دويبة شبيهة بالنملة والحلمة وبها سمى الرجل عَلَساً — قال الراجز

ربيئة الوهّاب خير" من عَلَسْ

وزُرْعَةُ الفسّاءُ شرّ" من اَنَسْ

وانا خيرمنك يا قُنبَ الفرَسْ

والعَلَس ايضاً حبة سوداء تختبز فى الجدب او تطبخ وقال الخليل وابو مالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب عَلَسا وعُليساً *

والعَسَل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول ثم كثر في كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها وعَسَل الذئب يعسِل عَسَلا وعَسَلانا وكذلك نَسَل نَسَلانا وهو ضرب من المشي يضطرب فيه متناه وبذلك سمى الرمح عَسّالا لاضطرابه اذا هُزّ" — وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المَعَصَ وهو التواء يصيب الانسان فى عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العَسَل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عَسَلان الذئب امسى قاربا

بردَ الليلُ عليه فنَسَلْ

وقال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلى

لَذٌّ —٢— بهزّ الكف يعسِل متنه

فيه كما عَسَل الطريقَ الثعلبُ

اراد كما عسل فى الطريق وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتّى تذوقى عُسيلته ويذوق

(١) ن — كالغددة * (٢) وفي اللسان — لدن *

عُسيلتك) كناية عن النكاح - و انث العسل على معنى اللُمقة و كذلك حديث الاعرابيـة التى تروجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عُسيلة طائفية في وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا قوى الدلك صُلبه فلذلك قالت كذلك - وبنو عِسل بطن من العرب من بنى عمرو بن يربوع منهم صَبيغ ابن عِسْل -١ الوافد على معاوية -٢- وكان يُحمّق وله حديث - وما احسب بقى منهم احد و تزعم العرب ان امهم السّعلاة قال الراجز - علباء بن ارقم - اظنه اليشكرى

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير اَعفاءَ و لا اَكيات

واللسع لسع العقرب و الزنبور لسعته العقرب لسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم و منه قول بعض السلف لرجل ذكر عنده رجلاً بسوء فسجع فى كلامه فقال (اراك سجّاعا لسّاعا) اماعلمت ان ابابكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اورد ني الموارد) و لَسْعى موضع فى وزن فَعلى واحسبها تمد وتقصر * واللَعَسُ سمرة فى الشفة اكثر من اللّمى رجل اَلعس وامرأة لعساء من قوم لُعس *

س ع م

(السَعْمُ) ضرب من سير الابل سعَم البعير يسعَم سعما وناقة سَعوم - قال الراجز

غيرَ يخلّيكَ الاَدَواى و النَّجمْ

وطولُ تخويد المَطيّ والسَّعمْ

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقى معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضلّ * والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع - والمِسمع الاذن والمَسمع الموضع الذى يسمع منه من قولهم (هو مِنى بمرئً ومَسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو منى مرئً ومسمعا) و اسمعت الدلو اسماعا وهى مُسمَعة اذا جعلت لها عروة فى أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العرقوة لتخفّ على حاملها - و السِمع سبع بين الذئب والضبع - و قد سمت العرب سُميعا و سِمْعان و مِسمَعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة و القحاطبة و(دَير سِمعان) موضع - وسَماعة اسم ايضا - ويقال (فعلت ذاك تَسمِعَتك) اى لتسمع و يقال سُمّعت بفلان تَسمِعة اذا ذكرته بمكروه * و العَمَس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته - ويقال يوم عمّاس -٣- شديد فى الشر خاصة وعمِس يومنا عَمْسا وعَمْسا - و عُميس اسم *

والعَسَمُ اعوجاج فى اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء - عَسِم يعسَم عَسَما - والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز - العجاج

وهل لهم منك اِيادٌ داهم

كالبحر لا يَعسِم فيه عاسِمُ

---

(١) فى بعض نسخ القاموس كامير بن عسيل وفى بعضها كزبير - والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح - فراجعه - س *

(٢) صوابه على عمر رضى الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة - س *

(٣) فى هـ - عماس *

اى لا يطمع فيه طامع - وعاسم موضع - والعُسوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العُسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ
ولا اقوات اهلهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة - و العاسم ايضاً احسبه الحريص على الشيء و هو راجع الى الطمع - و عُسامة اسم * والمعس الطعن معَسه بالرمح معْساو المَعس الدلك ايضاً يقال مَعَست الاديم اى دلكته *

و المِسع والنِسع اسمان من اسماء الرياح احسبهما من اسماء الشَّمال - قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسَيه مؤوِبَة
مِسعٌ لها بعضاه الارض تهزيزُ

س ع ن

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة * والسَنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال - والجارية التى لم تخفض -١- تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسَنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنْس الناقة الصلبة الشديدة و عَنَست المرأة تعنُس عُنوسا و عنِّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل - قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا
وليدين حتى انت اشمطُ عانسُ

وعنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشتُه بالشين المعجمة و هو الاصل وهو اعلى و افصح *

والنَسع مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر - اى اللثة - يقال نسعت بالعين و الغين و قالوا نسَّعت و نسَّغت - والنِسع جمع نِسعة وهو ما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنِسع والمِنْسَعة -٢- الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا - قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العُنْبُل وهو ما تقطعه الخاتنة -٣-

و النَعس نَعَس ينعُس نعاسا و نَعْسا ورجل ناعسٌ و نعسان - وناقة نَعوس للغزيرة التى تنعس اذا حلبت قال الشاعر - الراعي

نعوسٌ اذا دَرّتْ جَرُوزٌ اذا غَدَت -٤-
بُوَيْزِلُ عام او سَدِيس كَبازِل

س ع و

(السَعْوُ) الشمع فى بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوَسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضَّحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها - والوَسْعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تبلغُ القَطوفُ الوَساع) و السَّعةُ ضد الضيق

(١) لم يذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج بل ذكروه في (نسع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى في الجمهرة بفتح الميم * (٣) في مخ - جارية ناسع لم تختن - والينسوعة موضع بين مكة و البصرة * (٤) فى هامش ل - الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و سُواع " صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل (ولا تذرُنّ وُدّاً ولا سُواعاً) و قد سمت العرب عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع عبد يعوق - و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوَعاء مثل فُعَلاء يمد و يقصر و يقال شُوَعاء بالشين *

و الوَعْس الرمل السهل الذى يشق على الماشي فيه ارض وَعس وارضون وُعوس ووُعْس -٢- واوعاس و اوعس القوم اذا ركبوا الوَعس .وارض ميعاس قلبتْ الواو ياء لكسرة الميم *

و عسا النبت يعسو عُسُوّا اذا اشتد وصلب من النبت و غيره *

س ع ه

(السَّعةُ) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *

و قد سمت العرب هَسَعَ و هَيسوعا و هذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية اوسريانية *

س ع ى

(السَّعْىُ) مصدر سَعَى يسعَى سعياً من العَدْو وسَعَى للسلطان اذا ولى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن العدّاء الكلبي

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سَعَى عمرو عِقالَين

عِقالاً يريد صدقة سنة - و قال آخر

يا ايها الساعى على غير قدمْ
تعلَّمن ان الدَّواة و القلمْ
يبقى و يُودِى ما كتبت بالغنم

اى الصدقة تُذهب بالغنم - وساعى الرجل الأمة اذا فجر بها و لا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعِى القوم سيدهم *

و السَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا و سُيوعا اذا اضطرب على وجه الارض - والسَّياع الطين الرقيق قال الشاعر - القطامى

فلما ان جرى سِمَنٌ" عليها
كما بطَّنْتَ بالفَدن السَّياعا

هذا مقلوب يريد بالسَّيَاع الفدن - والمِسيَعة الخشبة التي يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيهَ يم بين عِبرَين معا

يعنى انه يجرى على وجه الارض

والعَيسُ لون من الوان الابل وهو بياض تخالطه حمرة كدرة يسيرة و قال قوم بل البياض الخالص هو العَيَس جمل اَعيَسُ و ناقة عَيساء من ابلٍ عِيس والعَيس زعموا ماء الفحل *

وعسى كلمة تكون للشك و اليقين - قال الشاعر ابن مقبل

ظنى بهم كعسى و هم بتَنُوفة
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اى خبر يجوب الارض اى

(١) في هامش ل — قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل او اعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اى من موضع بعيد فعسى فى هذا البيت يقين - وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

باب السين والغين

مع باقى الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غسَقَ) الليل يغسِق غَسَقاً اذا اشتدت ظلمته - وغسِق الجرح يغسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسّاق) فى التنزيل صديد اهل النار - والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَل) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدّد لحمه *

والغَلَسُ باقى ظلمة الليل ويقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

والغَسْل مصدر غسلت الشيء اغسله غسلا - والغُسل الاسم - والغَسل المصدر - والغِسْل ماغسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر - ذو الرمّة

وماء كلون الغِسلِ اقوى فبعضه
اوَاجِنُ اسدامٌ وبعض مُعوّرُ

قوله اواجِن جمع آجِن وهو الماء المتغير والاسدام من قولهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد ولم يستق منها والواحد سُدُم *

ورجل غُسَلٌ ومِغْسل اذا كان كثير الجماع - والمُغتسل الموضع الذى يغتسل فيه - ورجل غُسَل شديد الضرب - غسله بالسوط غسلا اذا ضربه فاوجعه والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسل والمِغسَل ماغسل فيه الشيء - وغُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به - والغسيلُ - ١ - رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(الساِمغان) والصامغان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال *

والغمس غَمسك الشيء فى ماء وغيره غَمسته اغمسه غمساً - وسميت اليمين الغموس غَمُوساً لانها تغمِس فى الاثم من حلف بها باطلا والغمّاس طائر معروف ورجل مُغامس اذا انغمس فى الحروب وغشيها بنفسه * والمَغس مثل المعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح ومَعَسه *

س غ ن

نَسغَتْ اسنانه ونسعتْ بالعين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة - ونسَغت الفسيلة اذا اخرجت سَعَفاً فوق سَعَف بالعين والغين ايضاً - ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة فى اليد وغيرها *

والغُسَنُ واحدتها غُسنة وهى الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه وبه سمى الرجل غُسّانَ - وغَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه وليس باب ولا ام - قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصاري رضى الله عنه *

اما سألتِ فانا معشرٌ نُجُبٌ
الازد نسبتنا والماء غسّانُ

س غ و

(السّوغ) مصدر ساغ لى الشراب يسوغ سَوغا اذا سهل لك شربه - واسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوَغ وسائغ اذا كان سهل المدخل وسوّغت فلانا كذا وكذا اذا اعطيته اياه *

س غ ه

اهملت وجوهها *

س غ ى

(غَسِيَ) الليل يغسى وغسا يغسو ويغسِى -١- واغسى يُغسى ثلاث لغات فصيحة اذا اظلم - وقال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنتُ انها
هى الأرَبى جاءت بامِ حبوكرَى

الأرَبى وام حبوكرَ الداهية *
وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السّبنداةَ الامونا

السّبنداة الناقة الجريئة على السير والامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مَرّ ايامٍ مضين غُسسِ
و مرّ ايامٍ و ليلٍ مُغسِى

باب السين والفاء

مع باقى الحروف *

س ف ق

(سفَقتُ) الباب واسفقته اذا اغلقته وسفَقتُ وجهه اذا الطمته *

والسقفُ معروف وسماء كل شىء سقفه والجمع سُقوفٌ وسُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سَماء البيت فوقك مُخلِقٌ
ولما تيسّرْ احبُلاً للركائب

ورجل اسقفُ ومُسقَّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأٌ وسقف موضع معروف - واَسقُف موضع - والسَقائف ظلل تكون فى مقدم البيوت ومنها سقيفة بنى ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - وظليم اسقف ونعامة سَقفاء اذا كانت جنواء العنق - واُسقُفُّ النصارى واُسقُفٌ ايضا يقال ويجمع اساقِف واساقِفة ايضا وهو اعجمى معرب وقد تكلمت به العرب *

والفُقاس -٢- داء شبيه بالتشنج فى المفاصل - والفقس من قولهم فقست البيضة وفقصتها اذا كسرتها بالسين والصاد ثم اخرجت مافيها *

والفِسقُ اصله من قولهم انفسقتِ الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانفساقه من الخير اى لانسلاخه منه *

والقَفسُ مصدر قَفَستُ الشىءَ اقفسه قَفساً اذا اخذته

---

(١) المذكور في اللسان والتاج يغسى كيأبى * (٢) في ن — القفاس بتقديم القاف وكذا في ل — وزعم الصغانى ان الصواب تقديم الفاء وليس بصحيح بل هما لغتان وقد كتبناهما على الروايتين في الموضعين — س *

اخذ انتزاع و غصب ـ و قَفَسَ الانسان وغيره اذا مات ـ والقُفاس داء شبيه بالتشنج فى المفاصل *

س ف ك

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفِكه سفكًا اذا اسلته والدمع والدم مسفوكان و سَفيكان *

والسكفُ فعل ممات منه اشتقاق أُسكُفَّة الباب والعرب تسمى كل صانع اِسكافا و سَيكفا و يقال أُسكُفّة الباب وأُسكوفة الباب *

و الكَسف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة وكسيفة ـ و كُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسفَت فهى كاسفة ـ قال الشاعر ـ جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفةٍ

تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمرَ *

و الكَفَس فى بعض اللغات الحنف ـ رجل اكفس وامرأة كفساء كَفِس يَكفَس كَفَسا *

س ف ل

(السِفلُ) ضد العِلو و السُفلُ ضد العُلو ـ و رجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم و لايقال رجل سِفلة وان كانت العامة قد أُولعت به و هو الخسيس منهم وكذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال اذا كان يرجع الى خسرانٍ ـ و قعدت سُفالة الريح وعلاوتها ـ١ـ و العُلاوة من حيث تهبُّ ـ والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

و سَلِفُ الرجل المتزوِج باخت امرأته والقوم متسالفون ـ٢ـ اذا كانوا كذلك ـ والسَلْف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلوفٌ ـ والسُلْفة ما تدّخره المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سلِّفوا ضيفكم ولَهِّنوه) اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما يتحف به الضيف قبل القِرى ـ وسُلافة الخمر اول مايخرج من عصيرها و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباءٍ والجمع اَسلاف و سُلوفٌ ـ و سُلافُ القوم متقدّموهم يتقدّمونهم فى حرب اوسفر ـ و السِلفان ضرب من الطير الواحد سُلَفٌ قال ابو حاتم السُلَفُ و السُلَك واحد وهو فرخ القَبج ـ٣ـ فيما ذكر *

و الفَلْسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم اَفلس الرجل افلاسًا اذا قلَّ ماله فهو مفلِسٌ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلة ـ قال الشاعر

وقد ضَمُرت حتى بدت من هُزالها ـ٤

كُلاها وحتى سامها كلُّ مُفلس

و هذا شعر قديم ـ و الفِلس صنم كان لطيٍّ فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين اللذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) في ن و ل — بسفالة ـ وبعلاوتها * (٢) في ن — مسالفون * (٣) بهامش هـ — السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته فقال

مُظاهر سِربالى حديد عليهما
عقيلا سُيُوفٍ مِخذمٌ ورَسُوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِل ـ ١ ـ اذا كان عاجزا ضعيفا بين الفَسالة والفُسولة ـ وفَسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز ـ اُحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل ـ ٢

الأفيلُ صغار الابل والجمع إفال وافائل ـ والقرم الفحل من الابل *

س ف م

مهملات الوجوه *

س ف ن

(سَفَنْتُ) العودَ اسفِنه سَفْنًا اذا قشرته من لحائه والسَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سَفَنًا لخشُونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفِن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة في موضع فاعلة ـ وسَفَّانة اسم بنت حاتم طيء وبها كان يكنى ـ والسَّفَّان ملّاح السفينة *

والسَّنَفُ منه اشتقاق السِناف والسناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد فى عنقه اذا ضمر فقلق وضينه ـ سَنفت البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مُسنَف وابى الاصمعى الا اسنفت فهو مُسنَف ولم يعرف مسنوفًا ـ ويقال فرس مُسنِفة اذا كانت تتقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت في شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرسًا واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة ـ والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلى يشبه به ذنب الخيل اذا يبس ويسمى إعليطًا ايضًا ـ قال الشاعر

كسِنف المرخة الصِفرِ ـ ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسُوفٌ للحزام بمرفقيها
يَسدُّ خواءَ طبييها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بخفّى يديها فى سيرها والنسف نسفك الشيء بالمِنسف ومايقع منه النُسافة والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ الممزّق العبدى

وقد تخِذتْ رجلى الى جنب غرزها
نسيفا كأُفحوص القطاة المطرِقِ

والنَّسف نقر الطائر بمنقاره ـ والنُسَّاف طائر معروف *

والنفس نفس الانسان والدابة ـ والنفس ملأ الكف من الدباغ ـ واخبر الاصمعي ان أمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفسًا او نفسين فانى افِدة اى مستعجلة واصابت فلانا نفس اى عين ـ والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس ـ والنفس الدم ـ ويقال ادفع الي الشيء نفسه اى عينه ـ ورجل نَفوس اذا كان يصيب

(١) في هـ ـ وفسيل وفى مخ ـ فسل ـ وذكر التاج عن سيبويه فسل كغنى * (٢) رواه الجاحظ وغيره ـ قد يكبر الصغير بالجليل ـ وانما القرم من الافيل ـ وسحق النخل من الفسيل ـ س * (٣) فى هامش ل ـ الصفر الفارغ الذى ليس فيه شي * (٤) لعله فى الراحلة *

الناس باللين - و نُفِست المرأة و نَفِست - ١ - فهي نُفَساء و الجمع نِفاس - قال الراجز

أَحبَنَ يمشي مِشية النِفاسِ

وهذا متاع نفيس و غلام منفوس به - و نَفِست على فلان بكذا و كذا و نَفِست عليه كذا انفُس نَفاسة فانا نافس *

س ف و

(السَفْوُ) مصدر سفا يسفو سَفْواً اذا مشى مشياً سريعا و كذلك الطائر اذا طار - وبغلة سَفواء خفيفة سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراحَ يحدوها وراَحت نَيْرَجا

سفواءَ مِرخاءَ تبارِي مِغلجا - ٢

يصف اتاناً و قال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجراً ببردِه

سفواءُ تَردي بنَسيج وحده

وفرس" اسفى - وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفوان موضع *

وسوف كلمة تستعمل في التهديد و الوعد و الوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسما نوّنتها قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

إنّ سوفاً وانّ لَيتاً عناءُ

ويروى ان لوّاً - فنوّن اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال . اسرعُ هلٍ واوحاه . فجعله اسما ونونه - والبصريون يدفعون هذا *

والسوفُ مصدر سُفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمّها - والسُّواف الهلاك (رماه الله بالسُّواف) اي بالهلاك *

والوسف اصل بناء تَوَسَّف الشيء اذا تقشر وتوسَّف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والفَسْوُ معروف وتعير قبيلة به وذلك انهم اشتروه من ايادٍ بسوق عُكاظ ببردي حبرة وله حديث فاما قولهم (تَفَسَّأ الثوب) اذا تشقق فمهموز ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - واخبر يونس ان اعرابيا مرّ به وهو محتب بطيلسانه فقال علام تفسُّؤه * ٣

س ف ه

(السفه) معروف و اصله الخفة و النزق تسفهت الريحُ الغصونَ اذا حركتها - و تسفهت الرماح في الحرب اذا اضطربت وفي التنزيل (الّا مَن سَفِه نَفسَهُ) - قال ابوعبيدة خَسِرها والله اعلم - و سَفِه الرجل اي جهل *

والسَهَفُ شدة العطش سهِف يسهَف سَهفا فهو ساهف و رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى واصابه السُّهاف مثل العُطاش سواء *

س ف ى

(السّفى) مصدر سفِي يسفَى سفىً شديداً مثل سَفه يسفه سَفَهاً - و السفيّ مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفياً والتراب سافٍ و كان تقديره مسفياً فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في عِيشَةٍ راضيةٍ) في معنى مرضية - و السفى شوك البُهمى

(١) في ه - ونَفِست * (٢) في ل - محلجا * (٣) في هامش ل - ابوسعيد في الجمهرة - تفساؤه . ممدود . (كذا) مصدر بمعنى فسؤه وفي غيرها تفسؤه اي تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً
قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى

فلا تُلمس الافعى يديك تُريغها
ودَعها اذا ما غيّبتها سَفاتُها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاةٌ ايضاً - قال الهذلى

سفاة لهافوقَ التراب زليلُ

والسيفُ معروف وحامله سيّافٌ وقد قالوا سائف كما قلوا رامح وناشب وذكر ابوعبيدة واحسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفاً ولم يقل هذا غيرهما - والسِيفُ الساحل يجمع على اسيافٍ ايضاً *

وللسين والفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف
مع باقي الحروف في الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقْلُ) سقلك الشيء مثل السيف والثوب وغيرهما بالسين والصاد جميعا *

والسِلقُ الذئب والانثى سِلْقةٌ - قال ابو كبير الهذلى

اخرجتُ منها سِلقةً مهزُولةً
عجفاءَ يبرق نابُها كالمِغوَلِ

جمع سِلقةٍ سلقان بالضم والكسر وقال قوم لا يقال للذئب الذكر سِلق انما يقال للانثى سلقة - والسَّلق مصدر سلَقه يسلِقه سَلقاً وهو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سَلَقُوكُم بِاَلسِنَةٍ حِدَادٍ) بالسين والصاد والسين اعلى - والسَّليق ما تحاتّ ورقه من صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب
معمعةً مثلَ الضِرام المُلهَب

ويقال سَلَق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئتِ سلقناكِ　　وان شئتِ على اربع

وهذا كلام يُنسبُ الى مسيلمة وهو حجة فى اللغة والسُّلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انساق اللسان ينسلق انسلاقاً وربما اصاب الدواب ايضاً والسَلَق (١) - الفضاء من الارض والجمع سُلقان وتسلّق الرجل الجدارَ وغيره اذا تسوّر عليه عربية صحيحة - فاما البقلة التى تسمى السِلْق فما ادرى ما صحتها على انها فى وزن كلام عربى - ويقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - وسلقت الاديم اوالمزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل
فرِيّان لمّا تُسلَقا بدهان

والسُّلاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب وسَلُوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السَلُوقية قال الاصمعي تنسب الى سَلَقيةَ موضع بالروم وكذلك الدُرُوع - قال النابغة الذبيانى

تقدُّ السَلُوقيَّ المضاعفَ نسجه
وتُوقِدُ بالصُفّاح نارَ الحُباحِب

(باب السين والقاف)

(١) كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك وفى المجد بالكسر - س *

وروى ويوقدن *

والقَلْسُ القَىْءُ قلَس يقلِس قَلْسا وقلَسا والاول اعلى اذا قاء فهو قالس - قال الشاعر

تمجُّ دَماً منها العروق القوالس

والقُلَّيْس بِيعةٌ كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمها حمير فاما القَلْس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادرى ماصحته *

واللقْس واللَّقَس سوء الخلق والشراسة رجل لَقِس وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وَعِقةٌ لَقِسٌ) والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقد سمت العرب لاقساً *

س ق م

(السُقْمُ) والسَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقَما وسُقْما وسَقاما فهو سقيم وسَقِم واسقمه الله اسقاما فهو مُسقَم- وسَقام واد بالحجاز - قال الشاعر ابو خراش الهذلى

امسى سَقامٌ خلاءً لا انيس به

الا السِّباعُ ومرُّ الريح بالغَرَف

الغرف -١- شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفرَّكُ باليد تبعث به الجمال - والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية - هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر -٢- يحمل كالتين الصغار *

وسَمَق العود يسمُق سُموقا وكذلك النخلة وغيرها اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كَذِبٌ سُماقٌ اذا كان كذبا خالصاً - قال الراجز - القُلاخ بن حزن السعدى

ابعدهنَّ الله من نياق

من باطلٍ وكذبٍ سُماق

والسميقان خشبتان تجعلان فى خشبة الفدّان -٣- المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *

والقَمْس الغوص فى الماء ومن ذلك قاموس البحر وهو معظم مائه والقَمّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا انحطّ فى المغرب قال الشاعر - ذو الرمة

اصاب الارضَ مُنقَمَسُ الثريا

بساحيةٍ واعقبها طِلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا - ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرناً فغلب (انما تقامس حوتا -٤-) *

والقسْم مصدر قسمتُ الشىء اقسِمه قَسما والقِسم النصيب والمَقسم الموضع الذى يقتسم فيه - وقَسِمَة الانسان وقَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعي القَسِمَتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين وشمال قال الشاعر - محرز بن المكعبر الضبى

كأن دنانيراً على قَسِماتِهم

وان كان قد شفَّ الوجوهَ لِقاءُ

ومن ذلك قيل (وسيمٌ قسيم) والقَسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشىء وسموا قسامة لانهم يقسمون على الشىء انه قد كان اولم يكن

(١) هذاالتفسير من ل — فتأمله * (٢) هذه العبارة فى هـ — فقط * (٣) في هامش ل — قال ابوبكر الفدان نبطى معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه * (٤) في هـ — (انوناً تقامس) اى حوتاً *

و اقسمت بالله جل ثناؤه أقسم اقساماً فانا مقسم و القَسامىُّ -١- زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها والقسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة-٢ وقد سمت العرب قاسما وقسّاما و قُسَيْما و مُقَسِّما و مِقسَماً و قَسِياً - والقسم موضع معروف - واصبح فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم وقالوا فلان مُقسَّم الوجه اذاكان جميلا - و حصاة القَسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء عليهم - والقَسِيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل جونة العطار - قال عنترة

وكأنّ فَأْرَةَ تاجرٍ بقَسِيمَة

سبقتْ عوارِضَها اليك من الفم

والقَسومِيّاتُ موضع زعموا معروف - قال زهير

ضَحّوا قليلا قَفَا كُثبانِ اسنُمَةٍ

و منهم بالقَسُومِيّاتِ مُعتَرَكُ

و المَقسُ خبث النفس مقست نفسه تمقساً اذا غثتْ وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةً او بُومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقّسُ من سُمانى الاقبُرِ

و قد سمت العرب مَقاساً و هو اسم شاعر من شعرائهم *

س ق ن

(سَنِق) الحمار وغيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل العشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن ابى عبيدة

انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلبُها

كأننى سَنِقٌ يرمى به عُشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *

والقِنْس الاصل قال الراجز - العجاج

خليفةٌ ساس بغير فَجسِ

فى قِنسِ مجدٍ فاتَ كُلَّ قِنسِ

وكل شىء ثبت تحت شىء اوفى شىء فهو قِنس له - ومنه اشتقاق القونس الواو زائدة و هو اعلى البيضة وقونسُ الفرس من ذلك و هو العظم الذى تحته العصفور ان هكذا قال ابوعبيدة و قال الاصمعى هو والعصفور سواء - قال الشاعر - طرفة

اِضرِبَ عنك الهمومَ طارِقَها

ضربَك بالسوط قَونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *

و النِقسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف قال الشاعر

مُجاجة نِقسٍ فى اديم مُمَجمَجِ

والنَّسَق نسق الشىء بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً و غرست النخل نسقاً و كل شىء اتبع بعضه بعضاً فهو نسق له *

س ق و

(السَوَقُ) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقا والسَّوَق غلظ الساقين - رجل اسوق وامرأة سوقاء و السُوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

---

(١) فى ل - والقسامى زعموا الذى يتبدئ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيّه * (٢) وهوقوله يصف ظبية - تسف بريره وترود فيه - الى دبر النهار من القسام *

من سَوق الناس اليها بضائعهم - وسُوَيقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجوٌّ -١- سويقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم تَرَ أنيَ يوم جوِّ سُوَيقةٍ
بَكَيتُ فنادتني هُنَيدَةُ ماليا

والسَّوِيقُ معروف وقد قيل بالصاد ايضاً لغة لبنى تميم لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قَسْوًا وقُسُوًّا ورجل قاس والاسم القسوة والقساوة *

واوقس انتشار الجرب -٢- قبل ان يستحكم - قال العجاج

وحاصنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ
من الاذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

وواقس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسْقُ معروف ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق - ووسقت البعير اذا حملت عليه وسقا وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل مِتاق الوسيقة اذا كان ينجى طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشىء اَسِقه وسقا اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم (لا اكلمك ما وَسَقَتْ عين" ماءً) اى ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسيٌّ وكان الاصل قووسا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء فى قياس واو قلبت ياء لانكسار ما قبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساوِرُ القياسا
صُغْدِيةً تختلسُ الانفاسا

وللنحويين فى هذا شرح يطول والقَوس القطعة من التمر وفى الحديث عمرو بن معدى كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الي نورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكُتْلة من السمن - وقوس قزح معروف *

س ق ه

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمى الرجل الطويل الساقين سَهوَقاً *

والقَهْوَس فعل ممات ومنه اشتقاق قَهوَس اسم رجل والقَهوَسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فرّ ابن قَهوَسٍ الشجا ع بكفّه رُمح" مِتَلُّ
يعدو به خاظى البضيـع كأنه سِمْع" أزَلُّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس -٣- وكان فر يوم جبلة *

س ق ى

(السَّقى) مصدر سقيته اسقيه سَقيًا - والسِّقى النصيب

(١) فى اللسان والمجد - وسويقة كجهينة - فقط - فلعل بعض النساخ اغتر بما فى البيت والجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) فى م - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بنى تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا و انشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من الماء ويقال كم سِقي ارضك ـ والسِقي ايضاً ارضون تسقى بالد والى ـ والسِقي جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد و تقول العرب سقيته و اسقيته فقال قوم المعنى و احد وقال آخرون بل سقيته من سَقي الشفة و اسقيته دللته على الماء *

و السَيّق الجفل من السحاب وهو الذى قد هراق ماؤه ـ والسَيّقة الدريّة التى يستتر بها الرامى فيرمى الوحش والسيّقة من قولهم -١- نصيب بن ابى محجن

و ما انا الامثل سَيّقة العدى

ان استقدمت نحرّ وان جبأت عقرْ

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قِست الشيء اقيسه قيساً و القياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً ـ و تقايس القوم اذا ذكروا مآثرهم ـ قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العُلى

وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

و قد سمت العرب قيساً و مِقيساً ويقولون (هو منك قيس قوس) مثل قابِ قوسٍ و قيدِ قوس ـ ورجل قيّاس نظار فى الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مُقاساةً اذا كابدته وقسيٌّ بن منبه ابو ثقيف هذه القبيلة *

باب السين و الكاف

مع ما يليهما من الحروف *

س ك ل

(السِلك) الخيط الذى يغزل والجمع السلوك ـ و سِلك النظام الخيط الذى ينظم فيه الخرز ـ و السُلَك طائر و الجمع سِلكان ـ والانثى سُلَكة ـ وبه سمى سليك بن السُلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب ـ ويقال سلكت الطريق و اسلكته وابى الاصمعي الا سلكته ولم يتكلم فيه لان في التنزيل (ما سلككم في سقر) واجاز ابوعبيدة سلكت و اسلكت و احتج بقول الهذلى عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدةٍ

شلاًّ كما تطرُدُ الجمّالةُ الشُرُدا

قُتائدة ثنية معروفة ـ قال ابوحاتم قال ابوعبيدة هذا مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة فذكرت ذلك للاصمعى فقال و ما ابن الصباغ و هذا انما وجه الكلام اسلكوهم شلا فكأن شلا -٢- عند الاصمعى الجواب ـ والمسلك كل طريق سلكت فيه ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك و قد سمت العرب سُليكاً و سِلكان *

و الكِلس الصاروج قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً و خلّله كِلساً

فللطير في ذُراه وُكُورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة و قال ليس جلله بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم و قال الاصمعي انما هو خلله اى صير الكلس فى خلل الحجارة وكان يضحك من هذا و يقول متى راوا حصنا مصهرجا *

والكَسَل ضد المُنّة كسِل يكسَل كسَلاً ـ ويقال اكسل الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا كَسل قال الراجز ـ العجاج

(١) لا يخفى سقوط مقول القول ولعله (انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء) كما في اللسان * (٢) فيه تسامح لان شلا دال على الجواب فكأنه قال شلوهم شلا *

اان كسلت والجو اذ يكسل

عن الضراب و هو نهد هيكل

والكِسلُ وتر المِندفة *

س ك م

(السكْم) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكمٍ وهو تقارب خطو فى ضعف سكم يسكُم سكْماً زعموا *

والسمكُ سمك البيت و غيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ - و رجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه - و النجوم السوامك المرتفعة والِمسماك عود يسمك به جانب البيت - قال ذوالرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَرٍ

صَقبانِ لم يتقشر عنهما النَّجَبُ

قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت اها هنا فلان فقال لى بعضهم (أُسمُك فى الرَّيم) اى اصعد فى الدرج والِسماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح و الآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر - والسَّمك معروف *

و الكسم -١- كسرك الشيء بيدك ولا يكون الامن شيء يابسٍ كسَمته اكسِمه كسْماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم فى الجاهلية و قد انقرضوا *

و المَسكُ مسك الشاة وغيرها - والمِسك المشموم واسكت الشيء أُمسكه امساكا - و رجل ممسك بخيل و (ما بفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى - ورجل مَسيك وبه مُسكة و يقال لا مَساكِ

عن كذا وكذا مثل نزال اى لا تماسك عنه - قال الشاعر

شطَّ الاحِبَّةُ بالعَهد الذى عَهِدُوا

فلا تماسكَ عن ارضٍ لها قَصَدُوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسكت فى شعر فصيح و لا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله - و المَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر - جرير

ترى العَبَس الحولىَّ جونا بكُوعها

لها مَسَكٌ -٢- من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول و البعر والجون الاسود و الكُوعُ اصل الكف من اليد *

ويقال بلغت مَسْكة البئر و مَسكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره - والمَسْكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِّرعة) وفرس ممسَّك اذا كان تحجيله فى موضع المَسَك و هو السوار *

والمكس دراهم كانت تؤخذ من بايعى السِّلع فى الجاهلية و الفاعل الماكس قال الشاعر - جابر بن حنىّ التغلبي

فى كل اسواق العراق اتاوةٌ

وفى كل ما باع امرؤ مَكسُ درهم

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحّا *

س ك ن

(السَّكْن) سكان الدار والسَّكَن الدار ايضا - و السَّكَن صاحبك الذى تسكن اليه - فلان سكنى اى الذى

(١) في ن - تفتيتك * (٢) رواية اللسان - مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكم الليلَ سَكَناً) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكَنُ النار - قال الراجز رؤبة *

قُوِّتْ من بالدُّهْنِ وبالاسكان

ويروى بالدُّهن - والسُّكونُ ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضاً المسكَن والمسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل - فاما مَسكِنٌ اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمِسكين الذى لا شئ له وربما جعل الناس المِسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شئ وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شئ له - قال الشاعر - الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلُوبَتُهُ

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جلّ ثناؤه (اَمّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِّكّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه - والمسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهرّة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْساً اذا اكسحته والمكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسح - وكِناس الظبى من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنَّس - وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنُس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُّسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمنصب العِتر دمّى رأسه النُّسُكُ

والنَّسيكة -٢- شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُّصُبَ المَنْصوبَ لا تَنْسُكَنَّه

ولا تعبدِ الشيطان والله فاعبُدا

والنُّسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

(١) فى ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هذا شئ ليس له اثر في اللغة ولا فى الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها في رجب لا فى محرم - س *

والنَّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكَسته انكُسه نكْسا
قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِسَتْ صار القوائم تحتها
وان نُصِبت شالت عليها القوائمُ

والنُكْسُ العود فى المرض نُكس الرجل فهو منكوس
و النِكس النصل الذى يتكسر فتجعل ظُبَته سنخا
ولا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف
نِكسا - وقال قوم النكس اللين وليس بثبت - والنِكس
من القوم المقصر من غاية النجدة و الكرم
والجمع انكاس *

س ك و

(سُكْتُ) الشىء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق
المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه
سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر
ويؤنث والتذكير اعلى وفى الحديث (السِواك مطهرَة
للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة و قد ذكّر
المِسواك فى الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا اخذت مِسواكها مَيَّحَتْ به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كماميح المائح فى البئر - ويقال جاءت النعم
تساوكُ هزالاً اى لا حَراك بها - ويقال تساوكت الابل
وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال
اليشكرى

الى الله نَشكو ما نرى بجيادنا
تَساوكُ هزلى مُخُّهنَّ قليل

والكَّوس مصدر كاس البعير يكوس كوساً اذا قطعت
احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكُوس
خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع
الخشب وهى كلمة فارسية - وفى الحديث (كوّسه الله فى
النار) اى كبَّه الله فيها و يقال كوّسه على رأسه تكويساً
اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كَوسا اذا فعل ذلك
والكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشى على ثلاث قوائم
قال الشاعر

فظلّت تَكوسُ على اكرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها اَربعُ

و التكاوس التراكم - وكذلك تكاوَسَ النبت اذا
ركب بعضه بعضا - والكَيسْ اصله الواو معروف تقول
هذا الاَكيس و هى الكُوسى وهن الكُوس
والكُوسَيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا والاسم الكِسوة
والكِساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان
وهى لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا
اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته
مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته
واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال
رؤبة يصف الثور و الكلاب

وقد كسافيهن صِبغاً مُردَعا
و بلَّ من اَجوافِهِنَّ الاَخدعا

اى كَساها دما طريا ويقال (اكتست الارض بالنبات)
اذا تغطت و يقال فى تثنية الكساء كساءان[1] وكساآن
وكساوان والنسبة اليه كسائى وكساوي *
والوكس فى البيع الاتضاع يقال (لاتوكس

(١) (كذا) وهو مكرر*

يافلان - ١ - اى لا تُوضَع فى تجارتك و انه ليُوضَع وُيوكس وقد وُضِع ووُكس ودفع قوم يوضع فقالوا لا يقال يوضع انما هو وضع - و الوَكس دخول القمر فى نجم يكره - ٢ - قال الراجز

هيجها - ٣ - قبل ليالى الوَكس

س كَ هَ

(سهكت) الريح التراب تسهكه سَهكًا اذا قشرته عن الارض - و الرياح سواهك و ريح مَسهَكَةٌ وسَيهوك - وسهكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهك العطّار الطيبَ على الصلاءة و الصلاية اذا رضّه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق - و يقال شممت من يده سَهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم فى كل مشمومٍ من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا اشممت سَهك السمك وزُهومة اللحم و خَنَزَ الشحم والسمن والدرن مماسوى ذلك مما لا ريح له *

س كَ ىَ

(الكَيْسُ) معروف واصله عند قوم الواو فالكَيس فى وزن الطَيِّب وقال النحويون انما قولهم الكُوسَى و الطُوبى لعلة لانهم بنوها على فُعلى فلما انضمّت الفاء قلبت الياء واواً *

ومررت في اكساء الابل اى عند اذنابها الواحد كُسي وكُسو - ٤ *

باب السين و اللام

مع باقي الحروف *

س لَ مَ

(السَلْمُ) و السِلْمُ و السَلَمُ وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسِلْمُ ضد الحرب ومنه اشتقاق السَلامة - و السَليم المَلْدوغ سمى بذلك تفاؤلاً بالسلامة في قول بعض اهل اللغة - و السَلم الدلو مذكر وهو الدلو الذى له عَرقُوة فى وسطه فاذا صِرتَ الى اسم الدلو فكل العرب يؤنثها - و السَلَم مثل السَلَف في حبٍّ او تمر اوغيره - و السِلام مصدر المُسالَمَة - و السِلام الحجارة الرقاق الواحدة سَلمة قال الشاعر - يصف حوضا

تدّاعينَ باسم الشيب فى مُتثلِّمٍ
جوانبه من بصرةٍ وسِلاَمِ

وبنو سَلِمة بطن من الانصار ليس فى العرب بنو سَلِمة غيرهم - و السَلم ضرب من العضاه الواحدة سَلَمة بفتح اللام - و السَلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة و سَلمان موضع - قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى *

ومات على سَلمان سَلمُ بن جَندَلٍ - ٥
و ذلك مَيتٌ لو علمتِ عظيمُ

(١) ذكره فى اللسان - لا تكس الخ * (٢) في اللسان - غدوة * (٣) ن - هيجتها * (٤) بهامش هـ - قال ابن خالويه الصواب كسأ - قلت قد ذكره القوم في الياء وقال ابن سيده هو يائى لان ياءه لام ولو حمل على الواو لكان وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه يائى وواوى معا - س * (٥) كذا وقع في الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش - س *

و ابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى و اَجأ جبلاطئ قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلى بسَلمى اوا َجأ

اوباللوى اوذى حُسا اوياُجَجا

والسُّلاميات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف و هى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يَشتكين عَملا ماانقين

مادام مخ فى سلامى او عين

و السُلامى و العين آخر مايبقى فيه المُخ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرَارَ الله مُخكِ فى السلامى

على من بالحنين تُعوِّلينا

اراد جعله رَيرا اى رقيقا و لا يستعمل الا فى المخ يدعو على الحمامة - وقد سمت العرب سالما و سَلما و سُليما وهوابو قبيلة منهم - ومُسلما و في العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد و بطن فى قضاعة وبطن فى طئ -١- ومُسلِما و سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلمياً فعُذت بقبره

واخوالزمانة عائذ بالاَمنع

و السَلَم يذكر و يؤنث و هو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابو قبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأُسَيلِم عرق فى اليد يقال انه الباسليق فال - و سَلامة اسم - وللسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السَّلام المؤمن المُهيمن) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَّمَل الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و السَّملة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخر الغى الهذلى

مَمغوثة اعراضهم مُمرطله ٢ -

في كل ماء آجن و سَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسملها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمَل اعينهم) وابو سَمال الاسدى رجل معروف وله حديث - و بنو سَمال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمى سَمالاً والسمال -٣- شجر لغة يمانية وهى التي تسمى الشبِت *

و اللمس اصله باليد ليعرف مس الشئ ثم كثر ذاك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسة باليد و يقولون (فلانة لا تمنع يد لامِس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة و انقيادها - و قد سمت العرب لامسا ولميسا -٤- و لمّاسا و لُميسا *

و المَسل والجمع مُسلان خد فى الارض شبيه بالانهباط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيِلا - و مُسالا الرجل

(١) زاد فى اللسان وفي قيس عيلان - عن المحكم * (٢) وفي هامش ل - ممغوثة مدلوكة و ممرطله مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديد ولا ادري من اين جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لا مرأة - س *

جانب الحيته والواحد مُسالٌ - قال الشاعر

فلو كان فى الحى النجي سواده

لما مسحتْ تلك المُسالات عامر

و المَلْسُ مصدر ملَست الشيء ملساً وملس الشيء اذا انخنس انخناساً (١) سريعاً وامَّلس امّلاساً وبه سمى الرجل مُلّاساً ومنه قولهم ناقة مَلَسَى سريعة - و امتُلس بصره اذا اختُطف والشيء الاملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضاً لا مِلّاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها - وارض امليس والجمع اماليس وهي الملساء التى لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسَى اى بنسيئة *

س ل ن

(اللَّسَنُ) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللسَنِ اذا كان حديد اللسان ولَسِنتُ الرجل الْسُنه لَسناً و لَسَناً اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تلسُنني الْسُنها

انني لستُ بمأفونٍ نَتِز

و يروى بموهون نتر - ويروى بما و و فِقر والنِتر الكثير الكلام - واللسَن ذم فى النساء محمود فى الرجال - و اللِسان معروف يذكر ويؤنث فمن انّث جمع على السُن مثل ذراع واذرُع ومن ذكّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمِرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل مُلسّنة *

و النسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولدِه - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طَيِّب او نسل خبيث - والنَّسيل والنُسالة ما نسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسَل والنَّسَلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النَّسيلة الفتيلة فتيلة السراج فى بعض اللغات *

س ل و

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلو سَلواً و سُلواً وسقيتني عنك سَلوة اى ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلْوَةً فسلوتُ عنها

سقى الله المَنيةَ من سقاني

والسُلْوانةُ خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لو اشربُ السُلوانَ ما سَليتُ

مابي غنىً عنكِ وان غنيتُ

و يقال اُعطى فلان سُؤله مهموز وغير مهموز *

والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالس ولا يُوالسُ) فاما الأُلاس والاَلْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولَستُ الشيء فى فمى الوسه لوساً اذا ادرته بلسانك فى فيك *

س ل ه

(السَلةُ) المعروفة ليست من كلام العرب التى يجعل فيها الشيء - فاما السَلّة من السَرِقة فعربية صحيحة يقولون (فى بنى فلان سَلّة) اذا كانت فيهم سرِقة *

والسهل ضد الحَزن - مكان سَهل بين السُهولة - واسهل

---

(١) فى هامش ل - قال ابوسعيد الذى يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السَّهل - و نهر سَهِل فيه سِهلة و هو رمل جريش ليس بالدقاق - ورجل سَهْل الخلائق والأخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سَهُلت مخارجه - وقدسمت العرب سَهلاً و سُهيلاً - وسُهيل نجم معروف - والاسهال انطلاق النجو ولينه *

و اللَّهس من قولهم لَهَس الصبي ثدى امه اذا لطعه بلسانه ولمّا يمصه *

و الهَلْس رجل به هَلْس و هُلاس وهو السِل بعينه و هُلِس الرجل هُلاساً فهو مهلوس *

س ل ى

(سَلِيتُ) عن الشيء اسلى و سلوتُ اسلو - وانشدوا لابى النجم العجلى

ايام أُم الغَمر لا تسلاها

و لو تشاءُ قتلت عيناها

و سال الشيء يسيل سيلاً و سَيلاناً *

و ليس كلمة ينفى بها الشيء و يخبر بها عن عدمه و ذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس - والِيس جمع اَلْيس رجل اليس من قوم لِيسٍ و هو الشجاع فى الحرب لا يبرح موقفه - و يقال (فعل القوم كذا و كذا ليسى) اى غيرى قال الراجز - رؤبة

عددت قومى كعديد الطَّيسِ

اذ ذهب القوم الكرام ليسى

قال ابو بكر الطَّيس الكثير - ماء طيس اى كثير - و ماء طَيسَل اللام فيه زائدة *

باب السين و الميم

مع باقى الحروف *

س م ن

(السَّمْن) معروف والسَمِين ضد المهزول - والسُّمانَى طائر - وسَمَن موضع - وسُمن موضع ايضاً - و سُمنان موضع - والسُّمَيّنة موضع *

و السَّنَمُ مصدر سَنِم البعير سَنَماً اذا عظم سَنامه عن ابى عبيدة - ومنه اشتقاق السَّنام - ومجد مُسنَّم عظيم - وكل شيء رفعته فقد سنَّمته - ومنه اشتقاق تسنيمٍ و هو اسم والإسنام ضرب من النبت واحدها اِسنامة - و سئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرىء القيس

و سِنٍّ كسُنَّيقٍ سَناءً و سَنَّما

ذَعَرتُ بمدلاج الهجير نَهُوضِ

فقال السِنُّ الثور الوحشى قال ابو حاتم سُنَّيق اكمة قال و قال الاصمعى لا اعرف سَنَّما - و تسنيمٌ عين و كذا فسر فى التنزيل والله اعلم - و المِسَنُّ الذى يُسَنُّ به الحديد مِفعل من السنّ الميم زائدة *

والنَّسَمَة النفس والجمع نَسَم - و تنسَّمت نسما طيبا اى شممت رائحة طيبة - والنَّسَم النفس ايضاً لغة يمانية يقولون تنسَّمت فى معني تنفَّست *

والنَّمس بقاء وَضَرِ الدهن فى الشَّعَر وغيره حتى يزنخ نِمس يَنمَس نَمَساً - و نامست الرجل منامَسة و نماسا اذا جعلته موضعا لسرّك و كل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفى الحديث (انه للنَّاموس الاكبر الذى كان يأتى موسى عليه السلام) و ناموس الصائد قُترته التى يستتر فيها - والنِمس ضرب من دوابّ الارض

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

﴿ س م و ﴾

(سما) الرجل يسمو سُمُوّاً اذا علا وارتفع فهو سامٍ
كاترى ـ وسماءُ كل شيء اعلاه ـ وسُمت الرجل اسومه
سوماً اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه ـ وسمته
خسفاً واكثر مايستعمل فى المكروه ـ وسامت الماشية
اذا دخل بعضها فى بعض فى الرعى ـ وسام الجراد يسوم
اذا دخل بعضه فى بعض و السوام الابل السائمة اى
الراعية و سام ـ ١ ـ الرجل ماشيته يسومها سوماً اذا
رعاها فالماشية سائمة و الرجل مُسيم و لم يقولوا سائم
خرج هذا من القياس *

و الوَسْمُ كل شيء وسمت به شيئاً و سمته اسِمه وسماً
و المِيسَم الحديدة التى يوسم بها والياء فى الميسم واو قلبت
ياءً لكسرة ما قبلها وكان الاصل مِوْسماً فقلبت الواو
ياء لكسرة ما قبلها والموسِم مجتمع الناس ومنه اشتقاق
موسم الحج ـ والوسمىّ المطر الذى يسِم وجه الارض
هكذا يقول قوم من اهل اللغة و انكر ذلك آخرون
كأنه يؤثر ـ و رجل وسيم بيّن الوَسامة اذا كان
جميلاً و(انه لوَسِيم قسيم) وربما قالوا (مابه من الوَسامة
و القسامة)

والومس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر
ذو الرمة

يكاد المَراحُ الغربُ يمسى غروضها
و قد جرّدَ الاكتافَ ومسُ الموارك

جمع مَوركة و هى جلدة تعلق بين يدى الرحل ـ ٢
يتورك عليها الراكب اذا اعيا تُوُقّى غارب البعير *

﴿ س م ه ﴾

(السُّمَّهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان
فى السُّمَّهى) اذا ذهب فى الكذب والباطل وذكروا
عن يونس انه قال السُّمَّهى الهواء بين السماء والارض *
وسَمِه الرجل يسمَه سَمَهاً اذا دُهش فهو سامه ـ ٣
من قوم سُمَّهٍ و السُّمَّهة خوص يُسفّ ويجعل شبيهاً
بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنُّشاب والجميع سهام
وادنى العدد اسهم ـ والسهم النصيب هذا سهمك من
المال اى نصيبك ـ وساهمت الرجل مساهمة ـ وتساهمَ
الرجلان اذا ضربا بسهميهما ليقتسما ـ والسَّهام الريح
الحارة قال الشاعر ـ ذو الرمة

كأنا على اولاد احقبَ لاحها
مفاوزُ ترمى بينها بسَهام

والسُّهامُ داء يصيب الابل كالعُطاش و ربما موّتتْ
منه ـ وسَهَمَ وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع
او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم
وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر ـ و السهوم
ضرب من الطير قالوا هى العقاب والسُّهْمة من قولهم

(١) نص فى المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهى سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف)
ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعى بل يقال اسامها فهى سائمة — وعليه فانى اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت
لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه — فتدبر *   (٢) فى هـ — الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني و بين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهما و هو ابو قبيلة و سُهيما و يجمع سهم النصيب سُهماناو لايجمع سهم الرامى الا سِهاماً *

و الهسمُ من قولهم هسمت الشيء اهسمه هسما اذا كسرته *

و الهَمسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر فى التنزيل و الله اعلم - و به سمى الاسد هَموساً و فسر ابوعبيدة قوله تعالى (لا تَسمَعُ اِلا هَمْسا) قال خفيف الاقدام وكل خفيٍ هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ الىَّ نفسى
هَمْساً واخفَى من نجىّ الهَمْسِ
وما بأَنْ اَطلُبه من -١- بأس

و انشد نا ابو حاتم عن ابى زيد

انى رأيت عجباً مذ اَمْسَا
عجائزاً ابصرتُهُنّ خمساً
يأكُلن ما فى رحاهن هَمْساً
لا ترك الله لهُنّ ضِرْساً

قال ابو بكر امسا - لغة وقد سمت العرب هُمَيسا وهمَّاسا والمشى الهميس نحو الهَمس و انشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

س م ى

(السِيمْياءُ -٢- و السيما) مقصور و ممدود و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى علامة يَعلمون بها انفسهم فى الحرب *

والمَيسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا
اَوَاخرِ المَيس اصواتُ الفرَارِيج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس مَيسا ومَيَسانا فهو مائس و ميَّاس *

و المَسى مسح الضرع ليدُرّ مساه يمسيه مسياً وكل شيء استلته من شيء فقد مسيته منه - والمُسي ضد الصبح *

باب السين و النون

مع باقى الحروف *

س ن و

استعمل من وجوهها (سنا) الساقى يسنو سَنوا وسنُوًّا اذا استقى على البعيرخاصة - والساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربى احسبه *

والنَّوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب وبه سمى (ذونواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره *

والنَسْؤ مهموز انحتات او بار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلى - ابوذؤيب *

بها اَبلَتْ شهرَى ربيعٍ كليهما
فقد شاع فيها نَسْؤُها و اقترارُها

يقال اقترّت -٣- الابل اذا ابتدأ فيها السِمَنُ وامرأة نَسْؤٌ والجميع نُسُوءٌ اذا حملت *

(١) في ل - اطلبه (من باب الافعال) اى اعطيه مايطلب * (٢) بهامش هـ - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - و يروى فقد مار *

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهى السِنَةُ وهى ناقصة تراها فى بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السِنة والنوم فقال (لا تأخُذُه سِنةٌ و لا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسنانُ اقصده النُعاسُ فَرَنَّقتْ

فى عينه سِنةٌ و ليس بنائم

س ن ه

(السَّنَةُ) معروفة - و السِنَةُ ابتداء النعاس قبل استحكامه وقد مَرَّ ذكرها *

والنَهسُ اخذكَ الشيء بمقدم فيك نَهَستُه الحية تنهسه نَهْساً - و النُهَسُ ضرب من الطير *

س ن ى

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

باب السين و الواو

مع باقى الحروف *

س و ه

(السَّوءَة) مَهموزة تراها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَهْوُ مصدر سها يسهو سَهْواً و السَهوة شبيه بالمخدع او الرف في البيت *

و الوَهْسُ الوطوءُ الشديد وَهسته اَهسه وَهْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عيثُك فيه هاس الذئب فى الغنم هَوساً اذا افسد فيها *

س و ى

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد او العدل وكذا فسر فى قوله تعالى (مَكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

ووَيسٌ كلمة يُتحَنَّنُ بها على الرجل يقولون و يسَهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه فى معنى التصغير له *

باب السين و الهاء

مع باقي الحروف *

س ه ى

(السِيَةُ) سِيَةُ القوس معروفة وسِيَّةُ الاسد عرّيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

والهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندا مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسمُ مالاقيتِ من جَديس

احدى لياليكِ فِهيسى هِيسى

انقضى حرف السين والحمد لله وحده و صلوته على سيدنا محمد وآله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

حرف الشين فى الثلاثى الصحيح

باب الشين والصاد

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ش ص ض

مهملات وكذلك حالهما مع الطاء و الظاء و العين

و الغين والفاء *

ش ص ق

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اى سهم — و شَقيص اى قليل من كثير والجمع اشقاص — والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام — قال الشاعر — الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا اجُرامةً

ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مُشاقصا

ش ص ك

مهملة و كذلك حالهما مع اللام *

ش ص م

(شَمَّصتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخسته ليتحرك *

ش ص ن

(الشَّانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُصُ شنوصاً وشُناصُ موضع — قال الشاعر

دفعناهنَّ بالمحكمات حتى

دُفِعن الى عَلاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

و نَشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً و هى ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر — الاعشى

تَقَمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت

قُضاعيةً تاتى الكواهن ناشصا

و نشَصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها — و نَشص السحاب اذا ارتفع في قطر الهواء وهو النشاص *

(باب الشين و الضاد)

(باب الشين والطاء)

ش ص و

(شُصت) الشيء اَشوصه شوصا اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو و به سمى هذا الداء الشَّوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا و يقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

ش ص ه

مهملات *

ش ص ى

(الشِيصُ) شيص النخل فارسى معرب و يسمى الصيصاء ايضاً — قال الراجز

يَعتلقون من حِذار الالقا

بَتلِعاتِ كجُذُوعِ الصِيصا

باب الشين و الضاد

مع باقى الحروف اهملت *

باب الشين و الطاء

مع باقى الحروف *

ش ط ظ

مهملات *

ش ط ع

(شَطِع) يشطَع شطعا اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

و العشط انتزاعك الشيء مجتذباله عَشطته اعشِطه عَشطا — ومنه اشتقاق العشنَّط النون زائدة وهو الرجل الطويل و كذلك العشنَّق *

و العطَشُ معروف عطِش يعطَش عطَشا ـ و العُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى و يقولون عطِشت الى لقائك كما تقولون ظمئت اليه *

ش َ ط َ غ َ

(الغَطْشُ) الظلمة ليلٌ اَغطَشُ و ليلة غطشاء و فلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها و تغطشت عينه اذا اظلمت *

ش َ ط َ ف َ

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا و ليس بثبت *

ش َ ط َ ق َ

اهملت *

ش َ ط َ ك َ

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير ولا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلَّدته و يقولون كَشطت عنه ولا تقولون جلَّدت عنه ـ واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانةَ و اسدِ ابنى خزيمة وهما يكشِطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشِطَين فقال خابئة المصادِع يعنى الكنانة وهصَّار الا قران يعنى الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعمانى من هذا اللحم فاطعماه قال ابو بكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها و قوله خابئة المصادع يعنى الكنانة والمصادع السهام و احدها مِصدَع و هصَّار الا قران يعنى الاسد وقال الشاعر ـ ابوذؤيب

فانفذ طُرَّتيه المِصدع

طرتيه جنبيه وناحيتيه *

ش َ ط َ ل َ

اهملت *

ش َ ط َ م َ

(الشَمَطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلُّ خليطين خلطتهما فقد شمَطتهما و به سمى الصبح شَمِيطا لاختلاطه ببياض سواد الليل قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

شَمِيطُ الذُنابَى جوِّفَت وهى جَوْنةٌ
بنُقبَة ديباج وريطٍ مقُطَّع

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء و التجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم و يقال هذه قِدرٌ تسع شاةً بشَمطها ـ ١ وشُمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلى بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَمْش الناس يقال ما فى الطَمْش مثله ـ قال الراجز

قد علم الرحمن رَبُّ العرشِ
انَّ بنى العَوَّام خيرُ الطَمش

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشِطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط و ممشوط ـ وماسقط منه المُشاطة و المُشط الذى يمشط به بضم الميم و كسرُها خطأٌ الا ان تقول مِمشَط فتزيد ميما اخرى ـ ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل ـ ٢ ـ اذاخشُنت

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر واشماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل ــ ابوسعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمَشط مَشْطا و مَشْطا ـ ١ ـ ويقال مشَّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالا مشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَّطَنُ) الحبل والجمع أشطان ـ ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا ـ فاما قولهم شطَن عنا فى معنى بَعُد فصحيح ـ وشطَنَتِ الدار شُطونا اذا بَعُدت ونوًى شطونٌ بعيدة و اختلفوا فى اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز ـ ابو النجم

كشائط الرُبّ عليه الاشكلِ

يصف فحلا من الابل قد تَجسّد ولبِد خطره على فخذيه فشبهه برُب السمن الذى قد نالت منه النار فاسودّ والياءُ فيه أصلية و الشُكلة بياض فى حمرة ـ وعين شكلاء اذا كان فى بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شَطَن فهو شاطن اى بعُد عن الخير ـ وقرأ الحسن (وَمَا تَنزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخطّ ـ و ناقة مِشياط سريعة السِمَن ـ ٢ *

والنَّشْط شدُّك الحبل بأُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت أُنشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت أنشِطه انشاطا ـ وبئرٌ نشاط ـ ٣ ـ اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة ـ و سير مِنْشَط اى ممتد بعيد ـ و يقال نشَطته الحية اذا نهشته بمقدم فيها ـ ورجل نَشيط بيِّن النَّشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد ـ و النَّشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس ـ قال عبدالله بن عنمة الضبى ـ ٤ ـ

لك المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنَّشيطةُ والفُضولُ

و المِرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار فى الاسلام خُمسا ـ و النَّشاط معروف و هو المرَح نَشِط ينشَط نَشاطًا فهو نشيط و قد سمت العرب نَشِيطا ـ و قد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز ـ رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاَةِ الوَهَقْ
مضبورةٍ قَرواءَ هِرجابٍ فُنُقْ

المِغلاَة التى تغالى في السير و الوهق المباراة فى السير والنَّطش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَّطء) مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فِراخه ولايكون الا فى البر و الشعير وكذا فسر فى التنزيل (كَزَرْعٍ أَخرجَ شَطأَه فآزَرَه) والله اعلم ويقال شَطأ الزرعُ واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعى *

و الشَّوطُ من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين ـ وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاما ـ ٥ ـ آوى

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان* (٣) في التاج بالفتح لا غير كما فى الجمهرة * (٤) يرثى بسطام بن قيس الشيبانى ـ س * (٥) فى التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ" * فخطأ

خطأ و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكِواء الى البيوت فى الشمس شَوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خَيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك ١- ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وَطّشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهْشُ) فعل ممات - و منه بناء طَهوَشٍ وهو اسم و اصل الطَهْش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

ش ط ى

(الشَيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شَيطاً و شَيطاناً - ٢ اذا احترق وقال الراجز - ابو النجم

كشائطِ الرُبّ عليه الاَشكَل

و شيّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه - واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل - واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيشِ ضد الحِلم طاش الرجل يطيش طيشاً فهو طائش - وطاش السهم اذا جار عن الهدف - و رجل طيّاش نزِق خفيف - والاَطيَش طائر ذكره ابومالك و لم يجيء به غيره *

باب الشين و الظاء مع باقى الحروف *

ش ظ ع

اهملت * وكذلك (ش ظ غ)

ش ظ ف

(الشَظَفُ) الغلظ فى العيش - عيش شَظِف *

ش ظ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظ م

(الشَمْظُ) المنع شمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته - قال الشاعر

ستشمُظكم عن بطنِ وجٍّ سيوفُنا
و يصبح منكم بطنُ جلدان مقفِرا - ٣

وَجٌّ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل ويقال للاسد شيظَم و شيظَمِيٌّ *
يقال مَشِظَت يده اذا خشنت من عمل و غيره ويقال بالطاء ايضاً *

ش ظ ن

(الشَناظِيْ) اطراف اعالى الجبل المتشعثة الواحدة شَنظُوَة قال الشاعر - طرماح بن حكيم

فى شناظِي اُقَنٍ بينها
عرّة الطير كصوم النعام

العُرّة فى هذا الموضع ذرق الطير و لم يسمعه الاصمعى

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرتم بعمرو يابنى خيط باطل — وكلكم يبنى البيوت على غدر— واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل — س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا فى هذا البيت وصوم النعام ذرقها والاُ قَنُ واحدها قُنَّةٌ وهى قطع ترتفع على ما حولها فى اعالى الجبال *

ش ظ و

(الشوظُ) اصل بناء الشواظ والشُّواظ اللهب الذى لا دخان فيه هكذا يقول ابو عبيدة *

و الشظو اصل بناء شظَّيتُ العود و العصا تشظية اذا كسرته قِصَدًا الواحدة شَظِيَّة والقِصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِيَ) الفرس يشظَى شَظًى -١- وهو شظٍ كما ترى و اختلف اهل اللغة فى الشظا فقال الاصمعى الشَّظا عُظَيم لاصق بعظم الدراع فاذا زال عن موضعه قيل شظِيَ يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين مع باقى الحروف *

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشَّعَفُ) غلبة الحب على القلب شُعف الرجل فهو مشعوف و شعَفنى الشىء شَعَفًا و قد قرئ (شَعَفها) و(شَغَفها) والشِّغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها - قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ
مكان الشِّغاف تبتغيه الاصابعُ

و الشَّعَفةُ شعفة الجبل و الجمع شِعافٌ و هى اعلاه و الشَّعَفة ايضاً خصلة شعر فى وسط الرأس و فى الحديث (ضربنى عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثنى الله بشعفتين كانتا فى رأسى) وقد سمت العرب شُعيفاً *

و الشَّفعُ خلاف الوِتر و شفَعت الرجل اذا كان وترا فصرت له ثانياً فشفَعته شفعا فانا شافع له و شفَعت له اذا كنت متوسلا له وانا شافع له وشفيع - وقد سمت العرب شَفيعا وشُفيعا وشافعا - وبنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعى رحمه الله المبرّز فى الفقه - والشُّفعة شُفعة الرجل فى الدار و غيرها و انما سميت شُفعة لانه يشفع ماله بها *

و العَفش عفَشت الشىء اعفِشه عَفْشا اذا جمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَمشت الشىء اذا جمعته و قَعَشت العود قَعشا اذا ثنيته و عطفته - و القُعوش مركب من مراكب النساء شبيه بالمِحَفَّة الواحد قَعش *

والعِشق معروف عشق يعشَق عِشْقا *

والقِشع النطع من الادَم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر - متمم بن نويرة

ولا بَرَماً تُهدِى النساءُ لعِرسه
اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضاً الكُساحة و ماكان على ابواب الحمّامات من الزُبالة وكل شىء

(باب الشين والعين)

(١) ذكر ابن ولاد انه يكتب بالالف وهذا الظاهر في انه واوى وذكره المجد كرضى فهو شاض — س * (٢) فى هامش هـ — قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفَّ فقد قَشِع مثل اللحم اذا جُفِّف في الشمس ويسمى الحساس قاشعا وهو سمك يجفَّف يأكله اهل البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشَكَع) جزع الانسان من طول المرض شَكِع يشكَع شَكَعًا فهو شاكع وشَكُوع - والشُكاعَى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُكاعَى والتَددتُ ألِدّةً

واقبلتُ افواه العروق المَكاوِيَا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكّاشا وعُكَيشا واحسب ان عُكّاشةَ من تعكّشَ العنكبوتُ اذا قبّض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه في معركة قال الشاعر - عكاشة السعدي

شِلْوَ حِمارٍ كشَعَت عنه الحُمُر

ش ع ل

(الشُعْلة) من النار الملتهبة واشعلتُ النارَ شُعلها اشعالا اذا الهبتها - والشَعيلة النسيلة وهي التي تسمى الفتيلة وهي الذبالة والمِشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه كهيئة المِزمّلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلة النار الموضع الذي تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشعَل والانثى شَعلاء وهو الذي في سبيب ذَنبه بياض - والشَعَل في الذنب والناصية - واكثر مايستعمل في الذَنب قال الراجز

واضحة الغُرّة شَعلاء الذَنَبْ

مثلي على مثلك ينجو بالسَلَبْ

وقال ابو عبيدة قال افّار بن لقيط يكون الشعل في الذنب والقَذال - والشماليل الفرق من الناس وغيرهم الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعْلٍ - [١] بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العِلّوش وهي دويبة اوضرب من السباع - وقال قوم العِلّوش ابن آوى لغة يمانية *

شَ عَ مَ

(الشَمْع) المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَماعة اذا كانت مزّاحة والمَشمَعة اللهو *

والعمَش في العين تقبض الجفون عمِش يعمَش عمَشا والتعميش - [٢] - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه *

والمَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل مشعت القطن وغيره امشَعه مشعًا اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشعة ومشِيعة *

وعَشْمٌ موضع - والعيشوم نبت وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

شَ عَ نَ

(تَشنَّعت) الناقة تشنُّعا والاسم التشنع اذا اسرعت في مشيها - وشنّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشَناعة والشُنْعة وامرٌ شَنيع وشنيع وقِصّة

(١) ذكره المجد وبنو شعل كزفر * (٢) نص التاج — والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنعاء وشنَعت الخرقة ونحوها اذا اشعّثتها -١- حتى تتفش والشَنعنَع الطويل وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنشتُ العود ونحوه اعنِشه عَنشا اذا عطفته اليك فهو معنوش- وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَشع انتزاعك الشيء بعنف- والنُشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته- ونشَعت الصبي بالعين والغين اذا اوجرته بالمِنشغ وهو المُسعُط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَرئيّةٌ ولدت غلاماً

فالأُم مُرضع نُشِغ المَحارا

و قالوا نُشِع- و النَّشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَعش معروف وهوشبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبيانى

الم تر خير الناس اصبح نَعشُهُ

على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نسألُ الله خُلده

يَرُدُّ لنا مُلكا وللارض عامرا

و هذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر فى كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعشت الانسان انعَشه نَعشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهومنعوش ولاتلتفت الى قول العامة انعشه فانه لم يقله احد- وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش فى تربيعها *

ش عَ وَ

(الشَوَعُ) ضرب من النبت و هوشجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

باكنا فها الشوعُ والغرْيَف

والشَّوَع انتشار شعر الرأس وتفرقه -٢- حتى كأنه الشوك - رجل اشوع و امرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوءك اعشوعشواً اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشُو الى ضوء ناره

تجدْ خيرَنار عندها خيرُ مُوقد -

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب -٣- ولاطائف عُشوة اى امراً ملتبسا- و(او طأتنى عُشوة) اى امرا ملتبسا و قد قيل عِشوة بكسر العين وعَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - و العُشوان ضرب من النخل -٤- و العشا مقصور مصدر عشِى الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى و امرأة عشواء ورجلان اعشيان و امرأتان عشواوان و رجال عُشو و اعشون

(١) فى هامش ل- وقال فى الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش * (٢) زاد فى التاج عنه - وصلابته * (٣) هذه العبارة من ل - وهى مكررة و لا طائف مصحف عن اوطأتنى * (٤) فى هـ - من النبت *

وكذلك

و كذلك فى الدواب و هو على معنيين و هو الذى لا يبصر بالليل و يبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضر به
ريبُ المنون ودهر خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء ظلام الليل ويقال ان العِشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - و بعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سَحَرا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

و تقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله و العَشِىُّ آخر النهار و قول العرب (عشّ ابلك ولا تغترّ) يقول عش ابلك ها هنا اى ارعها عشية و لا تطلب افضل منه فلعلك لاتجد افضل منه فتكون قد غررت بها لك - واما العَشاء فهو الاكل فى وقت العشى - والعواشى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب و العتمة - و المشواء من النوق التى لاتبصر ماامامها و ذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خَبطَ عَشواءَ من تُصب
تُمتِه و من تخطئ يعمّرْ فيهرَمِ

والوشع اصل بناء الوَشِيعة وهى كُبة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفاتٍ نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه و وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والدحرضين ماآن - و قال الشاعر

شربَت بماء الدُحرُضين فاصبحت
زَوراءَ تنفِرُ عن حِياض الديلَم

الشعر لعنتره فسمّاهما الدحرضين *

ش عَ هَ

اهملت *

ش عَ ىَ

(شيّعتُ) الرجل تشييعا و رجل مشيّع اذا كان شجاعا والشَّيع شبل الاسدو قد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وماأشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - و الشِيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلُها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشِّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا و كل ذائع شائع ولى فى هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشئ و ساره - و انشد لابى ذؤيب

وهى ادْماء سارُها

والمِشيعةُ قفة تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *
و العَيشُ مصدر عاش يعيش عيشا فهو عائش - و بنو عائشٍ بطن من العرب وعائشة اسم - و العيش ايضا الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى فى معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفْعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش ـ وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين و الغين

مع باقي الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وِعاؤه وقال قوم هو الخِلب ـ قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ

وُلوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء وانتشاره تفشَّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع وانتشر ـ قال الشاعر

له غُرَّة فشغَت وجهَه * وسُمٌّ له مثل جحر اللُّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها والسُّمُّ ها هنا خرق الدُّبر وقال النجاشى لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشُّغُل لغتان شغَلت الرجل اَشغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول وانا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغل شاغِلٌ كما يقال موت مائت وشِعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغل اشغال

ش غ م

(غمِشَ) الرجل يغمَش غمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن العمش سوء البصر وكأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشْم اعتسافك الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً وفى كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خير من سلطان غَشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغَشيماً *

والمشغ من قولهم مشغت عِرض الرجل ومشَّغته اذا عبته وطعنت فيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسَّغ

ابدو وعِرضي ليس بالمُمشَّغ

والمُشغة آلة من الات النساء يغزل بها ويستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتَّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهى التي تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوَّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كوَرة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر وما اشبه ذلك فى الغدير ونحوه *

والتنغش دخول الشيء بعضه فى بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شُغواء لتقدم اعلى مَنسِرها على الاسفل *

ش غ ه

اهملت *

ش غ ى

(الغَشى) مصدر غُشِي عليه غَشيا و غَشَيانا و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشيان المرأة - وفرس اغشي اذا غشيت غُرته وجهه حتى تتسع فيه - و غُشيٌ موضع *

باب الشين والفاء

مع باقي الحروف *

ش ف ق

(شَفِقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلُّ اهل اللغة و قالوا لا يقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل فى معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فانى ذو محافظة اَبيٌّ

كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعنى بخلت و ضنت - و الشَّفق النداة التى فى السماء عند غروب الشمس و هى الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشِقه فَشقاً اذا كسرته - والفَشَق النَشاط - وظبيٌ افشق و كذلك التيس و هو تباعد طرفى قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقِشها فَقشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشِف فلان يقشَف قَشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قفَشت الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمعته قَفشاً *

ش ف ك

(كشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذى لا ترس معه والجمع كُشفٌ و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْلٍ و رُسل و الكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشَّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

ش ف ل

(الفَشَلُ) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشَّلَ الماء اذا سال من حجرٍ اومن اناء *

ش ف م

اهملت *

ش ف ن

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفونا اذا نظر بمؤخر عينه - و رجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - والشَنف ماعلق فى اعلى الاذن فاما قول العامة شُنف فخطأ و كل ما علق فى اعلى الاذن فهو يسمى شَنفاً والجمع شُنوف - وما علق فى اسفلها فهو قُرط *

(١) فى نوادر ابى زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نَشَفت الماء انشِفه نَشْفاً اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النَشَافة - والنِشفة والجمع نِشَف حجارة رخوة *

و النَفش نفش القطن وغيره اذا شعَّثته باطراف اصابعك حتى ينتشر - قال الراجز ابو النجم *

ثار عَجاج مُستَطِرٌ قسطَلُهْ
تنفُش منه الخيل مالا تغزلُهْ

يصف غبارا - و نَفشتِ الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش -١- الا بالليل - و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشَت تعشو عشْوا وهو اصل قولهم فى المثل (العاشِيةُ تهيج الآبِيةَ) -٢

ش َ ف َ و َ

(الشَّوْفُ) مصدر شُفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته -٣- والدينار المشوف المَجْلُوُّ - قال الشاعر عنترة

ولقد شرِبت من المُدامة بعد ما
رَكَد الهواجِرُ بالمشوف المُعلَمِ

يعنى الدينار - ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه - ٤

ش َ ف َ ه

(الشَّفة) اسم ناقص وستراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

ش َ ف َ ى

(فاش) الحمارُ الاتان يفيشها فَيشا اذا علاها و قال يونس فاشها من الفَيشة ماخوذ و هو الغُرمُول و الفياش الذى يسميه العامة الطُرْمَذة - و رجل مُفايش و فَيَّاش و ذوفائش قَيل من اقيال حمير و الفِياش الفخر

باب الشين والقاف

مع باقى الحروف *

ش َ ق َ ك َ

اهملت *

ش َ ق َ ل َ

(الشَلْقُ) الضرب بسوط اوغيره شلَقه يشلِقه شلْقا *

ش َ ق َ م َ

(الشَمَق) مصدر شمِق يشمَق شَمَقا وهو الولوع بشىء وربما سمى النَشاط شَمَقا *

و القمش قمشك الشىء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قُماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشَمت الخوص اقشِمه قَشْما اذا شققته لتسِفَه وكل ما شُقّ منه فهو قُشام - و قُشام المائدة ما نفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشُقم ضرب من النخل يقال هو البُرشُوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدُّك الخط بالقلم - و مشَقت الوتر امشُقه مشقا

(١) بهامش ه - قال ابو العلاء الاسم النفش محركةً و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل - الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن - جليته* (٤) فى ه - اليه *

تَمشيقا و مشَّقته تمشيقا اذا مددته ثم مسحته ليستوى و يلين فتله *

ش َ ق َ ن َ

(شَنَقتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك او بوتد الى جدار - وشنَقتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرحل - و كل شيء علقته فقد شنَقته - و الشَنَق مابين الفريضتين فى الابل خاصة مثل الاوقاص فى البقر ومنه الحديث (لا شِناق ولا خِلاط) اى لا توخذ فى الشَنَق فريضة حتى تتم - و اشناق الديات ما كان دون الدية مثل الشِجاج وقطع يد و اذن ونحوهما قال الاخطل

قَرمٌ تُعلّقُ اَشناقُ الديات به
اذا المِئُون اُمِرَّت فوقه حَمَلَا

و بنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب *

و النَشَق من قولهم نشِقت الشيء انشَقه نَشقا و نَشَقا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مُستَنشِقٌ من الشَرَقْ
حُرّاً من الخردل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته *

و النَقش نقشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ما كان و نقَشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم و الجلد حتى تستخرجها بالمِنقاش و هو المِنتاخ و اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء و منه الحديث (من نُوقِش الحسابَ عُذِّبَ) اى من استقصى عليه *

ش َ ق َ و َ

(الشِقوةُ) من الشقاء - والشَقاء يمد ويقصر لغتان فصيحتان *

والقُوش رجل قُوشٌ و هو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشّاً ضعيفَ حيلةِ النطيشِ
فى جسمِ شَخْتِ المنكبين قُوشِ

و الشَوق معروف شاقنى الشيء يشوقنى شوقا فانا مشوق و الشيء شائق - و رجل اشوق طويل وليس بثبت *

و القَشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشوا اذا قشرته فهو مقشوٌّ - و القَشوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قِشاء ممدود *

والوَشق من قولهم وَشقت اللحم اشِقه وَشقا اذا شرّحته و يبّسته في الشمس و هى الوَشيقة و فى الحديث (كانت تاكل القديد و تُوتِشق الوَشيقة) وواشقُ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشقت اللحم اذا شققته *

و الوَقش من قولهم وجدت فى بطنى وَقشا وهى حركة من ريح او غيرها - و اُقَيش تصغير وقش وبنو اُقَيش حى من العرب - ٤ - و قد سمت العرب وَقشا و وَقشا و وُقيشا و اُقيشا *

ش َ ق َ ه َ

(الشُقّة) المسافة البعيدة *

---

(١) ن - اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) في هامش ل - قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا في ه - * (٤) ن - بطن من الجن *

والشُّهاق والشَّهيق تردد البكاء في الصدر شَهَق يشهِق وشهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا - وجبل شاهق عال مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشّةُ القردة الصغيرة ولايقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبّاح *

ش ق ي

(الشِيقُ) الشق الضيق في رأس الجبل وهو اضيق من الشِقب - قال الشاعر

شَفواءُ تُوطِن بين الشيق والنيق

النيقُ اعلى الجبل والشِيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَّكلُ) الشبه والمثل بفتح الشين هذا اَشكل هذا اي مثله وهذا من شَكل هذا اي من جنسه وفي التنزيل (وَآخَرُ مِن شَكلِهِ أَزوَاجٌ) اي من جنسه والله اعلم - والشِكل بكسر الشين الدلُّ - امرأة ذات شِكل وحسنة الشِكل - وشَكَلت الدابة اشكُله شَكلا اذا شددت قوائمه بالشِكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله في احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف - وشَكَلت الكتاب اشكُله شَكلا اذا قيدته بعلامات من الاعراب والى شِكال الدابة يرجع - واشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اي على طريقته وجهته - وشاكلة الدابة وغيرها ما علا على الطفطفة والجمع شواكل واشكلتِ المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهي تستحسن وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت في عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُكلة فهي سُجرة - وعين شكلاء وسجراء وسمى الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهي شُكلة - قال ابو النجم العِجلي *

كشائط الرُّبِّ عليه الاشكلِ

اي كشائط الربّ الاشكل عليه - والاَشكل السِدر الجبلي - واهل الحجاز وما حولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد ومن جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجاً كما اعوَجّتْ قياسُ الاشكلِ

القياس جمع قوس - وهذا امر لا يشاكلك اي لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب - والشكلاء الحاجة يقال (مالي قِبَلك شَكلاء) اي حاجة قاله ابو مالك * - ١

ش ك م

(الشُّكم) العطاء شكمني يشكمني شَكما - قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غير سائله
جزل العطاء وعاجلَ الشكمِ

ويروى غير سائله عني العطاء *

وشُكامة اسم رجل - وبنو شُكامة حي من العرب والشكيمة شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة

(١) في هـ - ابو زيد *

فى فم الفرس التى فيها الفأس و الجمع شكائم ـ وفلان شديد الشكيمة اى شديد النفس ـ وقد سمت العرب مِشكما و شُكيما *

ورجل كَمَشٌ سريع فى اموره يقال كِمش كَمَشا وانكمش انكماشا فهو كميش" وكَمِش وكَمْش اذا كان سريعا فى حركاته ـ وفرس كميش اذا كان صغيرا الجِرداني وربما قالوا كَمش ايضاً *

و الكَشم من قولهم كَشَمَ الله انفه نحو الجدع وربما قالوا اكمش ايضاً ـ وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه ـ وربما قالوا كشمت القثاء والجِزَر اذا أكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لاينُكش) اى لاينيض ـ و نكشتُ الركيَّة انكُشها نَكْشاً اذا اخرجت مافيها من الحمأة والطين ـ و رجل مِنكش نقَّاب في الامور *

ش ك و

(الشَّكوة) و(الشَّكو) سقاء صغير يعمل من مَسك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشَّكو ـ قال الراجز

اذا الثُرَيَّا طلعت غُدَيَّه

فبعْ لراعى غنمٍ شُكَيَّه

اى اشتر له ـ والشَّكو مصدر شكوته اشكوه شَكوا وشِكايةً وشكوت فلانا فاشكانى اى اعتبنى من شَكواى ـ و يقال اشكانى فلان ايضاً اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عندهم من الاضداد ـ وبنو شَكوٍ بطن من العرب ـ والشَّكاة والشِّكاية واحد ـ قال ابو ذؤيب الهذلى

وعيَّرها الواشون انى اُحبُّها (١) ـ

وتلك شَكاةٌ ظاهر عنك عارُها

والشَّكيُّ الذي يشتكي وجعاً اوغيره ـ و الشكيُّ المشكُو اليه ايضاً شكوته فهو شكىّ" و مشكوٌّ *

و الشَّوكُ شوك النخل و غيره معروف ـ و رجل ذوشوكة اى حديد السلاح ـ وشاكى السلاح وشائكُ السلاحَ فاما قول العامة شاكُ السلاح فخطأ ـ والشوكة داءٌ نحو الطاعون ـ وبردة شوكاءُ قال الاصمعي لا ادرى ما هى و قال ابوعبيدة هى الخشنة المس لجدتها ـ و شَوكان موضع ـ و شوَّك ريش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن ـ (٢) ـ مسه ـ و شِيك الرجل يشاك اذا دخلت فى رجله شوكة ـ وشوَّك ثَدى الجارية اذا تحدَّد طرفه وبدا حجمه ـ و شجر شَوِك ذو شوك والشُّويكة موضع ـ وشوَّك ناب البعير اذا طلع *

و الكَوْش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كوشاً اذا طرقها *

و الكشو اكلك الشىء كشوته اكشوه كشواً اذا عضضته فانتزعته بفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوَشْك السرعة وهو الوُشْك و الوِشْك و دفع الاصمعي الوِشك ـ وامرٌ وشيك اى سريع و ناقة مواشِكة اى سريعة العدو (او شكْ ان يكون كذا وكذا) اى ما اسرع ما يكون ويقولون وُشكان ان يكون ووشكان ان يكون وربما قالوا فى المثل (وِشكان ذى اهالة) كما يقولون (سَرعان ـ ٣ ـ ذى اهالة) اى ما اسرع هذه الاهالة *

(١) ن ـ وخبرَّها * (٢) في التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة ـ وقد تقدم *

ش ك ه

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

ش ك ى

(الكُشى) واحدتها كُشْيَة وهى شحمة صفراء تستطيل فى بطن الضب ـ وفى سجع لهم

انت لوذُقت الكُشَى بالاكباذْ
لما تركت الضبَّ يعدو بالواد ـ ١

وقال آخر ـ ٢ ـ جواس بن هُريم

قُبّحتِ من سالفةٍ ومن صدَغْ
كأنها كشيةُ ضبٍ فى صُقُعْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فمما يشا كل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى وسطاً
انى كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر ـ عمرو بن حميل

هل تعرف الدار بذى آجراذِ
دارٌ لهند وابنتى مُعاذ
ازمان اذ نحن على اقياظ

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر ـ حنظلة بن مصبّح

الا لها الوَيل على مُبين
على مُبين جَردِ القصيم

فجمع بين النون والميم ـ مُبينُ اسم بئرها هنا *

باب الشين واللام

مع باقى الحروف *

ش ل م

(شَمِلهم) الامر يشمَلهم شَملا اذا احاط بهم ـ وامر شامل والقوم مشمولون ـ وشمَلتُ الشاة اشملها واشمُلها اذا جعلت لها شِمالا وهو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها ـ وشملَت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشددت تحت اعذاقها قطع اكسية ـ والشَمَلة مابقى فى النخلة من رُطبها ويقال (مابقى فيها الاشماليل) والشَملة كساء يؤتزر به قال الراجز ـ العجاج

كالحبشيِّ التفَّ او تسبَّجا
فى شملةٍ اوذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفٍّ نعامة والعوهج الطويلة ـ والريح الشمال معروفة ويقال شَمال وشَمْأل وشأمَل وشامَل بلا همز وشَمَلٌ فى معنى واحد لغة معروفة ـ واليد الشِمال والجمع اَشْمُلٌ خلاف اليمين ـ والخمر الشَمُول اختلفوا فى تفسيرها فقال الاصمعى يريدون ان لها عصفة كعصفة الشَمال وقال آخرون يريدون انها تشمل العقل ـ وانشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمَّالا وشُميلا وشاملا ـ والشمليل ايضا السريع مثل الشِملال ـ والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه ـ والمِشمَل والمِشمال ايضاً ملحفة يشتمل بها ويقال جمع الله شَمْله اذا دعى له بتألف اموره واستوائها *

والمَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

ش ل ن

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك وهو

(١) فى التاج ـ انك * (٢) من ههنا الى آخر الباب ليس في ل ـ *

النشيل وقال احيحة بن الجلاح

ولو انى اشاء نعمت بالًا

وباكرنى صبوحٌ اونشيلُ

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قلّ لحمها وكذلك الفخذان ايضًا وناشل فى معنى منشول كأنه فاعل فى معنى مفعول ـ ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشِلو) شِلوا لانسان وغيره وهو جسده بعد بلاه والجمع اشلاءٌ ـ وبنو فلان اشلاءٌ فى بنى فلان اى بقايا فيهم *

والشَّول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل ـ والشُّوّل التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

كأنّ فى اذنابهنّ الشُّوّلِ

من عَبس الصيف قرونُ الأيِّلِ

وزعم قومٌ ـ١ـ ان شوّالًا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل ـ والشوَلان مصدر ايضًا ـ وشال الشىء اذا ارتفع وانتصب واشلته انا اشالة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معركٍ

ارجلهم كالخشب الشائلِ

وقال آخر ـ الاخطل

واذا وضعتَ اباك فى ميزانهم

رجحوا وشال ابوك فى الميزانِ

والشَّولة نجم من منازل القمر ـ وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه والتقوا به ـ وشَولة العقرب ذنبها التى تشول به وتسمى العقرب الشَّولة والشوّالة ـ والشَّوِل من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه وهو معنى قول الاعشى

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبعني

شاوٍ مِشلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

والشَّول ايضًا الماء القليل يبقى فى القربة والمزادة والجمع اشوال ـ قال الاعشى

حتى اذ المع المشير بثوبه

حدرتْ وصبَّ سقاتُها اشوالَها

والشُّويلة والشُّويلاء ـ٢ـ موضعان *

والوَشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال ـ والوَشل موضع معروف بهذا الاسم والمواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المفاسل فمواضع هنالك معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشُّهل) والشُّهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه ـ رجل اشهل وامرأة شهلاء ـ وبنو عبد الاشهل حى من الانصار ـ قال الكلبى والاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كَهلة شَهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل ـ٣ـ شَهل ـ وما قضيت من هذا الامر شهلائى اى حاجتى وانشد ابو عبيد عن

(١) في ف — يونس * (٢) في هـ — شولاء — وذكر بعضهم شولاء كرحضاء — س * (٣) كذا — والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الاخفش للراجز

لم اقضِ — ١ — حتى ارتحلتُ شَهلاتى

من العَرو بالطَفلـة الغَيداء

والمُشاهلةُ مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز ابو الاسود العِجلى

قد كان فيما بيننا مُشاهَله

ثم تولت وهى تمشى البأدله ٢ —

والبأدَلة مِشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى من مشية القِصار من النساء — وايام العجوز تسمى شَهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش م ن

(مشَنتُهُ) بالسوط امشنه مَشنا اذا ضربته فسقط * والنَّشم ضرب من الشجر تتخذ منه القِسِيُّ — و نشَّم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشَّم القوم في الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا فى الشر وفى الحديث (فلما نشَّم الناس فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النَّمش بقُع تقع فى الجلد و الوجه تخالف لونه نمش يتمَش نَمشا ووجه انمش وربما كانت فى الخيل ايضاً واكثر ما يكون فى الشُقر — الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشُؤم) مهموز وربما خفف الهمز فقيل شُوم وبنو شويم بطن من العرب — و (اخذ على شُوَّتى يديه) اذا اخذ على يساره — وشُوم الابل سُودها — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

فلا يُشترَى الابريج سِباؤُها

بنات المخاض شُومها وحِضارها

الحِضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهِجان * و المَشُوُّ و المَشْو الدواء المسهل و يقال شربت مَشُوّاً او مَشْوًا — وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو المَشُوُّ و المَشْو — قال الراجز

شربت مَشْوا طعمه كالشَّرى

الشَّرىُ ورق الحنظل *

و الوشم شيء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح — وَ وَشَمت تشِم وَشْما فهى واشمة وفى الحديث (لُعنت الواشمةُ والمستوشمةُ) والوشم موضع بنجد — و الوُشوم ايضاً مواضع *

ش م ه

رجل (شَهمٌ) بين الشَّهامة والشُّهومة اذا كان حاداً ذكياً ماضياً — و الشُّيهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل — قال الاعشى

لئن جدَّ اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شَيهمِ

وشَهمتُ الرجل اشهَمه و اشهِمه شَهما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوّب ابن برّى — الباذله بالزاى — مشية سريعة *

والهشمُ هشمك الشيء وكسرك اياه هَشَمته اهشِمه هَشماً - وقد سمت العرب هاشماً وهُشيماً وهِشاماً ومُهشِماً - ويقولون هشّمت الرجل تهشيماً اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابى زيد - وهَشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلى - وهَيشمان اسم موضع *

والهمش من قولهم همّش القوم وتهامشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ى

(شِمتُ) البرق اشيمه شَيماً اذا نظرت من اى النواحى يلمع - وشِمت السيف اشيمه شَيماً اذا اغمدته وقال قوم شِمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآنى مقبلاً شام نبلَه

ويرمى اذا ادبرتُ عنه باسهمِ

ورجل اشيَم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشْيَم بطن من العرب - وشَيمان اسم من هذا اشتقاقه وشِيمة الرجل خليقته والجمع شِيَم وجمع اشيم شِيم *

والميش مصدر مِشت الشيء اميشه مَيشاً اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتهما بالمطرقة قال - رؤبة

عاذلَ قد اولعتِ بالترقيش

اليَّ سِرّاً فاطرُقِي ومِيشى

والمشيُ مصدر مشى يمشِي مشياً *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شَنوءَة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شَنَئى وقالوا شَنوَة وشنَوىُّ اذا خُفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسدىُّ اسد شنوءة

بارض فضاء طاب منها صعيدُها - ١

والنَّوشُ مصدر نُشت الشيء انُوشه نَوشاً اذا اطلبته ونأشته انأشه نأشاً اذا تناولته وقد قرئ (وانّى لَهُمُ التَّناوُشُ من مَكانٍ بَعِيدٍ) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزّاز الفزارى - ٢

قد كان وافد اقوام وجاءهم

وانتاشَ عانيَه من اهل ذى قارِ

فهذا غير مهموز *

والشنءُ مهموز تراه فى بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النَّهش) اخذ اللحم بالفم والنهش والنهس عند الاصمعى سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ى

(الشَّينُ) ضدُّ الزين شانه يشينه شيناً فهو شائن والمفعول مَشين *

(١) فى هـ - الازدىُّ - والمعروف شنوّة بتثقيل الواو كقولهم فى مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب - س *

(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حزان كذا ضبطه البكرى فى معجمه - ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو

مع باقي الحروف *

ش و ه

(الشَوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح وامرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسعة الاشداق - وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشكيمُ

والشَّهوةُ من قولهم شَهِيت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانٌ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اي مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمي ماينتهب في الغارة هَواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من نَهاوش اذهبه الله في نهابر) اي في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وهو خطأ *

ش و ى

(الشَويُّ) جمع الشاء - ورجل شاويٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المدان الحرثي

ولستُ بشاويٍّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس واَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُهُ
ولا حِماراه ولا عَلاتُهُ

والشاوي شاوي اللحم شَوَى يشوِي فهو شاوٍ كما ترى

قال الشاعر

مُخّةَ ساقٍ بين كفّي ناقِ - ١
اعجلها الشاوي عن الاحراق

والشَوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلد الرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابو ذُويب الهذلي

اذا هي قامت تقشعرُّ شَواتُها
ويُشرِق بين الليتِ منها الى الصُقُلِ

قال -٢- ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُقُل) الصقُل الكشح والليت ما ناس عليه القرط وانشد - لذي الرمة

ترى قُرطها في واضح الليت مُشرقاً
على هَلك في نفنفٍ يتطوّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امر شَوًى ماسلمتَ من كذا وكذا) اي هين" - قال البريق الهذلي

وكُنتُ اذا الايام احدثن نَكبةً
اقول شَوًى مالم يُصبن صميمي

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عَبالة الرأس في الخيل هُجنة - والشَوَى رديُّ المال ورذاله - قال الشاعر

اكلنا الشَوَى حتى اذا لم نجد شَوًى
اشرنا الى خَيراتها بالاصابع

والشَوِيّةُ بقية قوم هَلكوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

---

(١) ن - ناقي * (٢) هذ التفسير من - ل و ف *

فهم شر الشوايا من ثمود
وعوف شوٌّ منتقل وحاف

والوَشيُ-١-الثياب المعروفة-وشيتُ الثوب ووشّيته اذا رقمته فهو موشيٌّ وموشّى-ووشيتُ بالرجل آشي به وَشيا اذا محلتَ به فانا واش-٢-ومعنى محلت به اى سعيت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

ش ه ى

(الشِيَةُ) شية الفرس *

والهَيْشُ من قولهم هاش فى القوم يهيش هيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمدلله رب العالمين)
اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد فى الثلاثى الصحيح

باب الصاد والضاد

مع باقى الحروف *

اهملتا مع باقي الحروف-وكذلك الصاد والطاء اهملتا مع باقى الحروف-وكذلك الصاد والظاء *
والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا فى باب السين على جملة منها وهى فى ما بعد مهملة *

باب الصاد والعين

مع باقى الحروف *

ص ع غ

اهملت *

ص ع ف

(الصَعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصَعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به-وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعه *

والعَصْف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذى يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهى العصيفة-قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانِبَ قد زالت عصيفتُها
حدورُها من اَتِيّ الماء مطمومُ

ويروى مالت حدورُها-اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعى وروى قوم جُذُورُها جمع جذرٍ وهو الاصل *

والفَصْع من قولهم فصَعْتُ الشيء افصَعُه فصْعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه-والفُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

ص ع ق

(الصَعَق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقا) والصعِق الكلابى احد فرسانهم سُمي الصعِق لان بنى تميم ضربوه على رأسه وامته ٣-فكان يصعَق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(١) كذا-فتأمله * (٢) من هنا الى آخر المادة من-ل و ف * (٣) في ل- فامته *

فلذلك - قال دَجاجة بن عِتر - ١

و انك من هِجاء بنى تميم

كمزدادِ الغرام الى الغرامِ

وهم تركوك اسلحَ من حُبارى

رأت صقراً واشردَ من نعامِ

وهم ضربوك ذات الرأس حتى

بدت اُمُّ الدِماغ من العظامِ

وقيس تدفع هذا و تقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدور فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة - قال الراجز

يحكون بالمندية القواطع

تشقّقَ البرق عن الصواقع

والصقعُ الضرب الشديد واكثرما يكون على الرأس يقال صقّعه على راسه صَقعة شديدة - والصِقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها و مِقنعتها وبذلك سمى البُرقع صِقاعا - وقال قوم بل الصِّقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر - و صقع الديك صَقعا و صُقاعا وخطيب مِصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عَقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا و للمرأة عَقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها و الجمع عِقاص وعقائص و تيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه - وعنز عقصاء ورجل عِقص اليدين -٢- اذا كان كزًّا بخيلا - والعقص خيوط تفتل من صوف و تصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

و القَصْع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصّعت الناقة بجرّتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصع بجرّتها) و تقصّع ايضا - وقصّع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه - والقَصعة الصحفة والجمع قِصاع قال الشاعر - الحطيئة

ويحرُم سِرُّجارتهم عليهم

ويأكل جارُهم اُنفَ القِصاع

وقصّع صارّته -٣- اذ اسكّن عطشه و قصّعت الابل صارّتها اذا شربت حتى تروى - قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرةٍ

الى الغليل ولم يقصعنه نُغبُ

و غلام مقصوع وقصيع اذا كان كادىَ الشباب اى بطيئا و القُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقَعصُ الموت السريع او القتل الوحى قعَصه واقعصه ومات فلان قَعصاً اذا مات موتا وحيا - والقعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العَكصُ) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذ ارددته و عكصتُ الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها *

و يقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عينا لان بنى تميم و من يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عينا و ذلك قولهم (عنى فى

(١) نسبه المفضل الضبى و غيره لاوس بن غلفاء الهجيمى — س *　(٢) فى ل - (زيادة) و اعقص اليدين *

(٣) من هنا الى آخر البيت — من ل و ف *

معنى أَنَّى — قال الشاعر — ذو الرمة

اعن ترسّمتَ من خرقاءَ منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خِباعنا يريدون خباؤنا ويقولون (جارية خُبَعَة طُلَعَة) اى تختبئُ مرة وتطلع اخرى *

والكَمْص من قولهم سمعت كميص الفارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

ص ع ل

(الصَّعَلُ) و الصَّعَلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صَعلاء وهو صِغَر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا و قال لا يقال الاَظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجيء اصعل في شعر فصيح الا انه قدجاء في حديث علي رضى الله تعالى عنه (كأني بحبشيّ اصعل اصلم) ونخلة صعلة ايضاً — و يقال اصعالّتِ النخلة اذا دَقّ رأسها — وقد سمت العرب صُعيلاً *

و الصلَع صلَع الرأس صلِع يصلَع صَلَعًا — والاصلع خلاف الافرع و في الحديث (آ الصُّلعان خيرام الفُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحفُ كتيبة للقاء اخرى

كأنّ زُهاءَها رأسٌ صليع

و العَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يُخرج الاكدَرَ من اَستا هِكُم

كسُلاَح النيب يأكلن العَصَلْ

و يقال عَصِلَ ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالاعوجاج *

و اللَّعْص العَسَر يقال تلعَّص علينا فلان اذا تعسر واللَّعَص زعموا النهم في الاكل والشرب جميعا لَعِص يلعَص لَعَصا *

و العَلَص اصل بناء العِلّوص — و هو داء يصيب الانسان في بطنه *

ص ع م

(الصَّمَعُ) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثي صمعاء و البهمى الصمعاء التي قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتتفتح عن حملها وتقول العرب هى والله في البهمي الصمعاء يعني الابل — وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى — ابوذؤيب

فرمى فانفذ من نجود — ٢ — عائطٍ

سهماً نخرٌ وريشه مُتصمّعُ

اى منضمّ بالدم يعني سهما — والصومعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها — وقلبٌ اصمع حديد ذكيٌّ وبه سمى الرجل اصمع *

والعَمَص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

والعَصم من قولهم وَعِل اعصم اذا كان في احدى يديه بياض وكذلك الفرس — والاسم العُصمة والوُعول اكثرها عُصم و في الحديث (عائشة رضى الله عنها في النساء فضلاً كالغراب الاعصم في الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون في احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء وذلك لم يكن

(١) في ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) في التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قط ولا يعرف - واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (فَاسْتَعْصَمَ) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه - وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرُّماة - و عِصام الوعاء عروته التي يعلّق بها او وكاؤه او تعكم -١- بها وهو بالعروة اشبه - و عَصيم الحناء باقى اثره فى اليد وكذلك عصيم القَطِران والهناء وما اشبهه - وقد سمت العرب عاصما - وعُصيما وعُصَيمة ومعصوما و عصاما و بنو عاصم بطين من بنى يربوع -١- و عِصام القربة وكاؤها *

والمَصع تماصع القوم فى الحرب تماصعوا تماصُعا اذا تعالجوا وهو المِصاع والمماصعة - وكل معالجة بيد او سيفٍ مماصعة - و يقال مرَّ الفرس يمصع ويهزع ويقزع اذا مرمر اسهلا -٣- ويقال (قبحه الله و قبح امًّا مصعت به) اى القته - و يقال مصع الطائر بذنبه -٤ اذا حركه - والمُصَع ثمر العوسج وقال قوم هو المصع الواحدة مُصعة و مُصَعة *

و المَعصُ وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشى - و شكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضى الله عنه المَعص فقال كذب عليك العَسَل اى عليك بالعسل والعَسَل والعَسَلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب و بنو مَعيص بطن من قريش و احسب ان في العرب بطيناً يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صَنَع) اذا كان حاذقاً بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صَنَع - و امرأة صَنَاع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع و قد جاء فى الشعر الفصيح و جمع الصَنَع اصناع وجمع الصَّناع صُنُعٌ - و صنَعت الشىء اصنَعه صَنعاً و صُنعاً - قال الشاعر

صنعتَ فلم يصنَع كصُنعك صانع
و ما يصنعُ الاقوام فالله اصنعُ

و صَنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاوىٌّ و صنعانىٌّ وصنعةُ الرجل حرفته - وسيف صَنيع قد بُلى و جُرِّب والمَصنَعة والمَصنُعة الموضع يتخذ و يحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماءُ السماء - و هو الصِنع ايضاً - وكل محترفٍ بيده صانع - وصنع الله له صُنعاً جميلا *

والنِصع و النُصع و النَصْع ثوب ابيض او نِطع ابيض و ابيض ناصع بين النصاعة والنُصوعة والنُصوع وحسبٌ ناصع اى خالص *

والنعصُ التمايل وبه سمى الرجل ناعصة و به سميت المرأة ناعصة - وعمرو بن ناعصة السلمى و ناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصُّعْوة) طائر معروف والجمع صَعْو و صِعاءٌ *

والصَّوع من قولهم صُعتُ الشىء اصوعه صوعاً اذا ثنيته ولوّيته - وصوّع الطائر رأسه اذا حركه - والصُّواع مكيال معروف - وروى عن ابن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال الصُواع اناء كان الملك يشرب فيه - قال ابو بكر وقد استقصيناه هذا فى (كتاب لغات القرآن) *

و العَوصُ اصل اشتقاق العويص - و يقال اعوصتُ

---

(١) كذا ولعله - الذى يعكم الخ - فتأمله* (٢) فى هـ - بطن* (٣) في هـ - سريعا * (٤) في هـ - بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به العوصاءَ - وامرٌ معوص ملتوٍ على غير استقامةٍ - والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصع طائر معروف والجمع وِصعان وفى الحديث (كانتفاض الوَصع حين يقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ه

اهملت *

ص ع ى

(الصَّيع) من قولهم تصيّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

والعِيصُ الشجر الملتف - والأعياص من بنى امية ولد العاصي وابى العاصى والعِيص وابى العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلى

لكنْ اخلّائى بنو الاعياص

هم النواصى وبنو النواصى

ويقال (فلان فى عِيص اَشِب) اذا كان فى منعةٍ من قومه *

باب الصاد والغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَّفغُ) عربى معروف ذكره ابومالك واحسب ان ابازيد قدذكره - وانشدنا المكلى عن الحرمازى وعن ابى مالك

دونكِ بَوغاءَ تُرابَ الرفغ

فاصفِغيه فاكِ اىَّ صفغ

ذلك خير من حُطام الدفغ

وان ترى كفّكِ ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الأم الوادى وشره ترابا والصفغ القمح باليد - قمحت الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفَغه صَفغا - والدَّفغ تبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تمجل - ٢ - اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفِغت يده اذا تنفطتْ والنفث نفثُ الريق على اليد - والمرغ الريق *

والغفص من قولهم غافصه مغافصة وغِفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ وهو بمنزلة القارح من الخيل والمُسِنّ من البقر *

ص غ م

(الصَّمغُ) صمغ الشجر معروف - وهو ما قطر منه من اللثى ومن امثالهم (تركته على مثل مَقلع الصمْغة) لانها اذا قلعت لم يبق منها شيء فى موضعها - والصامغان مثل السامغان - ٣ - سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمَصت الرجل اذا طعنت فيه وعبته اغمِصه غمْصا فهو مغموص وانا غامص - وغمِصتِ العين من البكاء تغمَص غمَصا اذا اكثرت البكاءَ فانكسرت والشعرَى الغُميصاء احدى الشعريين وهى اقلها ضوءا والغُميصاء موضع وهو الذى اوقع فيه خالد بن الوليد ببنى جُذيمة من بنى كنانة وقالت امرأة منهم

(باب الصاد والغين)

(١) فى ل و ف - بالنفث بعد المرغ * (٢) فى ن - التنفط * (٣) فى التاج - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) ولعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُميصاء من فتى

أُصيب ولم يجرح وقد كان جارِحا

والمَغَص البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص - وقال بعضهم بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص - وناقة مغص والاول اعلى والمَغَص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها - مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصن) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغصون وغِصَنة - وفصل قوم بين الغصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - وقال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصينا - واحسب ان بنى غُصين بطن منهم - وروي هذا البيت

تُسائلُ عن غُصينٍ كل ركبٍ

وعند جُفينةَ الخبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينةَ الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بنى عبد الله بن غطفان - وجُفينة يهودي خمار كان يمضى اليه وله حديث *

والغَنَص ضِيق الصدر عن ابى مالك *

والنَغَص والتنغيص واحد - والنَغَص ايضا ان يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيرا قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر - لبيد

وأرسلها العِراكَ ولم يذُدها

ولم يُشفق على نغص الدِخالِ

ص غ و

(الصَغو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال - والشمس صغواء اذا مالت فى الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - وكل شيء املته فقد اصغيته - وفى الحديث (كان يصغى الاناءَ للهِرّة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اى فى اهله ومن يُعنى به *

والصَوغ مصدر صُغتُ الشيء اصُوغُه صوغاً والاسم الصِياغةُ وهذه الياء مقلوبةٌ عن الواو للكسرة قبلها - وصغت الكلام اصُوغُه صوغاً اذا حبّرته ويقال (فلان صَوّاغ) اذا كان كذاباً يصلح الكلام ويزوّرُه وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لِدةً * وغاص فى الماء يغوص غوصاً وفى الحديث (لُعنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التى لاتعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - والمتغوصة التى لاتكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ ه

(الغُصّة) من الغَصَص غَصّ يغَصّ - وقد مر هذا فى الثنائى - وذو الغُصّة لقب رجل من فرسانهم كانت به تَمتَمة *

ص غ ى

فلان من (صِيغةٍ كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيغة صدق) اى من اصل صدق كريم - و الصيغة سهام من صنعة رجل و احد *

باب الصاد والفاء

مع باقى الحروف *

ص َ ف َ ق َ

(الصَّفقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقًا اذاضربته بها - وتصافق القوم اذا تبايعوا - و(فلان خاسر الصفقة - ورابح الصَّفقه فى الشراء و البيع) و صفقت وجهه اذا لطمته - و ثوب صفيق و سفيق بالسين والصاد - و الصَّفق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب - قال الراجز

ينضحن ماء البدن الُمسرّا
نضحَ البدَيع الصَّفق المصفرّا

المُسَرُّ المستيسرُ فى البَدَن يريد العرق - و اصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه - و اصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه - وصفقت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم - والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس و الدابة - و صفّقت الخمر بالماء تصفيقًا اذا مزجتها فهى مصفقة *

و الفَقصُ فقصُك البيضة و هو كسرك اياها فهى مفقوصة و فقيصة *

و القَصفُ قصفُك العود اذا كسرته قصَفته اقصفه قصفًا - و رعد قاصف شديد الصوتَ -١- و يقال (بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا - وقد سمت العرب قِضافًا - و بنو قِصاف -٢- قوم منهم والقصيف هشيم الشجر *

والقَفص قفصك الشيء جمعك اياه اذا -٣- قرنت بعضه الى بعض - و قفصت الدابّة اذا شددت اربع قوائمه ويقال قفّصت -٤- يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخليّة لئلايخرج - و كل شيء اشتبك فقد تقافص و منه القفص المعروف - و فى الحديث (فى قُفَصٍ او قَفصٍ من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض - و القُفص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القُفص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبسُ قوائمها *

ص َ ف َ ك َ

اهملت *

ص َ ف َ ل َ

(الصَّلَفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير - وطعام صَلِف اى قليل النُّزل - و من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام و المدح لنفسه ولا خيرعنده - وصلِفت المرأة اذا لم تحظ عندزوجها - قال الشاعر - الاعشى

اذ آب جارتها الحسناءَ قيّمُها
ركضاً و آب اليها الُحزن و الصَّلَف

و يروى الاسف - و الصليف عُرض العنق و للعنق صليفان من عن يمين و شمال فاما قول العامة فلان صلِّف فمن كلام المولدين - و الصليفان خشبتان فى

(١) فى ف ول - و فى دعائهم * (٢) فى ل - بطن * (٣) فى التاج وفى بعض نسخ الجمهرة و قرّب *
(٤) فى ف و ل - قفصت بالتخفيف *

الا كاف *

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ماينهما - وكل شيء بان عن شيء فقد فاصله - والفصيل من الابل اذا افصل عن امه - و فصّلت الشاة وغيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصِل - والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطني

بزُجاجةٍ اَرخاهما للمِفصَل

اى للسان والمَفصِل ايضا رواية - وجمع الفصيل فُصلان و فِصال ومثل من امثالهم (استنّت الفِصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء - وفصيلة الرجل بنوابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - و يقال هذا الامر فيصل اى منقطع - و فصل فلان من بلد الى بلد - والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خُمور تفصل بين نظم الذهب - فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافى وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف - وفَصيلة اسم *

واللَّصَفُ من قولهم رأيته يلصَف اى يبرق ورأيت له لصيفا اى بريقا واللاصف اسم للاثمد الذى يكتحل به فى بعض اللغات - ولَصافِ موضع قال الاصمعى لَصاف مثل نزال وقال قوم لَصافِ مثل حَذام وما اشبهها وقال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لَصافُ يتصرف فى الاعراب ولا ينصرف - هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ ياهذا - وانشد ابو عبيدة لابى المهوس الاسدى

قد كنت احسبكم اُسودَ خَفيّةٍ

فاذا لصافُ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

واللَّصَف - ١ - الكَبَر ويقال بل نبات ينبت في اصول الكبر *

صَ فَ مَ

(انفصَم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع ولما ينكسر وفصَمته فصما وكذلك فسر قوله جل وعز (لَاانفِصامَ لَها) والله اعلم *

صَ فَ نَ

(الصَّفَنُ) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة والصَّفن - والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقي بها ويؤكل عليها - وصفن الفرس صُفونا اذا ثنى احدى رجليه ووطىء على سُنبكه فهو صافن - وكل ذى حافر يفعله الا انه فى الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصّافِناتُ الجِيادُ) والصافن عِرق فى الجسد *

والصِّنف من الشيء الضَرب منه - هذا من صنف كذا والجمع اصناف وصُنوف - وصنّفت الشيء اذا جعلته اصنافا - وصَنِفَة الثوب ناحيته فقال قوم هى حاشيته وقال آخرون بل الناحية التى عليها الهُدب *

والنِصف شطر الشيء - وانصفتُ الرجل انصافا اذا اعطيته الحق - وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيفُ المقنعة او الخمار - قال الشاعر النابغة

(١) فى ل - هو الاصف فاما الاصف هذا النبت الذى يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط

سقط النَّصيفُ ولم تُرِد اسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد

والنصيفُ مكيال يُكال به وفى الحديث (ما بلغتم مدَّ احدِهم ولا نصيفَه) قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميراتٌ ولا تعجيفُ

لكن غذاها اللبَنُ الخريفُ

المحضُ والقارص والصريف

ويقال نصَفَ الرجلُ الرجلَ اذا خدمه ينصُفه. وينصِفه قال الشاعر - الاعشى

وتلقى حَصانا تنصِف ابنة عمها

كما كان يلقى الناصفاتُ الخوادمُ - ١

ونَصَفَ الليل والنهار قال الشاعر - يصف غوّاصًا المسيب بن علس

نصف النهارُ الماءُ غامرُه

وشريكه بالغيب مايدرى

ونَصَفَ الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نِصفها نَصَفها ينصُفها - قال الشاعر

الى ملك لا تنصفُ الساقَ نَعلُه

اجل لا وان كانت طوالا محامله

وناصفةٌ موضع - قال الشاعر

بناصفة الجوّين او بمُحجّر

والمناصفُ مواضع ايضاً - والمناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق اوالوادى اذا بلغت نصفه *

والنّفصُ اصل بناء النُفاص والنُفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت *

ص ف و

(الصفوُ) ضد الكدر صفا الماء يصفُو صفْواً والاسم الصفاء وفلان يصفوني اى يَخيرني ويُخلصنى *

والصوف معروف والواحدة صوفة - ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل فى نقرته - وكبش صافٌ كثير الصوف - وقد قالوا صافٍ - وصُوفةُ قوم كانوا فى الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجّ - وقال اصحاب النسب هى قبيلة وقال ابو عبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يَريمون فى التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آل صُوفانا

ويقال صَفوْانا *

والوَصْفُ من قولهم وصفت الشىء اصِفه وصْفا اذا نعتّه وانا واصف والشىء موصوف - والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصَفاء ووَصائف - وقيل وصيف مصروف من موصوف - ورجل وصّاف حاذق بالوصف - والوصّاف رجل من العرب من ساداتهم سمى الوصاف بحديث له - وبنوه ينسبون اليه الى اليوم *

ص ف ة

(الصُفّة) صُفّة البيت وصُفّة السرج وانما ادخلناها فى هذا الباب لانه لامذكّر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث *

ص ف ى

فلان (صَفِيُّ فلان) اذا كان مصافيا له *

(١) فى هـ - كما قد يلقى *

والصَّيْفُ معروف ـ وصاف السهمُ يصيف صيفا ـ١ وصَيفانا اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

كلَّ يوم ترميه منها بسهم ـ٢

فمُصيبٌ او صافَ غير بعيد

والمطر الصَّيف الذى يكون فى الصيف ـ والموضع الذى يُسكن فيه فى الصيف يقال له المَصيف *

يقال (كلمته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ما تكلم * والفَصىُ فَصَيْتُ الشئ عن الشئ افصيه فصيا اذا ابنته عنه ـ وتفصّى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق افصى وهو اسم ـ وكذلك كل شئ تفصّى من شئ فقد باينه وبنو فُصيّة بطن من العرب وفُصيّة تصغير فصية من قولهم هذه فصيّة بين الحر والبرد *

(باب الصاد والقاف)

باب الصاد والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ق ك

اهملت *

ص ق ل

(الصَّقلُ) مصدر صقلت الثوب والسيف صقلا والصيقل صقّال السيف والجميع صياقل وصياقلة الياء زائدة والصَّقل الكشح للانسان والدابة وهما صقلان وسيف مصقول وصَقيل ـ والصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما مِصقلة التى يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صَليقة وهو اللحم المشوى ـ٣ المنضج ـ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) وقال قوم بل الصلائق الرُقاق من الخبز ولا يقال رِقاق فى الخبز خاصة ويقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر ـ لبيد

فصلقنا فى مُرادٍ صَلقةً

وصُداءٍ الحقتهم بالثَّلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصَّلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناكِ وان شئت على اربع

وخطيبٌ مِصلَقٌ وصلاّقٌ اذا كان بليغاً *

وتقلّص الظلُّ وغيره اذا انقبض ـ والقَلوصُ من الابل والجمع قلائص وقُلُص ـ وقلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قَلوص وقُلُص النعام رئالها ـ قال الشاعر ـ عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت

حِزَقٌ يمانية لاعجم طمطِم

وقَلوصُ الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها

قَلوصُ حبارى ريشُها قد تموّرا

اى تقلع وقلص ـ٤ـ عنى الظلُّ اذا انقبض ـ ومثله ازى ومثله قَلَص ماءُ الركىّ *

والقصلُ القطع ـ سيف مِقصل وقَصال وبه سمى القصيل

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيفوفة * (٢) فى ف و ل ـ رشق * (٣) فى هـ ـ المشتوى وفى لتاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى هـ ـ وقلّص *

هذا الذى يقطع رطبا وجمعه قصلان *

و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَق فى القوم دَعِيٌّ فيهم *

ص ق م

(القَمْص) من قولهم قمَص البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقُماصاً و هوان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه - و المَجر اذا اعدوا مستويا - والقميص معروف - والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامِصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التى لم تَحمل فقمَصتِ المركوبةُ فوُقصت الراكبةُ فجعل على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة و ثلثا هدراً لانها اعانت على نفسها - و قمَص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمُص قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب

يُقمِّص بالبوصيِّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصمُ مصدر قصَمت الشيء اقصمه قصماً اذا كسرته - والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع القِصم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته - و القَصم موضع - و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم - و القيصوم نبت *

ص ق ن

(الصَنَق) شدة ذفر الابط صنِق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِق -١- واصنق الرجل فى ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابى زيد *

و القَنْص والقَنَص فعل الصائد قنَص يقنُص و اقتنص يقتنص - و الصيد قَنيص و الصائد قَنيص ايضاً و بنو قُنُص -٢- من معدّ قوم درجو فى الدهر الاول *

والنقص مصدر نَقصت الشيء انقُصه نقصاً ونُقصاناً والنقيصة الخصلة الدنية فى الانسان اوالضعيفة - قال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فيَّ نقيصةً

ولا طاف لى منهم بوحشيّ صائدُ

و نَقَصَ الشيءُ نقيصةً -٣- وانقصته انا انقاصاً *

ص ق و

(القَصْوُ) مصدر قصوت عن القوم قَصواً و قُصوّاً والقُصْوى ضد الدُنيا - وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه - و القَصواء ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها - و قَصوان موضع *

والوَقص قِصر العنق ودخولها فى المنكبين - رجل اوقص و امرأة وقصاء والاسم الوَقص ووُقِصت الناقة فهى موقوصة ووَقيصة اذا بردت من علو فاندقت عنقها والجمع وَقائص - قال الشاعر - الاعشى

(١) في هـ - اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط فى الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان - س *
(٣) فى هـ - نقيصاً و في ن - نقصانا *

هم الطرفُ الناكى العدوَّ وانتمُ

بقُصوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والاوقاص فى البقر والغنم مثل الاشناق فى الابل وواقصة موضع ـ وواحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب ـ ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص ـ وانشد لهند بنت الاوقص بن جُيم ترقص ولدها فزارة *

انْ تشبهِ الاَوقصَ اولِيّما

تشبه رجالاً ينكرون الضَيما

ص ق هـ

(القُصَّةُ) من الشعر الخصلة منه ـ وقِصَّة الرجل شأنه وامره *

والمُقتصُ زعم بعض اهل اللغة انه جمل نبت يؤكل ولا احقُّه *

ص ق ى

(الصِيقُ) الغبار اعجمى معرب ـ١ـ وبنو الصَيق بطن من العرب *

والقيضُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولا ولم يبِنْ وانقاض ينقاض انقياضا وتقيّض تقيّضا اذا انكسر وبان ـ ويروى بيت الهذلى ـ وهو ابو ذؤيب بالصاد والضاد *

فِراقٌ كقَيض السن فالصبرانه

لِكُلِّ أُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى كقيص السنّ *

وقُصى اسم ـ واقصيت الرجل اقصاء اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو ـ والقِصى الخيوط التى يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة يمانية *

باب الصاد والكاف

مع باقى الحروف *

ص ك ل

اهملت وكذلك حالهما مع الميم الا فى قولهم (الكصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء فى الشعر الفصيح *

ص ك ن

(نكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونكْصا ونكيصا ـ ونكص على عَقِبيه ـ رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا فى الرجوع عن الخير وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وربما قيل فى الشر *

ص ك و

يقال (ما به صوَكٌ ولا بوكٌ) اى ما به حركة *

ص ك هـ

اهملت ـ٢ـ وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

ص ك ى

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيصانا وربّما قالوا كُيُوصا

(١) فى م ـ الصيق بطن ـ وفي كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش م ـ قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الهكص ترك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المجد ولا شارحه ـ س *

اذا كعَّ عنه و كأص عنه مهموز و غير مهموز اذا كعَّ عنه و قال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كِيصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد و اللام

فى الثلاثى الصحيح مع باقى الحروف *

ص لَ مَ

(الصلم) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَمَ اذنه يصلمها صَلْما فهو مصلوم - و اصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فوه كشق العَصا لأياً تبيّنهُ

أصَكّ - ١ - مايسمعُ الاصواتَ مصلوم

و الصَلْمُ الاستئصال وكذلك الصَيلَمِ الاستئصال الياء زائدة - و الصُلاّم اللبُّ -٢- الذى يكون فى نوى النبِق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُلاّم و ان اصبنا اللبن *

والصِمِل اليبس والصلابة ومنه بناء رجل صُمُلٍ والصَميل ايضاً اليابس و الصامل مثله - صَمِل السقاء يَصمَل صَمْلاً اذا يبس و قالوا صموُلا *

واللَّمْص ان تأخذ الشئ بطرف اصبعيك فتلطعه نحو العسل و ما اشبهه - لَمصت الشئ الُمصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

و المَصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثُر و يجفّ مصَلت اللبن امصُله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص اوخِرَق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

و المَلص مصدر مِلص الشئ من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط متزلجا - وامْلصتِ الناقة املاصا اذا القت و لدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعيل من أفعل - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاصٌ فالميم زائدة وليس من هذا - وربما قالوا انملز - ٣ فلان من يدى وتملّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص لَ نَ

(النَّصْلُ) نصل السهم و نصل السيف ونصل الرمح و السيف نَصْل بلا قائم و لاجفن و الجمع نِصال و نُصول - و يقال نَصّلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله و السنان نصل و الزُجُّ نَصل - وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسِنّة قال الشاعر - الاعشى

تداركه فى مُنصِلِ الألِّ بعد ما

مضى غيرَ دأداءٍ وقد كاد يعطَبُ

وكل شئ اخرجته من شئ فقد انصلته - ونصل الغزل سمى بذلك لانه ينصَل من المِغزَل - و نَصَلَ الخضابُ نُصولاً - و قال الشاعر

وخاضبةٍ لِاَوْبتنا يديها

سينصل قبلَ اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع و اكثر - و نَصلُ الرأسِ طوله للفرس والبعير لا يكون للانسان - وربما سمى زُجُّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المُتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به

لا يبعدِ الرمحُ ذوالنصلين و الرجل

(١) ن - اسك * (٢) فى ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى ه - تملز *

والمُنصلُ السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم مُنصلُ والجمع المناصل *

ص لَ وَ

(صال) الفحل يصول صولا و صُوءُولا و صَوَلانا فهو صائل و صَؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال — وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضّه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان والسبع صال عليه يصول صولا وصؤولاً وصولة — وصَؤُلَ البعير يصؤُل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى — وصولة الخمرة سلطانها وحُميّاها — ورجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان وقالوا — ١ — الايهمان السيل والليل ويقال الليل والقرم الصؤول *

والصَّلا العظم الذي فيه مَغرِز عجب الذنب وهما صلوان والصَّلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود — والصَّلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان في القبر قال الشاعر — يزيد بن سنان المُرّى

تَركت الرمح يبرُقُ في صلاه
كأنّ سنانه خرطُومُ نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

واللَّوص لُصته بعيني الوصه لَوْصاً ولا وصته ملاوصة اذا طالعته من خلل باب او ستر *

واللَّصو لصا الرجلُ المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها وقيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاكِ فقالت (ما لصا ولا قفا) والقفو — ٢ — ان يقذفها برجل بعينه *

والوصل وصلك الشيء بالشيء نحو الحبل وغيره وَصلته اصِله وَصلاً — والوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا وصلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذى نسبٍ ناءٍ بعيد وصلته
بمالٍ وما يدرى بأنّك واصله

والوصيلة والجمع وصائل وهي ثياب من البُرُود — قال الشاعر

له حُبُكٌ كأنّها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن وقال قوم عشرة فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم وان كان ذكرا وانثى لم يذبحوه وقالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم وفي الحديث (لعنت الواصلة والمُستوصلة) وهي التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر وقد سمت العرب واصلاً — والمَوصل معقد الحبل بالحبل — قال الشاعر — المتنخل الهذلي

ليس لميتٍ بوَصيل وقد
عُلِّق فيه طرف المَوصِلِ

وقال قوم من اهل اللغة سميت المَوصِل لانها بين العراق والجزيرة *

ص لَ هَ

(الصِّلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صِلال — قال الشاعر — الراعي

سيغنيك الاله ومُسنَمات
كجندلِ لُبنَ تتّبع الصِّلالا

---

(١) كذا في الاصول فليتأمله الناظر * (٢) في هـ — القفو شبيه بالقذف ايضاً *

ويروى تطرد الصلالا - والصِلّة من قولهم وصلته صلة حسنة وهى ناقصة مثل زنة - والصِّلة من قولهم خُف جيد الصِّله اذا كان جيد النعل شديدها *

والصهيل صَهل الفرس يصهل صهيلاً وُصهالاً - وبنو صاهلة بطن من العرب - وفرس صَهّال كثير الصهيل وفى صوت فلان صَحَل وصُحلة مثل صحل - وقد سمت العرب صُحلا *

ص لَ ىَ

(لصتُ) الشيء الیصه لیصاً - والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه - والصت الرجل عن كذا وكذا الیصه اذا راودته عنه *

والصِّلي والمَصلي المشوى وفى الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة" مصلية) اى مشواة - ١ ولا يقال مشوية - والصِّلى من الياء صلى النار يصلي ويقصر والقصر اعلى وهو من صَليت النار اصلاها والصلى شدة لهبها - والصِلِّيان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم

مع باقي الحروف فى الثلاثي *

صَ مَ نَ

(الصنمُ) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنما حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام - وبنو صُنَيم بطن من العرب *

والنمص النتف - والمِنتاف المِنماص وشعر نميص" منتوف ونبت نميص اذا نمَّصته الماشية تنفته بافواهها قال امرؤ القيس

ويا كلن من قوّ لعاعا وربّة

تجبر بعد الاكل فهو نميص

وفى الحديث (النَّامصةُ والمتنمصة) *

ص م و

(الصوم) الامساك عن المأكل والمشرب - وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً - قال الشاعر النابغة الذبيانى

خيلُ صيام وخيلٌ غير صائمة

تحت العجاج وخيل تعلُك اللُّجُما

وصام النهار اذا دوّمت الشمس فى كبد السماء والصَّوم ضرب من الشجر الواحدة صَومة قال الشاعر ساعدة بن جؤّية الهذلى - ٢

مُوكّل بشُدوف الصوم ينظرها

من المغارب مخطوف الحشا زَرِمُ

الزَّرِم الذى قد انقطع عنه غذاؤه والشُّدُوف الشخوص والشَّدَف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعنى خميص البطن من قولهم فرس مُخطَف *

والصوم ذَرقُ النعام قال الشاعر - الطرماح

فى شناظِى اُقَنٍ بينها

عرّة الطير كصوم النَّعام

والموص مُصت الثوب - ٣ - اموصه موصاً اذا غسلته وذلكته ودعكته بيدك وفى الحديث (مُصتموه موصَ الثوب)

والوَصْم اصله العقدة فى العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وَصما - وعود مُوَصّم وموصوم - وماعليك من هذا الامر وصمة - اى غضاضة *

(باب الصاد والميم)

(١) في ل - مشتواة * (٢) في ل - يعنى حمار وحش * (٣) في هـ - الشئ *

ص م ه

الصِّمَّة اسم من اسماء الاسد*

والصِّهْمُ منه اشتقاق الصِّهْمِيم جمل صِهْمِيم اذا خبط قائده بيديه وركضه برجليه ـ قال الراجز

ينفى الصهاميم اذا تَصَهْمَما

والهصم منه اشتقاق الهيصم وهو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء ان تَثلَّما

ثنيةٌ تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا هيزم واكثر من يتكلم بها بنوتميم *

ص م ى

اهملت *

باب الصاد والنون

مع باقى الحروف *

ص ن و

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصِنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصلٌ واحد والصِنوان جمع صِنوٍ مثل قنوٍ وقنوانٍ وقليل ما يجيء هذا ومن العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل*

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صوناً وصيانةً فهو مَصون والياء فى صِيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فمرغوب عنه ـ والصِّيان والصِّوان كل ماصنت فيه ثوباً اونحوه ـ صان الفرس يصُون وهو صائن اذا اتقى المشى من حَفيٍ اووجع يجده فى حافره ـ وقال قوم بل الصائن مثل الصافن*

والنَّوصُ مصدر نُصت الشيء انوصه نوصاً اذا طلبته لتدركه ـ ومنه المَناص اى المطلب والالف فى المناص محولة عن الواو*

ص ن ه

مهمل الافي قولهم (النُّصَّة) وهى خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها *

ص ن ى

(النِّصِيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً ونِصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك ـ والنِّصِيَّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نَصيَّته ـ قال الشاعر كعب بن مالك الانصارى

ثلاثة آلافٍ ونحن نَصِيَّة

ثلاث مئين ان كثرُنا واربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهى خصلة من شعر فى موضع الناصية تسبلها*

باب الصاذ والواو

مع باقى الحروف*

ص و ه

((الصُّوَّة) عَلَمٌ من حجارة ينصب على علو من الارض ليهتدى به والجمع الصُّوَى ـ والصُّوة ايضاً مختلف الريح قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى

(١) فى ف و ل — مثل صنو وصنوان من النخل وهى نخلٌ يجمعها اصل واحد وتشتعب وقد جمعت صنواناً *

وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوى

صباً وشمالٌ في منازل قفّال

والصَّهوة من الفرس موضع ملبده -١- والجمع صهوات وصهوة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الابل والجمع من هذا صِهاء *

والوهص الوطؤ الشديد والكسر وهصه يهصه وهصا - ووهص الرجلُ التيسَ اذا شدّ خصييه ثم شدخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوض ووهيص - ويعير الرجل (فيقال يا ابن واهصة الخصى) اذا كانت امّه راعية - وواهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها - قال الشاعر

اعبد بن عبدٍ للبريخ وواهصٍ

أبا لؤم من ابناء حرب تمرّس

البريخ وواهص اسمان *

ص و ى

(صوَى) الشيء يصوِي اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوي يصوَى *

والوصيُّ يكون الموصَى اليه والموصِي - قال الراجز

قالت له وقولها موعيٌّ -٢-

ان الشواء خيرُه الطويُّ

وكل ذاك يفعلُ الوصيُّ

والوصيُّ في هذا الموضع الموصَى اليه - ووصى النبت يصِي وصيا اذا اتصل - ٣ - فهو واصٍ *

وصيأ رأسه تصييأً اذا غسل رأسه ولم ينظفه - ٤ فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئي صئياً اذا صاح - وانشد

مالي اذا انزِعها صأيتُ

أكِبرٌ قد غالني ام بيتُ

يقول مالي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولا لي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصّاءة ما يقع مع الحوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها - قال الراجز

صوّى لها ذا كِدنة جلذيّا

أعيس - ٥ - كانت امه صفيّا

ص ه ى

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين - ٦

---

(١) في ه - موضع السرج منه * (٢) في ه - مرعيّ * (٣) في ل - اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل - فلم ينقه *
(٥) نص التاج اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا - تمّ النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد فى الثلاثى الصحيح

باب الضاد والطاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ضَ طَ ظَ

مهمل *

ضَ طَ عَ

(العَضط) منه اشتقاق العِضيَوط وهو الذى يُحدِث اذا جامع وقالوا العذيوط ايضاً بالذال - وذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضْيَط يُعَضيِط عَضْيَطة بالضاد والذال ولم يجئ به احد من اصحابنا مصرّفا غير الخليل *

ضَ طَ غَ

(ضَغَطتُ) الشىء اضغَطه ضَغطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض - وتضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السِلاّطا

والجاهَ والاقدامَ والنَّشاطا

انّ الندَى حيث ترى الضِغاطا

وهذا البيت لابى نخيلة ذكره الاصمعي - وبالبعير ضاغط قبيح وهو ان ينكب ابطه فى زوره فيفسد ذلك الموضع ويتدلّى جلده *

والضَّغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهى ارض ذات امسِلة منخفضة - وضُغاطُ موضع *

ضَ طَ فَ

(رجل) ضفيط بين الضَّفاطة - ١ - اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء ويقال للعّاب الدف والصنج الضَّفَّاطة وفى حديث بعض التابعين (فاين ضفَّاطتكم) اى لعبكم *

ضَ طَ قَ

(اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم - ٢

ضَ طَ نَ

(الضَّنط) الضيق عن ابى مالك وقال ابو عبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا وضِناطا والاسم الِضناط *

وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا - مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف فى الثلاثى *

ضَ عَ غَ

مهمل *

ضَ عَ فَ

(الضُّعف) والضَّعف لغتان وقد قرئ بهما - والضُّعف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من بعد ضَعف قوةً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفٍ قوةً) ياغلام - ورجل ضعيف من قوم ضُعفاء

---

(١) في ل - ينسب الى الضعف والحمق *

(٢) في ن - مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الياء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضِعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف ـ و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه ـ١ـ ويقال (بقرة ضاعف) للتى فى بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض َ ع َ ق َ

(القَضْعُ) و جع يصيب الانسان فى البطن ـ وانقضع القوم وتقضّعوا اذا تفرقوا ـ و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *

و القَعْضُ عطفك عوداً او نحوه حتى تثنيَه ـ قال الراجز ـ رؤبة

اِمّا تَرَىْ دهراً حنانى حَفْضا

عطفَ الصَّنا عينِ العَريشَ القَعْضا

ض َ ع َ ك َ

مهمل * الا فى قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعة وهو الاحمق والواو زائدة *

ض َ ع َ ل َ

(الضِلَع) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضُلوع ودابة ضَليع بينِ الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لاقى رجلاً من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخيتا ضَئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب أكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضّالع ـ و الرمح الضليع و الضّليع الذى فيه اعوجاج قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

بكلِّ شمشاعٍ كجِذعِ المُزدَرعْ

فَليقُها ـ٢ـ اجردُ كالرمح الضّلِعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضِلْعه معك عليَّ) اى ميله وثوب مُضلَّع مختلف النسج رقيق ـ و الضِلع جبيل يستطيل ـ٣ـ مستدقاً ـ و الضِلَع ايضاً جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع ـ واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *

و العِلَضُ منه اشتقاق العِلَّوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس في كلامهم فَعوّل ـ وعَلَضت الشيء اعلِضه عَلْضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه

و العَضَلة عَضَلَةُ الساق وما اشبههامن اللحم ـ و كل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة ـ ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العَضلانى ـ والعَضل الفأرة فى بعض اللغات والجمع عِضلان ـ و عَضَل الرجل ايِّمه اذا لم يزوجها ـ و عَضَّل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد و منه قولهم امر مُعضِل و فى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير ـ٤ـ و عَضَّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضَّل عنه قال الشاعر ـ النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاء مُعَضِّلاً

يدع الاكام كأنهنَّ صحارى

وعضّلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعَضِّل و كذلك الدجاجة ببيضها ـ ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل ـ و داء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه ـ و المعاضل الامور المُعضلات

(١) فى م — تضعفه * (٢) في التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب - وبنو عُضَيلة بطن ايضاً وعَضَلُ والقارةُ - ١ - بطنان من العرب *

و الثَّعض يقال لعضه بلسانه اذا تناوله وهي لغة يمانية *

ض ع م

(العَضم) ظهر مَعجِس القوس العربية - والعَضم ايضاً خشبة من آلة الفدّان - والعَضم ايضاً عسيب الفرس و قالوا ايضاً ان العَضم خط في الجبل يخالف سائر لونه *

و يقال مضعت الرجلَ امضَعه مَضعا اذا تناولت عِرضه مثل مَضحتُ سواء *

و المَعض يقال امعضني هذا الامر و مَعضني اذا مضّك وهو لي ماعِضٌ و مُمعِض - قال الراجز - رؤبة

وهي ترى ذا حاجة مُؤتضّاً

ذا مَعضٍ لو لا يردُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول *

ض ع ن

(النُعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به - قال الراجز - رؤبة

في سَلوةٍ عِشنا بذاك اُبضا

من اللواتي يقتضِبنَ النُعضا

ض ع و

(الضَّوع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا افاح مثل الطيب ونحوه - وضاعت الريح الغصن اذا ميلته - وهذا امر لا يضوعني اي لا يثقلني - وتضوَّع الطيب اذا فاح قال الشاعر - محمد بن عبدالله النميري الثقفي

تضوَّع مِسكاً بطنُ نعمان اَن مشت

به زينبُ في نسوةٍ عِطرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر - صخر الغي

فُريخان ينضاعان في الفجر كلما

احسّا دويَّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُوَع طائر من طيور الليل - قال الشاعر

لايسمع الركب فيها مايؤنسهم

بالليل الّا نئيم البوم والضُوَعا

و يروى القوم - والنئيم صوت البوم وصوت الاسد والضواع صوت الضُوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *

و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوَّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضني فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضني - والاسم المُعوضة - وعاضني الله منه عِوضاً اي اعطاني خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمي الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو - و عَوضُ من قولهم لا افعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون - وقال البصريون مبنى على الفتح في معنى الابد - قال الشاعر - الاعشى

رضيعَي لبانٍ ثديَ امٍّ تحالفا - ٢

باسحمَ جونٍ عَوضَ لا نتفرقُ

يروى بالضم والفتح و معنى البيت اي هو و الجود رضيعَي لبان - و اسحم جونٍ يعني رحم امه

---

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارا مثلا في الغدر و في حديث قريظة حين سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة — س *　(٢) في هامش ل — قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدي *

و بنو

و بنو عُوضٍ قبيلة من العرب *

والعُضُون اعضاء الانسان وغيره ـ ويقال عَضَّيت الشاةِ وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء وفرَّقتها عِضين ومنه قوله تعالى (الذين جَعَلُوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *

و الوَضع ُ وضعك الشيء و َضعته اَضعه وَضعا وقولهم ضَعةً ناقص وللنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى ـ و وَضع البعير يَضع وَضعاً وهو ضرب من السير ـ واوضعته ايضا عا اى بعثته على ان يَضع ـ ورجل وَضيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وَضيعة ـ وقال قوم وَضع يوضَع في وزن وجل يوجل وقال قوم وُضع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها ـ وشاة واضع اذا ولدت ـ وتمر وضيع يعبّى في جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك ـ ورجل متواضع خلاف المتكبر *

ض ع ه

(العِضَةُ) واحد العِضاه وهو شجر له شوك وبعير غِضه اذا كان يأكل العضاه ـ وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا بهتّه وهو معضوه ويقول الرجل للرجل اذابهته (ياللعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) *

والضَّعة ضرب من النبت والجمع ضَعَوات ـ والضِعة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد وفتحها واما النبت فبفتحها لاغير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضَياعا وضَيعة (وتركته بمَضيعة) اذا تركته في موضع ضياع ـ وضَيعة الرجل تكون مهنته ـ ١ وتكون عقاره والجمع ضِياع ـ قال يونس وتقول العرب فلان اضيَع من فلان اى اكثر ضِياعا منه ولم يقله غيره ـ والاضيَع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض غ ف

(الغَضَف) استرخاء في الاذنين ـ رجل اغضف وامرأة غَضفاء ـ والغَضَف خوص يتخذ منه الجلال وغيرها وليس بخوص النخل وهو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمي غَضَفا لتثنيه وتغضفه ـ والغَضَفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة ـ وغُضيف موضع زعموا *

ويقال فَضَغت العود افضَغه فضغا اذا هشمته ـ ورجل مِفضَغ اذا كان يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالهما مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضَغم) العضُّ ضَغَمه يضغمه ضغما ـ ومنه اشتقاق الضَيغم وهو اسم من اسماء الاسد ـ والضُغامة كل ماضغمته ولفظته *

والغُمض والغَماض والتغميض النوم قال الراجز ـ رؤبة

(١) في هامش ل– اى صناعته التي يعالجها *

ارق عينيّ عن الغماض

برقٌ سرى فى عارضٍ نهّاضِ

و قال الآخر

ارّق عينيّ عن التغميض

سنا ائتلاقٍ ليس بالوميضِ

و الغمض المطمئن من الارض حتى يغيب من فيه والجمع اغماض و غموض - و غمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - و تغمضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى - وموضع غامض ضد البراح و (ما فى الامر - ١ - غميضة) اى ما فيه عيب و المغامض واحدها مغمض وهى اماكن منهبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر و ربما اوت اليها ضالّة الابل - ٢ *

و المضغ مضغك الشيء مضغ يمضغ و المضاغة ما مضغته و لفظته و المضاغ من قولهم ما ذقت مضاغا اى ما يمضغ و المضغة اللحمة التى تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - و المضيغة لحمة تحت ناهض الفرس و الناهض لحم مرجع العضد و الماضغان ماضغا الانسان و الدابة و هما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

ض غ ن

(الغضن) تثني العود و تلويه وكذلك تكسر الجلد و الجمع غضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان فى جبهته تكسر - و تغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

و الضغن و الضغن واحد و هو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلتَ محتملا عليّ ضغينةً

حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

و قال الراجز - رؤبة

يحكّ ذا فراه لاصحاب الضغن

تحكّك الاجرب يأذى بالعرن

يأذى يتأذى - وفرس ضاغن وضغن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

و النغض - نغض ينغض نغضاً - و انغض انغاضاً وهو كثرة الحركة و الاضطراب و منه نغضت ثنيته اذا تحركت و به سمى الظليم نغضاً و نغضاً بفتح النون و كسرها - قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجّل

المدجّل المطلى بالقطران و لم يعرف ابو بكر نغضاً قال الشاعر - ذو الرمة

ظعائن لم يسكنّ اكناف قرية

بسيف و لم تنغض بهن القناطر

يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتصطرب من تحتهن و فى التنزيل (فسينغضون اليك رؤوسهم) *

(١) في ل - الارض * (٢) فى هامش ل - قال ابوبكر الغميضة والغميصة والغميزة واحد وانشد لحسّان

فما وجد الاعداء فيّ غميزةً * ولا طاف لى منهم بوحشي صائد

ض غ و

(الضَّغْو) مصدر ضغا يضغو ضَغْواً وضُغاءً وهو صياح الذئب وضغاؤه وهو تضوره اذا جاع والاسم الضُغاءُ *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماءُ يغيض غَيضاً - ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فَيضٍ) اى قليلا من كثير - وغِضت الماءَ فغاض وهذا من احد الحروف التي جاءت على فَعَلته فَفَعل والغَيْضَةُ مَغيض ماءٍ يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض وغِياض - والغَيض الطَّلْع فى بعض اللغات وهو الاِغريض والغَريض ايضاً *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القَضْفُ) والقَضْفُ والقضافة واحد - ورجل قضيف بين القَضف للنحيف من خَلْق لا من هزال - والقَضَفَة والجمع قُضفان وهى قطعة من الرمل تنقضف من معظمه اى تنكسر وجمع قَضيف قِضاف - والقَضَفَة [١] القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفَضْلُ) ضد النقص رجل فاضل وفاضلت فلانا ففَضَلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن والفضائل واحدتها فضيلة وهى المحاسن ايضاً والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل - وجمع الفَضْل فُضول - ورجل مُفضِل يفضل على الناس وقد سمت العرب فَضلاً وفُضيلاً وفضّالاً ومُفضّلاً وفَضالةَ والافضَل مثل الازيد - والمِفضَل ثوب تتخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل - وامرأة فُضُل اذا كان عليها مِفضَل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضَّفْنُ) يقال ضَفَنه البعير برجله يضفِنه ضَفْنا اذا ضربه بها فهو ضَفين ومضفون والفاعل ضافن *

والنَّفْضُ نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نَفضت الشجرة انفُضها نَفضاً والنَّفض المصدر والنَّفَض بالفتح ماسقط من الشجر - والنفاض ما نُفض من النخل من ثمر او نفضته الريح - والنَّفيضة الجماعة تتقدم الجيش فينفُضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجُهنيّة

يَرِدُ المياه حَضيرةً ونفيضةً
وِرْدَ القطاة اذا اسمألّ التُبّعُ

الحَضيرَة سبعة او ثمانية يغزى بهم - قال الهذلى ابو شهاب المازنى *

(باب الضاد والفاء)

---

(١) فى هامش ل - وقال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالُ حُرُوبٍ يسعرون وحَلْقةٌ
من الدار لا تمضى عليها الحضائرُ

وانفضَ القومُ زادهم انفاضاً فهم مُنفِضون اذا افنوه ومن امثالهم (النِفاض يقطِّر الجلَب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع - واعترت فلاناً النُفضةُ -١- اذا اخذته رعدة ومثلها النَفيضة - واخذته حُمى بنافضٍ وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى والمِنفَض وعاء يُنفَض فيه التمر - ونُفاضة كل شيء مانفضته فسقط منه *

ض ف و

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضَفواً اذا كان سابغا واسعاً - ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع - وفلان فى ضَفوةٍ من عيشه اى فى سعة *

ويقال امرهم فَوضى -٢- بينهم اى هم فيه شركاء وكذلك فَيضوضى -٣- اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه - وجاء القوم فوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان فى المال اذا اشتركا فيه اجمع وفوّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوَفض من قولهم جاء فلان على وَفضٍ ووَفضٍ واوفاض اى على عجلة وغير طمانينة قال الراجز - رؤبة

وعجّلى بالقوم وانقباضى
يمسى بنا الجِدُّ على اوفاض

يعني جدّهم فى الامر يمسى بنا - والوَفضة خريطة يحملها الراعى يجعل فيها زاده -٤- وادواته وربما سمى الجعبة وَفضة اذا كانت من ادم لاخشب فيها تشبيها والجمع وِفاض - واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته *

ض ف ه

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة الوادى وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فهضا اذا كسرته وشدخته - والفِضّة معروفة *

ض ف ى

(الضَيف) معروف والجمع اضياف وضِيفان وضُيوف وتقول ضِفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضَيفا - واضافنى اذا تعرض لك وضافنى اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر - القطامي -٥

تحيّز مني خشيةَ ان اُضيفها
كما انحازتِ الأفعى مخافةَ ضاربِ

ويروى تحوّز ايضاً - وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فلما دخلناه اَضفنا ظهورَنا
الى كل حاريّ جديدٍ مُشطَّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت - وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كلَّ يومٍ ترميه منها بسهم
فمصيبٌ اوضافَ غير بعيدِ

(١) فى ل – نفضة (بالفتح) * (٢) ن – والناس فوضى اى مختلطون * (٣) في هامش ل – ابوسعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في هـ – زناده * (٥) هامش ل – يذكرانه نزل بامرأة من محارب *

يعني

يعني الدواهي ويروى صاف غير معجمة وفى الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان فى ضِيف فلان اى فى ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضِيف الوادى ناحيته - وهما ضِيفاه مثل لديداه سواء - وكذلك ضِيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به فى الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - و درع مُفاضة و اسعة و موضعها فى باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - و افاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم فى الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اى شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لا بد من فيه فى هذا الموضع ودرع مُفاضة واسعة و فُيُوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على
هميانها والأُدْم كالغرُس

كالنخل فى التشبيه - الهميان هاهنا المنطقه *

و للضاد والفاء والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقى الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضَم قضماً اذا اكل الشعير وما اشبهه و خضِم يخضَم خضماً اذا اكل الرطبة وما اشبهها - وما اكلت قَضاماً اى شيئا يقضم - والقضيم مايُقضم - والقضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكابٍ على حرّ الجبين ومُتقٍ
بمِدراته مثلِ القضيمة قرهب

القرهب الثور المسنّ - و القضيم النطع الابيض والقُضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذى يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم (١) - انصداعها و لمّا تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل و غيره انقضه نقضاً فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنُقاضة نُقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدّد فتله - وجمل نِقْض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - و الجمع انقاض وانقضت الدجاجة تُنقض انقاضاً وهو صوتها فى وقت البيض قال الراجز

انَقض انقاض الدجاج المُخّضِ

و يقال انقض البازى اذا صاح وكذلك صرّصر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) فى هـ - القصم *

شَيَّبَ اصداغى فهن بِيضُ
مَحاَمِلٌ لَقدْ ها نقيضُ

ض ق و

(قَوَّضْتُ) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوَّض*

ض ق ه

(القَضَّةُ) ارض ذات حصىً واليه ينسب يوم قَضَّة يوم من ايام بكرو تغلب - ويقال بل الحصى نفسه قِضَّة - قال الراجز

قد وقعتْ في قِضَةٍ من شرج
ثم استقلت مثل شِدق العِلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصىً فلم تمتلئْ فشبهها بشدق الحمار والعِلج هاهنا الحمار الوحشى*

ض ق ى

(الضِيقُ) ضد السعة ومكان ضَيِّقٌ وضَيْق - والضِيقة الفقر - والضِيقة فجوة بين النجم والدَّبَران - قال الشاعر - الاخطل

فهلا -١- زجرت الطير اذ جئت خاطبا -٢
بضيقة بين النجم والدبران

والقَيض ما تقيض من البيض فتكسر* ويقال قضئت عينه تقضأ قضأ - وقد اقضأها المرض اذا فسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - والقَضِيَّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور*

باب الضاد والكاف
مع باقى الحروف*

ض ك ل

مهمل الا في قولهم (ضَيْكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم*

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك والضُنوكة اذا كان ضيقا - وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة - وضُنِك الرجل وضُئِكَ فهو مضنوك ومضئوك اذا زكم والضُناك الزكام*

ض ك و

(الضَّوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحِجْر يضوكها ضوكا وباكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها - ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى*

ض ك ه

مهمل*

ض ك ى

مهمل*

باب الضاد واللام
مع باقي الحروف*

ض ل م

مهمل*

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامى رسيله ينضُله نضْلا اذا غلبه على الخصل الذي يترا هنون عليه - والراميان يتناضلان الغالب ناضل والمغلوب منضول - ونَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم

(باب الضاد واللام) (باب الضاد والكاف)

(١) في ه - فالا * (٢) في ف ول - ليلة زرنها *

من

من رجال قريش — والنِّئضِل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و نَضِل البعير ينضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمى الرجل نَضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وتقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هواخو الخطاب بن تقيل لامه *

ض َ ل َ و َ

(الضُؤُولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — و هو قلة الجسم و القماءة *

ض َ ل َ ه

(الضَهْلُ) هو الماء القليل و بئر ضَهُولٌ و هى القليلة الماء — وشاة ضَهولٌ قليلة اللبن — وفلان تَضْهَلُ اليه امور الناس اى ترجع اليه *

و الهضْلُ اصل بناء الهيضَلَة و هى الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابوكبير الهذلى

ازُهيرُ ان يَشِب القَذالُ فاننى
رُبَّ هَيْضَل لَجِبٍ لَفَفْتُ بهيضَلِ

وَ هلَضْتُ الشيء اَهلِضُه هَلْضاً اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابومالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ى

مهمل *

باب الضاد والميم

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ض َ م َ ن َ

(ضَمِنْتُ) ضَمَاناً فانا ضَمين وضامنٌ مثل الكفيل سواء — و رجل ضَمِنٌ بين الضَمانة مثل زَمِن بين الزمانة من قوم ضَمْنَى — و كل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضَمَّنته اياه — والمَضامينُ الحوامل -١- من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المَضامينُ ما فى بطون الحوامل — و فى الحديث (نُهى عن بيع المضامين والملاقيح) -٢- فالملاقيحُ اللواتى فى بطون امهاتها والمضامين اللواتى في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمَناء *

ض َ م َ و َ

(الوَضَم) كل ما وقيتَ به اللحم من الارض و الجمع اوضامٌ ووِضامٌ (وترك فلان بنى فلان لحما على وَضَمٍ) اذا اوقع بهم و اوجعَ فيهم فذللهم — و فى حديث عمر رضى الله عنه (ان النساء لحمٌ على وَضَمِ الاماذُبَّ عنه) والعرب تقول (ان المَين تدنى الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوَضِيمة طعام المأتم *

و اَوْمَضت المرأة اذا سارقت النظر — واومَض البَرق يُومِضُ ايماضاً ووَمَضَ وَميضا فهو وامِضٌ وومِيضٌ ومُومِضٌ — واحسب ان الاَوْضَمَ موضع وقيل الاَوْمَضُ وقد جاء فى الشعر *

ض َ م َ ه

(الهَضْمُ) اصله من قولهم هَضَمَ الدواءُ الطعام

(١) ن — الحوابل * (٢) في ل — فالضامين (كذا) اللّواتى فى بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتي في اصلاب آبائها *

اذا نهكه ثم صار كل ظُلِم هَضماً - ومنه قوله عز وجل (طَلْعُهَا هَضِيمٌ) اى قد هَضَمَ بعضه بعضاً لتراكبه و الفرس اَهْضَمُ اذا كان ضَيِّقَ الجوف وهو عيب و بنو مهضّمة حى من العرب - وامرأة هَضيم الحشا و مَهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن - و الاَهضام من الارض مُطمئنٌ غامض و احدها هَضْمٌ و الهاضوم كل دواء هَضَمَ طعا ما فهو هاضوم له عن ابى مالك - و الاَهضام اعواد يُتبخَّرُ بها الواحد هَضْمٌ قال الشاعر - النَّمر بن تولب

كأن ريحَ خُزاماها و حَنْوتها

بالليل ريحُ يَلَنْجُوجٍ و اَهضامِ

و قال ابومالك رجل اَهضمُ وامرأة هَضْماء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابوبكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الحِرمازِيُّ وحده *

ض م ى

(الضَّيمُ) معروف و ضِمته اضيمه ضَيماً فا نا ضائم وهو مَضيم - والضِيمُ ناحية من الجبل اومن الاكمة تقول قعدت فى ضِيم الاكمة و فى ضِيم الجبل اى فى ناحيته - وضِيَمٌ موضع معروف -١- بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد و النون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضَنْوٍ) صدق ومن ضِنْءِ صدق وضِنْءِ صدق مهموز وغير مهموز - وضَنَأَت المرأة اذ اكثر ولدها - و اَضنأَت فهى مُضنِئٌ و ضانِئٌ كما ترى *

و النِضوُ البعير الذى قد انضاه السفر و الجمع اَنضاء و ربما استعير ذلك للانسان ايضاً و هو فى الدواب اكثر *

والنَوض مصدر نُضتُ الشىء اَنُوضه نَوضاً اذا عالجته لتنزعه -٢- مثل الغصن و الوتد و ما اشبهه والاَنْواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

غُرُّ الذُّرى ضواحكُ الايماضِ

يُسقى به مدافعُ الاَنْواضِ

والوَضْن اصل بنية الوَضين يقال وضَنتُ الشىء اضِنه وَضْناً اذا رَصفتَ او ثَنيتَ بعضه على بعض فهو وَضينٌ وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - و الوَضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض و قال الاصمعى و لا يسمى حزام الرحل وَضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المُثقبُ العبدى

تقول اذا درأتُ لها وَضِيني

اهذا دينُه اَبداً و دِيني

و لغة ازدية يسمون جوالِقَين يتخذان من خوص مِيضَنة كأنه مِفعَلة من وضَنَ والاصل الواو وقلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها و هى كجوالق الجِصّ تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(١) ن - اسم واد * (٢) في ل - لتنتزعه *

﴿ ض ن ه ﴾

استعمل من وجوهها (ضِنَّة) اسم وهو ابو قبيلة وفى العرب قبيلتان تنسبان الى ضِنَّة - وضنة بن عبد الله ابن نُمَيْر وضِنَّة بن عبد الله بن كبير -١- بن عذرة * والنهضُ مصدر نَهَض ينهض نَهضاً ونُهوضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز - العجاج

الم تر الحجاج يأبى النهضا -٢

اى القسر - ونَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم فى الحرب اذا نهضَ بعضهم الى بعض - وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومِنْهَضاً ومُناهِضاً ونَهّاضاً *

﴿ ضَ نَ ىَ ﴾

(الضِّنيءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل - فلان من ضِنْيءِ صدق اى من اصل صدق *

والنَّضيُّ نضيُّ السهم وهو العود قبل ان يُراش وينصل ونضيُّ العنق عظمها - وقوم طوال الانضية اى الاعناق وربما سمى غُرمُول الفرس نضياً *

﴿ باب الضاد والواو ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ضَ وَ هَ ﴾

مهمل الا فى قولهم (الضُّوَّة) مثل الصوّة وهى الارض الغليظة وليس بثبت *

﴿ ضَ وَ ىَ ﴾

غلام (ضاويٌّ) -٣- نحيف والاسم الضَّوَى - قال الشاعر - ذو الرمة

اخوها ابوها والضَّوَى لا يضيرها

وساقُ ابيها امُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانهما من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التى قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها - وقال الاصمعى الضاوى الذى ضؤُل جسمه لتقارب نسب ابويه - تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَّوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تُضووا) اى انكحوا الغرائب *

ورجل وِضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الضاد والهاء والياء ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ضَ هَ ىَ ﴾

(هِضتُ) العظم اهِيضه هَيْضا اذا كسرته بعد جبور فهو مَهِيض - وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد الله

وحده وصلى الله على سيدنا

محمد وآله واصحابه

اجمعين وسلم

(١) في هـ — بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه الهضا وفي — ن — اماترى — س * (٣) ن — وهو الضئيل الجسم من خلقة *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ع غ

مهمل *

ط ع ف

(عطفتُ) الشيء اعطِفه عَطفاً اذا ثنيته ورددته - وفلان ينظر في عِطفَيه اذا كان معجبا برأيه - و(مرّ ثاني عِطفه) اذا مرّ رخيّ البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اي رحم او رحمة - والعِطف الناحية من الانسان و من الدواب وتعوّج الفرس - ١ - في عِطفيه اذا تثنى يَمنة ويَسرة والعِطاف الرداء والجمع عُطُف - وفي حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اي الاردية - والمَعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد والعِطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الّا عِطافٌ ومِدرَعٌ

لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيف والدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم ولي الطرف الذي هو بيدي - وسمي السيف عِطافا لان الرجل يسمي السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويومٍ يُبيل النساءَ الدِماءَ

جعلتَ رداءَك فيه خِمارا

اراد يوما تُسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خمارا للاقران - وتعطّف فلان على فلان اذا اوى له اووصله - وقد سمت العرب عُطَيفا وعطّافا - وقوس معطوفة السِّية وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سِيتها عطفا شديدا يعني القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطتِ العنز تعفِط عَفطا وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتا وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطة ولا نافطة) فالعافطة العنزة والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كان فيه لكنة ولا ادري مما أخذ *

ط ع ق

(قطَعتُ) الشيء اقطَعه قَطعا والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع والقطيع من الظباء والغنم معروف والجمع قُطعان - والقطيع السوط من العقب والجمع قُطُع - قال الشاعر - الشماخ

مَرُوحٍ تغتلي بالبيد حَرفٍ

تكاد تطير من رأى القطيع

يصف ناقة وجمع قَطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع وقَطّاع - ووجد في بطنه قُطعا اذا وجد فيه وجعا والقطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قُطعة حي من العرب وينسب اليهم قطعيٌّ - وبنو قُطَيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بثربني فلان قِطعٌ وقُطعَة وقُطَع ايضاً

(١) في ل - الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤ ها وابى الاصمعي الا قُطْع والقُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشِهريز قال الشاعر

باتوا يُعشّون القُطَيعاء ضيفهم
وعندهم البَرْنيُّ فى جُلَلٍ ثُجل - ١

وقُطع بفلان اذا انقطع به - والقِطْع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلى - ابو خراش

مُنيباً وقد امسى تقدَّم وِردَها
أُقَيدرُ محموزٌ - ٢ - القِطاعِ نذيلُ

نَذيلٌ بمعنى نَذْل يريد به خفاء شخصه - واقتطعَ فلان من مال فلان قِطْعَةً اذا اخذ منه شيئا - والقِطْعُ الطِنْفِسةُ التي يُوَطّأ بها تحت الرحل *

واقتعطَ الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يرددها - ٣ تحت ذقنه وسَدَلها على ظهره واذا لاثها على رأسه ولم يسدلها على ظهره ولم يرددها تحت حنكه فهى القَفْداء *

ط ع ك

مهمل *

ط ع ل

(طَلَعَ) القمر وغيره طُلوعاً فهو طالِعٌ - ووقت طلوعه المَطْلَعُ - وموضع طلوعه المَطْلِعُ ويجوز مطلع ومطلَع فيهما جميعا - وكل بادٍ لك من عُلوٍّ فقد طَلَع عليك - وفى الحديث (هٰذا بَسْرٌ قدْ طَلَعَ اليمنَ) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة - ويقال طَلَع فلان اذا بدا - واطّلع اذا اشرف من عُلوٍّ الى سُفلٍ - وطُوَيلعُ موضع بنجد - ويقال (رجل طَلّاعُ انجُدٍ) اذا كان مُغامساً للامور ركّاباً لها - ٤ وعلوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرِفُ على ما حولها - واَطلعته طِلع امرى اذا ابثثته سرّك - ٥ - وطَلْع النخلة معروف (ومايسرنى بذلك طِلاع الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائعُ القوم فى الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طَليعةٌ - ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شىء وفى كلام الحسن البصرى (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شرّ غاية) واحسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابى عمرو فعجب من فصاحته (وامرأة - ٦ طُلَعَةٌ خُبَأَة) اذا كانت تطلع مرة وتختفى اخرى والطالع من النجوم الذى يرقب الغائب - ٧ - منها فكلاهما يراقب صاحبه *

والعَلْطُ ميسم في عُرض خد البعير وهو العِلاط ايضاً - وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لاَعلِطنَّكَ عَلْطَ سَوءٍ) و (لاعلطنّك بشرّ) اى لايسمنّكَ به وسماً يبقى عليك - والعُلطةُ - ٨ - سواد تخطّه المرأة في وجهها تتزيّن به وهو العَلط ايضاً - وقد سمت العرب عِلاطاً ومعلوطاً *

(١) فى هـ - نجل * (٢) ويروى مسموم - س * (٣) في هـ - لم يشدها * (٤) فى هامش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ والارتفاع وانما سمى نجد هذا المعروف نجدا لعلوه تهامة * (٥) فى هـ - اذا بثثته بسرك * (٦) في ل - جارية ن - تختبئ * (٧) فى ل - الغارب * (٨) فى ل - والعلط *

والعَطَلُ تمام الجسد وطوله وامرأة حسنة العَطَلَ وكذلك الرجل - وعَطالةُ جبل معروف - وامرأة عاطل لا حُليّ عليها - وبعير عُلُط وعُطُل لاخطام عليه قال الشاعر - ابو دواد الرؤاسى

وَاعرَورَتِ العُلُطَ العُرْضِيّ تركضُه
امُّ الفوارس بالديداء والرَبعهْ - ١

والعَطِيلُ شِمراخ من طلع فُحّالِ النخل - وعَطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه واخلوه - وناقة عَيطَل تامة طويلة *

واللَّطعة واللَطع ايضاً خطٌ بسوادٍ تخُطّه المرأة فى خدّها - ولُعطةُ الصقر - ٢ - السُفعةُ التى فى وجهه *

واللَطعُ لَطعُكَ الشيء بلسانك - يقال لَطِعتُ الشيء بكسر الطاء لاغير اَلطَعه لطعاً ولا يكون اللطْع الا باللسان - واللطَعُ له مواضع - رجل الطع وامرأة لَطعاءُ اذاكان فى شفاهها بياض واكثر مايعترى ذلك السُودان - وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت - قال الراجز

عُجَيّزٌ لَطعاءُ دَرْدَبيسُ
احسبن منها منظراً ابليسُ

واللَطَعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله وذلك عيب وربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طعم) كل شيء مذاقه - وطَعِمتُ الشيء اطعَمه طعماً مثل تطعّمته اذا اكلته ويكون من الذوق ايضاً - والطعام معروف - طَعِمتُ الشيء وتطعّمته اذا ذُقته - ويقولون للرجل اذاكره الطعام تَطَعّمْ تَطعَمْ اى ذق تشته - وقد سمت العرب مُطعِماً وطُعمة وطُعَيمة - ويقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان ردئ المكسب - ويقولون هذا طُعمةٌ لك اى أُكلة - ٣

وناقة مُطعِمٌ وطعومٌ اذا كان بها نِقيٌ - والمطاعم المواضع التى يطعَم فيها الطعام - وقوم مطاعِم ومطاعيم يُطعمون الطعام - ويقال (ماله مشرَبٌ ولا مطعَم) اى ما يشربه ويطعمه - وتطاعمَ الطائران اذا تغارّا - ومُطعمتا السقر اصبعاه اللتان ياخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التى تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً - واطمَعته انا اطماعاً - وطَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمَع طَمَعا - والمطامع جمع مطمَع (وماله فى هذا الامر طَمَع ولا مَطمَعٌ) ورجل طامعٌ وطَمِع *

(والعَمَطُ) اعتمط فلان عِرض فلان وعَمَطه اذا عابه - وقد قالوا اعمِط نعمة الله مثل غمِصها وغَمطها - ٤ - وليس بثبت *

والَمطْعُ مطعُكَ فى الارض مطَع في الارض مَطعاً ومُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس - ولم يسمعها من غيره *

والَمعَطُ من قولهم ذئبٌ اَمعطُ اذا تحاتّ شعره ٥ -

(١) في هامش ه — الدئداء والربعة ضربان من السير * (٢) ه — السقر * (٣) - ن - مأكلة * (٤) فى ه بفتح الميمات (٥) فى هامش ل — وقال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من

من الكبر وهو اخبث ما يكون- ويقال بل الامعطُ الطويل الاقراب - والطويل على وجه الارض - وقد سمت العرب ماعطاً و مُعَيطاً و مُعيط موضع و يقال (مرّ فلان برُمحه صرّ كوزاً فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعن) بالرمح يطعُن و يطعَن طعناً و طعنتُ في الرجل طعَناناً لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر - ابوزبيد الطائي

وابى ظاهر الشناءة -١- الأ

طعَناناً وقولَ ما لا يقالُ

قال الاصمعي الطَعْنُ بالرمح و الطَعَنان باللسان هكذا كلام العرب - وحمار طَعينٌ و مَطعُون وكذلك الرجل - وتطاعن القوم طِعاناً - واطّعنوا اطّعاناً والطاعون داء معروف - ورجل طعّان فى اعراض الناس - وقوم مَطاعِينُ فى الحرب *

والعَنطُ اصل بناء العَنطَنَط وهو الطويل المضطرب *
و العَطَنُ مبركُ الابل بين نهلتها و عَللها حول موردها والجمع اعطان - وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل - والابل عواطِنُ وعُطون - ويقال للعطن ايضاً المَعطن والجمع معاطِنُ - وعطّنت الاديم تعطينا فهو مُعطّنٌ ومعطون وعَطين - وقد عطَنْته وعطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره اوصوفه وهو حينئذ انتن ما يكون

و لذلك قيل للرجل المُنتن البشرة ماهو الّا عطين *
والنِطَع من الاديم معروف - وجمعه انطاع ونِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبى فاما نِطع الفم -٢- فقد قيل نَطْع و نِطَع وهو اعلاه - و جَوُّ نَطاع موضع *
والنَعْطُ منه اشتقاق ناعِط - وهو موضع *

ط ع و

(طاعَ) يطُوعُ طوعاً مثل اَطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه -٣- ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه - و انشد

وقلت للقلب دَع اِتباعها

فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *
و عطا يعطُو عَطْوا اذا مدّ يده ليتناول وكل مادٍّ يده الى شىء ليتناوله فهو عاطٍ و من امثالهم (عاطٍ بغير انواطٍ) والعاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدرى ما معناه ولو انعم النظر لعرفه والانواط جمع نوطٍ و هو ما يعلّق *

ط ع ه

(هَطَعَ) و اَهطعَ وهو هاطِع و مُهطِع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوفٍ هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل و عزّ (مُهطِعينَ الى الدّاع) والله اعلم - و المَطِيع الطريق الواسع زعموا *

(١) ن — العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضالغات كفرس وفلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلا الفم — س * (٣) ن — طاع له *

طَ عَ ىَ

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيْطاء و جمل أعْيط اذا كان طويل العنق وربما وصف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس أعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق وكذلك هَضْبة عَيطاء طويلة - قال الشاعر الهذلى - ابو كبير

عَيطاء مُشرِفةٌ يكون أنيسُها
وُرْقَ الحَمام جَميمُها لم يؤكل

يقول ليس فيها ما يأكل جميمها و هو بيتها - ١ يريد انها مُهلكة *

باب الطاء والغين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

طَ غَ فَ

استعمل من وجوهها (الغَطَفُ) و هو ضد الوَطَف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك فى قلة شعر هُدب الشفر - رجل اغطفُ وامرأة غَطفاء و الفعل منه غَطِف يَغطف غَطَفاً - و به سمى الرجلُ غُطيفاً و بنو غُطيف حىٌّ من العرب - و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

طَ غَ قَ

مهمل * وكذلك (طَ غَ كَ)

طَ غَ لَ

(غَلِطَ) فى كلامه يغلَط غلَطاً فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غلَتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة وابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء - والمغالِطُ الكلم التى يُغالَط فيها الواحدة مَغلَطة وأُغلوطة و جمعها أغاليطُ وأغالط

واللَّغط واللغط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر - الراعى النميرى

مُلسَ الحصى باتت تشذُّ رفوقه
لَغطَ القطا بالجلهتين نزُولا

و قال الاصمعى يقال سمعت لَغط القوم فى الحرب و لَغطَهم ولم يجئ به غيره - ولُغاط موضع *

والغَيْطَلُ منه اشتقاق الغَيطل - والغيطلةُ غَيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطَلت ليلتنا غَطْلاً ولم يعرف الاصمعي له فعلا متصرفاً - والغيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل - و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غَيطلةٍ
خاف العيون فلم يُنظر به الحَشك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعى الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلة اختلاط الصوت *

طَ غَ مَ

(غَمطَ) النعمة يغمطها غَمطاً اذا جحدها وكفرها فهو غامط - وقد قالوا غَمِط يغمَط ايضاً - و المصدر الغَمطُ *

والغَطْم اصل بناء بحر غِطمٌ وغَطَمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغَط الرامى فى قوسه يمغَط - ٢

(١) هذا التفسير من ل و ف - ولعل بيتها صحف عن نبتها *

(٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب * مَغطاً

مَغْطاً اذا نزع فيها فاغرق النزع - و تمغّط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدًّا شديدا قال الراجز - العجاج

يُفَجِّرُ اللبّاتِ بالانباطِ
مَغْطاً يَمُدُّ غضنَ الآباطِ

و يقال سقط البيت على فلان فتمغط فمات اى قتله الغبار - وليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغَوْط) اَشد انخفاضاً من الغائط و ابعد و الغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه و الجمع اَغواط وجمع الغائط غِيطان و يقال غَوْط بطين اى بعيد - والغُوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غَطْواً اذا سترته فانا غاطٍ وهو مغطوٌّ - وكذلك غطاه يَغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطىٌّ و فى اللغة الاولى و الشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته اُغطّيه تغطيةً اذا سترته بشيء فهو مُغطىًّ *

ط غ ه

اهملت *

ط غ ى

(طَغى) يطغى طُغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طَغَى طَغى السيل اذا جاء بماء كثير يتجاوز حدما كان يجرى عليه - و طَغى البحر اذا هاجت امواجه - و طَغى الدم بالانسان اذا تَبَيَّغ به - ورجل طَاغية الهاء للمبالغة *

وَغَطَيْت الشيء اَغطيه غَطْياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض - قال الشاعر

و من اَعاجيبِ خلق الله غاطيةٌ
يُعصَرُ منها مُلاَحِيٌّ و غِرْبيبُ

الشعر لرجل من اهل السَّراة جاهليٍّ يعنى الكرم *

و يقال غطّيته اغطيه اذا سترته بشيء فهو مُغطىًّ *

باب الطاء والفاء

مع باقى الحروف *

ط ف ق

(طَفِقَ) يفعَلُ كذا وكذا كما قالوا زَالَ يفعلَ كذا وكذا - و يقال مازال يَفعَلُ كذا وكذا ولا يقال -١- ما طفق يفعل كذا وكذا لا يقولون الا ايجاباً *

و القَطْفُ قَطْفُكَ الشيء بيدك تقطِفه قَطْفاً و القِطْفُ بكسر القاف العُنقُود من العنب - والقَطَفُ ضرب من النبت الواحدة قَطَفَةٌ - وبه سمى الرجل قَطَفَة - والقَطِيفَةُ معروفة - وجاء زمن القِطاف قِطاف الكرْم مثل صِرام النخل قال الشاعر - الاعشى

اُحِبُّ اَثافِتَ عند القِطاف
وعند عُصارةِ -٢- اَعنابِها

ودابة قَطُوفٌ متقارب الخطو - ومن امثالهم (ان القَطُوفَ تَبلغُ الوَساعَ) والقَطِيفُ -٣- موضع بالشام - وقُطافةُ الشجر ما قَطَفْتَه من ثمره *

و قَفَطَ الطائر يقفط قَفطاً اذا سَفِدَ فهو قافط وقَفِطَ يَقفَطُ قَفطاً مثله *

(١) ن - ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ - غضارة * (٣) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

﴿ ط ف ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ف ل ﴾

(الطِّفل) المولود — و جارية طِفلة ناعمة — و يقال طِفل بيّن الطفولة قال الاصمعي لا اعرف للطفولة وقتا — صبيّ طفل — و جارية طِفلة بينة الطفولة و قال قوم الطَّفالة وليس بثبت — فاما الجارية الطَّفْلة فالناعمة — والمصدر الطُفولة ايضاً — و طفيل موضع قال الشاعر — بلال

وهل اَرِدَنْ يوماً مياه مَجَنَّةٍ
وهل تَبدُوَنْ لى شامةٌ و طَفيلُ

وقد سمت العرب طُفيلاً وذكر ابن الكلبي وابوعبيدة ان طُفيلاً المَنسوب اليه الطُفيليون رجل من اهل الكوفة من غَطَفان يقال له طُفيل العرائس و الطَّفَل اختلاطُ اول الليل بباقى النهار — و طَفَل الظلام اوّله — قال لبيد

فتَدَلَّيتُ عليها قافلاً
وعلى الارض غَيايات الطَّفَلْ

و طَفَّلَ الليل تَطفيلاً اذا اقبل ظلامه — و طفلت الشمس اذا همّت بالغروب — والظباء المَطافيل التى معها اولادها وهى قريبة عهد بالنتاج — والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التى معها اولادها — قال الشاعر الاعشى

الواهبُ المائة الهِجانِ و عبدَها
عُوذاً تُزَجّي خَلفها اَطفالها

و الطَّفال الطين اليابس لغة يمانية الذى يسميه اهل نجد الكلام *

و اللُّطف معروف لطُف به يلطف لُطفاً و لَطَفاً فهو لطيف — وتلاطَفَ القوم تلاطُفا اذا تواصلوا *

والفلاطُ المفاجأة اُفتلِطَ الرجل اذا فُوجِئ بالامر لغة هُذَلية *

و ذهب دم الرجل طَلَفاً و يقال ظَلَفا بالظاء ايضاً مثل هدراً و الظاء اكثر — قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

﴿ ط ف م ﴾

(فَطَمْتُ) المولود افطِمه فَطْماً اذا قطعت عنه الرضاع و اصل الفَطْم القطع و المولود فَطيم و الامُّ فاطِم و سميت فاطِمةُ بذلك من فَطَمت الشئ افطِمه فَطْماً — و فُطَيمة امرأة معروفة من العرب و لها حديث — و قال قوم فُطَيمةُ موضع ايضاً — قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العَين ضاحيةً
جَنْبَى فُطَيمةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

و يروى يوم الحِنو و يقول الرجل للرجل لاَ فطِمنّكَ عن كذا و كذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

﴿ ط ف ن ﴾

(الطُّنفُ) القطعة النادرة من اعلى الجبل تُشرِف على ما تحتها والجمع اَطناف و طُنوف — و طَنَّفَ الرجل حائطه اذا جعل له البِرزِين وهو الافريز و هو بناء على الحائط علامَة — ومنه قولهم ما طَنَّفَ نفسى الى هذا اى ما اشفت عليه — وقولهم طَنَّفَ نفسه الى كذا و كذا كأنه اذناها الى الطمع وهو يرجع الى

السُّطنُف *

و رجل فَطِنٌ - فَطَن و فَطُنَ يَفْطُنُ فَطانَةً و فُطونَةً والاسم الفِطْنَة و قالوا الفَطَن و لا ادرى ما صحته - فاما تسميتهم الفِطْيُون فاسم اعجمى *

و النَّطَفُ القُرْطُ صبى مُنطَّفٌ و الجمع نِطاف و قال مرة اخرى انطافٌ - ورجل نَطِفٌ بَيِّن النَّطافة والنُّطوفة اذا كان مُلطَّخاً بالشر فاسدَ الدخلة واصل ذلك من البعير النَّطِف وهو الذى قد اصابه الغُدَّة فى بطنه او كادت قال الراجز

شُدّا علىّ سُرَّتى لا تَنْقَعِفْ

اذا مشيتُ مِشيةَ العَودِ النَّطِفْ

ويروى شكّتى يقال انقعف الشئ اذا زال عن موضعه خارجاً - و يقال ما ذا بفلان من النَّطافة والنُّطوفة اى الفساد - والنُّطفة معروفة - وكل ماء مجتمع نطفة و لا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سَجراءَ قريبة المهد بالسحاب - ١ - و نُطفة زرقاء اذا صَفت و اخضرّ ماؤها - ٢ - وكل قاطر ناطفٌ و به سمى هذا الناطف المأكول لسيلانه - و يقال (اصاب فلان كنز النَّطِف) و (خلة النَّطِف) وهو رجل - ٣ من بنى تميم له حديث *

والنِّفْطُ معروف عربى صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعى - قال الراجز

كأن بين ابطها و الابط

ثوباً من الثوم ثوى فى نِفْط

وتنفَّطتْ يد الرجل اذا رَقّ جلدها من العمل و كان فيها ماءٌ والواحدة نَفْطة والكف منفوطة و نَفيطة و قالوا نافطة ايضاً - فى لغة من قال نَفِطت فاذا كان العمل لها فهى نافطة و مُتنفِّطة - واذا فُعل بها فهى نَفيطةٌ ومنفوطة *

و يقال سيرٌ ما فيه طَفأنينة اى ما فيه تُؤَدَةٌ *

ط ف و

(طفا) الشئُ على الماء يطفو طَفْواً و طُفُوّاً اذا علا ولم يَرْسُبْ *

وطاف يطُوفُ طَوفاً اذا دار حول الشئ واطاف به يُطيفُ اطافةً اذا الَمّ به و قرئ على ابى حاتم رحمه الله - لابى خراش الهذلى *

ما لِدُبيَّةَ منذ اليوم لم اَرَه

وسط الشُّرُوب فلم يُلمم ولم يَطُفِ

دُبيَّة سادن اللات - ٤ - فقال ابو حاتم يُطِفِ هاهنا احسن والطَّوفُ النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اى نجوه - و الطَّوف خشب تجمع و تُشد و يركب عليها فى البحر و تجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف - والطوّافون زعموا الخدم

(١) بهامش ل - الجسراء الغبراء التى تضرب الى الحمرة *

(٢) فى ن و ل - وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا *

(٣) ن - والنطف رجل من بنى يربوع و بهامش م قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بنى يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اى الابل التى تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك *

(٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذى رثاه الشاعر - س*

والحشم هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

والفوطة التى تُلبس ليست بعربية *

والفطوُ يهمز ولا يهمز فطوتُ الرجل افطوُه فطوا
وفطأتُه افطأه فَطأً اذا ضربته بيدك وفطأت
ظهر الدابة وفطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كُنى
بالفَطْأ عن النكاح فقالوا فَطأها يفطَؤها فطأ *

والوَطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف
وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء
مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر
النمر بن تولب

عزَبَتْ وباكَرَها الشّتيُّ بديمة
وطفاءُ تملأُها الى أصبارها

ط فَ هَ

(الطَّهْفُ) شجر يجتنى ثمره ويختبز فى المحل الواحدة
طَهْفة *

والفَطه سعة في الظهر شبيه بالفزر فَطِه يفطَه فَطهاً *

والهَطفُ اسم رجل قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

لوكان حيّا لغاداهم بمترَعة
من الرَّواويق من شيزَى بنى الهَطِف - ١

ط فَ ى

(طفئت) النار مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى
ويقال فى لغة من لم يهمز أطفيتُ النار - والطُّفْيُ
خوص المُقل الواحدة طُفية *

والطيفُ الخيالُ - ٢ - الطائف في المنام طيف الخيال
وطائف الخيال وقد قرئ (طَيفٌ من الشيطان)
و(طائفٌ من الشيطان) واَطاف يُطيف اطافة
وطيف يطيِّفُ تطييفاً وتطيَّفَ تطيُّفاً *

باب الطاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط قَ كَ

مهمل *

ط قَ لَ

(الطَّلَقُ) نبت احسبه وهو الذى يسميه العامة
الطُّلْق - والطَّلَق من قولهم جرى طَلَقاً او طَلَقين
اى شأواً او شأوين - والطَّلَق قيد من قِدٍّ اوعقب
تُقيَّد به الابل - قال الراجز
يصف شيخا وبعيرا او طرقاً

عَودٌ على عَودٍ على عَودٍ خَلَقْ
كأنه والليل يرمي بالغَسَقْ
مشاجِبٌ وفلقُ سَقبٍ وطَلَق

شبه - ٣ - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها فى بعض
والسقب والصقب العمود واراد بفلق سقب نصفه
المِشجب خشب يُداخل بعضه فى بعضٍ - ورجل طَلْق
الوجه وطَليق الوجه اذا كان بهُلولاً ضحّاكاً - وليلة
طَلْقة ويوم طَلْق اذا لم يكن فيه حرٌّ ولا برد - وربما
سميت الليلة القمراء طَلْقةً - وطَلّق الرجل امرأته
تطليقاً - والاسم الطلاق وطَلُقت المرأة فهى طالق
وطُلّقت فهى مُطلَّقة - واُطلقَ الاسير - ٤ - فهو

(١) بنو الهطف قبيلة من اسدوهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * (٢) ن - المستخيل الطائف * (٣) فى ه - شبّه البعير بالمشاجب لضموره وقلة لحمه وشبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * (٤) في ل - اطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلَق وطليق- و الأَطلاق قالوا الأمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات- وناقة طالِق لا خِطام عليها- و رجل طَلْق ذُلَق و طُلُق ذُلُق اذا كان طَلْق الوجه ذَلِق اللسان- و طَلِق السليم اذا سكن وجعه بعد العداد قال الشاعر- النابغة الذبياني

تناذرَها الراقون من سوء سمّها

تُطلّقه حينا و حينا تراجع

ويروى طوراً و طوراً و قال آخر- الممزق العبدى

تبيت الهموم الطارقاتُ يَعُدْنَني

كما تعترى الاهوالُ رأسَ المطلّقِ

والطليق الاسير اذا أُطلق والجمع طُلَقاء- وقد سمت العرب طَلْقا و طَليقا- وما ابين الطلاقة فى وجه فلان اى البشاشة- وطُلِقت المرأة عند ولادتها تُطلَق طَلْقا اذا تمخّضتْ- و يقال للرجل أَطلِقْ يديك بالانفاق و الاطلاق-١- ضد الامساك و يقال أَطلِقْ رجليك بالمشى اى اسرع- قال الراجز

أَطلِقْ يديك تَنفعاك يا رَجُل

بالرَّيث ما أَطلقتَها لا بالعَجَل

وليلة الطَّلَق-٢- يُطلَب الماء لورد الغد- و الابل طَوالِقُ واصحابها مُطلِقون *

والقَلْط فعل ممات و منه اشتقاق القَلَطِّي و هو القصير المجتمع الخلق- ورجل قُلاطٌ قصير *

و القَطْلُ القطع قَطَله يقطُله قَطْلاً و هو قَطيلٌ ومَقطولٌ- ونخلة قَطيلٌ اذا قُطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلى يُلقِّبُ القَطيلَ بقوله

اذا ما زارَ مُجنأةً عليها

ثِقالُ الصخر والخشب القَطيلُ-٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللحود اغصان الشجر كما يجعل اللَّبِن فى دهرنا هذا- والقاطول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعُولٌ من القَطْل كما قيل ناقُور من النقر- و القطيلةُ القطعة من كساء او ثوب يُنتَشَف بها الماء- والمِقطَلَةُ حديدة يقطع بها- والجمع مَقاطِلُ *

و اللَّقْطُ مصدر لَقَطَ يلقُطُ لَقْطاً كلَقْط الطائر الحب ولَقْط الانسان من الارض الشيء- و كل ما لُقِط فهو لُقاطةٌ- و اللَّقيط و المَلقوطُ المولود الذى ينبذ فيُلتَقَطُ- و اللُّقَطَةُ التى تسميها العامة اللُّقَطَة معروفة وهوما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه- ولِقاطُ النخل مالُقط منه- والملقطُ مالُقطَ فيه- ولُقاطة الزرع مالُقِط من حبه بعد حصاده- قال الراجز فى المَلاقِط

قد تَخِذتْ سلمى بَجوٍّ-٤- حائطاً

واستاجرتْ مُكوْنفاً ولاقِطاً

(١) في ف و ل- والانفاق *　(٢) فى هامش هـ- قال الشيخ ابو العلاء الذي ذكره ابن دريد فى الطلق هو فى القرب و الطلق قبل القرب بليلة- قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثانى الطلق وعن الاصمعى و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثانى- س *　(٣) نسب الى ابى ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلى و كذا قال السكرى- س *　(٤) فى ف و ل- بقوّ *

وطارِ داً يُطارِ دُ الوَطا وطا

وقد سمت العرب لَقيطاً - وبنو لَقيط بطن منهم وبنو ملقطٍ بطن من العرب قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

أَ صبَنَ طرِيفا والطرِيفَ بن مالكٍ

وكان شِفاءً لوأَصبنَ الملا قطاَ

يريد بنى عمرو بن مِلقَط بطن من طيء ومثل من امثالهم (لكل ساقِطة لاقطةٌ) *

ط ق م

(القَمْطُ) قَمَطَ الطائر قمطاً مثل قفط قفطاً سواء وهو السِفادُ - وقُمط الاسير اذاجمع بين يديه ورجليه بحبل ويقال مرَّ بناحول قَميط اى تامٌّ مثل كَرِيتٍ سواء قال الشاعر - ايمن بن خُريم

اقامت غزَالة سُوقَ الجِلاد

لاهل العِراقين عاماً قَميطا

غزَالة - ١ - هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة فى ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداةو قرأت البقرة وآل عمران - وانشد ابو بكر لرجل من الخوارج وهو عمران بن حِطان

أَسدٌ عليّ وفي الحروب نَعامةٌ

فتخاءُ تنفرُ من صفير الصافِرِ

هلّابرزت الى غزالة فى الوغى

بل كان قلبك فى جناحى طائر

غَشِيتْ غزالةُ خيلَه بفوارسٍ

تركتْ فوارسَه كأمسِ الدابر

وكل ما شُدّ فقد قُمِطَ *

والقَطْمُ القطع قَطَم يَقطِمُ قَطماً اذا قطع وعنه عُدل اسمُ قَطامِ - وقطَمَ الفصيلُ النبت اذا اخذه بمقدمّ فيه قبل ان يستحكم اكله - وكل ما قطمْته بمقدم فيك والقيته فهو قُطامةٌ - والمُقطَّمُ بالتشديد جبل - وفحل قَطِم اى هائجٌ قال الشاعر - الاعشى

بزَيَّافةٍ كالفنيق القَطِم

والقُطاميُّ الصقر - والقَطَامُ بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء واشتقاقه من القَطم لانه يقطم اللحم بمنسره وابن أُمّ قَطامِ ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - امرؤالقيس

ونشدت حجراً وابن أُمّ قطامِ

ويروى وثأرت حُجراً - وقُطامة اسم *

والمَطَقُ قال ابوحاتم قال ابوزيد المَطَقُ داء يُصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية - ٢ - والمَطقُ تمطّقُ الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً قال الشاعر - الاعشى

تُرِيكَ القذى من دونها وهى فوقه - ٣

اذا ذاقها من ذاقها يَتمطّقُ

والمَقطُ رجل ماقِط ومَقّاط وهو الذى يكرى من منزل الى منزل - والمأقطُ المضيق فى حرب او غيرها ويقال (رُبَّ مأقطٍ قدشهده فلان) اى معركة والجميع المآقِط - والماقط الحازى الذى يتكهّن ويطرق بالحصى - ومَقطتُ الحبل أمقطه مَقطاً اذا شددت فتله - والمِقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مُقُط وربما

١) بهامش ه - غزالة اسم امراة شبيب الخارجى كان زوجها على الكوفة ايام الحجاج * (٢) في ل - يمانية *
(٣) في ل - دونه *

سمي رِشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس مِقوَده *

طَ قَ نَ

(قَنط) يَقنُط قُنوطاً فهو قانِط و في التنزيل (لا تَقنَطوا مِن رَحمة الله) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قَنِط يَقنَط - قال الراجز

قد وجد والحجّاجَ غير قانِطِ

وقَطَنَ بالمكان يقطِن و يقطُن قُطُوناً اذا اقام به فهو قاطِن وقطين - وقطَنٌ جبل معروف وبه سمي الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقَّلُ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد - للعجاج -١

كأنّ مجرَى دمعها المُستَنِّ

قُطُنَّةٌ مِن جيّد القُطُنِّ -٢

و القَطِنةُ -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز- عبد المسيح بن عمرو الغسانى

حتى أتى عاري الجآجى والقَطِن

تلفّه فى الريح بَوغاءُ الدِّمَن

و قَطِنةُ البعير التى تسميها العامة الرُّمّانة وهى قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقّاطة الحصى) و قَطينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت فى شعر (خَفَّ القطين) فهم القوم القاطِنون و اذا سمعت قَطين فلان فهم حشمه لاغير قال الشاعر المُتلمّس الضُبعى

ملك يُلاعِبُ -٤- عِرسَه و قطينه

رِخوُ المفاصل اَيرُه كالمِروَدِ

و النُطقُ من قولهم نَطَق ينطِق نُطقاً فهو ناطِق و النِطاق خيط تشُدُّه المرأة فى وسطها تضم به ثيابها و تسدل عليه ازارَها - وذات النِطاقين اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها و قيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسُفرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار وشدت بالآخر السِقاء والمِنطقةُ من هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

والنَقطُ نَقطُ الشىء -٥- بالقلم وغيره والواحده نُقطة ونَقَّطَت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه نُقط المصاحِف *

طَ قَ وَ

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يُطوق طَوقاً و هو الطاقة و عجز عن هذا طَوقى اى طاقتى - والطَّوق من الذهب و الفِضة يجعل فى اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبَّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشىء وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تتشبّه بالشوابّ - و الطوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غِلاظٍ جاءت فى شعر بعض الجاهليين ولم اسمعها من اصحابنا *

و القَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ماراعنى الّا جناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلابِطا

جناحٌ اسم رجل والعُلابط الكثير *

و القَطو تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

(١) ويقال لابى دهاب التميمى و يقال لدهلب بن سالم احد بنى قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطننّ *

(٣) فى هـ - و القطنة (بفتح الطاء) * (٤) فى ف - امه وقطينها * (٥) فى ل - نقط المصحف وغيره *

و لعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه *
و الوَقْطُ و الجمع وِقاط حفرة فى غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط ق ة

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية و هى سرعة فى المشى *
والهَقْط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هِقِطْ من هذا - قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ
ايقنت انّ فارسا مُنْحطّ

ط ق ى

مهمل *

باب الطاء والكاف

مع باقى الحروف * مهملات فى الوجوه *

(باب الطاء والكاف)

باب الطاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الطاء و اللام)

ط ل م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان

تظلّ جيادُنا متمطّراتٍ
يُطَلِّمُهنّ بالخُمُر النساءُ

و ينكر يُلطِّمُهُنّ - والطُلْمة خبزة المَلّة *
والطِملِ رجل طِملِ سيىء الحال واكثر مايوصف به القانص رجل طِمْل و طُملول و طِملال - قال الشاعر

اَطلَسُ طُملول عليه طِمْر

و طُمِلَ السهم بالدم فهو طميل ومطمول اذا تلطّخ بدم الرّميّة ويقال وقع فلان فى طُمْلة اذا وقع فى امر قبيح يتلطّخ به *
واللّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لَطمه يلطِمُه لَطْماً و فرس لَطيم اذا امالت غرّته على احد خديه وقد سمت العرب لاطِماً ومُلاطِماً - و اللّطيمة العير تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم - واللطائم ايضاً الارين قال ابو بكر و دفع ذلك قوم فقالوا هى الاطيمة والاطائم الارين وهى حفر - ويقال ارُون حفر تحفر فى الارض فيشتوى فيها اللحم و يختبز وليس هذا موضعه *
و المَطْلُ مصدر مَطَلْتُه اَمطُلُه مَطْلاً فهو مطمول اذا لويته دَينه و الفاعل ماطل ومُماطل - و كل شىء مددته فقد مَطَلْته و كذلك الفضة والذهب وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطِليّة قال الشاعر - ذو الرُّمة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودرتْ
اَراحِيبُها و الماطِلىّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهى من الطير - شبه - ١ - الطير بها لسُرعتها اَرْحِبية منسوبة الى اَرْحَبٍ حىّ من همدان و الهَملّعُ السريع *
والمُلُطُ جمع مِلاطٍ و ملاطا البعير كتفاه - و يسمّيان ابنى مِلاطٍ ايضاً وملَطْتُ الحائط تمليطاً اذا طيّنته و كل شىء ملطتَه فهو مِلاط له - والطين مِلاط ايضاً و المَليط و المليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يُشعِر يقال اَملَطَتْ و اَملصتْ *

ط ل ن

(النِطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُلاف و المَناطل

(١) الصواب شبهها بالطير — س

المعاصر التى تُنطّل فيها والنِّنطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- و النَّيطل مكيال الخمر *

ط لَ وَ

(الطِّلو) ولد الوحشية - وهو الطَّلا - و الطِّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحَمَل او الجدى - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لايُساوِى طَلْيةً) انما هو لا يُساوِى طِلْوَةً اى قطعة حَبْلٍ - وما على فلان طُلاوة وهـذا كلام ما عليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال الخُرّهِيّة بالفارسية *

والطُّول خلاف العرض رجل طَويل من قوم طِوالٍ و رجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كَبير و كُبار و يقال رجل اَطوَل وامرأة طُولى فى معنى طَويل و طويلة قال الله -٢- جلّ وعزّ الله اكبر فى معنى كبير - واُحدُوثة طُولى اى طويلة - ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُّولى علىّ - والطَّول الفضل - لفلان على فلان طول اى فَضلٌ - وتطوّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الأطوَل بطن من العرب (ولا اكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذى يُشدّ فى رأسه قال الشاعر - طَرَفة

لعمرُكَ انّ الموت ما اخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرخَى و ثِنياه باليد

وطُوالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُّوَلُ -٣- ضرب من الطير *

ولُطْتُ الحوض اَلُوطُه لَوطًا اذا ملطتَه بالطين وفي الحديث (ان كنتَ تلوطُ حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطًا وفى حديث ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولدُ اَلوطُ) اى اَلصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفَرى) اى لا يلصق بقلبى اووهمى اوخاطرى واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوطُ *

ط لَ هـ

(طَلَّةُ) الرجل امرأته - وروضة طَلّة قد اصابها الطلّ *

وطَهَلَ الماء يطهِل وطَهِل يطهَلُ فى بعض اللغات اذا أجَنَ يأجُنُ أجُونًا وما طَهِل وطاهل *

و هطَلَ الماء يهطِل هَطْلا وهَطَلانًا وكذلك السحاب اذا سال *

ط لَ ىَ

(الطَّليُ) مثل الطَّلا واحد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلتك) -٤- اى عمرك *

ولِيط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا لِيط الشمس للونها *

باب الطاء والميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط مَ نَ

(النَّمطُ) الثوبُ من الصوف يُطرح على الهودج والجمع انماطٌ ونِماط - والنَّمط القرن الذين الرجل فيهم و فى دهرهم - وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتى النَّمطُ الذى انا فيهم)

(١) في هـ - نيطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) فى ل - الطَّوَلُ و في مخ - الطَّوَل *
(٤) في هـ - طلبته - وفى ن - طيلته *

ط م و

(الوَطم) يقال وَطم يَطِمُ وَطماً ووُطِمَ فهو مَوطُومٌ اذا احتبس نجوه - واُطِمَ البعير -١- فهو مأطوم من هذا *

والمَطوُ مَطا يَمطو مَطواً - مطوت بهم فى السير اذا مددت السير اى اطلتَ قال الشاعر - امرؤ القيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يكِلَّ مَطيُّهم
وحتى الجيادُ ما يُقدنَ بارْسانِ

ومِطوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَروِيّةٌ منسوبة الى السَّراة قال الشاعر - يعلى الاحولُ الشكرىُّ

فبِتُّ -٢- لدى البيت الحرام اُخيلُه
ومِطواى مشتاقان لَهُ اَرقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ه

(الطَهْم) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّمٌ بين التطهيم والتطهُّم - وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر - ذو الرُّمة

تلك التى اشبهتْ خرقاءَ جِلوتَها
لاَحت لهم غُرَّةٌ منها وتطهيمُ

ويقال مَطَهَ فى الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه - قال ابو بكر اظنه مَعط الرجل فى الارض - ومنه اَلمهاطُ البعيد *

وهَمطتُ الرجل اَهمِطُه واهتمطتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطوَين - ومنه اشتقاق المطيَّة *

والمَيطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار - ومِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحيّته عنه - ويقال اَمطتُه اماطةَ ومِطتُه ميطاً - والمَياطُ البطال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

شبّتْ لِعَينَي غَزِلٍ مَياط
سَمْدِيَةٌ حَلّتْ بذى اُراطِ

والاُمطِيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

وطَمَا الماء يطمِى اذا كثر ويطمو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

ط ن و

(النَوطُ) مصدر نُطتُ الشيء اَنُوطُه نَوطاً اذا علّقتَه - والنَوطُ جُلَّةٌ صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلّق النوطَ ابا محبوبِ
اِنّ الغضا ليس بذى تَذنوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شئ لان الغضا لا تَذنُوبَ فيه وانما التَذنُوبُ فى التمر والنَوطَةُ غُدَّةٌ تصيب البعير فى بطنه لا تلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ لهوقد نيطَ له - وفى الحديث (بعير قد نيطَ له) اصله من الواو - وذات اَنواطٍ شجرة كانت تعبد في الجاهلية *

(١) فى هامش ل - ابوسعيد اُطِمَ عليه يتعدى لحذف الجر * (٢) فى ل - فظلت *

والنطو

و النَّطْوُ البُعد يقال (بيننا و بينهم نَطْوٌ بعيد) واحسب ان نَطاةَ وهو اسم اُطُمٍ بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر ـ ابن لُقيم العبسي

رُمِيتْ نَطاةُ من النبي بفَيلقٍ
شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقارِ
و لكلِّ حصنٍ شاغلٌ من خيله
من عبد الاشهلِ او بنى النجّار

يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر * وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا . والنائطُ عِرقٌ فى ظهر الانسان يقطع اذا سقى بطنه *

والوَطَنُ حيث اوطَنتَ من بلد اودار يقال وَطَنْتُ بالمكان واَوطَنْتُ به لغتان فصيحتان وانا واطِنٌ و موُطِن واَفعلتُ منهما اعلى و اكثر ـ و الوَطَنُ و المَوطِنُ واحد وجمع الموطِن مواطِن وجمع الوَطن اوطان ـ والمثل السائر (لولا الوَطنُ لخربَ البلد السوءُ) و المَوطن موضع الوَطنِ *

ط َ ن َ ه

(النَّهطُ) الطعن نَهطه بالرمح اذا طعنه *

ط َ ن َ ى

(الطَنىُ) ـ١ـ التهمة والطَّنى ا غير مهموز طَنِيَ البعير يطْنَى طَنىً شديدا اذا لصقت رئته بجنبه من العطش يعنى رئة البعير ـ والطِّناء ـ٢ـ بيع التمر فى رؤوس النخل لمة ازدية يقال اِطّنىَ فلان نخل بنى فلان اى اشترى من ثمرها ـ واَطْنأَ ـ٣ـ فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة * والطين معروف *

و النَّيط البُعد ايضاً ناط عَنّا ينيط نَيطاً اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط َ و َ ه

(الطَّهو) فعل الطاهى وهو الطبّاخ و الخبّاز ـ طَها يطهُو طَهواً ـ وهم الطُّهاة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فظَلّ طُهاة اللحم من بين منضِج
صفيف شواءٍ اوقدير مُعجَّلِ

وقيل لابى هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال فاَطهوِى اى ما عملى ـ٤ـ و الطَّهو ايضاً يقال طَهَتِ الابل اذا عشت ـ٥ـ بالليل ورعت قال ابو بكر يقال فى الابل عشتْ اذا رعت و لا يقال نَفَشتْ انما يقال فى الغنم نفشتْ اذا رعتْ قال الشاعر ـ الاعشى

فلسنا لباغى المُهملاتِ بِقرفةٍ
اذا ما طها بالليل مُنتَشِراتُها

و الوَهْطُ موضع ـ ووَهَطتُه اهِطه وَهْطاً اذاضربته بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط ـ و ربما قيل وَهطه بالرمح اذاطعنه به ايضاً *

ط َ و َ ى

(طَوَى) يطوى طيّاً و طَوِىَ بطنه يطوَى طَوىً

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا فى المعتل بهذه المعانى كلها ـ وذكره فى الهمز ايضاً ـ فتدبر (٢) فى ل ـ والطنء *
(٣) فى هـ ـ واطنى * (٤) فى فـ و ل ـ اى ما عملى ـ يعنى انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) فى هـ ـ نفشت *

شديدا فهو طيّانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طاوٍ اذا كان جائعاً - وطوًى قد جاء فى التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعى - وقال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم وقال قوم هو الوادى المُقدّسُ *

والوطؤ يهمز ولا يهمز وَطيتُ ووطئت - ودابة وطِئٌ بين الوطاءة اذا كان لين الظهر - ووطى فلان بنى فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمّ اشدُدْ وَطأَتك على مُضر)

باب الطاء والهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ط ه ى

(الطِّهاءُ) مثل الطَّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - ومنه اشتقاق طُهيّة تصغير طَهاة -١- وهى ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِىٌّ وطُهَوِىٌّ وطَهَوِىٌّ والطِيّةُ مثل النيّة سواء ويقال ثوب حسنَ الطِيّة *

ويقال (وقع القوم فى هَيطٍ ومَيطٍ) اى فى تجاذب وقتال و(فى هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والمَيط الجور - وماط علينا يميط اذا جار - والمِيّاط فى موضع آخر البطّال اللّعاب قال الراجز - رؤبة

شُبّت لِعينىَ غزِلٍ ميّاطِ

يقال (امِطْ عنا أذاكَ) اى باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد
وصلى الله على سيدنا محمد
خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الظاء وما بعده

باب الظاء والعين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ع غ

مهمل *

ظ ع ف

امرٌ (فَظيع) ومُفظِع وفَظِيع والاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُع الامر يَفظُع فَظاعةً وافظع افظاعاً *

ظ ع ق

مهمل *

ظ ع ك

(عَكظْتُ) الرجل اَعكِظه عَكْظاً اذا رددتَ عليه وقهرته بحُجّتك - وعُكاظُ بهذا سمى وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال الشاعر - طريف العنبرى

اَوَ كلّما وردت عُكاظَ قبيلة
بعثوا الىّ عَريفهم يتوسّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

ظ ع ل

(الظّالع) المائل قال الشاعر - النابغة الذبيانى

اتأخذ عبداً لم يخُنك امانةَ
وتترك -٢- عبدا ظالما وهو ظالع

ويروى ضالع اى مائل *

والتعاظُل تداخل الشئ بعضه فى بعض - والمُعاظَلة

(١) في ف و ل - وهى بنت عبد شمس * (٢) في ه - ويترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تعاظلت الابل بالاعناق اذا لَفّتْ بعضها ببعض ـ ومنه تعاظُل الكلاب اى تسافدُها ـ وتعاظل الجراد اذا ركب بعضه بعضا ـ والجراد العُظال الكثير ـ ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل ـ وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا مُتساندين كلُّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر ـ العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم الغبيط ملامة

فيومُ العُظالَى كان اَخزى واَلْوَما

ظ ع م

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظم عِظاماً واَعْظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً ـ قال الراجز

ويل لبُعران بني ثُمامه

منك ومن شفرتك الهُذامه

اذا ابتركت فحفرتَ قامه

ثم اكلتَ اللحم والعِظامه

وعظّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجلّته واكرمته ـ والعظيم ضد الصغير ـ والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزَتها تُعظّمُها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضِحَنّ الليله

لاتضحِنّ بعدها من ليله)

والمَظْعُ فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر ـ اوس ابن حجر التميمى

فمظّعها شهرين ـ ١ ـ ماءَ لحائها

تُعالى على ظهر العريش وتُنْزَلُ

ظ ع ن

(الظّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظْعان وظُعُنٌ والظّعَن ضد المقام ويخفف فيقال ظَعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يومَ ظَعنِكُمْ ويومَ اِقامَتِكُم) والظّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه

كما حاذَ الازَبُّ عن الظِعان

والنّعظ للانسان والدابة معروف ـ وبنو ناعظٍ بطن من العرب *

ظ ع و

(الوَعْظُ) معروف وَعَظْتُه اعِظُه وَعْظاً فانا واعظ وواعِظ *

ويقال عظاه يعظُوه اذا اغتاله فسقاه سما اوما يقتله *

ظ ع ه

(العِظَةُ) من الوعظ ايضاً ـ وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

ظ ع ى

مهمل الافى قولهم (عَظاءَة) وعَظاية ـ٢ـ دويبة اكبر من الوزغة تكون فى الكناسات ـ وذكر

(١) في ـ فول ـ حولين * (٢) في هامش ه ـ عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

(باب الظاء والغين)

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواءٌ الا ابوالُ المَعْظا) قال الاصمعى وذلك مما لا يُصاب *

باب الظاء والغين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ غ ف

مهمل وكذلك حالهما مع القاف والكاف *

(باب الظاء والغين)

ظ غ ل

(الغِلَظ) معروف وهو ضد الدقّة واَغلظ فلانٌ لفلان اذا كلّمه بكلام شنيعٍ بشعٍ ـ ورجل غليظ وغُلاظ مثل طويل وطُوال وجمع غليظٍ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظةٌ ومغالظةٌ اذا كان بينهما عداوة * واللُّغظ زعموا ماسقط فى الغدير من سفير الريح *

ظ غ م

مهمل *

ظ غ ن

(غَنَظْتُ) الرجل اغنُظه غنظا اذا اكربته ـ [1] والغَنْظ والغَنَظ للكرب بعينه ـ قال الراجز ـ رؤبة *

وسيفُ غيّاظٍ لهم غنّاظا

يعلو به ذا العضَل الجوّاظا

وقال الشاعر ـ جرير

ولقد لقيت فوارساً من قومنا

غَنَظوكَ غنظَ جرادة العيّار ـ ٢

غنظوك غاضوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيْظ) مصدر غِظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يغتاظ فهو مَغيظ ـ والمُغتاظ المقتمل من الغيظ ـ وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب ـ وقال قوم الغيظ سَورة الغضب واوّله ـ وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

باب الظاء والفاء

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ظ ف ق

مهمل ـ وكذلك حالهما مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلْفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبى والجمع ظُلُوف واَظلاف ـ وامرٌ ظَلِف وظَليف اذا كان غليظا وظَلَف فلان نفسه عن الدناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس وظليفها ـ وظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبى البعير الواحدة ظَلِفة وانشد ـ لحميد الارقط

قد عضّ منها الظَلِفُ الدئيّا

عضَّ الثقافِ الخُرُصَ الخَطيّا

وظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ او حجارة حتى تختفي آثارهم وكل شيء صَعُبَ عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابى *

---

(١) في ل ـ كربته * (٢) عن الشيخ ابى العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم فد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

الم اظلِف عن الشعراء عِرضى - ١

كما ظُلِف الوسيقةُ بالكُراع

و (اللَّفظ) معروف لَفَظ يلفِظ لَفظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره فى التنزيل والله اعلم (ما يَلفِظُ مِنْ قَولٍ) ولا تلتفت الى قول العامة لِفظتُ الشيء فهو خطأ انما يقال لَفَظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لُفاظٌ ولَفيظٌ وملفوظٌ - ٢ - وروى بيت الاعشى

وجِذعانُها كلَفيظ العجَم

وروى قوم كلقيطِ العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نَظيفٌ) بيِّنُ النَّظافة - والمِنْظَفةُ سمهة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظَ) يفيظُ فَيظاً اذا مات - وفى حديث المغازى (فاظ والِهُ يهودَ) قال الراجز - رؤبة - ٣

والاسدُ امسى جمعُهم لُفاظا

لا يدفِنون منهم من فاظا

وقال الاصمعى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظتْ نفسه واذا قالوا فاضتْ نفسه قالوا بالضاد - قال الشاعر دُكين بن رجاء الفقيمى

اجتمع الناس فقالوا عُرُسُ

فَفُقِئتْ عينٌ وفاضت نَفْسُ

واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت اباز يد يقول بنو ضبَّة وحدهم يقولون فاظت نفسه - ويقال (نهضنا فى فيظ - ٤ - فلانٍ) اى فى جَنازته - ٥ *

باب الظاء والقاف

مع باقى الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القَيْظُ) معروف وهو جزء من اجزاء السَّنة قاظ يَقيظ قَيظا وجمع قَيظ اَقياظ وقُيوظ قال الراجز - العجاج

ان لهم من وقعنا اَقيا ظا

ونار حرب تسعرُ الشُّوَاظا

المَقيظ الموضع الذى ينزل فيه فى القَيظ - ورجل يقِظ مُتيقِّظ - واَيقظتُ الرجل اُوقظه ايقاظاً فهو يَقظان وقد سمت العرب يَقظة ويقظان *

باب الظاء والكاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

---

(١) فى ل - نفسى * (٢) وفى ه - وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن - العجاج *
(٤) فى هامش ل - فيظ ههنا بالظاء وفى سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) فى ل - جنازته (بكسر الجيم) وفى هامش ه - قال ابن خالويه الجنازه بالكسر السرير وبالفتح الميت *

ظ كَ م

(الكَظْم) مصدر كَظَم على غيظه وكَظَم غيظَه يكظِم كَظماً فهو كاظم وكَظيم اذا سكت عليه وفى التنزيل (والكاظمين الغَيْظ) وكاظمة موضع - والكِظامة قناة فى بطن الارض يجرى فيها الماء - وكِظامة الميزان المسمار الذى يدور فيه اللسان *

ظ كَ ن

(النَكْظ) وهو الاعجال انكظته انكاظاً ونَكَظته نَكْظاً اذا اعجلته - وانشد للاعشى

قد تعلّلتها على نَكَظ المَيط
اذا خبّ لامعات الآلِ

تعلّلتها رفقتُ بها والميط الجور اى رفقت بها على اعجال السير *

ظ كَ و

مهمل *

ظ كَ ه

وجد فلان (كِظّة) اى امتلاء من شراب او مأكل *

ظ كَ ى

مهمل *

باب الظاء واللام
مع باقى الحروف *

ظ لَ م

(الظُلْم) مصدر ظَلَمته اَظلِمه ظُلماً -١- واصل الظُلم وضعك الشئ فى غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عَسْفٍ ظلما يقال ظَلَمْتُ السقاء اظلِمه ظُلماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب - قال الشاعر

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لكم سِقائى
وهل يَخفَى على العَكَد الظَليمُ

العَكَدة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واهوَنُ مَظلومٍ سقاءٌ مُروّبُ

ويقال ظَلَمْتُ الارض اذا حفرت فى غير موضع حفر قال النابغة

الّا أوارِىَّ لأياً ما ابينُها
والنؤىُ كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

وانشد ابو حاتم

الا لله مامر دى حُروبٍ
حَواه بين حِضنيه الظَليمُ

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصفُ فى البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له فى غير موضع حفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظَلّاماً وظَليماً والظَلْم رقة فى الاسنان وشدة بياض - والظَليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظَليماً لانه يظلم الارض فيدحى فى غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به - وظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واظلم يُظلم اظلاماً اذا اشتد ظلمته - ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مَظلَمة ومَظلِمة وظُلامة - وكهفُ الظُلْم -٢- لقب رجل معروف - والظِلامُ مصدر ظالمته مظالمة وظِلاماً - وظَليم ونعامة -٣- موضعان

(باب الظاء واللام)

(١) فى ل - ظلماو الظلم بالضم الاسم * (٢) ن - جبل معروف - وكونه لقب رجل اصح - س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأئى ان يصرف ظليم ولا يصرف نعامة فى هذا بالموضع *

بنجد - قال الشاعر

نعامةُ ادنى دارِه فظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

والَلمْظُ -١- واللُّمْظةُ لُمظةُ الفرس وهو بياض فى جحفلتيه في كلتيهما - واكثر ما يستعمل اذا كان فى السفلى فاذا كان فى العليا فهو الرثم - والتلمُّظُ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلمُّظا - واللماظ من قولهم شرب الماء لِماظا اذا ذاقه بطرف لسانه المُظتُه انا الماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمِظهم اياه ويقال لَمَّظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظُلَّةُ قد مرَّ ذكرها *

ظ ل ى

(لظيتِ) النارُ تلظى لظىً وتلظَّت تلظِّياً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقى الحروف *

ظ م ن

(النَظْم) نظمْتُ الخرز وغيره نظَم ينظِم نظماً ونظاماً ونظَّم تنظيما والنِظام - كل شيء منظوم - والنظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء ويقال انتظمْتُ الصيد اذا طعنته او رميته حتى تنفذه وقال بعضهم لا يقال انتظمْتُه حتى تجمع بين رَميّتين بسهم او برمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ مَ وَ

استعمل منها (الظِمْءُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظِمْءُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة في الشفة تُستحسن فى اللثات قلّة لحمها وسُمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقى الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظ نَ هَ

(الظِنَّة) من قولهم فلان ظَنُونٌ وبه ظِنَّةٌ اى تهمة وربما قيل ظَنين *

ظ ن ى

(تظنيّت) تظنياً والتظنّى مثل التظنّن سواء اذا وهمت والظِنّة مثل التظنّى سواء *

باب الظاء والواو

فى الثلاثى الصحيح *

ظ وَ هَ

مهملات الى الياء *

(١) فى هامش ل - ابو سعيد ينبغى اللَمظ (بالتحريك) (٢) فى ل - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين والغين

مع باقي الحروف * مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدهما في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عَفقاً اذا جمعه وضمّه وكذلك تعفّق الوحشي بالاكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر - ١ - قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفّق بالارطى لها واراده‌ا

رجال فبذّت نَبلهم وكَليبُ

وقد سمت العرب مِعفقاً وعِفاقاً ومِعفّقاً ويقال ان العَفقة الضرطة الخفيفة *

والعقف عقفت الشيء اذا عطفته اعقفه عقفاً وهو معقوف واعقفُ وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدى

اذا اخذتُ في يميني ذَلقفا - ٢

وفي شمالي ذانصاب اعقفا

وجدتني للدارعين مِنقفا

قوله ذلقفا يعني سيفا شبه الصفدي وقوله ذانصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - والعُقاف داء يصيب الناس فتعقف اصابعهم *

والقَفع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذلُّ من قَقع قرقر) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلا تمدم ان تطأها الدابة والانسان فاما القُفّاع المشروب فلا ادرى مما اشتقاقه *

والقَعف مثل القحف وهو اشتفافك ما في الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(والقَفع) ضربٌ من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جُونيّةٌ كحصاة القسم مرتعُها

بالسيِّ ما تنبتُ القفعاءُ والحسَكُ

والقُفاع - ٣ - داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنج منه ومنه سمى الرجل مُقفّعا اذا تشنجتْ اصابعه - والقَفعة وعاء من خوص واما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يقذف به على الطير *

ع ف ك

(العَفك) والعَفَك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعَكف من قولهم عكَف يعكِف عكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - وعُكيف اسم *

والفَكع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل اللغة

(١) في ه - طلب او غيره * (٢) في ل و ف - ذا القفا * (٣) في - القفاع (كرمان) *

اللغة ان الفَكَع مثل العَفَك - ١ - سواء *

ع ف ل

(العَفَل) فى الرجال ورم يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم وكذلك من الدواب - والعَفَلَة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصل خصييه *

والعَلَف كل ما اعتلفته الدابة فهو عَلَف لها يقال عَلَفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو عِلاف حيٌّ من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفَلَع فَلْعُك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فَلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفِعل مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ فِعلاً وليس فى كلام العرب فَعَلَ يفعَل فِعلا الا حرفان فَعَلَ يفْعَلُ فِعلا وسحر يَسحَرَ سِحرًا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللَعْفُ بالعين والغين يقال تلعفَّ البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفَّع يتلفَّع تلفُّعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبَّتْ الشمأَل البليل واذ
بات كَمِيعُ الفتاة مُلتفعا

واللِفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفَعْمُ) الامتلاء يقال امرأة فَعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فَعُمَتْ فَعامة وفُعُومة وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفَعَمْتُ الاناء وغيره افعَمه فعماً وافعمْتُ الاناء افعاما فهو مُفعَم والفَعْمُ الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارص تأتينى ويَحتقرونها
وقد يَملأُ القطرُ الاَتِىَّ فيُفعمُ

ويروى الاناءَ وأَفعَمَ البيتَ المسكُ اذا ملأه رائحةً وقد قيل فعمتنى رائحة الطيب وفغمتنى اذا ملأتْ انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عَفِن) يَعفَنُ عُفُونةً وعَفناً اذا فسد واسترخى * وعَنُفَ بالشيء يَعْنُفُ عُنفاً فهو عَنيف - والعَنِيفُ ضد الرفيق والعُنفُ ضد الرفق *

والفنَع حسن الذكر قال الراجز

انت جملت الباهِلىَّ مُفنعا
فينا فامسى ماجداً مُمَنَّعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلى - ٢ - والفنَعُ طيب الرائحة يقال مسكٌ ذو فَنَعٍ اذا كان حادَّ الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنَعْفُ ما انحدر عن السفح وغَلُظَ فكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ وجمعه نِعاف *

والنَفْعُ ضد الضرِّ نفعه يَنفعُه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونَفّاعاً ونُفيعاً ويقال مالك فى هذا الامر مَنفعةٌ ولا نفيعةٌ ورجل ضرَّارٌ ونَفَّاعٌ *

(١) فى ل وف - الفكع * (٢) كان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد يخاطب به عمر رضى الله عنه والمعروف ان لبيد الم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

ع ف و

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا درَسَ - وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اى صفوُه وخالصُه - وادركت هذا الامر عَفواً صفواً اى في سهولة وسراح - والعِفوُ -١- ولد الاتان الوحشية والجمع عِفْوَةٌ وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا -٢- دُعِي عليه ليَعْفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعَوفٌ اسم - والعوفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر - النابغة

فلازال حوذانٌ وعوفٌ منوَّرٌ

سأُهدى له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عوفُك) فقالوا العوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اى حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوءٍ - وقد سمت العرب عَوفاً وعُوَيفا وعُوافةَ وهو ابو بطن منهم - وعُوافةُ الاسد ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشممتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك - والفَوع فَوعة السم وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحُمة فقال فَوعة السمّ *

والوَعفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفعُ اصل بناء وِفاع القارورة وهو صِمامها *

ع ف ه

(العِفّةُ) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

ع ف ى

(عافَ) الطير يعيف عَيفا وعَيَفانا وعِيافة اذا حام في السماء - قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كأنَّهنَّ بايدى القوم في كبد

طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مزاحيف

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت - قال الشاعر - الاعشى

ما تَعِيفُ اليوم في الطير الرَّوَحْ

من غُراب البين اوتيسٍ بَرَحْ

وعِفتُ الطعام اعيفه عَيفا وعَيَفانًا وعِيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يفع ويافع ويفعة وقد ايفع يوفع ايفاعا اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع - واليَفاع القطعة من الجبل او من الغِلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليفاع فاوقدى

بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرام

باب العين والقاف

مع باقي الحروف

ع ق ك

مهمل *

ع ق ل

(العقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقِل عَقلا وعقَلت البعير اعقِله عقلا اذا شددته بالعِقال وهو معقول وعقَلت

(١) في هـ - والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ - اذا اهلكه الله *

القتيل اذا اعطيت ديته اعقله عقلا وعقلت عن الرجل اذا اعطيت ارش ماجناه - ١ - واعطيت عنه الدية وعاقلة الرجل بنو عمه الادنون - وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه وعقل الوعل اذا علا الجبل وامتنع يعقل عقولا فهو عاقل - والمعقل من الجبل حيث يمتنع فيه وبه سمى الرجل معقلا والعقال داء يصيب الخيل فى قوائمها فتنقبض - ٢ - فلا تنبعث وذو العقال فرس معروف وفلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل - والعقال صدقة سنة يقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال - ومنه حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) ومَعقُلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء والخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر - قال الاصمعى احسبهم سموها معقلة لانها تعقل الماء اى تحبسه ولفلان عُقلة يعتقل بها فيصرع واعتقل فلان شاته - ٣ - الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه وفخذه ثم احتلبها وكذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل واعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه وركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة - ٤ - فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل وقد سمت العرب عَقيلاً وعُقيلاً وعِقالاً وأعقل والعَقَل فى الرجلين بعير اعقل وناقة عقلاء اذا كان فى الرجلين اقعاء - ٥ - فاحش اى انحناء وتطامن والمعاقل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل فى الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل معقِلا وبنو فلان على معاقلهم فى الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دمُ فلان معقُلةً على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن بادٍ يعنى ان القتيل اذا كان فى البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية ولا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم - ٦ - وبنى اعمامهم شيئا وفى الحديث (انا لا نتعاقل المُضَغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجانى والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية موضحتها وموضحته واحد وكذلك امّتها كامّته - ٧ - وسائر الشجاج *

والعَلَق الدم والعلق الحب ومثل من امثالهم (نظرةٌ من ذى عَلَقٍ) وذو علق جبل والعلق حبال السانية واداتها اسم يجمع ذلك كله والعِلق الثوب ونحوه هذا علقٌ حسنٌ وهذا عِلقُ سوء وعلقٌ نفيسٌ وعِلقٌ خسيسٌ والعليق ما علّقته على الدابة من قضيمها والعَلاقة الحب والعلاقة علاقة السوط وغيره وعلّقتُ الشئ تعليقا اذا نطته والمعالق كل شئ علّقت به شيئا وليس بينى وبين فلان عُلْقة اى سبب والعَلَق دُودٌ معروف يكون فى الماء الآجن وغيره وعَلِقت المرأة اذا احبلت وكذلك

(١) ن - اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) فى ل - ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ - و اعتقل فلان الشاة اذا وقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن - المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل وهى المواضع * (٥) في ف ول - اقعاد * (٦) في ل - من انسابهم وفي ف - من اسبابهم والاجوا شياعهم * (٧) فى ن - وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال عَلاق يا هذا عَلاق اخرجوه مُخْرج نزال اي تعلَّقْ به ـ والعليقةُ البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به ويكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتاره له عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذ لُ و يحملُ عليها اكثر من طاقتها قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفانى

اَرْسلها عليقةً و قد عَلِم

انَّ العليقاتِ يُلاقين الرَّقِمْ

و العلْيقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل ـ قال الراجز

لئن نجوت و نجت معالْيق

من الدَّبا انى اذًا لمرزُوقْ ـ ١

ويقال هذا علقٌ نفيس و عِلقٌ خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُليق ـ ٢ ـ موضع والعُليق نبت و المِعْلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقةٍ اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه ـ قال الراجز

اَخافُ ان يَعلَقها ذُو مَعلقه

معوِدًا شربَ ذوَاتِ الافوِقه

جمع فُواقٍ و هو مابين الحلبتين ورجل مِعلاَق وذو مِعلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها ـ قال الشاعر مهلهل

اِنَّ تحت الاحجار حَزما ولينا

وخصيما اَلدَّ ذا مِعلاق ـ ٣ ـ

و يروى ذا مغلاق يعني الذى تغلق على يده قداح الميسر

والعلقى ـ ٤ ـ ضرب من النبت قال الراجز

فحطٌ فى عَلقى وفى مُكُورِ

جمع مكرٍ وهو نبت و عِلقة اسم *

والقَلع قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلَعُه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقَلْع شراع السفينة والجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا ورمى فلان فلانا بقُلاعةٍ اذا رماه بحجةٍ تسكته و القَلَع السحاب وسيف قَلعيٌّ منسوب الى معدن او حديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قُلعةٍ اي على رحلة والقَلَعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع ـ و المقلاع الذى تحذف به الحجارة و احسبه مولدا ورصاص قَلعيٌّ وهو الشديد البياض و القُلَيعة موضع والقُلاعة ايضا صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعل فعل ممات منه بِنية القُعوُلة وهو ضرب من المشى جاء يقعوِل قعولَةً اذا كان يسفى التراب بصدر قدميه فى مِشيته ـ قال الراجز ـ صخر بن عمير

وانت تمشى القعوَلى والفنجله ـ ٥

و القُعال ما تناثر من ففو العنب وغيره من الشجر *

و اللَّعقُ مصدر لَعقت العسل اَلعَقُه لعْقا والمِلعقة التى يُلعق بها واللَّعوق كل مالعقته واللُّعوقة ـ ٦ ـ سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

(١) فى هـ ـ اذا المرزوق *　(٢) في ل ـ والعلّيق موضع اونبت *　(٣) ن ـ وجودا *　(٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولاينون فمن نون قال واحدها علقاة *　(٥) بهامش هـ ـ بخط ابن جنى ـ قاربت امشى الفنجلى والقعوله والمعوقة *　(٦) في هـ ـ اللّعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين *

و اللُّعُوقة ايضاً رجل لَعُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقعُ حذفك الانسان بحصاة او بعرة وكذلك لقعه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اى يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقْعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقَمت ايضا بفتح العين فهى معقومة و عقيم - رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر و الانثى فيه سواء اذا لم تلد و رجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض و داء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ و قد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم و يقال (جللوا هوادجهم بالعقم و الرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا - قال الشاعر - امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة

لِجِرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقم من الفرس و غيره المفاصل الواحد مَعقم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد -١- فلا يستطيعون السجود *

والعَمْق عمق الشيء وهو مسافة غوره و العَمق البعد ايضاً و بئر عمِقة وعميقة و معيقة - وفج عُميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة - قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَقْ

وعماقُ موضع و عُمقٌ موضع و العَمقى و قالوا -٢- عِمق نبت *

و القِمعُ الذى يكون للدهن و غيره معروف و القِمع قمع البسر و هو الثفروق والقَمع داء و غلظ يكون فى مؤق العين - قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقلةً ليستْ بمقرِفةٍ

انسان عين ومؤقاً لم يكن قَمِعا

و القَمعُ غلظ عرقوبى الفرس و هوعيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قَمِع و قَمِعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قِمعها و قَمعتُها انا اخذت قِمعها و قمعت الرجل اقمعه قمعاً اذاضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع و القَمَعة -٣- الذبابة والجمع قَمَع و هونحو ذباب الكلاب - قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنة

و عُفر الظباء فى الكِناس تقمّع

اى تطرُد الذباب وانقمع الرجل في بيته اذا دخل -٤- فيه مستخفيا انقماعا و قمع فيه قموعا ايضاً و به سمى قَمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير و ذلك انه انقمع في بيته فسمى قمعة والقمعة اصل -٥- السنام *

وتمعق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المَقْع من قولهم مُتقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

(١) فى هـ - تفقد * (٢) في هـ - العمقى (بكسر العين) و فى ن - بالمد * (٣) ن - والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن - اعلا السنام *

والقَمَم ارتفاع فى ارنبة الانف رجل اقمم وامرأة قمماءُ

ع ق ن

العُنقُ معروفة يقال عُنُق وعُنُق فمن قال عُنُق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا يقول الاصمعى ورجل اعنق طويل العُنق ومُعنق ايضا والانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

عنقاء مُعنقة يكون اَنِيسُها

وُرقَ الحمام جميمُها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغرِب" كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مُغرِبٍ قال يقال عنقاءُ مغربٌ فتجعل صفة وعنقاءُ مغربٍ بالاضافة — قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلّقت

به من يد الحجّاج عنقاءُ مُغرِبِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق وعُنُوق ومن امثالهم (العُنُوق بعد النوق) اى القلة بعد الكثرة والانحطاط بعد الرفعة وعَناقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة واَعنقت الكلب اُعنقه اعناقا واعنقته عنقا اذا جعلت فى عنقه قلادة ووترا وهى المِعنقة واعنق الدابة يُعنِق اعناقا وهو مشى سريع سهل والاسم العنَق والعنيق وجاء القوم عَنَقاً واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضاً وجاءوا مثل عَنَق الفرس واُذنى عناقٍ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا ترامينَ على القياقي

لاَقين منه اُذنى عَناق

و يروى تبارين — وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة وعانقت الرجل معانقةً وعِناقاً اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه وتعانق الاقران فى الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا — والمِعنقة معنقة الكلب وهى قلادته والتعانيق موضع *

والقِنْع ارض سهلة بين رمل وجبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع وقَنِعتُ بالشئ قناعة اذا رضيته وقَنَعت قنوعا اذا سألت مسئلة معترّ والفاعل من كليهما قانع قال الشاعر — الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيغنى

مفاقره اعفُّ من القُنُوع

وفى التنزيل (القَانِعَ وَالمُعترّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القُنُوع والقناع الطبَق وفى الحديث (قِناع من تمر) ورجل مَقنع والجمع مقانع يُقنَع بحكمه ويرضى به قال الشاعر — البَعيث

وبايعت ليلى فى خلاء ولم يكن

شهود على ليلى عُدُول مقانِع — ١

ومِقنعةُ المرأة معروفة والجمع مقانع — وقِناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مُقنَّع بالحديد اذا تكفّر فيه وكل مُغطّ رأسه فهو مقنَّع ومن ذلك قولهم تقنّع القوم فى الحديد — ٢ — اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكميّ المقنَّع المتكفّر بالحديد وفلان قنْعان لى اى رضىً" — ٣ — ان آخذه بكفالة اودم — قال الشاعر

(١) الرواية شهودى * (٢) فى هـ — بالحديد * (٣) فى هـ — رِضى *

فبؤ بامرئ ألقيتَ لستَ كمثله
وانْ كنتَ قُنْعاناً لمن يطلب الدّما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنع وكذلك فسره ابو عبيدة فى (كتاب المجاز) فى قوله جل ثناؤه (مُقنِعي رُؤو سِهِم) *

والقَعن ـ ١ ـ قصر فى الانف فاحش منه اشتقاق اسم قُعَين و هو ابو حى من العرب *

و النَعق مصدرَ نَعَقَ ينعِق نَعْقا و نَعيقا و هو صياح الراعى بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر ـ الا خطل

فانعِق بضانك ياجرير فانّما
منّتك نفسُك فى الخلاءِ ضَلالا

وجاء فى التنزيل (كمثَل الّذى ينعِق بِما لا يَسمَعُ الّاَدُعاءً) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق فى موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التى ينُعق بها وهى تسمع الصوت ولا تدرى ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نَعَق الغراب ونَغَق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنَقع الغُبار و كذلك فسر فى التنزيل (فاثرنَ بهِ نَقعاً) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

فمتى ينقَعْ صُراخٌ صادق
يحلِبُوه ذاتَ جرسٍ وزَجلْ

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (ما على نساء بنى المغيرة ان يُهرِقنَ دموعهن على ابى سليمان مالم يكن نقعٌ ولا لَقلَقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء فى المآتم ـ وفلان شرّاب بانقع اذا كان مجربا بالامور مماود المراسها و يقول الرجل للرجل (والله لاَنقعنَّ لك من الشر) اى لأُدعِمنّه لك ومنه السمّ الناقع والسم الناقع من قولهم لأُنقعنّ لك شرًّا ـ وانتُقع وجه الرجل وامتُقع اذا تغير وجهه وكل شئ انقعته فهو نقيع ومُنقَع ـ والاناء المِنقع ـ وشرٌ ناقع اى ثابت دائم ـ وشربت فما نقعت اى فما رويت ـ والنُقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء ـ ونقاعة كل شئ الذى تنقعه فيه كنُقاعة الحناء و الحنظل وما اشبهه وفى الحديث (فاذا ماء البئر كنُقاعة ـ٢ـ الحنّاء) و النَقوع دواء ينقع ويشرب والنَقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبههما ـ و النَقع ان يجمع العطشان الريق فى اصل لسانه اذا عطش ليبلّ لسانه ـ قال الشاعر

و ليس بها ريحٌ ولكن وديقة
متى يراها السامي يَهُلّ وينقعِ ـ٣ـ

فالاهلال ان يُبلّ شفتيه بلسانه ـ والنَقع ان يجمع الريق في فمه والسامى الذى يلبس جوربى شعر ويعد وخلف الصيد نصف النهار ليأخذه ـ قال الشاعر

اتت سِدرةً من سِدرحومل فابتنت
به بيتها ولا تحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فول ـ * (٢) ورد ذكره فى حديث سحر اليهودى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ س * (٣) رواه بعضهم الساوى ـ س *

تطلّع منه بالعشيّ وبالضحى

تطلُّعَ ذات الخدر تدعو الجوَاريا

والنَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضَربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش - وقالوا القوم القادمون والقُدَار الجزار - والمِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل اَرْملَةٍ

شمطاءَ تحملُ مِنقع البُرمِ

وقيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقوات *

والعَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا وعوّقه تعويقا والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبّطه عن الامر ورجل عُوَّق اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوَّق اذا كان جبانا - والعوَقة بطن من العرب *

والقَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قِياعا - والقوع المِسطح الذى يلقى فيه التمر والبرّ والجمع اقواع لغة عبدية *

والقعوان الحديدتان اللّتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو - قال النابغة

له صريفٌ صريفَ القعو بالمسدِ

واما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعْقة شرس الخُلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعْقة لِقس) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقِعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي - ووقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمِطرقة - ١ - والميقعة المِطرقة والحجر الذى يحد عليه - ووَقِع الرجل يوقَع وييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِعٌ قال الراجز - ابو المقدام جساس بن قطيب

ياليت لى نعلين من جِلد الضَّبُع

وشُرُكًا من اِستها لا تنقطع - ٢

كلَّ الحِذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب - واوقع فلان ببني فلان وقعةً مُنكرة ووقيعةً مُنكرة - وربما سمي موضع المعركة الوَقيعة - ورجل واقعة اذا كان شجاعا وكان الربيع ابن زياد العبسى يلقّب الواقِعة - والواقعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء في حجر من ماء السماء قال الشاعر - ابو الطمحان القيني

اذا شاء راعيها استقى من وَقيعةٍ

كعين الغُراب صفوه لم يُكدَّرِ

وقال آخر - مالك بن نويرة اليربوعى

اذا ما استبالُوا الخيل كانت اكُفُّهم

وَقائعَ للابوال والماءُ اَبرَدِ

(١) في هـ - اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة *

(٢) فى هـ - من ميتها *

يصف

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - ويقال بعير مَوقَّع الظهر اذا نبت - ١ على دَبَره الشعر وبرأ قال الراجز - مسعود بن وكيع

اُلمكوَب الاوظفة اُلموقَّع

وهو على توقيعه مُودَّع

ومَواقع الطير مباءتها - وانشد للأخيل الطائى

كأن متنيَّ من النقىّ

من طول اشرافى على الطوىّ

موَاقعُ الطير على الصُفىّ

وكوَيته وقاعِ يا هذا وهى كَيَّة فى الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابى

وكُنْتُ اذا مُنيتُ بخصم سوءٍ

دَلفْت له فاكْويه وَقاعِ

وطيرٌ وُقَّع اى سواقطُ - قال الشاعر

اخطُّ وامحو الخطَّ ثم اعيده

بكفى والغِربان فى الدار وُقَّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوَجْبة ويتبرزُ الوقعة) اذا كان يأكل فى اليوم مرة ويأتى الغائط مرة *

ع ق ه

(العَقَّة) الحفرة العميقة في الارض التى يلعب فيها بالمداحى ومنه قولهم انعقَّ الوادى اذا عَمق ومنه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقَّت البَرقة كأنها - ٢ - تنشق اوتشقُّ السحاب - والبَرقة عقيقة وبها شبهت السيوف *

والعَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين ومنه اشتقاق العَوهق ففصلوا بينهما بواو - ولموهق الطويل - بعير عوهق طويل وظليم عوهق كذلك والعوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - والعوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان فى الدهر الاول قال رؤبة

جاذَبتُ اعلاه بعنس دَمْشق

خطّارةٍ مثل الفنيق اُلمحنَقِ

قَرْداءَ منها من بنات العوهقِ

والعَوْهق الخُطَّاف الجبلى وسمى الغراب عوهَقاً لسواده - والعيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر وليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة وهى من نجوم الجوزاء وفرس مَهْقُوعٌ به لمعة من بياض فى جنبه الايسر يتشاءَم به - والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهَقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشئ اليابس على الشئ اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة والضرب هيقعة

ضربَ المعوّل تحت الديمة العضَدا

ع ق ى

(العِقىُ) اول مايطرحه المولود من بطنه - عَقَى يعقى عَقيا - والعِقى ابو بطن - ٣ - من العرب يقال لهم العِقاة *

---

(١) في ف و ل - اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) في ه - كأنها تشق السحاب * (٣) في ل - نبز ابى بطن *

و العَيق لغة يمانية يقال - تى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيبا - و العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقيعة و لقاعُ و هى الارض المستوية الملساء يخفق فيها السراب - والقاعة موضع المسانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف

مع باقى الحروف *

ع ك ل

(عكَلت) الشئ اعكِله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُم على هدَف الامِيل تداركوا
نَعَماً تُشلُّ الى الرئيس وتُعكل

و عُكْل" ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة" تسمى عكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكلاً لاوعا كلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبهما نجمين ان شاء الله - وعوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العلْك مصدر عَلَكتُ الشئ اعلِكه -١- علكاً اذا مضغته و لجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شئ كاللُّبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاّك بائع العلك - وطعام علِك متين الممضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه في بعض *

و كَلَعَ البعير يكلَعُ كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكلعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هوان يتجرد الشعر من عن مؤخره وربماهلك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِع الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاءت بيمعُوف الشريعة مُكلَع
أرَشَّت عليه بالاكفِّ السواعدُ

و التكالُع التحالف و التجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَع قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لكْعاء ولكاعِ و لكيعة" كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع ك م

(العِكم) العدل فيه المتاع و يقال للمصطرعين (وقعا كعِكمَي عير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكَمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العِكمان *

و الكميع من قولهم الشى فى كمعه اى فى موضعه والكميع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزّت الشمأل الرياح واذ
بات كميعُ الفتاة مُلتفعا -٤-

و في الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك * (٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

 ان

ان يلصقا فمو يهما بعضها - ١ - الى بعض - والكَمّ من قولك كَمَمْتُ البعير اكمه كما اذا جعلت له كِمامة لتمنعه من الاكل والعضّ - قال الشاعر

يَسوفُ بانفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَّوضِ من فَرطِ النشاط كَعيمُ

يصف بقر وحش - ٢ - وقوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر والنِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

والمَعْكُ المطْلُ معكه يَمْعَكُهُ معكاً وهو ماعك ومُماعك قال الشاعر - زهير

أرْدُدْ يساراً ولا تعنُف عليه ولا
تَمْعَكْ بعرضك ان الغادرَ المعِكُ

وتمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرّغ وابل معْكَى كثيرة والرجل المِمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن وكل لحم غلظ فقد تعكّن ومن ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها واخلافها وكذلك الشاة وابلٌ عَكنانٌ كثير *

والعِنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة والجمع اعناك - وعنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية - والعانك الرمل الكثير - ٣ - المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل وصعد فيه *

والكَنَع التداخل والتقبّض كَنع يكنَع - ٤ - كنوعاً اذا تقبض وانضم - واسير كانع قد ضمة القِدُّ *

فاما قول الشاعر - النابغة

وتُسقى اذا ماشئت غير مصرّدِ
بزَوْراةَ فى حافاتِها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه - وقال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات - والكُناع داء تنقبض منه المفاصل - وكنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميري

انى اذا الموتُ كنع　لا اتداوى بالجزع

وكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها وكنع الانسان اذا ذل - والاكتناع التعطّف *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا وكذا وانكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكع ومنكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع ك و

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر - امية بن ابى الصلت

ايّما شاطنٍ عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن والاغلالِ - ٥

قال الآخر - ابن مقبل

يمشى اليها بنو هيجا واخوتها
شمُّ العرانين لا يَعكُون بالأُزُر

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدُّونها فى اوساطهم شدًّا جافيا وعُكوة الذنب اصله ويقال (مابه عَوك ولا بوك) اى مابه حركة *

(١) فى ل - بعضها * (٢) فى ل - حمار وحش * (٣) فى ف و ل - والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا - وذكره المجد كمنع * (٥) فى ف و ل - والاكبال *

والكُوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع و امرأة كوعاء والاسم الكَوَع كَوِع يكوَع وبه سمى الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمى من هذا *

والوعكُ اصله سكون الريح وشدّة الحرّ ثم سميت الحُمىّ وعكاً فقيل رجل موعوك واخذته وَعْكة *

والوَكع من قولهم سِقاء وكيع اى صُلب شديد مُحكم الصُنعة ـ واستوكعتْ معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه ـ وامَة وكْعاء وهو زيغ ابهام الرجل حتي تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ه

(العُكّة) رَكوة يكون فيها السمن والجمع عُكَك وعُكة ـ ١ ـ اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عكّ فقد مرّ فى الثنائى *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكَع يهكَع هكعا وهكُوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدرى اين سكع ولا اين هكع) ـ والهكع السُعال بلغة هذيل ـ وانشد لسويد بن ابى كاهل

واذا مارامها المرءُ هكع

ع ك ى

(العَيْك) والواحدة عيكة وهو شجر ملتفّ وفى بعض اللغات عاك يعيك عَيكاناً مثل حاك يحيك حَيكاناً اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقى الحروف *

ع ل م

(العَلَم) من الجبل اعلى موضع فيه اواعلى ما يلحقه بصرك منه ـ ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمُّ الهُداة به
كأنه عَلَم فى رأسه نارُ

والعَلم عَلم الجيش وعلم الثوب والعَلم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطُرُق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام ـ والعَلَم مصدر رجل اعلم بين العَلَم اذا انشقّتْ شفته العليا يقال عَلِم يَعلَم علما ـ والعِلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين ـ واعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلائله وكذلك معالم الطريق والواحد مَعلَم" وفلان مَعلَم للخير اى مَظنّة له والعَيلم الركيُّ الكثيرة الماء والجمع عيالم ـ واعلَم فلان بسيما فى الحرب فهو مُعلِم" ـ ورجل عَلاّمة" الهاء للمبالغة مثل نسّابة ـ والعالم والعليم واحد والمعلوم ما ادركه علمك ـ والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالّة على جودته ورِداءته واكثره على جودته والعُلاّمُ الحناء ورجل اعلم وامرأة علماء وهو الذى بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا ـ وعلامة الشيء الدالة عليه وقد سمت العرب عُليماً وهو ابو بطن منهم وعلاّما واعلمَ وقد سموا عبد الاعلم ولا ادرى الى

(١) ذكره المجد عكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان يكتبوا الف القصر في لغتهم بدل الهاء فى العربية الاترى انهم يقولون سامرا ودارياوما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى اى شئ نسبه *

والعَمَلُ مصدر عَمِلَ يعمل عملا فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعاملَ و يعملات و عَمَلى فى وزن فَعَلى -١- موضع - وبنو عُميلة حيٌّ من العرب و عاملة حيٌّ منهم ايضاً وجمع عاملٍ عُمَّال - وعامل الرمح مادون السنان بذراعين اواكثر والجمع عوامل وانشد - لمالك بن عوف النصرى

واطَعنُ النجلاءَ تعوى و تهرّ

لها من الجوف رَشاشٌ منهمِر

وثعلبُ العامِلِ فيها منكسِرْ

واللمعُ لَمْعُ الصبح و البرق لمَعَ يلمَع لمعا و لمعانا ولمع السيف يلمع و لَمَعَ بالسيف يلمع و المع بالثوب ولَمع به و لَمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر و المعَ بهم الدهر اذا ابادهم لاغير ولمع الطائر بجناحيه و المع بهما اذا حركهما فى طيرانه اجازه ابو زيد و عُقاب لموَع سريعة الاختطاف و ارض ملمّعة و ملمعة و لماعة يلمع فيها السراب - و اتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا و فرس ملمع فيه لمع سواد و بياض و كل لونين من سواد و بياض و غيره فهو مُلمَّع و فى ارض بنى فلان لُمع من الكلاء اى قطع متفرقة * و المَلع السرعة ناقة مَلوع و مَيلَع -٢- و عقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف -١- و عقابُ مَلاعٍ قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ دِثارا حلقّت بلبونه

عُقابُ ملاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عقابُ تنوف قال ابو بكر و تفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى فى علو و ليست بعقاب القواعل و هى الجبال الصغار و المليع الارض الواسعة - والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع ل ن

(علنَ الامرُ) يَعلُن عَلَناو العلانية من هذا اشتقاقها و اعلنته انا اعلانا *

و اللّعن اصله الابعاد و الطرد و منه قيل ذئب لعين اى طريد - قال الشماخ *

ذعرت به القطا و نفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً - ورجل لُعْنةٌ بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس و هذا باب يطرد والملاعن فى الحديث زعموا انها مواضع التبرُّز و قضاء الحاجة واللّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور و هذه كلمة اسلامية لم تعرف فى الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

و النعل معروفة و نعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس منْعَل شديد الحافر و المُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف بحجيله باشاعره - و النعل القطعة من الحرّة تنقاد فى السهل قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثٌ　بالسفح اذ تبرق النعال

---

(١) فى ل - عملى (بالسكون) *　(٢) فى ف و ل - (بكسر اللام) *

و بنو نُعيلة بطن من العرب اخوة بنى سليم - ويقال ان عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة - وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفى الحديث (اذا ابتلّت النعال فالصلاة فى الرِحال) قالوا النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ - قال الشاعر

فِدىً لامرئٍ و النعل بيني و بينه
شفى غيم نَفسى من رؤوس الحوائر

وقال آخر - سلامة بن جندل السعدى

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخالُ علينا قيضَ بيضٍ مفُلَّقِ

اى مكسُور - والنعلُ الحديدة التى فى اسفل الجفن جفْن السيف قال الشاعر

ومستصحب من غير اُنسٍ صحبتُه
و اَبْدلتُه من بعد نعلٍ له نعلا

يعنى سيفا * و قال ابن ميادة وروى لذى الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعلُه
اجَلْ لا و ان كانت طِوالا محامله

و النعلُ الذليل من الرجال الذى يوطأ كما توطأُ الارض - قال الفَلاخُ

انى اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجد نى وغْلا
و كان ذوالحلم اَشفَّ جهلاَ-٢
ولم اكن دارِجةً و نعْلا

و الدارجة الضعيف *

ع ل و

(العُلْوُ) ضد السُفل و العُلُوُّ مصدر علا يعلو عُلُوًّا و تسمى العرب العالية عَلْواً فيقولون جاء من عَلْو يا هذا و هذا عُلْوىٌّ قال الشاعر - اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اُسَرُّ بها
من عُلْوَ لا كذب فيها ولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالني الامر يعولنى عولا اى اثقلنى و من ذلك قولهم عوّل على بما شئت اى حمّلني ماشئت من ثقلك - واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عِياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأ نهم وكفاهم والعَول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنىَ اَنْ لا تَعُولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطَّرحُوا
قول الرسُولَ وعالوا فى الموازين

اى جاروا - و بنو عُوالٍ بطن من العرب و العَولُ الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعُول عولاً اذ ازادت *

و اللَّوع من قولك لاعنى الامر يلوعنى لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعوُ قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة "لعوة") اى حريصة - وقال ابن الكلبى اللعوة السواد حول حَلَمة الثدى وبه سمى ذولعوة قَيلٌ من اقيال حمير *

(١) في ل - الواحد منعل فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة * (٢) في ف ول - اشدجهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال و وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة ـ والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمي الرجل وعلة *

و أُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع وَلوعا فهو مُولَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض ـ و الوليع طلع الفُحّال *

ع ل ه

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طَرِب الى ولدٍ او الى وطن قال الراجز

نَخبِبِ العَلهَى الى رئالها

و قال الشاعر

و جُردٍ يعلَهُ الداعي اليها

متى رَكِبَ الفوارسُ ام متى لا

و عَلَهُ ابو بطن من العرب من بنى الحارث و هو عَلَهُ ابن جلد و عَلهان اسم رجل من العرب *

و العَهل فعل ممات و منه اشتقاق ناقة عَيهل و هى السريعة *

و اللَّهَع منه اشتقاق لَهيعة و لا احسبها الامقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره و قال قوم بل اللهع كلام صحيح غير مقلوب و كأن اللهع عندهم مثل التبلتع وهو التشدق فى الكلام و التفيهق فيه *

و الهلَع اسوء الجزع رجل هَلوع و هِلواع و هالع و هَلِع و ناقة هِلواع سريعة *

ع ل ى

(العَليُّ) الصُلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر ـ ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قصَّ اَسفلُ ذيله

فشمر عن ساقٍ واوظِفةٍ عُجز

و معنى قوله ـ قصَّ اَسفلُ ذيله ـ اى قَلّ لحم قوائمه و كثر عصبها ـ وجمل عِلْيان طويل و فلان من عِلْية قومه و عِلِيَّة قومه و التخفيف اعلى ـ والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى و عُلى فُعَل من العلوّ *

وعِيلَ صبره اى غلب و اصله من الواو و العَيلة الفقر و عال يعيل اذا افتقر قال الشاعر ـ احيحة بن الجلاح

فما يدرى الفقير متى غِناه

ومايدرى الغنيُّ متى يَعيل

و قال آخر

الا هلك الجود و النائلُ

و من كان يعتمد السائِلُ

و من كان يطمَعُ فى ماله

غَنيُّ العشيرة و العائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعيراذا ذهب وجاء قال الشاعر ـ اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبرِيَة

كالمَز برانيّ عَيّال بآصال

وعايَرتُ الميزان اذا اصلحته ولايقال عَيَّرته *

و لَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر ـ الاعشى

بذات لَوثٍ عَفرناة اذاعثرت

فالتعسُ ادنى لها من ان اقولَ لعا

باب العين و الميم

مع باقى الحروف *

﴿ ع م ن ﴾

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدام وهوا سم رجل ويقال اعمن القوم اذاخرجوا الى عُمان فهم مُعمِنون قال الراجز

من مُعرِق او مشئمٍ اومُعمِن

والعَمينَةُ ارض سهلة لغة يمانية *

والعَنَمُ ضرب من الشجر له نور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمة *

والمَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهومانع والمفعول ممنوع ورجل منيع من قوم مَنَعاء - ومنُع مناعة وهو في مَنْعة من قومه اى فى عزّ - ومناعِ معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعِها من ابل مَناعِها
اما ترى الموت لدى اَرباعِها

ويروى رِباعِها - ومناع هضبة فى جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذجاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناعِ ومن الحجر الاسود الذى تعبدونه من دون الله) ويقال له فِلْس ايضا - وقد سمت العرب مانعا ومَنيعا وامنَع *

والمعن الشيء اليسير وانشد - للنمر بن تولب

ولا ضَيعته فأُلامُ فيه
وان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير يخاطب انثى - ١ - واشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى وبنو معن حي من العرب - ويقال (ماله سَعنة ولا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير - وامعن فى الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجارى على وجه الارض - ومَعُن الوادى اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان ويقال - ٢ - انهم يقولون واد ذو معان وليس بثبت وذو مُعنان وهو الصحيح ويقال هذا فى معنى هذا ومعناته اى مثله وفى معناه - وعنانى الامر وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والنِعمةُ بكسر النون ماانعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَعمة ماتنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس وجمع النِعمة نِعَمٌ - ونَعَمْ ضدلا - ونَعِمْ فى معنى نَعَمْ لغة فصيحة واحسبها لغة هذيل - والنعيم مثل التنعم سواء وانعمت على فلان انعم انعاما فانامنعم عليه وذاك مُنعَم عليه - والنَعَم اسم يلزم الابل خاصة يذكرويؤنثُ فيقال هذه النعم وهذا النعم وتصغير نَعَم نُعيم وتصغير الانعام اُنيعام وقدسمت العرب ناعماً ونُعيماً ونُعما ونُعمَّاً وانعُم ونُعمى وبنو نُعام بطن من العرب والتناعم - ٣ - بطن من العرب ينسبون الى تنعم بن قتة من العتيك وهو اب لهم يقال له تنعُّم والعتيك من الاَزد ونعمان جبل - والانعمان موضع

(١) كذا بنسخة هـ - وهو غلط فان قبله - يلوم اخي على اتلاف مالى - وما ان غاله ظهرى وبطنى - فهو خطاب للذكر لاغير - س * (٢) فى مخ ولوقد قيل واذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

و الأُنيعم موضع و نُعمان اسم مشتق من التنعم ونُعيان تصغير نُعمان وهو اسم ونُعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعَامى فلم يعترف
خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها ويتخذها الربيئة فى المرقب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَضعَ النعاماتِ الرجالُ بريْدها
يُرفعنَ بين مُشَعْشع ومُظَلَّلِ

الريد الناتئ من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها الساقى ويقال (كرامةً ونُعمى عين) و (نَعام عين) و (نعيم عين) ويقال دقّه دقا ناعما ونِعمّاً و فعل كذا وكذا و انعَمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لَمِنهم وانعما) اى و زادا - والنعماء ممدود والنُعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مَركَبُكِ القَعُودَ ورَحله
وابنُ النعامَة يوم ذلك مَركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا - ونعمَ ضدبئس وناعمة موضع - والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرّة تسمى الواردة واربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَه) و فى عمه و فى عُموُهة و فى عمو اى فى ضلال *

والعوم السباحة عام يعوم عوما وبه سمى عوّام وعُوام موضع واعوام جمع عام ويقولون (القيتهُ ذات العُويم) اى عن بعد *

وماع الصُفر اوالفِضّة فى النار يميع ويموع اذا ذاب * والمعو والواحدة مَعْوة وهى رُطبة اذا دخلها بعض اليبس و امعى النخل اذا صار كذلك *

والوعْم و الجمع وِعام وهى خُطَّة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى وعَم يعِم فى معنى نعم ينعَم

ع م ه

مستعمل منه (عَمِه يعمَه عمهاً) فهو عامِهٌ وعَمِهٌ اذا ضل وهو فى عُموُهةٍ اى فى ضلالٍ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم (فهم فى طُغيانِهم يعمَهُون)

والعَهْم فعل ممات ومنه اشتقاق ناقة عَيْهَم وعيهامة وعَيْهمانة وهى السريعة والجمع عياهِمُ وعياهيم وعَيْهمان اسم من هذا اشتقاقه -١- و زعموا انهم يقولون ناقة عيهوم مثل عيهم ولا ادرى ما صحته *

و همَعتْ عينه تهمَع بالدمع هُمُوعاً وهمْعاً وهمَعاناً اذا جرت *

والمَهع زعموا ان منه اشتقاق مهيعٍ وهو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء وكل ماجاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى فلا تلتفت الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قو لهم ضَهْيَدٌ فا نه مصنوع - و الوجه عند اهل
اللغة ان مَهْيعاً مَفْعل من هاع يهيع اذا جرى اومن
الهيعة و هى الصيحة عند الفزع و تسمى الهائعة فكان
الاصل مَهاع فقلبوا فقالوامهيع - ومهيعة موضع وقالوا
هى الجُحفة و فى الحديث (اللهمّ انقُل حمّى المدينة الى
مَهْيعة) *

ع م ى

يقال (رجل عَيمان) اذا قرِمَ الى اللبن عام يَعيم و عام
يعام و هى العيْمة بفتح العين و يقال اعتمتُ الشىء
اعتياماً اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخيرة
و عائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

و المَيْعَة ميعةُ الشباب و هى حِدَّته و اوله - و المَيْعة
ضرب من الطِيب وماع الشىء يميع اذا ذاب فهو مائع من
الذهب والفضة و غيرهما *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعَى ايضاً مسيل ماء من اكمةٍ
اوغلظ الى قرار قال الراجز - رؤبة

تَحبو الى اصلابه امعاؤه

و الرمل فى مُعتاج انقاؤه

الاصلابُ واحدها صَلَبٌ وهى الارض الغليظة ويروى
تجرى وتحنو *

(باب العين و النون)

باب العين و النون
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ع ن و

(العنوُ) و العُنوُّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنوّاً اذا ذل
ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (و عَنَت الوجوه
للحيّ القَيّوم) من هذا و منه تسميتهم الاسير عانياً
وعنونت الكتاب عُنواناً وفى العنوان اربع لغات يقال
عنو يت -١- الكتاب وعلونته وعنّنته وعلنته *

وعوَنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهو لى عون والجمع
اعوان - و العُون جمع عانةٍ و هى القطعة من حمير
الوحش خاصّة و سميت عانة الانسان تشبيها بذلك
والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها
بذلك ايضاً - و امرأة عَوان اذا اسنّتْ و لم تهرَم
والجمع عُون و من امثالهم (ان العَوان لا تُعلَّم الخِمْرة)
ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية و قد سمت العرب
عَوناً و عَوانة و عُويناً *

و النوعُ من الشىء الضرب منه والجمع انواع و ناع
الغصن ينوع اذا تمايل فهو نائع ومنه قيل (جائع نائع)
اى متمايل من الجُوع هكذا يقول الاصمعى
و البصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائعٍ ويقولون
للرجل (جُوعاً و نُوعاً) اذا دعوا عليه *

و النعوُ الفصل فى مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم
كثرفصار كل فصل فى شىء نَعواً و النعوة موضع
زعموا *

والوَعْنُ والجمع وِعان خطوط فى الجبل -٢- بيض
شبيهة بالشؤون لا تنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذا ابدا
فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشار بها الى الشىء اليسير *

ع ن ه

(العُنّة) الخيمة من الشجر -٣- واكثر ما يكون من الثمام

(١) في مخ و ل عنونت ... وعلنيته و لم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى ها مش ل قال في الاملاء خطوط في الارض * (٣) فى ه — من الشجر الثمام ونحوه * ونحوه

ونحوه - الجمع عُنَن - قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى

ورطب يُرفَّع فوق العُنن

ويروى من ذابل *

والعِهنُ الصوف واكثر مايسمى المصبوغ منه اوالمنفوش وعَهَن بالمكان اذا اقام به - وعاهِن وادٍ معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلوية ويسميه غيرهم الخوافى وجمع عِهنٍ عُهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم وجديس *

والهَنَعُ تطأ من العنق رجل اهنع وامرأة هنعاء والهُنَاعُ داء يصيب الانسان فى عنقه *

ع نَ ىَ

(عُنيتُ بالشيء)-١- اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لِتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به * والعَينُ المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان - قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثي

ولكنّما اغدو عليَّ مفاضةٌ

دِلاص كاعيان الجَرَاد المنظَّم -٢

وعَينُ الماء وعين الشمس شعاعها الذى لا تثبت العين عليه - وعين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة والعين عين الرُكبة وعين الرَكيَّة وهو قَلتها - والعين جاسوس القوم والعين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر - والعين جمع عيناء - ورجل اَعيَن وامرأة عيناءُ - وعاينت الشيء مُعاينةً وعِيانًا وفلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم وحفر الحافر فاعْين اذاصار الى عين الماء ورجلٌ معيُون اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر - العباس ابن مِرداس السُلمى

قد كان قومُك يحسِبونك سيداً

واخالُ انك سيدٌ معيُونُ

وعُين السقاءُ اذا رقّت منه مواضع فرشحتْ ويقال تعيَّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً قال الراجز - رؤبة

ما بالُ عيني كالشَّعيب العيَّن

وهو الذى قد تَعيَّن وعُيَيْنة تصغير عينٍ - وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصاً واضحا - والعِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعُيون وعُينانِ -٣ موضع قال الشاعر - البعيث

ونحن منعنا يوم عَينينِ منقراً

ويوم جَدُودٍ لم نُواكل عن الاصل

ويروى - ولم نجفُ فى يومى جدودَ عن الاصل والنسب اليه رجل عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عينانيٌّ *

والنَيعُ من قولهم ناع ينوع وينيع اذا تمايل *

والنَعيُ مصدر نَعيتُ الرجل اَنعاه نَعيا اذا خبّرتَ عن موته والنَّعيُ والنَّعِيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلاناً معدول عن النعى مثل نزَالِ وترَاكِ كأنك قلت اَنعَوا فلانا وان شئت قلت نَعائى فلاناً كأنك

(١) في هـ - عنى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل - قتير كاعيان * (٣) في ل - وعينين *

قلت انا أنعى فلاناً و تناعى بنو فلان فى الحرب اذا نعوا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *

واليَنعُ الثمر المُدرك أينَعَ و ينعَ الشجر اذا ادرك ثمره فهو مونِع و ينَعَ فهو يانع وفى التنزيل (أُنظروا الى ثَمَرِهِ اذا أَثمَرَ و يَنعِهِ) (ويانِعِه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول يَنع وأَينع فلم يتكلم فيه لانه فى القرآن فلما رآنى انظر الى فيه قال قال الحجاج على المنبرانى لأرى رؤوسا قد أينعت و حان قطافُها ثم قال لى هذا الكلام الفصيح فعلمت ان أينع افصح من ينع قلت فما تقول فى قول يزيد بن معاوية

فى قِبابٍ حول دَسكرَةٍ

حولها الزَيتُون قد ينعَا

فقال غَرِب *

باب العين و الواو

مع باقي الحروف *

ع و ه

(عوَّهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز - رؤبة

شأزِ بمن عوَّهَ جذبِ المُنطلَق

والمصدر التَعوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يعوهه ورجل (١) مَعوهٌ و مَعيهٌ اذا اصابته العاهة فى نفسه و مُعيه اذا وقعت فى ابله العاهة - وقد قيل عاه يعوه عوها اذا قاء وبنو عوهى بطن من العرب بالشام *

والهَوْعُ مصدر هاع الرجل يهوع هوعا و يهاع اذا قاء والاسم الهُوَاع والهَوْع *

ع و ى

(عوَى الفصيل) والكلب عُواءً اذا صاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر - ذو الرمة

بها الذئب محزوُنا كأن عُواءَه

عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

و عوَيتُ الحبل اعويه عيًّا اذ الويته - قال الراجز

يعوين بالازمّة البُرينا

جمع بُرَةٍ و هى الحلقة فى حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهى خِزامة - والعران الخشبة التى فى عظم انفه و الخِشاش البُرَة ايضاً قال ذوالرمة

تشكوُا الخِشاش ومجرى النسعتين كما

أنّ المريضُ الى عُوادِهِ الوَصِبُ

وعوّى اسم موضع - واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكِلاب اذا عوت فسمعت الكلابُ عُواءَها فعوين ومثل من امثالهم (لولَكَ اعوى ما عَويت) (واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدى بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولَكَ اعوى ما عويت) وليس شىء من الدواب يعوى الا الذئاب و الفصيل و الكلاب - قال الشاعر ذو الرمة

عُواءُ فصيل آخر الليل مُحثَلِ

(١) فى ل - ورجل معيه اذا اصابته العاهة فى نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت فى ابله *

و هو

وهو السيىء الغذاء - والعَوّى والعُوّة الدُبر و قالوا كشفوا عن عُوّاتهم اى عن ادبارهم - والعوّا نجم من نجوم السماء يمد و يقصر سمى بذلك لانه دُبُر الاسد * والوَعْىُ مصدر وعى العِلمَ يعيه وعيا اذا حفظه و اوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفى التنزيل (وجَمعَ فاَوْعى) وفيه (وتَعِيهَا اُذُنٌ واعِيَةٌ) و وَعى العظم وَعياً اذا كُسِرَ ثم جُبر فكان فيه غلظ قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

يقول وعَى من بعد ما قد تكسَّرا

قال ابو بكر - ١ - يقال وَعى العظم اذا جبر فلم يجئ على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صُلب - ويقال (لا وَعى لى عن كذا و كذا) اى لا مُنصرَف عنه اى لا مَعْدل - قال ابن احمر

تنادين ان لا وعىَ عن بطن راكسٍ

فرحن ولم يغضرن عن ذاك مَغضرا

باب العين و الهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ع ه ى

(عَيَّه الرجل بالرجل) اذا نعرَبه وصاح يعيِّه تعييهاً * والهَيْعُ من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق مهيعٍ *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح

و الحمد لله رب العالمين و صلى الله

على سيدنا محمد وآله

اجمعين و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين وما بعده

فى الثلاثى الصحيح

باب الغين و الفاء

وما بعدهما في الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافقٌ) اسم *

غ ف ك

مهملٌ *

غ ف ل

(غَفَلَ الرجل) عن الشيء يغفُل غُفولا فهو غافل و رجل مُغفَّل لافطنة له و قد سمت العرب بُمغفَّلا و غفلّت الشيء تغفيلا اذا كتمته و سترته و اغفلت الشئ اذا انسيته وجمع غافل غَفول و غُفّل - و بنو غفيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط وهم حشوة فى النمر - و بنو المُغفّل ايضاً بطن من العرب و قد سمت العرب غَفلة و غافلا و مُغفلا و تغافل الرجل عن الشى اذا تعامس عنه - ٢ - وناقة غُفْل من ابل اغفال لا مِيسَم عليها و مفازة غُفل لا عَلَم فيها*

و الغِلاف غِلاف السكين و الجمع غُلُف و غلام اغلفُ مثل اقلف - و اء و هى الغُلفة و القُلفة و فى قوله جل وعز (قلوبُنا غُلف) اى هواءٌ لا شيء فيها - وغُلفان موضع - و بنو غَلْفان بطن من العرب و الغَلفاء لقب سلمة - عم امرئ القيس بن حجر و الغُلْفة موضع ايضاً فاما قول العامة غَلَّفته بالغالية فخطأ

(١) هذه الجملة من ل *(٢) فى هامش ل - التعامس التجافى *

انّما هو غَلْيَتُه و غَلُلْتَه بالغالية *
والفَلْغ بقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *
و اللغف ـ الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتا بعاوا كثر مايوصف به الاسد قال الراجز ـ العجاج

كأن عينيه اذا ماالغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ ف م

(فَغَمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمنى فغماً و فَغِم فلان بكذا و كذا اذا أولع به قال الشاعر ـ الاعشى

تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ وانت بآل عُقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ ف ن

(النَغَف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نَغَفَة

و النَفغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفَغ نفغاً و نُفوغاً اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونَكِ بَوغاءَ رياغَ الرَفغ

فاصفغيه فاكِ ايّ صفغ

ذلك خيرٌ من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ ف و

(الغَفوُ) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت فى النوم نخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *

و الوَغف قطعة ادَمٍ او كساء يشد على بطن العَتود او التيس لئلا نيزوا و يشرب بوله *

و الفَغو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نوره قبل ان يثمر ـ افغى يُفغى اِفغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ ف ه

(الغُفّة) من قولهم اغتفّ الدابّة غُفّةً اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

وكُنا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً تجرّدَ طلّاب الترات مُطلَّبُ

اى مطلوبٌ وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتا ـ زعموا انه مصنوع

يدُير النهارَ بحشرله كما عالَج الغُفّة الخيطَلُ

اى قوتها ـ الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هَفغ يهفَغ هفوغا اذا ضعف من جوع او مرض *

غ ف ى

(تغيفَ الفرس) تغيُّفا اذا تعطَّف فى مشيته و كل مائل متغيِّف ـ و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ـ و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشامٍ تعسّفت بنا الصحم[2] من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ القمح والدفغ الغبار * (٢) ن — السحم *

غ ق ك

مهمل *

غ ق ل

(اَغلقَ البابَ) يُغلقه اغلاقاً و غَلِق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه -١- لا نفك و في الحديث (لا يَغلَق الرهنُ) و مِغلاق الباب و غَلَقه الحديدة التي يغلق بها. و غَلاّق اسم و الغَلَقة نبت يدبغ به. و اديم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلَقة وقد سمت العربُ غلاقا ورجل غَلِق سيئ الخُلُق وقوم مَغاليق تَغلَق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا

وخصيما اَلَدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

غ ق م

(الغَمَقُ) ركوب الندى الارض غَمِق يومنا يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

غ ق ن

(نَغقَ الغرابُ) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا و هو ناغق اذا صاح و هو النغيق و النُغاق *

غ ق و

مهمل *

غ ق ه

(الغَيهق) الطويل من الابل و غيرها و يقال غَيهق بالعين والغين فى الابل خاصة وفى غيرها بالغين المعجمة وغَيهق الظلامُ عينه اذا اضعف بصره و غَيهَقت عينُه اذا ضعفت -٢- *

غ ق ى

(غَيقةُ) موضع وتغيّقت عينه اذا اسمدَرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين واللام

مع باقى الحروف *

غ ل م

(غُلام) بيِّن الغلوميّة -٣- والجمع غِلمة و غِلمان و ربما سميت الجارية غلامةً قال الشاعر- اوس بن غلفاء الهجيمى

ومُركضة صريحيٌ ابوها

تهان لها الغلامَة و الغُلامُ

و الغُلمة شهوة النكاح من الرجال و النساء و امرأه غَلِيم و رجل غِلّيم ويقال مِغليم ايضاً- و الغَيلم ذكر السلاحف و الجمع غيالم- و جارية غيلم وهى الضخمة و الضخمة التارّة السمينة- و رجل مغتلم و ابل مغاليم بها غُلمة *

و الغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذا اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته- و غَمِل النبت اذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر- الراعى

و غَملَى نَصيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتلغّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به وتطلى- وطلا ملاغمه و الملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان- و اللُغام الزبد

(١) كذا فى ه - فتا مله* (٢) فى ل - اذا ضعف بصره * (٣) ن - الغلامية*

من هذا اشتقاقه ويمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللُّغام *

والمَغَل وجع يصيب الدابة فى بطنها مُغِل -١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

والمِلغ الرجل الضعيف رجل مِلْغ من قوم املاغ وهم الضعاف الحمقى *

غ لَ نَ

(النَغَل) فساد الاديم نَغِل الاديم ينغَل نغلاً ومنه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل فى كلام العرب قال ابوبكر هو مولّد - ونَغِل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ لَ وَ

(الغُلُوّ) ارتفاع الشيء ومجاوزة الحد فيه ومنه قوله تبارك وتعالى (لا تَغلُوا فى دِينكُم) اى لا تجاوزوا المقدار - ومنه الغَلوة بالسهم وهو ان يرمى به حيث مابلغ - غلا يغلو غَلواً وغَلوةً وغُلوّا وجمع الغَلوة غلاء وكل ما ارتفع فقد تغالى ومنه اشتقاق الشيء الغالى لانه قد ارتفع عن حدود الثمن - وغَلوى اسم فرس معروفة من خيل العرب والغَلوة من هذا اشتقاقها *

والغَول مصدر غاله يغوله غَولاً اذا دبّ فى هلاكه وبذلك سمي الشيطان غُولاً والحية غُولاً ومنه قول امرئ القيس

أيقتُلُنى والمشرفي مُضاجعى
ومسنونة زُرق كانياب اغوال

اى كانياب الشياطين - قال ابوحاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثّر ويُعظّم - قال ابو بكر ولم يصف امرؤ القيس انياب الشياطين لانهم رأوها وعرفوها ولكنه على التهويل والتعظيم لان العرب تسمى كل ما استَعظمته شيطاناً ومنه قوله تعالى (طَلْعُها كأنّه رُؤُوسُ الشيَاطين) وقُرَيش لم تر رأس شيطان قطّ وانما اراد تعظيم ذلك فى صدورهم لم يُمثّله -٢- جلّ وعلا بما لم يروا ولكنه خاطبهم بما يعرفون قال الراجز

ما لَيلةُ الفقير الاّ شيطان

والفقير بئر معروفة - وغَول موضع بفتح - الغين قال لبيد

عفت الديار مَحلُّها فمقامها
بمنىً تأبّد غولُها فرجامُها

وغُوَيْلٌ موضع - وتغوّل هذا الامر اذا تنكّر والغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعى الواحد غُول من الجنّ - قال الشاعر كعب بن زُهير

فما تدوُم على حال تكون بها
كما تلوّن فى اثوابها الغُولُ

وغَولان موضع وغَولان احسبه ضربا من احرار البقول - والغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَولٌ) اى لا تغتال عقولهم - وام غيلان ضرب من العِضاه وقد سمت العرب غَيْلان وغُوَيْلاً *

واللَّوغ ان تدير الشيء فى فيك ثم تلفِظه لاغه يَلوغُه لَوغاً *

واَوغل فى الارض اذا ابعدفيها وكل داخل في شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال الشاعر - المتنخل الهذلى

(١) في ل - مغل (كفرح) *، (٢) ن - لم يمثلها *

الهذلى

حتى يجيىءَ وجِنُّ الليل يُوغله

والشوكُ فى وَضح الرجلين مركوزُ

جِنُّ الليل ظُلمته ويوغله - يعجله والواغِل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليوم اَشربْ غير مستحقب

اِثما من الله ولا واغلِ

ويروى فاليوم فاشرب - ١ - قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارا من كثرة الحركات وتسكين الباء كما قال الشاعر - جرير

سيروا بنى العمِّ والأهوازُ منزلُكم

ونهرُ تيرىَ فما تعرفْكُمُ العرَب

وقال آخر

اذا اَعوَججْنَ قلت صاحبْ قوِّمِ

بالدَّوِّ امثالَ السفين العُوَّم

اخبرنا عبد الرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - والوَغل المدَّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال*

وولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يَلَغُ ويالَغ ايضاً واولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات - ٢

وما مرَّ يوم الا وعندهما

لحمُ رجالٍ او يُولَغان دَما

ويروى يالغان ايضاً

غ ل ه

(الغُلّة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضاً - والغالّة قطعة من البحر تنقطع فى السيف لغة يمانية - والغَلّة عربية صحيحة - قال زهير

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلُّ لاهلها

قُرىً بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلّت الارض تُغِل اغلالا - قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله - ٣

يحرد حرد الجنّة المُغله

واللغة معروفة وجمعها لُغات ولُغون ولُغين ولُغى*

غ ل ى

(الغَيْلُ) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اَغيال - والغَيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما - ٤ - سمى الشجر الملتف غيلاً اخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعتُ نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اَسدا اضبطُ يمشى بين طرفاءَ وغِيل

لبسه من نسج داود كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض رقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغَيْلُ الساعد المُمتلئ*

ولُغتُ الشيء اَلُوغه لوغاً اذا ادرته فى فيك ولِغتُ الشيء آليغُه ليغاً مثل لِصته اليصه ليصاً اذا راودته لتنزعه*

(١) فى هـ - ويروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء* (٢) فى هـ - لابن هرمة* (٣) فى ل من امر الله* (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف و ل*

(باب الغين والميم)

و غلت القدر تغلى غلياً و غليا نا *

و لغى الرجل بالشيء يلغى لغياً مثل لهج به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

غ م ن

(الغنم) اسم يجمع الضأن و المعز ولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم اغناما و الغنيمة و الغنم و المغنم واحد و جمع مغنم مغانم و جمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما - و غنامة و غنيماً و غناما وغنامة اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابا بطين من العرب *

و النغم و النغمة و النغم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و تنغم الانسان بالغناء و نحوه *

و النمغة -١- الجلدة التى تضرب فى مقدم الرأس من الصبى المولود ثم تشتد بعد ذلك و الجمع نمغ و نمغات *

و المغنى مفعل من قولهم غنى القوم بالمكان اذا اقاموا به و ليس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيت يغموه غموا وقد قالوا يغميه اذا غطاه و فى بعض اللغات يقال غما البيت و غماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماه *

و فى بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ موا غا اذا صوتت *

والوغم الحقد و غم يوغم وغما و الجمع أوغام *

غ م ه

(الغمة) ماغطى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغمة *

و الهمغ اميت ومنه اشتقاق الهميغ و هو الموت الوحي قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى - ٢ يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهميغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديدا وخالف الخليل الناس فقال الهميع -٣- بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ فى كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء فى كلامهم هبغ هبوغا اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هبيغ فجعلوه هميغ *

غ م ى

(اغمى) على الرجل اذا غشي عليه و غماء البيت ماغمى عليه اى غطى عليه *

و الغيم غيم السماء اغامت وتغيمت و غامت و اغيمت و انشد ابوحاتم عن ابى زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بكر

فلابك ما اسال وما أغاما

و قال قوم لا يقال غامت اصلا - و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

(١) في ل - (بالتحريك) وفي مخ - النغمة * (٢) فى ل - المتنخل الهذلى * (٣) في هـ - الهميع (كامير) *

حتى تذكر بيضاتٍ وهيّجه

يومُ رذاذٍ عليه الدّجن مغيوم

وقال قوم غامت وغيّمت وتغيّمت — والغيم العطش قال الشاعر

فِدىً لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه

شفى غيمَ نفسي من رؤوس الحوائر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرة واياهم عنى المتلمس بقوله

لن ترحضَ السوءات عن احسابكم — ١

نعمُ الحوائر اذ تُساق لمعبد

والنعل قطعة من الجرّة — ٢ — تستطيل والكُواع ادق منها *

باب الغين والنون

مع باقى الحروف *

غ نَ وَ

ما سمعت نَغوةً ولا نَغيةً اى كلمة *

غ نَ ه

(الغُنّة) صوت من اللّهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظّ للسان فيها مثل نون عَنه ومِنْه لا حظ لها في اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخّل بهما ذلك *

غ نَ ى

(غَنيَ) يَغنىَ غِنىً من غِنى المال قال الراجز — رؤبة

لواشرب السُلوانَ ما سليتُ

ما بى غِنىً عنكِ وان غنيتُ

وغِناء الصوت ممدود غنّى يُغنّي غِناءً والغَناء مثل — ٣ الجداء ممدود — قال ابو حاتم انشدنا ابو زيد

فغنّها وهي لك الفداءُ

انّ غِناءَ الابل الحداءُ

وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى — وغَني يَغنَى بالمكان اذا نزل به وبنو غنيٍّ بطن من العرب معروفون واحسب ان في همد ان بني غنيٍّ ولا اقف على حقيقته *

(باب الغين والنون)

باب الغين والواو

مع باقى الحروف *

غ وَ ه

(الهوغُ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ وَ ى

(غوَى) يغوِى غيّاً من الغيّ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربّه فغوَى) وغوِى الفصيل من اللّبن يَغوَى غوىً اذا بَشِم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لاغير *

غ ه ى

(الغَيّةُ) ضد الرشدة فلان لغيّةٍ اى لزنية وسأل النبيُ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غيّان فقال انتم بنو رِشدان) *

والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير ويقال (تركته في الاهيغين) اى في الشُرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(باب الغين والواو)

(١) في ه — عن انسابكم * (٢) كذا في ف ول — ولعله تصحيف حرّة * (٣) في هامش ل — الجداء من اجدى عنه — اى اغنى *

(باب الفاء والقاف)(حرف الفاء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء و القاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

يقال كلمه من فَلق فيه ـ وفلقتُ الشيء افلِقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل ـ قال الشاعر ـ اوس ابن حجر

وبالأدمِ تخدى عليها الرِحال

و بالشَّول فى الفالِق العاشِب

ويروى فى الفَلَق العاشِب قال ابوبكر الفلق و الفالق واحد ـ و قوس فِلق اذا كانت مشقوقة من عُودٍ ولم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

فَليقُها اَجرَدُ كالرُمح الضلِعْ

جَدٌّ بالهابِ كتضريم الضرِع

الفالق الشق فى الجبل و الشعب من الارض و الفَلَق فلق الصبح ـ و الفلق المِقطرَة التى يقطرُبها الناس وجمع فالقٍ من الارض فُلقان ـ و الفَيلق ـ ١ ـ الداهية والجمع فيالق ـ وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية واَفتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه و جوّدَ ايضاً و منه قولهم شاعرٍ مُفلق ـ قال الراجز

يا عجبى لهذه الفليقه هل تَغلِبنّ القُوَباء الريقه

و اَفلقَ الرجل فى الامر اذا كان حاذقا به و الفِلقة من الشيء القطعه منه والجمع فِلق ـ وكتيبة فيلق كثير السلاح ـ قال الاعشى

فى فَيلقٍ شهباء ملمُومةٍ

تعصف بالدارع و الحاسِر

والفلق ـ ٢ ـ و الفليْقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلْفة و القَلَفة واحد معروف و يقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذى له حدّ واحد و قد جُزّ طرف ظُبته ـ وقلفت الشجرة اذا نحتّ عنها لحاءها ـ و قلفت الدّن اذا فضضت عنه طينه اقلُفه قلفاً فهو قليف ومقلوف ـ وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت فى خللها القار *

و القُفل معروف والجمع اقفال و اقفلت الباب فهو مُقفل و رجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا ـ و قَفل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس و قفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

و مفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها

فخرّت كما تتايع الريح بالقَفْل ـ ٣

تتابع يتبع بعضها بعضاً ـ وهودرهم قَفلة اذا كان وازنا و خيل قوافل يبّس ضُمّر قال الراجز ـ امرؤالقيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا

يحملننا و الأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال و قافلون وجمعه قوافل و اقفلت الجيش اذا رددته من الثغر و لا يكون القافل الا الراجع الى منزله و وطنه ـ و القَفل

(١) في هـ ـ الفليقة الداهية قال الراجز* (٢) فى ل ـ والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *

(٣) فى ل ـ تتايع بالياء وكذا رواه المؤلف فى كتاب السحاب *

ضرب

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علُوٍّ و فى بعض كلامهم (و ائلى بى الى قفلة فانها تنبتُ بمنجاةٍ من السيل) و قفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذبِيةً

وهل ترينىَ شامة" -١- وقفيلُ

ويروى و طفيلُ - و القفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

و اللّفق لفقك الشيء حتى تلائمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما و هو اللفاق و التِلفاق زعموا و هذا تراه فى باب تِفعال ان شاء الله - و تلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقف لقفتُ الشيء ألقفه و تلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رماك به - و بعير متلقِّف اذا كان يهوى بخفّى يديه الى وحشيّه فى سيره - و تلقف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولَقِف *

فَ قَ مَ

(القَقَمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فَقِمَ يَفقم فقما فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم - ومن ذلك تفاقم الامر اذا لم يجر على استواء - و قد سمت العرب افقم و فُقيما و هم بطنان من العرب ففقيم فى بنى تميم و فقيم فى بنى كنانة *

فَ قَ نَ

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية" فُنُق منعمة - و تفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر - النابغة

و الراكضات ذُيُول الرَّيط فنقّها -٢

بردُ الهواجر كالغزلان بالجرد

و الفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر - الاعشى

بزيّافة كالفنيق القَطِم

و يجمع الفنيق فُنُقاً وافناقا - و هذا مثل يتيم و ايتام و شريف و اشراف و التفنُّق و الفُناق واحد *

و القَنَفُ صغر الاذنين و غلظها و لصوقها بالرأس رجل اقنف و الانثى قنفاء و به سمى الرجل قُنافة و الفيشة تسمى القنفاء و القنيف جماعة من الناس و اختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه و ليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس -٣ *

و القَفْنُ قفنت الشاة اقفِنها قَفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة - وانشد

التى رَحى الزَّور عليه فطَحَنْ

قدقاءَ منها فرثه حتى قَفَنْ -٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

و النَفَقُ السرب فى الارض وكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفَقاً فى الارضِ اوسُلَّماً فى السَّماءِ) و النافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه -٥- و منه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفّاق - و نِفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب - و النفيق موضع ونفق الطعام نِفاقا اذا نفد وقد قالوا انفق - و النَّفاق ضد الكساد - نَفَق ينفُق فهو نافق و قالوا انفق الدابة

(١) المعروف مياه مجنة - س* . (٢) فى هـ - فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س* (٤) و يروى فقاء فرثا تحته وقفن ههنا بمعنى مات - س * (٥) فى هـ - لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة - وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النَقفُ نقفُكَ رأس الرجل بعصاً اور مح نقفته انقفه نقفا - والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره فى بعض اللغات - وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأَرضَة *

ف َ ق و َ

(الفقْوُ) موضع والفقوء نقر فى صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فُقآنٌ - و فقأت عين الرجل مهموز افقَؤُها فقأ *

وفَوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقاعلى القلب قال الشاعر

و نبلي و فُقاها كعر اقيب قطاً طُحْل - ١

وانفاقَ السهمُ اذا انكسر فُوقه فهو افْوَق و فوقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر فى فُوقه و فُقْتُه افُوقه اذا جعلت له فُوقاًوفُواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفِيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فِيقةٌ فى ضرعها اجتمعت

جاءت لِترضعَ شقّ النفس لورَضعا

و يقال (ردد ته با فوق ناصلٍ) - ٢ - اذا اخسست حظّه - و فاقَ الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته و قد همز فقالوا افأق يفأق فؤاقاً و تفوّقَ الرجل الماء اذا تحسّاه حُسوة بعد حُسوة *

و الوقف مصدر و قفت الدابة و قفا و كذلك كل شىء حبسته و وقفت الارض و الرجل و قفا و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس - ٣

و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوِقاف المواقفة فى حرب او خصومة - وو قيفة الوَعِل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد - قال الشاعر

فلا تحسبنّي شحمةً من و قيفة

مطرّدة مما تصيدكَ سلقع

و سلقع اسم كلبة - و ما رأيت من المرأة الاموقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة ومو قفا الفرس الهزمتان فى كشحيه و تو قفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا و سمو القوافى من الشعر لان بعضها يقفو بعضافى الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قِفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تَقفُ ماليس لكَ به عِلم) - و فلان قِفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشىء اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشىء المُتّفِقُ و جاء القوم وفقاً اى متوافقين و وافقتُه مُوافقةً ووِفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وِفاقاً *

(١) فى ها مش ل - رواه ابو بكر - كعر اقيب القطا الطحل * (٢) بهامش ه - قال الشيخ ابوالعلا - المعروف ردد ته با فوق ناصل - اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) فى ه وف - من العرب *

﴿ ف ق ه ﴾

(فَقِهَ الرجل) يَفْقَهُ فِقهاً فهو فقيه و الجمع فقهاء وقالوا فَقُه فى معنى الفقه ايضاً و فَقِه عنّى اى فهم عنّى *

و الفَهْقةُ المحالة فى نقرة القفا و هى آخر محال الظهر قال الراجز - القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الّا فى الورِقْ

او تضربُ الفهقة حتّى تندلِق

و انفهقَ الموضع اذا اتسع وركيٌّ فيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) *

والقُفَّةُ وعاء يحمل فيه الجر ادو نحوه وفي الحديث (ليت عندنا منه قُفّةً اوقفّتين) *

والهقف زعموا قلة شهوة الطعام وليس بثبت *

﴿ ف ق ى ﴾

(الفِيقة) ما اجتمع فى الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات - و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا - و الافيق اديم لا يحكم دبغه والجمع اُفق - وآفاق السماء نواحيها الواحد اُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

باب الفاء و الكاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ف ك ل ﴾

(الفَكَل) اصل بنية قولهم اصابه افكلٌ و هى رعدة من كذا - وكذا و الافكلُ رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *

و الفَلَكُ فلكُ السماء الذى ذكر فى التنزيل (كلٌّ فى فَلَك يسبَحون) والفُلْك السفُن الواحدة و الجمع سواء وفى التنزيل (فى الفُلْك المشحُون) و فَلْكة المغزل معروفة و الجمع فِلَك وكل مستدير فَلْكة والجمع فِلَك والفَلْكة من الارض قطعة منها غليظة تستدير فى موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان و قالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الغُنْدُبتان وفلَّك ثديا الجارية اذا استدارا *

والكَلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به - وتكلّفت الشيء تكلّفاً اذا تجشّمته وذو كُلافٍ موضع والكُلْفة من التكلّف والتكلفة تكلِفتك الشيء وتحملك اياه قال الشاعر - الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلِفَةً

روضُ القطاف كثيف الغَيِّهة السهل -١

و يروى الغَيْنة - والكُلفة و الكَلَف حمرة كدرة بعيراً كْلَفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف فى الخدّ اذا ظهر فيه كدر فى لونه - و رجل مكلَّفٌ اذا كان يتكلف مالم يؤمر به *

والكَفَلُ كَفَل الدابّة و غيرها والجمع اكفال - و كِفل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا - ورجل كِفْل من قوم اكفال لايثبتون على الخيل - و الكِفْل الحظ والنصيب وليس لك فى هذا الامر كِفل اى حظٌّ وكذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يُؤتِكُم كِفلَين من رحمته) والكفيل الذى يكفُل بك و الجمع كُفَلاء والاسم

(باب الفاء و الكاف)

(١) في ل وف - فكثيب الغينة *

الكفالة - وكفلت المرأة و الرجل اذا تكفّلت - ١ مؤونته فانا كافل وهو مكفول و هو معنى قوله تعالى (و كفّلها زكريا) وذو الكفل الياس النبي عليه السلام و الكفيل الزعيم و يقولون رجل كافل و كفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكّن) التندّم تفكّن تفكّنا اى تندّم *

والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا و الفنيك والافنيك زعموا ازمجي الفرخ يمدّ و يقصر ولا احقّه و الفنك العجب و الافنيكان من عن يمين العنفقة وشمالها *

و الكَنَفُ من قولهم فلان فى كنف فلان اى فى ناحيته و دفئه و الجمع اكناف و اكناف كل شىء نواحيه - و الكنف وعاء يتخذه الراعى يجمل فيه اداته وكل شىء سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنف من دخله اى يستره - و ترس كنيف اذا كان يستر حامله قال الشاعر - لبيد

حريماً يوم لم ينفع حريماً
سيوفهم و لا الحجف الكنيف - ٢

وقد سمت العرب كانقا و كنيفا و مكنفا و مكنف ابن زيد الخيل كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد و هو الذى فتح الرى وكان ابو حماد الراوية من سبيه و تقول العرب (تركت بنى فلان يتكنفون بالغثاث) و ذلك ان الماشية اذا موّتت فى العام المجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - و ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل اى فى ناحيتها *

و الكَفَنُ معروف و الجمع اكفان *

و النَكَفة و هما نكفتان و هما الموضعان من عن يمين العنفقة و شمالها حيث لاينبت الشعر *

و نكف الرجل عن الامر ينكف نكفا و استنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - و ينكف موضع و ينكف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوّف) التجمّع و به سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعى قال و ذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البقّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة و قال لهم تكوّفوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا رمله و انزلوا وتقول (تركت القوم فى كوفان) او فى مثل كوفان اى فى امر مختلط - و الكويفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو و هو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه و حمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *

و الكفوء مهموز و ربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه فى بابه ان شاء الله *

(١) في هـ - اذا تكفلت * (٢) في هامش ل - و يروى يوم لايغنى حريما - و بنو حريم بطن من جعفي *

والوكف

و الوَكفُ مصدر وكُف البيت يكِف وكفاو و كيفا و منه قولهم ليس فى هذا الامر وكْفٌ ولاوَكَف اى فسا د وضعف و(توكّفت خبرفلان) اى انتظرته

ف كَ ه

(الفَكةٌ) نجم من نجوم السماء و الفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خيرٌ من الاِ
دْهان و الفكّة و الهاعِ

وكُفَّةُ الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفّة وكل مستطيل كُفَّة وكِفاف الرأس مثل حِفافه و هى نواحيه *

والـكَهْفُ كهف الجبل والجمع كُهُوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف و كذلك تكهفت البئر وتلجّفتْ و تلقفتْ اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء فى اسفلها اضطرابا *

والهَكفُ زعموا السُرعة فى المشى و العدو ـ ١ ـ وهو فعل ممات منه بناء هَنكفَ ـ ٢ ـ عنا اذا تنحّى *

ف كَ ى

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بهافاما قولهم هذا لايكيّف فكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كفيٌّ لفلان اذاكان مكافيا له ـ وقال الشاعر

أماكان عبّادٌ كفيئاً لدارمٍ
بلى ولا بيات بها الحُجُراتُ

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح

ف لَ م

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفيلَم و هى الُجمّة العظيمة قال الشاعر ـ البريق الهذلى

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا فرّ ذو اللمّة الفيلمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم المُشطُ العريض والِلفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فِيها وقال الاصمعى ـ ٣ ـ بل اللفامُ ماكان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينهما فقال تلفمت ـ ٤ ـ اذا وضعت قناعها على طرف انفها و تلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ماكان على الفم و اللثام ماكان على الانف *

ف لَ نَ

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَفْلُ واحد الانفال ـ نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و يقال نفّله تنفيلا و نفله بالتخفيف لغتان فصيحتان ـ والنافلة مايفعل الرجل ممالا يجب عليه الاّ تفضُلاً و الجمع نوافل ـ ونَوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل ـ قال الشاعر

(١) في هامش ل ــ قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة في العدو و المشى ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) في ف و ل ـ كنهف عنا * (٣) في هـ ـ وقال الاصمعى ــ تلفمت المرأة اذا وضعت قنا بها على طرف اذنها ــ فحرره * (٤) كذا فى ــ ل ــ و لعلة تلغمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفر

الزُّفَرُ المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا - والنفَل ضرب من النبت *

ف ل و

(الفَلُوُّ) المفتلى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دهوٌ فَلوٌّ نزْبيه

مُجحْشَنَ الخلق يطير زغَبُه

والفُول حبٌّ نحو الباقلاء والحِمَّص يؤكل واهل الشام يسمون الباقِلّاء اليابس الفول *

واللفو من قولهم لفوت اللحم ولفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولا فا اذا ائتلف وقال ايضاً اذا ائتلف بعضه الى بعض - وبرقٌ ولاف اذا برق مرتين مرتين ولا يكاد يخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الا وفلا *

ف ل ه

(اللاهفُ) من التلّهف لهِفَ يلهَف لهفاً وتلهّف تلهُّفا فهو لاهف ولهيف ولهفان *

والهلف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلّوف وهو الكثير الشعر الجافى - ولحية هِلَّوفة جافية كثيرة الشعر *

ف ل ى

(الفُلي) جمع فلاة *

والفيلُ معروف ورجل فيلُ الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيلة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفِيل افيال وفيول وفِيَلة - والفيت الرجل اذا القيته أُلفيه الفاءً *

وليفُ النخل معروف وليفّت الفسيلة تلييفا اذا غلظت وكثر ليفها *

باب الفاء والميم مع سائر الحروف *

ف م ن

مهمل *

ف م و

(الفُوم) الزرع او الحنطة والله اعلم - وازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابو عبيدة فى (كتاب المجاز) وانشد

وقال ربيئُهم لما اتانا　بكفِه فُومة" او فُومتان

تخفف الهاء غير مشبع هكذا لغته *

ف م ه

(الفَهم) والفَهَم معروفان ورجل فهم من قوم فهماء وفَهْم" ابو قبيلة من العرب وبنو فهم بن عمرو بن قيس - ١ عيلان *

ف م ى

مهملات الوجوه الا فى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضعَ الربَلات منها - ٢

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز ولا يهمز *

(١) في م - بن عيلان *　(٢) في ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام *

باب

باب الفاء و النون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سَنام البعير و به سمى الرجل نوفاً و بنو نوف بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البِكالِيُّ من بنى بكال من حمير صاحب عليّ عليه السلام و ناف البعير ينوف نوفا اذا طال و ارتفع و هو نياف كما ترى - و ربما سمى ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

و الوفن يقال جئت على وَفن فلان اى على اثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) مما ت منه رجل منفَّه ضعيف القلب نَفُهت الرجل تنفيهاً فهو مُنفَّه - والنافه ايضاً المُعيى مستعمل صحيح - و قالوا نُفِه فهو منفوه وليس بثبت *

ف ن ى

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اى احيا نا - ١ - و يقال ايضا الحِينة بعد الحِينة *

و النيف الزيادة من قولهم نيَّف على السبعين اى زاد عليها و اناف الجبل فهو مُنيف اذا ارتفع *

و النفيُ مصدر نفيت الشى انفيه نفيا والنِّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضحَ و ما نفته الحوافر من الحصى وغيره فى السير - و انشد للمثقب العبدى

كأنَّ نَفِيَّ ما تُلقى يداها
قذافُ غريبة بيدى مُعين

وقال آخر فى نفى الرشاء *

كأن متنَيَّ من النِّفيّ
من طول اشرافى على الطَّوِيّ
مواقعُ الطير على الصُّفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما ان ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادِرُ من شارخٍ او يفن

و فنيَ الشيءُ يفنى فَناءً - والفَنا حب احمرمعروف مقصور - والفِناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء و الواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فواها فهو افوه والانثى فوهاء وكذلك فى الخيل قال الشاعر

فهى فَوهاءُ كالجُوالق فُوها
مُستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديُّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها فى بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

و الواهفُ سادِن البِيْعة و فى الحديث (فلا يُزالَنَّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

و الهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - و هفا القلب يهفو اذا اصابته خِفَّة و قال ايضاً و هفا قلبه عن الشيء اذا استخفَّه ويقال اذا استخفه طَرَب او حُزن - وفى

(١) فى ه - وقال ابوبكر واحسبه الحِينة بعد الحِينة - اى احيانا * (٢) فى ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *

(٣) فى ل - فى قول النحويين *

كلا مهم (لكلّ صارمٍ نبوة ولكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة) وفى دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاوياً لاخير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب - وهوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهى ضوالُّها - وقد رؤى في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هوامى الابل وقال قوم هو افى وهما سواء وفي كلام امّ تأبَّط شرا (والله ما كان بملفوف تُلُفُّه هُوف حشوه صوف) *

ف و ى

(وَفى) يفى وفاءً واوفى يُوفى ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءً بما مُمّيّةٌ من ابيه
لِمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشئ اذا اعلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابوحاتم كان الاصمعى يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

ف ه ى

(رجل فَيْه) شديد الأكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهيف ريح بين الجنوب والدّبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذَهبتْ هَيفُ لاديانها)(1) - يقال ذلك للشئ اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبى الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثى *

ق ل م

(القَلَم) معروف وقلّمتُ الظُّفر اذا قصصته - قال الشاعر - زهير

لَدى اسدٍ شاكى السلاح مقذَّفٍ
له لِبدٌ اظفاره لم تُقلَّم

اللِبَدُ ماتلبّدَ على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً - وهذا مثل قول الآخر - النابغة الذبيانى

وبنو سُواءة لا محالة انهم
آتوك غير مُقلّمى الاظفار - (2)

اى يجدهم لم يفللوا وقُلامة الظُّفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(1) فى ل - لا ذيالها اى لشأنها - فتأمله *

(2) بهامش هـ - بنو سواءة قبيلة - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب غير مقلم بالفتح *

قُلامات ـ و مِقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور و القُلاَّمُ نبت من الحمض وهو القاقُلىّ قال ـ لبيد

فتوَسَّطا عُرض السريّ وصدَّعا
مَسجُورةً متجاوراً قُلاَّمها

ويقال اقمل الرمث اذا بدا ورقه صغارا ـ و القَمل معروف و القُمَّل صغار الدَّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل ـ قال الشاعر

أفى قَمَلِيّ من كليب هجوته
ابو جهضم تغلى عليَّ مراجله

(واللَمقُ) يقال لَمقَه بيده اذا ضربه و لَمقَ الكتاب اذا محاه اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم فى كلامه ـ ١ قال فلَمقَه بعد ما نمقه اى محاه بعد ما كتبه ـ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حرّيّ

كبرقٍ لاح يعجب من رآه ـ ٢
ولا يغنى الحوائم من لَماقِ

واللَقمُ لَقَم الطريق اى وسطه و لَقِم الرجل يَلقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لُقمان و لُقَيماً *

و المَقل مقلت الرجل في الماء امقُله مقلاً ـ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا و من ذلك الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذا وقع الذُّبابُ فى الاناء فامقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقلة الواحدة من المُقل وجمع مقلة العين ـ ٣ ـ مُقل وما مَقلته عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التى يقسم عليها الماء فى المفاوز *

و المَلَقُ التضرُّع و الطلب قال الراجز ـ العجاج

يارَبَّ ربَّ البيت و المُشرّق
و المرقلات كل سهبٍ سَملق
ايَّاكَ ادعُو فتقبل مَلَقى

و المَلقة و الجمع الملقات و هى اكام مُفترشة قال الشاعر

أُتيح لها أُقيدرُ ذو حشيفٍ
اذا سامت على الملقات ساما

أُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد املق يُملِق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

ق ل ن

(لَقِنَ) الشئ يَلقَنُ لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقيناً اذا فهمته و غلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشئ انقله نقلا اذا حوّلته من موضع الى موضع ـ قال الشاعر

نقلناهم نقَل الكلاب جراءها
الى سَنَة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النَّقَل قال الشاعر ـ لبيد

و لقد يعلم صحبى كلُّهم
بعد انَّ السيف صبرى و نقَل

(١) فى هـ — فى كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشئ — س *

يريد مناقلة الخصوم - والواقل واحدتها ناقلة وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم - والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا منقلة ومنقلتان - والنقل المجادلة قال يونس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن - والنقل -١- الذي يتنقل به على الشراب مفتوح النون - وارض منقلة ذات حجارة والمنقلة والنقلة الخف الخلق او النعل الخلقة - والنقلة والجمع نقال نصل عريض قصير لغة يمانية والنقال ما اخلق من النعال - قال

ترى بعت ارعن كالنقال -٢

ومظلماً ليس على دمال

والمنقلة ضرب من الشجاج وهي التي ينقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة - وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقي وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافي الخبار مناقل لاجرال

والخبار الارض التي فيها جحرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهي الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

﴿ ق ل و ﴾

(القلو) الحمار الشديد السوق لآنه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلواً اذا سقتها - وقا شديدا - قال الراجز

لا تقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها - وقلوت بالكرة او بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهو المقلاء يا هذا - وحمار مقلاء بالمد ايضاً شديد السوق لآنه وقد قالوا قلوت الشيء -٣- اقلوه قلواً فهو مقلوٌ وتليته ايضاً اذا قليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مقول -٤- والقول مصدر قلت اقول قولاً وهذه كلمة مقولة ولا تقال مقولة مثل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعنى مقولة - ورجل قولة كثير القول ورجل قوال - والمقول من اقوال حمير والمقول اللسان *

واللوق مصدر لقت الشيء الوقه لوقاً اذا لينته ومرسته وفي الحديث (لا اقوم الا فدا ولا آكل الا ما لوق لي) وبه سميت الزبدة الوقة *

وعقاب لقوة سريعة الاختطاف وفرس لقوة سريعة القبول لماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيساً) ولقي الرجل فهو ملقوٌ اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوقل والوقل من قولهم -٥- توقل الوعل توقلا في الجبل فهو وقل ووقل ايضاً اذا علا وكل صاعد في شيء فهو متوقل فيه وان قال الشاعر واقل -٦- في معنى متوقل لجائز

---

(١) في التاج — قلت الذي في جمهرة ابن دريد النقل - بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) في ل — ارعل *
(٣) في هـ — قلوت البسر فتأمله * (٤) في هامش ل — وقال ايضا المقول من اقيال حمير * (٥) الوعل من — ل *
(٦) ن — وقل * والوقل

و.الوَلَقُ الخفّة و النّزَق و منه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومَولوق وقال بعض النحويين اولَقٌ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضرب ضرباً وَلَقي اى متتابعا بعضه فى اثر بعض *

﴿ ق ل ه ﴾

(القُلّة) قُلّة الجبل والجمع قِلال وهي اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة -١- واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث - و القُلّةُ الخشبة التى يضرب بها الصبيّ فترتفع والجمع قُلين - وليس هذا بابها *

والقَهَلُ تقهّل الرجل اذا شحب ورثّت هيئته تقهّلا ويقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة والوجه *

واللّهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقلُ الظليم والنعامة هِقلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السُرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

﴿ ق ل ى ﴾

(القَلى) البغض قَليتُه اقليه قِلىً و قَليت الشئ على النار قَلياً *

والقَيلُ واحد الاقيال اقيال حمير - وقد سمت العرب قَيلاً و قَيلة - وقيلةُ اسم امرأة - والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار - قالت ام تأبّط شرا (والله مامنعته قَيلا ولاسقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعني انه اذا بكى لم ادعهُ ينام حتى أُبيّته اى أُضحكه و أُفرحه ثم ينام والعرب تقول (اناتئق واخي مئق فمتى نتّفق) والتئق المشتاق المسرور والمئق الحزين وتقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه - قال القوم يقيلون قَيلاً ومقيلاً من الشُرب قال الراجز - العجّاج

إنْ قِيلَ قَيلٌ لم اكُن في القُيَّل
واقطعُ الاَنجل بعد الاَنجل

وروى ان قال قيل وروى ان قيل قِيلُوا - وروى لم اُقِل - قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب ومن النوم - وتقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقِياً ولُقياناً ولقيته لَقية واحدة - وكأن اللِّقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً ولِقاءً وقول العامّة لَقيتُه لَقاةً واحدة خطأٌ *

باب القاف والميم
مع سائر الحروف *

(باب القاف والميم)

﴿ ق م ن ﴾

(فلان قَمِنٌ) بكذا وكذا وقمين به اى خليق وحريٌّ فاذا قلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان و قَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجميع فيه سواء وهي اللغتين واعلاها *

وقَنِمَ الشئ يقنَم قنما وهو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر مايستعمل في الخيل والابل *

والنَقمُ -٢- معروفة الواحدة نَقمة ونِقمة

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ — و النقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه - و نَقِمْتُ على فلان كذا وكذا - و نَقَمْتُ و قد قرئ بهما جميعا (و ما نقموا منهم) و (نَقِموا) و فلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة - والناقم ضربٌ من التمر تقول العرب للرجل اذا ضربه عد وله ضربه ضربة نَقِم *

و النّمق اصله النقش قال الشاعر - النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها

عليه حصير نمّقته الصوانع

وثوب نميقٌ ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقتُ الكتاب اذا كتبته و جودته *

ق م و

(قموءة الرجل) اذا صارقياً يهمز ولا يهمز والهمزا على وكذلك قمأتِ الابلُ اذا لم يبده فيها السمن - وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير - فقال

فما ادرِى و سوف اخالُ ادرِى

اَ قومٌ آلُ حصن ام نساءُ

وفى التنزيل (قوم فرعون) و (قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء - وجمع القوم اقوام و اقاوم قال الشاعر - خزز بن لوذان

من مبلغٌ عمرو بن لا

ي حيث كان من الاَ قاوِم

و يصغر قوم قويماً و مثل من امثالهم (ادرك القُوَيمة لا تأكلها الهُوَيمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف - ١

يعنى ادرك الصغير لأياكله بعض هوامّ الارض و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لا قال و لِمَ قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذا جعت ابغضت قوما) والقِوام بكسر القاف يقال هذا قِوام الدين و قِوام الحق اى الذى يقوم به - والقَوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقُوميّة القَوام او القامة - قال الراجز العجاج

ايامَ كنتُ حسنَ القُومِيّة

ترى الرجالَ تحت مَنكبيّه

والقامةُ قامة البئر و هو الخشب الذى يُسنى عليه *

والمُوقُ موق العين وفيه اربع لغات مُوق و ماقٌ بلاهمز و مُؤق ومأق مهموز و يجمع آماقاً وماقى وامواقاً واماقى - والمُوق من قولهم مائقٌ بيّن المُوق قال الراجز

يا ايُّها الشيخُ الكبير المُوقِ

اُمّ بهنّ وضحَ الطريق

غمزكَ بالكبساء ذاتِ الحُوق

الحُوق ما حول الحشفة - و المُوق الخفُّ فارسىٌّ معرب *

وتقول العرب (امقِ هذا مَقْوَكَ مالك) اى صُنه صيانتك مالك - ويقال مقوت السيف و المرآة اذا جلوتهما جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما - والمَقْوُ مصدر مقا الفصيل اُمّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *

والوَقمُ مصدر و قمتُه اَقِمُه وَقماً - اذا رددته

(١) في ل - القويمّة والهويمّة *

ردًّا قبيحا - و واقِمٌ اطُمٌ من آطام المدينة - قال الشاعر

لو انَّ الردَى يزورُ عن ذي مهابة
لكان حُضَيرٌ يوم اَغلقَ واقِما

يعني حُضَير الكتائب الخزرجي - و المُوَقَّم الذليل من الرجال *

و رجل وامِق و مُومِقٌ و مَق يمِق مِقَةً و المفعول مَوموقٌ اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمَّة الرأس) اعلاه وكذلك قِمَّة كل شيء اعلاه قال الشاعر - ذو الرُمة

وَرَدتُ اعتسافا و الثريّا كأنها
على قِمَّة الرأس ابنُ ماءٍ محلّق

و القَمَهُ مثل القهم وهو قلّة الشهوة للطعام قَهِم وقَمِه واما الهقم فلا اصل له فاما قول الراجز - رؤبة

ولم يزل عِزُّ تميمٍ مُدعما
كالبحر يدعو هيقماً وهيقما -١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان -٢- حتى يقبح جدا رجل اَمهقُ و امرأة مهقاء و هو بياض سَمِجٌ قبيحٌ لا تخالطه صُفرة ولا حُمرة وقال بعضهم المَهق مثل المَره بعينه في العين *

والمَقَه اسم من ومَقه يمقُه مِقَةً *

والهَمَقُ ذكر الخليل ان الهَمقانة حبٌّ يؤكل وليس بعربي صحيح *

ق م ى

(قَيِّمُ القوم) الذي يقوم بامورهم و القِيَم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً - والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم - وقَيِّم المرأة زوجها في بعض اللغات *

باب القاف والنون مع باقي الحروف *

(باب القاف والنون)

ق ن و

(القِنْوُ) العِذْق ويجمع اقناءٌ وقِنوانا

والنَّوق فعل ممات و منه اشتقاق تنوَّقتُ في الشيء اذا بالغت فيه - و النُوق جمع ناقة واصل الالف في الناقة من الواو ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة في لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس -٣- و النَّوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنعج - و النيقة من التنوق *

والنِقو العظم الذي فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقيٌ ايضاً ويقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته و تنقَّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقيْ - و نُقاوة الشيء ما ينتقى منه *

و الأُقن جمع اُقنة وهي حرف الجبل و قال مرة اخرى هي قطع متشعبة -٤- في اعلى الجبل قال الشاعر

في شَنا ظبي اُقَنٍ بينها
عُرّة الطير كصوم النعام

---

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما - كالجرما لقمته تلقما * (٢) ن - عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس - س * (٤) في ل - متشعثة *

ق ن ه

(القُنَّةُ) اعلى الجبل و الجمع قِنان - والقَنان موضع و بنو قَنان بطن من العرب من بنى الحارث بن كعب وقنان القميص ر دنه لغة يمانية *

والنَّهَقُ ضرب من النبت و نَهق الحمار ينهَق وينهِقُ نُهاقاً و نهيقاو نَهقا - والناهقان عظمان فى مجرى دمع الفرس والجمع نواهق *

و نَقِهَ الرجل من عِلته نقهاو نَقِهَ عني اذا فهم عني واحسبه نَقَهاً ايضاً *

والهَنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقتنى - ١ - اليوم و فوق الاِهناق

ق ن ى

(قَناةٌ) وقناوقُنيٌّ والقِنية من قولهم اقتنيتُ قِنية حسنة وهو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (وانه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنيةٍ *

والقين اصله الحدّاد ثم صار كل صانع قَيناً يقال قان الحدّاد الحديدة يقينُها قَيناً اذا طرّقها بالمطرقة وتقيّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة المُقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التى تسميها العامة المغنية من الاول و الثانى جميعا - و بنو القَين حيٌّ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرَى القين فاعلم انه مُصَبِّح) اى يصبح عندك اى يقيم قال الراجز - فى التقيُّن التزيُّن

فى عُتَهي اللُبس و التقيُّن

وجمع قَينةٍ قيان وجمع قَين اقيان و فى الكثرة القيُون

و مثل من امثالهم (دَهْدُرَّين سعد القين) قال ابو بكر اى كلام باطل *

و النِّقى الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق

و اليَقن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة فى آنقنى اِنياقا و نَيقا اذا اعجبنى - والنِيق اعلى موضع فى الجبل و الجمع انياق و نيوق وجمع الناقة ايانق و نياق قال الراجز - القلاخ

ابعدَ كَنَّ اللهُ من نِياقِ ان لم تنجين من الوِثاق

و قال آخر

ايانقٌ قد كفأت ازفادها

حِرادها يمنع ان نمتادها

نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل - والنيقة من التنوّق والناق الحزّ بين الية الكف وضرتها وجمعه نيوق - والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس *

باب القاف والواو

مع باقى الحروف *

ق و ه

(القُوَّةُ) قوة الانسان والدابة والجمع قوىً و قِوىً وقد قرىءَ بهما جميعا - والقُوَّة قوة الحبل وهى الطاقة منه التى تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز - الاغلب العجلى

كأن عِرق بطنه اذا وَدَى

حبلُ عجوزٍ ضَفَّرَت سبعَ قُوى

و القُوهَةُ اللّبن اذا دخلته حموضة *

و القَهوةُ من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن - اهنقنى *

يقتهى - بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق ويقال اوهقت الدابة ايهاقا اذ افعلت بها ذلك *

و الهَوْقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء وتألفها الطير و الجمع اُوَق - والأَوْق الثقل وتحمُّل المكر وه - اقنى يؤوقنى اوقا - قال الراجز

عزَّ على عمِّكِ انْ تأوَّقى
او ان ترى كأباء لم تبر نشقى

ق وَ ىَ

مهمل *

باب القاف والهاء و الياء

ق هَ ىَ

(الهيَق) والجمع اهياق وهياق وهُيوق وهو الظليم * و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشتهه *

انقضى حرف القاف والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
محمد وآله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف ومابعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الكاف واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

كَ لَ مَ

(الكَلِمة) الواحدة من الكَلِم و الكلام كلَّمته تكليما وتكلمت تكلُّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرجلان لايتكالمان فى معنى لايتكلَّمان - وكَلَمتُ الرجل اكلُمه كلْما اذا جرحته فهو مكلوم و كليم - والجِراح كِلام و قوم كلمى مثل جرحى و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكَمُلَ الرجل يكمُل كمالا و كُمولا فهو كامل واكمله الله فهو مُكْمَلٌ - و قد سمت العرب كاملا و كُميلا و كُميلةَ و مُكمِّلا و مُكمِلا

ولَمَكٌ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *

و اللكم الضرب باليد مجموعة واصله من قولهم خُفٌّ ملكَّم يعنى خف البعير اذا كان صليبا شديدا و جبل اللُّكام معروف *

و المَكْلُ من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل وبئر مَكول ومافيها الا مُكلة و مَكْلة اى شىء قليل *

و المُلْكُ اسم لجميع مايحويه المَلِكُ و سمى الملك مَلِكا بذلك - والمِلْكُ مايحويه الانسان من ماله فكأن المَلِك دون المُلْك وكلُّ مُلْكٍ مِلْكٌ وليس كل مِلك مُلكا والمِلْك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى مِلك اى بئر - و المَلِك الله تبارك وتعالى وربيعة

(حرف الكاف وما بعده) (باب الكاف واللام)

(باب القاف والهاء والياء)

(١) فى هـ - يقهى فيها * (٢) فى هـ - ولمك (بسكون الميم)*

تسمى الَمِلك مَلْكا قال الشاعر ـ الاعشى

فقال للمِلك اَطلق منهم مائةً

رَسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك مَلْك" وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع مَلَك و فى التنزيل (و الَملَك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالِكاً ومُلَيْكاً و مِلْكان ـ والاُملوك قوم من العرب من حمير كتب اليهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى اُملوك رَدْمان و يقال هذا مَلاك الامر و مِلاكه اى قَوامُه ـ وشهدنا اِملاك فلان وملّكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع مَلك اَملاك" وملوك" و جمع مِلك اَملاك" و يجمع الَملَك املاكاً و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا مَلأك

قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فلست لانسيّ و لكنْ لِملأكٍ

تنزّل من جوّ السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المألُكة وهى الرسالة ـ ١ ـ والجمع مآلك قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

اَبلغ النعمان عنّى مألُكاً

اِنّه قد طال حبسى وانتظارى

﴿ ك ل ن ﴾

(اللَكَنُ) ثقل اللسان كالعجمة رجل الْكن و امرأة لكْناءُ من قوم لُكْن *

و نكلت عن الشيء نُكُولاً و نكّلت بالرجل تنكيلاً من النكال ـ والمنكل الشيء الذى ينكّل بمن اصابه ـ قال الراجز ـ رياح الهذلى

و ازم على اَقفائهم بمَنْكَل

بصخرة او عَرض جيش جحفل

و النِكْل القيد والجمع اَنكال والنِكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النُكْلة من قولهم نكّل به نُكلةً قبيحة كأنه رماه بما ينكّله *

﴿ ك ل و ﴾

(الكُلوةُ) لغة فى الكُلية كلية الانسان والدابة *

و اللوك مصدر لاكه يلوكه لَوكاً اذا اداره فى فيه ولاك الفرسُ اللّجام اذا اداره فى فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لُكته لَوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وَكَل" بيّن الوَكال اذا كان يكِل امره الى الناس فلا يكفى نفسه ـ وتواكل القوم تواكلاً ووكالاً وربما اشتقوا من هذا مُفاعلة فقالوا مُواكلة واكثر ماتكون المواكلة من الأكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اى يأكل معه ـ ووكَلْتُ فلانا الى كذا وكذا اَكِله وكْلاً ووُكولا وتقول كِلْنى الى كذا وكذا اى دعنى اقم به و منه اشتقاق لوكيل قال الشاعر ـ النابغة

كِلينى لِهمّ يااُميمة ناصِب

و لَيل اُقاسيه بطيء الكواكب

اى دَعينى و اياه ـ و رجل وُكَلة تُكَلة اذا كان يتّكل على الناس ويوَكِلُ امره ـ ٢ ـ اليهم و ذكر الاصمعى ان امرأة شاورت اخرى فى رجل تتزوّجه

(١) فى هـ ـ والمألكة و المألكة الرسالة * (٢) فى هامش ـ وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكْلة تُكلة يأكل خلاله) *

ك ل ه

(الكِلَّة) التي تُنصبُ كالخدر والجمع كِلل عربي معروف - وكَلَّ السيف كِلَّةً وكلَّ البصر كُلولا وكِلَّةً وكلَّ البعير كلالاً *

والكهْلُ من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهُول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادرى ماصحته وفى الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (من كاهَلَ) واكتهلَ النبت اكتهالا اذا تمّ واشتد - والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل وقد سمت العرب كَهلا وكُهيلا وكاهلا وهو ابو قبيلة منهم *

والهَكَلُ تهاكل القوم فى امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته - والهكل اصل بناء الهيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمى دير النصارى هيكلاً *

وهَلك يهلِك هُلكا وهَلْكا وهَلاكا وهو هالك واهلكه الله اهلاكا ويقال هلكه الله ايضا في معنى اهلكه الله قال الراجز - العجاج

ومهمهٍ هالِكِ مَنْ تعرَّجا

هائلةٍ اهوالُه من ادْلجا

اراد مهلك من تعرّجا - وامرأة هَلُوك اذا كانت تتهالك في مشيتها وهو استرخاء فى المشي - قال الشاعر

السالكُ الثغرة اليقظان كالئها

مشيَ الهلوك عليها الخيعل الفُضُل

وربما سميت الفاجرة هَلوكًا وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب - والهالكيُّ القين واصل ذلك ان بنى الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيونا فجرى ذلك حتى سمى كل قينٍ هالِكيًّا - وهلكى جمع هالكٍ اخرجوه مُخرج مَرضى وجَرحى *

ك ل ى

(كِلْتُ) الشيء اكيله كيلاً واوفانى الكَيْلة اذا اَوْفاك ما يكيلك اياه - ومثل من امثالهم (أحشفاً وسُوءَ كِيلةٍ) بالنصب لا غير - هكذا جاء المثل فى قول البصريين *

و لِكّى بالمكان اذا اقام به يُهمز ولا يُهمز *

باب الكاف و الميم

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك م ن

(كمَنَ الشيءُ) فى الشيء وكَمَن يكمُن كمونا اذا توارى فيه والشيء كامِن ومنه سمي الكَمِين فى الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه وكَمَنَ يكمُن كمونا والكُمنة ظلمة تحدث فى العين رجل مَكمُون *

والمَكْنُ والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة ومَكِنة وضَبَّة مَكون اذا كان فى بطنها مَكْن وفى الحديث (ضَبَّةٌ مَكونٌ احبُّ الىَّ من دجاجة سمينة) والمَكْنان وقالوا المُكْنان ضرب من النبت الواحدة مَكْنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المكْنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانةٌ عند السلطان اى منزلة ورجل مكين من قوم مُكَناءَ عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكُّنا

و استمكنت استمكانا *

ك م و

(الكَمْؤُ) واحد الاكْمُؤ — قال ابو بكر والكماة ليس لها واحد من لفظها — والكمؤ لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكماة وهو اسم للجنس *

والكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً وناقة كوماء عظيمة السنام والجمل اكوم من ابل كُوْم — وعجز مكوَّم كثير اللحم وكوَّمت الشيء تكويما اذا جمعته — والكُومَة والكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه — والاكومان تحت الثَّند وتين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثند ؤتين — ١ قال الشاعر

وانّى امرؤ اطوى لمولاىَ سُرَّتى

اذا اثرّت فى اكومَيكَ الانامل

ويروى اخدعيك ويروى شِرّتى والاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه — وكُوْمة اسم امرأة *

والمَكو من قولهم مكا يمكو مَكواً ومُكاءً وهو شبيه بالصفير قال الشاعر — عنترة

وحليلِ غانية تركت مجدلا

تمكو فريصتُه كشدق الاعلمَ

وكذلك فسر قوله جل وعز (الا مُكاءً) انه الصفير والله اعلم *

والمَكو جُحر الحية والضب يهمز ولا يهمز وهى المكا ايضاً يقال مَكوٌ ومَكاً ايضاً — قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف

ومن حنش جاحر فى مَكا — ٢

والمُكَّاءُ طائر واشتقاقه من المكو وهو الصفير قال الشاعر

اذا غرَّد المُكَّاء فى غير روضة

فويلٌ لاهل الشاء والحُمُرات

ك م ه

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه يكمَه كمهاً وهى الظلمة على البصر ورجل اكمه وربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت فى الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه — قال الراجز

هرَّجتُ فارتدَّ ارتداد الاكمه — ٣

فهذا يمكن ان يكون من كمه البصر ومن كمه العقل واذا ولد الانسان اعمى فهو اكمه والكماة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكَهم الرجل وكَهُم بالفتح والضم يكهَم ويكهُم كهامة وهو كَهام وكهيم ويقال ذلك للسيف اذا كلَّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كيهم وهو اسم *

والمَهْكُ مهكتُ الشيء امهكُه مهكا اذا بالغت فى سحقه او وطئه فهو ممهوك وممَهَّك *

ومَكَّةُ اشتقاقها من امتكَّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع ما فيه وانما سميت بذلك لقلة مائها *

والَهكم من قولهم تهكَّم فلان علينا اذا تعدى تهكُّما وهو شبيه بالهزء فيه *

والهمك اصل بناء انهك فى الشيء ينهمك انهماكا اذا لجَّ فيه *

(١) فى هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثند وتين بالفتح واذا همزت ضممت الثاء * (٢) فى ل — من حشر *
(٣) فى ف و ل — جهجهت *

ك م ى

(كَمَى الشهادة) يكميها كَيًا اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكمّيًا ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كماك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمّة *

باب الكاف والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك نَ وَ

(الكَوْنُ) مصدر كان يكون كَوْنًا *

والنُوكُ الحمق رجل انوك من قوم نوْكى ونوك وامرأة نوكاء والاسم النَّواكة *

والوَكْنُ والموكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَوا كن وهى مجثمه فى نقب -٢- صخرة اوأكمة وفى الحديث (اقِرّ والطيرَ فى مواكِنها) وقالوا وُكناتها و مُكُناتها نهى صيد ها بالليل وطائر واكن من طير وُكون *

فاما نكأت الشيء فهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكنوت لغة فى كنيت *

ك نَ هَ

(كَنّةُ الرجل) امرأة ابنه اواخيه اوما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هى ما كنّتى وازْ　　عمُ انّى لهـا حَمُو

و بنو كُنّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم في ثقيف اوحلفاء فيهم - وكُنهُ الشيء وقته اتيت هذا في غير كنهه اى فى غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القَدْر فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنَّك من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنّة لك وكِنان لك *

والنَّهك مصدر نَهكه المرض يَنهكه نهكًا فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهِك لها اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكا بالشجاعة *

والكَهْن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهُّنا وقالوا تكهينا والاول اعلى وكهَنَ هى لغة فى كهانة فهو كاهن *

والنّكه مصدر نكهته نكهًا اذا استنكهته وربما قالوا كُهِه وكُهتهُ اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَكُ الموت لموسى عليهما السلام كُهْ في وجهى اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لاجمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذات خيفٍ جُلالَةٌ
عقيلة شيخٍ كالوبيل يلندَدِ

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جُلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتَهكَّن الرجل وتفكّن اذا تندّم *

ك نَ ىَ

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكَنّيته اُكنّيه تكنيةً وكَنيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْنِ

وقال جرير

(باب الكاف والنون)

(١) ن - وكن *　(٢) في هـ - نقب *　(٣) في ف و ل - من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرّة يافرزدق كَيْنها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك وَ هَ

(كوِه) يكوَه كَوَهاً وتكوّهتْ عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوّة * والهوَكُ التحيرُّ فى الامور - وفى الحديث (أمتهوّكون انتم) *

كَ وَ ى

(كويتُ الشىء) أكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعنى اللتى فى كيّ - والكَيَّةُ هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكَيّةُ موضع الكيّ *

ووَيكَ -١- كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويلْ شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

كَ هَ ىَ

تقول العرب هَيْكَ وهيَّك اى اسرع فيما انت فيه * انقضى حرف الكاف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

لَ مَ نَ

(النَمْلةُ) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذو نملة اذا كان نمّاماً - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلة وفى الحديث (تعلمى منهارُ قيةَ النملةِ) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منملة كثيرة الحركة فى المجيىء والذهاب *

لَ مَ وَ

(لَماَ) يلمو لَمواً اذا اخذ الشىء باجمعه ولمأه يملؤُه مهموز *

واللُؤْمُ معروف واللوم مصدر لمته الومه لوما ولوْمةً واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فاما تلمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - وآلام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلومة اذا جاء بما يستحق عليه اللّوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *

ويقال مُلْتُ الرجل اموله مَولا اذا اعطيته مالا ومَلُؤَ الرجل فهو مَليىءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذازكم

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم مَلِيُ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى زُكم والمَلَوان طرفا النهار *

والوَلِيمَةُ طعام العرس أولَمَ يُولِمُ ايلاما ـ وفى الحديث (اَوْلِمْ ولو بشاة) قال المازنى الوَلْم و الوَلَم حزام الرحل او السرج *

ل م ه

(اللُّمَةُ) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها فى بابها واللِّمة الشعر دون الجُمة ـ و قال قوم بل اللِّمة اكثر من الجُمة والجمع لِمم ـ و اللُّمَّة الشيء المجتمع *

و اللَّهمُ اصل بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و جيش لُهام يلتهم كل شيء ـ وبحر لِهمٌ واسع كثير الماء ورجل لِهَمٌ جواد وفرس لِهم و لِهميم ولُهموم اذا كان جوادا غزير الجرى ـ والهمه الله كذا و كذا و هو الالهام و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضاً و مَلهم موضع *

و المَهَلُ ضد العجَل و تمهل تمهُّلا و امهله الله امهالا اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهْلته و قالوا على مُهلَته و الاول اعلى اى على رسله ـ و يقولون مهلا يارجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء ـ و المُهل ماذاب من صفرٍ و حديد و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *

و المُهْلُ صديد الميّت زعموا و قال ايضاً المَهلة و فى الحديث (انما هو للمَهلة و التراب) ـ ١ ـ قال ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها ـ و عليك فى هذا الامر مهلة اى نظرة *

والمَلّة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة و لا يقال للجمرة مَلَّة حتى يخالطها ما دوكذلك الخبزة ـ ومنه اشتقاق ملَّته الحمى ملّاً و مُلالا وهى المليلة *

وهَلُمَّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل اى اقبل و امَّ اى اقصد و يقال هلمّ يارجل و هلما يارجلان وهلموا يا رجال وهَلُمِّى يا امرأة و هلممن يانساء ـ ومن العرب من يقول هلمّ للذكر والانثى و الجميع ـ وتقول هلممت بالرجل اذا قلت له هلمّ *

و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها فهى هُمَّل و هو امل و فى الحديث سئل عن هوامى الابل و قالوا هو امل الابل ـ وهمَل الدمع يهمِل هُمولا فهو هامل و الهَمَلان مثل الهمول و اهمل فلان امره اذا تركه ولم يحكمه و قد سمت العرب هُميلا و هما لا ـ ومَهمِل العين والجمع مهامل وهو حيث ينهمل الدمع *

ل م ى

(رُمح) المى و هو اللمى وهو شدة سمرة ليطه و صلابته و منه قيل شفة لمياءُ و الاسم اللَّمى لَمِيَ يلمى لَمَىً شديداً *

و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج وجمل اميل و ناقة مَيلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها ـ ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس والجمع مِيلٌ ـ والميل الذى يكتحل به و الجمع اميال و يقال له المُلمول ايضاً ـ و الميل من الارض والجمع اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد معلوم ـ قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل ـ *

لمّا دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شُقّة ميلان اوميل

يصف ديكاً - ويقال مِلت مع فلان اميل ميلا اذا مالأته وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال متمائل *

ومضى مليٌّ من الليل - ١ - اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاءً اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى - وامليت الكتاب أُمليه ويقال املتُ بمعنى امليتُ *

(باب اللام والنون)

باب اللام والنون مع سائر الحروف *

ل ن و

(لَونٌ) كل شىء ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وفي التنزيل (واختلافُ السِنتِكُمْ والوانِكم) وتلوَّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن فى اثوابها الغُول

ولُوَين اسم واللّونة لغة فى اللينة وهي النخلة والجمع لُون *

والنولُ مصدر نُلتهُ انُوله نولاً وهو من النوال ونوّلته تنويلاً قال الشاعر

اذا قلتُ هاتى نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التى يلفُّ عليها الثوب وهى المِنْوال ايضاً - وتناولتُ الشىء تناولاً اذا تعاطيْتهُ وما كان نَولُك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغى لك ان تفعله - ومَنُولة اسم امّ حيّ من العرب وما اصبتُ من فلان نيلاً ولا نَيْلةً - ٢ - ولا نولةً وقد سمت العرب نوّالاً ومُنوّلاً *

ل ن ه

(اللُّهْنةُ) ما يهدى به الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنّونا مما عندكم اى اعطُونا وقال ابوزيد بل اللُّهْنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنّهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان - والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مِفعال من النهل - وقد سمت العرب نُهيلا ويمكن ان يكون منهالُ مفعالا من انهال الشىء انهيالا - ٣ *

ل ن ى

(اللِّينْ) ضد الخشونة شىء لَيّن بين اللِّين واللّيان بفتح

(١) في ه من النهار * (٢) في ل و مخ - نيلة (بكسر النون) * (٣) هذ الايقول به عارف باللغة ولا شاد فى النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائدة ولوقلت منفعل فلاوجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولوقيل منهال بالضم جازان يكون منفعلا وعلى كل حال فهذا الوجه ينبغى ان لاينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى - س *

اللام فاما اللِّيان فمصدر المُلاينة لاينت فلانا مُلاينة وليانا - واللِّينة النخلة والجمع لين وفى التنزيل (ما قطعتم من لينةٍ) وجمع لينة لِيانٌ - قال الشاعر

وسالفةٍ كسحوق اللِّيان
اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّبان فليس بشيء وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لِينة اللين الدَّقَل بعينه وقال الاصمعى يقول اهل المدينة لاتنتفج المرابد حتى تجذّ الالوان - يريدون الدقل والمرابد المواضع التي يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يسمّونه الفداء ممدود - واللَّيّان مصدر لويته ليّاً وليّاناً اذا مطلته - وفى الحديث (ليُّ الواجدِ ظلمٌ) ولويت الحبل الويه ليّاً - قال الشاعر

تطيلين ليّانى وانت مليّة
واُحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

والنَّيل مصدر نلت الشيء انا له نَيلاً ونالةً وانلت فلاناً اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى - والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

باب اللام والواو

مع باقي الحروف *

ل و ه

(اللَّوْهُ) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوّهه اى بريقه لاه يلوه لَوْهاً ولوهاناً والتلوُّه البريق * واللهو مصدر لهوت بالشيء الهو لهواً - ولُهوةُ الرحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهىً ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لَهاة ولَهوات ولهىً ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - واللهواء - ١ موضع *

والوَهل الفزع وَهِل يوهَل وهلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهّلته توهيلاً *

والوَلَه ولهت المرأة توله وتيله ولَهاً فهى واله والجمع وُلّه اذا استخفها حزن واولهها الحزن فهى مُولَهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلويَّ لا محموله
ملأى من الماء كعين المُوله

اى كعين المحزون - ٢ - يترقرق فيها الدمع ورجل واله ووَلِه وولهان ونساء وَلِهات والواحدة ولهى - والوَلِيهة موضع *

والهول اسم هالنى الامر يهولنى هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هُويلاً - والتهويل شيء كان يفعل فى الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحاً فذلك التهويل والذى يحلف المهوِّل *

ل و ى

(لويتُ العود) الويه ليّاً ولويت الرجل اذا مطلته الويه ليّاً ايضاً - واللِوى من الرمل مقصور وهو مسترق الرمل ولِواء الجيش ممدود - واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام - واللّويّة ما اتحفت به المرأة

(١) ن - اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذى استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولَه فيه ليس لعنكبوت كما فسروه - س *

زائرها او ضيفها - واللّوى من قولهم لوى الفرس يلوَى اذا كان فى ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يلُوى الواءً اذا افناهم - ولوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللّويُّ قال الراجز - حميد الارقط

حتى اذا تجلّبَ اللوِيّا

وطَرَدَ الهيفُ السفا الصيفيّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفاسنبل ينبت فى الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيّا وهو تصغير اللوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعًى وهو الثور الوحشى ورجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

يَنْكُلُ عن خِصامه الالوَى الألدّ

حتى ترى جمرَ شذاه قد بَرَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويلَهُ وعَولَه وبروى ويلَه وعوله وويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت وأل الرجل يئل وألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل وائلاً وله مواضع فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوألة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت وتقال (أحذرْ تيك الوألةَ لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لا وألت ان وألت اى لا نجوت ان نجوت - و وَليت الامرولاية حسنة و واليت فلانا مولاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة بردعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليـة الرحل والجمع ولايا وولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الوليُّ و هو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنِى وَليةً تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسميّ نُعماك شاكرُ

اصلها وَلِنى ولِنى -١- اى امطرنى الوسمى ثم الولىّ ثم العهاد - و ولّيته ظهرى تولية اذا جعلته وراء ظهرى ولِيُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاولون والاولياء ايضاً *

باب اللام والهاء والياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشئ الهى لُهِيّاً اذا سلوت عنه ولم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشئ وقال غيره لُهِيّاً وتقول العرب الهَ عن كذا اى اسل عنه ولهياً اسم ولويت الشئ الوبه ليّةً حسنةً وما احسن ليّة هذا الحبل والْيَة الكبش وكبش أليانٌ ونعجة اليانة وتجمع الية اليًا واليَات وألايا - قال الراجز

و قد فتحنا ثمّ ما لا يفتحُ

من الياتٍ وخصًى ترَجّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو ليس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح — س*

كأنما

(باب اللام والهاء والياء)

كأنما عطية بن كعب ظعينة قائمة فى ركب

يوتيخ الياه ارتجاج الوطب

والأليّة اليمين و يجمع الايا وفي بعض اللغات الوة -١

والالاهة الشمس بعينه و قالوا الأليهة ايضاً - قال

الشاعر - مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروّحنا من اللَّعباء قصراً

فاعجلنا الِاهةَ ان تؤوبا

ويروى أليهة - والِاهةُ موضع *

والهيلُ مصدرهلتُ الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما

اشبهه و فى الحديث (كيلوا ولاتهيلوا) ومثل من امثالهم

(مُحسنةً فهيلي) و جاء فلان بالهيل والهيلمان اذا جاء

بالمال الكثير - و هيّلتُ الكثيب و غيره تهييلا مثل

هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو منهال والاصل

مُنهيل *

ويقال (ذهب فلان بذى بِليّان وبذى هِليّان) فاماهليان

فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لايدرى *

انقضى حرف اللام والحمد لله

رب العالمين و صلى الله على

سيدنا محمد وآله

واصحابه

اجمعين *



(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الميم والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

م ن و

(المَنُوَةُ) مثل المُنيةِ في بعض اللغات هذه مَنوتي

مثل مُنيتى *

و مان الرجل اهله وغيرهم يمونهم مَوناً اذا تحمّل

مؤونتهم و المؤونة تهمز ولاتهمز والهمز اكثر والجمع

مؤُن - و ذوما و انّ موضع - وناقة أُمون شديدة

صلبة هكذا قال الاصمعى وقال غيره يؤمَن عِثارها *

والنَّوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثرذلك

حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار

اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق -و رجل نوّام

كثير النوم وكذلك رجل نومان وفى الحديث

ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يانومان)

ورجل نؤوم ايضاً و رجل نُوَمة كذلك ورجل نومة

اذا كان خاملا بتسكين الواو وفى الحديث عن علي

عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومةٍ اولئك

مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البذُر) *

و نمى الشيء ينمى و ينمو والياء اعلى و افصح فمن

قال ينمو جعل المصدر نموّاً ومن قال بالياء جعل

المصدر نماءً *

ووَنم الذباب اذا ذرق يَنِم ونمَّاً و ونيما وانكر

ابو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيت الذى احتج به

فى(١) هـ — الوه *

وشرحه في (كتاب الفرق) و انشد بيتا و استضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

و قد وَ نَمَ الذُّباب عليه حتى

كأنَّ وَنيمَه نقط المداد

م ن و

(المُنَّةُ) القوة و هى عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذُومنَّة اذاكان قويا وحبل منين اذاكان ضعيفا - قال الراجز

يا ربِّها ان سَلِمت يميني

و سلم الساقى الذى يليني - ١

ولم تخُنِّي عقدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منًّا اذا اتعبه واضعفه *

والمَهن من قولهم امتهنْت الرجل امتَهنُه امتهانا اذا ابتذلته - واصل المِهنة العمل باليد و رجل ماهن من قوم مَهَنة و فلان يقوم بمهنة ماله اى باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه *

والنَّهمُ رجل نهم بين النهم اذاكان شرهاً ونُهْم اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية و به سمى عبد نُهمٍ و وفد على النبي صلى الله عليه و آله و سلم حيٌّ من العرب فقال (بنومن انتم فقالوا بنوعبد نهم فقال صلى الله عليه و آله و سلم نُهْم شيطان انتم بنو عبد الله) و نِهْم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب - قال الراجز

اَقدِم اخا نِهمٍ على الاساورهْ

و لا تهالنَّك رجلٌ نادِرهْ

و يروى، ولاتهالنَّ لرجل - و النَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نهَمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونهْمته - ورجل نِهَم ولى فى هذا الامر نَهْمة اى شهوة و حاجة و الرجل منهُوم بكذا وكذا اذا كان مغْرىً به - و النُهام طائر والنُهاميُّ الحدَّاد قال الشاعر - الاعشى

وادفع عن اعراضكم و اُعيركم

لسانًا كمِفراص النُهاميّ مِلْحبا

و يروى كمفراص الخفاجي من بنى خفاجة و النَّهام زعموا اسم *

والنَّمَهُ من قولهم نَمِه ينمَه نمهاً و هو نامه و هو شبيه بالحيرة لغة يمانية *

والهَنيمة و الهَمينة زعموا ارض سهلة وليس بثبت وبنو هنَّامٍ حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء فى الشعر الفصيح - والهَنم ضرب من التمر و يقال النمر بعينه انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد *

مالك لا تُطعِمنا من الهَنم

وقد اتتك العِيرُ فى الشهر الاَصمّ

و الهَينُمة كلام لا يفهم و هو الهينام و الهينوم وفى الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهَينمة) *

م ن ى

(المنيُّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني و امنى يُمنى مَنيا و مَنيًّا و امناءً *

و المَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن - قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمتِ الاديم لراهشيه

و الفى قولها كذِبًا و مَينْا

(١) فى هـ - وسلمت ساقيَ الذي *

والنِيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلَى الليل عنا فى مُلمِمة

مثل الاديم لها من هَبوة نِيمُ

والنِيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد

الانام نِيم" - قال الشاعر

فما آن مثلها فى الناس نِيمُ

ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشُؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن

وقد سمت العرب ايمنَ ويُمَينا - قال

وآيمنُ لم يَجبُن ولكنَّ مُهرَه

اَضرّ به شربُ المديد المُخمَّرُ

ويروى المرَيد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر

خزز بن لوذان السدوسى

فاذا الاشائم كالاَيا

منِ والايا منُ كالاشائم

وكذاك لا خيرٌ ولا

شرٌ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر - زهير

فتجمع اَيمنٌ مِنا ومنكم

بمُقسَمة تمور بها الدِماء

واليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد

تلقاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جل وعز (لاَخذنا

مِنهُ باليَمينِ) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله

تعالى (والسَّماوَاتُ مَطويّاتٌ بِيَمينِهِ) *

واليَنمَة نبت *

باب الميم والواو

مع سائر الحروف *

م و هـ

(المُوَهة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب

رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التمويه

من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن

مهو اذا كان مزج بالماء - وبنو مَهوٍ حي من العرب

من عبدالقيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشىء وهماً اذا وقع

فى خلدى واوهمنى غيرى - ورجل وَهم عظيم وجمل

وَهم ايضاً - قال ذو الرمة *

كأنها جملٌ وَهم وما بقيت

الاّ النحيزةُ والالواحُ والعَصبُ

وجمع وَهم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *

والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره

وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف

وهوَّم يُهوِّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يوم يُمى -١-) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال

يوم ايْوَم - قال الشاعر في اليمى - ابو الاخزر الحِمانى

(١) فى ف و ل - يوم ومى و انكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مرَوان يا مروان لليوم اليمي

ليوم رَوْعٍ اوفعالٍ مَكْرُوم - ١

قال - ٢ - ابو بكر كما قالوا ليلٌ اليَل و اكتريتُه مُياوَمةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م هَ ى

(مَهيتُ) الشيء امْهاه مهياً و اَمْهُوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه اُحدّده واَمهيت السكّين اذا احددته ولا يقال مَهيتُ - وانشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم اَمْهاه على حَجره

و مَيّةُ اسم *

و الَهيمُ مصدرهام يهيم هَيْماً و هَيَماناً - والِهيم الابل العطاش و قالوا بل الِهيم جمع هَيماء و هو داء يصيب الابل فتشرب و لا تروى - و الُهيام الداء الذى يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عُروة بن حزام العذرى

بِىَ اليأسُ اوداءُ الُهيام اصابنى

فايّاكِ عنّى لا اُصبك بدائيا

والُهيَماء موضع *

والَهمْىُ هَمىَ الماءُ يهمى هَمْياً اذا سال و جرى على وجه الارض و كذلك همى الدمع يهمى - و الِهميان معروف و احسبه فارسيّا معربا و هِميان اسم هِميان بن قُحافة و هو بعض الرُجّاز و قد سمت العرب هِميان *

و هام يهيم هيماً و هَيَاماً و هَيَماناً و ارض هَيماء و هى ارض مُضلة وكذلك يَهماء الا انّ يهماء اكثر استعمالاً فى كلامهم من الَهيماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون و ما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب النون و الواو

مع سائر الحروف *

نَ وَ هَ

(النَوّاهة) والنوّاحة واحد - وتوهت بالحديث و غيره تنويها اذا اشدته و اظهرته *

والوَهن وَهن يهِن و وَهناً وَوَهَناً و قال ايضاً من قولهم وَهِن الشئ يوهَن و هَنَاً و وَهَناً و مضى وَهْن من الليل ومَوهِن اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان فى اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلى

من اللُّجيميين ارباب القُرى

ليست به واهنة و لا نَسا

واو هنت الامر اُو هنه ايهانا اذا ضعفته *

و الوَهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام و القعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

و الِهنوام و هوابو قبيلة من العرب او قبائل و هو

---

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء فى اليوم اليمى - س *

(٢) فى ل - يعنى الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن

ابن الازدواشتقاقه من قولهم مضي هنو من الليل * و الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر و هو اخو القارة بطن من العرب - و الهون السكون و جاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء على هينته - والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون ورجل هين - و الهون اسم رجل والاهون ايضاً اسم رجل - والهون الهوان قال الله عز وجل (أيمسكه على هون) والهاون الذى يدق به عربي صحيح لا يقال هاون ليس فى كلام العرب فاعل بعد الالف واو - قال ابو زيد انه سمعه من ناس و لم يجئ به غيره *

ن و ى

(النوى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز و الونى من ونى يني ونياً و ونياً وهو التقصير فى العمل من التعب و هو من قوله تعالى (ولا تنيا في ذكرى) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الوني *

باب النون والهاء والياء

ن ه ى

(نهيت الرجل) عن الامر انهاه نهيا - و النهى بفتح النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان يفيض والجمع انهاء و نهاء - و نهية الشيء غايته ونهايته و نهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان ينسلخ - و النهى من العقل و هو جمع نهية ايضاً لانه ينهى عن الجهل - و التنهية والجمع تناه وهى مواضع تنهبط وتتناهى اليها ماء السماء - و النهاء - ١ - الزجاج ولم يجئ الا في بيت واحد - ورجل هين لين و هين لين ومشى فلان على هينة اى على سكونه - وهنأته الطعام اذا قلت له هنيأ و يقال هنأته على الامر يسوء به تهنية و هنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انما سميت هانئاً لتهنأ) قال واصله العطية - قال الفرزدق

هنأناهم حتى اعان عليهم
سواقى السماك ذى السلاح السواجم

و هنأته اعطيته - والهنؤ العطية مثل الهنع العطية *

انقضى حرف النون والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو فى الثلاثى الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و ه ى

(الوهى) مصدر وهى الشيء يهى وهياً اذا ضعف فهو واهٍ *

والهوى القطعة من الليل يقال مر هوى من الليل و هواء من الليل و الهوى هوى النفس مقصور و الجمع اهواء هوى يهوى هوى شديداً والجمع اهوية و الهواء بين السماء و الارض ممدود قال الشاعر - امرؤ القيس

و يلمها فى هواء الجو طالبة
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لاشى فيه - و هوى

(حرف الواو) (باب الواو و الهاء والياء) (باب النون والهاء والياء)

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم - كذا بهامش الاصل - س

يهوى هُوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل و جمع هوى النفس اهواء و هواءِ الجوا هوية ـ و الهُوَّة هَزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهَزمة و الجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثى و ماتشعب منه ـ و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى ـ١ـ يجتمع فيه حرفان مثلان فى موضع العين واللام او العين و الفاء او الفاء و اللام من الاسماء و المصادر و ما تشعب منه و هو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح *

باب الباء

ب تَ تَ

(حلف ثلاثا بَتاتًا) و بتًّا و بتتًا اذا حلف يمينا بتًّا فقطعها *

و التبب و التبابُ و التتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ثَ ثَ

مهمل *

ب جَ جَ

(البَجبج) بدن بجباج ممتلىء *

و الجَبجاب والجُبّاب شبيه بالزبد المتقطع يكون على الباب الابل ـ و الجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير و كذلك ماءٌ جباجب وليس بالثبت *

ب حَ حَ

(الحَبّ) جمع الحبة و هو ماسقط من بذر البقل و الحُب حبب الماء و هو تكسره و هو الحَباب و الحِباب الحُب بعينه ـ والحُباب ضرب من الحيات والحَبيب المحبوب و الحُبابة النُّفاخة على الماء من قطر المطر و غيره ـ٢ـ مثل الحجاة *

والبَحَحُ فى الحلق وهو البُحاح *

ب خَ خَ

(الخَبَبُ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض و خَبّاب وخُبَيْب اسمان *

ب دَ دَ

(البَدَد) تباعد الفخذين من كثرة لحمهما والبَداد من قولهم (بَدادِ بَدادِ) اى ليَبُدَّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكُفَّه ـ و يقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المُحلّق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ وقَطامِ *

ب ذَ ذَ

(البَذَذُ) مثل البَذاذة وهو سوء الهيئة *

و الذَّبَبُ ذبول الشفتين من عطش ـ والذُّباب زعموا الواحد من الذِّبّان وكذلك فسر فى التنزيل (وان

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف في موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم — س *　(٢) فى ل — ومن الحجارة ايضاً *

يَسْلُبْهمُ الذُباب شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم قال ابو عبيدة ذُباب واحد والجمع ذِبَّانٌ مثل غراب وغِربان وقالوا آذِبَّة مثل اغرِبَة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا اوهبَ الناس لِعَنْسٍ صُلْبه

ضرّابَةٍ بالمشفر الاذِبَّه

فاماقول العامة ذِبّانًا - ١ - فخطأ - وذُباب كل شيء حده و ذباب العين انسانها و ذباب اذن الفرس طرفها *

ب رَ رَ

(الرَبَبُ) الماء الكثير - قال الراجز

ان الخُباسات غدا لمن غَلَبْ

والبُرّة السمراءَ والماءَ الرَبَبْ

ب زَ زَ

(الزَبَبُ) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذو الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها و في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (طُوِقَ يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (مازال يتكلم حتى زبَّبَ شدْقاه) اى عصب عليها الريق - والزَبّاب ضرب من الفأر ويقال انه اصمُّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و لقد رأيت معاشرا　قد جمّعوا مالاً و وُلْدا

وهم زباب حائر　لاتسمع الآذان رعْدا

فعش بجَدٍّ لا يضُرْ　ك النُوكُ مالاقيت جَدّا

والعيش خير في ظلا　ل النُوك ممن عاش كَدّا

وزبب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيهما - ٢ *

ب سَ سَ

(السَبَبُ) الحبل او الخيط و الجمع اسباب و بيني و بين فلان سبب اى حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

ب شَ شَ

(الشَبَبُ) الثور الوحشيّ المسن وهو الشَبوب والمُشِبُّ *

ب صَ صَ

(الصَبَبُ) المنهبط من الارض وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صَبَبٍ) و الجمع اصباب *

ب ضَ ضَ

(الضَبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضَبَّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضَباب من هذا لتغطيته الافق - وقد سمت العرب ضَبَّة *

ب طَ طَ

مهمل الا في قولهم الطِبَب جمع طِبَّة وهي قطعة من ادم طويلة وقد مر هذا في الثنائي *

ب ظَ ظ

مهمل *

ب عَ عَ

(البَعَعُ) مثل البَعاع سواء الثقل عليه بعاعه وبعمه اى ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بَعاعه

نزول اليماني ذى العياب المُحمَّل

ب غَ غَ

(الغَبَبُ) معروف غبب البقرة وغيرها - والنبيب المسيل

---

(١) في هـ - ذبابة - و في ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيهما *

الغامض من الارض *

ب فَ فَ

مهمل *

ب قَ قَ

(البَقَقُ) و البَقاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدَّوَى المُزَمَّل
اخرس في الركب -١- بقاق المنزل

ب كَ كَ

(الكُباب) الكثير من الابل و غيرها *

ب لَ لَ

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجدتُ بَلَّة و بَللاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّببُ لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخى اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

ب مَ مَ

مهمل *

ب نَ نَ

مهمل *

ب وَ وَ

مهمل *

ب هَ هَ

(الهَبَبُ) ثوب هَبَب اذا كان متخرقاً *

ب يَ يَ

مهمل *

باب التاء

ت ثَ ثَ

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

ت حَ حَ

(الحَتُّ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

و التحت ضد الفوق *

ت خَ خَ

(الخَتَتُ) فتور يجده الانسان في بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ت دَ دَ

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى و السين و الشين *

ت صَ صَ

(الصَتَتُ) مثل الصدد فلان بِصَتَتِ كذا و كذا اى مشغول به متعرض له - والصَتيت الفرقة من الناس *

ت ضَ ضَ

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

ت عَ عَ

العَتَتُ شبيه -٢- بالغلط فى كلام او غيره *

ت غَ غَ

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

ت نَ نَ

(التَنَنُ) اسم الشيء المُنتِن وهو ما عرض فى الشيء فانتن وهو مصدر ايضاً تَنِن الشيء وانتن بمعنى *

(١) بهامش ل — فى السفر* (٢) فى ل — بالغلط*

ت وَ وَ

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الثاء

ث جَ جَ

مهمل وكذلك مع الحاء والخاء الى الكاف الا فى قولهم ثَجَّاجُ وهو الماء الثجّاج المُنصبُّ *

ث لَ لَ

(الثَلَلُ) الهلاك ـ قال الراجز

إن يَثقفوكم يَلحقوكم بالثلل

ث مَ مَ

(الثُمامُ) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

ث نَ نَ

(الثُنَنُ) جمع ثُنَّةٍ وهو الشعر النائس على دابرة حافر الفرس *

ث وَ وَ

مهمل وما بعده *

باب الجيم

ج حَ حَ

(الحَجَجُ) الوقرة فى العظم وحَجحَ ضرب من زجر الغنم والحُجج جمع حِجَّةٍ *

والجَحجَحُ ـ ١ ـ من قولهم اَجحت السبعة اجحاحاً وهذا مستقصىً فى الثنائى *

ج خَ خَ

مهملات *

ج دَ دَ

(الجَدَدُ) المستوى من الارض ومن امثالهم (من سلك الجَدَدَ اَمِنَ العِثارَ *

ج ذَ ذَ

(الجَذَذُ) الفِرَق *

ج رَ رَ

(الرَجَجُ) الاضطراب *

والجَرَجَ القلق ـ قال الشاعر

انى لاهوَى طفلةً فيها غُنُجْ

خلخالها فى ساقها غيرُ جَرِجْ

والجرج ارض ذات حجارة وغلظ وارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

ج زَ زَ

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَجَج له موضعان رجل ازجُّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قَرَن ـ ونعامة زجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

ج سَ سَ

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر ـ الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّنى

سجيس الليالى مُبْسلاً بالجرائر

ج شَ شَ

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

ج صَ صَ

مهمل وكذلك مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

ج فَ فَ

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء)

(باب الجيم)

(١) فى ـ ف ول والجحيح *

والفَجج دابة أفجُّ بيّن الفجج وكذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد العُرقوبين *

ج قَ قَ

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

ج لَ لَ

(امر جلل") عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد *
والجلج شبيه بالقلق زعموا *

ج مَ مَ

(الجَمُّ) الكثير مثل الجمّ سواء *
والمجَجُ استرخاء الشِدق من نحو ما يعرو الشيخ اذا اهرم *

ج نَ نَ

(الجَنَنُ) القبر وكل ما اجنك فهو جَنَنٌ لك والجَنن جمع جُنَّة وهو ما استترت به *

ج وَ وَ

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الحاء

ح خَ خَ

مهمل *

ح دَ دَ

(حدَّ الرجل) حدَّداً اذا كان سريع الغضب والحدد المنع وبه سمى السَّجان حداداً ويقال هذا امر حَدد اى ممتنع لايحل ان يركب - ويقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

ح ذَ ذَ

(الحذذ) سرعة والحذذ ايضاً خفّة فى ذنب الفرس *

ح رَ رَ

(الرَّحَحُ) اتساع الحوافر وهو عيب *
ويحزح كلمة صحيحة فى وزن فِعْل *

ح زَ زَ

مهمل *

ح سَ سَ

مهمل *

ح شَ شَ

مهل *

ح صَ صَ

(الحَصص) رجل احصُّ بيّن الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك فى الخيل اذا قلّ شعرا ذنابها *

ح ضَ ضَ

(الحُضَضُ) ويقال الحُضضُ ويقال الحُظَظُ وبالضم ايضاً وهو صمغ مرٌّ نحو الصبر والمر وما شبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضَظ بالضاد والظاء *

ح طَ طَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

ح فَ فَ

(الحَفَفُ) وهو غلظ المعيشة - وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

ح قَ قَ

(الحَقَقُ) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى وذلك عيب ويقال

فرس احقُّ بين الحقق *

ح كَ كَ

(الحَكَكُ) مشية فيها تحرك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه حافر احكُّ بين الحكك - والحكك حجارة رخوة عن الاصمعى فى الابواب *

ح لَ لَ

(الحَلَلُ) استرخاء فى عصب الدابّة و فرس احلُّ - ١ بين الحلل *

ح مَ مَ

وهو من قولهم (حمّم) الفرخ اذا نبت ريشه * والمحح من قولهم محّ الثوب اذا اخلق و امحَّ محوحاً و محاً *

حَ نَ نَ

(حِنح) زجر من زجر الغنم *
و نحن كلمة يعنى بها الجمع *

ح وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خَ دَ دَ

(الدخخ) سواد وكدرة *

خَ ذَ ذَ

مهمل *

خَ رَ رَ

(الرَّخخ) سهولة ولين *

خَ زَ زَ

(الخُزز) الذكر من الارانب *

خَ سَ سَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

خَ فَ فَ

(الفَخخُ) استرخاء فى الرجلين *

خَ قَ قَ

(الخقيقُ) والخقق غليان القدر و ما اشبهه *

خَ كَ كَ

مهمل *

خَ لَ لَ

(الخَلَلُ) في الشيء الضعف فيه *

خَ مَ مَ

مهمل *

خَ نَ نَ

(الخَنَنُ) غُنّة فى الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خَ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرَّدَدُ) داء يصيب الناقة فى اخلافها اذا بركت على ندى *
و الدَّرد ذهاب الاسنان رجل درِدٌ وادردوامرأة

(باب الدال) (باب الخاء)

(١) في هـ -- احلل بين الحلل *

دردا؛ *

❦ دَ زَ زَ ❦

مهمل *

❦ دَ سَ سَ ❦

(السَّدَدُ) مثل السَّداد *

والسَّدَسُ من الابل والبقر والغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ وسَدَسٌ - وسُدْسُ الشئ جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة - ١ *

❦ دَ شَ شَ ❦

مهمل *

❦ دَ صَ صَ ❦

(الصَّدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميداً لم يكن صَدداً
لنَقتُلَنْ مثله منكم فنَمتَثِلُ

اى لم يكن قصدا - والصديد ما سال من ميّتٍ والصُّداد الوزغ والجمع صدائد على غير القياس وصداديدُ *

❦ دَ ضَ ضَ ❦

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

❦ دَ عَ عَ ❦

(دَعْدٌ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

❦ دَ غَ غَ ❦

(الغُدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

❦ دَ فَ فَ ❦

مهمل الا فى قولهم (دَفَّف) عليه فى معنى اجهز عليه وليس باللغة العالية *

❦ دَ قَ قَ ❦

(الدَّقَقُ) - ٢ - التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس وفى التنزيل (كُنّا طَرائِقَ قِدَدا) *

❦ دَ كَ كَ ❦

مهمل الا فى قولهم (اكَمَةٌ دَكّاء) بيّنة الدكك وكذلك جمل ادك وناقة دكّاء اذا كانت لاطئة السنام *

❦ دَ لَ لَ ❦

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

❦ دَ مَ مَ ❦

(المدد) مثل مدد الجيش والمُدَد جمع مُدَّةٍ *

❦ دَ نَ نَ ❦

(الدَّنَنُ) دُنُوُّ صدر الفرس من الارض وهو عيب وزعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنُّ بنى يربوعٍ *

والندُ ابل ندد اى متفرقة *

❦ دَ وَ وَ ❦

(الدُّوْدُ) معروف *

❦ دَ هَ هَ ❦

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما اشبهه - والهدَّة الصوت ايضاً سمعت هدَّة الشئ اى صوته - وهَدَدُ ملكٌ من ملوك حمير وهو هدد

(١) فى هـ - من الدائل *　(٢) في ل - الدقق (بضم الدّال) *

ابن الهمّال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داؤ دعليهما السلام زوّجه يلمقة وهى بلقيس بنت يلب شرح *

د ى ى

(عَيش يَدِئٌ) اى واسِعٌ *

باب الذال

ذ ر ر

مهمل الى الغين *

ذ ف ف

(الذَفَفُ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفافاً اي الشيء القليل *

ذ ق ق

(القُذَذُ) جمع قُذَّة السهم وهو ريشه *

ذ ك ك

مهمل الى الواو *

ذ ه ه

(الهَذُّ) سرعة القطع *

ذ ى ى

مهمل *

باب الراى

ر ز ز

مهمل *

ر س س

(السَرَرُ) داء يصيب البعير فى صدره *

والرسُّ والرسيس باقي الحزن فى القلب

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العِنّين - وانشدوا لرؤبه

يا ليتـه لم يُعطَ هَلبَسِيسا

وعاش اعمى مقعَداً سريساً

حَتى يضُمَّ الوارثون الكيسا

ر ش ش

(الرَّشش) ترشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

ر ص ص

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء رصصت البناء وبناء رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

ر ض ض

(الضَّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ

فما وصلها الاّ على ذات مِرَّةٍ

يُقَطِّعُ اضغانَ النواجى ضَرِيرها

ر ط ط

(الطَّرطُ) الحمق والطَّرِط الاحمق والطَّرَط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابو بكر وربما سمى الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء مثله *

ر ظ ظ

(الظَرَرُ) الحجارة الحارّة (١) - التى تشق على الواطئ عليها *

ر ع ع

(العَرَر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرُّ بين العرر *

(باب الذال)

(باب الراى)

(١) في ف - الحادّة *

ر غ غ

(الغرر) معروف *

ر ف ف

(الرَّفف) الرقة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بين الرفف وليس بثبت *

ر ق ق

(الرَّقّ) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

ر ك ك

(رَكك) ماء ـ وزعم الاصمعى انه رَكٌّ وانزهيرا لم يستقم له الشعر فى رك فقال ركك وعنده جبل معروف ـ ورجل رَكيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والكُركُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب ـ والكرك الشديد الحمرة وخوخ كُرك اذا كان كذلك وثوب كُرك اذا كان شديد الحمرة *

ر ل ل

مهمل *

ر م م

(المِرر) جمع مِرّة وهى القوة ومِرر الحبل قواه *

ر ن ن

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

(باب الزاى)

باب الزاى

ز س س

مهمل الى الظاء *

ز ع ع

(العَزز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة ـ والعزاز الصلب من الارض والعزاز ايضاً *

ز غ غ

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

ز ك ك

(الزَكَكُ) والزكيك مشى فيه تقارب خطو ـ قال الراجز

فهو يزِكُّ دائم التزغُّم
مثل زكيك الناهض المحمَّم

ز ل ل

(الزلل) مصدر زلَّ يزِلُّ زللا وزليلا ورجع على زلزه ـ [1] اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ـ والزلل مثل الرَسح سواء رجل ازلُّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

ز م م

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

(باب السين)

باب السين

س ش ش

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

س ع ع

(العَسَس) الطلب بالليل *

س غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء *

(١) ن ـ زلله *

س َ ق َ ق َ

(القَسّ) طلب الشيء بات الاسد يقتسّ اى يطلب ما يأكله *

س َ ك َ ك َ

مضى فى الثنائى (الكَسَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل اكسّ وامرأة كسّاء والجمع كُسّ قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حيىّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ

والسَّكك صغر الاذن رجل اسكّ وامرأة سكّاء بينة السَّكك وانشد

اسكُّ صعل كالظليم الآبِ

س َ ل َ ل َ

(امرٌ سلِس) بيّن السَّلَس والسلاسة والسُّلوسة *

س َ م َ م َ

مهمل *

س َ ن َ ن َ

(مرّ على سَننه) وسُنَنه وسُننه اذا مرّ على قصده واستوائه *

س َ و َ و َ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الشين

ش َ ص َ ص َ

(الشّصص) والشّصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصَص وشَصاص *

ش َ ض َ ض َ

مهمل *

ش َ ط َ ط َ

(الشَّطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطّ فى حُكمه واشطّ وابى الاصمعي الَّا اشطّ والشِّطاط -١- تمام الطول وحسنه *

ش َ ظ َ ظ َ

(الشِظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكمين والجمع الاشِظّة واشظاظ مصدر اشظّ الفحل اذا انعظ - قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكم اليه
اشظّ كأنه مَسَدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها -٢- واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
أُرددْ يساراً ولا تعنُفْ علىّ ولا
تَمعَكْ بعِرضك انّ الغادرَ المَعِكُ

فلم يردده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حىٌّ
ينادى فى شعارهم يسار
ولولا عسبهُ لرددتُموه
وشرُّ منيحةٍ أيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مَسدٌ مغار -٣

(باب الشين)

(١) في هـ- الشطاط (بالكسر) (٢) في هـ - فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر في اول المادة نساؤكم و هو المناسب *

يُبِرُّ بِرُحين تدنو من بعيد

اليه وهو قَبقابٌ" قُطارُ

من القطر *

ش ع ع

(العَشَشُ) شجرة عَشّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عَشّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر - جرير

فما شَجَراتُ عِيصك فى قُرَيش

بعشّات الفروع ولا ضَواح

واعَشَشْتُ بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشَّفَفُ) الرقّة والخفّه فى الحال -١- وربما سميت رقّة الحال شفقاً *

ش ق ق

(الشِقَقُ) جمع شُقّةٍ وشِقّة *

ش ك ك

(الشَّكَكُ) الطرائق ورجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق وهى الشكائك ايضاً والشِكاك الفِرَق من الناس *

ش ل ل

(الشَلَلُ) -٢- من قولهم شَلَّتْ يده شللاً ويقولون للرجل اذا ظفر لا شللاً ولا تُشَلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شَلَّتْ *

ش م م

(الشَمَمُ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *

والمَشش داء يصيب الخيل - قال ابو بكر وليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فَعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً - ولَحِحت عينه -٣- اذا كثر عليها الرَّمص حتى تلتصق اجفانه - وا لِل السقاء اذا تغير وصَمِم الرجل - ويلِلتْ سنّه اذا قصرت - واليَلل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشَّنَنُ) الضعف واشتقاقه من قولهم تشنَّن السقاء اذا يبس وضعف *

ش و و

مهمل وكذلك الهاء والياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء والعين *

ص غ غ

(الغَصَصُ) الغُصّةُ فى الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القَصَص) قصصت الشىء قَصَصاً اذا اتبعته وقَصُّ الشاة صدرها وقصصها والقَصَص الصدر يقال قصٌّ وقصص - والقصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدّا على آثارهما قَصَصاً) *

(١) هذه الجملة من ف و ل — ومخ * (٢) فى هـ — الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لاتجفّ *
(٣) فى هـ — اذا التزقت فقط *

ص كَ كَ

(الصَّكَكُ) اصطكاك العُرقوبين *

ص لَ لَ

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص مَ مَ

(فرس صَمَمٌ) اذا صمّم فى عدوه وقالوا الصلب الشديد ـ والصمم فى الاذن معروف

ص نَ نَ

اهملت *

ص وَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الضاد

ض طَ طَ

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

ض فَ فَ

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثرآكلوه *

والفَضَضُ التفرق يقال تفضض الشىء اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

ض قَ قَ

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ض كَ كَ

الضَكَكُ الضيق *

ض لَ لَ

مهمل *

ض مَ مَ

(المَضَضُ) ما يجده الانسان فى قلبه من الحزن *

ض نَ نَ

(الضَنَنُ) الرجل الشجاع ـ قال الشاعر

انّى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنٍ
ايقنتُ انّ الفتى مُودٍ به الموت

ض وَ وَ

مهمل *

ض هَ هَ

(المَضَضُ) التكسّر *

ض ىَ ىَ

مهمل *

باب الطاء

ط ظَ ظَ

مهمل وكذلك العين والغين *

ط فَ فَ

(الطَّفَفُ) التقتير طَفَّفَ عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

ط قَ قَ

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

ط كَ كَ

مهمل *

ط لَ لَ

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شىء شخصه *

واللَّطَطُ من قولهم لطّ على الشىء اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌّ ومِلطٌّ ـ واللِطْلِط قد مرّ

ذكره فى الثنائى المكرر*

ط َ م َ م َ

(المَطْطُ) من قولهم مطّ شدّه مطّاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المُطَيْطاء اذا مشى مسترخى الاعضاء ومنه التّمطّى غير مهموز*

ط َ ن َ ن

مهمل الى الياء*

باب الظاء

ظ َ ع َ ع

مهمل الى الكاف*

ظ َ ل َ ل َ

(الظُلُل) جمع ظُلّةٍ*

ظ َ م َ م َ

مهمل الى آخر الحروف*

باب العين

ع َ غ َ غ

مهمل وكذلك الى الفاء الا فى قولهم عُفافة الضرع وهو باقى اللبن فى الضرع*

ع َ ق َ ق َ

(العقق) انشقاق البرق. والعقيق من ذا سمى. والعُقّة التى يلعب بها الصبيان*

ع َ ك َ ك َ

(العكك) شِدّة الحرّ*

ع َ ل َ ل َ

(العلل) الشُرب الثانى*

ع َ م َ م َ

(العممُ) العظيم الخَلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عِراراً ان يكن غير واضح
فانى احبُّ الجَون ذا المنكب العَمَمِ

ع َ ن َ ن َ

(العَنَن) الاعتراض*

ع َ و َ و َ

مهمل وكذلك الهاء والياء*

باب الغين

غ َ ف َ ف

مهمل وكذلك مع القاف والكاف*

غ َ ل َ ل َ

(الغَلَلُ) الماء يجرى بين الشجر والحجارة*

غ َ م َ م َ

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين (١) والاّ فى الغنن وهو من الصوت الغُنّة والخَنُن*

باب الفاء

ف َ ق َ ق َ

مهمل*

ف َ ك َ ك َ

(الفَكَكُ) انكسار الفكِّ اوزواله قال الراجز - رؤبة

هاجَك من ازوى كمنهاض الفَكَك

وربما سمى فَكُّ الانسان فكّكاً*

والكفف من قولهم تكففتُ الشىء اذا طلبته*

(١) فى هـ - والعينين*

ف لَ لَ

(اللَّففُ) الضَّعف رجل الفُّ بين اللفف واللَّفف ايضاً غِلَظ الفخذين امرأة لفَّاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفَّاء مثل ارتُّ وهو ان يستعجل فى الفاء و يلجلج فيها *

ف مَ مَ

مهمل *

ف نَ نَ

(الفَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد و الفنن ما تشعب *

ف وَ وَ

مهمل *

ف هَ هَ

(الفَهَهُ) رجل فهٌّ بين الفهه -١- والفَهاهة اذا كان عييّاً ويقولون فَههِت يا رجل *

ف ى ى

مهمل *

باب القاف

ق كَ كَ

مهمل *

ق لَ لَ

(القَلَلُ) و القُلَلُ القليل - قال النحويون قَلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلَلٌ بضم اللام جمع قليلٍ *

ق مَ مَ

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقّ بين المقق *

ق نَ نَ

مهمل مع سائر الحروف الافى قولهم (القُنان) وهو الرُدن ردن القميص وهو الكُمُّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد - و القُنُّ لاهل اليمن و القُنَنُ جمع قُنةٍ وهو اعلى الجبل مثل القُلَّة *

ق ى ى

(اليَقَقُ) البياض ولا يتصرف له فعل *

باب الكاف

كَ لَ لَ

مهمل الى آخر الحروف الافى قولهم الِكلَلُ جمع كِلَّةٍ - و الكُنَنُ جمع كنَّة و هو ما استترت به *

باب اللام

لَ مَ مَ

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللَّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابو عبيدة * ومَلَلٌ موضع و المَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلتُه مَلاً لاً ومَلَلاً و مَلاً *

لَ نَ نَ

مهمل وكذلك مع الواو *

لَ هَ هَ

(الهَلَلُ) الفزع والكَفّ عن الاقدام هلّلت عن الشئ و هلهلت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما تَوقَّل فى الكُراع هجينُهم
هَلهلتُ اثأرُ مالكا او صِنْبلا

صِنبل اسم رجل و بهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(باب الكاف) (باب اللام) (باب القاف)

(١) فى م - بين الفهّة *

(باب الميم)

ل ى ى

مهمل *

باب الميم

م ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

م ه ه

يقال (مالهذا الامر مَهه ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة *

م ى ى

مهمل *

(باب النون)

باب النون

ن و و

اهملت النون والواو والهاء والياء مع الحروف الافى الهُوَّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين
و صلى الله تعالى على محمد وآله
وصحبه اجمعين و سلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ماكان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف ـ و (البِيْبُ) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض ـ١ـ وبه سمى الرجل بيبة *

(وتاتٌ) اسم ـ٢ـ والتُوت الفرصاد الذى تسميه العامة التُوث *

(ثاثٌ) ـ اسم *

(خاخٌ) موضع ـ والخوخ ثمر معروف ـ والخَوخة كُوَّة فى جدار تؤدى الضؤ وخَوخ اسم ـ٣ *

(والوارُ) والوَيِر المخُّ الرقيق ـ والِرير ايضاً اللُعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(والسُّوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدقٍ ومن تُوس صدقٍ بالتاء اذا كان من اصل صدق *

وخل طاطٌ وطائطٌ اذا هاج ـ والطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المُدَمقَس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيَّات لا يُبِلُّ سليمه *

(والفاغُ) الذى يسمى الحَبَق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(والفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوَّف والفوف القشرة التى فوق النواة وقد سموا مُفوَّفا *

(والقُوقُ) والقاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(والمُومُ) البرسام عند العرب ـ قال الشاعر ذو الرمة

اذا توَجّس رِكزاً من سنا بكها
او كان صاحب ارض او به المُوم

الأرض الرِعدة والارض الزكام ايضاً *

(والنُون) الحوت *

ورجل هُوهٌ وهُوهة جبان *

انقضى الباب والحمد لله رب العالمين

(١) فى هـ ـ البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض *
(٢) فى ل ـ ثات اسم وكذلك تاث زعموا *
(٣) ن ـ حوح والمعروف وحوَح ـ س *

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو اب ما لحق بالثلاثى الصحيح بحرف من حروف اللين *

باب الباء فى المعتل -١-

ب ت - و - ا - ى

(أَبِتَ يومنا) يأبَتُ أبتاً اذا اشتد حره فهو أَبِت وأَبْت وآبت *

والأتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبيت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتايبتوا بتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا ابتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأُ تبوّأً اقام بالمكان *

والتَوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتاتُ العرب الواحديت وتصغير ابيات أُبَيَّات - وابيات الشعر وبيوته - وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل - وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقل بيوتيٌّ وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ - وبيّتَ القومَ تبييتا وبِيَاتا اذا طرقتهم ليلا - والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه - وبات فلان بيتة حسنة واما أبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

أَبَأْتُ به من حيٍّ فهر بن مالك
ثمانون منهم ناشئون وأشيب

ب ث - و - ا - ى

(أَبَث) يأبث أبثا - وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثواً *

وباث المكانَ يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه - وبَثاء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الضبر وثب يثب وثبا ووثوبا - والوَثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وثابا *

والثَّوب الملبوس معروف - وبنو ثوب بطن من العرب - والثوب مصدر ثاب يثوب ثَوبا وثؤوبا اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثاب والمَثابة - والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهى من المثابة والمَثُوبة والمَثْوَبة - واثابه الله يثيبه اثابةً وثوابا *

والثُؤَباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومدّه ومن امثالهم (أعدى من الثُؤَباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

ب ج - ا - و - ى

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جَبيا وجِبايةً والجَبى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجِبى ويُنشد بيت الاخطل

(١) اعلم ان المؤلف خلّط فى هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالتكرار فى غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لايذكره بعد ما ذكر جملة منه في الصحيح بل غالب الموادا طال شرحها فى الصحيح واهملها هنا — س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة — وقد كتب في بعض النسخ (ا - ب - ت) و (ا - ا - ب ث) الخ — س *

واخوهما السفاح ظمأ خيله

حتى وردن جبى الكلاب نهالا

بفتح الجيم من جبي وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه

والجبى ما حول البئر لغة يمانية -١- ويجمع اجباء والجباء الماء الذى يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

بطعنة يجرى لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة العيب الذى يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابى) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *

وتبوج البرق تبوجا اذا تتابع لمعانه *

وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجواب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر فى الثلاثى والجواب جواب ما كلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سمعا فاساء جابة) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جابتى لبيك واسع يمامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

(والجأب) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اى من خبر يجوب الارض اى يقطعها - قال ابو زيد *

واتتكم جوائب الانباء

(والمجوب) حديدة يجاب بها اى يخصف بها

وجيب القميص مشتق من جبت الشيء - والجوبة الفجوة بين البيوت - والجوبة ايضا قطعة في الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جوب - وتغيمت السماء حتى مافيها جوب اى مافيها مواضع منكشفة *

ويقال - وانباجت بائجة اى انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهى قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيت امورا ثم غادرت بعدها

بوائج فى اكمامها لم تفتق

وجبأت على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمونه ويقال اجبأت ايضا وفى الحديث (من اجبا فقد اربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

ب ح - و - ا - ى

(حبا) الصبي يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حاب وبه سمى حبي السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حباء اذا اعطيته وفضلته وهى الحبوة ايضا - واحباء الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بموده ويختصهم ويقال ان واحدهم حبا او حبا - واحتبى الرجل يحتبى احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهى الحبوة وقد قالوا حبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثر ذلك فصار حوب زجرا للبعير وقال بعضهم فى كلام له كأنه يخاطب بعيره (حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) فى ف و ل - لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهو مذكر اللفظ ـ والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقامُ العَزَب المربوعِ

حوأبة تُنقِض بالضلوعِ

وانّثَ على معنى الدلو ـ والمربوع من حمّى الربع والحُوب الاثم كذا فسره ابو عبيدة ـ وتحوّبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه ـ وبات فلان بحيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حوبة سوء ـ والحوباء النفس والتحوُّب ايضاً ترجيع الحنين والبكا ـ وفى دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقبّل توبتى وارحم حوبتى) وقال طفيل *

فذُوقُوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ

من الغيظ فى اكبادنا والتَّحَوُّبِ

وباحة الدار ساحتها ـ والجمع بُوح والبُوح النفس ومثل من امثالهم (ابنُك ابنُ بوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن ايرك ليس بابن غيرك) وبُحت بكذا وكذا ابوح به بوحا اذا اظهرته ـ وابحت فلانا سرا فباح به ـ وبيحت فلانا اذا اشعرته شرا وبيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل البيحانية ـ وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمي البياح عربي معروف *

ب خ ـ و ـ ا ـ ى

(خبت النار) تخبو خبوًا وخبواً ـ وفى التنزيل (كلّما خبت زدناهم سعيرا) *

وباخت تبوخ بَوخا وبَوَخانا اذا طفئت *

وخَبَأْتُ الشيء اخبأ ه خبأً ـ والشيء مخبوء وهو الخبءُ ياهذا ـ والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى ـ والخباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خباء اذا اتخذته ـ واختبأت لك خبيئا اذا عميّت له شيئا ثم سألته عنه ـ وخبيّة اسم المخبوء وخبيّة اسم امرأة ـ١ *

وخابَ الرجل يخيب خَيبة اذا طلب فلم ينجح ـ وخيّبه الله تخييبا ورجع فلان بالخيبة اى بغير النجح ـ والخيبة الاسم ـ وخيبة اسم امرأة *

ووبّختُه توبيخا ـ وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

ب د ـ و ـ ا ى

(الأبَدُ) الدهر وتجمع آبادا وأبودا ـ وقالوا الا افعل ذلك ابد الابيد ـ وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد ـ والاوابد الوحش ـ٢ـ سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد ـ وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشيٌّ قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا ـ وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد ـ وآبيدة موضع ـ قال الشاعر

فما آبِيدَةٌ من ارضى فاسكُنَها

وان تجاوَر فيها الماء والشجرُ

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد وما ابد موضع ـ ويقال ابدٌ ابيد كما قالوا دهرٌ دهير ودا هر *

وباد الشيء يبيد بُيوداً اذا نفد ـ واباده الدهر ابادة

---

(١) هذه من ل * (٢) في ل — الوحوش *

ويقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا وكذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش واسترضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز- منظور بن مرثد الاسدى

عَمداً فعلتُ ذاك بيدانىِّ

اِخال ان هلكتُ لم تُرِنّىِ

والبيداء القفر والجمع بيد- والبيداء موضع معروف وهو الذى فى الحديث- والصحارى كلها يقال لها بِيد- والبِيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البِيد *

ودأب يدأب دُؤوباً وما زال ذاك دأبى *

والدَّبا معروف الواحدة دَباة" وارض مَدبيَّة ومدبوَّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرِمث اذا ورق يدبي ادباءً ودَبا سوق من اسواق العرب *

والوَبْدُ الشدّة- وغلظ العيش وبدعيشهُ يوبَدُ وَبْداً *

وبدا الشئ يبدو بَدواً- وبُدُوّاً اذا ظهر- قال الشاعر- ربيع بن زياد العبسى

قد كُنَّ يخبأن الوجوه تستّراً

فاليوم حين بدَون للنُظّار

وابدأتُ الشئ اذا انشأته أُبدئه ابداءً- وبدأته ايضاً- والله المبدئ المعيد -٢- وقد قالوا بادئ" عائد وانشد- ابوعبيدة

واطعنهم بادئا عائدا

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت- وهى لغة الانصار- وانشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

بِاسم الاِله وبه بَدِينا

ولوعبدنا غيره شَقينا

فحبّذا ربّاً وحبَّ دِينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية- والبديُّ البئر اول ما تحفر- والبدْءُ النصيب والجمع ابداء وابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسرِ وبدت بوادِ من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

ب ذ - و ا - ى

(البَذاء) ممدود رجل بَذِيُّ بين البذاء وهو الشرّ *

والذَّوب مصدر ذاب الشئ يذوب ذَوباً وذَوَباناً والذَّوب العسل وذواب اسم- والمِذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه- وتذاءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت- والذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس وتحرك والجمع ذآئب مثل دعائب لمن همزو من لم يهمز قال ذوائب وانما ترك همزالذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً- والذِئب معروف مهموز والجمع اذؤب وذِئاب وذُؤبان- وذُؤيب اسم وبنوالذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر- الاعشى

ما نظرت ذات اجفانٍ كنظرتها

حقّاً كما صدق الذئبىُّ اذسجعا

واخذ فلانا الاَذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذية ٣-داءيصيب الخيل-والحميروذُؤب

(١) ن- من اجل انى * (٢) في هـ- و البادى المعيد و المبدئى المعيد واحد* (٣) ن- والذئب الرجل

الرجل فهو مَذؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله *

ب رَ - وا - ى

(اَبرتُ النخل) آبِره ابراً اذا لقّحته فانا آبِرٌ والنخل مأبُور والاسم الابار وفى الحديث (خيرُ المال سِكّة مَأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بابرتها - والابِرة التى يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

و الرَّباءُ العُلوُّ - لبنى فلان رباء على بنى فلان اى طول وعلوٌّ - والرَّبوة والرّابية العُلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الربوّة والرَّبو - وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صبيت فيه الماء فانتفخ - والرَبْو موضع والرَبْو من تردُّد النفَس فى الجوف معروف وربأت للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم *

و الوَبْرُ معروف وهى -١- دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وِبار - ووَبارِ موضع مبنى على الكسر غلبت عليه الجن - وبنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما فى الدار وابر) اى احد ولا يقال ذلك الا فى النفى *

و بَرأت من المرض ابرأ بَرأً وبرئت برُأو برئت من الدين بَراءة وبارأت الكَرِيَّ مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه يبرأ الخلق وهو البارِئ المصور - وجمل ذو برُاية اذا كان قويا على السفر - والبُرءة الناموس ناموس الصائد - قال الاعشى *

به برُاءٌ مثل الفسيل المكمم

و برُاية كل شىء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذُرّيّة وخابيَة لا تهمز ان وهما -٢- من الهمز *

و بُرتُ الناقة على الفحل ابورها بَوراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هى ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ما عندك اى بلوته - والبُرة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل فى حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مُبرىً *

و بار الشىء يبور اذا هلك وهو بائر - والبَوار الهلاك - ورجل بُورٌ فاسد - قال عبد الله بن الزِبَعرى السهمى

يارسولَ المليك اِنّ لسانى
رَاتِق مافتقت اذ انا بُورُ

و ابتأرتُ خيرا اذا فعلته مستورا *

و البئر مهموز والجمع اَبْؤُر وبِئار وآبار *

و الاِرب العضو بكماله والجمع آراب - والاِرْبة الحاجة والجمع ارب وآراب وهى المأربة وتجمع مآرب - وارّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل فى الامر اذا تشدّد فيه تأرُّبا واِراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التى اخرجهم منها سيل العرم - والاَرْب العقل وقالوا الاِرب ويقال (لا اَرَب -٣- لى فى كذا وكذا) اى لا حاجة لى فيه - ورجل اريب عاقل - ورأبت

---

(١) هذا التعريف من ل - وفى اللسان بسكون الباء * (٢) فى ل - اصلهما من الهمز * (٣) فى - ل ارب - بسكون الراء - *

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأَبْ ثآنا) اى اصلح - ١ - فسادنا ورِئاب اسم من هذا اشتقاقه - ولبن رائب بين الرُّؤوب وقوم رَوبى جمع الواحد رَوبان وهم الذين قد تخثّر وا من شبع او نُعاسٍ قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مرٍ

فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابوحاتم قال الاصمعى اخبرني يونس قال كنت في حلقة ابي عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُبَعى فتزحزح له ابو عمرو والقى له لِبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤيتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرَوْبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرنى روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب والرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و اعطني روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابني -٢- فلان وارابني لغتان عن ابي زيد و قال قوم بل رابني اذا استبنت منه الريبة و ارابني اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يعسّ عطفي و يشمّ ثوبي -٣

كأنني اَرَبته بَريبِ

و ارتبتُ به ارتيابا - والريْب الشك والرِيبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُويبة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قد حقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلومٍ سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى

وهل يخفى على العكَدِ الظليم

اراد عكدة اللسان و هى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تامّا لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب ز - و - ا - ى

(أبَز) يأبز اَبزاً اذا وثب والآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جاري و مولايَ لايُبزَى حريمُهما

و صاحبي من دواعي الشرّ مُصطحبُ

(١) في هـ - افسادنا * (٢) في ل - الامر * (٣) في هـ - يشم عطفى و يعس ثوبى *

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولاهم منّا يُصحَبُون) اى يحفظون والله اعلم ـ والبَزاد خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا تكثّر بماليس عنده وفى الباز ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وبازٌ وبيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازىٌ والجمع بوازى *

والزُّبية حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها ـ وزبيّت اللحم وغيره طرحته فى الزُّبية قال الراجز

طار جرادى بعد ما زبّيتُه

لو كان رأسى حجراً رميته

والزُّبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً لا تحتفر الا فى علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُّبى) اذا بلغ الشر الغاية *

ب س ـ و ـ اى

(أبَسْت) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذللته ـ قال الراجز العجاج *

أسودُ هيجا لم تُرم بأبْس

ان ينزلوا بالسهل بعدَ الشّأس

وسبيت السّبى اسبيه سَبياً وجمع السبى سُبيٌّ * وسبأت الخمر اسبأُ ها سبأ وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر ـ زهير

فلنعم معترَكُ الجياع اذا

خبَّ السفيرُ وسابِئُ الخمر

السفير الورق الذى يتساقط من الشجر بالريح وسفرت ـ ١ ـ كسحت والمِسفرة المِكسحة ـ وسبأته النار اذا لذعته واحرقته ـ وسبأتُه مائة سَوطٍ اذا ضربته مائة سَوطٍ ـ وسبأ ابو حيٍّ عظيم من العرب وقد صرف فى التنزيل ولم يصرف قُرئ (من سَبأٍ بنبأٍ يقينٍ) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة ـ قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأربَ اذ

يبنون من دون سَيله العَرِما

مأرِب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى فى عرض الوادى ليرتفع السيل ويفيض على الارض ـ وقال ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو سائب وكل دابة تركتها وسومها فهى سائبة والسائبة التى في التنزيل كان الرجل فى الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هى سائبة ـ وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظماً فتعرف بذلك فكانت لا تُحلأ عن ماء ولا كلاءٍ ولاتركب واُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراماً فقال (يَركب الحرامَ من لاحلال له) فذهبت مثلا *

والسَّيَاب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل * والوسب كبش موسَّب وهو الكثير الصوف والوَسْب لغة يمانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم والبَأساء ضد النعماء والبأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك - ورجل بَئِيسٌ شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤوس ظاهر البُؤس - وعذاب بئيس شديد *

واليَبَس الارض اليابسة واليَبْس من النبت وهو اليبيس - واليابس ضد الرّطب والايبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قدّامه *

وبسأت بالشيء وبهأت به فى معنى آنِست به *

ب ش و ا ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبش ابشته وهبشته اذا جمعته *

والشَّبا جمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلُب شبًا *

واوباش الناس اخلاطهم واختلفوا فى الواحد فقالوا وَبْش ووَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشَّبوة - ١ - العقرب الصغيرة والجميع شبوات قال الراجز

قد بَكَرتْ شَبْوةُ تَزْبَئِرُّ

تكسوا استها لحما وتقمطِرُّ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضًا *

والبَوشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بنى ابٍ واحد لم يُسموا بوشا - وبِيْشة موضع وبَيْشُ موضع *

والشَّيْبُ معروف شاب يشيب شيبًا وهو اشيب وشائب - وشِيبُ السوط - ٢ - السير ان فى رأسه وشَيبان اسم اشتقاقه من الشيب - وشيبان وملحان شهرا قماحٍ وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفهما كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع الهوّارَين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنما ألبَستَها

بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

وباتت فلانة بليلة شَيْباء اذا غلبها زوجها وبليلة حُرّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر - النابغة الذبيانى

شُمسٌ موانِعُ كُلِّ ليلة حُرَّةٍ

يُخلِفن ظَنَّ الفاحش المِغْيار

وشِيبُ جبل معروف - وشُبْت الشيء اشوبه شوبًا فهو مَشُوب اذا خلطته *

وشَبْتُ الرجل - ٣ - اشِيبه وشَبًا اذا اتّهمته بشيء اوقرفته به وأشَبْته اشبًا - قال الهذلى ابو ذؤيب

ويأشِبنى فيها الذين يلونها

ولو علموا لم يأشِبُونى بباطل - ٤

وغيلٌ أشِب ملتف الشجر كثير الشوك والدغل وفلان فى عِيصٍ اشِب اذا كان فى عزّ وامتناع وأُشابة الناس اخلاطهم والجمع أُشابات واشائب قال الهذلى - ابو كبير

سُجَراءُ نفسى غير جمع أُشابة

حشدٍ ولا هُلْكِ المفارش عُزَّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس — س * (٢) فى هـ — السير فى رأسه *

(٣) في ل و ف — اشبت الرجل آشبه * (٤) فى لـ — بطائل — اى لم يظنوابى *

وأوشاب

وأوشاب الناس واوباش الناس مثل اشائبهم سواء *

ب ص - و - ا - ى

(صبا) يَصبُو صُبواً وصباً من الصِبى وصبأ صُبوأ اذا طلع من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع يصبأ صُبوأ يهمز ولا يهمز - والصَّبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صَباً كما ترى واصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صَبَوانِ - والصَّبيُّ معروف وصبيا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صَبِيٌّ كما ترى - قال الراجز

مُستَحمِلاً اكفا لَها الصَّبيا

وصَبيُّ السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظُبَته -١- وهو الاصل وقال قوم عيرُه الناتى فى وسطه وكذلك السنان - والصَّبوة رقَّة الحب والصَّبابة رقة الهوى يقال منها صبا فلان صبوة - قال الراعى -٢-

صَباً صَبْوَةً بل لَجّ وهو لَجُوجُ

وزَايَلَه بالاَنعَمَينِ حُدُوجُ

وصَبِيٌ بيّن الصِباء ممدود مثل فتيّ بين الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء ومنه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصُّباة فى صدر الاسلام ومنه حديث عمر رضى الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش فى انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت ولكنّى اسلمت *

والصابُ شجر مرٌّ له كاللبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذّاق *

انما ماؤكَ صابٌ ومَقِرْ

والصُؤابُ واحد الصِّئبان مهموز وهو بيض القمل وصُيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحِجاتٌ بالفراق كأنّها

مَثاكيلُ من صُيّابة النُوب نُوَّحُ

النُوبُ جنس من الطير وانما عنى البوم - والصُّبابة باقى كل شيء وكثر ذلك حتى قالوا صُبابات الكَرى اى باقى النوم فى العين - قال لبيد

ومَجُودٍ من صُبابات الكَرى

عاطِفِ النُمْرُقِ صَدْقِ المُبتذَل

ب ض - و - ا - ى

(ضبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأ وضُبوأً وبه سمى الرجل ضابئاً - قال الراجز

وضابئٌ ذمرٌ لها فى المرصد

مُرَعْبلُ الثوب خفيُّ المَقعد

الذمِرُ الداهية وهو يصف صائدا *

وضَبته النار تضبيه ضبيا اذالفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة المَلَّة مِضباة من هذا *

ب ط - و - ا - ى

(الابْطُ) معروف والجمع آباط - وتأبّط سيفه اذا تقلّده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده فى موضع السيف فقد تأبَّطه - قال المتنخل الهذلى

شَرَبتُ بَجَمّه وصدرتُ عنه

وابيَضُ صارِمٌ ذَكَرٌ اِباطى

(١) في هـ - ظبّته * (٢) هامش ل - الشعر لابى ذؤيب الهذلى *

و به سمى تأبَّط شرا *
وابطأَ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء ياهذا - و تباطأ فى مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها - و فرس بطيء من خيل بطاء *

ب ظ - و - ا - ى

(الظَّأم و الظَّأب) مهموز ان السِّلف هذا ظأبى و ظأمى اى سلفى - فاما الظاب -١- فنبيب التيس و قد مر فى الثنائي قال الشاعر

له ظأب كما صَخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفج اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعى قال الراجز

خاظي البضيع لحمهُ خَظا بظا

يمشى على قوائم له زَكا

و اختلفوا فى تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأُ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظى وقال قوم خَظِى يخظَى خظواً *

ب ع - و - ا - ى

(عَبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته - قال ابوزبيد الطائى

كأنَّ بنحره و بمنكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته - قال الشاعر

اذا باكرت عبء العبير بكفها -٢

بكرتِ على عبء المنيئة والنفس

المنيئةُ الدباغ يدبغ به الادم - منأت الشيء والنفس كف من الدباغ - قال الاصمعى و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتى اعطونى نفسا او نفسين فانى افدة) اى مستعجلة *
وعَبَّيْتُ الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابوبكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته *
والعِبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلنى امره و قال قوم من اهل التفسير فى قوله جل و عز (قُلْ مايَعبَؤُ بكمْ ربىّ لولا دُعاؤكم) اى الا ان تدعوه فيغفر لكم - والعَباءُ كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا وخما فى معنى عبام سواء *
و العُيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره فى كتاب الاشتقاق

ب غ - و - ا - ى

(بغىَ) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغى (بَغاء فهى بغيٌ) اذا فجرت وكذلك فسر فى التنزيل و البغىُّ الامة و الجمع البغايا و البغىُّ ايضاً والجمع البغايا الخدم و فى بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر - الاعشى

و البغايا يركُضن اكسية الاِضر

يج و الشرعبيَّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز - القلاخ العنبرى

انا القُلاخ فى بُغائى مِقسما

اقسمت لا اسأم حتى يَسأما

القُلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مِقسم غلامه و قد كان فرَّ منه

(١) فى ل - الظاء * (٢) فى هـ - البعير *

وزعم بعض اهل اللغة ان البَغَايا الرَّبايا الواحدة ربيئة - قال طفيل

فآلوت بغاياهم بنا وتباشرت

الى عُرضِ جيش غير ان لم يكتّبِ

لم يكتّب اى لم يصير - ١ - كتائب - وبِغية الرجل طلبته - وتبيّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الاَجَمَة وانما سميت الرماح غابا تشبيها بذلك - والغَيبُ معروف والغَيبُ من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك - ومنه قوله تعالى (فى غَيَابَة الجُبّ) وغاب القمر وغيره غُيُوبًا وغاب الانسان غَيبةً ومغيبًا وغيّبت الشيء تغييبًا اذا سترته *

ورجل غبيٌّ بيّن الغباوة اذا كان غِرًّا جاهلا * والغَبْيَةُ الدفعة الشديدة من المطر - قال الشاعر ذو الرمة

اذا استهلّت عليه غَبْيَةٌ اَرِجت

مرابضُ العِين حتى يأرَج الخشبُ

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة - والغُبَاء - ٢ - شبيهة بالغبرة تكون فى السماء - وغبّيت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم *

ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا كان ضعيفا *

﴿ ب ف - و ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ب ق - و - ا - ى ﴾

(أبَق) الغلام يأبِق ابقًا وأبَق يأبَق إبَاقًا اذا ذهب والاسم الإِبَاق فهو آبِق - قال الراجز

اَمسِك بنيك عمرُو انى آبِقُ

برقٌ على ارضِ السعالى آلِقُ

والأبَق القِنَّب - قال زهير

القائدَ الخيلَ منكوبًا دوابرها

قدأُحكمت حكماتِ القِدّ والأبقا

والقَبَاء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبُوه قَبْوًا اذا جمعته - وقُباء موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة ويقال فى مثل (تبرّأتْ قايبةٌ من قُوبٍ) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا - والقُوَبَاءُ ممدود وهو من التقوُّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد - وقوّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله - قال الشاعر

وقوّب اَنباج الجرا ثيم حاطِبهُ - ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء - قال الراجز

يا عجبًا لهذه الفَلِيقه

هل تَغْلِبنَّ القُوَباءَ الرِّيقه

وقابُ قوسٍ مثل قاب وقاد وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوسٍ *

والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحِجاج والوَقْب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ - لم يصر * (٢) فى ل - والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة - به عرصات الحى قوبن متنه - وجرد انباج الجرا ثيم حاطبه - ك *

وِ قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب بهـو بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *

والبَقاء ممدو د والبُقيا و البَقوى من قولهم لا ُبقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء و قد سمت العرب بَقيَّة *

و تَقَبتُ من الماء آقاب قأباً اذا اكثرت منه وهو رجل مِقاب و قؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

ب كَ — و — ا — ى

(كَبا يكبو) كَبواً اذا اكبا لوجهه و الكِبا مقصو ر وهو الكساحة كبوت البيت اكبوه كَبواً اذا كسحته والكِباء ممدو د وهو من البخور — قال الشاعر

يَخُصص ُ العبير و الكِباءَ المقترا — ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبوه كبواً اذا قلبته — وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور ناراً — وكبا وجهه اذا كمدو كبالون الصبح و الشمس اذا اظلم *

و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمَدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضَّنى وما اشبهه وقال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان — و انشدوا بيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكاها

و ما يُغني البُكاءُ و لا العويلُ

و كان بعض من يوثق به يدفع هذا و يقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته فى بيت واحد قال ابو بكر و قد جاء هذا فى الشعر الفصيح كثيرا و ناقة بكيئة اذا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بَكؤت تبكؤ وبكأت تبكأ ايضاً *

ب لَ — و — ا — ى

(أبَلّ المريض) يُبِلّ ابلالا و أبلّ الرجل اذا اعيا فسادا و خبثا — و ريح بَليل باردة قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

و يلوُذ بالا رطى اذا ما شفّهُ

قطر و راحته بَليلُ زَعزعُ

و لا تَبلُّ فلانا عندى بالّة و لا تُبلُّه بَلالِ معدول قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابى عقيل

تبلُّك بعدها عندى بَلالِ

و البِلال الماء — و قال طلحة بن خويلد فى سجعه و قد عطش اصحابه (اِرْكَبوا اِلالا — ٢ — واضربوا اَميالا — تجدوا ابلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به — قال ابو بكر اِلالٌ فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال اِلالا قال اركبوا و من قال حِبالا قال ارْكبوا حبال اسم فرسه — و البِلال الماء و الأَبيلُ و الأَبيلة و الاِبالة و الوَبيلة و الايبالة و الايبال الحزمة الحطب قال الشاعر — طرفة ابن العبد *

عَقيلة شيخ كالوبيل يلندَد

وقال آخر

لى كلّ يوم من ذؤاله

ضِغثٌ يزيد على اِباله

فاما الابيل فهو القس القائم فى الدير الذى يضرب الناقوس — قال الاعشى

وما صكَّ ناقوسَ النصارى أبيلُها

و طعام

(١) في ل — تخص (بالمجهول) * (٢) في ل — حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرئ وفي الحديث (كل مال زُكّي عنه ذهبت أَبَلته -١-) وقالوا أَبَلته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل آبِل وآبل حسن القيام على الابل ورجل لا يأتبِل اى لا يثبت على الابل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عمانيا راكبا وابوه يمشي فقلت له أتركب وابوك يمشي فقال انه لا يأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبَّلة اى مجموعة - وأَبِل الوحشيُّ يأبَلُ أبلاً وأَبَلَ يأبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللَّابة الحرَّة والجمع لُوْب ولابَ على الماء يلوب لَوبًا ولَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبل السعدي

يُقاسون جَيشَ الهُوْمَز ان كأنَّهم
قَوارِبُ احواضَ الكُلاب تَلوبُ

والحديد المُلوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنَّ على شَواكلها مَلابا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأتِ الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللَّبُؤَة الانثى من الاسد يجمع لَبُؤات - واللَّبوحيّ من العرب غير مهموز زعموا انسبوا اليه لَبَويٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبئِيّ مهموز وليس بمأخوذ به *

﴿ ب م - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ب ن - و - ا - ى ﴾

(آبَنَّ بالمكان) يَبِنُّ ابنانا اذا اقام به فهو مُبِنٌّ والأَبن واحدها أُبْنَة وهى عقد فى القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاَجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليل الأُبَن

السراء ضرب من الشجر يتخذ منه القسى وهذا إبَّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما أبابان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبي

لو بِأبانين جاء يَخطُبُها
ضُرِّجَ ما انفُ خاطِبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُوع والبُوان عمود من عُمُدِ الخباء *

والبِين ارتفاع فى الارض فى غلظ - قال الشاعر

انى تسدَّيتِ وهْنًا ذلك البِينا

وبِينُ موضع بعينه - وبان الشيء عن الشيء اذا افترق وبان الشيء واستبان - وبَينونةُ موضع *

وانبأتُ عن الشيء أُنبئ انباءً اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونبا الشيء ينبو نَبوًا ونُبُوًّا ونبوت عن كذا وكذا انبُو نبوةً ونُبوًّا ونَبوًا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًا وبين فلان وفلان نبوة اى غلظة وقد سمعت العرب يقولون نابئًا بهمز وبغير همز - والنبيُّ اشتقاقه - من النبوة وهو العلوُّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباءِ وليس بالمأخوذ به وقد جاء فى الشعر

١) ن ويلته * (٢) في هـ - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمى

يا خاتم النُّبآء انك مرسل

بالحق كلُّ هدى السبيل هداكا

والنبيُّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لاَ صبح رتما دقاق الحصى

مكان النبيّ من الكاثب

الكاثبُ جبل معروف والرتم المتكسر - والنبيُّ موضع

ونابُ الانسان يجمع انيابا ونيوبا - والناب من الابل

المسنّة يجمع نيبا ونيوباً - وناقة ناب ونيوب بفتح النون

قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

اخلفَ ما بازلاً سديسها

لا حِقّةٌ هى ولا نيوبُ

ولا يقال للذكر نيب *

ونبّ فلان فلانا تانيبا اذا وبخه ووتبه

وانّبه سواء *

﴿ ب و - و ا - ى ﴾

(آبَ) يؤوب اوبا وايابا اذا رجع ولا يكون الاياب

الا ان يأتى اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تقاعس حتى خلتُ ليس بمنقضٍ

وليس الذى يرعى النجوم بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى - والمآبة

والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والاَوْبة

الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من

سفر (آوبةٌ وطوبةٌ) اى ابت الى عيش طيب

وماآب طيب *

والوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن المقدر

لامصطراً [١] - ولا ارحٌ وهما عيبان - وانشد

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يقلّب ارضها بيطارُ

ولا لحبليه بها حبار

الحبارُ الاثر - وويبٌ كلمة للعرب نحو الويح يقولون

(ما انت وويبَ ابيك والفخرَ) *

وبأى يبأى بأواً وهو الكبرْ - قال الشاعر

فان تبأى ببيتك من معدٍّ

يقلْ صديقك العلماءُ جيرِ

ويروى يقلْ لصديقك - جير - [٢] - جير شبيه

بالقسم *

وباء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلى

الاخيلية *

فان تكن القتلى بواءً فانكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

ويقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال

الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب وحاضر

على واحد لا زلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شمت ابوال

الاراوى وعنزان ابواوان *

والأباءُ حمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه

بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر — المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل — ولا فى بعض نسخ ه *

ووُبئت الارض فهى مَو بو ءه اذا اصابها الوباء *

ب ه و - ا - ي

(اَبِهْتُ) بالشئ آبَهُ اَبْهاً و اَبَهاً اذا عرفت مكانه وما اَبِهْتُ له و به اى لم اشعر به و لا يُوبَهُ لفلان اذا كان خاملا *

و الَهباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا اَهباءٌ ايضاً فجمعوا على غير قياس - والَهبوة مثل الَهباء ايضاً *

و الإِهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع اُهُبٌ و هو احد ما جاء جمعه على فُعُلٍ و واحده فَعول و فِعال و فَعيل ومثله اَدِيم وادُمٌ و اَفِيق - ١ - واُفُقٌ و عَمودٌ و عُمُدٌ و اِهاب واُهُب *

و هِبتُ الشيء اهابُه هيبةً و الشيء مهيب و الفاعل هائب و هَيُوب و هيّاب *

و الهَوب و هج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشيء - ٢ - و بسا به اذا انس به و به سميت بهانِ قال الشاعر - عامان بن كعب

الاَ قالت بهانِ و لم تأبق

كبرتَ و لا يليط بك النعيم

ويروى تأنق اى و لم تعجب - وابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيت مُبهىً - ٣ - و البهاء من قولهم بَهِي يَبْهَى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهىً *

ب ى - و ا - ى

(التبيي) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيِّي زادهم و يبكلُ - ٤

اى يقرّبه و يدنيه فاما قولهم (حيّاك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يُعرف *

و اَبَى الرجل يابى اِباءً فهو آبٍ و أبِيٌّ كما ترى ورجل ابَيان يأبى الدنية قال الشاعر - ابو المجشر

و قبلك ما هابَ الرجال ظلامتى

و فقّأتُ عين الاَشوسِ الاَبيانِ

و الاَباء ممدود و الواحدة اباءة و هى الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضربٌ يُرعبل بعضُه

بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بَوأً اذا قتل به و اباْته اناْبه اباءةً اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم

فتًى ما قتلتم آلَ عوف بن عامرِ

و قال آخر

فبوءْ بامرئ قصّرت عن نيل مجده

و ان كنت قِنعا نالمن يطلب الدّما

و شاة ابيَة وابواءُ اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمّت ابوال الاراوى - وعنز ابْواء و تيس آبى وعنزان ابواوان *

و وُبِئتْ الارض فهى موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبِئت فهى و بيئة *

(١) هامش ل — الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) في هـ — بهأ بالشئ وبسأبه * (٣) فى ل — مبهأ و مبهىً *
(٤) ن — يكيل *

باب التاء فى المعتل

ت ث - وا - ى

(ذو ثاتٍ) قَيل من اقيال حمير *

ت ج - و - ا - ى

(التّاج) معروف وسمّت العرب تاجاً وتُوَيجاً ومُتوَّجاً *

ت ح - و - ا - ى

رجل (تيّاح) وتيَّحانٌ معترض فى الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض فى سيره ورجل مِتْيَح كذلك - قال الشاعر

أ فى أثَر الاظعان عينُك تلمح

نعم لاتَهَناً انّ قلبَك مِتْيَح

و حَتأتُ العقدة و احتأتُها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هُدبه *

وتاح لى كذا وكذا اى عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حِنزابٌ وأى

من اللُّجيميّين ارباب القُرى -٢

وأُتيح اى قُدّر *

ت خ - و - ا - ى

(خَتأتُ الرجل) أختأه ختأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر - واختتأ الرجل اذا انقمع وذلّ *

وخات يخوت خوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د - و - ا - ى

اهملت *

ت ذ - و - ا - ى

اهملت *

ت ر - و - ا - ى

(اَتأرتُ) الرجل بصرى اُتئِره اِتآراً اذا احددت النظر اليه - قال الشاعر

اَتأرتهم بصَرى والآلُ يَرفعهم

حتّى اسمَدَرّ بطرف العين اِتآرى

واَتَرتُه ايضاً بغير همز قال الشاعر - عامر بن كبير المحاربى .

اذا اجتمعوا علىّ واشقَذُونى

فصِرت كأننى فَرأٌ مُتارُ

اشقذونى اى ابعدونى ومُتار ينظر اليه الصيّادون قال الاصمعى ليست باللغة - ولكنه خفف الهمزة اراد مُتأرا والمُتار فى هذا الموضع الذى قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيّار الموج *

ورَتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة - لفلان على فلان رتوة اى مرتبة ورتوت الشىء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد - قال الشاعر

مُكفهِرٌّ على الحوادث لا تر

تُوه للدهر مُؤيِدٌ صمّاء

اى لا تضعفه وفى الحديث (ترتو الفؤاد) اى تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اى على طريقة

(١) فى ل - اى قدر * (٢) هامش ل - الحنزاب فى هذا الموضع الغليظ الخلق المجتمع *

ونظام واحد - و الوتيرة الوردة البيضاء - قال الشاعر

تُبارى قُرحةً مثل الو　تيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة - والوتيرة حلقة تتّخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صفّ واحد - والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع وتائر و ربما شبهت القبور بها - قال الشاعر

فذاحَت بالوتائر ثم بذّت　يديها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراً وقوله فذاحت اى اطافت بها وبذّت فرّقت *

﴿ تَ زَ - و - ا - ى ﴾

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ - قال القطامي

اذا التيأزُ ذو العضلات قلنا　اليك اليك ضاق بها ذِراعا

وتُوز موضع بين الكوفة ومكة - قال الراجز

بين سَمِيراءَ وبين توز

﴿ تَ سَ - و - ا ى ﴾

(ستّيت الثوب) وسدّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

﴿ تَ شَ - و - ا ى ﴾

(الشتاء) ممدود - والمشتى الموضع الذى تشتو فيه *

﴿ تَ ص - و - ا - ى ﴾

(صتأت الشيء) اصتأه صتأ فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصنتيت فى معنى الصنديد هكذا قول يونس ولم يقله غيره *

﴿ تَ ضَ - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ تَ عَ - و ا - ى ﴾

(عتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عاتٍ كما ترى اذا اقدم على الامور - وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

﴿ ت غ - و - ا - ى ﴾

(الموتغة) - ١ - المهلكة تاغ اذا هلك و أتاغه واوتغه اذا اهلكه *

﴿ تَ فَ - و - ا - ى ﴾

(الفَتاء) ممدود مصدر فتيٌ بين الفتاء - قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتىَ مأتين عاماً　فقد ذهب البشاشة و الفَتاء

و الفتى واحد الفِتيان مقصور يثنى فتيين *

(تَ - قَ - و - ا - ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاقَ) يتوقُ الى الشيء توقاً وتَوَقاناً اذا مال اليه واراده و فرس تيّق جواد كثير الجرى *

(تَ - لَ - و - ا - ى)

(آلته) يألِته ألتاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال ولته قال الله عزّ و جل (لا يَلِتكم من اعمالِكمُ شيئا) و لتأت الرجل التأه لتأً اذا دفعت فى صدره * و التُوَلةُ معاذة او رقية تعلق على الانسان *

﴿ تَ مَ - و - ا - ى ﴾

(مَتأت الحبل) امتأه متأً ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

(١) فى م - المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومُ وهى المفضاة ـ واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم ـ والتماتين الخيوط التى تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تمتونُ *

والمأتم والجمع مآتم وهى اجتماع النساء فى سرور او حزن ـ قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مأتماً ثمّ مأتما

ت ـ ن ـ و ـ ا ـ ى

(تنأ الشيء) ينتأ نتواً ونتوءاً او نتواً ويهمزا يضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتنٌ واُتنٌ وأتان الضحل صخرة تكون فى الماء فيركبها الطحلب حتى تملاسّ والاتان مقام المستقى على فم الركيّ *

وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ كما ترى والجمع تناءٌ اذا اقام به فى لغة من لم يهمز وقد ذكرناه فى الهمز ـ فاما الأتونُ الذى يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادرى ماصحته فى العربية *

وواتنت الرجل مواتنة ووتانا اذا فعلت كما يفعل وهى المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والمماطلة *

ت ـ و ـ و ـ ا ـ ى

يقول (ما احسن اتوَ يدى هذه الناقة فى سيرها) اى رجع يديها ـ والاتاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك فى الجاهلية ـ قال الشاعر

اَدُّوا الاتاوة لا اَبا لابيكمُ

للحارث بن مُورِّق بن شحوم ـ ١

وأتيتُ الرجل آتيه اتياً وآتوته اتواً والاتاء زكاء النخل والزروع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره ـ قال الشاعر

هنالك لا اُبالى نخلَ سَقى ـ ٢

ولا بَعلٍ وان عَظمُ الاَتاءُ

السقىُّ ما سقى بالدالية والسانية ـ والبعل ما سقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء فى معنى اعطيته ـ وواتيته مواتاة ووتاء اذا طاوعته ـ وأتّى لمائه يؤتّى اذا سهل له سبيل الجرى والاتيُّ السيل والجمع أُتيٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر ـ وكل مسيل سهلته لماء فهو أتيٌّ ـ قال الشاعر النابغة

خلّت سبيل اَتيٍّ كان يَحبسهُ

ورَفّعتْه الى السِجفَين والنَضدِ

وسيل اَتيٌّ و اتاويٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل اتيٌّ واتاويٌّ غريب وقوم اتاويُّون وفى الحديث (انَّا اتاويُّون) ـ والمأتى الموضع الذى تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها ـ قال الراجز

وحاجةٍ كُنتُ على صُماتها

اَتيتُها وحدىَ من مأتاتها ـ ٣

وطريق مِيتاء اى مسلوك واضح ـ ورجل مِيتاء جواد فى معنى مِعطاء *

وتَوِى الشيء يَتوَى توىً اذا تلف فهو تاوٍ ـ والتوى مقصور واتوته انا اتواءً وجاء فلان تواً اذا جاء وحده مشدد الواو *

(١) في هسحوم ـ وفى ن ـ سجوم *(٢) فى هـ ـ سقى نخل *(٣) في هامش ل ـ يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

﴿ ت ه و ـ ا ـ ي ﴾

(تاهَ الرجل) يتيه تيهاً من التكبّر وهو رجل تَيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التِيهُ ورجل تيهانُ ـ١ـ اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتَيّاه ـ وارض مَتْيَهةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تَيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هات كذا وكذا فيقول الآخر ما أُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يَهْتُوه هَتْواً اذا كسره ووطأ برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ى و ـ ا ـ ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء في المعتل ﴾

﴿ ث ج و ـ ا ـ ى ﴾

(ثأجت) الغنم تَثْؤج ثُوءاجاً وتُوج اذا صاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجَثا الرجل يَجْثُو جَثْواً وجُثِيّاً غير مهموز ـ وقوم جُثِيٌّ ـ والجُثوة والجَثوة والجمع جُثىً الربوة الصغيرة ـ قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما

صفائحُ صمٌّ من صفيح مصمّد

وجُوَاثَى موضع مقصور قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُواثَى عشيّة

نُعالى النعاجَ بين عِدل ومُحقب

وتجاثى القوم في الخصومة مُجاثاة وجِثاء ـ والجأث الفزع جُوِثَ الرجل فهو مجؤوث ـ ويقال اجأثه حمله اذا اثقله بجثته اجآثاً ـ والجوثاء زعموا الحفث يعني القِبَة ـ قال الراجز

انا وجدنا زادهم ردِيّا

الكِرش والجَوثاءَ والمَريّا

والجَوث استرخاء اسفل البطن ـ رجل اجوث من قوم جُوثٍ والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادرى ماصحته والجَوثاء موضع ممدود *

﴿ ث ح ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ارض حَثْواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحَثا التراب يَحثيه ويحثوه حَثياً وحَثْواً والياء افصح ـ قال الراجز

احثى على دَيسمَ من جَعْد الثرَى

أبى قضاءُ الله الاّ ما ترَى

فاما حَيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حَوثُ بمعنى حَيث وفي الحديث (القِها حَوثُ وقعتا) ويقال (ترك فلان بني فلان حَوثاً بَوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ث خ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخَثواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خَثواء ورجل اَخثى وليس بثبت ـ والخَوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابى مالك *

﴿ ث د ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الثُدّاء) نبت والثَدْواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا يابن دَأثاء اى ماهو بابن امة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثَدياء ولا يقولون رجل اَثدَى *

(باب الثاء في المعتل)

(١) في لو مخ ــ تيهان (بالتشديد) *

ث ذ - و - ا - ى

اهملت *

ث - ر - و - ا - ى

(الثراءُ) ممدود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائى

اَماوِيّ مايغنى الثَّراءُ عن الفتى

اذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثَّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاءِثراء المصدر اَثرى يُثرى اِثراء اذا استغنى - وثرى الارضِ مقصور والجمع اثراء وهو التراب النَّديُّ وارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثَّرَيانِ فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثَوِيَة فى وزن فَعِلة *

واُثر السيف ما استبنته من فِرنده وسيف مأثور به اُثر واَثر الرجل اثر قدمه فى الارض وكذلك اثر كل شىء وجئت على اِثر فلان اى على عقبه وآثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور اذا رويته وفى الحديث (انا آثر) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولا آثراً) ومنه قوله جل ثناؤه (اِنْ هذا الا سِحرٌ يُؤثر) بغير همزة -١- وآثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره ايثاراً اذا فضَّلته فانا مؤثِر وهو مؤثَر وسمنت الناقة على اثارة اذا سمنت على شحم قديم وآثرت الارض أُثيرها اِثارةً اذا نبشت ترابها قال - امرؤ القيس

يُثير ويُذرى تُربها ويَهيله

اِثارة نبَّاث الهواجر مُخمِس

فعَوَّرْن تحت الضَّال وهو كأنه

قريعُ هِجانٍ فادرٍ -٢- متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجلَ اثأربه اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورَثيت الميت ارثيه مرثِيَةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته - وارثأ اللبنُ اذا خثر والاسم الرثيئة ومثل من امثالهم (انَّ الرثيئة مما تُطفىء الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت ها هنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق - ورجل به رَثْية اى ضعف - والرَّثْية الضعف بجده الشيخ فى مفاصله قال الشاعر - امرؤ القيس

ولستُ بذى رَثْيةٍ اِمَّرٍ

اذا قِيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والاِمَّر الرجل الضعيف والاِمَّر ايضا الحَمَل *

ث ز - و - ا - ى

اهملت وكذلك الى الظاء *

ث ع - و - ا - ى

(العَثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العَثا الذكر اَعثى وكذلك رجل اَعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عُثو - قال الشاعر

كأنَّه ضبعٌ عثواءُ عارضها

كلبٌ ووابلةٌ دسماء فى فِيها

وعَثا يعثُو فى معنى عاث اذا افسد - وعَثِى يَعثَى منه ايضاً قال الله عزوجل (ولا تعثَوا فى الارض مُفسِدين)

---

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخفوض على المجاورة لان الهجان جمع قلت هذا تكلف منه فان الهجان للجمع والواحد جميعا — س *

فهذا من عَثِيَ يعثَى مثل شَقِيَ يشقى - و ثاعَ الماء يثيع ويثاع ثيعاً و ثيعاناً اذا سال *

ث غ و - ا - ى

(الغُثاء) ما جاء به السيل - و الثُّغاء صوت الغنم * والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً وغِياثا و اغاثه يُغيثه اغاثةً و هى اللغة العالية و به سمى الرجل غَوثاً وغياثا ومُغيثاً - ويغوثُ صنم معروف - والغَيث المطر وربما سمى ما يُنبت الربيع غَيثا *

ث ف - و - ا ى

(الثُّفاء) نبت وهو الحُرف الحب الذى يقال له حب الرشاد و يقال هو حَبّ الرَّشاد و في الحديث (كَمْ فى الامرَّين من الشفاء الثُّفاء والحبّة السوداء) و قال الثُّفاء الصَّبر *

واثفَ قدره يؤثفها - ١ - اذا جعل لها اثافى ووَثفها يثفها وو ثفها يؤثّفها وتجمع اثفية اثافٍ واثافىّ وَاثفاة و اثافى مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعى

وَصالياتٍ كَكَما يُؤَثفين

وتأثفَ القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذِفَنِّيَ برُكنٍ لا كِفاءَ له
وان تأثفكَ الاعداء بالرِّفَد

اى تراَفَدوا على ذلك اى تعاونوا *

وثَفَأتُ الشيء عنى اثفؤه اذا كففته - قال الشاعر النابغة الجعدى

تَفورُ علينا قِدرُهم فنُديمُها
و نَثفؤها عنّا اذا حَميُها غلى

نُديمُها نسكّنها من قولهم الماء الدائم والمُدامة من هذا لانها ادامت فى الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كَثَأ اللبن) اذا صارت فوقه كَثأة وهى الخثورة والكثوة - ٢ - تخفيف الهمز مثل الكثأة سواء و قد سمت العرب كُثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللّثة) والجمع لثات وهو اللحم الذى فيه منابت الاسنان - و اللّثى صمغ الشجر - الّتى يُلثى الثاءَ * والثَّول النحل جمع لا واحد له من لفظه *

و الثِيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثِيل قال الراجز

يا ايُّها العَود الثَّفال الاثيلُ
مالك ان حثَّ المطيُّ تزحل

و وثّلَ الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أثالاً وأُثالة ووُثالا ووثيلاً و الأُثيل موضع - والأَثل شجر معروف *

ث م - و ا ى

(أَثِم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثِم و المآثم جمع مأثم و رجل اثيم وهو الاثّام والآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله عزّ وجل (ومَنْ يَفعلْ ذلك يلقَ اَثاماً) قالوا هو ادٍ فى النار والله اعلم بكتابه *

و الوَثْم مصدر وَثَمتِ الحجارة رجله اذا ادمتها تَثِمها

---

(١) في ل - و اوثف قدره يوثف * (٢) في ه - والكثاة *

وَثمأً وثاماً واحسب ان اشتقاق ميثم من هذا *

ث ن و اى

(الأنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثناءً حسناً ثناءً وثناءً والاسم الثناء ولا يكون الا في الخير اذا كان ممدوداً والنثا مقصور في الخير والشر من قولهم نثوت الحديث انثوه نثواً والاسم النثا والنثا مقصور وحكى سيبويه الثناء ممدوداً ولم يحكه غيره وقال بعض اهل اللغة الثناء في الخير والشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا في الخير وهو الثبث وربما استعمل في الشر زعموا والنثا يكون في الخير والشر وكلاهما يصلح هذا في موضع هذا وهذا يصلح في موضع هذا والثناء لا يكون الا في الذكر الجميل — وثِنيُ القوم الذين دون السادة رجل ثِنيٌ والجمع ثناء والاثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء —١— بني فلان ومن ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم — والثِنايَة الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

والحجرَ الاخشنَ والثنايَه

ث و و ا ى

(الثواءُ) المقام في الموضع ثوى يثوى ثواءً والمثوَى الموضع الذى يُثوى فيه *

وأثا فلان بفلان يأثو اثواً واثى يأثى اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثُوَّة مثل الصُوَّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث ه و ا ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض في خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ى و ا ى

(وُثِئَت) يد الرجل فهى موثوءة وهو الوَثْء يا هذا واوثأتها انا —٢—

انقضى الثاء في الثلاثى المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

باب الجيم في المعتل وما تشعب منه

ج ح و ا ى

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله ومنه اشتقاق الجوائح — وجيحان نهر معروف *

وحجى بالمكان اذا اقام به وتحجَّى ايضاً وحاجيت الرجل محاجاة وحِجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا او كذا) —٣— اذا ألغز — والحِجَى العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل — والحجا جمع الحجاة وهى النفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلِّب عيني في الفوارس لا ارى
حُزاقا وعيني كالحجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حُزاقا — وربما سمى الغدير

(١) في ل — ثناء بني فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) في ه — احاجيك كذا وكذا

بعينه حَجاة - و حِجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحاجب *

ويقال مادون ذاك وَجاحٌ اى ستر - قال الراجز

اما ترى مارَكِب الاَرْكاحا

لم يترك الثلجُ بها وَجاحا

و يقال ثوب مُوجَّح اذا كان صفيقا كثيفا *

و الحاج جمع حاجة و الحاج نبت له شوك يقال مالى قِبلَك حاجة ولا حوجاء و لا حائجة فجمع حاجة حاجات و جمع حائجة حوائج و لاتكون الحوائج جمع حاجة - والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن و ربما سميت شحمة الاذن حاجةً ايضاً *

وَجحوان اسم - قال الشاعر

و قبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جَحوان وابنُ المُضلَّل

ج خ - و - ا - ى

(تخاجأ الرجل) اذامشى متمطّياً وهى -١- المُطَيْطياء وهى مِشية فيها ترسُّل قال الشاعر - حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجُؤَ و امشوا مِشيةً سُجُحا -٢

اِنّ الرجال اُولو عَصب و تذ كيرِ

العَصْب من الصلابة *

و الجوخُ مصدر جاخ السيل الوادى يجُوخُه جَوخاً اذا اقتلع جِرفته *

و ناقة خَجوجاة و خَجوجَى طويلة *

ج دَ - و - ا - ى

(ناقة اُجدُ) صُلبة شديدة - و اِجدْ زجر من زجر الخيل *

و دَجا الليل يدجو وادجى يُدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليلُ ادجى واستقلَّتْ نجومه

و صاح من الاَفراط بُومٌ جَواثم

الاَفراط الآكام وادهم دَجوجيٌّ شديد السواد -٣

و ناقة دَجْواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد

وكذلك نعجة دَجْواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

و الَجدَاء ممدود الغَناء يقال ما يُجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر - مالك بن العَجلان

لقلَّ جَداءُ على -٤- مالك

اذا الحرب شُبَّت باجذالها

و يقال مطر جَدىً -٥- على الارض اذا ارواها واجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤُونةً - والَجداية الظبية الفتيَّة السن والَجديَّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر التُرس الصغير و الجمع جَدايا - و جديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان - و اِلجداء جمع جَدْيٍ و قالوا اجْدٍ فى ادنى العدد - و الجاديُّ الزعفران *

وَمطر جَودٌ واسع كثير وفرس جَواد بين الُجودة بضم الجيم من خيل جِياد - وشيء جيدّ بين الَجودة

(١) كذا - وفي القاموس - و المطيطاء تحميرا البتخثر - فتدبر * (٢) في ل - التجاخى * (٣) فى ل - اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل - جداءً * (٥) فى هـ - مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جواد من قوم اجواد وربما قالوا
اجاوِدُ في معنى اجواد - وجود ان اسم واجياد موضع
بمكة والجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل
مجود عطشان جِيدَ الرجل فهو مجود قال الشاعر
خداش بن زهير العامري

وإذ هيَ عذبة الانياب خود
تعيش بريقها العطشَ المجودا

والجِيدُ مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل
اجيد وامرأة جيداء اذا كانت طويلة العنق في
اعتدال - والجادّة جادّة الطريق والجمع جوادّ
يا هذا *

والدَّجاجة معروفة والدِجاجة ايضاً بكسر الدال
الكُبّة من الغزل والدُّوّاج احسبه اعجميا معربا *
والودَجان عرقان معروفان الواحد ودَج والجمع
اوداج ويقولون (جعلت فلانا ودجي الى فلان) اى
سببي اليه - والوِداج من قولهم ودجت الفرس ادِجه
وذجاً وِوداجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولُك الخُلفاءُ منّا
فهم منعوا وريدك من وِداجي

ج ذ - و - ا - ى

(الجاذِي) المُقعي منتصب القدمين وكل ثابت على
شيء فقد جذا عليه يجذ وجذواً وجُذُوّاً يقال جذا
اذا انتصب وربما جعل الجاذي والجاثي سواء
والجُذوة الجمرة من النار والجمع جُذىً مقصور هكذا
قال ابو عبيدة - والذَّأجُ من قولهم ذأج يذأج ذأجا
اذا شرب شربا كثيرا - قال الراجز

يشربْن رَنْق الماء شرباً ذأجا
لا يتعيّفن الأُجاج المأجا

والوَجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع
وِجاذ *

ج ر - و - ا - ى

(الأجُرّ) معروف والإجّار السطح لا حاجز عليه
والجمع اَجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغُبار
كالحَبَش الصفّ على الإجّار

والأُجرة كِرَى الاجير واَجرَت يده -٢- تأْجر
أُجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال
اَجرت تأجر ايضاً والآجرّ فارسي معرب يقال هو
آجرّ وآجور ويا جور - وأجرت الرجل اجارة
وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو
مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة
الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزُننا عَفاره
يا جارتا ما انتِ جاره

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غَطَفانَ جارَه
جارة صدق من بني فَزارَه

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فَزاره
انْ لا أُدرِّي لِمتى للجاره

(١) في ل - غير مهموز (فقط) * (٢) في هـ - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم *

فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته - والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً - وَجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة وجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ اوحزن وهو نحو الغثيان - وربما سمي الغصص جائراً ايضاً - والَجور مصدر جار يجور جَوراً خلاف العدل - وجار عن القصد جوراً ايضاً - والى ذلك يرجع - وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جَأراً وجُؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هُم يَجأرون) والله اعلم - والجَيّار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب - حوض مجيَّر اذا كان مُصهرجاً وتقول العرب جَيرِ لا افعلن كذا وكذا مبنيٌ على الكسر في معنى القسم - والجار موضع بساحل تِهامة *

ورَاجَ الامر اذا زجا فهو يروجُ رواجاً والرَّواج منه * والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رَجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رَجوان - قال الشاعر

فما انا بابن العمِ يُجعل دونه
القصيُّ ولا يُرمى به الرَجَوانِ

ومالي في فلان رِجيَّة اي ما ارجوه - وناقة رَجّاءُ مرتجةُ السنام ممدود زعموا ولا ادري ماصحته - وقد سمت العرب رَجاءً ومُرَجى - وارجأت الامر أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرّته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رَجاء تك) في معنى رجائك *

وجرَى الفرس جَرياً حسناً وجرى الماء جِريةً حسنة وفرس مَرطى الجراء ممدود - واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الُجرأة والَجراءة ويمكن ان يكون الَجراءة مصدرا - والَجريُّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء - ويقال مازال ذاك اجريّاه واجرِيّاءه اي دأبه وحاله - والجِراية مصدر قولهم جريٌ بين الجراية - وجارية بيّنة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اي في ايام صباها - فاما الجِريان والجريال بمعني واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واَوجرته الدواءَ اُوجره ايجاراً واوجرتُه الرمح اذا طعنته في حلقه - والوَجار بفتح الواو - وَجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجر *

ج - ز - و - ا - ى

(زَجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء - [1] ومضيّ *

وجزيتُ فلانا اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه اذا كأفات عنه - واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جُزأةً وهو النصاب - وجزأت الابل بالرُّطب عن الماء تجزأ جَزْأً وجُزأً وهي جوازئ مهموز كما ترى - و(جزتْك عنى الجوازى) غير مهموز - وجزّأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاء والواحد جُزء وقد قالوا اَجزء وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين - وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء - والَجزء اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جَزأ * وتجاوز الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

[1] في ه ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرط فيه - والجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

والجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة واصلها ان اميرا من امراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز والاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مر واشياعها

وكندة حولى جميعاً صبر

والحرف الذى يلى الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا

تحرقت الارض واليوم قر

ففتح وقال

أمرخ خيامهم ام عشر

ام القلب في اثرهم منحدر

فالحرف الذى يلى الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم تحكم - ٢ - فتله فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شيء وسطه والجيز محل القوم وحلتهم تقول نزلنا جيز بنى فلان قال الهذلى

يا ليته كان حظى من طعامكم

أن يجتنَّ وادى عنكم الجيز

فاما الجوز الماكول ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنك شقح الجوزة) والجؤاز العطش زعموا - ويقال جاز فلان بنى فلان اذا سقاهم وجوز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

ج س - و - ا - ى

(سجا) الليل يسجو سجوا وسجوا فهو ساج اذا سكن موجه وركدت ظلمته وسجا البحر اذا سكنت امواجه وامرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساج اى ساكن - قال الشاعر

الا اسلمى اليوم ذات الطوق والعاج

والجيد والنظر المستأنس الساجى

وناقة سجواء مطمئنة الوبر وكذلك الشاة اذا اطمأن شعرها وسواج موضع - قال الراجز

اقبلن من نير ومن سواج

بالقوم قد ملّوا من الادلاج

فهم رجاج وعلى رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

ولم تغن سيجان العراقين نقرة

ولبس القلنسى للرجال الاطاول - ٣

والساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا * والوسيج ضرب من سير الابل وهو الوسجان ايضاً وجمل وساج اذا سار سيرا كالجمز * وجسا الشيء يجسو جسوا اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضاً مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) فى هـ - جئز * (٢) فى هـ - اذا لم يجد * (٣) فى هـ - القلنس *

و صلبت من العمل وهى ـ١ـ يد جسأ و جست ايضاً في لغة من لم يهمز *

وُجست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاسوا خلال الديار) وقد سمت العرب جوّاسا *

ج ش ـ و ـ ا ـ ى

الشجا مااعترض فى الحلق شجي يشجى شجىً شديدا فهو شجٍ كما ترى ولو قلت شاج كان عربية ـ قال طفيل

ان تقتلوا اليوم فقد شرينا

فى حلقكم عظم" وقد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو * والجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس يهمز ولا يهمز ـ وجاشت نفسه تجيش جيشا وجيشانا اذا عقست و تقلبت وغثت ـ و الجيش معروف واصله من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت و جيشانُ موضع ـ و مر جوش من الليل اى قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش ـ قال الراجز رؤبة ـ يذكر السنين المجدبة

حتى تركن اعظم الجؤشوش

حدباً على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابو ذؤيب الهذلى

فى كفه جشءٌ اجشُّ و اقطعُ

و تجشأ القوم تجشؤاً و هو الجشاء ممدودياهذا ـ و جشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه ـ قال الراجز العجاج

اجراسُ ناسٍ جشأ واوملت

ارضا واهوال الجنان اهولت

الجرس الحس و جمعه اجراس" والجنان النفس * وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه الارض *

ج ص ـ و ـ ا ـ ي

استعمل من وجوهها (الاجاص) عربي معروف * و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

ج ض و ـ ا ـ ي

(جاض عن الشئ) يجيض جياضاً و جيضانا اذا مال عنه و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راخ عنه و زاخ عنه اذا عدل عنه ـ قال ابو زبيد الطائى

كل يوم ترميه منها برشق

فمصيب اوجاض ـ٢ـ غير بعيد

و يروى اوصاف * والضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى * وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

ج ط ـ و ا ـ ى

اجط زجر من زجر الغنم *

ج ظ ـ و ـ ا ـ ى

الجوّاظ الغليظ الجافى ـ قال رؤبة

و سيف غياظ لهم غيّاظا ـ٣ـ

يعلو به ذا العضل الجوّاظا

ويروى ايضا يفلي ـ وقال ايضاً

(١) ن ـ وهو الجسؤ كما ترى * (٢) فى ل و ف ـ اوحاص * (٣) فى ل و ف ـ غنّاظا *

اذا رأينا منهم جوّ اظا

نعرف منه اللُّؤمَ والفظاظا

وفي الحديث (لا يدخلُ الجنّة جوّاظٌ جعظريٌّ)

ج ع - و - ا - ى

(عاج) يَعُوج عَوْجا وعِياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجّ وتعطف — والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج — والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ — قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها

لها مسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

وعاجِ زجر من زجر الابل — وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاه — قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى تردّه

قوى أدَمٍ اطرافها في السلاسل

وقال الراجز — في حَلْ

سُرُحَ المشي اذا ما قلتَ حَلْ

وجُوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جُهجُوه يوم معروف *

وعجا البعير اذا رغا وعَجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يُربَّى بغير لبن امه — قال الشاعر

عدانى ان ازُورَكَ ان بَهمى

عجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب — ١ — في قوائم الابل والخيل والجمع عُجايات وعُجيّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات — قال الشاعر — امرؤ القيس

تُطايرُ ظِرّاً ان الحصى عن مناسم

صِلاب العُجى ملثومُها غير امعرا

ج غ - و - ا - ى

اهملت الا في قولهم فرس غَوجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

ج ف - و - ا - ى

(الفَجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان — وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية — وفاجأت الرجل مفاجاة وفجئه الامر يفجاه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته — قال الشاعر

وافزَعُ شيء حين يَفجؤك البغتُ

ويُروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا — والفُجاءة اسم رجل *

وجُؤِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجأْف والجأف والجؤاف — والجو في ضرب من السمك — قال الشاعر

اذا تَعشو ابصلاً وخلاً

وكَنْعداً وجُوفياً قد صلاّ — ٢

اى انتن وتغير — وجَوف الانسان معروف وجَوف كل شيء باطنه وطعنه فجافه يجوفه جَوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجوف وجمع جَوف اجواف — والجوفاء موضع معروف زعموا والجوف موضع باليمن والجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

(١) في هـ — والعجاية عصب خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيّ * (٢) ويروى وكنعتا * وجفأت

وجَفَأْتُ الشيء اجفَؤُه جَفأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنتزع الشُجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جُفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فامّا الزّبدُ فيذهَبُ جُفاءً) - وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجَفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فائج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فائج والافواج جمع فوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفَيج ففارسي معرب *

ج قَ و - ا - ى

اهملت الا في قولهم الجَوق الجماعة من الناس معروف - ١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج كَ - و - ا - ى

مهمل *

ج لَ - و - ا - ى

(الاَجَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال - والاجِل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً - والآجل ضد العاجل - وتأجّل الماء اذا استنقع في الموضع فهو اجيل والاجيل الشرَبة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء - والجال والجُول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال - والجَول الخيل وربما سمى الغُبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا جولا وجَولانا وجال الفرس جولا وجولانا - وجَيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالاكَرَة يقال جَيل جيلان قال الشاعر - امرؤ القيس

اطافت به جَيلانُ عند قِطاعه
تُرَدِّدُ فيه العين حتى تحيّرا - ٢

يعنى عين هجر - وجُوالاء موضع زعموا والجَوْلان موضع بالشام قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربّه
وجولان - ٣ - منه مُوحِش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد - ٤ وولى فلان على الجالّة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه - وجيئل مثل جَيعل - وجيل اسم من اسماء الضبع وجَيْلان الحصى - ٥ - ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجأً ولَجَأً مقصور اذا اعتصمت به والجأته الجاءً اذا عصمته - واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمى الرجل لجأ مهموز مقصور - والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان اوانسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولولا انْ كتبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لعذّبَهُم فى الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واُجلُوا هكذا يقول الاصمعى - والجالِيةُ القوم الذين يجلُون عن الموضع قهرا والجَوالى ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في ه - معرب * (٢) الذى في مجموع شعره - عند قطافه وردت عليه الماء تجبرا - س * (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره - ل * (٤) وحوران بلد - من ل * (٥) بهامش ه - عن الشيخ ابى العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء - و جلّى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك - ١ - وجاء فلان بالجليّة اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مصلّوهم بعين جليّة
وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النبى اى هم مثل المصلى من الخيل - ويروى مضلّوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مضلّوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار -٢- الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردُّ ما خلا تخبيرى
مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز - العجاج

لاقوا به الحجّاج والاصحارا
به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن أجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح - والجلا ايضاً التكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا
فقفّح لكحلك او غمّض

ج م - و - ا - ى

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأجم جمع اجمة والأُجُم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما - والجأم الذى يشرب به عربي معروف - وجماء كل شىء شخصه قال الراجز

ياام ليلى بجّلى بخرس
وقوصة مثل جماء الترس

والأُجاج الماء الملح - قال الراجز *

الا يتميّفن الأُجاج المأجا

والمصدر المؤوجة *

والوجم ضرب شبيه بالكزاو هو بعينه لغة يمانية وجمه يجمه وجما - والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم *

ج ن - و - ا - ي

(أجَنَ) الماء يأجن ويأجن أجونا وأجن يأجن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجنٌ ومياه أجون وقالوا ماء أجن -٣- فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك - والإجّان عربى معروف - والجانُّ ضرب من الحيّات *

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو نائج - وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز - العجاج

(١) فى م - وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح * (٢) ن - انحسار * (٣) فى م - اجين *

أَمسىَ لها فى الرامِسات مَدْرَجا
واتَّخذَتْه النائِجاتُ مَنأَجا

و الثور النّآج الكثير الصوت *
وأَجنأت الترس اجناءً اذا حنيته -١- وكل شيء حنيته فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفَرُ مُجنأٌ من جِلد ثَوْرِ
وصفراء البُراية ذاتُ اَزْر

ويروى واسمر - و تجانأت على الرجل اذا عطفت -٢ عليه و فى الحديث فى اليهودية التى رجمت واليهودى (فرأيته يتجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه - والَجنأُ مهموز و هو اقبال العُنُق الى الصدر رجل اجنأ كما ترى وامرأة جناْءُ وقد ترك هَمزه و الاَجنأ و الاَهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأُ يمشى مِشية الظليم

والَجنى كل ما جَنيته من الثمر غير مهموز *
و النَّجاءُ ممدود من قولهم نجاَ ينجو نجاءً وقد قصره قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النَهبَ فالنَجا النَّجا
انى اخاف طالباً سفنَّجا

السَّفنَّج الواسع خطو الرجلين - والِنّجاء من السحاب جمع نِجو وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلى

كالُسُحل البيض جلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الَحمَل الاَسول

وانما سمى الَحمَل لحمله الماء - والاسول المسترخى جوانبه من كثرة مائه - و النَّجو ما يُلقى من ذى البطن يقال نجانيجو نجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظف ماهناك - ويقال استنجيت عوداً من الشجرة اذا اخذته لزَند او غيره - و فلان نجيٌّ فلان اذا خلا بكلامه من قوله عزّ وجل (خَلَصُوا نَجيا) وجمل ناجٍ وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهى السريعة ولا يوصف بذلك الجمل - و تناجى القوم مُناجاةً و نِجاءً من مناجاة الكلام *

و الوجينُ الغلظ من الارض غير مهموز و منه قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول الاصمعى ويسمى الوجين من الارض وَجناً و وَجَناً والمئجنة مئجنة القصّار و هى الخشبة التى يدُقّ بها و الجمع مآجنُ يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *

والَجون الاسود و ربما سمى الابيض جَوناً وقال قوم من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

فى جُونةٍ كَقَفدان العطّار

يعنى وعاء العطار من ادم و انما يعني هاهنا الشِقشقة من البعير

﴿ وَ - و - ا - ى ﴾

(وجاْه بخنجر) او غيره يجَؤُه وجأ ووجاه يجاه وَجياً غير مهموز - و الوَجى ان يشتكي البعير بَخصة خُفِّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجيَ الفرس يوجى وجىً شديدا - فهو وَجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحاملَ طِرف الخيل فى الامعَز الوَجى

و الوِجاء ممدود ان تُرضّ خصيتا التيس بحجر يُوجأ به و فى الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ) وكبش مَوجُوءٌ *

---

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود — س * (٢) ن— تحنيت عليه *

وِ الجواء موضع و الجِواء ايضاً البطن - ١ - الغامض من الارض و الجمع اجوية - و الجَوُّ معروف وهو جوُّ السماء و كانت اليمامة فى الجاهلية تسمى جَوّاً حتى سماها الحميرىُّ لما قتل المرأة التى كانت تسمى اليمامة - و قول الملك

فقُلنا فسمُّوها اليمامةَ باسمها

و سرنا فقلنا لا نُريدُ اِقامة

و الجُؤوَة مثل الجُموة غبرة فيها صدأة وفرس أجأى و كتيبة جَأواء اللون صدءِ الحديد - و الجِآوة وعاء القدر و الجمع جِآءٌ - و الجوى مقصور و جع يجده الانسان فى قلبه من حزن او حبّ *

و يقال جاء يجىء جَيئةً حسنةً - و الجِئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرِب عليه الارض لغة يمانية *

ج هـ - و - ا ى

(الأَجة) الصوت و اختلاطه نحو الاجيج سمعت أجة النار و اجيجها و أجة الريح واجيجها - و أجت الريح أجّاً و اجيجاً *

و الهجا - ٢ - مقصور هجِىَ الرجلُ يَهْجى هَجىً شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجانى طعامكم هذا اى سكّن جوعى - و الهِجاء مصدر معروف من هِجاء الشعر و هِجاء الحروف ممدودان - هَجاه هِجاءً قبيحا و حروف الهِجاء معروفة *

و هاجَ البعير يهيجُ هِياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هَيْجاً و هِياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرَّ بعضه - وهاجت له الدار الشوق - و الهَيج اختلاط الاصوات فى حرب و غيرها - و الهَيجاءُ الحرب يمد و يقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العَصا

فحسبُك والضَّحاكَ سيفٌ مُهنَّدُ

و هَجِ زجر من زجر السبع وانشد - لخزرج بن عوف الخفاجى

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتبرقعت

فذكرت حين رأيتها ضَبَّارا

ضَبَّار اسم كلب والهجاة والهاجَة الضفدع الصغيرة *

وجها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعنى بيوت الشعر *

وجاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى ترُدّه

قُوى ادم اطرافها فى السلاسل

و قد سمت العرب جَيهان و جُهينة قال الاصمعى لا ادرى مما اشتقاقه *

ج ى - و - ا - ى

(الجِياءة) والجِياء جياء القدر و هو وعاؤها و به سمى الرجل جِآوة و بنو جِآوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء فى المعتل

ح خ - و - ا - ى

اهملت *

(باب الخاء في المعتل)

(١) فى هـ - الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) فى ف و ل الهجأ يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجأنى هذا الطعام *

حَ دَ - و - ا - ى

(الاَحد) فى معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الاحد جمعه آحاد ايضاً واُحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

احمّ الله ذلك من لقاءِ

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

واُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيَّدُ اُحْدانَ الرِجال وان تُصِب

ثُناء هم تَفرَح بهم ثم تَزْدَدِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت - ١ - هذا الامر اى لم اشعر به - والُحداء ايضاً حداء الابل - قال الراجز

فغنّها وهى لك الفداءُ

انّ غناءَ الابل اُلحداء

والحِدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدأ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التى لها رأس واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يُبادِرن العِضاه بمُقنِعات - ٢

نَواجِذُهن كالحَدأ الوَقيع

وبنو حِداءَة بطن من العرب وكان ابن الكلبى يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بنى حِدأة - ٣ - بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - واُلحديّا من قولهم انا حُديّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحَدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

حَ ذَ - و - ا - ى

(الاَحَذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفى خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدُنيا قد ادبرت حَذّاء) اى سريعة الادبار - والحَذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاءُ مُقبِلةً حَذّاءُ مدبِرةً

للماء فى النحر منها نوطة عَجبُ

السكّاء المصلُومة الاذنين والطير كلها سُكّ والسكك فى الانسان صغر اذنه *

وحاذَيتُ الرجل محاذاة وحِذاء اذا كنت بازائه - ودُور بنى فلان تحاذى دور فلان - والحِذاء ما يلبس من النعال المحذوة وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ضالّة الابل - (مالك ولها معها سِقاؤها وحِذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذُ حاذ الانسان والفرس وهو ما حاذاك من لحم فخذيه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجِعالةَ مستميتٌ

خفيف الحاذ من فتيان جَرم

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابّة احوذها حَوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفى نسخة بهذا - س* (٢) فى ل - مقنّعات* (٣) فى ل بنى حدّاء *

يحوذ هنَّ وله حوذيّ

خوف الخلاط فهو اجنبيٌّ

كما يحوذ الفئة الكميٌّ

والحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره بعير شديد الحذاء - وحذى الخلّ فاه يحذيه حذيا اذا قرصه *

ح ر - و - ا - ى

(الحارّ) ضد البارد *

والرّاح الخمر والراح جمع راحة - والريح معروفة واصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها * والرّحى معروفة والرّحى رحى الحرب والرحى رحى السحاب وهو مستداره وفي الحديث (كيف ترون رحاها استدارت) ورحى القوم سيدهم وانشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة

بهشت يداى الى رحىً لم يصقع - ١

اى لم يذلّل - والرّحى سعدانة البعير *

وحراءٌ معروف وهو جبل بمكة - قال الراجز رؤبة

فلا وربّ الآمنات القطّن

يعمرن امنا بالحرام المأمن

بمحبس الهدى وبيت المسدن

وربّ ركن من حراء منحن

ولم يصرف لانها - ٢ - مؤنثة *

والحائر الذى تسميه العامة الحير والحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع ويقال حار يحور اذا رجع - والحوار ولد الناقة وجمعه حيران - ويقال اعطاه الله مالا حيرا اى كثيرا - قال الراجز

يا ربّنا من سرّه ان يكبرا

فهب يارب مالاً حيرا - ٣

ح ز - و - ا - ى

(زاح) عن المكان وازحته انا اى نحيته *

وحزا السراب الشخوص يحزوها حزواً اذا رفعها والحزاء نبت معروف ممدود - والحزواء موضع وحزوى موضع - والحازيّ المتكهن والجمع حزاة وحزت الشيء احوزه حوزاً اذا جمعته اليك *

ح س - و - ا - ى

(الحساء) ما حسى والحساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حسي - والحسى غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسّحا مقصور الخفاش *

والحيس ضرب من طعامهم حاس يحيس حيساً وانما سمى حيساً لخلط بعضه ببعض - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط

الحيس الا انه لم يختلط

(١) قد حرف وصحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة - وعلمت اني ان اخذت بحبله - بهشت يدى الى وحى لم يصقع - والوحى بالواو السيد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى - كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون ولم يصرفه للضرورة * (٣) فيه سقط وفى اللسان (فهب له) *

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حِست الجبل أَحِيسه حَيسا اذا فتلته - وحَوساء موضع وقد سمو حَوساً - وحَوساء اسم *

ح ش - و ا ى

(حَشا الانسان) والجمع احشاء والحشا الناحية انا فى حَشا فلان اى فى ناحيته قال الهذلى - ربيعة بن جحدر يقول الذى امسى الى الحرز اهلُه.

باي الحَشا امسى الخليطُ المُباين

وحِشو -١- الدابة والانسان احشاؤه والحِشأ كساء غليظ يؤ تزر به يهمز ولا يهمز والجمع محاشئ قال الراجز - عمارة بن طارق

ينفُضن بالمشافر الهدالق

نفضَك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها - والحَشُّ كساء غليظ يؤتزر به والجمع مَحاش وفي الحديث (نهى عن اتيان النساء فى محاشِّهن -٢-) فسروها الادبار - والشيح نبت معروف *

والحَيش الفزع قال الشاعر - المتنخل الهذلى

ذلك دينى -٣- واسأ ليهم اذا

ما كشفَ الحَيشُ عن الارجل

ح ص - و ا - ى

(الحَصى) من الحجارة معروف والحَصى من العدد والاحصاء مصدرا حَصى يُحصى احصاءً *

والصُّواح عرق الخيل خاصّة وقال قوم بل العرق كله صواح *

والحَيصُ من قولهم حاص يحيص حَيصاً وحَيصانًا اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان فى حَيصَ بَيصَ)، (حَيصِ بَيصِ) و(حَيصِ بَيصِ) و(حِيصَ بِيصَ) و(حِيصِ بِيصِ) اذا وقع فى امر ضيق - قال الشاعر

قد كنت خُرّاجاً وُلوجاً صَيرفا

لم تلتحصنى حَيصَ بَيصَ لحَاصِ

ويقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها اى ثقبها *

ح ض - و - ا - ى

(حضأتُ) النار احضؤها حضأ اذا حركتها بالمحضأ والمِحضأ مهموز مقصور وهى الخشبة التى تحرك بها الجمر - وفي بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله فى حَضَوضَى) وهو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - وحَضَوضَى موضع لا تدخله الف ولام *

والضُّحاء ممدود عند انبساط الشمس والضُّحى مقصور فى وقت الشروق قال الشاعر - النابغة الجعدى

اعجلَها اقدُحى الضُّحاءَ ضُحىً

وهى تُناصى ذوائبَ السَّلَم

وليل" اِضحيان وأُضحِيَان" اذا كان مقمرا ورجل ضَحيان يصطبح فى الضُّحى وضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين - وضَحِيَ الرجل للشمس يَضحَى اذا برزلها من قوله عزّ وجل (لا تظمأ فيها ولا تضحَى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو وهو او من الياء يعنى الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضَحِي او ضَحَى - وارض مَضحاة اذا كانت

(١) في ل وف - حشوة الانسان * (٢) فى هـ - محاشيهن * (٣) فى ل - ذلك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها - وهى ضد المقنأة لان المَقناة الارض التى لا تكاد الشمس تصيبها - و فارس الضّحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضَحيان بطن من العرب وعامر الضّحيان رجل من النمر بن قاسط معروف - و الأُضحِيّة وجمعها اضاحى و ضَحِيّة جمعها ضحايا و أَضحاة و جمعها - ١ - اضاحٍ - و ضُحَيٌّ موضع *

و حضيضُ الجبل سفحه و سفح مالا قاك و الحجر الحُضيُّ - ٢ - الذى يكون فى الحضيض *

و الوَضَحُ اللبن خاصّة يقال (تركت بنى فلان ما ينفخون فى وَضَح) اى لا يجدون لبنا - قال الشاعر المتنخل الهذلى

عَقّوا - ٣ - بسهم فلم يَشعُر به احدٌ

ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوَضَحُ

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبّذا اللبن - ووَضح الشىء وُضوحاً اذ بدا وظهر و لُعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عُظيم وضّاح ضِحنّ الليلة لا تضحنّ بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضّياح و الضّيَحُ اللبن الممزوج بالماء - قال الراجز

امتَحضا و سقيانى ضَيحا

وقد كفيت صاحِبيّ المَيحا

و المضيَح موضع *

ح ط - و - ا - ى

(حَطأتُ الرجل) احطؤه حطأً اذا ضربته بيدك فهو محطوءٌ وانا حاطىءٌ ومنه اشتقاق الحُطيئة *

و حُطتُ الشىء أحُوطه حَوطاً - و حَوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر ووَحاطٌ اسم *

ح ظ - و - ا - ى

(أُحاظة) اسم و الحِظاء جمع حَظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

ح ع - و - ا - ى

اهملت وكذلك مع الغين ايضاً *

ح ف - و - ا - ى

(الحَفأ) مهموز مقصور و هو البرديّ - قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطُرّة او ناشـ

ـىء البَرديّ تحت الحَفأ المُغيَل

قوله ذو طُرّة اى شاب ومنه شاب طرير يعنى بناشئ البردى صغار البردى و المُغيل الذى نبت فى غَيل و الغَيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغيل الذي يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى - سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسدٌ اضبط يمشى * بين طرفاء و غِيل

لبسُه من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) في ل - اضحىٌ واضاح * (٢) فى هـ - والحُضّيُّ الحجر * (٣) فى ل - عقوا *

ح ق

﴿ح ق ـ و ـ ا ـ ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل *
وحُواق موضع ـ وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته ـ قال العبدى

يُهز هزُ صعدةَ جرداءَ فيها
نقيع السُّم او قرنٌ محيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس ابن حجر الكندى

واَوتادُه مَاذِيّةٌ وعِمادُه
رُدَينِيَّة فيها اَسِنَّةُ قَعضب

﴿ح ك ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحُكأة) ـ ١ ـ دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً ـ والاِحكاء مصدر احكأت العقدة اِحكاءً اذا احكمت عقدها ـ وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجْلَ ان الله قد فضَّلكم
فوقَ من اَحكأَ صلْباً بإزار

ويروى اَجلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى ائتزر ازارا وفضَّلكم على من شد ازارا *
والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً *
وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيكانا اذا مشى وحرك منكبيه ـ قال الشاعر

اَبدٌ اذا يمشى يحيكُ كأنما
به من دَماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُ المتباعد بين الفخذين *

﴿ح ل ـ و ـ ا ـ ى﴾

(اللِحاء) لِحاء الشجر واللِحاء المصدر من تلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاء اذا تشاتما والى ذلك يرجع ـ ويقال لحَوتُ العود ولَحيته لغتان فصيحتان *
وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأً اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها ـ والَحلاءة مثل الَحلاعة موضع وَحلأت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه ـ والَحلاة موضع والَحلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات ـ ٢ ـ وليس بثبت ـ والَحلاة ايضاً حسبه ان يحك حديدة على حجر ويكتحل به ـ والحلواء معروف يمد ويقصر والُحلو خلاف المُرّ ـ والُحلاوَى ضرب من النبت *
والحَيلُ فى بعض اللغات نحو العيل الذى قد تقدم ذكره ـ والحِيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله ـ وبنو حُوالة بطن من العرب *

﴿ح م ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحِماء) من قولهم (انا الِحماء لك والفداء) فانه مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو ـ واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَمْوِها مثل عدوها ـ وحمى الرجل يحميه

---

(١) فى ل ـ الَحكاة * (٢) من هنا الى ـ ويكتحل به ـ من ل *

حِماية اذا منع عنه - واحميت الحديد احماء و حميت المكان اذا منعت عنه - والحِمَى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حمىً *

والحُوم الشيء الكثير ابلٌ حُوم اى كثير وقد اضطرَّ علقمة فقال (حانية حُوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حِياما اذا طاف *

ح نَ و - ا - ى

(الحِنَّاء) معروف والواحدة حِنَّاءة وقد سمت العرب بِحِنَّاءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حِنَّاءة بالرَّثِّ الوَانْ

يوم تسدَّى الحكم بن مروانْ

والأنحاء جمع نحوٍ وجمع نِحيٍ انحاء والنِحاء جمع نِحى والمَنحاة المحالة - ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

ح وَ - و - ا - ى

(الوَحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يُوحي ايحاء وَوَحى يَحِي وَحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نجاهم جَدُّنا والناحِي

لقدرٍ كان وَحاه الواحِي

وقال قوم من اهل اللغة وَحى واَوحى واحد *

ح هَ - و - ا - ى

اهملت *

(باب الحاء فى المعتل)

ح ىَ - و - ا - ى

(الحَياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياءً وحَيِي يحيا حياءً وحَيِى يَحيا حَياةً والحِيُّ الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحَياة حِيٌّ

واذ زمان الناس دَغفِليُّ

وحَياء الناقة والشاة كالفرج ممدودان - قال الراجز

ما بين رُفغيها الى حَيائها

اقمر قد نِيط الى احشائها

والحَيا من الغَيث والعشب مقصور - وبنو الحيا بطن من العرب *

باب الخاء فى المعتل

خ دَ - و - ا - ى

(الدَّخَى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخَداء موضع *

والدَّوخُ مصدر داخه يدوخه دَوخا اذا ذلَّله *

وامرأة خَوْد وهى الناعمة لايتصرف له فعل وقالوا الخِيَبَّة *

خ ذَ - و - ا - ى

(الإِخذُ) والجمع إخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والاخذ مصدر اخذته آخذه اخذاً وانا آخذ واخَّاذ - قال الشاعر

باشجع اَخَّاذٍ على الدهر حكمه

فمن ايّ ماتأتى الحوادثِ افرَقُ

ورجل آخِذ للذى به رمد ومستأخِذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

يرمى الغُيوب بعَيْنَيه ومَطرَفه
مُغضٍ كما كسفَ المستأخِذ الرَّمِدُ

وروى المُستأخَذ الرَّمد وهو الجيد - والمآخِذ مآخذ الطير وهى مصايدُها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصَّبْحان) والصَّبحان الذى قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

خ ر - و - ا - ى

(الآخِرُ) تالى الاول والأُخرَى واحدة الأُخَر والأُخرى ضد الاولى والآخَر من قولهم واحد وآخر *

والخرءُ مصدر خرِئَ يخرأ خرءاً - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرَّخاء ضد الشدَّة - والرُّخاء الريح السهلة الهبوب والارخاء من ركض الخيل بالحُضر الملهب فرس مِرخاء من خيل مَراخ قال الشاعر - طفيل الغنوى

تُبارى مَراخيها الزِّجاجَ كأنها
ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مُكلِّب

الزِجاج - ٢ - جمع زُجّ الرمح والضِراء الكلاب *

والخَير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسى معرب يقال رجل ذو خَير اذا كان اذا افضل *

والخَورُ خليج من البحر يُمعن فى البر فارسى معرب وخار الثور خُواراً اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوّاراً *

وارخيت الستر فهو مُرخىً اذا اسبلته وفلان رخيُّ البال *

خ ز - و - ا - ى

(الخزاء) نبت مقصور اوممدود - وخزِى الرجل يخزى خِزياً من الهوان وخزِى يخزَى خزاية من الاستحياء ورجل خزيانُ وامرأة خزيا *

وامرأة زَخّاخة ويقال زخّاء تزخُّ بالماء عند الجماع والزَّخ مصدر زخّه يزخُّه زخّاً اذا دفعه دفعاً عنيفا والزُّواخ - ٣ - موضع - والخُوزجيل معروف *

خ س - و - ا - ى

(السَّخاء ضد البُخل *

وخسأت الكلب نخسأ فهو خاسئٌ كما ترى اى ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ) اى مُبعَدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخيس الشجر الملتفُّ واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا فى منبت *

وقالوا ساخ الشئ يسيخ ويسوخ بمعنىً *

خ ش - و - ا - ى

(الخشَا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) فى ه - الماء (٢) من هنا الى - خوّاراً - من ف و ل * (٣) فى ف و ل - الزواخى * (٤) فى ه - وتخاسأ *
(٥) فى ه - الخشّاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خَشاً -١- والخشيُّ ييبس البقل - قال الراجز

حفيفُ أَفعى فى خشيٍّ قفّ

و تقول خَشِيت الشيء اخشاه خَشية فهو مخشيٌّ و انا خاشٍ *

والخَيشُ عربي معروف و خاش ما فى الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شُيوخاً و شيخُوخةً و شيَّخ تشييخاً *

خ ص - و - ا - ى

(الخِصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء ياهذا - والخَوصاء موضع و الخَوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخَيص صغر احدى العينين و كبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابة و الانسان رجل اخيص و امرأة خَيصاء من رجال ونساء خِيص - والخَوَصُ غُؤُور العين من تعب او مرض - ناقة خوصاء من ابل خُوصٍ - وخُوص النخل معروف *

و الصاخّة تقول سمعت صَخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصّاخة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خ ض - و - ا - ى

(الخِضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشداخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية -٢- اسم من اسماء الدواهى زعموا و المُواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضختّه مُواضخة و وِضاخاً - ووُضاخ جبل معروف و قالوا أُضاخ *

والوَخضُ الطعن غير المبالغ وَخَضه بالرمح وَخضاً *

و الخَوض مصدر خضت الماء اخوضه خَوضاً *

خ ط - و - ا - ى

(الخَطأ) مقصور مهموز يقال خطئ -٣- الشيء يخطأ مالم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطئ و الاول خاطئٌ و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطئ الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطئ ياهذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و الفاعل مخطئٌ - و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاطٍ - وخُطوات جمع خُطوة من خُطوات القدم *

و الطَّخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طَخا اذا وجد عليه كَرباً - وليلة طَخياء مظلمة *

والوَخطُ الطعن وخطه يخِطه وخطاً اذا طعنه وفَرُوج واخطُّ اذا قارب ان يكبر ووَخطه الشيب يخِطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخُوط الغصن من الشجرة و الخِيط و الخَيط من النعام القطيع - و الخَيط واحد الخُيوط و يقال خاط

(١) فى هـ — ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) في ف و ل — الضّاخة * (٣) فى ل — يخطأ خطأ وخطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطئ الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاءً اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئٌ والاول خاطئ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خيّاط و الثوب مخيط و مخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلّى عليها بين سِبٍّ و خيطة

شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابل

و الطّيخُ الانهماكُ فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطّيخ و التعاشي و امّا

تتعاشوا ففي التعاشي الداء

خ ظ - و - ا - ى

اهملت ومع العين و الغين *

خ ف - و - ا - ى

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت و برح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاء اذا سترته و خفيتُ الشيء اظهرته - و قد قرئ (اكادُ اُخفيها واَخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوا فى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوا فى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخافى الجنّ قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشى ببيداء لا يمشى بها احدٌ

و لا يُحسُّ من الخافى به اثرُ

والخوف معروف - والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منى - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها - و المخاوف موضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفّان موضع *

والفيخُ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يُفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تُفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلى ابى خراش

وعارضه يوم كأنّ اُواره

ذكا النار من فيخ الفروع طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخفُ مصدر و خفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو وخيف و مُوخف و كذلك الخطمى و ما اشبهه *

خ ق - و - ا - ي

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ل - و - ا - ى

(اللخّا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللخا المُسعط وقال بعضهم اللخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمُسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المُسعط لخاً تشبيها بها *

والخال من - ١ - الخيلاء رجل ذو خال - قال الراجز

خالُ ابيه لبنى بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في هـ - من الخيلان *

بأنّ الشبابُ وحبّ الخالة الخَلَبه

وقد صَحَوتُ فما بالنفس من قَلَبه

والخَلَبَة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة - وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بني فلان اذا جعلهم اخواله - وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها - والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اي يتعهدنا بها واستخوَ لهم اذا جعلهم خوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخَوَل الخدم ويقال تفرق القوم اَخولَ اَخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا ضرب بالمطرقة والخيل معروفة لا واحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة - ١ - يستخال فيها المطر والجمع مخائل - والخيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحققه - والخال ضرب من الثياب والخال من الخُيلاء والخال - ٢ - الاثر في البدن والخال اخو الام - ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه - والخال الذى في الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به - والخيل الحلتيت لغة عمانية * وخَلاوَة اسم - والخلَى الرّطب والخِلاء مصدر تخالى القوم خِلاء اذا كانوا خُلفاء ثم تباينوا ومكان خَلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل - والخِلاء خلاء الناقة وهو كالحران في الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر - زهير

بآرِزَة الفقارة لم يَشِنها - ٣

قِطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

خ م - و - ا - ى

(الخَمْاء) موضع وذو خَيم موضع - وخِيم جبل معروف وخام الرجل عن الشيء يخيم خَيما وخِياما - ٤ اذا عدل عنه ومال - والخيمة معروفة والجمع خَيْم وخِيام وخِيَم - والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخِم بين الوخامة *

خ ن - و - ا - ى

(الخنا) مقصور معروف والإخناء من قولهم اخنى عليه الدهر إخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خَلاء واضحى اهلُها احتملوا

اخنى عليها الذى اخنى على لُبَد

ونُخي الرجل من النَّخوة فهو منخوٌّ كما ترى - واناخ البعير اناخة قال الشاعر - اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن - والخِوان عربي معروف والجمع خُونٌ وخُوانٌ ويقال خُوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى - وخُوانٌ وخَوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته وواخيته مؤاخاة واخاء والاِخوان - ٥ - جمع اخٍ معروف - والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

خ و - و - ا - ى

(الاخوان) معروف والاِخاء مصدر واخيته وآخيته مؤاخاةً واِخاءً - والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

(١) في ل - مُخيلة * (٢) هذه الجملة - من ل * (٣) في ل - لم يخنها * (٤) في ل و ف - خيا مانا *
(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف - س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالى الجُوع وموضع خَواءٌ فارغ ممدود ـ والخواء الفُرجة بين الشئين و الهواء بينهما ـ قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

و خَوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

خ هـ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

خ ى ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

باب الدال فى المعتل

د ذ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت الافي قولهم ذاديذو دذ و داوَ ذِيادا *

د ر ـ و ـ ا ـ ى

(الرَّدَى) الموت وارديته انا ارداءً و رَدِى الرجل يردَى ردىً فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر ـ دريد بن الصمّة الجشمى

تنادَوا فقالوا اردَت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذَ لِكُمُ الرَّدِى

و رَدُؤ الشئ رِداءةً اذا صار رديئاً ـ والاسم الرَّداءة * و درأت الشئ عنى ادرأه اذا دفعته ومنه قولهم (ندرَأُ بالله ما لا نُطيق) و تدارأ الرجلان اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا فى امر تدافعوا فى شر او خصومة و دَرْأٌ اسم رجل مهموز مقصور ـ والدرأ الدفع وفى الدعاء (اللهمّ انى ادرؤُك ـ ١ ـ فى نحره) ودرأته ـ ٢ ـ بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز ـ والدّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُروءٌ ـ والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين ـ ٣ ـ البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والفار فيراناً و بنو الدار بطن من العرب ـ و دارة جلجل موضع و هى خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدَّيْر معروف و يجمع اديادا ودِيرانا *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً او المثل السائر (الرائدُ لا يكذب اهله) ورِيد الرجل لِدَته ـ قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لِرِيدها

مالابن عمّى مُقبلا من شِيدها

بذات لوث عينها فى جِيدها

قال يصف قربة ـ و الرَّأدان طرفا اللحيين مما يلى الصُدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذى يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد ـ و تراءدت الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجىء و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهى الناعمة ـ والمَراد الموضع الذى يرود فيه الانسان و كذلك مَراد الريح ـ والمُراد الشىء الذى تريده ـ و الرِّيد الحيد ـ ٤ ـ الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارِد و المَريد معروف فان شيطان مارِد ذو مريد

(١) كذا في الاصول ـ و لعل الصواب ادرأبك كما في اللسان و غيره * (٢) فى ل ـ و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) في هـ ـ و دار مابين البصرة * (٤) فى هـ ـ الحبل *

وقالوا مِرّيد فى وزن فِعْيل ـ والمريد والمَريس واحد قال الشاعر ـ حسّان بن ثابت

وأَمِنُ لم يجبن ولكن مُهره
اضرّبه شربُ المريد المخمَّر

ويروى المديد المخمَّر والمَرْداء ـ الرملة التى لا تنبت ومنه اشتقاق الامرد ـ قال الراجز

هلاّ ـ ١ ـ سألتم يوم مرداءِ هَجَر
محمداً عنّا وعنكم وعُمر

د زَ ـ و ـ ا ـ ى اهملت *

د سَ ـ و ـ ا ـ ى

القوم (سُدًى) مهملون بعضهم فى بعض واسدى الوالى الرعيّة اذا اهملهم *

ويقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه ومنه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دَسّاها) وقد انشدوا فى هذا بيتا ـ زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسيّتَ عمرا فاصبحت
حَلائله عنه ارامِلَ ضُيَّعا

والسِيد الذئب المسن منها زعموا والجمع سِيدان وبنو السِيد بطن من العرب من بنى ضَبّة *

ش دَ ـ و ـ ا ـ ى

(شدا) يشد وشَدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره وشدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه ـ والشِيد الجِص قال الشاعر ـ الشمّاخ

لاتحسبنّى وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي والشِيد

ومنه قوله عزوجل (وبئرٍ مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اى مجصّصٍ فاما المُشيَّد فالمطوّل والمرفوع وتقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

والدِيش ابوبطن من العرب من كنانة اخو القارة *

ص دَ ـ و ـ ا ـ ى

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر ـ وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت وكل متحرك دائص ـ قال الراجز

انّ الجوادقد رأى وبيّصها
فحيثما داصت يدص مَديَصها

ويروى فاينما داصت *

د ضَ ـ و ـ ا ـ ى

مهمل وكذلك مع الطاء والظاء الافى قولهم دأظت المتاع فى الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ وذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها فقضختها قال الراجز

وقد حمى اعناقهن المحضُ
والدَّأظُ حتى لايكون غَرضُ

اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

دَ ع ـ و ـ ا ـ ى

(دَعوتُ فانا داعٍ) والمفعول مدعُوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف وقد فسرنا الدعاء وما يجرى مجراه فى كتاب (لغات القرآن) ـ والدِعوة من قولهم رجل دَعِيٌّ بين الدِعوة اذا ادّعى فى قوم والدَعوَى ـ ٢ ـ من قولهم ادَّعيت مالا عليه ادِّعاء والاسم الدعوى

(١) فى هـ ـ الآ * (٢) ن ـ ما ادعاه الرجل على الرجل من مال وغيره *

وسمعت دعوى القوم فى الحرب اذا تداعوا يابنى فلان ويابنى فلان *

وعَدا يعدو عَدواً - والعِداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - واَعداء الوادى نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عَدُوّ وهم العُداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعِدى بلاهاء بكسر العين - وهم العُدَى والعِدَى وقوم عِدىً مقصور اى غرباء وتعدّيت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطانَ استعداءً اى استعنته وعُدَواء الدار بُعدها - وبت على عُدَواء وعلى مكان مُتعاد اذا بتّ على غير طمأنينة *

والوَعْدُ معروف وعدت الرجل اَعِده وَعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد وواعدت فلاناً موضع كذا وكذا مُواعَدةً وعاداً *

وعاد الشئ يعود عَوداً اذا رجع - ورجع عودُه على بدئه والاسم العِياد - والعِيد معروف والجمع اعياد وعاده عِيد اى همّ - وبنو العِيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العِيدية وهو العيد ابن الآمرى بن مهرة بن حَيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن اِرمَ بن سام بن نوح *

دَغ - و - ا - ى

(الغَداء) ممدود - والغادى الفاعل من الغُدوّ وكذلك الغادى من السحاب المُبكّر بالمطر وظبية غادة فتيّة وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهى الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنّية وغصن اَغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غِيد *

والوَغْدُ من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوَغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اَوغد منه وقال العطاردى كنت وغدا يوم الكُلاب وواغدت الرجل مُواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - واءمته مُواءمة ووِئاما وواضخته مواضخة ووِضاخا *

دَف - و - ا - ى

(وَعِلٌ ادفى) وهو الذى يعوجّ قرناه على ظهره وبعير ادفى فى ظهره عوج والانثى دَفواء - ودَفِى الرجل وادفأته انا مهموز وادفيته فى لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم باسير يُرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفى لغتهم ادفئوه من الدَفاء *

ودَأَفتُ على الاسير دأفا بالدال والذال وداءفت مُداءفة اذا اجهزت عليه *

والفَدَاء ممدود مِسْطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فِداء لك بالمد وفِدىً لك وفَداء لك وفَدىً لك مقصور ومفدّاة اسم *

وفَأَدتُ الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمِفأد الحديدة التى يُفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفَيد موضع معروف - وافدت الرجل خيرا افيده افادة فانا مُفيد وهو مُفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

رَعى خَرَزاتِ المُلك عشرين حِجَّةً
و عشرين حتى فاد والشيب شاَملُ

و الفيَّاد ذكر البُوم ـ قال الاعشى

يُؤرِّقُنِي صوتُ فَيادِها

❊ دَ ق ـ و ـ ا ـ ى ❊

(شِمت قَداة القِدر) اى رائحتها ـ والدَّقُ بَشم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دقىً شديدا ويقال بيني و بينه قادُ قوس مثل قابِ قوس و قِيدِ قوس وكذلك قِدَى قوس وكذلك قَدى قوس ـ والقَيد معروف ـ وقُدتُ الدابة اقودها قَودا وقيادا ودابة قؤود بين القياد ـ وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طُول و تطأمُن ـ والقَود قتل الرجل بالرجل قِيد فلان بفلان قَوداً *

❊ كَ دَ ـ و ـ ا ـ ى ❊

(كَدَاءُ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة ـ قال الشاعر

اقفَرَتْ بعد عبد شمسٍ كُداءُ
فكُدَيٌّ فالرُكن فالبطحاءُ

و قال حسان بن ثابت الانصارى

عَدِمنا خيلَنا ان لم تروها
تثير النقع موعدها كَدَاء

و السُكْدية و الجمع كُدىً وهى الارض الغليظة و الضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضباب الكُدى ـ و اكدى الرجل يُكدى اكداءً اذا لم يفز بمطلوبه واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا وكُدادة القدر مابقى فى اسفلها من المرق اليابس و السكَديد ـ ١ ـ الارض الغليظة *

و ناقةدَكّاءُ مفترشة السنام وكذلك اكمةدَكّاء و يجمع الاكمة دكاوات *

و وقع القوم فى كأداء منكرة في صعود صعبٍ وعقبة كَئُودُ صعبة المطلع ـ و تكاءدنى الامر اى صعب عليَّ *

والكَيد معروف تقول العرب كِدته كَيداً وكدته كوداً لغتان فصيحتان ـ و السكَود مثل الصُّبَّة من الطعام و يقال كوَّدت التراب تكويداً اذا جمعته كالسكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف و الدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

❊ دَ لَ ـ و ـ ا ـ ى ❊

الدَلاة الدَلوُ ـ قال الراجز

ايُّ دلاةٍ نَهل دلاتى
قاتلتى و مِلؤُها حياتى

قاتلتى من الثقل وملؤها حياتى لانها تروى ابله ودلادلوه اذاطرحهافى البئر وادلاها اذا اخرجها و قوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اى اخرجها والدالية الارض التى تسقى بالدلو وبالمَنجنون والمَنجنون البكرة ـ ٢ ـ قال الشاعر

و عليهم تدور كالمَنجنون

يعنى البَكَرة المظيمة ـ و جمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز ـ دكين

(١) هذه الكلمة من — ل * (٢) فى هـ — والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنّ باليرنّأ المملول

ماءةً والى زَرَجون ميل

واليرنّأ الحناء. وادلى للفرس وغيره اذا روّل غرموله ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودالیت الرجل مُدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذا رفقت به فى السوق قال الراجز

لا تقلوا ها اليوم وادلوا ها

لبئسما بُطءٌ ولا ترعاها

وقال آخر - رؤبة بن العجاج

لا تقلُواها وادلُواها دَلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

والدِيلُ ابو بطن من عبدالقيس - والدول ابو بطن من حنيفة والدُؤل والدِيل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة من بنى - ١ - كنانة والإدل اللبن الخاثر *

د م - و - ا - ى

(أُدَمىٰ) موضع والدام موضع - قال الراجز

لو انّ مَن بالأدَمىَ والدام

عندى ومَن بالعَقدالرُّكام

لم اخش خِيطانا من النعام

والدّاماء داماء اليربوع وهو ما فوق جحره من التُراب لانه قد تدامّ الجُحرَ اى غطّاه وغشيه *

والدِيمة المطرالدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الاساكنا - والدّوم مصدر دام يدوم دوما - والدّوم نخل المُقل الواحدة دَومة - ودُومة الجندل موضع *

د ن - و - ا - ي

(النِداء) مصدر ناديته منادة ونِداءً واندَيت انداء اذا افضلت - ونادى القوم ونديُّهم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندِيةٌ وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه يُنادى باظهاره قال الراجز - العجّاج

غرّاءُ تَسبِى نظر النُظور

بفاحمٍ يُعكَفُ او منشور

كالكَرم اذ نادَى من الكافُور

ويقال النُداء والنِداء فمن ضمّه اخرجه مُخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنداء نداء الصوت - ٢ - وهو بُعد مداه يمد ود قال الشاعر - دثار بن سنان النمر

فقلت ادعِى وادعُوانّ اندَى

لِصوتٍ ان يُنادىَ داعيان

اى ابعد لمداه - والنّدى من الثرى والنّدى من الجود مقصوران - ونَوادى الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها - والمُنديةُ الفضيحة او الداهية التى يشيع لها خبر - قال الشاعر

وجدتُ المُنديات اقلّ رُزأً

عليك من المصابيح الجِلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحُكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الديّة ابلا *

وودَنت الشيءَ ادِنُه وَدْناً اذا ندّيته وبللته فهو وَدين ومَودون - وَمودون اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

---

(١) بهامش هـ - عن الشيخ فى بكر بن عبد مناة بن كنانة من كنانة - اصح * (٢) فى هـ - والنّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا

بمودون وفارسه جهارا

فارسه شيبان ابو مسمع والشعر لذى الرمة وناد الرجل ينود نوادا اذا تمايل من النعاس خاصة *

د و - و - ا - ى

(الدّ واء) معروف والجمع ادوية - والدواء الضمر يقال داويت الفرس دواء اذا ضمرته وجمع داء ادواء - والادواء موضع معروف ورجل داء فى معنى ذى داء - ورجل دوى مقصور وهو الفدم الثقيل قال الراجز

وقد اقود بالدوى المزمّل

اخرس فى السفر بقاق المنزل

والدّواية ماخثر على اللبن والمرق وهى القشرة التى تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواء اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر

كما كتمت رأى ابنها امّ مدّوى

والاصل فى هذا ان صبيا قال لامه وامّ خطبه عندها فقال يا امّه أدّوى فقالت اللجام بعمود البيت تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر والدّواية ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش والتعب - قال الراجز

انا سحيم ومعى مدرايه

اعددتها لفيك ذى الدّوايه

ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأىّ كما ترى ويقولون يديت الى فلان يدا اذا اسديتها اليه وعيش يديّ واسع - والأيد القوة وكذلك الآد ورجل ذوآد وذوايد اى قوة ومنه قوله عزوجل (والسماء بنيناها بايد) اى بقوة والله اعلم - وآدنى هذا الامر يؤودنى ايدا واودا اذا بهظك واثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يؤوده حفظهما) ان شاء الله وبنو اود بطن من العرب - ووأدت المؤودة ائدها وأدا والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *

والودىّ مصدر ودى الفرس يدى وديا اذا قطر الماء من غرموله - قال الشاعر

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه

حمار ودى خلف است آخر قائم

والأوداة موضع *

د ه - و - ا - ي

(رجل هدان) وهداء وهو الوخم الثقيل - والهداء هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير

فان تكن النساء مخبآت

فحق لكل محصنة هداء

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا والانثى هدآء - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

والهدى معروف والهدى معروف - والهداية من قولهم رجل هاد بين الهداية - والمهدى طبق يهدى فيه - ورجل مهداء ممدود يهدى الى الناس كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هدياه اذا قصد قصده *

والدهاء رجل داه بين الدّهاء - والداهية معروفة

والجمع الدَّواهى وداهية دَهياء شديدة *

والوَهدة المطمئن من الارض والجمع وِهادٌ *

والهوادة معروفة - وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنوهود - ١ - بطن من العرب - وهيد هَيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه - وايام هَيد ايام كانت فى الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا فدخل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبى بنت تُبَّع مت فى زمان هَيد وماهَيدمات فيه اثناعشر الف قَيل ومت ولااشرك بالله شيئا) *

ذ ي - و - ا - ى

اهملت *

باب الذال فى المعتل

ذ ر - و - ا - ى

(الأذراءُ) جمع ذرىً من قولهم فلان فى ذرى فلان اى فى ناحيته - وبعدها الى الظاء مهمل *

ذ ع - و - ا - ى

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف - ارض عَذيَة وعَذاة - وزرع عذىٌ يسقى بماء السماء *

وذاع السِرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعانًا ورجل مذياع لايكتم سِرًّا *

ذ غ - و - ا - ى

(الغِذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غَذواً - وغذى الرجل ببوله يُغذّى اذا اخذه به فى الارض - وغَذى العِرقُ يغذِى اذا لم يرقأ دمه *

ذ ف - و - ا - ى

اهملت ومع القاف *

ذ ك - و - ا - ى

(الذَكاء) ذَكاء السن وهو تمامه - والذَّكاء حِدَّة النفس - والذَّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارَضها يومٌ كأنَّ اُوارَه
ذكا النارِ من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود - قال الشاعر

فتذكَّرا ثقلًا رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *

والكاذَتان لحمتا فخذى الدابة والجمع كاذ *

ذ ل - و - ا - ى

(الَّذى) والَّذ والَّذان واللَّذون والَّذين اسماء مبهمة معروفة مستعملة وقد استقصيناها فى (كتاب القرآن - ١ -) واللَّذَّان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

ذ م - و - ا - ى

(الذَّماء) باقى النفس ممدود *

ذ ن - و - ا - ى

مهمل الى آخره *

(باب الذال فى المعتل)

(١) فى ل - بنوا هود * (٢) كذا فى الاصول - ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء فى المعتل

ر ز و - ا - ى

(رُزِئت الشئَ) أُرزؤُه رُزاً و مارزت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئا رزيئةً ومرزئةً - والرزيئةً والرزيّة مارزئت به اى اصبت به - قال لبيد

اِنّ الرّزيّة لا رَزيّة مثلها
فِقدان كلّ اَخٍ كضوء الكوكب

وازرَيتُ بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرِى اى عونى *

وارَزالشئ يأرِز ارزًا اذا ثبت فى الارض وشجرة آرِزة اى ثابتة وفى الحديث (ومثل المنافق مثل الارَزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأرالاسد يزئرويزأرزأراً وزئيرا - والزارة الاجمة والجمع زار و لزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضعها البيطا فى فم الدابة - والزّور الصدر - وزَور القوم وزُوَرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاءُوا بزوَرَيهم و جئنا بالاَصم
شيخ لنا مُعوَدٍ ضربَ البُهَم

وزَوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزّور كأنه يزورها - والزِير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة - وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبى

ولو نُبش المقابر عن كُلَيب
لخُبّرَ بالذنائب ايّ زير

والوزرُ الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوِزر عن صاحبه - والوَزَر كل ما لجأت اليه *

س ر - و - ا ى

(الرأسُ) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم - ورأست القوم اذا صرت لهم رئيساً وانا رائس والقوم مرؤوسون - ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسئٌ عظيم الرأس وروائس الوادى اعلاه - وبنورواس بطن من العرب - وراس الرجلُ فى مشيته يريس رَيساً ورَيساناً اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر - ابوزبيد الطائى

اتاهم بين ارُحلهم يريس [1]

ورياس السيف قائمه ورَيسان اسم *

والسِوارُ سوار المرأة والجمع سُورو اَسوِرة واساوِر وقد جاء فى التنزيل (يُحلّون فيها اساوِرَ من ذهبٍ) وسار الرجل يسور سوراً اذا وثب - وساوره مساورةً و سِواراً اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشئ وساره واحد قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وسوّداء الِمرد فاها فلَونُه
كلون النؤور وهى اَدماء سارُها

والسِيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم - والسّراء ضد الضّراء والسّراء ضرب من الشجر ممد ود تتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سَرى القوم واسر والغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسرِ باهلِك) بالقطع والوصل وآرِسة بن مُرّ اسم رجل قال الاصمعى لاادرى

(١) فى ف و ل — بين ارجلهم — فحرره *

من اي شيء اشتقاقه *

و الاِسار و الاَسر القِدُّ الذى يشدبه المحمل و به سمى الاسير وتقول اسرت الرجل آسِره اسراً فانا آسِر وهو مأسور واسير و يقال رجل ذو اسر اى- ذوقوة وكذلك الآسرات التي يشد بها القتب قال الشاعر- الاعشى

و قيَّد نى الشعر ُفى بيته

كما قيَّد الآسِراتُ الحمارا

اراد الحمار من الخشب الذى يجعل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد اُسراى قُيِّد بالقدّ *

ر شَ - و - ا - ى

(رمح راش") اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثير الصوف - والرِياش ُحسن الملبس *

و الرِشاء حبل ممدود *

والشِراء يمدّ ويقصر - و الشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذاوكذا والجمع اشراء - والشَّرى ُشجر الحنظل وبه سمى الرجل شَريةَ و الشرى الذى -١ يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يَشرى شَرىً *

ر ص - و - ا - ى

(الصَّرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجِن" وصخرة صرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء اشاه على فَعلاء ولا افعل له - والصَّرىُ القطع صراه يصريه صَرياًو الاِصر الثقل *

و الصِوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران و الصِوارُ فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره -٢- صَوراً (وَصُرهُنَّ اليكَ) اجمعهن- وبنو صَورٍ بطن من بنى هِزّان بن يقدم بن عنزة و الصَور جماعة النخل *

رَ ض - و - ا - ى

(الاَرض) معروفة و الجمع ارَضُون ولا يقول عربي اَرَض و يقال مكان اريض بيِّن الاَراضة والاِراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر- امرؤ القيس

بلاد" عريضة وارض اريضة

مدافعُ غيث فى فَضاءٍ عَريضِ

و الاَراض البساط الذي يلقى على الارض و الجمع اُرُض- والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع اَرَض وزن-٣- فاعلٍ- و اُرِض العُود فهو مأروض اذا اُكل و الأرض النُفضة والرِعدة *

والضرّاء ماواراك من الشجر ممدود -٤- وانشد

يمشى الضراءَ و يختِل

والضَّرّاء ضد النَّعماء *

وضَرى على الشيء يضرَى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفى الحديث له (ضَراوةٌ"كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضَّراءَ اذا ختله - والضِراء جمع ضارٍ وضرٍ قال الشاعر

ضِراءُ احسّت نبأةً من مكلِّب

و الرِضى مقصور ضد الغضب - والرضاء ممدود

(١) فى ه — والشرى علة يقال شرى جلده يشري شرى * (٢) فى ه — يصيره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل — *

مصدر راضيته مراضاةً ورضاءً *

وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض والرَّوضة معروفة والجمع رياض وفى الحديث (بين قبرى ومنبرى رَوضةٌ من رياض الجنّة) *

ويقال ضاره يضوره ويضيره ضوراً وضيراً وبنو ضور بطن من بنى هِزّان بن يقدُم بن عنزة *

ر ط - و - ا - ى

(الأرطى) ضرب من النبت وادِيمٌ مأروط اذا دبغ بالارطى والجمع اراطٍ كما ترى *

وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل اطراءً اذا مدحته *

ووطأ الرجل المرأة اذا نكحها *

واطرت العودَ اطِره اَطرا اذا عطفته *

وطوار الدار ناحيتها وتقول (ما طار حرانا يطور) اذا لم يقربنا - وطار الطائر يطير من الطَّيران *

ر ظ - و - ا - ى

(ظُئِرت الناقة) فهى مظؤورة اذا عطفت على ولد غيرها وهى ظِئر والجمع ظُؤار واَظآر على وزن افعال ويقال اَظؤُرٌ ايضاً فى ادنى العدد على افعل *

ر ع - و - ا - ى

(الرِعاءُ) جمع راع *

والعَراء الارض الفضاء والعُرَواء الرعدة من فزع او حُمّى - والعَرا مقصور الناحية (لا تطورون[1] بعرانا ولاحرانا) ولا يكادون يستعملون العرا فى

هذا الباب والاكثر الحرا - واعريت النخلة اعراءً اذا اعطيت الرجل حملها عاما - والنخلة عريّة والجمع عَرايا *

وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار قال الشاعر

> ما بال عيني تبيت ساهرةً
> لا عائرٌ طبُّها ولا خذَلُ

وعارت العين وعَوِرت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

> ورُبّتَ سائل عنى حَفيّ
> أَعارتْ عينُه ام لم تعارا

وعُرتُ عين الرجل فعارت وهذا احد ماجاء على فعلته ففعل - وقد مضى هذا مستقصى فى الثلاثي *

ورَيعان كل شيء اوله *

ر غ - و - ا - ى

(غار الماء) يغور غَورا اذا نضب وذهب فى الارض ومنه قوله جل ثناؤه (قُلْ اِنْ اَصبحَ مَاؤُكم غورًا فَمَنْ يَأتِيكُمْ بماءٍ مَعينٍ) وغار الرجل اذا قصد الغور وقد قيل اغار - وينشد بيت الاعشى

> نبيٌّ يرى مالا ترون وذِكرُه
> اغار لعمرى فى البلاد وانجدا

ويروى غار - وغار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت عينه غؤورا - والغار المنخفض من الارض الكهف فى الجبل - والجمع غِيران وغِرت اهلى اغيرهم اذا مِرتهم واغرت على العدوّ من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل اذا احكمت فتله *

(١) فى ل - لا تطورنّ *

و الرُغاء رُغاء الفحل من الابل وهو صوت الهدير تقول رغا الفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهو زبدها وفرس اغرُّ والانثى من الاغر غرّاء والجمع غُرٌّ والغَراء اسم فرس - والغِراء معروف - واُغريت بالشي اذا اولعت به

رَ ف - و - ا - ى

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرفاء والبنين) ورفوت الثوب اَرفوه رِفاءً ورَفأت الثوب ارفؤه رَفأً اذا لأمت خرقه - وارفأت السفينة اذا كلأتها وهذا يجئ في الهمز *

والفرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفِراء فضوله

وطَعن كايزاغ المخاض تبورُها

وقال آخر

فصرت كأنّني فرأً متارُ

اراد متأرا فخفف الهمز *

ورأفتُ بالرجل ارأف وارؤف رأفًا ورأفة فانا رؤف به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *

والفأرة جمعها فأر - والفأر ريح يجتمع فى رسغ الفرس اذا مشت - ١ - الفرس انفشّت - وربما سمي المسك فارة لانه من الفار يكون يعنى الريح قال الشاعر - علقمة بن عبدة

كأنّ فأرةَ مِسكٍ فى مَفارقها

للباسط المُتعاطى وهو مزكُوم

وجاء القوم بفَورهم اى باجمعهم - والفِثرة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

رَ ق - و - ا - ى

(اَرِق الرجل) يأرَق ارَقًا اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار والقِير قد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضي مافيها فى الثلاثي الصحيح *

رَ كَ - و - ا - ى

(اُرْكٌ) موضع واريك موضع والاَريكة واحدة الارائك وهي زعموا الفُرش فى الحجال والوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك وأرِك بالمكان يأرَك اُروكًا - وارَك يأرُك اذا اقام به فهو آرِك - والاَراك نبت معروف واذا رعته الابل فهي اَوارِك واهلها مورِكُون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء يمد ويقصر - والكرى من النعاس مقصور كَرِى الرجل يَكرَى كرًى فهو كرٍ كما ترى - وتكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلى

لما رأت شيخًا له دَودرّى

باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كِراء - ٢ - ما اكتريته يمد ويقصر واكريته اكراءً والشيء مُكرىً - وكروت الارض اذا حفرت فيها مثل قزوتها *

وارَكيتُ على فلان قولا او حملا اذا اضاعفته عليه واثقلته به *

والرَكاء وادٍ معروف *

---

(١) في ل - مسّت * (٢) في ه - والكراء كراء ما اكريته *

و الوِراك قطعة من ادم تطرح فى مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

ر ل - و - ا - ى

(أرُلُ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وهبّت الريح من تلقاء ذى أُرُلٍ
تُزجى مع الليل من صُرّادها صِرما

و الرأل يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِيال وآرآل وارؤُل - قال ابو النجم العجلى

وراعت الربداء امّ الأرؤُل

ورالان اسم غير مهموز - والرؤال لعاب الخيل ورَوّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *
والوَرَل دويبة والجمع وِرلان *

ر م - و - ا - ى

(اِرَم) اسم جد عاد" بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (أَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بعادٍ اِرَمَ ذات العِماد) والاِرَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبورُ عاد - ومافى فمه اِرَم" اذا لم يبق له سِنٌّ والاِرم والارَميّ العلم المنصوب من حجارة اونحوها - ومابالدار ارم اى ما بها احد - واَرومة الرجل اصله و فلان يحرق علىّ الأُرَّمَ ويحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبِّئت احماءَ سُليمى انما
باتوا غضابا يحرُقون الأُرَّما

والرِّماءُ من قولهم ارمى على كذا و كذا ارماءً ورِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها - والرِماء بالكسر مصدر راميت رِماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماء تُملأ الكنائن) والمِرماة السهم وفى الحديث (لو دُعيت الى مِرماة لا جبتُ) وهى هُنيّة بين ظلفى الشاة *

وآرأمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئمانًا وهى رائم ورَؤوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفر"
بشاهقة له اُمٌّ رَؤوم

والولد الرِئمُ ايضًا يا هذا مهموز - والرِئم الظبى الابيض - وبنو رِئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلا همز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وأرمّ القوم ارماماً اذا صمتوا والورام التى تسمى القِبة وهى المعى التى يتننا هى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *

والمِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المِراء ومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مريًا اى جحدته - وهذا امرؤُ سَوءٍ ومرءُ سَوء وامرأة سَوء ومرأة سَوء - ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - وهنأك هذا الشئ ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مَرآة العين - والمِرآة معروفة والجمع مَراء مثل مراع *

(١) فى ل و ف - يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

وأَمِر يأمَر أمراً وأمر اذا صار اميراً وآمِر القوم اذا اكثر واولك عليّ إمْرة مُطاعة - والإمرة الإمارة والأمارة -١- العلامة *

ر ن - و - ا - ى

(النّار) معروفة واصلها من الواو - والنائرة الضّجّة والجلبة - والنِير جبل معروف - ونيّر الثوب تنييراً والنِير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية وقد مضى مافيه فى الثلاثى الصحيح *

والإران النشاط والأرَن ايضاً أرِن يأرَن أرَناً اذا نشط - والإران النعش شبيه بالسرير الذى يحمل عليه الموتى - قال طرفة

أَمُونٍ كألواح الإران نَسأْتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظَهرُ بُرْجُدِ

واليَرُون قالوا اضرب من السم وقال قوم دِماغ الفيل يَموت آكله - قال النابغة

فانت -٢- الغيثُ ينفع ما لديه
كمثل السّمّ خالطه اليَرُون

ويقال كشف الله عنه رُونة هذا الامر اى شرّه وشدته ومنه زعموا يوم أرْوَنان اذا بلغ الغاية فى الشدة والكرب وكذلك ليلة ارْوَنانة ولا يقال فى الخير وانشد - للنابغة الجعدي

وظلّ لنسوة النُعمان مِنّا
على سَفَوانَ يومٌ أرْوَنانُ

وران على قلبه الهمُّ اذا غطاه رَيناً - والرَّناء الصوت *

ر و - و - ا - ى

(الاروى) واحدها أُرْويّة وهى الانثى من الوعول والجمع اراوَى واراوٍ ايضا وبه سميت المرأة أروَى *

والرِواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرِواء وفلان حسن الرُّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّياء فمصدر راءيته رياءً ومرآة من رياء الناس ورأْىَ العين *

والوَراء هو من الاضداد عندهم الوَراء الخلف والوَراء قُدام قال الله تعالى (وكان وَرَاءَهم مَلِكٌ يأْخذ كُلّ سَفِينةٍ غَصْباً) اى امامهم والله اعلم وقال جلّ وعز (ويَذَرُونَ ورَاءَهم يَوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر - الفرزدق

أترجو بنو مروانَ سمعى وطاعتى
وقومى تميم والفَلاة ورائيا

اى امامى - وقال قوم الوَراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وَرَاءِ اسحاقَ يَعقُوب) هكذا *

ر هـ - و - ا - ى

(الإرَة) حفرة تحفر فى الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارين - والإرة شحم السنام والإرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفى الحديث (اهدى بريدة بن الحُصَيب -٣- الاسلمى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إرَةً حين مر به يريد الهجرة) يعنى كرِشاً فيه لحم - قال الراجز

وعدُّ كشحم الإرة المُسرهَد
ولا يجئُ دَسَمٌ على اليد

والإرة معترك القوم -٤- اذا تصارعوا اولعبوا *

---

(١) في هـ - العلم * (٢) الصواب - وانت السم يخاطب النعمان - س * (٣) في هـ - ابن حصيب * (٤) فى ف و ل فى حرب اوخصومة *

والهِراء الفسيل اوالنخل الصغار و عبدالقيس يُسمُّون الطلع هِراءً - و الهُراء الكلام الكثير *

ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع - و الرَهاء من الارض الفضاء الواسع و الرِهاء مصدر تراهى الرجلان تَراهِيا ورَهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل اَرْهِ على نفسك اى ارفُق بها - ١

ر ی - و - ا - ی

(الآرىُ) العسل واصله عمل النحل فسمى العسل اَرياً لذلك وكذلك ارى السحاب و الآرِيُّ آرىُّ الدابة وهى محبسها وكل شىء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه *

و الرُؤيا جمعها رُؤًى - و الرايُ غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌّ يارٌّ) اتباع - وصخرة اَيراء والجمع يُرٌّ وصخر اَيرُّ اى صلب شديد و الإير الصبا مثل الهير وهما واحد سواء وإير جبل معروف *

باب الزاي فى المعتل

ز س - و - ا ی

اهملت ومابعدها الى الظاء *

ز ع - و - ا - ی

(العزّاء) ممدود ارض صلبة - والعزاء من التعزّى وهو التأسّى - والعُزّى التى كانت تعبد من دون الله وقد مرذكرها - و العَزْاءُ شدة العيش و غلظه ووزغته واوزغته لهامواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

ز غ - و - ا - ی

مضى ما فيها *

ز ف - و - ا - ی

(اَزِفَ الرحيل) وغيره يأزف اَزَفاً اذا حان وزأفت الرجل وغيرَه ازأفه زأفا اذا اعجلته وهوالزُؤاف *

وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

ز ق - و - ا - ی

(الأزَق) الضيق اَزِق يأزق اَزَقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّفيه وطول *

و القَوز من الرمل والجمع قِيزان وهى قطع مستديرة مثل الروابى تستدقّ من اعلاها - قال الراجز

لما رأى الرملَ وقيز انَ الغَضا
و البقرَ الملمّعات بالشوى
بكى وقال هل ترون ما ارى

ز ك - و - ا - ي

(الزّكاء) ممدود زكاءُ الزرع وهو نماؤه ورُواؤه وهو اتاؤه - قال الشاعر

هُنالك لا ابالى نخلَ سقىٍ
ولا بعلٍ وان عَظُم الاتاء

و الزَّوك لغة يمانية وهو الشلل و الشلل الاثرقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

(١) في هامش ه — اره (بكسر الهمزة والهاء) قال القاضى قال الشيخ ابوالعلاء ينبغى ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهى اواُرهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولو ارهى يرهى وما حكوه الابالواو — قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق واُرهُ ايضاً جائز وليس بذاك — س *

﴿ ز لَ و - ا - ي ﴾

(الأزْلُ) الضيق اَزَل يأزِل ازلا - قال الشاعر ابو مكعت الاسدي

فليأزلنَّ وبيكوُنَّ لقاحُهُ

ويعلِلُنَّ صبيّه بسمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زَوالا اذا عدل *

﴿ ز مَ - و - ا - ى ﴾

(الأزْم) الصمت وضمُّ الفم ثم صار ترك الاكل ازما قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأزْم) والآزم الاكل ايضاً والعضُّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السَّنَة المجدبة - وازَمت الباب اذا اغلقته آزمه اَزما فهو مأزوم والمآزِم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما مِنىً) والمُزَّاء الخمر *

وتمازى القوم اذا تفاضلوا وهي المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمَزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين

على مَزيّات وما تمازَين

وزَيم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشي وامتاز اذا تفرق - ومِزت الشيء اميز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميزَ الخبيثَ من الطيِّبِ) والعرب تقول مِز ذا امِز ذا *

﴿ ز ن - و - ا - ى ﴾

(الزَّناء) الضيق وفي الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَناء") اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل في الظلِّ الزَّناء رؤوسها

وتحسبُها هِيماً وهُنَّ صحائحُ

والزِناء يمدو يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزنِ يُعرف زناؤه

ومن يشربِ الخُرطوم يُصبح مُسكَّرا - ١

والنُزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونزاءً والنُزاء داء يصيب الغنم فتنزوا اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

﴿ ز وَ - و - ا - ى ﴾

(الوزَى) الرجل القصير رجل وَزىً وامرأة وزاة وهما القصيران - وزوى الشيء يزويه زَيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عني اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

﴿ ز هَ - و - ا - ى ﴾

(زَها) يزهو زَهواً اذا - ٢ - اَعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء سخرت منه وقد استقصينا هذا في موضعه *

﴿ ز ىَ - و - ا - ى ﴾

(إزاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان إزاءُ مال اى قيِّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

﴿ باب السين في المعتل ﴾

﴿ س ش - و - ا - ى ﴾

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمي الرجل شأساً *

(باب السين فى المعتل)

(١) في ف - يظهر * (٢) في ل - اعجب (بالمجهول) *

س ص ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الضاد ايضاً *

س ط ـ و ـ ا ـ ى

(الطاس) الذى يشرب به معروف *

و الطَّسأ مقصور يهمز و لا يهمز طَسِى يَطسَى طَسىً ويطسأ طَسْأً وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسىءٌ و طاسٍ كما ترى *

و سَطا الفرس اذا علا الحجر ـ و سَطا الرجل يسطو سَطواً اذا عاقب *

وساط الشيءَ يسوطه سَوطاً اذا خلطه ومنه اشتقاق السَّوط *

وتطوسَّت المرأة اذا تزينَّت ومنه اشتقاق الطاو و س و قدمضى جميع مافيها فى الثلاثي الصحيح *

س ظ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

س ع ـ و ـ ا ـ ى

(سَعى) يَسعى سعياً اذا اسرع و ساعى الرجلُ الامة اذا فجربها ـ وقد مضى ما فيها فى الثلا ثي الصحيح *

س غ ـ و ـ ا ـ ى

(الغَسا) واحدتها غَساة وهى الخلالة او البَلَحة الصغيرة واغسى الليلُ يُغسى إغساءً اذا اظلم ـ و غَسَى يغسِى وغَسِي يَغسَى و كل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هـذا فقال كنت اسمعَ غِسى الليل يغسَى و انشد ـ بيت ابن احمر

كأنَّ الليل لا يَغسَى عليه

اذا زجر السبنداةَ الاَمونا

فهذا من غَسِيَ يَغسَى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لا بن احمر

فلما غسى ليلِى وايقنت انها

هى الاُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

فهذا من غسا يغسُو و يَغسى ـ ثم قال رؤبة

ومرُّ اياّم و ليلٍ مُغس

فهذا من اغسى يُغسِي *

س ف ـ و ـ ا ـ ى

(الاَسَفُ) معروف اَسف يأسَف اَسَفاً والا سيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

و السُّؤاف الهلاك و سِيفَت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر و ساف ماله اذا افتقر و الا سم السُّواف و اسافه الله اهلكه *

و السَفى شوك البُهمى الواحدة سفاة والسَفى التراب قال الشاعر

فلا تُلمسِ الاَفعى يديك تُرِيغها

ودَعها اذا ما غَيَّبتها سَفاتُها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والا نثى سفواء وهوعيب فى الخيل محمود في البغال ـ ورجل سفيهٌ بين السفاهة ـ و السفاء ممدود فى معنى سفيه *

س ق ـ و ـ ا ـ ى

(السِقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية و السَّقاء الذى يستقى الماء و السُّقيا ما يسقى الله عباده من الغيث و يقال (كم سِقيُ ارضك) اى كم حظهامن الماء ـ والسِقيُ جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امّه ـ و السَّقيُ البردى الذي يسقى الماء و يقال

و بنو قاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسان اهلُ حِفاظها

و هنبٌ وقاسٌ جالدتْ و شَبيبُ

و قَسى -١- موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح فى معنى قدر رُمح *

س كَ — و — ا — ى

(الكِساء) الملبوس معروف والاكساء النواحي الواحد كُسْءٌ -٢- و كُسُوٌّ *

و الكُوسيُّ الرجل -٣- ويقال للفرس الهجين كُوسيٌّ — قال الراجز

و بَرذَن الكُوسية المحامو

جمع محمر و الكَيْسُ ضد الحُمق — وقد سمّوا كَيسان و كَيِّساً والكَيِّسُ النمرى احد النُسّاب *

و السِواكُ معروف و ظليم اَسكُ ونعامة سَكّاء و اصل السَكك صغر الاذنين قال الشاعر — يصف قَطاةً

سَكّاء مُقبِلةً حَذّاءُ مُدبِرَةً

للماء فى النحر منها نوطةٌ عَجَبُ

س لَ — و — ا — ى

(السَلى) مقصور المشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر — ذو الرمة

فجاءت بمِدٍّ نصفها الدمنُ آجِن

كماء السَلى فى صِغوها يترقرق

الصغوُ الدلو المائل اذا لم يمتلئ *

و السَلءُ مهموز مصدر سَلأت السمن اَسلؤه سَلأً و السِلاء السمن بعينه — و السُلاءة الشوكة و الجمع سُلّاء ممدود — قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

سُلاءتُه كعصا النهدي غُلَّ بها

ذو فَيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقة مقدمها وعبالة مؤخرها وكذلك توصف الاناث من الخيل — قال الراجز

اعجازُها الحم من صُدورها

و السالُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سُلّان و سال الشيء يسيل سيلا — والسِيالة موضع و السَيال شجر — و السَول استرخاء فى مفاصل الشاة كالخبل — و السحاب الاسول الذى قد استرخى لكثرة مائه *

س مَ — و — ا — ى

(اَسماء) اسم و السَماء معروفة — و سَماء البيت اعلاه قال الشاعر

و قالت سَماءُ البيت فوقك منهَجٌ

و لما تُيَسّروا أحبُلاً للرّكائب

والسَومُ من قولهم (دعه و سَومه) اى دعه يعمل ما اراد و السِيماء و السِيمى و السِيمياء و احدوهى علامة يُعلم بها الرجل نفسه فى الحرب و منه قوله جل وعزّ (بِاَلفٍ مِن الملائكةِ مُسوِّمين) و السَوام الراعية من المال *

و الوَسْم اثر النار فى الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثّر بها مِيسم غير مهموز — و الوَسيم من قولهم رجل

(١) في ل — قسا * (٢) في هـ — كسيٌّ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصيرا و اللئيم — س *

وَسيم بين الوسامة ـ والاسم كل شيء سميته بشيء فهو اسم له و يقال سِم في معنى اسم *

وامس معروف مبنيٌّ على الكسر و قد فُتح وضمّ *

و المَساء و الإمساء الليل و المُسى والمَساء واحد و المُمْسى و المُصبح الموضع الذى يمسى فيه و يُصبح و يجوز ان يكون المُمسى و قتا ـ كما قال امرؤ القيس

تُضيء الظّلامَ بالعشاء كأنّها
منارة مُمسى راهب متبتّل

والمُومسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومِسات *

س ن ـ و ـ ا ـ ى

(أَسِن) الماء يأْسَن أَسْناً اذا تغير طعمه ورائحته وقد قالوا أَسَنَ الماء يأْسِن و يأْسُن أَسناً فاما المائح فأَسِن يأْسَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *

و السَناء ممدودا المجد و سَناء البيت اعلاه ـ والسَنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

و النِساء جمع لا واحد له من لفظه ـ و النَسىَ عرق معروف اصله من الياء يثنى نسَيانِ *

و النَسْء اللبن الممذوق بالماء قال الشاعر ـ عروة بن الورد العبسي

سَقَونى النسءَ ثم تكنّفونى
عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُور

و النَّسيئة التأخير و النَّساء ممدود التأخير و الانساء ايضاً نَسأْته نسأً و انسأته انساءً ـ و نَسأَ الله في اجله اى اخره *

باب الشين في المثل

س و ـ و ـ ا ـ ى

(السَواء) من الارض المستوَى و سواء كل شيء و سطه *

س ه ـ و ـ ا ـ ى

(السُهَى) نجم خفيٌّ فى نجوم بنات نعشٍ ومنه المثل (أُرِيها السُهى وتُريني القمر) و زعم قوم ان السَهاء الهواء ولا ادرى ماصحته *

س ى ـ و ـ ا ـ ى

(اليَأْس) مصدر يئست منه يأْساً *

و السِيُّ المثل ومنه قولهم سِيَّما - ١ - اى مثلما *

باب الشين فى المعتل

ش ص ـ و ـ ا ـ ى

قد مضى مافيها *

ش ض ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ش ط ـ و ـ ا ـ ى

(اَشَطّ) يُشِطّ اِشطاطا اذا جار في السوم فهو مُشِطٌّ *

وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَميّة واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *

و اَشطَأ الزرع و شطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

ش ظ ـ و ـ ا ـ ى

(اَشَظّ) يُشظّ اشظاظا اذا انعظ ـ قال الشاعر

اذا جنحتْ نِساؤكم اليه
اَشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ

والشُظا والشَواظ وقد مرّ ذكرهما *

و السُوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما ـ س *

واحسب

واحسب ان اشتقاقها من الشَّواظ ان شاء الله تعالى *

ش عَ - و - ا - ى

(العَشَا) فى العين مقصور - والعَشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء - والعِشاء وقت الصلاة - قال الشاعر

و آنَيتُ العَشاء الى سُهَيلٍ

او الشِعرَى فطال بى الأَناء

والعاشية التى ترعى بالليل ومن امثالهم (العاشية تَهيج الآبِية) *

ش غَ - و - ا - ى

(غِشاء) كل شئ غطاؤه *

و الشَّغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شَغواء من رجال و نساءٍ شُغو و به سميت العقاب شَغواء *

ش فَ - و - ا - ى

(اَشفَى) على الامر اذا اشرف عليه يُشفى اشفاء والاِشفَى المخرز مقصور - قال الراجز

و خَزة اَشفى فى عَطوف من ادَم

والشَّوف مصدر شُفت الشئ اشوفه شَوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تَشوّف النساء اذا تزيَّنَّ *

ش قَ - و - ا - ى

(شقأ) ناب البعير يشقأ شَقأ اذا بدا - قال الراجز

الشاقئ الناب الذى لم يَعصَل

والشَّقاء معروف - و الاَشقى الشَقيُّ و فى التنزيل (ويتجنَّبُها الاشقى) *

و الشيق شق فى الجبل *

ش كَ - و - ا - ى

مضى ما فيها و كذلك حالها مع (ش ل - و ا - ى) *

ش مَ - و - ا - ى

(المَشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشئ يَنشام انشياماً اذا دخل فيه و كل داخل فى شئ فهو مُنشام فيه - والسِّيم من قولهم شِمت السحاب اشيمها شَيماً اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه - والشَمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشمُّ وامرأة شمّاء والجمع شُمٌّ قال الشاعر

للشُمّ عندى بَهجة و مَلاحة

و احب بعض مَلاحة الذَلفاء

و قال آخر

شمّاء مارِنُها بالمسك مَرثوم

ش نَ - و - ا - ي

(نَشأ الغلام) يَنشَأ نَشأ فهو ناشئ - والنَّشء السحاب اول ما يبدو و كذلك الاحداث من الناس - قال الشاعر - نصيب

ولولا ان يقال صَبا نُصَيب

لقلت بنفسى النَّشأ الصِغارُ

والشَّنء والشَّنآن والشَّنآن والشَّناءة البغض - وانتشى ينتشى انتشاءً اذا سكر *

والنَّشوان السكران - قال - ١ - ابو بكر لا اعرف السِكران بكسر السين *

ش وَ - و - ا - ى

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء والياء *

---

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصاد في المعتل

ص ض و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء والظاء *

ص ع - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف والجمع صيعان واصوع في ادنى العدد *

والصوع مصدر صاعت المرأة قطنها موضعا لتندفه تصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - وعصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة وعصا يعصو اذا ضرب بالعصا ولهذا باب تراه فيه *

ص غ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص ف - و - ا - ى

(الاصف) الشجر الذى يسمى الكبر واهل نجد يسمونه الشفلّح *

والصفاء من قولهم صاف بيّن الصفاء والصفاء من المودة ممدود - والصفا من الحجارة مقصور واصله من الواو يثنى صفوان - وصفواء صخرة وهى الصفوانة ايضاً *

ص ق - و - ا - ي

(اقصيته) اقصيه اقصاءً اذا ابعدته - والقصاعدو شصر وقد مضى فى موضعه *

ص ك - و - ا - ي

(الكأص) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذللته وقهرته وكأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

والصيك مصدر صاك الدم يصيك ويصوك صوكا اذا اجسد اى جفّ فهو صائك كما ترى *

ص ل - و - ا - ى

(الصلا) يثنى صلوان وهو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين وشمال والجمع اصلاء واصله الواو - قال الشاعر

تركت الرمح يعمل فى صلاه
كأن سنانه خرطوم نسر

واختلفوا فى اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللهم صلّ على محمد) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدّق قالوا صل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع الصلا فى السجود والاول اعلى - والمصلّي من الخيل الذى يجئ وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شئ مصلّيا - قال الشاعر

فآب مصلّوه بعين جليّة
وغودر بالجولان حزم ونائل

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعى الملك فلم يصحّ وجاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح والصلى صلى النار وهو دفؤها قال الشاعر - الفرزدق

وقاتل كلب الحي عن نار اهله
ليربض فيها والصلى متكنّف

وتكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء ياهذا - والصلاء ايضاً اللحم المشتوى - وفي حديث عمر رضى الله عنه (لوشئت لدعوت بصلاء وصناب) وقال قوم الصلاء

ها هنا الخبز المرقق و أُهدى الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة ـ و الصَّلاء ـ١ الا صطلاء با لنا ر اصليته اصلاء و فى التنزيل (سَأُصلِيه سَقَر) و الصَّلاء ء صَلاءة الطِيبُ مهموزة ـ و الصِلِّيان نبت *

ص مَ ـ و ـ ا ـ ى

(انصمى) يَنصَمى انصِماء اذا اندرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

ص نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الصناء) الرماد سخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوَّان الحجارة الواحدة صوَّانة ـ بالفتح و الضم *

ص وَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

ص هَ ـ و ـ ا ـ ى

(أصهيتُ) الصبيَّ اِصهاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصهىً ـ٢ـ وهي شيء كانت العرب تتداوى به في الجاهلية *

ص يَ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها *

باب الضاد فى المعتل

ض طَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الظاء و العين *

ض غَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة * و الضغاء صوت الكلب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضَغا يضغو ضُغاءً *

ض فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الفضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسع * و الفيض مصدر فاض يَفيض فيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غَيضاً من فَيضٍ) اى اعطاه قليلا من كثير *

ض قَ ـ و ـ ا ـ ي

(القضاء) من قولهم قُضى القضاء و كذلك القضاء بين القوم قضى بينهم قَضاءً حسناً ـ والقَضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قَضأ وقُضأةً ـ و قَضِئَ الثوبُ يقضأ اذا بَلِي من مكاسرطيهِ *

ض كَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت و كذلك مع اللام *

ض مَ ـ و ـ ا ـ ى

(المضاء) مصدر مَضى يمضى مَضاء وامضيته اِمضاء وكل شيء اجزته عنك فقد امضيته ـ قال الراجز

آن سَوفَ تُمضيه وما ارمأزَّا

ض نَ ـ و ـ ا ـ ى

(ضنأت) المرأة تَضنأ ضَنأ اذا كثر ولدها فهى ضانيءٌ وضانئة ايضاً قال الشاعر ـ قتيلة بنت النضر

أَمحمَّدٌ و لأنتَ ضِنءُ نَجيبة
في قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضِئين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مُضئِن و ممعِز اذا كان صاحب ضأن

(١) في ل — والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من — ل *

و معز - وزِ قٌ ضِئني اذا كان من جلد ضائن *

ض وَ - و - ا - ى

(وَضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُضوء للصلاة من هذا و الوَضوء الماء بعينه* و يقولون ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

ض هَ - و - ا - ى

(الهضاء) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضِهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الهيض الكسر وليس كل كسر هَيضاً انما الهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هِضت العظم اهيضه هَيضاً ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما الَّك مَهيض و فلان مَهيض الفؤاد من الحب اومرض *

ض ىَ - و - ا ى

(الضِياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

باب الطاء في المعتل

ط ظَ - و - ا - ى

اهملت *

ط عَ - و - ا - ى

(العَطاء) اسم الشيء المعطى و المصدر - الاِعطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

ط غَ و - ا - ي

(الغِطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غِطاء له - ١ - وغطت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُخرَجُ منها مُلاَحيٌّ وغِربيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلمٍ اضاعه عَدَمُ الما
لِ وجَهلٍ غطّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهو ان تكفأ عليه ما يستره *

والغيطان جمع غائط وهو منهبط من الارض يُغطّى ما فيه ومنه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغِيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط المِطاط *

ط فَ و - ا - ى

(طَفِئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فَطأ اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر - ٢ - اوضربته حتى يطمئن *

ط قَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط كَ و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط لَ و - ا - ى

(دائرة اللَّطاة) وهى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يَمنة و يتشاءم بها اذا

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - ينفزر *

عدلت

عدلت شأمةً *

و يقال (طال طِيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

ط م - و - ا - ى

(المَطيطاء) و المُطيطياء مِشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

ط ن - و - ا - ى

(نَطاة) حِصن بخيبر *

ط و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط ه - و - ا - ي

(الطَّهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتُخمة و ما اشبهها - و طَهى الرجل يَطهى طهياً اذا تردّد كالمتحير قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهَملات بقِرفةٍ
اذا ما طهى بالليل منتشرا تُها

ط ي - و - ا - ى

مضى *

باب الظاء في المعتل

ظ ع - و - ا - ى

(العَظاءة) و الجمع عَظاء دويبة ممدود - وعَظاه يعظوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّا - و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

باب العين فى المعتل

ع غ - و - ا - ى

اهملت *

ع ف - و - ا - ى

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفّى الله اثره - و العِفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير - و العِفو والجمع عِفاء و عِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يَعافه عَيفاً اذا كرهه و عافت الطير تعيف عَيفاً و عَيَفاناً حامت عليه - و عاف الطيرَ يعيفُها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تَعيف اليوم من طَيرٍ سَنَح

ع ق - و - ا - ى

(الاِقعاء) مصدر اقعى اِقعاءً و هو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه - و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

ع ك - و - ا - ي

مضى *

ع ل - و - ا - ى

(العَلاء) الشَرف عليٌّ بين العَلاء و العُلى جمع عُليا و عَلاة القين السندان و ناقة عَلاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت عَلاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

ع م - و - ا - ى

(العَماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يَشِمنَ برُوقه ويُرشُّ أرى
الجَنوب على حَواجبها العَماء

و العَمى عَمى العين و عَمى قلبه عمىً مقصوران *

والمَعيُّ مكان ـ والأمعاء جمع مِعيً من امعاء الجوف *

ع نَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنّيتُ عَناء *

والانعاء في الخيل زعموا ولا احقه وهوان يستعير فرساً يُراهنُ عليه وذِكرُهُ لصاحبه ـ والنُّعاء والمُعاء مثل النُّواء والمُواء وهو صوت السنّور *

ع وَ ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ والعوّاء نجم يمد ويقصر والعُوّاء الدبر وهي العُوّة ايضاً ـ والوعاء وِعاء كل شيء او عيت فيه متاعا او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء والياء

باب الغين في المعتل

غ فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الفغا) قشرة تركب البسرة فتغلظ ويركبها التراب قال الشاعر ـ ابو سفيان بن الحارث

أحسّان انّا يا ابن آكِلةِ الفغا

لعمركَ نغتال الحروبُ كذلك

والفَغا الرائحة الطيبة والفَغا تفتح النّور وبه سميت الفاغية يقال فغا النور وافغى *

والغاف شجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابي عَقيل

ودوني الغافُ غافُ قُرىَ عُمان

غفا الرجل يغفو واغفى الرجل يُغفِي اغفاء اذا نام قليلا ـ وغفا الشيءُ على الماء يغفو غَفواً اذا طفا لغة يمانية *

غ قَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الكاف *

غ لَ ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعرُ) يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم [1] يغلو غَلواً اذا رمى به الى حيث يبلغ ـ والغلاء من الغُلوّ *

والغَيثُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء واللغا اللغو من القول *

غ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود وهو سقفه ـ والغَمى مقصور وهو ما سقفته من طين او خشب ـ والغُمّى ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمّ اكشف عنّا هذه الغُمّى) *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغِناء) غِناء الصوت ممدود ـ وغنى المال مقصور وما يُغني عنك غَناء اي ما يجزئ عنك واغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبي اذا غطّاه وفي الحديث (انه لَيُغان على قلبي) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة في يوم غَين [2]

والغينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المُفضّل النُكرى

تلاقينا بغينةِ ذى طُرَيفٍ

وبعضهم على بعض حنيقُ

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات في الحرب مقصور *

(١) في ل ـ غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأني بين خافيتي عقاب ـ يريد حمامة في يوم غين ـ س

(باب الغين في المعتل)

غَ وَ

غ َ ه ـ و ـ ا ـ ي

(غَوهَى) وهو ابو بطن من العرب ـ غوَهى اسم زعموا فاما عَوهَى بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بنى زياد بن شمس اخوة الحُدّان *

غ ي َ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها *

باب الفاء في المعتل

ف ق َ ـ و ـ ا ـ ى

(القَفا) مقصور وقَفوت الشي اقفوه اذا اتبعتهّ * والقُفا جمع فُوق السهم قال الشاعر ـ الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * عَراقيب قَطاً طُحل

ورجل اُفق وآفِق اذا كان جواداً وفرس اُفق في وزن فُعل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والاُفق واحد آفاق السماء اى نواحيها ـ ورجل اَفقيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس ـ والافيق الاديم الذى لم يحكم دبغه *

ف كَ ـ و ـ ا ـ ي

(الِكفاء) كِساء يطرح حول الخبا كالازار حتى يبلغ الارض ـ والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته او بارها والبانها سَنَة وهى الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد

لها ثِيل سقب فى النتاجين لامس

واكفأ فى الشعر اكفاء اذا اقوى فيه ـ وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته ـ وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه

واصبح من طول الكِفاءة هامدا

ف لَ ـ و ـ ا ـ ى

(اللَّفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوَفاء باللَّفاء) اى بدون الحق والفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولَفأت اللحم الفؤُه لَفاءً اذا قشرته عن العظم* والفِلاء جمع فَلوٍّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاًّ والفال معروف يهمز ولايهمز *

ف مَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت*

ف نَ ـ و ـ ا ـ ى

(النُفأ) مقصور مهموزيا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر ـ الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سَواريه وآزَرَنته

نُفأ من القُرّاص والزُبّاد

والفَنا حبٌّ احمر مقصور وهو عنب الثعلب ـ والفَناء ضد البقاء ـ والفِناء فناء الدار ممدود ساحتها والجمع افنية*

ف وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وَفى يفي وَفاءً واَوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اوَفى على الشيء اذا

علاعليه فاًوفيّ لا غير *

ف هَ - و - ا - ى

مضى ذكرها *

ف ىَ - و - ا - ي

(الفيءُ) ما افاءالله على عبده -١- افاءةً فاء الشيء يفيء فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه - و الفيء يكون في آخر النهار والظلّ في اوله لان الفيء مافاء فنسخ الشمس *

(باب القاف في المعتل)

باب القاف في المعتل

ق كَ - و - ا - ى

مهمل *

ق لَ - و - ا - ى

(اللّقىَ) الشيء الملقى لهوانه قال الشاعر - الاعشى

فليتَكَ حال البحر دُو نك كُلّه

و كُنتَ لقىً تجرى عليك السوّائل

السوائل جمع سائل وجمع لقىً القاء ممدود - و القيته من يدى القاءً - و لقيت الرجل لِقاءً - و المَلاقى لحم با طن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل في الناس *

ق مَ - و - ا - ى

(قَمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قُموأً و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمىء قماءة والرجل قميءٌ والاسم القَماءة *

ق نَ - و - ا - ى

(النّقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الأنقاء العظام التى فيها النِقيُ مثل الذراع والساقين و ما اشبههما *

و الناق الغر بين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القَنا جمع قناة و هومن الواو ايضاً - والقَنا في الانف من الواو ايضاً *

ق وَ - و - ا - ى

(الوَقاء) من قولهم وَقيتُه بنفسى وِقاء *

والقَواء القفر من الارض واقوىَ المكان يُقوِى اقواءً اذا صار قفراً و بات فلان القَواء اذا بات القفر *

ق هَ - و - ا - ى

اهملت *

ق ىَ - و - ا - ى

(قاء) الرجل يقيءُ قيئاً اذا قلَس *

(باب الكاف في المعتل)

باب الكاف في المعتل

ك لَ - و - ا - ى

(أكل) يأكُلُ اكلاً و الأُكال حِكّة تُصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعرَو لدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر - الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل

كالليل من بَدوٍ ومن حاضر

و هذا الشيء أُكْلة لك والجمع أُكَل اى طعمة *

و الكَلأ مهموز وهوالرُطب - واكلأَت الارض فهى مكلئة و كلأت الرجل اذا حفظته اكلَؤه كلأً والاسم الكِلاءة - و مُكلأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و في الحديث (نهى عن بيع الكالىء با لكالىء) يهمز و لا يهمز - فمن همزه جعله كالشيء المستور

(١) فى هـ - على رسوله *

المستور و من لم يهمز جعله من التأخير - و كلأ البصرة ممدود لان السفن تكلأ فيه -١- فكأنه فعال من كلأت - و موكل موضع *

و الألوكة الرسالة وهى المألكة *

ك م - و - ا - ى

(المكاء) طائر صغير يقع في الروض والمكاء الصفير ممدود - قال الله جل ثناؤه (الا مكاء و تصدية) والمكو و المكا واحد وهو جحر الضب او الحية قال الشاعر

و كم دون بيتك من صفصف
و من حنش جاحر فى مكا

و الاكمة معروفة والجمع آكام و إكام و هو ما علا من الارض على ما حوله *

و السكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسي معرب *

ك ن - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ك و - و - ا - ى

(الوكاء) كل خيط شددت به وعاء - و توكأت على العصا توكؤا *

ك ه - و - ا - ى

(ناقة كهاة) اذا كانت عظيمة الخيف و هو جلد الضرع - و السكيكة البيضة *

ك ى - و - ا - ى

مضى ما فيها *

باب اللام فى المعتل

ل م - و - ا - ى

(اللمى) قد مر ذكره *

والملأ من الناس مقصور مهموز الاشراف - و الملا الارض الواسعة و الجمع املاء ووعاء ملآن و الانثى ملأى و الجمع ملاء *

وأمليت له أملى اذا انسأته واخرته املاء من قوله جل ثناؤه (انما نملي لهم ليزدادوا اثما) وأمليت الكتاب وأمللته املالا بذلك المعنى وفى التنزيل (فهى تملى عليه) وفيه (فليملل الذى عليه الحق) *

والأميل والجمع أمل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

ل ن - و - ا - ى

(نأل الفرس) ينأل وينئل نألا و نألانا اذا اهتز في مشيه فهو نؤول *

ل و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ل ه - و - ا - ى

(الاله) الله تبارك وتعالى *

وهلا وهال غير مهموز من زجر الخيل - قال الراجز يقال هو قصي بن كلاب

يوم تناديهم بهال وهبي
أمهتى خندف والياس ابى

و للهلال في اللغة خمسة مواضع - منها الهلال المعروف و الهلال ضرب من الحيات - و الهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقى من الرحى هلال - والهلال

(١) فى هـ - فيها *

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش
والهلال باقي الماء في الحوض اذا لم يغطّ اسفله
يقال ما بقي في الحوض الا هلال *
والهلال سِمة من سِمات الابل *
وهِلت التراب أهيله هَيلا اذا صببته من وعاء الى وعاء *

ل ي و ا ي

مضى ما فيها *

باب الميم في المعتل

م ن و ا ي

(المَنى) القدر قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

لعمر ابي عَمرو لقد ساقه المَنى
الى جدَث يُوزى له بالاهاضب

والنَّماء من قولهم نمى يَنمي نَماء حسنا وقد قالوا ينمو
قال الراجز

يا حُبَّ ليلى لا تغيَّر وازدَدِ
وانمِ كما ينمي الخضاب في اليد

م و و ا ي

(المُواء) صوت السنور ـ ماءت تموء مُواءً *

م ه و ا ي

مضى ما فيها *

م ي و ا ي

مضى *

باب النون في المعتل

ن و و ا ي

(ناوأته) مُناوأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

ن ه و ا ي

(النهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها
وهَنأت البعير اهنؤه واهنؤه هَنأ والاسم الهِناء
وهَنأني الطعام هَنأ وهُنئت ما اكلت ياهذا *

ن ي و ا ي

مضى ما فيها *

باب الواو في المعتل

و ه و ا ي

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتله وذي الزوائد منه وانما املنا هذا الكتاب ارتجالا لا ـ ١ ـ عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصيرا وتكريرا ان شاء الله ـ ورأينا ان نصل ماتقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز لانه قد شاب ذلك شيء منها ـ فاردنا ان ننسق بعضها على اثر بعض
والله الموفق والمعين
وصلى الله على
خاتم النبيين *

٤٤٤٤

(١) في ه ـ عن غير نسخة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر فى الهمز

باب الالف فى الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأنِت انيتاوهو اشدُّ من الانين *
وأَنَأتُ اللحم اناءة اى تركته نيأً - وانهأته انهاءً
فهو مُنهأٌ ومُنَأءٌ - ١ - مثل مُنْقَعٍ *
وانتسأت عنك انتساء اذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتَسأوا فوتَ الرماح اتتهم
عَوائرُ نَبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل فى الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله
اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابوزيد نسأ
الله اجله بغير الف والمثل السائر (عَرَفْتَنِي نَسأَهاالله)
يعني فرسا باعها فلما رآه بعد زمان ميَّزته فقال ذلك *
وتقول ابدَأت من ارض الى اخرى أُبدئ ابداءً اذا
خرجت منها الى غيرها *
وأَوبَأت الارضُ ايباء فهى مُوبِئة ووبِئة اذا كثر
مرضها ووبِئت فهى موبوءة والاسم الوباء ياهذا وقال
ابوزيد قال القشيريون وَبُئت الارض تيبأ وابأت على
فلان ماله أُبيئه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت
القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبوئا اذا نزلت بهم
الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المُباءة والبيئة
وهى المنزل *
وأَبَنْتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعدموته قال
الشاعر متمم بن نويرة

لعمرى وما عَمرى بتأبين هالكٍ
ولا جزَعًا مما اصاب فاوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدحْ بِلالاً غير ما مُؤبَّن
تراه كالبازى انتمى فى الموكن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابنَّت الاثر
اذا اقفوته تابينا *
وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين
يسمون المُرجئة اهل الارجاء *
وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلّأتها وادنيتها من
الارض *
وأَرأمت الجرح ارآماً داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم
الجرح رِئماناً اذا التأم *
واردأت الرجل بنفسي ارداء اذا كنت له رِدْأً وهو
العون *
وأرِن البعير يأرَن ارَنًا اذا نشط ومرح *
وارَرت المرأة أؤرُّها ارًّا اذا نكحتها ورجل مِئَرٌّ كثير
النكاح *
وأرِب الرجل يأرَب ارَبًا فى الحاجة وهى المأرُبة
والمأرَبة فى الحاجة وارُب يارُبُ ازبًا وإرْبَةً
فى العقل *
وازرأمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب *
وازَمَتْ يد الرجل آزِمها ازمًا وهو اشد العضّ وازم
علينا الدهر يازِم ازمًا اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

(١) بها مش هـ — الصواب مُنهاء وان قلبت قلت مُهنأ فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين — واعلم ان المؤلف لم يراع فى هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة اواصلية وكان الاجود ان لايذكر الاما اوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز فى امثاله — س *

ازم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و اَزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته ـ والازم ضرب من الفتل وسنة ازوم شديدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزِله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمَّ القوم ازليما ماً اذا ركبوا فانتصبت بهم الطهم في السير ـ و ازلأمَّ الضُحى وهو ارتفاع النهار *

وازَّيت الحوض تَوزِيَةً وتَوزياً وتازِيةً وآزيته ايزاءاذا جعلت له اِزاءً وهى صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأَرت الرجل بصاحبه اِذآراً ـ فذئر اذا حرَّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النِّساءُ على ازواجهن) وقال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

و لقد اتانى عن تميم انَّهم
ذئروا لقتلى عامر و تغضَّبوا

و منه اشتقاق ناقةٍ مُذائِرٍ وهى التى تنفر عن ولدها ولا ترأمُه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد اِدوأت ادواءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اى قد صرت كأن بك داءً *

وتقول آدنى الحمل يؤودنى اَوداً اذا اثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يَؤُودُهُ حِفظُهما) وبه سمي الرجل اَوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقُوَّة الآدُ و الأَيدوالآدُ فاما الامر الاِدُّ فالغليظ الشديد ـ قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا
و لم اجدْ من الفِرار بُدّا

ملأت جلدى و عظامى شدّا

وتقول اَدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهى مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اَسأرت فى الاناء اُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اى بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر ـ ذوالرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفِرٍ
صرىً ليس فى اعطانه غير حائل

الصَّرى الماء الذى يطول مكثه فيتغير ـ يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيىء اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهى مُكمِئة اذا كثرت بها الكمأة *

و اكفأت فى الشعر اكفاءً اذا خالفت بين قوافيه واكفأت في مسيرى اذا جرت عن القصد ـ قال ذوالرمة

عَلوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها
اذا ما علوها مُكفِأً غير ساجع

الساجع القاصد ـ والمكفئ الجائر ـ واكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهى البانها واوبارها سنة ـ و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمأكَّ الرجل فهو مصمَئِكٌ اِصميكاكا اذا انتفخ من غضب ـ قال الراجز

حتى اصمأكَّ كالحميت المُوكَر

و اجثألَّ النبت فهو مُجثئلٌ اذا كثر و كذلك شَعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدِلُ القامة مُحزَئلُّها

مُوفَرُ اللمة -١- مُجثئلُّها

واجثألّ الرجل اذا انتصب قائماً فهو مجثئلٌ قال الراجز - جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثألّ القُبَّرُ

وطلعت شمس عليها مِغفَرُ

ورِ بما قيل شعر مجثئل اذا انتصب - واحزألّ الرجل اذا انتصب *

وتقول اجفأت القدر بزبدها اجفاء اذا القته من نواحيها ومنه اشتقاق الُجفاء والله اعلم *

وتقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له مُقبضاوهوالُجزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء من الُجزءة *

وتقول اَجِمتُ الطعام آجِمهُ اَجماً فانا آجِمٌ والطعام مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

وتقول اجبأت الارض وهي مُجبِئة اذا كثرت جبأتها وهي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك وفي الحديث (من اَجبأ فقد اَربأ) واجبأت على القوم اذا اشرفت عليهم *

وتقول اَجرت يد الرجل تأجر اجراً اذا جبرت على غير استواء - واَجره الله اجرا واجرت المملوك فهو مأجور اجراً وآجرته اُوجره ايجاراً واجرت الرجل اجارة اذا كان جارا - وقد آجرت المملوك مواجرة ايضاً *

وتقول اهجأ طعامكم غَرَثي اذا قطعه اهجاء قال الشاعر

فاخزاهمُ ربيّ ودلّ عليهم

واطعمهم من مطعم غير ما مُهجي

واَجِن الماء يأجز ويأجِن اُجونًا اذا تغير طعمه وآجِن يأجَن اَجنًا واُجونًا والمصدر واحد والماء آجن واَجْن ومياه اُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

وتقول استخذأتُ للرجل استخذاءً اذا تذللت له

وتقول اخطأت خِطًأ وخطاءً واخطاءً -٢- والاسم الَخطأ مهموز مقصور - وخَطِئ يخطأ اذا تعمد الخطأ او اراده فاصاب غيره - وخطئت اَخطأ خَطأً من الخطيئة *

وتقول آحلأت الرَّجل احلاء اذا حككت له حُكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداوى به عينه اذا رمدت *

وتقول اَحكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اِجلَ ان الله فضّلكم -٣

فوق من اَحكأ صُلبًا بازار

وتقول اَحبنطأت احبنطاءً اذا انتفخت كالمتغيظ اومن وجع وفي الحديث (فيظلّ مُحبنطِئاً على باب الجنة) وقال بعضهم المحبنطئ الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد قلت لاعرابي ما المحبنطئ قال المتكاكئ قال قلت

---

١) ن - الجمة * (٢) خطأو خطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأكئ فقال المتآزف - ١ - قال قلت ما المتآزف قال انت احمق * وتقول اِضمأكّ النبت اضميكا كااذاروى و اخضرّ *

و تقول اِطلنفأت اِطلنفاء اذ الصقت بالارض فانا مطلنفِئٌ *

و تقول اوطأت فى الشعر ايطاءً اذا اعدت قوافيه قال الشاعر فى المطلنفى - ابن احمر

مُطْلنفِئاً لونُ الحصى لونُه

يَحجُبُ - ٢ - عنه الذرّ ريشٌ زمِر

الزمر القليل *

و اطرت القوس آطِرها وآطُرها اطراً اذا حنيتها و كل شئ عطفته فقد اطرته - قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمحُ يأطِرُ متنَه

تأمّل خفافاً انّنى انا ذالكا

و اطرت السهم آطراً اذا لففت على مجمع الفُوق عقبة و اسمها الأُطْرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئاً أُخذ منهم اواخذت لهم سلب قوم آخرين جئتهم به - قال الشاعر

ألم ترنى افأتُ على ربيعٍ

تِلاداً فى مباركها وجُونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلّت لتغرب - قال الشاعر

اذاما الثريا اقرأت لأُفول

و تقول قد اقثأت الارض فهى مُقثِئة اذا اكثر بها القثّاء وهى ارض مَقثأة ايضاً *

و تقول امأت غنم بنى فلان اِماءً اذ اصارت مائة وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *

و تقول اَهرأت اللحم اِهراءً اذا طبخ حتى يسقط عن العظم و تقول اَهرأنا فنحن مهرِئون كقولك ابردنا فنحن مبردون - وتقول هرأه البرد و اهرأه اذا قتله و اللحم هَرِئٌ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *

و تقول آبت يومنا يأبت ابتاً اذا اشتد حره و غمه فى القيظ فهو آبِت ويوم اَبْت ايضاً *

و اسمألّ الظل اذا تقاصر - قال الشاعر

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً و نَفيضةً

وِرد القَطاة اذا اسمألّ التُبَّع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتُبَّع الظل *

وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزألّ الشئ على الشئ اذا ارتفع عليه احزأل عليها اذا ارتفع *

واز بأرّ النبت و الوبر و الشعر ازبئراراً اذا تنفّش ومنه الزِئبرِ وثوب مُزأبِر *

و تقول قد اِقسأنّ الرجل اِقسئناناً اذا غلظ و جسا - ٣ قال الراجز

ان تك لَدناً ليناً فانى

ما شئت من اشمط مُقسئنِ

وقد اصمألّ الامر اِصمئلالاً اذا اشتد وغلظ - و منه اشتقاق المصمئلّة و هى الداهية و انشد للشنفرى - ان كان قاله - و قيل انها لخلفٍ الاحمر

(١) فى ل و ف - المتآزّف * (٢) فى ل و ف - يحجز * (٣) فى ل و ف - و جفا *

نَبأٌ ممّا نابنا مُصْمَئِلّْ

جَلَّ حتىّ دَقّ فيه الاَجلّْ

وقد اسمَأدَّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اِسمِئداداً ٭

و تقول قد ارفأنَّ الناس ارفئناناً اذا سكنوا بعد جَولة قال الراجز ـ العجاج

حتى ارفأنَّ الناسُ بعد المَجوَل

المَجول مَفعَل اى موضع جولانهم ٭

وقد اتلأبَّ الرجل اِتلئباباً اذا استوسق واستوى و اتلأبَّ لنا الطريق اذا وضح ٭

وقد اطمأن الرجل اطمئناناً اذا سكن وهى الطُمأنينةُ ٭

و قد أتزَّت القدر فهي مؤتزَّةٌ ائتزازاً اذا اشتد غليانها وقد ائتزَّ الرجل ائتزازاً اذا استعجل ٭

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآماً اذا اكرهته عليه ٭

و تقول اِكلأزَّ الرجل اكلئزازاً اذا تقبض و لم ينبسط قال الراجز ـ رؤبة

وكلُّ كَزِّ الوجه مُكلئِزِّ

و تقول ـ ١ ـ قد ائترَّ الرجل يأترُّ ائترارا اذا استعجل ٭

وتقول اَثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا اخرمته وقد تَثئي الخرز يثأىُ ثأىً شديدا قال الشاعر ـ ذو الرمة

وفرآءَ غرفيّة اثأى خوارزُها

مُشلشَل ضيّعته بينها الكُتَب

والاسم الثأى فى وزن الثعا و اثأيت فى القوم اثآء اذا جرحت فيهم ـ قال الراجز

يالك من عَيثٍ و من اِثآءِ

يُعقِب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا ثوا اذا وشى به واثيت به آتى اِثاوة و اثيا و اقرشته ـ ٢ ـ اِقراشا و هو ان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انَّ امراً يأتو بسادة قومه

حَرِيٌّ لعمرى ان يُذَمَّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نَيرَبٍ آثِ

النَيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية ٭

و تقول اَثَرت ان اقول الحق آثَرا اَثَرا و تقول اثرت الحديث آثُره اثرا فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سِحرٌ يُؤثَر) ـ وقد استأثر الرجل فهو مستئثر اذا استغاث ـ قال الشاعر

اذا جاءهم مُستثرٌ كان نصرهُ

دُعاءَ الاطيرُ وابكل وأىَّ نَهَدِ

وا تكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو ٭

وتقول أُلتُ الابل اؤُولها اَولاوايالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها ـ وآل اللبن يؤول اَولا اذا خثر و آل العسل و القَطِر ان يؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يختُر قال الشاعر ـ ذو الرمة

ومن آئِل كالوَرس نضحاً كسوته

متون الصفا من مضمحلٍ و ناقعِ

(١) هذه الجملة من ف و ل ٭ (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لا بى زيد افرشت بالفاء وهو الاكثر و كلاهما صحيح ٭

يعني ابلا -١- قدجزأت فبالت بولا خاثراً فاصفر ولصق على افخاذها و النضح -٢- الخالص شبهها بالصفا و المضمحلُّ الذي قد درس *

و ألتُ القوم اؤ ولهم اولاً اذا احسنت سيا ستهم و مثل من امثالهم (قد اُلنا وايلَ علينا) اي سُسنا و ساسنا غيرنا *

و تقول آدني الامر يؤودني فانا مَؤود مثل مَعُود و الامر آئد اذا اثقلني و الآئد الراجع الى الشيء - قال

يُراقبُ ضوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم اَيمةً اذا صارت ايماً وهي التي قدمات عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقي بغير زوجة - وامتُّ الشيء آمتُه امتاً فهو ماموت اذا قدرته و كذلك الماء اذاقدرت كم بينك و بينه - قال الراجز - رؤبة

رأىُ الادلاّء بها شتّيت

هيهات منها ماؤها المأموتُ

اي المقدر *

وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افناً فهو مأفون اذا قلّت بركته وافِنت الناقة اذا قلَّ لبنها فهي افِنة مقصور *

و اَبِيَ التيس يأبيَ اَبًى شديداً فهو آب و تيس آبَى مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس اُبوٍ و ذلك ان يشم بول الأُروية اويطأ في موطئها فيأخذه داء في رأسه فيرم حتى يموت ولايكاد يقدر على لحمه من مرارته - وربما ابيت الضأن غيرانه في المعزاكثر قال الشاعر - لراع له - ابن احمر

اقولُ لكنّاز توكّل فانه

اَبًا لاا ظنّ الضأن منه نواجيا

فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى

ولاقيت كَلّاباً مُطِلّاً وراميا

فان اخطأت نَبلا حد اذاً ظباتها

على القصد لاتخطئ كلاباً ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك آن تفعل كذا وكذا يأني اِني مقصور اي حان وقته يأني اِنيً وقد انى الطعام -٣- مقصور

و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب يقول آن له يئين آيناً و المعنى واحد *

و تقول قد ارأت الشاة فهي مُرئٍ و مُرئية اذا استبان حملها *

و تقول آلفت الغنم فهي مؤلفة اذا صارت اَلفاً و قد آلفتها ايلافاً اذاجعلتها الفاً - والفت المكان اِلفاً وآلفته ايلافاً اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر - ذو الرمه

من المؤلفات الرمل اَدماء حُرّة

شعاع الضُحي في متنها يتوضّح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *

و تقول أُنت في السيراونا اذا رفقت - قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الاون

واِنتُ لئين اَيناً اذا اعييت مثل عِنت اعين - و انشد

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حميرا شبه بها ناقته والرواية كسونه - س * (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا اذا كان في معنى الخالص فهو النصح بالصاد - س * (٣) في ف ول - انى للّطعام يأني له* اقول

اقول للضحّاك و المهاجر

اِ نّا وربّ القُلُص الضوامِر

وتقول أَسَن الماء يأسِن اسناً اذا تغير و آسِن الرجل يأسَن اَسَناً اذا غشى عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التاركُ القِرنَ مُصفرّاً انامله

يَميل فى الرمح ميلَ المائح الآسِن

وتقول المأت على الشئ المأءً اذا احتويت عليه *

و اتمأرّ الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب - واتمأرّ الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول اَبَرت النخل آبِره اَبراً فهو مأبور" اذا لقّحته وأبرته العقرب تأبِره ابراً اذا ضربته بابرتها *

و اَشِر الرجل و غيره اشراً و ارِن ارناً وهما واحد اذا نشط *

و تقول اهجأتُ الابل و الغنم اى كففتها لترعى و ألزأت غنمى اى اشبعتها *

و تقول اَدِر الرجل يأدَر اذا امتلأ صفن خصييه من الريح و هو جلد تهما *

و افر الرجل يأفِر افراً اذا وثب وعدا وبه سمى الرجل اَفّاراً - قال الراجز

و مرّ يذآها و مرّت عُصبا

رَوّادةٌ تأفِر افراً عَجبا

ويروى شهدارة - ١ - وكذلك أَزَ يأزِ بزا ابزا اذا عدا *

و اكَر الرجل يأكِر اكراً اذا احتفر اُكرة فى الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترفه صافيا *

و تقول اَشطأت الشجرة بغصونها اِشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شَطء *

و ألبّ الرجل يأَلِب ألبّاً اذا مال علىّ من قولهم (خاصمت فلانا فكان ألبك علىّ معه) اى ميلك - والبّ تأليباً اذا البّ عليك القوم وحرّشهم - والبّ بالمكان اذا اقام به البابا *

وأربّ اربابا وابنّ ابنانا والثّ الثاثا اذا لزمه - ٢ - كلها بمعنى واحد *

و الجّ القوم اِلجاجاً اذا سمعت لهم لجّة اى سمعت لهم صوتاً - و ارنّوا اِرناناً اذاسمعت لهم رنيناً *

و ازنَنت - ٣ - بالرجل ازنانا اذا اتهمته *

و اتبت المرأة تؤتِب تأتيبافهى مؤتِبة اذا البست الاِتب والاِتب قميص صغير و جمعه الآتاب و آصدتْ - ٤ - ايصاداً اذالبست المؤصد و الأُصدة - ٥ - و هى بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

وعُلّقتُ ليلى و هى ذاتُ مؤصَدٍ

صبيّا و لمّا تلبس الاِتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مازوز و ازّت القدر اذا غلت غليانا شديدا - و ازّت الرجل على صاحبه ازّاً اذا حرّشته عليه *

---

(١) الشهد اروالشهد ارة القصيروالرواية يأفرا فراً كذ ار واه ابنالسكيت وغيره - س * (٢) فى ف ول - اذ اقام به * (٣) فى ف ول ومخ - ازننت الرجل بالشئ * (٤) فى مخ - آصدت * (٥) فى ل - و الاصدة (بالكسر) *

واتأرت القومَ بصرى إتآراً اذا اتبعتهم بصرك

قال الشاعر

اتأرتُهم بصرى والآلُ يرفعهم

حتى اسمدرَّ بطرف العين إتآرى

وتقول أَفِق الرجل على الامر يأفق افقاً اذا غلب عليه

والأَفق الغلبة *

وأُلق الرجل أَلْقاً فهو مألوق اذا اخذه الأَولق

والألاق مثل العُلاق نحو الجنون - قال الشاعر

الاعشى

وتُصبح عن غِبّ السُّرى وكانما

ألمّ بها من طائف الجنّ أَولَق

وقال آخر

تُراقب عيناها القطيعَ كأنما

يخالطها من مسه مسُّ أَولَق

وتقول اسأدت السيرأُسئده اسئاداً اذا دأبت عليه

وآسدت الكلب اوسده ايساداً اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء *

وبدأ الله الخلق وابدأهم ابداءً وهما سواء وفي التنزيل

(يُبدِئُ الخلقَ ثُمَّ يُعيدُه) وفيه (كيفَ بدأ الخلقَ) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال

الراجز

فازدأبَ القِربةَ ثم شمَّرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاء اذا احترست منه

واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

وارتبأت ارتباء اذا اوفيت على شرف مثل ربأت

سواء *

واقرأت المرأة اقراء فهي مُقرئٌ واختلفوا في

ذلك فقال قوم هو الطُّهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ

مصيب لان الاقراء هو الجمع والانتقال من حال الى

حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر وهو الاصح

والاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض

وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوةً

مُوَرِّثةً مالا وفي الحيّ رِفعةً (١)

لِما ضاع فيها من قُروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ما الثريا اَقرأت لافول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق

الى الغرب *

وأَدَوتُ له آدو اَدواً اذا ختلته - قال الشاعر

أدَوتُ له لآخذه * فهيهاتَ الفتى حذِرا

وتقول اسبأتُ على الامر إسباء اذا اخبت له

قلبُك *

واتكأت الرجل اتكاء اذا وسّدته *

وأصبأتُ على القوم اصباء اذا هجمت عليهم وانت

لا تدرى - قال الراجز

هوَى عليهم مُصبئاً منقضّا

ففادر الجمع به مُرفَضّا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا فى كتاب

ابى زيد *

وأَفأته عن الامر افاءة اذا ارادامر افعد لته عنه

(١) فى ل - وفي الاصل *

الى امر خير منه *

وأكأت الرجل اِكاءة اذا اراد امرا ففاجأته على تفيئة-١- ذلك فهابك ورجع عنه *

وانأت الرجل اناءة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينوء به *

وابأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الاِبلُ اِكفاء اذا كثُر نتاجها بعد حيال والكُفأة نتاج حلوبتك من الابل - قال الشاعر

ترى كُفأتيها تُنفِضان ولم يجد
لها ثِيلَ سَقبٍ فى النتاجين لامِسُ

الكُفأةُ -٢- وقت النتاج واراد ان وقتها قد تقضّى وانفض القوم اذا انفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل نتجت اناثا كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا - يقال كُفأتها وكَفأتها بفتح الكاف وضمها *

ويقال انهأت الامر اِنهاء اذا لم تبرمه وتنضجه والامر مُنهأ وانا مُنهِئ *

باب الباء فى المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسئا وبُسوأ - وبهأت به ابهأ به بهاء وبهوأ وهما واحد وهو استئناسك به *

وبَرأتُ من المرض ابرأ بُرأ وهذه لغة اهل الحجاز وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ والمصدر فيهما البُرء - وبرئت من الدَّين ابرأ بَراءة وبارأت الكري اذا فاصلته براء - وبارء الرجل امرأته اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكر محاسنه فما رضته بذكر محاسنك - فما بارَى الريحَ جودا فغير مهموز - وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

وبُدِئ الرجل فهو مَبدوءٌ اذا اخذه الجدرى او الحصبة قال الشاعر - الكميت

فكأنما بُدِئت ظواهر جلده -٣
مما يُصافح من لهيب سَهامها

السهام الريح الحارّة - وتقول بدأت بالامر بدءا *

وتقول بكأتِ الشاة والناقة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكوءا وبكاءة اذا قلّ لبنها وهى شاة بكيئة وبكىء *

وبَذأتُ الرجل ابذؤه بذءا اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

وبأرتُ بؤرةً فانا ابأرها بأرا اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الاِرة *

وتقول قد بَؤل الرجل يبؤل بآلةً اذا صغر *

وتقول بُؤتُ بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بَواء اذا قتل به - وبأوت على القوم ابأى بأوا اذا فخرت عليهم - وبيئة الرجل مثل بيعة الموضع الذى يتبوأ فيه *

وبَؤسَ الرجل يبؤس بأسا اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأسا -٤- وبئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبُؤسى مثل الطُوبى اشتقاقها من البؤس *

(باب الباء فى الهمز)

---

(١) قد ورد على بغتة فى كل النسخ بايدينا - ك * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) فى ل - جلدها ومما تصافح * (٤) فى ل و ف - بؤسا *

(باب التاء في الهمز)

باب التاء فى الهمز

(تلكأت تلكؤا) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

و تجشأت تجشؤ و الاسم الجشأة *

و تنأت بالبلد تنوأ اذا او طنته *

و تبوأت منزلا تبوأ اذا اتخذته منزلا - قال الشاعر

ليتنى كنت قبله * قد تبوأت مضجعا

و يقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه و امتلأت - قال الشاعر

حتى تملأ و امتدت حواقنه

و كاد ينقد من ري و من شبع

و ترأمت - ١ - الناقة على ولدها ترؤما اذا ارزمت عليه و حنت *

و تأميت الامة تأميا اذا اتخذتها امة - قال الراجز رؤبة بن العجاح

يرضون بالتعبيد و التأمي

لنا اذا ما خندف المسمي

يعنى اذا قال يا لخندف *

وتأييت بالمكان تأييا اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤا اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر - هدبة بن خشرم العذرى

وللارض كم من صالح قد تلمأت

عليه فوارته بلماعة قفر

و تزأزأت من الرجل تزأزؤا اذا تصاغرت له وفرقت منه و تأتيت للامر اذا تلطفت له *

و تأريت - ٢ - فى الامر تأريا وتأريت على الشىء تأريا اذا تحبست عليه *

و تفيأت بفيئك اذا صرت فى ناحيته *

وتراءى لى الامر ترائيا - قال الشاعر

لايتأرى لما في القدر يطلبه

ولا يعض على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آري الدابة و هو محبسها *

وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفى الحديث (ليتني مت في النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشىء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤما اذا برأ و تلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤبا وهى الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) و تودأت عليه الارض تودؤا اذا استوت *

(باب الثاء فى الهمز)

باب الثاء فى الهمز

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته - و ثمأت الخبز اذا كسرته فى مرق اولبن اوما اشبهه *

و ثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجا اذا صاحت *

و ثأثأت غضبك اذا سكنته و ما ثأثأت قدمي اى لم احركها *

(باب الجيم فى الهمز)

باب الجيم فى الهمز

(جسأت يد الرجل) جسأ و جسوأ اذا يبست و كذلك

(١) في ل - وترأمت ترؤما * (٢) فى هـ - و تأريت فى الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسئ اذا يبس *

و جنأ الرجل جنوأ على الشيء اذا اكبّ عليه — قال الشاعر — كثير عزة

اغاضر لو شهدت غداة بنتم

جنوء العائدات على وسادى

و جنيء جنأ و هو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *

و جبأت عن الرجل جبوأ اذا خنست عنه — قال الشاعر فى جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الا مثل سيقة العدى

ان استقدمت — ١ — نحر و ان جبأت عقر

و جبأت على الضبع اذا خرجت من جحرها جبأ و جبوأ ايضاً — والجبء الكماة و الجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

و جئز الرجل جأزا اذا غصّ و الجأز الغصص قال الراجز — رؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

و تقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جيء جيء *

و جلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته — وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *

وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ و جزأ والجزء الاسم *

و جزّأت المال بين القوم تجزيأ اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة و جراءة و جراية غير مهموز *

و جشأت نفسى جشوأ اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر — عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت و جاشت

رويدك تحمدى او تستريحى

والجشء القوس التى يملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هى الخفيفة العود *

وقد جئى الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جعى يجعى جعوة — والجؤوة حمرة فى سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد — والجئة يهمز — ٢ — وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جعى وهى حفار واسعة — ٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً — ٤ — وجؤورة اذا صاح — وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس — قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً

تعرض لى دون الترائب جائر

باب الحاء فى الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهى الشعر الذى فوق الجلد و من امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به — وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به — وحلّأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه — قال الشاعر

(باب الحاء فى الهمز)

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) فى ل — والجيّة و الجمع جيئ * (٣) فى ف و ل — جفار * (٤) في الاصل جار الثوب يجأر جؤارا اذا اسمل — وهذا غريب جدا لم يذكره احد و الذى ذكره في نسخة وهو الذى في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا — س *

لطال ما حلأّ تما ها لا ترد

فخليا ها و السجال تبترد

تشفى ببرد الماء ما كانت تجد

من حرّ ايام و من ليل و مد

وحطأت الرجل حطأ اذ اصرعته و حطأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره *

و حنأت رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة و تفعيل اذا خضبته *

و حشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه و بطنه - وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزءاً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركيّة حمأ اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حماة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

و حضأت النار حضأ اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبىء من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى تمتلئ انفحته ان كان جدياً و ان كان صبياً فبطنه و الانفحة كرش الجدى يشدد و لا يشدد *

و حدّيت الى رجل اذا لجأت اليه و حدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاء و خلوأ اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشئ اخبؤه خبأ - والخبء الشئ المخبوء والخبو فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ و تطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته و ابعدته - و خسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوأ اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة و خراءة وخرأ و جماعه الخرآن والخراء -١- و الخرء يا هذا ورجل خارئ كما ترى - قال الشاعر

كأن بنى طهيّة رهط سلمى

حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنو قبيلة خرو ء الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرّت بنو فقعل خرو * ء الطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فقعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - و وقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - و عارت عينه و يقال فى هذا اكله فعلته - ونزف البئر ونزفته - و رجع و رجعته - و سعر و سعرته *

و خذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

و خطئت من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح - ورجل

(باب الخاء فى الهمز)

(١) فى ل - الخزاء * (٢) كذا فى ه (سبعة) و المذكور تسعة *

خُجَأَةٌ كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دَنَأَ الرجل) يدنأ دَناءَة ودَنؤ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لا خير فيه *

وتقول دألت ادأل دَألاً ودَألاً ودَألاناً وهى مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأياً اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداءَ الرجل اذا اصابه الداء يَدِيئُ مثل يَديع واداء يُدئ اِداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

والذئب يدأى للغزال يختله

ودَفِئَ الرجل يدفأ دَفأ والدفء الشيء الذى تدفأ به وهو رجل دفآنُ وامرأة دفئى وبيت دفيءٌ وغرفة دفيئة *

ويقال دَارأت الرجل مدارأة اذا دافعته ودرأته عنى ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكأت القوم مداكأة اذا ازاحمتهم *

ودأبتُ ادأبُ دَأباً ودُؤوباً *

ودرأت عنه الحدَّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع فى الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد فَدى اعناقهنَّ المحضُ

والدأظُ حتى لا يكون غرضُ

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع - ١ - ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأدأةً وهو العدو الشديد *

وتقول دبَّأت الشيء تدبيئاً وانا اُدبِّئ عليه اذا غطيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرِئت اذرأُ ذَرَأً) اذا شبت والاسم الذُرأة - قال الراجز

وقد علتنى ذرأة بادِى بَدِى

ورثية تنهض فى تشدُّدِى

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز فى بعض اللغات *

وذأمتُ الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم يا هذا فهو مذؤوم *

وذيَّأت اللحم تذيِّئاً - ٢ - اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذئِجتُ من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يَشرَبن بَردَ الماء شرباً ذأجا

لا يَتعَيَّفنَ الأُجاجَ المأجا

وذأبتُ الابل اذأبها ذأباً اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذألا وذألاناً وهو ضرب من المشى وانشد *

مرَّت باعلى السحرين تذأل

وذألانُ الذئب كذلك وبه سمى الذئب ذؤالة وفى

(١) ن - ان تترك موضعا فى الوعاء فلم تجعل فيه شيئا *　(٢) في هـ - وذبأت اللحم*

بعض اللغات ذَأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية - والذابل والذاوى واحد - قال ذو الرمة

اَقامَتْ به حتى ذَوَى العُود والتوَى
وساقَ الثُّرَيّا فى مُلاءَتِه الفَجْرُ

وتذاءبت-١-الريح- و ذُئِرَ الرجل اذا ساء خلقه *

باب الراء فى الهمز

(باب الراء فى الهمز)

(رَزَأتُ الرجل) ارزؤه رُزْأً ومرزِئة اذا اصبت منه خيرا و رُزئ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزيّة *

ورَبأت بك عن هذا الامر بأبك اى عظمتك واجللتك عنه - وربأتُ القوم اربَؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورَفأتُ الثوب ارفؤه رفأ ورَفَّأت المُملكَ اُرفّئه تَرفئة وتَرفيئا اذا قلت له (بالرِّفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمْته - ورافأنى الرجل فى البيع وفى السعر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماءً ورُموأً اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميّت في معنى رثيته و اللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عينى ترقأ رقأ ورقوأً اذا جفّ دمعها *

وردُءَ الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسداً *

وروَّأت فى الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروِيّة *

ورأبت القَدَح اراْبه رأبا اذا شعبته *

ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *

وتقول رَهيأت رائي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفى الحديث (فاذا سحابة تَرَهْيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقمات اضحت
ترَهيأ بالعِقاب لمجرِمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعى انه قال جاء يرنأ فى مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مراآة والاسم الرياء - والراء نبت وتقول رأّيت الرجل مثل رعّيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لاتستقر من الادارة والرجل رأرأ و الانثى رأرأة *

باب الزاى فى الهمز

(باب الزاى فى الهمز)

(زنأت فى الجبل) فانا ازنأ زُنوأ وزنأً - وانشد

وَارْقَ الى الخيرات زنأ فى الجبل

وزَكأتِ الناقة بولدها تزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا لزُكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدتُ الرجل ازأده زأداً اذا رعبته فهو مزؤود والاسم الزُؤاد والزؤود -٢ *

وزَأبتُ القربة ازأبها زأبا اذا حملتها مَلْءَى ثم اقبلت بها مُسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزَأرَ الاسد يزأر ويزئِر زئيراً - والاسم

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف و ل - *
(٢) في ه و الزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبياني

نُبِّئتُ انّ ابا قابُوسَ اَوعَدَني

ولا قرارَ على زأرٍ من الاَسَد

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان في منى لجأت اليه - قال الشاعر

وكيفَ اَرهبُ امراً اواُراعُ به

وقد زَكأت الى بِشر بن مروانِ

فنعم مَزكأ من ضاقت مَذاهِبه

ونَعِمَ من هو في سرّ واعلان

باب السين في الهمز

سَأبتُ الرجل اسأبه سأباً وسأدته سأداً - ١ اذا خنقته خَنِقا - قال ابو بكر لم يجئ في كلامهم فَعِلَ فِعلا الاحرفان - ٢ - خَنَق خَنِقا وضَرط ضَرِطا وتقول سئبت من الشراب اسأب سأبا اذا شربت منه وتقول للزّق العظيم السأب والمِسأب وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ "مُدمَّسٌ"

اريدَ به قَيلٌ وُغودِرَ في سأب

المُدمّسُ المَخبوُءُ - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابي كعب الانصاري

بَعثتُ الى حانوتها فاستبأتها

بغير مِكاس في السَّوام ولا غصب

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئةٍ مما تعتّق بابل"

كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأ اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوطٍ اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأ اذا القت بيضها والبيض السرأُ - ورزّته رزّاً كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي رزّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة اذا كثر ولدها فهي تسرأ سرأ وسروت اذا كانت سريّة *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأً ومساءةً *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأ والاسم السِلاء ممدود - قال الشاعر

ونحن منعنا كم تميماً وانتم

سَموا لي الاّ تحسنوا السّلأ تضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لَحيَ بِربُّ

ولا لَبَني عليّ ولا سِلائي

وسَلأته مائة سوطٍ وسَلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمةً وسأماً وسآماً اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأ سأ - وساءني الامر يسوءني مَساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

(باب السين في الهمز)

---

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء وسأته - قلت وكذا هو في كتاب ابي زيد - س* (٢) بهامش ه - وقد حكى الفراء - خنق خنقا وحلف حلفاً وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعاً حجازية - قلت وكذب كذبا وهذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية - س * (٣) في ل - الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركُ أُبينيك الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تمادُّوه بينهم *

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلقين ـ واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو ملء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوصٍ فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو ١ ـ وشِئت ذلك الشىء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا غلظ وخشن

وشطأت مشيتُ على شاطئ النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنوأو مشناةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحىّ من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ـ ورجل مشنوء مبغوض *

وشآنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر

مرّ الحُدُوج وما شأونك قطرةً ـ ٢

ولقد اراك تُشاء بالاظعان

ويقال شيّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مُشيّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه ـ قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرّقت قلوصهم بانسان ـ ٣

مُشيّأ اعجب بخلق الرّحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا ياتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تشُؤ تشُؤ وتقول تُشأ تُشأ *

وتقول شئفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىء النابِ الذى لم يَعصلِ

وتقول شَقَأت رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمِشقأ المشط ـ قال ابو حاتم قال المتحذلقون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الّا تَدَعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْك حيث تقول الهامةُ اشقونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة ـ واستأصل الله شأفته اى اصله *

باب الصاد فى الهمز

(صَأىَ الفرخ) يصئى صئيا اذا صوت ـ وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا نوّروسخه ولم ينقِّه ـ والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى نحفظة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم ـ س قال ابن سيدة فى المخصص ج ٩ ـ ص ـ ٤٥ ـ الجبجبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم ـ ك * (٢) فى ل و ف ـ نقرة * (٣) ن ـ ناقتهم *

و صَئِب الرجل من الماء يصأب صأبا *

و صَئِم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *

وتقول صَبَأ ناب البعير يصبأ صُبوءاً اذا طلع فهو صابئ كما ترى و الناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كِنازٌ تُطاوِى البيدا وحدّ نابها

صَبِيءٌ كخرطوم الطليعة فاطِرُ

شبّه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *

وتقول قد صَدِئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ - ١ واما الصدأة فى الخيل فلا تقال لا بالهاء *

و تقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *

وتقول صَئِك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه لزّ همقة *

و تقول صَؤُل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد فى الهمز

(ضَؤُل) الرجل ضآلة اذا فال رأيه اى فسد وضعف وضؤل ضؤولةً وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *

و ضبأت فى الارض اضبأ ضبأً و ضبوءاً اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز - يصف صائدا

وضابئٌ ذمرٌ لها فى المرصد

مُرعبلُ الثوب خفيٌّ المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤد ضُؤاداً وضُؤودة والضُؤاد بالزكام *

و ضنأت المرأة ضنأ وضنوءاً اذا كثر ولدها والضنء الاصل والمعدن و كذلك الضنؤ ايضاً و الضِنؤ النسل - قال الشاعر

أمحمّدٌ ولأنت ضِنؤ نجيبة

فى قومها والفحل فحلٌ مُعرِق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق *

والضأن معروف ويجمع ضِئيناً و ضِئيناً

باب الطاء فى الهمز

(طأطأت رأسى) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض المنهبطة المنهبط الذى يغيب مافيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

و الاخريان لما يبدو به القبل

و طأطأت يدى بعنان الفرس اذا ارسلتها يحضر قال امرؤ القيس

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة

صيودٌ من العقبان طأطأت شملالى

و طَسِئت طَسَأً اذا اتخمت عن اكل الدسم *

و طفئت النار طفوأ و اطفأتها انا اطفاء *

و طرأت على القوم طروأ اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

باب الظاء فى الهمز

(ظَمِئت) اظمأ ظَمأً وربما مدّ وافقالوا ظماء اذا عطشت - والظِمْ من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(١) هـ - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءوة و ظئاراً اذا اتخذت ظئراً وظأرت الناقة ظأراً اذا عطفتها على ولدغيرها و الظؤور مثلها و الجمع الظؤار *

وهذا ظأم الرجل و ظأبه وهوسلفه ـ وظاءمنى فلان و ظاءبنى اذا تزوجت امرأة و تزوج هو اختها و الظأب صوت التيس عند النزو ـ قال الشاعر

يَصُوع عُنوقها احوى زنيم
له ظأب كما صَخِب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) ـ١ـ اعبؤه عبأ اذا صنعته و خلطته ـ قال الشاعر

اذا ما كرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنيئة والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته ـ ٢ ـ تعبئة وعبأت الخيل تعبئة وعبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان عبأ اى ماصنعت به شيئا ولم اباله*

والعبء واحد الاعباء وهوالثقل قال الشاعر ـ زهير

الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر

و العبَاءة الكساء وهو العَباء ايضاً و رجل عباء مثل العبام سواء وهو العيىّ الثقيل*

باب الغين فى الهمز

مهمل *

باب الفاء فى الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف و الفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل قال الشاعر

فَأْوٌ من الارض محفوفٌ باعلام

وكل ماتسع فقد انفأى ـ قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

و فَقأْتُ عينه فقأً فهى مفقوءة ـ و الفقأ نقر في حجر ـ ٣ ـ او غلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل فقع و الجمع فُقآن ـ والفقأ موضع ايضاً *

وفثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد قال الشاعر

تدور علينا قِدرُهم فُنديمها
و نَفثؤها عنا اذا حميُها غلى

وفثأته عنى اذا كففته عنك *

وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهولا يشعر بك *

وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصاً اوضربت برجلك ظهره ـ وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى تفزر ظهره ـ ٤ *

وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردّد كلامه ـ والرجل فأفأ كما ترى ـ قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب اذا مددته حتى ينفزر واخبر الاصمعي عن يونس قال رآنى اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام ـ ٥ تفسؤه و ذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) فى ها مش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن ـ والفقو كالفقع يجتمع فيه ماء السماء ـ * (٤) ن ـ تفرز * (٥) ن ـ على ما * تقول

(باب العين فى الهمز) (باب الغين فى الهمز) (باب الفاء فى الهمز)

وتقول فِئت الى كذا وكذا فَيئا اى رجعت و فاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تيممّتِ العينَ التى جنْبَ ضارجٍ
يفيء عليها الظلّ عَرمَضُها طامِ

و فيء الغنيمة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم وردّه وتقول مافتأت وفتِئت اذكره اى مازلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

و ما فتِئت خيلٌ تثوب و تدّعى
و يلحقُ منها لاحق و تقطّع

و فى التنزيل (تفتؤُ تذكُرُ يوسُفَ) وفأدتُ الصيد اذا اصبت فؤاده وفأدتُ الخبزة اذا ملتها وفأدت اللحم اذا دفنته فى الجمر واللحم فئيد و المِفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

و يجبيه فى الامر كل مقلّصٍ
عارى الاشاجع لونه كالمِفأد

و المفتأد الموضع الذى يشتوى فيه اللحم * و فشأ المرض في القوم فشوأً مهموز و تفشّأ تفشّؤاً اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشّأ اخوانى الثقات فعمهم
و اسكت عنى المعولاتِ البواكيا

باب القاف فى الهمز

تقول (قنأتُ اطراف الاصابع) بالحناء قنوأً اذا احمرّت احمراراً شديدا قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت انامِله من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا اختضب * و تقول قمأت الابل قموأً وقموءة قماءً - ١ - اذا سمنت و قمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها * و قرأت القرآن و الكتاب قراءة * و قُفئت الارض قفأً اذا امطرت و فيها نبت فحمل النبت التراب - ٢ - فلا تأكله الماشية حتى ينجلى عنه * و تقول قضئت القربة تقضأ قضأً وهى قربة قضئة مثل فَمِلَة وهى التى قد عفنت وتهافتت و الثوب يقضأ من طول الطىّ - و قد قضئت عين الرجل اذا احمرت و دمعت و قد قضئ حسب الرجل قضأً و قضوأً و قضأة وذلك اذا دخله عيب و لم يكن صحيحا - وان فى حسبه لقضأةً اى عيبا - و تقول الرجل لا افعل ذلك فان فيه قُضأةً عليّ * وتقول قاء الرجل يقىء قيئاً اذا قذف * وتقول قئبتُ من الشراب اقأب قأباً اذا شربت منه فاكثرت و ان فلانا لقؤوب و مِقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئاً اذا حبسوها و قربوها الى الارض - و كلأت فى الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئةً فهى الكُلأة و نهى عن بيع الكالىء بالكالىء وهى النسيئة بالنسيئة * وتقول كافأت الرجل مكافأةً اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - و لا كِفاء لهذا الامر عندى اى لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفى كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *

(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

مكافأته *

وتقول كَدَأَ النبت يكدأ كَدوأً وقد قالوا كَدِئَ ايضاً
اذا اصابه البَرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كَثأت اوبار الابل فهى تكثأ كثأ اذا نبتت
وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها
التى تغلى - وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا
الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل
القثاء ونحوه - وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا
ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا و تقديره كمعصنا اى
اكلنا وفلان كؤْصة وكُؤَصة - ١ - اى صبور على
الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوئلّ *

وتقول كِئت عن الرجل اكيىء كيئاً اذا هبته وربما قالوا
كئت كَيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبةً اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته - وتقول كلأت
القوم اذا حفظتهم *

وتقول كنفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه
واعطيت فلانا كَفَأة ابلى وكُفأة ابلى وهو نتاج عامها
قال الشاعر - ذو الرمه

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سِقب فى النتاجين لامس

باب اللام فى الهمز

(باب اللام فى الهمز)

(تقول لكأت) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط
وما اشبهه *

ولبأت الرجل اللِبَّوء لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور
ولبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لِبأً *

ولفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة
من اللحم التى لاعظم فيها *

ولطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اى ما حركت
اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهى الظباء لا واحد لها
من لفظها - وتقول رأيت لألأ الصبح - ٢ - ولألاء
السلاح وهو تلألؤه واللأىُ مثل اللعى والانثى لآة
مثل لعاة وهو الثور الوحشى واللؤلؤ معروف
وبيعه اللآل مثل اللعال ولؤلؤة ولآلئ *

وريش لؤام وهى القذذ الملتئمة - وللأمة السلاح
واستلأم الرجل اذا لبس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما
وملأمة فهو لئيم *

باب الميم فى الهمز

(باب الميم فى الهمز)

(قد مسأ الرجل) مسأ اذا مرن على شئ والماسئ
المارن قال ابو بكر قال الاصمعى مسأت بعدى اى
تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مئست بين القوم امأس مأساً اذا افسدت
بينهم والفاعل مائس ومؤوس والمفعول ممؤوس - ٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤها منأ اذا جعلت الجلد فى
الدباغ فاذا اخرجت فهى الافيق والاديم
قال الشاعر

(١) فى هـ - وفلان كؤص وكؤصة * (٢) في ل - لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) في هـ هنا - ويقال
مسأت بعدى اذا مجنت *

لمذا

اذا باكرت عبء الميير بكفها

بكرت على عبء المنيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها الشحم - قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فاهدى

من المأنات او طرف السنام

ولا تهدى الامرّ وما يليه

ولا تهدنّ معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرّة والشرسوف ومأنت الرجل امأنه مأناً اذا اصبت - ١ - مأنته *

وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة ومثاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة - ووقع القوم في امر مئير - ٢ - اى شديد وطعلم مرئ ولقد مرؤ الطعام مراءة *

ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا وسّعته وقد تماءى يتماءى تماءياً اذا مددته فاتسع وتماءّى يتماءّى تمئّياً *

ومرؤ الرجل مروءة وقدملؤ الرجل ملاءة اذا صار مليئاً وملأت الحبّ والاناء املؤه ملأ فهو ملآن وجرّة ملأى مثل فعلى وما لأت الرجل على الامر ممالاة اذا ساعدته عليه وقال علي صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه) *

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة *

باب النون في الهمز

(نؤت) بالحمل انوء به نوأً اذا نهضت به وناء النجم ينوء نوأً اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق وجمع النوء نوآن قال الشاعر - حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انّا بها

اذا اقحط - ٣ - القطر نوآنها

والنؤى الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر والجمع آناء *

ونأيت انأى نأياً اذا ابعدت فانت ناء يا هذا - وناوأت الرجل مناوأة ونواءً اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة يا هذا *

وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت والنؤوت شبيه بالزفير فهو نائت ونؤوت وقالوا ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبيه بالزئير او الزفير قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمة

لم تنطق باللوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيماً وهو مثل الانين وكذلك نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر قال ابو زيد النئيم اهون من الزئير والنأم مثل النئم الفعال من النئيم واسكت الله نأمته اى حركته ويقال نامّة بالتشديد وربما ترك الهمز في هذا الحرف - وهذا لحم نيء وقدناء اللحم ينئ نيأً - ونسأت اللبن انسؤه نسأ اذا صببت على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسىء يا هذا على مثال

---

(١) ن ضربت *　(٢) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر - قلت هما لغتان مئر ومئير - س *　(٣) الرواية قحط - ك *

فعيل و هو النسءُ ياهذا - قال الشاعر

سقونی النسء ثم تكنفونی

عداةَ الله من كَذِبٍ وزُورِ

ونسأتُ الابل فی ظمئها فا نا انسؤها نسأ اذ ازدت فی ظمئها یوما او یومین ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذ اخرتها عنها - ونسأت الابلُ تنسأ نسأ اذا سمنت و كل سمين ناسیءٌ - و نُسئت المرأة تُنسأ نسأ فی اول حملها و هی نَسءٌ كما ترى على مثال فَعل و نِساء نُسءٌ على مثال فعل و نُسوءٌ على مثال فُعول يعنی اول ما تحمل - و قالوا نسأتْ تنسأ نسأ ايضاً - و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسیء ياهذا - و النسیء فی التنزيل شیء كان يفعل فی الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة ای يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فی الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصَّفَران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه واذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرّمت الثانی مكانه *

و تقول ندأتُ اللحم اندَؤه ندأ اذا ملته بالجمر وهو الندیءُ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التی فی الغيم نحو الشفق النُداءة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نَبأتُ على القوم انبأ نبأ ونُبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فا نا انبأ نبأ ونبوأ اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمی الرجل نابئاً و نبأتُ فلانا بكذا و كذا اذا اخبرته به *

و نَتأتُ فا نا انتأ نتأ و نتوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتیءٌ و نبأت فا نا انبأ نبأ و نبوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع نابیءٌ *

وتقول نكأتُ الجرح فانا انكؤه نكأ اذاقشرته - قال الشاعر - هشام بن عقبة

ولم تُنسنی اوفیّ المُصيبات بعده

و لكنّ نكأ القَرح بالقَرح اوجعُ

والنُكأة لغة فی النُكعة و هو ضرب من النبت نحو الطُرثوث - و النُكعة تخرج فی وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرّشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأً اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسناً ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشء حسن يعنی السحاب والنشء من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نئفت من الطعام انأف نأفاً اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأيی نأنأة اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف - و قال ابوبكر رضی الله عنه (ليتنی مت فی النأنأة الاولى) ای فی اول الاسلام قبل ان يقوى و قال علي رضی الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فی الهمز

(وأيت) وأياً اذاوعدت موعداً وهو الوأیُ ياهذا *

وحافر وأبٌ اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته - ووزأت من الطعام ای امتلأت *

وفرس وَأیٌ شديد صلب والانثى وآة - قال الاسعر

راحو

(تعليق بالهامش: اسمه الاسعر الجعفی)

را حو بصا ئوهم على اكتافهم

و بصيرتى يعدو بها عند وأى

ووبئت الارض فهى موبوءة والاسم الوباء ياهذا *

ووأرت الرجل إثره وأرا اذا افزعته - قال الشاعر

تسلب الكانس لم يوأر بها

شعبة الساق اذا الظل عقل

والوؤرة حفرة غامضة شبيهة بالإرة والجمع وأرو وئار *

ووضوء الرجل فهو وضيء ووطؤ الدابة فهو

وطىء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوألة

الدمنة من الارض و يقال لا تنزل بتلك الوألة

وواءلت الرجل مواءلة و وئالا اذا بادرته

الى لجأ و هو اعلى الجبل وهى المواءلة - والوأل

الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو

اسم - والوائل الناجي وبه سمى الرجل وائلا *

باب الهاء فى الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو

القطران - ١ - فاما الهناءة فما يبقى من القطران و به

سمى هناءة ابو بطن من العرب - وهنأنى الطعام يهنئنى

هنأ و يهنئونى وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ

وهنؤ الطعام هناءة - و هنأت الرجل اذا اعطيته

قال الشاعر

فهنأ ناهم حتى اعان عليهم

سواقي السماك ذى السلاح السواجم

و هرأنى القر يهرؤنى هرأ و هراءة اذا اشتد

عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته

و في خبر عنترة - فهبت ناخفة يعنى ريحا باردة

فهرأت الشيخ اى قتلته و طىء ادعت قتله و زعمت

ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين و فدالى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *

وتقول هئت للامر اهئ هيئة وتهيأت له تهيأ *

وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ ياهذا اذا كان اجنأ - قال

الراجز

اهدأ يمشي مشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن و اتيتك بعد ما

هدأت العيون وهدأت الرجل و بعد هدأة من الليل

و تقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأ و الاسم

الهرأ ياهذا - قال الشاعر

لها بشر مثل الحرير و منطق

رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

و تقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به

و تقول انه لذو هوء اذا كان ذارأى - قال الراجز

لا عاجز الهوء و لا جعد القدم

يقول ليس بكز - و فلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا

كان يسمو اليها - والهوء الهمة *

و تقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *

و تقول هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظا من

البقل من غيران تشبع منه *

وهذأت العدو هذأ اذا ابرتهم -٢- و هذأته بلسانى

اذا اسمعته ما يكره *

تم هذا النوع من الهمز

(باب الهاء فى الهمز)

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) فى كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

(باب اللفيف في الهمز)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ هذا باب اللفيف فى الهمز ﴾

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزّأت الاناء توزيئاً اذا ملاته وتقول اسبأت لامر الله اسباءً اذا اخبت له قلبك *

﴿ ومما جاء من المقصور المهموز ﴾

الرّشأ الظبىُ - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشى - قال الشاعر

فصرت كأننى فَرأ" مُتار

اراد متأراً تخفف الهمز *

والَحفأ البردى - قال الشاعر

كالايم ذى الطُرّة او ناشئ البـ

ردى تحت الحفأ المغيل

والكـلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

والملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

والهدأ اطمينان فى العنق رجل اهدء و امرأة هدآء قال الراجز

جوّزها من بُرق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

وسَبأ اسم رجل وقد جاء فى التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كانَ لِسبأٍ فى مَسا كِنهم) و ذكروا عن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضرين مأرب اذ

يبنون من دون سيلها العَرِما

وقد صرف فى القرآن ولم يصرف فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهى الفأس - قال الشاعر

نواجذهن كالحدأ الوقيع

والِحدأة جمعها حدأ وهو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجّاج

نخفٌ والجنادل الثُوِيُ

كما تدانى الِحدأ الأُوى *

والنبأ العلو والارتفاع والنبأ الخبر ايضاً - وهو فى التنزيل (من سَبأٍ بنبأ يقين)

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفِئة الجماعة من الناس - وسِئة القوس مهموز عند رؤبة وسائر الناس لا يهمزون - ورئة الانسان والدابة مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على السنتهم *

والصيئة الوسخ صَيأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وتركه لزجاً *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الجُؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

والبُؤبُؤ عربي معروف وهو الاصل فلان من بؤبؤ صدق اى اصل كريم - والضُؤضُؤ طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

واليُؤيُؤ عربي معروف - ١ *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الضِئضئ الاصل *

والزِئزِئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل ومخ *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة - قال الشاعر

بعيدُ السأو مهيوم

و الفأو الفضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال * وللمأوُ جمع مأوة و هي ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك و ابو عبيدة اظن - والجأو في بعض اللغات مثل الجواء سواء وهي ارض غليظة *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبي - قال الراجز

﴿ و ان يُبأبأ ن وان يفدّين ﴾

وزأزأتِ المرأة اذا حرّكت منكبيها في مشيتها وهو من مشي القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

و سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سأ سأ و من امثالهم (قف الحمار على الرّدْهة و لا تقل له سأ) و كأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الدأدأة السير المتعب - ١ - نحو الحقحقة قال الشاعر

دأدأةً صمعاء وافتلاها

و الدأداءة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد - والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء - و للوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الشَّنْأُ البغض وهو الشنآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *

و الدَّأْمُ كل ما غطاك من قولهم تداءمت الدابة اذا علوتها و منه دأماء - ٢ - اليربوع و بنو تميم يهمزون احرفاً انما كان على وزن فَعْلٍ في موضع العين من الفعل الفٌ ساكنة نحو الفأس و الرأس و الكأس و الرأل *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

النُّؤور و هو ما قرّحت به العمور من اثمد او غيره قال الشاعر

و سوّد ماءُ المرد فاهافلونُه
كلون النُّؤور فهي ادماءُ سارُها

و نأرت نائرة في الناس اي هاجت هائجة

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة و تمر يطبخ و تسقاه النفساء و هي الفؤارة ايضاً - ٣ *

و الذأف الاجهاز على الجريح - و الذئفان يهمز و لا يهمز لغتان فصيحتان و هو السم *

و الفيئة من قولهم جئتك بعد فيئة اي بعد حين و الفَيئة من قولهم فاء فيئة حسنة *

و الباءة بلد النكاح معروف و هو الذي تسميه العامة الباه - قال ابو حاتم اصله من باء يبوء بيئة

---

(١) في ل — السير التعب * (٢) بها مش ه * قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغي ان يكون بدال و ميمين من دممت الشئ اذا طليته لان الالفين الآخرين للتأنيث و الالف التي في اول الميم زائدة فلا يمكن ان تكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل داماء * (٣) في ل الفؤرة *

اذا رجع الى اهله *

ودابة وأىٌ والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديدا

والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءة *

ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك

يريدون به السقف — قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرةٍ

سهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب

وقالت سماءُ البيت فوقك ِمنهج

ولما تيسروا حبلا للوكائب

ومن غير هذا الوزن

سمعت نبأة الشىء اذا احسست به * .

وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولاشأنت شأنه والشأن

من شؤون الجبل مهموز وهى خطوط تخالف لونه

والشأن من قوله تعالى (كُلَّ يومٍ هوفى شأن) *

والقأن ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز *

والضِئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضِعبل *

والميضأة اناء يتوضأفيه مهموز وزنها مِفعلة *

والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من

الشجر مهموز *

والثأد النَدَى وثئدت الارض اذا نديت — والثأط

الحمأة الرقيقة *

والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *

والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء

ضرب من الشجر مهموز الواحدة الاءة — قال الشاعر

نخرٌّ على الالاءة لم يُوَسَّد

كأنَّ جبينَه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولا يسقط

ورقه صيفا ولا شتاء — والمأوى حيث تأوى

اليه * وعؤود موضع مهموز *

ورجل يأفوف ضعيف احمق *

والنأموس يهمز ولا يهمز وهي قترة الصائد فاما

الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس

غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا

اقام به لايخلو انيكون من احدهما ان كان عربيا *

ومن باب آخر

اليأس زعموا السِلُّ قال الشاعر — عروة بن حزام

العذرى

بى اليأس اوداء الهُيام اصابنى

فايّاكُ عنى لا يمسّكُ دائيا

والأوس العطية اسْت الرجل أؤوس اوساً اذا

اعطيته — والاوس الذئب ايضاً — والمستآس المُستعطَى

المستعاض — وانشد

وكاَن الالٰه هو المستآسا

هذا آخر الهمز *

قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور

الهمز المتصل بابواب الثلاثى *

وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين

يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ابواب الرباعي الصحيح - ١

باب الباء والتاء مع ما بعدهما

(جُعتُب) اسم مأخوذ من فعل ممات والجَعْتبة الحِرص والشَّره *

وجبتل" موضع عن ابي الخطاب *

والبُحْتُر القصير المجتمع الخلق وهو البُهْتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طيء او بطن

وحبتر اسم ايضاً - والحبترة ضؤولة الجسم وقلته - ورجل حبتر وحُباتر وحترب القصير واحسبه مقلوباً من حبتر *

وسَحتَب" اسم وهو الجريّ المقدم *

والحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك وحُباتك - ٢ - وهو الصغير الجسم *

وحَلتب اسم يوصف به البخيل ولا ادرى مم اشتقاقه - وبحتر - اسم وخُترُب موضع - وخُبتُع موضع *

وحَبْتل" اسم والحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل حبتل وهو شبيه بالهوج والبله والاقدام على مكروه الناس *

والخُنتُبُ ماتقطعه الخاتنة وهو العُنبل *

وتِبرد" موضع - ودعتَب موضع قدجاء في شعر شاذٍ انشدنا ابو عثمان لرجل من كلب

حَلّت بدعتبَ أمُّ بكرٍ والنوى
مما تُشتِّتُ بالجميع وتشعَبُ

وليس تاليف دعتب بالصحيح *

وتَدرَب اسم موضع وكذلك تِبرد - ٣ *

ويقال مربتز بترعلى الناس اذا مرّ متكبرا *

والسُبْرُت والعبرُوت والسِبريت وهو الفقير والسِبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت - لا تنبت وانشد

سبا ريت امرات" قطعت بجسرة
اذا الجبس اعيان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض - وترعب موضع *

والعرتبة لغة في العرتمة وهي طرف الانف *

وتُبرَعُ اسم موضع *

ورجل قُبتُر وقُباتر وهو القصير *

وتَبرَّك بالموضع اذا اقام به - ٤ - ومنه اشتقاق تِبراك وهو موضع *

فاما كِبريت فليس بعربي محض - وقد قال الراجز رؤبة

هل ينجيني حَلِف سِختيت
او فضّة او ذهب كبريت

وترَبل موضع - وهبتر موضع مثل حبتر سواء - وربتل

---

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا في الرباعي ما ليس منه — س * (٢) في ف ول ومخ — حبتل وحباتل *

(٣) في ف و ل — تبرز * (٤) كذا قال وليس بشيء والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما لتبركة فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من التبراك واصله البرك لا غير — س *

(باب الباء والتاء)

اسم وهو القصير زعموا *

والسُبتل حبٌ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

و صُعتب اصل الصُعتبة و هى مقاربة الخطو والخفة

و تنضُب - ١ - موضع و العَتبَل الصلب الشديد *

والكَلْتُبُ و الكلتبةُ شبيه بالمداهنة و يقال فلان

يكلتب فى اموره *

والكُنتُب و الكنا تب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتَل اسم - و النبتَل الصلب الشديد - والهنبتة يقال

هنبت فى امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

(الباب الثاني في الرباعي الصحيح)

باب الباء و الثاء فى الرباعى الصحيح

(جَرثب او جُرثب) موضع و قدجاء فى الشعر *

و بُعثج صلب شديد - و ثَبجَل موضع - والُحربث

نبت *

والِحثربة - ٢ - لغة فى الحثرمة وهى الناتئة فى وسط

الشفة العليا من الانسان و هى الِحثرمة ايضاً

والَحثرمة و قد سموا حِثرماً و احسبه بالخاء

ايضاً *

و بحثر من قولهم بحثرت الشيء اذا بددته *

والِحثلب عكر الدهن اوالسمن فى بعض اللغات *

و حَنبثَ اسم - و البَخثرة الكدر فى ماء او ثوب

و بخثع اسم وليس بثبت *

و رجل خُنبث و خُنابث مذموم يراد به الخيانة

و ما اشبهها *

و بُرثُع اسم - و عُبثر من العَبيثُر ان اشتقاقه و هو

ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و بعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفى التنزيل

(و اذا القُبورُ بُعثِرت) *

و برَعث مكان و الجمع براعث *

و البغثر الاحمق الضعيف - قال الراجز

ليعلمَنَّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث

و هو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر و قباثر وهو الخسيس الخامل *

و برثم اسم و بُرثن - والبرثن لما يؤكل من الطير

مثل المِخلب و المخلب لما لا يؤكل *

و الثبرَة الارض السهلة و كذلك هو موضع بعينه

قال الراجز

نجيّتُ نفسى و تركتُ حزْره

نعم الفتى غادرته بثَبره

و الثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض

فلم تنتشر - ٣ عروقها فيها و هى شبيه بالنورة

تكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة

اليه وقف - وابتنناه - ٤ - فى الرباعى لان الهاء لازمة له

و شَنبَثُ و شُنابث و هو الغليظ من الناس و غيرهم

وضبثم و هوالشديد و اشتقاقه من الضبث و الميم

زائدة و به سمى الاسد ضُباثا *

(١) في ف و ل تنطب - و في مخ - تنظب * (٢) في هامش ل - حثرمة بفتح الحاء والراء و المشهور كسرهما و اشهر الجميع خثرمة بالخاء المعجمة - و فى مخ الخثرمة لغة في الحثرمة * (٣) فى ل - فلم تسر * (٤) فى هامش ل قال ابو بكر اثبتناه في الرباعي الخ *

و البَعثقة خروج الماء من غائل حوض اومن جابية - تبعثقَ الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلعَث وامرأة بَلعثة وهو الاهوج وهي الرخواء في غلظ جسم - ١

والثعلَب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثعلبةَ - و الثُعلُبان الذكر من الثعالب ايضا - و الثعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبَّة السنان - قال الراجز مالك بن عَوف النصري

وأطعَنُ النجلاءَ تهوي و تهرّ - ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكَسِر

و الثَعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر - وثُعيلِبات موضع - والثعالب قبائل من العرب شتّى - ثعلبة في بني اسد - وثعلبة في بني قيس ابو قيس بن ثعلبة - وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم - والثعالب في طيءٍ قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلبَة و عِثلاباً وكذلك البيت - قال الراجز

و النؤيُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر - ٣

والنؤيُ امسى جَدرُه مُعثلبا

و عُبثُم اسم *

وعَنبَث والجمع عَنابث شجيرة زعموا وليس بثبت و غثلب - ٤ - الماء يغثلبه غثلبة اذا جرعه جرعا شديدا - و بغثم اسم *

وبرجل كُلبث وكُلابث - ٥ - منقبض بخيل وكُنبُث وكُنابِث وهو الصلب الشديد يقال تكَنبَث الرجل وكَنبث اذا تقبَّض *

و البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعي

(رجل جبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمى الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب و جُحارب - ٦ - وهو العظيم الخلق و حُبجر و حُباجر وهو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج و حُبارج *

والبَحزج ولد البقرة الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جَلحاب و جُلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانِب وهو القصير الغليظ والحنجب - ٧ - اليابس من كل شيء - و جُخدب و جُخادب و هو الذكر من الجراد و الجعلان وقال الاخفش - ٨ - جُخدَب وليس في كلام العرب فُعلَل الا سُودَد وجؤذر و جُندَب و حُنطَب كلها مفتوحة و مضمومة *

(١) في ل - و هي الرخاوة في غلظ من العيش * (٢ تعوى رواية ابن دريد في مادة عمل وهو الصواب - ك *

(٣) في ل - ويروى (٤) اشار بهامش هـ - انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه الغين عن اللسان - س * (٥) في هـ - كلثب وكلاثب * (٦) في هـ - حجرب وحجارب * (٧) نزوالجبجب وكذا بهامش هـ * (٨) في ل وقال بعض اهل النحو *

و بَخدج اسم *

و خَبجَر و خُباجر و هو المسترخى العظيم البطن *

و خَلبج - ١ - و خُلابج وهو المضطرب الخلق الطويل و جُنبُخ و جُناببخ - ٢ - وهو الطويل ايضاً العظيم الخلق و الجُنبخ - ٣ - و الجُنابح العظيم من كل شيء - و الجردبة يقال رجل مجردب اذا كان انها و قال بعضهم بل المُجردِب الذى يستر يمينه بشماله و يأكل - قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى

فلا تجعل شِمالك جُردُبانا

والبُرجُد الكساء المخطط والجمع براجد - وبَرجَد لقب رجل من العرب *

و جُعدُب اسم و كذلك جُعدُبة *

و الجَلدب الصلب الشديد *

و جُندَب و جُندُب دويبة اصغر من الجراد *

ويقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *

و جربَذ الفرس جَربذة و جِرباذاً و هو عدو ثقيل وفرس مُجربِذ اذا كان كذلك *

و ليس الجُربز من كلام العرب انما هو فارسي معرب *

و الزِبرِجُ السحاب فيه الوان من حمرة و بياض و غيرهما وكل شيء حسنته فقد زَبرجته - قال الراجز العجاج

وحين يبعثن الرياغ رَهجا

سفر الشمال الزِبرج المُزبرَجا

و زِبرِج الدنيا غرورها *

و السَبرجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم سبرج فلان علىَّ هذا الامر اى عمّاه *

والجَسرب الطويل - و البِرجيس نجم من نجوم السماء وهو البِرجس و يقال هو بهرام ويقال هو المشترى - ٤ *

و الشَرجَب الطويل من الناس و الخيل - و رجل جَعبر والجمع جَعابر و هو القصير المتداخل - و الجعبر القعب الغليظ الذي لم يحكم نحته *

والجرعب الجافى *

و البرجمة غلظ الكلام *

و جَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *

والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها - ٥ - و قال فى الاملاء وتقول العرب هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *

و الهَبرج المشى السريع الخفيف - و بُجرة اسم *

والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب و هى السريعة *

و الرُجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الهاء فيه لازمة *

و الجِربة القراح الذى يزرع فيه *

و جَلبز و جُلابز وهو الصلب الشديد و الجَنبز القصير والجُعشب الطويل الغليظ و العشجب الرجل المسترخى و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *

والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل بعضه فى بعض و عجبل وهو مشتق من العجبلة و هو

(١) فى ل - جُلبخ * (٢) في هـ - خنبج وخنابج * (٣) فى هـ - والخنبج والخنابح * (٤) فى هامش - ل ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل * الشدة

الشدة والصلابة *

وجعلب اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه واجلعبّ الفرس اذا امتدّ فى جريه *

والجعبلة مقلوب السرعة مرّ يجعبل جعبلة اذا مرّ مرّاً سريعاً *

وجعنب-١-القصير - وبعجة اسم الهاء لازمة *

والجعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل-٢ وكذلك الوفضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغا جفيراً *

والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *

والجنبل العس العظيم من الخشب *

والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

يحطم قرني جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج وهلباجة وهلابج وهو الثقيل الوخم - ويقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج فى بطن حرّة
مع التمر الا همّ ان يتكلّما

وقد قالوا ايضاً هلبج *

وبجلة اسم وهى ام حيّ من العرب ينسبون اليها *

والجلبة جلبة الجرح وهى القطعة من الجلد الرقيقة التى تركبه عند البرء - والجلبة السنة المجدبة وهى ايضاً الجوع قال الهذلى

من جلبة الجوع جيّار وارزيز

واللبجة حديدة يصاد بها لها كلاليب -والجلبة-٣ الفطرة *

والبلجة البياض النقى من الشعر بين الحاجبين *

ورجل ذو جبلة اى غليظ - ومنبج اسم بلد ولا احسبه عربيا محضا *

والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء فى الرباعى

(حودب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة-٤ احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم
ومن ابى حردبة الأثيم
ومالك وسيفه المسموم

القصيم -٥- موضع بين النباج وبين البحرين *

ويقال دربح الرجل اذا عدا من فزع وبالخاء ايضاً وقال ابو بكر - درقع وبلأز وبلأص بمعنى دربح *

والحربق القصير المجتمع - ودحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من ورائه دفعا عنيفا *

وبحدل اسم - وبلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركوّ حتّى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *

والدنبح الرجل السيىء الخلق - والدنحبة الخيانة

(باب الباء والحاء فى الرباعى)

(١) فى ل - وجعتب * (٢) فى ل - والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل -
(٤) فى ل - ابوحردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرحب طويل وشَرحب اسم *

وحِصرَب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبرَقحة قبح الوجه - والَحبر كة اصل بناء الحبركى وهو القصير المتداخل الخلق - وحنبو اسم - وحبرة العيش النضارة والسرور *

والَحربة معروفة وهى مشتقة من الَحرب - وحربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزَلحب من قولهم تزلحب - ١ - عن الشيء اذا زل عنه *

والِحنزبة اصل بناء الِحنزاب وهو الجزر البرّى - قال الشاعر

يُمجُّ الندى حِنزابها وعرارُها

والِحنزابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكسحبة مشى الخائف المخفى نفسه وليس بثبت *

وسلحَبٌ طويل - وحلبس اسم من اسماء الاسد يقال حلبس وحُلابس وحُلبِس الشجاع *

والسحبَلُ الطويل الضخم ايضاً ويقال سقاء سَحبَل وسِبحل ورجل سِبحل وامرأة سِبحلة وهو الطويل الضخم والسِبحل مثل الربحل سواء وامرأة سِبحلة وهى الطويلة - قالت امرأة من العرب

سِبحلَة ربحلَه * تنمى نماء النخله

ويقال فى لسانه حُبسة اي رتّة *

والَحبشقة والُحبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلة الغلظ فى سواد ورجل بَحشل وبحشلى

وحَنبشُ اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الَحبش وهو الجمع حَبشت الشيء احبِشه حَبشاً وحَبّشته تحبيشاً *

والِحصلِبُ التُراب يقال (بفيه الِحصلِب) *

وحَنبَص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الَحبص *

والَحصبة التى تشبه الجدرى يقال حَصْبَة وحَصَبةٌ قال ابو حاتم حَصْبة افصح *

والُطحلُبُ الخضرة التى تعلو الماء من القِدم - وعين مُطحلبة - وكان القياس ان يقولوا مُطحَلة لانهم يقولون ماء طَحل اذا اكثر فيه الُطحلب - وقد جاء فى الشعر الفصيح - قال ذو الرمة

عيناً مُطحلِبة الارجاء طامية

فيها الضفادِع والِحيتان تصطخِبُ

وقال - ٢ - مرة اخرى وعين مُطحلبة لانهم يقولون ماءٌ طحِل - قال الراجز

يَستنُّ فى جد وله ماءٌ طَحِل

وانشد ايضاً

يَسيل في جد ولها ماء طَحِل

ويقال ضربه حتى بطحه اذا ضربه حتى يضرب بنفسه الارض *

وحَنبَط اسم واحسبه من الَحبط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البَشم وبه سمى الَحبط ابو هذه

(١) فى ه - وزنحب من قولهم تزنحب عن الشئ الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول - من ل *

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فخبط منه فسمي الحَبِط *

و حَنطب" اسم النون زائدة لا ادرى مما اشتقاقها

و الحَظلَبة السرعة فى العدو ومرّ يحظلِب حظلبة *

و الحبلَقة اصل اشتقاق الحبلّق و هو ضرب من الغنم صغار الجروم – و الحَبقة الضرطة الخفيفة *

و الحِقبة السنة و الحِقبة البرهة من الدهر *

و القَحبة الفاسدة الجوف من داء و منه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم فى الجاهلية – واصل القُحاب السُعال فى الابل و الخيل ثم كثر ذلك حتي استعمل فى الانس ايضاً فقيل امرؤ به قُحاب *

و الكلحب اسم رجل و كلحبة اسم فارس من فرسان بنى يربوع فى الجاهلية *

و رجل حَبكَل و حبكُل قصير زريء" *

و كَنحب قالو انبت و ليس بثبت *

و الحُبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه – والحُنبُل القصير يقال فرو" حنبل اذا كان قصيرا – والحَنبل ثمر من ثمر الطلح و ربما قيل لثمر اللّوبياء الحنبُل و الاحبل تشبيهاً بذلك *

و البَحنة و البَحوَنة العظيم البطن و منه سميت الدلو العظيمه بحوَنة – و البحوَن الرمل المتراكب – قال الراجز

من رَملِ تونىَ ذى الرُكام البَحونِ

باب الباء والخاء فى الرباعى

(خَذرَب) اسم – وذَربخ احسبها كلمة سريانية و هو التذَلُّل و الاصغاء الى الامر – قال العجاج

ولو تقول ذَربخوا الذربخوا

لِفحلنا ان سَرّهُ التنوّخُ

يقال تنوّخ الفحل الناقة اذا غشّاها *

ورجل دَخبش و دُخابِش – ١ – وهو العظيم البطن *

و شُخدُب دويبة من احناش الارض زعموا *

و خُبدُع يقال انه الضفدع فى بعض اللغات *

و بُخدُق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحبّ الذى يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارنى منه حبّاتٍ فاريتها و افكرت ساعة ثم قالت هذا البُخدُق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خِدلِب مُسنّة مسترخية – و الخَدلبة مشية فيها ضعف – و بَخدَن اسم قال الراجز – رؤبة

يا دارَ عفراءَ ودارَ البخدَنِ

بكِ المها من مُطفِلٍ و مُشدِنِ

و رجل خنُذُب سيءُ الخلق *

والبَخنداة و الخبنداة وهى المرأة الناعمه التارّة البدن وقالو الغليظة الساقين قال الراجز – العجاج

قامت تُريكَ رَهبةً – ٢ – ان تُصرَما

ساقاً بَخنداةً وكعباً اَدرَما

و يقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف – ٣ – و خذعبه ايضاً مقلوب *

و بَذلَخ فلان بَذلخة وهو مُبذلِخ و بذلاخ وهو الذى تسميه العامة المُطرِمذ *

و بَخذَم اسم – وزخبر اسم *

و خَرزب مأخوذ من الخَزربة وهو اختلاط

(١) ن – دخبس ودخابس * (٢) فى ل – خشية * (٣) فى ل – اذا قطعه *

الكلام و خَطّله *

والبوزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر في التنزيل (بينهما برزخ" لا يبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان في البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة وسخبر نبت يشبه الاذخر *

وسربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

فابصرت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخ" جديب

و خربش وخرباش يقال وقع القوم في خرباش اى اى في اختلاط وصخب لغة يمانية *

وخرشب اسم والخرشب - ١ - الضابط الجافى *

والخربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وماعليه خربصيص اى ما عليه ثوب *

فاما الخربسيس فالشئ التافه وليس هذا موضعه *

والخضربة اضطراب الماء - وماء خضارب اذا كان يموج بعضه في بعض ولا يكون الا في غدير اوواد *

ويقال جاء فلان وما عليه طخربة وقالوا طحربة اى ليس عليه شئ *

والصرخبة والصربخة الخفة والنزق *

وخطرب وخطارب وهو التقول بما لم يكن - جاء فلان بخطرب والخطربة والحظربة ايضاً الضيق - ٢ - في المعاش *

وبجارية خرعبة وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم

وجسم خرعب كذلك *

والخبرعة منها اصل بناء خبروع وهو النمّام *

وتخبرقت الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخربق ثمر نبت وهو سمٌّ اذا اكل قتل - ويقال جدّ فلان في خرباق وخبراق اذا جد في ضرطه - وشخرب - ٣ وشخارب غليظ شديد *

والخزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا قطعته قطعا سريعاً - وفلان مزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابي مالك وذكر ايضاً عن مكوزة الاعرابي *

وبزمخ الرجل يبزمخ بزمخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخنزبة منها اشتقاق الخنزوب والخنزاب وهو الجرئ على الفجور *

ورجل سلخب فدم - ٤ - وشنخب طويل وشنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شنخوب وشنخاب والجمع شناخيب *

ورجل خنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خبش الشئ وخبّشه اذا جمعه *

وبخصل وبلخص ويقال تبخصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *

والخنبصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *

والبخصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول

---

(١) هامش ل - كتاب قس وخربش على الاصلاح * (٢) (في المعاش) من ل * (٣) في ل وشخزب و شخازب * (٤) في ف و ل ومخ - شلخب *

العين ولذلك قالوا بَخص عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقدمرّ البخص فى الثلاثى *

و الخَضعبة الضَعف - وتخضلَب امرُهم اذا اختلط *

و الخُنضُبة المرأة السمينة *

و الخَطَلْبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم فى خَطلبة - و الخُنظُبة - ١ - دويبّة زعموا و لا احقها و بلخع موضع *

و الخُنبُعة مِقمعة صغيرة - و الخُنعُبة الهُنيئة المتدلية فى وسط الشفة العليا فى بعض اللغات *

والبُخْنُق برقع صغير اومقمعة صغيرة - و الخُنبق البخيل الضَيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خِبَقّة) و (حِبَقّة) بفتح الباء و كسرها بالحاء و الخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *

وكَنخَبُ ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكَنخَبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *

و خَنبَل اسم احسب النون فيه زائدة - و الخِنّابة والخُنّابة خِنّابة الانف وهى جانبا الانف او وترتاه وللانسان خِنّابتان *

باب الباء و الدال فى الرباعى الصحيح

يقال (زَردَمه) وزَردَبه اذا عصر حلقه وكان ابوحاتم يقول الزَردَمة بالفارسية اى اخذ بنفسه الدمة النفس *

والبرِدَسة منها اشتقاق بِرديس خبيث منكر *

والعِربِد حيّة غليظة تنفّش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العِربيد ايضاً والعِربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العِربيد *

والدعَربة العرامة غلام فيه دَعرَبة *

والدربلة ضرب من مشى الانسان فيه ثقل جاء يدربل و النبدَر - ٢ - ليس من كلام العرب - و قالوا ناقة دِرعِب - ٣ - وهى الضئيلة الجسم الحادّة النفس و ربما قيل دِرْعِم - ٤ *

و الهردب عدو فيه ثقل مر يُهردب - فاما البَدرة فهى تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادِراً *

و يقال فلان يزغدِب على الناس اذا كان يُلحف فى المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابى *

ويقال ذَلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *

و زَهدب اسم - و الدَعسبة زعموا ضرب من العدو و جمل عَدبس و عَدَبّس شديد وثيق الخلق *

و السِّبندى و السبنتى الجرىء المقدم و هما اسمان من اسماء النِمر و احسب انى قد سمعت جمل سِنداب صلب شديد *

و دَعشب اسم - وعَبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التى جاءت اللام فيه زائدة - و دِعبل وهو الجمل العظيم الخلق و به سمى الرجل دِعبلا *

و يقال جاء الرجل ببِدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *

و العَبَدة صلاءة الطيب و غيرها و به سمى عَبدة ابو علقمة بن عَبدة *

(١) فى ل - والخنطبة * (٢) في ف ول البندر وقال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب البندرة و هى مصدر البندار الذى يعرفه العامة وليس بعربي - س * (٣) ف ول - دعرب * (٤) فى ف و ل - دعرم *

والدُعابةُ المزح رجل فيه دُعابة *

والغُندُبة بالغين المعجمة لحمة غليظة وللانسان غُندُبتان وهما لحمتان فى اصل اللسان *

وبغدان وبغداد لغتان فاما بغداذ بالذال المعجمة فخطأ زعموا ـ والبُندق الذى يسمى الجلّوز معروف وبُندُقة بطن من العرب ـ ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حداحدا من وراءك بندقة) قال ـ ١ بنو حداوبنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابِد صلب شديد ـ وكَهدَب ثقيل وخم * وبلدَمَ الرجل اذا فرِق فسكت ـ والبَلدم والبِلَدم صدر الفرس ـ وليس الدُنبُل بالعربي انما هو دمّل ودُمَل مخففة ايضاً *

وبهدَل اسم وهو اسم طائر ايضاً *

والبَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن والبذنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدَنة ـ ٢ ـ الحج فمعروفة الهاء لازمة *

وهِندابة اسم امرأة وهى ام ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء وهى من كندة *

باب الباء والذال فى الرباعى الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنة اذا ثقل واحسبه مشتقا من البرذون ـ قال الشاعر

فقد برذنت خيلهم العِرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب ـ والرَبذة موضع * والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب ـ وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز ـ رؤبة

كأنه اذ راحَ مسلوسَ الشمَق

نشرٌ عنه او اسير قد عتق

منسرحاً الاّ ذعاليبِ الخرَق

ورجل كُنابذٌ غليظ الوجه جهم *

وبَلذَمُ الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً ـ والهذابة الخفة والسرعة *

والهَنبَذة مثل الهَنبثة وهى الهنابذ والهنابث وهى الامور الشداد *

وبرذَعٌ ـ ٣ ـ رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء فى الرباعى الصحيح

(بزعَر) اسم وهو مشتق من قولهم فلان يتبزعر على الناس اذا كان يسيء خلقه *

وعرزَبٌ غليظ شديد ـ ومنه اشتقاق العرزَبّ وهو الصلب الشديد *

والزَبعر والزِبَعر ـ ٤ ـ ضرب من النبت طيّب الرائحة قال الشاعر

كالضيمران تكفه بالزبعر ـ ٥

وكان ابو حاتم يدفع هذا ويقول البيت مصنوع *

وبَرغَزٌ وبُرغُزٌ ولد البقرة الوحشية والجمع براغز *

وشابٌ بُرزُع وبُرزوغ وبِرزاغ نارٌ ممتلئٌ *

وركيٌ زغرَب كثيرة الماء ـ وزَغبر زعموا ضرب من السباع ولا احق ذلك *

(١) فى ل ــ قال يعنى بنى حداة * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد والمعروف البزذعة والبردعة الحلس وكذا فسره فى كتاب الاشتقاق ــ س * (٤) في مخ ــ الزبغر * (٥) روى تلفه والبرزيق

والبرزيق فارسي معرب والجمع براز ق - وقالوا هم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادُ نامتمطّراتٍ
برآزيقا تصبّح او تغير

وزَبرق فلان لحيته اذا خففها وقالوا سمى الرجل زِبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة اوُصفرة - والزبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدر السعدى حلّة فلبسها وراح الى نادى قومه فقالوا ازبرق حصين فسمى الزبرقان ويقال (اراه زباريق المنيّة) كأنه يريد لمعانها *

ويقال ذكر قُزْبُرٌ وقُزْبُرِيٌّ اذا كان صليبا شديداً *

ويقال رجل بُرزُل اذا كان ضخما وليس بثبت * وزَنبر" اسم من اسماء الاسد - وتزنبر علينا اذ اتكبّر وقطّب - والهزرية الخفة والسرعة الزاى قبل الراء *

ورجل هِبرزيٌ جميل وسيم - قال الاصمعي نسيد كريم *

وسِبطرٌ وهو الشديد الصلب والمبرطِس الذى يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم البرطسة ويقال بعير سِبطْر وسُباطِر اذا كان طويلا جسيماً وربما وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌّ سَعبرغزيرة وناقة - عُبسور وعُبسُر" سريعة ناجية وناقة برعِس وبرعِيس قالوا الغزيرة وقالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انتَ وَهبت الهجمة الجراجرا
كُوماً بَراعيسَ معاً خناجرا

ويروى كُوماً مهاريس والمهاريس الشديدات الاكل - والخجور الغزيرة *

والسُرعوب ذكَرُ ابن عرس - قال الراجز

وَثبةُ سُرعوبٍ رأى زَبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معا شراً * قد جمّعوا مالاً وولْدا
وهُمُ زَباب حائر * لاتسمع الآذنُ رعدا

والعِسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقُبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معرباً *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص والدرع ايضاً سربال وكذا هوفى التنزيل (سَرَابيلَ تَقيكم الحرَّ وسَرابِيلَ تَقيكُم بأْسَكُم) *

والبِرسام عند العرب يسمى المُوم - قال الشاعر

لوكان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال بِرسام وبِلسام ايضاً - الارض الرعدة والنُفضة والبرسام فارسي معرب *

وسَنبر فارسي معرب وسَنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشئ *

والبُرنُس كُمّة طويلة كان النُسّاك يلبسونها فى صدر الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربنى عمرُ

رضى الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعيفتين) اى خصلتي شعر كانتا في رأسي *

والسنصلة ـ١ـ والسربلة ان يروّى الثريد دسما *

ويقال مرّ يتبهنس اذا مر يتبختر *

والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفي الحديث (اسباغ الوضوء في السبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بهمى غضة حبشية
و يشربن برد الماء في السبرات

وشبرص وشبارص وهي دويبة زعموا *

والشبرم ضرب من النبت وفي الحديث (رآها تدق الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *

و برشط اللحم اذا شرشره *

و رجل برشع و برشاع اذا كان سيىء الخلق *

و اسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالميم ايضاً غليظ شديد *

و الشبرق ضرب من النبت *

ورجل قزشبٌ طويل و يقال للشيخ اذا عسا و غلظ قرشبٌ قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي

كيف قريت شيخك القرشبا
لما اتاك سائلا مخبّا ـ ٢

و شبرقت الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق وشبراق فاما الشبارق فالوا ان من اللحم المطبوخ وهو فارسي معرب *

و البرقش طائر والجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *

وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن وقال قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذي يسمى البرشوم ما ادري ما صحته في العربية وعبد القيس يسمون البرشوم الاعراف ـ وانشدنا ابو حاتم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنابجي مسدفاً اسدافا

النابجي ضرب من تمر البحرين *

ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهي المسنّة التي لم تحطمها السنّ وهي قوية ـ قال الراجز

ربّ عجوز من اناس شهبره
علّمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك وقد قلبها قوم فقالوا شهربة ـ قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه ـ ٣

و تبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء وذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج ـ ٤ ـ من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة ـ فقال

(١) السنصلة لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لاباهمال ولاباعجام واما السربلة فقد ذكروها ـ س ـ وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف ـ كيف قريت شيخك الازبا ـ لما اتاك سائلا قرشبا ـ وفي هـ ـ لمارأيت عمك القرشبا ـ حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) في ف من اللحم * (٤) في ل ـ لما اسر وخرج *

لا تبعدن

لا تبعدنْ لا تبعدنّ شامه

فرُبَّ وادٍ نفَّرَتْ حمامه

ورُبَّ قِرنٍ فصَّلَت عِظامه

وكانت في يده شامة *

والصُعبور والصُعروبُ وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

والبُرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

والصِّنَّبْرُ السحاب البارد وصنابِر الشتاء شدة برده وصُنبور الحوض مخرج مائه وصُنبور الاداوة المزل الذي فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة مااستدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال عَشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صُنبور لا نسل له *

وسِبَطْرٌ وضبطر شديد صلب *

ورجل عرَبَض وعِرباض وعُرابض غليظ شديد قال الراجز- رؤبة

كم جاوزتَ من حيّة نضناض

يُلقى ذراعَى كلكلٍ عِرباضِ

وغَضَوبٌ وغُضارب يقال مكان غضرب وغضارب اذا كان كثير النبت والماء - وغَضبر وغُضابر شديد غليظ *

وضَنْبرٌ اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضَبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة وقد سموا اضبارى - ١ - وهو ابو بطن منهم

وضَبارة رجل *

ورجل طَرْعَبٌ وهو الطويل القبيح الطول *

والعرُطبَة الطبل - وفي الحديث (صاحب كُوبة اوصاحب عُرطُبَّة) *

والقُطْرُبُ ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قُطرب *

والبَرقطة خطو متقارب - والقَرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرُحت امشى مِشية السكران

وزَلّ خُفناىَ فقرطَباني

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلمارَكم الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطَبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القَرطبان الذى يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

والبِرطِيلُ حجر مستطيل قليل العَرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البُرطُلّة فكلام نبطيٌ ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعى برابِر والنَبَط يجعلون الظاء طاء كأنهم ارادوا ابن الظلّ الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

والطِربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرّ بطرِبال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل ورجل مُطربل اذا كان يسحب ذيوله ويتمطّى في مشيه *

وبَرطم الرجل برطمة اذا قطّب وتغضّب - قال الراجز

(١) في ل - ضباريّ *

مُبوَ ِطمٌ برَطمةٍ الغضبان

بشفةٍ ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفيعِل الميم زائده وقدمر — وعبقر اسم ارض من اراضى الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم فى البَيض ِجنَّةُ عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقريّة وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفى الحديث (فلم ار عبقرياً يفرى فريّة) قال ابو بكر كذا جاء فى الحديث بتشديد الياء وان كان الفرْيُ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريٌّ اذا كان شديدا فاحشاً — قال رجل من اهل الردّة

انّا اتانا خَبرٌ بجرىٌ * ظلمٌ لعمرالله عَبقري

قالت قريش كلُّنا نبي

وفى التنزيل (عبقريٍّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريٌّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيٌّ ولا جعافري قال الشاعر

بين تبراك فشسّى عَبقُرٌ

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء *

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفى سجعهم (اذا طلعت العقرب حمس المذنب) ويقال عقربت الشئ اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا يجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع لان حلقها ملويّة والعُقرُبان دويبة كثيرة القوائم وهى التى تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيت تُدهدِه — ١ — القرآن حولى

كانَّكَ عند رأسى عقرُبانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلاّب تعلق بالسرج والرحل *

والبرُقع خريقة تثقب فى موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوطِ البُرُقع

بلهاءَ لم تَحفظ ولم تضيَّع

اراد لجمالها لاتستروجهها — والبرقع — ٢ — اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء فى شعر امية بن ابى الصلت *

فكأن برِقعَ والملائكَ حولها

سِدرٌ تواكله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبّ الرجل اذا تقبّض *

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعُرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء فى هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

١) في ف و ل — تدهدئ * (٢) فى ف و ل — و برقع *

كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلا

وما مواعيدُها - ١ - الاَّ الاباطيلُ

قال ابن الكلبي هو ابن مُعيد او مُعبدشك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة - ومثل من امثالهم (شرٌّ ما اختلات اليه مخُ العُرقوب) ورعبلت اللحم رَعبلة اذا قطعته قال الراجز - عامر الخصفي

ترى الملوكَ حوله مُرَعبله

ورُمحُه للوالدات مَثْكَله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله - والرعابيل جمع رَعبلة *

وبَرعَم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو البُرعوم والبراعيم *

والعَنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم - والعَنبر التُرس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *

وبرغيلٌ والجمع براغيلُ وهى امواهٌ تقرب من سيف البحر - ٢

وعبهرٌ وهو النرجس وامرأة عَبهَرة تارّة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر - الاعشى

عَبهَرة الخَلق لُباخيةٌ　*　تزينه بالخُلق الطاهر

لُباخيةٌ ممتلئة تارّة *

والغِربال المنخل الواسع الخصاص - وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *

والبِرقيل لا احسبه عربيا محضاً وكذلك - ٣ الجُلاَّهق وهو القوس التى يرمى بها الصبيان البندق *

والقُنبُر طائر وربما قالوا قُنبَر - وقُنبر اسم واحسب النون زائدة وبُرقة موضع - والهِبرِقيُّ الحدّاد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار - قال الشاعر

موَلّي الريح رَوقيه وجبهته

كالهِبرِقيّ تنحّى ينفخ الفَحَما

والقُرهب الثور المسنّ الوحشي *

والقِربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها فى الرباعى مع هاء التانيث *

والبَر كلة والكَربلة وهو مشى فى طين او خوض فى ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض - وكَربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكَونبا - ٤ - موضع ليس بالعربى - والبَرنكان ايضاً كساء برنكانيٌّ ليس بعربى والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *

والبِركة الصدر - وشابٌّ هَبركٌ وهَبارك اذا كان ناعم الشباب - قال الراجز

جارية شبت شباباً هَبوركا

لم يَعدُ ثديا نحرِها ان فلّكا

والرّهبلة احسبها ضربا من المشى وليس بثبت جاء يترَهبل اذا جاء يمشى مشياً ثقيلا *

والبُرمة قدر من حجارة والجمع بُرَم - والبَهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) فى ه - وماموا عيده * (٢) في ل - البحرين * (٣) ن - وهو * (٤) فى ل - وكرنباء *

والهبرمة زعموا كثرة الكلام ولا احقه *

والنَّبرة الهمزة - والهِنبر والهِنبِر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابي

يا قاتل الله صبيا تجيء بهم
امُّ الهُنَيبرِ من زندلها وار

يعني امرأة اسمها هذا - ام الهُنَيبِر - ١ - الاتان *

والنُّهبورة القطعة العظيمة من الرمل والجمع نهابر والنَّهابر المهالك وفي الحديث (من جمع مالاً من نهاوش - ٢ - اذهبه الله في نهابر) *

باب الباء والزاي في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشَّغبز) زعموا ابن آوى والشغزبة - ٣ - الأخذ بالعنف ومن ذلك اعتقله الشغزبيَّة وكل امر صعب فهو شغزبيٌّ والجمع شغازب قال ذو الرمة

اعدَّ له الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَبزقاً اسم عربي ولا اعرفه - والشَنزَب الصلب الشديد *

والطَّغزبة - ٤ - زعموا الهزؤ والسخرية ولا ادري ماحقيقته - وزَبَعبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه في الخماسي ان شاء الله تعالى *

وزَعبل اسم واشتقاقه من قولهم صبي زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلٌ) *

والعَزلبة زعموا يكنى به عن النكاح ولا احقه

وازلغبَّ الفرخ اذا خرج ريشه وزغَبُه والمصدر الازلغباب - والقهزب القصير وزلهب زعموا خفيف اللحية ولا احقه *

باب الباء والسين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَّعسبة) عدوٌ في تعسف مر يطعسب طَعسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بِسطام ليس من كلام العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

والسَّنطبة طول مضطرب رجل مُسنَطِب طويل ورجل ذو سَنطبة طويل *

والعِسبِق شجر مرُّ الطعم *

والقَعسبة والكَعسبة عدو شديد بفزع *

وناقة بَلعس ودَلعس ودَلعك وهي المسترخية المتبخبخة اللحم - ٥ - وعَنبس من اسماء الاسد والنون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابو بكر سمعت ابا عمران الكلابي يقول السُّنعبة اللحمة الناتئة في وسط الشفة العليا ولا ادري ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسُّنعبة في بعض اللغات ابن عرس *

وسَغبل رأسه اذا روّاه دُهناً وكذلك سَغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

والقَسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمغتصب له *

(١) قال القاضي ابوسعد عن الشيخ ابي العلاء ام الهنيبر في هذا البيت امرأة من بني كلاب * (٢) ن - نهاوش *

(٣) بهامش ل: - الصواب الشغربة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) في ل ومخ الطغزبة * (٥) ن - المتخبخبة *

وغسنبت

وغسنبت الماء اذ اثوّرته وليس بثبت *

وسقلب" اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سِقلَبيٌّ والجمع سقالبة والسَّقلبة الصرع ضربه فسقلبه وليس بثبت *

و قَنبَسٌ اسم والنون فيه زائدة واصله من القبس *

و القهبسة الاتان الغليظة وليس بثبت *

و البُسكُل و الفُسكُل واحد وهو السُكَيت من الخيل وهوالذى يجىء فى آخر الحلبة *

و السُنبُك مقدم الحافر فارسى معرب قد تكلمت به العرب قديما *

و بلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *

والسُنبُلُ سُنبل الزرع والسُنبل ضرب من الطيب *

و سَهبل اسم و هو الجريءُ والسلهب الطويل *

و بَلهَسَ يبلهس بلهسة اذا اسرع فى مِشيته *

و السَنبَة الدهر وكذلك السَنبتة و الهنبسة يقال فلان يتهنبس اذا كان تجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشَّنزب) و هو الصُلب الشديد من الحمير - قال الشاعر - ١

شَمصب وهو العاسى شمصب الشيخ اذا عسا - وشُنصُب شديد قويٌّ *

و شَنبَص وشُنبُص اسم واشتقاقه من التشبُّص *

وطمشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - و شُنطُب اسم وفرس شَنطُبَة طويلة سبطة ولا يوصف به الذكر

و عَبشق اسم والعُبشوق والعُبشُق دويبة من احناش الارض و عَشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب الى عبشمس بن سعد وعبد شمس بن عبد مناف *

والعَبشة شبيه" بالهوج يقال بفلان عبشة الهاء لازمة *

و شُغنُب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *

و غَنبَش" اسم واحسبه مأخوذا من الغَبش والنون زائدة وقد سموا غشبي والغشب لا ادرى مما اشتقاقه *

والقُشلُب والقِشلب قالوا نبت وليس بثبت *

و الشُنقُب و قالوا الشِنقاب ضرب من الطير الذى تسميه العامة الاصفر - ٢ *

و تكنبش القوم اذا اختلطوا - و شنبل اسم النون فيه زائدة - والهلبش والهلابش اسمان *

باب الباء والصاد فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) وليس بعربى *

و صقعب طويل - و العبقص و العُبقوص دويبة و عُصلُب و عُصلُبيٌّ وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبيِّ

مهاجر ليس باعرابيِّ

و اما مُصعب فالميم فيه زائدة و ليس من الرباعى وهو مُفعَل *

و صَعنَب صغير الرأس - و رجل عُصلُب طويل مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب والقُصلُب مثل العُصلُب وهو الشديد *

و بَنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح) (باب الباء والشين في الرباعي الصحيح)

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب و صوابه باب الباء والزاى و قد مر — س — وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف *

(٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر — س *

(باب الباء والطاء فی الرباعی الصحیح)

و الصِنبِل قالوا الرجل المُنكر الداهی ـ قال الشاعر

لما توقّل فی الكُراع هَجينُهم

هلهلت اثأر مالكاً او صِنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بُهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظا *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرّد منها ـ وبلأص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بُهصم صلب شديد *

وهنبص اسم و النون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب ـ هبَص يهبص هبصا قال الراجز

(باب الباء و الضاد فی الرباعی الصحیح)

فرّ واعطانی رشاءً مَلِصا

كذنب الذئب يعدّي الهبَّصى

الاملص الذي ينخرط من اليد لملاسته *

باب الباء والضاد فی الرباعی الصحیح

استعمل من وجوهها الضَبعطي والضبغطى بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قدجاءك ضَبغطى و يا ضبغطى خذه ـ قال الراجز

وزَوجها زَوَنزَكٌ زَوَنزَى

يجزَع ان فزّع بالضبغطى

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العَضبَل الصلب ليس بثبت *

و قُنبُض و قنبَضة و يقال بالميم ايضاً القصير ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا القُنبُضات السود طوّفن بالضحى

رَقدن عليهن الحِجال المُسجَّفُ

ورجل هُنبُضٌ عظيم البطن زعموا *

باب الباء و الطاء فی الرباعی الصحیح

استعمل من وجوهها (القَعطبة) القطع ضربه فقعطبه اذا قطعه *

و البُعقط و البُعقوط[1] زعموا القصير فی بعض اللغات ـ و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عُطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

وعلَبِط و عُلابِط وهو الرجل الغليظ و لبن عُلَبِط وعُلابط اذا خثر ويقال غنم عُلابط و عُلابطة و عُلبطة اذا كثرت ـ قال الراجز

ما راعنى الاجناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عُنبُط و عُنبُطة قصير كثير اللحم *

وفلان فی غِبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

و البُلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البِطنة من قولهم بَطِن اذا اشر و بطر ـ ومثل من امثالهم (البِطنة تُذهب الفِطنة) *

باب الباء و الظاء فی الرباعی الصحیح

استعمل من وجوهها (العُنظب) بالعين والحاء ذكر الجراد العظيم ـ منه قال الراجز

اقسمت لا اجعل فيها عُنظُباً

الادَباساء توفّى المِقنبا

[1] فی ه ـ والبعثوط *

الدِباساء الاناث من الجراد والمِقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

باب الباء والعين فى الراعي الصحيح

استعمل من وجوهها (البَلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بَلعق اى واسع *

و قَعبَل اسم وهوضرب من البصل البرّى يكون بالشام و يقال هوضرب من الكمأة ردئ *

و العُقبُول و الجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *

و القُبَع و القُنبُع القصير والقُنبُعة خرقة تخاط شبيها بالبُرنُس ويلبسها الصبيان *

و قَعنَب اسم. ورجل عُنبق سيّ الخُلق *

وعُقاب - ١ - عَقنباة و عَقبناة و عَبنقاة صلبة شديدة قوية.. والعُقيب طائر زعموا *

والبُقعة من الارض *

ورجل هُبقُع و هُباقع قصير ملزّز الخَلق *

وناقة بَلعك مسترخية مسنة - وعَكنبل اسم وهو الصلب والعنكب والعنكبوت معروف *

ورجل كعنبُ قصير وكَعابِ الرأس عُجر تكون فيه *

والبَعكَنة رملة غليظة يشتد على الماشي *

وجمل عبنّك شديد صلب *

و يقال (ماكلت عنده عَبكَة ولا لَبكَة) اى لم اذق عنده قليلا ولا كثيرا - قال الاصمعي و غيره العبكة ما تحمله الخمس الا صابع من الثريد و اللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحَيس *

و بَلعم اسم و لا احسبه عربيا صحيحا - فاما بلعم هذه القبيلة فانما هو بنو العم فقيل بلعم كما قيل بلحارث و بَلهُجَيم - والبُلعوم مدخل الطعام من الانسان والدابة *

والعُنبُل ماتقطعه الخاتنة *

والعَلهب التيس من الظباء *

والهِلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهلابع *

ورجل هِبلَع كثير الاكل نهِم *

و عَبهَل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عَباهِلة اذا لم يُملكوا - وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجر (الى الاقيال العَباهلة من حضرموت) *

باب الباء والغين فى الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (النُغبُوق) و هو موضع *

والبَلغم احد امشاج البدن معروف *

والغُنبُول و النُغبول زعموا طائر و ليس بثبت *

والبُلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

و الهَنبغ المرأة الفاجرة - و النُهبوغ زعموا طائر *

باب الباء والفاء فى الرباعى الصحيح

مهملات *

باب الباء والقاف في الرباعى

استعمل من وجوهها (القَنبَلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعدا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

يحثّ الحُداةَ جالزاً بردائه

يقى حاجبيه ما تثير القنابلُ

(باب الباء و العين) (باب الباء و الغين) (باب الباء و الفاء) (باب الباء و القاف)

(١) فى ه - وعقاب عقنباة و عبنقاة * (٢) ن - القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبُل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *

والقَهبلة ضرب من المشى و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

و بَلهق اسم موضع *

و الُهبنُق و الُهبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهَبا نيق قيا م بينهم
كلُّ مَلثوم اذا صبّ همل - ١

و الهَنقب القصير و ليس بثبت *

و الهَبنقة مجنون من مجانين العرب *

باب الباء و الكاف فى الرباعي

استعمل من و جوهها (كُنبل و كُنابل) و هو الصلب الشديد من الرجال *

و كَنهبل و هو القصير *

و البِكلة الخليقة يقال غيرّ فلا ن بِكلته اذا غير طبعه *

و الهَبنك الاحمق الضعيف *

باب الباء و اللام فى الرباعى

استعمل من و جوهها (الاُبلُمة) خوصة المقل *

و الهَنبلة ضرب من المشى فيه ثقل و كذلك النهبلة مرّ ينهبِل نهبلةً و يُهنبل هنبلة *

باب - ٢ - التاء مع سائر الحروف

باب التاء و الثاء في الرباعى

استعمل من وجوهها (الثُر تم) مايبقى في القِدر من مَرَق - قال الشاعر

لا تحسبن طِعان قَيس بالقَنا
و ضِرا بَها بالسَّيف حسوَ الثُرتُم

باب التاء و الجيم فى الرباعى

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفاريج القبا و احد تها تِفرجة فا ما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصّار التِفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تِفوجة و تِفرجة اذا كان ضعيفا *

باب التاء و الحاء فى الرباعي

استعمل من و جوهها (الِخترِش) الصغير الجسم و كذلك الُختروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرَّ يُكرتِح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الَحنترة الضِيق فاماقولهم رجل حنترة و حِنتريٌ يعنون الاحمق فالثاء لاغير *

و حَنتف اسم النون فيه زائدة *

و كَلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشى - و خَتلم موضع *

باب التاء والخاء فى الرباعى

استعمل من و جوهها (خَترفت الشئ) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الَخترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التى كنت اراها معك فقالت ختلمت و الله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت

(باب التاء و الجيم) (باب التاء و الحاء)
(باب الباء و الكاف) (باب التاء و الخاء)
(باب الباء و اللام) (باب التاء مع سائر الحروف)

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن - حرف التاء ومايلها فى الرباعى *

ظهر تريد خرجت الى البدو *

ويقال خَتلمت الشيء اذا اخذته في خفية *

والتُخمَة والتخَمَة اصلها من الواو لانها من الوخامة *

التاء و الدال في الرباعي

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

باب التاء والراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الزَنتَرة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي في ضيق وعسر — ورجل زَنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *

و العَترسة الاخذ بالغصب عَترس يُعترِس عَترسةً ورجل عِتريس كأنه فعليل من هذا *

والصَعتر معروف كلمة عربية *

وقَترَصتُ الشيء اذا قطعته *

والعَنتَرُ الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً — وعَنتر اسم *

والعَرتَمَةُ في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العَرتنة * — ١

والتُرنُوقُ الطين الذى يبقى في المسيل والنهر اذا نضب عنه الماء *

وكُمتُرٌ وكُماتِرٌ وهو الصلب الشديد في قصرٍ *

فاما المَرتَك فاسم فارسي معرب *

والهَتمرة كثرة الكلام هَتمر يُهتمِر هَتمرةً *

والنَّهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

باب التاء والزاى

اهملت وجوهها — وكذلك التاء مع السين والشين *

باب التاء و الصاد في الرباعي

استعمل منها (الصُنتُع) الصغير الرأس *

باب التاء و الضاد

اهملت ومع الطاء والظا *

باب التاء و العين في الرباعي

استعمل منها (كَنعت وكَنعد) و هوضرب من سمك البحر — والكُنتُع القصير *

وعُتُل صلب شديد *

و التَلعة بطن الوادى السهل *

والعُنتُه رجل عُنته وعنتُهيٌ وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه *

باب التاء و الغين في الرباعي

استعمل منها (تَغلم) اسم موضع واحسب التاء زائدة *

وغُتُل وغُنتَل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيهِ زائدة و هو من الغتل — والغَتل الشجر الكثير المتراكم وصرّفوا فعله فقالوا غَتل يَغتِل غَتلاً *

التاء و الفاء

اهملت *

باب التاء و القاف في الرباعي

استعمل منها (قَلهت) موضع وكذلك قَلهات *

باب التاء و الكاف في الرباعي

استعمل منها (كُمتَل) وكُماتل وهو الصلب الشديد *

باب التاء و اللام في الرباعي

استعمل من وجوهها (الهَتملة) مثل الهينمة وهو

(باب التاء و الصاد) (باب التاء و الدال) (باب التاء و العين) (باب التاء و الغين) (باب التاء و القاف) (باب التاء و اللام)

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجد ولا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

(باب التاء والميم في الرباعي) (باب التاء في الرباعي الصحيح) (باب التاء والجيم في الرباعي)

الصوت الخفيُّ وهَتمل يهتِمل هَتملة *

والتُلُثة - ١ - البقية من الشيء وهتل موضع *

باب التاء والميم في الرباعي

(الَهتمنة) - ٢ - مثل الهتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب - ٣ - التاء في الرباعي الصحيح

باب التاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (جَمثرتُ) المتاع اذاجمعته وَجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفلت *

والُجرثومة التراب تسفيه الريح يكون - ٤ - في اصول الشجر وفي الحديث (الأزدُ جُرثومة العرب فمن اضلَّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الوجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيُّ في وجاره اذا تجمّع فيه والُجرثومة الاصل - وُجرثم موضع *

والثُجرة ثجرة النحر والثُجرة المتسع من الوادي والجمع ثُجر *

وَجعثق اسم وليس بثبت لان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شاء الله تعالى *

والَجعثمةُ اسم - والتَجعثم الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض ولا ادري ما صحته الاَ انهم قد سموا جُعثُمة *

والِجعثِن اصول الصِليان وهوضرب من الشجر وقد سمت العرب جِعثناً *

وَجلثم اسم وَجنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب الثاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الَحثرفة) خشونة وُحمرة تكون في العين وهومثل الَحثرمة سواء - وتحثرف الشيء من يدي تحثرفاً اذ بددته في بعض اللغات وحثرفته من موضعه اذا زعزعته وليس بثبت *

والِحثرمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات ويقال رجل َحنثَرو َحنثريُّ اذا حمّق *

وكَحثل اسم والسكَحثلة عظم البطن *

وكُنثُح بالثاء والتاء جميعاً رجل كُنثُح وهو الاحمق وِحثلمٌ - ٥ - وهو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن ولا يكون الا من طيب *

باب الثاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثُخرُط) والثُخر وطنبت زعموا وليس بثبت *

وَثخطع اسم زعموا واحسبه مصنوعاً *

والَطلخثة التلطُّخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك وابو الخطاب الاخفش َطلخثه طلخثة اذا لطخه بامر يكرهه *

والَخنَطثة مشى فيه تبختر اقبل يخنطثُ لغة يمانية زعموا وَخثعم وهو اسم تنسب اليه قبيلة واختلفوا في َخثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - والَخثعمة تلطخ الجسد بالدم

(١) هامش ل - والتلثة (بفتح التاء) * (٢) في هـ - الهينمة * (٣) ن - حرف التاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فالصواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في مخ ول - حثلم (بكسر اللام) *

بالدم و انما سميت القبيلة بذلك لا نهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه و تحالفوا *

و رجل خَفشل و خُفاثل و هو الضعيف عقلا و بدنا و حُفشل و حُفاثل فى معناه و الخِنفُثة دويبة زعموا *

و خَثلَم اسم و الخَثلمة الاختلاط ايضا *

ورجل خَنثَل و حَنثل بالحاء و الخاء اذا كان ضعيفا و الخَثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا و احسب ان اشتقاق خَنثَل من الخَثلة *

باب الثاء والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (دَرثَع) ورَدثع و دَرعَث" وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

و يقال دَعثرت الحوض اذا هدمته و الدُّعثور الحوض الصغير والجمع دَعاثرودعاثير - و الدَّعثر والبغثر وهو الاحمق - و دَعثَم" اسم *

و دَعثَبة اسم ابى بطن من العرب و اشتقاقه من الدَّعث - ١ - وهو الوغم في القلب و جمعه دِعاث و ادعاث *

و ثَدقَم اسم و احسبه من الفدامة و الغلظ - و الكُندُث والكَنادث الصلب والدَّهكَث القصير *

والدَّلمث والدُّلامث السريع *

والدَّلهاث والدُّلاهث - والدَّلهث وهو السرعة ايضاً ويقال بعيردَلهث ودُلاهث وابل دَلاهث ودِلهاث وهو الجرئ فى سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

و ثَهمدموضع ودَهثم اسم وهومأخوذ من الدهثمة - ٢ - وهى السهولة ارض دَهثمة سهلة و رجل دَهثم الخلق سهله *

باب الثاء و الذال فى الرباعى

اهملت وجوهها *

باب الثاء و الراء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثُرعُط و ثُرعُطط اذا كان رقيقا و به سمى الحساء الرقيق ثُرعُطاً *

والثَّرطلة الاسترخاء مر فلان مثرطلاً اذا مر يسحب ثيابه *

و الثَّرطمة و الطَّرثمة و هو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمةً ورجل طُرموث ضعيف - و قال قوم الطُرموث و الطُرموس سواء وهو خبز المَلَّة *

والنَّطثرة و الطَّنثرة اكل حتى تطنثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

و طَيثرة اسم و هومأخوذ من الطثر و قدمر ذكره فى الثلاثي اويكون مأخوذاً من الطيثار و هو اسم من اسماء الاسد - و الطَّيثار ايضاً البعوض فى بعض اللغات *

والقَعثرة اقتلاعك الشيء من اصله *

و قَرعث اسم و اشتقاقه من التقرعث وهو التجمّع *

وامرأة قَرثع بلهاء فاما القرثع من الظِلمان فهو الذى تقرّد - ٣ - زِفّه على صدره - و الثُّرعلة زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البُرائل و امرأة قَرثع اذا كانت بلهاء وسئل اعرابى ما القرثع فقال التى

(١) ن - الدعث الحقدفى القلب * (٢) في ه - وهو مأخوذ من السهولة * (٣) ن - تقد د *

(باب الثاء والقاء مع الحروف)

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - وتلبس قميصا مقلوباً *

والرعثة والجمع رعاث وهو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

والثرعول - ١ - زعموا نبت *

والغنثرة يقال تغنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

والثفروق قمع البسرة والجمع ثفاريق *

ورجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرئ القصير *

والقنثر القصير والقنثرة القصيرة *

(باب الثاء والعين)

والكمثرة فعل ممات وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

وكنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

والهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

والنثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

والنهثرة ضرب من المشي *

(باب الثاء والزاي)

الثاء والزاي

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء والسين مهمل والثاء والشين اهملت الا في قولهم شعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد والثاء والضاد *

(باب الثاء والطاء)

باب الثاء والطاء في الرباعي

استعمل وجوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط وهو الثقيل الثخين *

والثطعمة زعموا يقال تثطعم الرجل على اصحابه اذا علاهم في كلام وليس بثبت - والعنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العد وبفزع وليس بثبت *

والثمطلة الاسترخاء وكذلك الثامطة وطين ثلمط وثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء والظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين في الرباعي

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - ويقعثل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

والقمعوث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا وهو الذي يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر وان كان للديوث اصل في اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا اذله - ورجل قنعاث وهو الكثير شعر الوجه والجسد - والعثكال والعثكول المذق او الشمراخ والعذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

وكثعم اسم وزعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشيء اذا اجتمع واحسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

وقد سمت العرب عنكثة - وتقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهى ان يردا) (الاعرارا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

وعثلمة موضع *

---

(١) في ف و ل - والثرغول * (٢) في ف و ل - الهثرمة * (٣) في هـ - وكذلك كنعث واصله من تكنعث الشيء * والنعثلة

و النعثلة ضرب من المشى بسفى به التراب برجليه و به سمى الضبع نعثلاً - والنعقثلة شبيهة بالنعثلة ايضاً *

باب الثاء و الفاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (القفثلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

والكنفث و الكنافث القصير *

و الثفنة و الجمع ثفنات و ثفن و هو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين و اصول الفخذين والكركرة *

باب الثاء و القاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (النقثلة) مثل النعثلة *

والقثرد ردئ متاع البيت مثل الخنثر والقر بشوش و القثرد ايضاً الوسخ على القمع *

باب الثاء و الكاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الكلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمى الرجل كلثوماً ووجه مكلثم *

و ثكمة اسم امرأة وقال -١- ابن الكلبي تكمة بالتاء وهى بنت مر اخت تميم بن مر - و يقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبى ام هوازن علقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثكنة الجماعة من الطير والناس والجمع ثكن *

والثلمة والثلمة الفتح فى الشيء *

و الثملة والثملة فاما الثملة فالبقية من الطعام في البطن وهى الثميلة ايضاً - والثملة خرقة يهنأ بها البعير *

و يقال اصابت فلانا مثلة اذا اصابته آفة وهى المثلة والجمع مثلات - و الثلة مثل النثرة وهى الدرع *

باب -٢- الجيم فى الرباعى الصحيح

باب الجيم والحاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الجحدر) القصير وبه سمى جحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهى الجحدرة و الجحدلة الصرع - جحدله اذا صرعه *

و جحدمة اسم احسبه مشتقا من السرعة و الجحدمة السرعة فى عدو *

وحنجور اسم وهى الحنجرة على وزن فنعلة فاما حنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحجندة النون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الحنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء فى بعض الرجز الفصيح *

وحندج اسم - والحندج كثيب اصغر من النقا و اكبر من الدعص - و حندج بن البكاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسى وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

و حرجز اسم وجحشر اسم و جحاشر فرس جحشر و جحاشر *

وجحرش و هو الغليظ المجتمع الخلق *

و الحشرج الحسى و الجمع حشارج - قال الشاعر جميل -٣- *

فلثمت فاها آخذاً بقرونها
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والحشرجة نفس يتردد فى الصدر وربما قالوا الحشراج والحشروج - قال حاتم

(باب الجيم)(باب الثاء والفاء) (باب الثاء والقاف) (باب الثاء والكاف)

(١) في ه - وقالوا اتكمة * (٢) ن - حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابى ربيعة *

آماويّ ما يُغنى الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضجَر وهو العظيم البطن - قال الشاعر

حِضجَر كامّ التوأمين توكّأت

على مِرفقيها فى صبيحة عاشِر

وانشدنى ايضاً مستهلّة عاشر - وحَضاجِر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة

هلاّ غضبتَ لجاربيـ * ـتك اذ تمزّقه حَضاجِر

والحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هى - ١ - العُجروف وهذا غلط يعنى الحجروف *

و الحرجُل الرجل الطويل و قالوا حرجل و هو الحراجل ايضاً - والحرجلة الجماعة من الناس مثل العرجلة ولا يكونون الاّ مشاة *

و الجحرَمةُ الضيق و سوء الخلق و رجل جَحرم و جُحارم - قال الشاعر

جَحرمُ الخلق ذو كَتال

يقال بعير ذو كتال وذو قتال اذا كان غليظ الخلق *

والحَنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

منعت حَنيفةُ واللهازمُ منكم

تمرَ العراق و ما يلذّ الحَنجرُ

ويقال للحَنجرة الحَنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت الرجل اذا ذبحته - والمحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذى يصيب البطن يسمى الفِشيد ق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة *

والجحرَة السنة المجدبة *

والحجرَة الناحية انا فى حَجرة فلان اى فى ناحيته و انتبذ فلان حَجرة اذا قعد ناحيةً من اصحابه الموضع المحجور *

ورجل جَلحز وجَلحاز وهو الضيق البخيل - والسَحجلة زعموا دلكك الشىء او صقلك اياه وليس بثبت *

واتان سَمحَج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سَمحَج والجمع سماحِج وسَماحيج وقد قالوا سُمحوج و سِمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعى طول ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة *

و جَحشل و جحاشل وهو السريع الخفيف - قال الراجز

لاقيت منه مشمعلاً جحشلاً

اذا خبيت في اللقاء هروَلا

المشمعل الجادّ فى امره السريع فيه *

و جَحشَم يقال بعير جَحشم اذا كان منتفج الجنبين قال الفقعسى - ابو محمد

نيطت بجوز جَحشمٍ كُما تِر

حابى الضُّلوع مُجفر حُباتر

و جَحمش و جُحموِش و جحمرِش عجوز كبيرة قال الراجز - عقال بن رزام

قد زوَّجونى بعجوز جَحمرِش

كأنما لا لها على الفُرُش

من آخر الليل جِراءٌ تهترِشُ

و حِفضِجٌ و حُفاضِجٌ يقال امرأة حفضِج عظيمة

(١) فى هـ - هى العرجوف وهذا غلط وانما هى العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهومثل العِفضِج سواء وحِضجِم وحُضاجِم وهو
الجافى الغليظ اللحم قال الراجز*

ليس بمبطان ولا حُضاجم *

وحِنضِجٌ النون فيه زائدة واشتقاقه من الحِضج
وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة ويسمى
الرجل الرخو الذى لا خير عنده حِنضِجاً *
وجَحظَمٌ وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زُرقُم وسُتهم وجِلحَظٌ
وجِلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخما - وقد قالوا ارض
جِلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت فى
كتاب عمى جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادرى ما صحته *
وجحفَلٌ وهو الجيش ولا يسمى جَحفلاً حتى يكون
فيه خيل والجمع جَحافِل ورجل جَحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بنى أمّ ذي المال الكثير يرونه

وان كان عبدا سيد الامر جَحفلا

والجَحفلتان من الفرس مثل المشفر تيز من البعير
وذكر عن ابي مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا اجتمعوا *
وحَفلَجٌ وهو المتباعد الركبتين كالفحج ١ - وهو
اقبح من الفحج وشرمنه *
وحَنجف - ٢ - وحَنجفة وهو رأس الورك مما يلى الجَحبَة
قال ذو الرمة

بعيداتُ مهوىَ كلّ قرطٍ عقدنه

لطاف الخصور مشرفاتُ الحناجف

والحَجفَة ترس يتخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعيرٍ وبيت الله حاملةٍ

الّاوفيها سلاح القوم والحَجَف

وقال - ٣ - آخر *

بل ربّ تيهاء كظهر الحَجفت

والجُحفة موضع معروف *
والجَحمَلة مثل الجَحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا
صرعه - قال الراجز

هم غادروا يوم النسار الملحمه

وغادروا املوكهم مجحلمة - ٥

ويروى شهدوا ويروى غادروا اسراتهم *
والحُنجل ضرب من السباع زعموا *
والجَحمَة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لامذكّر لها فالهاء كالحرف اللازم واما
حَجمَة - ٦ - الاسد فعينه فى كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها *

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جُخدُر) وجُخادِر وهو
الضخم - وجَخدب - ٧ - وقالوا جُخدُب وجُخادب

(باب الجيم و الخاء وما بعدهما)

(١) في ه - كالخفج * (٢) فى ل - ومخ وحنجف وحنجنة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل وف *
(٤) فى ه - جحمله وحجلمه اذا صرعه * (٥) في ه - وغادروا سراتهم مجحلمه * (٦) فى ل - وحجمتا الاسد عيناه *
(٧) في ه - وهو الضخم من الجنادب اوالجعلان *

ضرب من الجملان عظيم - وربما سمى الرجل الضخم جُخدُبا والجخدمة السرعة فى العمل والمشى *

وجُخدُل وجَخدل غلام جَخدَل وجُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - ويقال جَخدل الرجل قرنه اى صرعه *

وجِخرِط عجوز هرمة يقال بالحاء والخاء - قال الراجز

والدَّردَبيس الجِخرِط الجَلنفعه - ١

وخَمجر وخَمجرير وهو الماء الملح المرُّ وقالوا خُماجر ايضا - وسراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذلك وكل واسع مخرفج وقال اعرابى لخياط خاطله سراويل (خرفج منفقها - ٢ - تخدّل مسوّقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبى اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفج النبت اذا تمّ وحسن وقالوا نبت خِرفِجيج وخرفِج اذا تمّ وحسن وربما سمى نور الرياض خِرفيجاً وخِرفاجا والخرفجة حسن الغذاء والمصدر الخِرفاج والخِرفيج ويقال خرفج الشىء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميّارُ ابى ثمامه * اذا مكنته سُوقها اليمامه - ٣

والخَنزجة التكبرُ خنزج يخزج خنزجة - قال الاسدى

فلم يَنُوء - ٤ - خنزجةً وكبرا

لأكوين تلك الخدُودَ الصُعرا

ورجل خزج وخَنزِج اذا كان ضخما *

باب الجيم والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - والهردجة سرعة المشى *

والهدجلة اختلاط مشى البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزَّاجِرُ المُوقِداتِ القُودَ مُسبغةً

حتى يُهدِّجلنَ لاعدْوٌ ولارَمَلُ

وجَرهَدٌ اسم واشتقاقه من اجرَهَدّ اذا امتدّ وطال واجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

وجردم والجردمة وهو كثرة الكلام وليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجَديّة - وعسجد وهو الذهب *

وعُنجُد فحل من فحول الابل معروف والعُنجُد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

والدّعسجة السرعة ودفعه الخليل وقال هذا مصنوع *

والدّعلجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحَيّ تسنح بيننا

يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

والدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان فى ثوب او غيره وقد سمت العرب دَعلجا - والدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

---

(١) في هامش ل — الجلنفعة الجافية الغليظة * (٢) فى ل — منطّقها * (٣) في ه — سوقها (بفتح السين وجلسد

(٤) فى ه — فلم يفق * (٥) ه — هذه الجملة منزل و مخ *

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يبقر من يمشى الى الجلسد

البيقر عدو يطأ طئ الرجل فيه رأسه *

و جلعد وُجلاعد وهو الصُلب الشديد والجمع الجلاعد*

و جندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل - وجلمد وُجلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

وَجمدل وُجنعدل وهو الصلب الشديد *

ودُملُح وهو المعضد من ذهب اوغيره *

وُجندُعُ اسم وذات الجنادع الداهية وتسمى الدواهى َجنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من اَلجدع - وَجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

وُعنجَدٌ وقالوا ُعنجُد -١- وهو رديء الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس فى كلام العرب َعجَد ولا َعجَدٌ -٢- الاان يكون فعلامماتا *

ودَهمج ودُهامِج وهو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدّهنج والدُهانج ويقال ان الدُّهانج البعير ذوالسنامين قال الشاعر - العجاج

كأنّ رعنَ -٣- الآل منه فى الآل

اذا بدا دُهانِج ذو اعدالِ

باب الجيم والذال في الرباعى

استعمل من وجوهها (ُجذمور) وهو اصل كل شيء الواوزائدة والجمع جذامير والجذرمة السرعة في المشى والعمل ويقال بالدال *

الجيم والراء فى الرباعي

(َعسَجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة َعيسجورٍ الياء والواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظراشديدا واكثر ما يستعمل فى الاسد *

وَجرسم وقالوا اجرنثم اذادخل بعضه فى بعض - وجرشم اذا احدّ النظر مثل برشم والعرب تسمى البرسام والبَرشام والِجرسام *

وَسهجر اذا عدا عدو فزع واسجهرّ كذلك *

وِهجرْس وابن الثعلب - واسد ِجرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

وَجرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

والشَرجع الطويل ويسمى النعش َشرجعا ايضاً *

وَشمرج الرجل اذا عمل عملاً غيرمحكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقاغليظ الخيوط وارض مشمَوجة بعيدة - وشمرجت الثوب َشمرجة اذا باعدت بين غروزه فى الخياطة والمصدر َشمرجة وِشمراج *

وَجرشم الرجل اذا كرّه وجهه *

والَعجرفة الاقدام في َهوَج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والعجروفُ ضرب من النمل

---

(١) فى مخ ول - وقالوا عندج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل - حاشية كتاب ق س بخطه فى شعر هذيل العجد الغر بابن قابل ابو صخر - فار سلو هن يهتلكن بهم - شطر سوام كأنها العجد (٣) في ل - رعل *

طويل القوائم *

والعَرفج نبت تسرع النار فيه *

وجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *

والعَرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عَرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائى

وعرَجلةٍ شُعث الرؤوس كأنهم

بنو الجنّ لم تطبخ بنارٍ قُدورُها

والعُرجُم ضرب من الشجر تتخذ منه القسىّ *

والعَجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أمّا اذا يعدُو فثعلب جِريةٍ

او سِيد غاديةٍ يعجرِم عَجرَمه

ويقال لذكر الانسان العُجارم *

والُجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جُرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *

والَجمر والجمرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع الَجماعر *

والَخزرج الريح الشديدة وبه سمى الَخزرج *

والعَرجن الناقة السريعة المشى والعُرجون معروف وهو الاِهان الذى فى طرفه العذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عُرجون - والعُرجون ضرب من النبت *

والغَمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين

اذا جرعه جرعا شديدا *

وافر نجم اللحم اذا تشيَّط من اعلاه ولم ينشوِ *

والقَمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسى - قال الراجز - ابو الاخزر الحمانى

وقد اقلتّنا المطايا الضُمَّرُ

مثل القسىّ عاجها القَمنجرُ

وجَرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس فى كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرّف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحرِ به ان يكون كذلك *

وجُرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبى هو معرب وزعم انه زُرعم فعرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربي *

وجُمهور الشئ معظمه جمهر الشئ اذا اخذ جمهوره وهو معظمه واحسب ان جُرهما مشتق من الَجرهمة *

رجل جِرهام ومُجرهِم اذا كان جادا فى امره *

والَهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشئ بعضه ببعض *

الجيم والزاى فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزَّعجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *

والقَنزج معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

(الجيم والزاى)

فهنّ يعكفن به اذا حجا

بربُض الارطى وحقفٍ اعوجا

دأْبَ النبيط يلعبون الفنزجا

وهى لعبة لهم - والفنزج الخمسة الايام المسترقة فى حساب الفُرس *

وجلفز وجُلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجلفزيز فيما اظن وهى الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جلفزيز *

والهزلّج الظليم السريع والجميع الهزاليج والمصدر الهزلجة - والهزلّج طائر زعموا *

والهزمجة اختلاط الصوت قال الراجز - هميان بن قحافة السعدي

تخرجُ من افواهها هزالجا

ازاملا وزجلاً هزامجا - ١

والجلهزة اغضاوك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

الجيم والسين فى الرباعى

استعمل منها (العسجمة) وهى الخفة والسرعة والعُسلوج الغصن الرطب الناعم والمصدر العسلجة وقال عُسلوج وعِسلاج *

والجمسة وهو الجمموس وهو ما يطرحه الانسان من ذى بطنه اذا كان يابسا - قال الراجز

مالكَ من ابل ترى ولا نعم - ٢

الاجاميسك وسط المستحم

والعجنسُ البعير الصلب الشديد - قال الراجز

كم قد حسرنا باز لا عجنسا

والمسنّجُ الظليم وانما اشتق من المسج - ٣ - والمسجان وهى السرعة *

وسفنّجٌ والسفلّج طويل - قال الراجز

سفنج مسنطل اذا مشي

وسفنّج صفة من صفات الظليم ايضاً وهو الواسع الخطو - وسهلجٌ طويل وسلجم طويل والجمع سلاجم *

وسملّج من قولهم سملجت الشيء فى حلقى اذا جرعته جرعا سهلا *

وسمهج ارض سمهج واسعة وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع *

الجيم والشين فى الرباعى

استعمل من وجوهها (عفشج) ثقيل وخمز زعموا ذكر الخليل انه مصنوع - وجعشم غليظ جاف وشجعم حسن قال الراجز فى الجعشم - العجاج

فى صلبٍ مثل العنان المؤدم

ليس بجُعشوش ولا بجعشم

وقال الراجز فى الشجعم - هو العجاج

قد سالم الحيات منه القدما

الافعوان والشجاع الشجعما

وذات نابين ضرو ساضرزما

اعمل فعل كل واحد منها فى صاحبه - وجعشم الرجل وجُعشومه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس بثبت وعنجُش وهو الشيخ المتقبض الجلد - قال الشاعر

وهمُ كبيرٌ يرقع الشن عُنجش

(الجيم والعين)

(الجيم والسين)

(١) فى هامش ل - الا زامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت في حرب اوشر والزجل الصوت * (٢) فى ف ول من شاء * (٣) في ه - من الصلابة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذرُ ميح ابي سعد ولا اعرف زيادة النون فى عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف فى كلامهم عَجَش ـ و فنجش واسع ولا اعرف زيادة النون فيها ايضاً الاان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه القاجوش لعل اشتقاقهما من هذا ـ وقال قوم القَجش وطؤك الشيء حتى ينفسج ـ والقجش طول الشيء *

الجيم والصاد

مهملات *

الجيم والضاد في الرباعى

استعمل منها (عِفضِج) وعُفاضج وهو مثل الحِفضج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

و ضَمعج وضُماعج وهى الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والعَجمضى ضرب من التمر ولم يجىء به فى الامثلة لانه اسمان جعلا اسما واحدا عجم وهو النوى رضاواد *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بنى جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضِج وحُفاضِج اذا كان كثير اللحم قليل العناء *

الجيم والطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جِنعِظ) و جِنعاظ وهو الجافى الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعُنجوف اليابس من هزال او مرضٍ *

و العُلجم و العُلجوم الشديد السواد ويقال للضفدع العظيم عُلجومٌ وكل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسّ لحمه وبدت عظامه *

والعَمهج السويع ويقال العماهِج الممتلىء لحما ـ قال الراجز

ممكورة في قصبٍ عماهِج

الجيم والغين

مهمل *

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية واحسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم تجتمع الا فى احرف معروفة وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل *

وجُلهُمة الوادى مثل جَلهته سواء وهى ناحيته وبه سمى الرجل جُلهُمة وهو اسم ـ و جهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجهامة *

و الجُلاهِق الذى يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معُرب و هو بالفارسية جُلاهة وهى بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشى الشيخ - قال الراجز

فصرت امشى القَعولىَ و القَنجلَه

باب الحاء فى الرباعى الصحيح

الحاء و الخاء

مهمل الى الدال *

الحاء والدال

عجوز (دَحملة) و شيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخى الجلد و دحملت الشيء بالدال و الذال و الذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

و حَدرش -١- اسم وزعموا انه اسم ابى قبيلة من الجن *

و الحَرمد الحمأة عين حرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعنى عين الماء و قد جاء فى الشعر الفصيح القديم فى شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عندمسائها

فى عين ذى خُلبٍ وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق - و الحَرمَد الحمأة *

و رجل دحسانيٌ ودُحمسانيٌ و هو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك وقالوا دُخشمانى بالخاء و الشين *

و الحَردَمة اللَّجاج فى الامر والمحك فيه - قال الراجز

حَردَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ

انّ اللَّجاج سادِراً لاينفعُ

يقال جئت سادِراً اى على غير هداية و لا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمة التى تغشاها *

و حَردة اسم موضع بهاء التأنيث و ليس له مذكر فى معناه فاستجزنا - ادخاله فى هذا الباب *

و الحَدلقة و منه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَّحقَلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *

و الحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة - و الحَدلِ ايضا تطأ من احد المنكبين وهو مستقبح *

و حَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها و شدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر او المرجل احتدم يومنا و احتدمنا فى شدة الحر *

الحاء و الذال

(الحِذفار) و الجمع الحذافير وهى الاعالى - قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها - ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اى جميعها او اخذت الشيء بحذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الحَذافير *

و الحَذرَمة مثل الهذرَمة و هو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلى

و كان فى المجلس جَمَّ الهذرِمه

و يروى الحذرَمة *

و ذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا خلط فى كلامه *

و حَذلَم اسم و الحَذلمة السرعة *

(١) ف و ل - دحرش* (٢) في ه - واطفاء تملأها الى حذفارها *

الحاء و الراء

(حَزرَمٌ) اسم جبل معروف *

و حِرماز و حِرمِز اسمان و هو ابو قبيلتين من العرب *

و الحَرزَقة و الحَزرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيّقا عليه *

وفرشح الرجل -١- اذا او ثب وثبا متقاربا .. و يقال فرشح اذ اقعد و الصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء .. و الفَرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى فَرشحه *

و الطّرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى طرشحه *

و الحرشف صغار الطير و النعام قال يونس وصغار كل شيء حَرشفهُ و يقال لضرب من السمك حرَشَف و الحَرشف ضرب من النبت .. و الحرشف الرّجالة *

و الشِرحاف العريض صدر القدم و به سمى الرجل شِرحافا *

و الطّرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

و شَرحَلٌ زعم قوم انه منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت و ليس للشرحلة اصل في كلامهم و شرمح طويل *

و حَرشن اسم النون فيه زائدة و اصله من الحَرش فاما ان يكون من قولهم حرشت الضبّ و هو ان يحرك -٢- بيده على باب جحره فيحسبه حيةً فيخرج اليه مذنّباً فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجلُّ من الحَرش) واصل ذلك في احاديث العرب ان ضبّاً قال لابنه اذا سمعت الحَرش فلا تخرج فسمع يوماً وقع مِحفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجلُّ من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون في الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثّرت في جلده بالمِحجن ليزيد في سيره و به سمى الرجل حَرّاشاً فاما حَريش فليس من هذا .. الحَريش دويبة من احناش الارض .. والحِصرم حامض العنب *

و الحَضرَمة اللحن في الكلام و افساده كلام محضرم فاماحضر موت فاسم رجل والنسب اليه حضرميٌّ وهم الحَضارم *

و الحَرقفة طرف الحجبة و الجمع حَراقف و يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه والحُرقوف دويبة من احناش الارض *

و الحَوكلة -٣- ان يمشى الرجل ويضع يديه فى خصره ويعتمد عليهما .. والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة *

و الحَرقمة احسب ان حرقما اسم موضع .. قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكاً من جُلود الحراقِم

قال الاصمعى ولا اعرف الحراقم *

الحاء و الزاى

اهملت الافى قولهم (كنّا فى زَحنَةٍ) اى فى تخليط ورجل زِحن اذا كان ضيق الاخلاق و قالوا زِحنة وقال الحطيئة *

(١) في هـ — وفرشح *(٢) فى هـ — و هو ان يضرب بيده * (٣) في هـ — والحركلة و الحرقلة ضرب من المشى و هو نحو الحوكلة *

سأ لُتك صرفا من جلود الخزاقم

قالوا هو ضرب من الغنم اوموضع *

الحاء و السين في الرباعى

(فَلحَسٌ) وهو الحريص والجمع فلاحِس و به سمى الكلب فَلحَساً *

و سَلحَف ومنه اشتقاق السلَحفاة يمد ويقصر *

و الحسَكَة و الحسيكة الحقد في القلب و ادخلناه في هذا الباب لانه لا مذكر لها الا ان تقول الحسَك جمع حَسَكة *

و الحِسكِل الضعيف الخسيس من كل شيء و ربما سمى الصغار من الناس حِسكِلة *

الحاء و الشين

(الشُمحُوط) الطويل و الشِمحَط و الشِمحاط كله واحد *

و شَنحَف و الجمع شَناحِف و هو الطويل بالحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شِنَّخف و لم يقولوا شِنَّحف *

و رجل شَفلَّح الشفة العليا اذا و رمت و تشققت و يسمى ثمر الكبر الشفلَّح واهل اليمن يسمون الكبر الاصف و يقال للفرج الشفلَّح تشبيها *

و حَنكَش اسم و النون زائدة و هو من الحكش و هو التجمع و التقبض - و حِرشاف موضع و ليس بثبت - و الحَرشَف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحِصلِم) مثل الحِصلب وهو التراب - و الحِنفِص الصغير الجسم الضئيل و العِنفص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من خفصت الشيء اذا جمعته - و الحَفص زبيل من ادم يخرج به تراب الابار *

الحاء والضاد

(ضمحل) اميت - ومنه اشتقاق اضمحلَّ الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طِلَّخف) و طِلَّحف شديد و طِلحفى و طِلخفى بالحاء و الخاء - و حِنقِط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدُرّاج والجمع حناقيط - وقد سمت العرب حِنقِطاً قال الشاعر

هل سرَّ حِنقِطا ان القوم سالمهم -١

ابو شريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القُحادية من بني قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحَيقُطان و الحيقَّطان في هذا ايضاً عربي صحيح - و الحَيقُطان ذكر الدُراج *

و قَنطَح -٢- اسم النون زائدة و هو القطح من قولهم وجه افطح عريض *

و فطحل اسم وكذلك رأس افطح و رجل اقطح اى عريض فاما للفرطح فالعظيم من الرؤوس - و الزمن الفِطَحل يزعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو في (كتاب العين) الفطحل و فُطحُل اسم زعموا *

الحاء و الظاء

(الحَنظَل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل و هو المنع الشديد - قال الشاعر

(١) في هـ - اسلمهم * (٢) في ل - فنطح (بضم الفاء والطاء) وفي مخ - قنطح (بضم القاف والطاء) *

فما يُعدِمك لا يعدَمك منه

طَبانية فيحظل او يغار

و يروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطَبانية *

و حَنظلة اسم ابى هذه القبيلة من بنى تميم - وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبنى تميم على بنى بكر ابن وائل و قد ذكره جرير *

الخاء و العين

مهمل وكذلك مع الغين *

الخاء و الفاء

قالوا (رجل حَفلَق) و حَفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق * و قَلفحَ ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الخاء و القاف

يقال (حلقَمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

و حَملق الرجل فى نظره اذا ادار حماليق عينه فى نظره والحِملاق و الحُملوق واحد وهو باطن الجفن - و قلحم واسم القِلحمُّ الكبير قال الراجز - رؤبة

قد كنت قبل الكبر القِلحَمِّ

و قبل نحض العضل الزِيَمِّ

ريقى و ترياقى شفاءُ السَمّ

ويقال منه اِقلحمّ الرجل اذا اسن قال الراجز - العجاج

رأينا شيخاشاب فاقلحمّا - ١

طال عليه الدهر فاسلهمّا

يعنى ضمر - ورجل انقحل وامرأة انقحلة وهما المسنان ايضاً - والقحمة العجوز *

الخاء و الكاف

رجل (حَنكَل) و الجمع حناكِل و النون فيه زائدة واشتقاقه من الحُكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الخاء و اللام

مهمل *

الخاء و الميم

قد سمت العرب (حَمنة) وحُمينة - والحَمنة والحَمكة قملة صغيرة والجمع الحِمنان *

باب الخاء فى الرباعى

الخاء والدال

(دِخرِصة) القميص وهى الدِّخارص فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

قوافيَ امثالاً يوسِّعن جلده

كما زدتَ فى عرض القميص الدَخارصا

والخذرَسة منه اشتقاق الخَندريس وليس بعربي محض و قال بعض اهل اللغة الخَندريس رومية معربة *

و سَخدَر اسم مأخوذ من السواد - و الخدرعة السرعة *

و الخَندَفة المجئ والذهاب وهو مشي سريع فى تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خِندفَ وهى ام مدركة وطابخة ابنى الياس بن مضر *

و خَردَلتُ اللحم اذا قطعته قِطعا والجمع خَراديل *

ودَخموت القربة ودَحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

و دَخرَش - ٢ - اسم ويقال دَخرش بالخاء

(١) فى ه - رأين قحما *　(١) فى ه - ودخرش اسم واحسبه من الغلط *

ودخشم

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *

والخُنذُع الخسيس فى نفسه ويقال بالذال ايضاً *

ودَنفخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامّة وهو الضخم العظيم البطن *

وخَندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فليأتِ مأسدةً تُسَنّ سيوفُها
بين المَذاد وبين جزع الخندَق

يقوله كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنّ الخَندَق المحفورَا
يدفع عنك القَدَر المقدُورا

والخَنذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلَة *

والدَخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدَنّ إداوةٌ قد دُخمِرت
فيها اللذيذ من الشراب العاتقِ

والخَدرَقة –١– بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخَدرَنق ويقال الخدرنق العنكبوت العظيم وقالوا الذكر بالدال والزاى * –٢

الخاء والذال

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة وهو ضرب من المشى – قال الراجز

ونقلُ رِجلٍ من ضِعاف الأرجُلِ
متى اُرِد شدّتها تخذعِلِ

وتَخذعل ايضاً ويروى تخزعل والذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خَزعال بفتح الخاء وليس فى كلامهم فَعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذامشت *

والخَذرَقة منه اشتقاق الخَذرنق –٣– وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *

والخِذراف –٤– نبت من الحمض – والخُذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسُكُرّة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف ويقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجع جيش اهل الشام عن التوابين وقد هُزم التوابون صعد الحصين ابن نمير السكندى منبر دمشق وقال ان الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة وائمة بدعة – منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالّين مضلّين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبدالله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع ولا به امتناع) *

والخَذلَمة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء والحاء *

ومرّ يخذرف خَذرفة فى مشيه وخِذرافا ايضاً اذا مرّ يخطر وهو مثل الخَطرَفة سواء *

(الخاء والذال)

الخاء والراء

استعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خَزرَفة وخِزرافا اذا مرّ يخطر *

(الخاء والراء)

(١) في هـ والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ *
(٢) وعن ابن خالويه الخذنق والخذرنق كذا بها مش هـ *
(٣) ن الخذريق *
(٤) ن – الخزراق *

وزَخرفتُ البيت اذا نجَّدته وزَخرفت الكلام اذا
الفته و في التنزيل (زُخرفَ القول غرورا)
والزَّخارف تكسر الماء اذاجرى ـ قال اوس
تذكَّر عيناً من غُمازة ماؤها

له حَبب تستنُّ فيه الزَّخارف

والزَّمخرة يقال عود زمخريٌّ وزماخر وزُماخري اذا
كان اجوف ـ قال الشاعر

على حتِّ البُراية زمخرى الس

واعِد ظلّ في شريٍ طِوال

الشَّرى شجر الحنظل يصف ظليما قال الاصمعي يقال ان
الظليم لا مخ له ـ والسَّواعد مجارى الماء من
عيون البئر و مجارى اللبن في عروق الضرع *
والخنزَرَة منها اشتقاق الخنزير و هى الغلظ
او يكون من الخزر وهو صغر العين ـ والخنزرة
ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *
والزِخرط ناقة زِخرط هَرمة *
والفَرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل
مُفرسخة اى واسعة *
وخَرشم الرجل اذا كرّه وجهه ـ وارض خِرشمّة
و هِرشمّة وهى ذات الحجارة الرخوة و يقال
بئر خِرشمة و هِرشمة وهى الصلبة الشديدة ـ قال
الراجز *

خِرشمّة فى جبل خِرشمّ

تُبذل للجار ولا ابن العمّ

يعنى بئرا ـ ويروى هِرشمّة وهى الرواية الصحيحة
وخَرمَش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *
والخَشرَم النحلُ لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر
ابو كبير الهذلى

يأوِى الى عظم الغريف ونبله

كَسُوام دَبر الخشرَم المُتثوَّر

السُّوام التى قد مرّت سائمةً على وجوهها والدبر
النحل ـ والخَشرم ايضاً الحجارة التى يتخذ منها الجص
وبه سمى الرجل خَشرما ويقال للرجل العظيم الانف
خُشارم *ـ١
وشَمرَخ النخلة اذا خرط بسرها *
وخَرطم الرجل واخرنطَم اذا غضب وخرطمه
بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخُرطوم
وهو الانف وما والاه *
والخِنصِرُ معروف والجمع خناصِر ـ وخُناصرة موضع
معروف *
والخَرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وحَرشفتهم
اى حركتهم ـ والخَرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض
وخرشاف موضع *
وخَطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه
بالسيف اذا ضربه به *
وجسم قُفاخِر وقُفاخِريٌّ ممتلىءٌ سمين *

الخاء والزاى

(خَزعَلة) بالسيف قد مرّ ذكرها الخَزعلة ضرب

(١) كذا بالشين والراء ـ وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام ـ قلت المعروف خنارم وحنارم في هذا المعنى ولا يمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا ـ س *

من المشى وقد مر ذكرها - وخزعال يأتى فى بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفَقيق وهو من اسماء الداهية - والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهى الارض الواسعة المنخفضة التى يضطرب بها السراب قال الراجز - العجاج

و خَفقةٍ ليس بها طُورِيُّ

ولا خلا الجنَّ بها انسيُّ *

والقَنفَخ ضرب من النبت زعموا - قال ابو بكر سمعت ابا عثمان مرة يقول القَنفَخ الداهية ولم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال فى الرباعى الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَغرَدَة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل فى جوفه زغرد الفحل اذا هدر في غلاصمه *

والزَّردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسي معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والرَزدَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم رَزدَقا اذا وقفوا صفاً *

وَضرغَدُ موضع - والدَّعسَرة الخفَّة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفَردس واسع ومنه اشتقاق الفردَوس والله اعلم - ويقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نَزَلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً - قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظِلاله

صُدُورُ فيولٍ بعد بيتٍ مُسردَق

والقَردَسة الشدة والصلابة ومنه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم - وقُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض - وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس - والكُردوس الجماعة من الناس والكُردوسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن - ١ - الفأس قال الشاعر - قيس بن زهير العبسى

فقد جعلت اكبادُنا تجتويكم

كما تجتوى سُوق العِضاه الكَرادنا - ٢

تجتوى تكره - وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى مواصل عظامه وكل مفصلين اجتمعا

(١) ل - والكرزن * (٢) ل - الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسَّرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

والسَّندَر والسَندَريّ ضرب من الطير ونصل سَندريٌّ ابيض *

وبلد سَهدر وسَمهد راى بعيد قال الراجز - ابو الزحف الكُليبي

ودون ليلى - ١ - بلد سَمَهدر

جدبُ المُندَّى عن هوانا ازورُ

وسرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهي السرهدة - والمُسرهد الحسن الغذاء وبه سمي الرجل مسرهداً وربما قيل لشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صِمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

والدَرقعة العدو الشديد مع فزع يقال درقعَ الرجل اذا عدا عدو فزع *

والقَردَع والقَرطَع قمل الابل - ودرشق الشيء اذا خلطه *

وعَكرَدَ الغلام اذا سمن وهو عُكرود وعُكردٌ *

والفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤللتان تعرف العتق فيهما

كسامعتَي مذعورة ام فرقدِ

والقفدرُ القبيح - ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلي

فما آلومُ البيضَ الّا تسخرا

لما رأين الشمطَ القفندرا

والعُردلُ - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُر سمين غليظ *

ودَغرق الماءَ اذا صبه صَبّاً شديداً *

ودَرنفقَ في مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنفقَ الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدَرقَلُ ضرب من الثياب *

والقمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُراقنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

والدركلة لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدِرنكة الطنفسة والجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر يمشي ويطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

والكُندُر الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأنَّ تحتي كُندُراً كُنادراً

جأباً قطوطى ينشج المشاجرا

والدَرمك الحُوّارى *

وكَردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابي صفرة الازدي

لما رآهم كَردمٌ تكردما

كردمة العير احسّ الضيغما

والدَغمرة العيب رجل فيه دَغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه صباً شديداً *

والرَهدن والرُهدن والرُهدون طائر - ويقال رَهدل ايضاً

(١) ل - دون سلمي * (٢) هـ - الشيء * (٣) هـ - العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه *

ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن *

والعَرقدة العقد مثل التأريب ارّبه عقده *

الدال والزاى

مهمل الا فى قولهم (زَهـدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر - المعقر البارقى

هَوى زهدم تحت العجاج لحا جب

كما انقضّ باز اقتم الريش كاسِر

قال ابو بكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم *

الدال والسين

(دَعسم) اسم - وَسمدع فعل مماث و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *

ودَلمس اسم واشتقاقه من الدُّلامس من قولهم ادلمَّس الليل اذا اظلم *

الدال والشين

(القَشدة) خلاصة السمن و الشُفدُع الضفدع الصغير

و د نقش اسم النون فيه زائدة - ودَعشق اسم و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُّقيش طائراً *

وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق *

الدال والصاد

(الدِعفِصة) الضئيلة الجسم *

و العَصلد الصلب الشديد و هو العُصلود ايضاً *

و الدَّعمَصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دودة سوداء تكون - ١ - فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحرُ ابن عمّكم

و بحرك ساجٍ لا يوارى الدّعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحران غُمّ الدُّعموص

فمِىٌّ ان يسبح او يغوص

و الدَّغمصة و الدَّعمصة السمن و كثرة اللحم - ٢ *

و الدِّنفِصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنفِصة وهى مثل العِنفِصة سواء *

و الصَّدُقة من صدُقات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان *

الدال و الضاد

اهملت الى الظاء *

الدال و العين

(دَلعكٌ) ناقة مُسنّةٌ مسترخية اللحم و كذلك البَلعكُ *

و عَكلد شديد صلب - و جمل عَلكد و ناقة عَلكدٌ صلبة شديدة والدّعفقة الحمق *

و الدّعكنةُ الناقة الصُلبة الشديدة - قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدِعكنّة الدِ حنّه

بما ارتعت مُعشِبةً مُمِنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديدة - يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال و الغين

(دَغفق الماءَ) اذا صبّه صبا كثيرا *

و دَغفَل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(١) في م - تكون فى الماء * (٢) في م - والدغفصة الخ *

(الدال والزاى) (الدال والسين) (الدال والعين) (الدال والشين) (الدال والصاد) (الدال والغين)

(باب الذال) (الدال والفاء) (الدال والقاف) (الدال والكاف) (الدال واللام) (الدال والميم)

قوم الدّغفل ولد الفيل وما ادرى ما صحته *

ورجل فَدغَم تام الجمال وبعير فدغم تام الجمال وبعير غِدَفل طويل عظيم الخلق *

الدال والفاء

مهمل *

الدال والقاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء فى فيها *

ودَملقت الشيءَ اذا ملسته وهو الدمالق - وحجر مدملق مُدوّراملس وكذلك الدمالق والدُّملوق *

وبعير هِدلِق واسع الاشداق ويقال للرجل الخطيب هِدلِق *

والقهمد من قولهم اقمهدّ واكمهدّ اذا رعش من الضعف *

الدال والكاف

(دَهكل) وهو الداهية وكهدل وهى الجارية الشابّة السمينة الناعمة *

ودَهلك موضع اعجمي معرب *

ودَهكم من قولهم تدهكم علينا اى تدرّأ علينا *

والكلدم الصلب *

الدال واللام

(الهدلم) العجوز والهلدم الكساء المظاهر الرقاع والهِدمِل الكساء الخلق مثله وكذلك الهِدم والهِدمْلة القطعة من الرمل العظيمة *

الدال والميم

(القمهد) يقال اقمهدّ واكمهدّ اذا رعش من الضعف [2] *

باب الذال فى الرباعى الصحيح

الذال والراء

(الهذرمة) كثرة الكلام - قال ابو النجم العجلى

وكان في المجلس جمّ الهذرمه

والعَذرمة والغَذرمة والغَذمرة وهو من اختلاط الكلام قال الشاعر - الراعى

تبصّرتُهم حتى اذا حال دونهم
رُكام وحادٍ ذو غَذامير صَيدحُ

وقال آخر - لبيد

ومقسّم يُعطى العشيرة حقها
ومُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قرذع وقرثع وهى البلهاء *

والقُنذُع وقالوا القُنذَع ولا احسبها عربية محضة يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

والعَذط فعل ممات ومنه اشتقاق العِذيَوط وهو الذى اذا جامع احدث *

والقُنفُذ والجمع قنافذ معروف وقُنفذ البعير ذفرياه وهما الحيدان في قفاه وزعموا ان قنافذ موضع ولا ادرى ماصحته *

والشوذمة الفرقة من الناس والجمع شراذم *

والشّمذرة السرعة ناقة شَمذَر وشَمذرة وشَميذَر وشَميذَرة وشِمذراة وسير شَميذَر سريع ناجٍ قال الشاعر

وهن يُبارين النجاء الشميذرا

وعذهل موضع [1] - ويقال عذهلته وعبهلته اذا تركته وسومه *

(١) فى ل و ف - اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

و المَقذَ عِلُّ المسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفى و الاَّ

وجدتني ارمل مُقذَعِلاَّ

واللَّهذم الماضى سنان لهذم والجمع لَهاذم *

باب الراء في الرباعى

الراء والزاى

(العشنزَر) والعشنزرة الخشونة والصَّلابة ومنه اشتقاق ناقة عَشنزر وهى الصلبة الشديدة والشنزَرة الغلظ والخشونة ايضاً *

وناقة ضِمرز - ١ - وضِمزر شديدة قوية وناقة ضُمازر وضُمارز مثله وناقة ضِمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاى فقالوا ضمزر وضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمى

اذا اردت السيرَ فى المفاوز

فاعمد لكلِّ بازل ضُمارز

ويروى تُرامز *

وعَزرم اسم واحسب - ٢ - ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشىء اذا صلب واشتد قال الشاعر - وهو الجُّجاف

لقداُوقدت نارُ الشمرذى بارؤس

عظام اللحى مُعرَنزمات اللَّهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبُّض *

والزَعفران عربي معروف - وعَفزر اسم *

والعِرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناظور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكي له القرناء فى عِرزالها

تحكُّكَ الجرباء فى عِقالها

وكل شىء جمعته ووطَّأته لتنام عليه فهو عِرزال *

والزَنقرة منه اشتقاق الزِنقير وهى القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى * بزنقير ولا فُوفه

والفوفه هى القشرة التى تكون على النواة قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا *

والزَرفقة السرعة اِزرَنفق فى سيره اذا اسرع *

والقَرزلة جمعك الشىء يقال قَرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - وقُرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابى عامر ابن الطفيل قال الشاعر

والله لولا قُرزل اذ نجا

لكان مأوى خدِّك الاَحزَما

هكذا يقول الاصمعي وروى ابو عبيدة الاَخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف ومن روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حزم وحزن بالميم والنون *

والقُرزُوم والقُرزُم سِندان الحدَّاد وقالوا فُرزوم فاما الفُرزوم بالفاء فازارتأتزربه المرأة فى لغة عبد القيس واحسبه معربا - وقد افردنا لهذه الاسماء بابا *

وزُرقم ازرق الميم زائدة رجل زُرقم لزرق - والقرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

(١) في ه - ضمرز (بالفتح) * (٢) ن - ولا احسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشىء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

والهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف وهزارف وهزراف *

وعركز اسم والعوكزة التقبض *

وكوزم اسم وكوزن الفأس العظيمة ـ قال الشاعر

قد جعلت اكبادنا تجتويكم
كما تجتوى سوق العضاه الكوازنا

والهزمرة الحركة الشديدة ـ وهزمره اذا تعتعه والكوزن الغليظ الرأس *

(الراء والسين)

الراء والسين

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدوا شديدا من فزع *

والسرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *

وسرطم ـ ١ ـ طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف وطرمس الرجل اذا كره وجهه ـ ٢ ـ وطرمست الكتاب اذا محوته *

والسرعفة ـ ٣ ـ حسن الغذاء والسرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها ـ وعفرس اسم والقعسرة الصلابة والشدة قال الشاعر ـ العجاج

والدهر بالانسان دوّاري
افنى القرون وهو قعسري

والقعسري الخشبة التى تدار بها رحى اليد *

والعسكر معروف ـ وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف ـ والكرسعة ضرب من العدو *

(الراء والسين)

والكرسف والكرفس القطن وتكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه فى بعض *

والفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *

والفرناس والقرناس اسم من اسماء الاسد *

وفرسن البعير والجمع فراسن وهو ظاهر خفه *

وسرهفت الجارية اوالغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز ـ العجاج .

قد سرهفوها ايما سرهاف

وقرناس الجبل اعلاه وقرنس الديك اذا فرمن ديك آخر ولا تقول قرنص كما تقوله العامة *

ورجل نقرس ونقريس اذا كان نظارا فى الامور نافذا ـ ٤ ـ فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر

وقنسرته امور فاقسأن لها
وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

وقال آخر

أطربا وانت قنسري
والدهر بالانسان دوّاري

ويروى قنسري *

والطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبار منه طرمس الليل وطلمس ـ وانشد

فى ليلة طخياء طرمسايه

والطرموس خبز الملة وقد اثبتناه فى باب فعلول *

الراء والشين

(الشمصرة) الضيق وشمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه فى كتاب الابنية ـ قال الشاعر

(١) ن ـ طرسم *　(٢) في ل ـ كره الشيء *　(٣) في هـ ـ السرعف *　(٤) في ل ـ مدققا فيها

صخر الغي الهذلي

لعلّك هالك إمّا غلام

تبوّء من شَمَنصِير مقاما

وطَرمش الليل وطَرشم اذا اظلم *

وطَرغش الليل بصره - وغطرش الليل بصره اذا اظلم عليه - وطَرغش واطرغشّ من مرضه اذا تماثل وطَرفش مثل طرغش *

وفرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر الفَرشطة والفِرشاط *

وشعفَر اسم امرأة قال الراجز - عذافر

لوشاء ربى لم اكن كَريّا

ولم اقد بشَعفر المطيّا

وعَشرَّم (١) - وغشوّم خشن شديد *

وعِشرق نبت - والقُشعُر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمى القثاء الصغار قُشعراً *

والشُرعوفُ والشُرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت *

وغَشرَّم اسم وهو من الغلظ وعَشرب وعَشوَّب الرجل الشديد مثل عَشوَّم وعَشرم *

وتغشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير - قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا

اذا ونين ساعة تغشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشمير اى اعتصبته واهل اليمن يسمون وعاء الطلعة اذا طال شرغافاً *

والشُرفوغ الضفدع الصغير والشُرغوف ايضاً والشُفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع فى لغة اهل اليمن *

وقَرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب وقِرشَمٌ صلب شديد *

والكَرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اى وجهه *

والهِرشمٌ مثل الخرشم وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب - قال الراجز

هِرشَمَّة فى جبل هِرشَمّ

تبذل للجار ولابن العمّ

يعنى بئراً - ورجل قِرشَمٌ صلب شديد - قال الراجز العجاج

وان تذوقوا السمّ كيف السمّ

وكيف حدُّ مُضر القرشمّ

ويروى القِطَيمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل - والقُرشوم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمى القُراد قرشوماً - والقُرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق - والقُرشوم قالوا البعوض *

وعجوز هِرشفّة اى مسنة ويقال بل الهرشفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض اومن الحسى - قال الراجز

ربّ عجوزٍ رأسها كالكفّه

تحمل جُفّا معها هِرشَفّه

والجُف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو *

وتهمرش القوم اذا تحركوا وهى الهمرشة *

الراء والصاد

(العُصفُر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

(الراء والصاد)

(١) في ل — عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

(الراء والصاد)

قال الراجز

قد كُنْت حذُرتُك لقط العُصفُر

بالليل قبل تُصبحي و تُسفري -١

و تعصفرت -٢- العنق اذا التوت واصعنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

و ربما سمي السوط من العقب - عِرفاصاً وعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

و العُصفور معروف *

و عَرَصمٌ صلب شديد - و صَمعر اسم و قالوا

اسم ناقة *

و العُنصُر الاصل و يقال عُنصَر ايضاً بفتح الصاد *

و قرفصت الرجل اذا شددته قَرفصة و قِرفاصاً

و قَرمص وتقرمص اذا دخل فى القُرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل و يكتنُّ من البرد يقال قُرموص

و قِرماص *

و صَمقر اللبن و اصمقرّ اذا اشتدت حموضته *

و قِرصِم اسم -٣- بطن من مهرة بن حيد ان منهم

العُجيل و فد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم *

(الراء والضاد)

الراء والضاد

(العَضرَط) الدبر والعُضروط الاجير فاما

العَضرفوط فستراه فى بابه ان شاء الله *

و العرمَض الطُحلب والغضفر الغليظ الجافى و منه

اشتقاق الغضنفر *

قِرضِم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القِرضِمية قال

ابن الكلبى هو قِرضِم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد و لم يكن هذا بابه *

(الراء والطاء)

الراء والطاء

العُرفُط ضرب من النبت *

و العَمرطة منها اشتقاق العُمروط و هو اللّص الذى

لايلوح له شيء الاّ اخذه *

و العرَطل الطويل الفاحش الطول المضطرب *

و القُرطُم معروف و هو حب العُصفر و قرطمت

الشيء قطعته *

و القرمَطة مداناة الخطو ومقاربته و منه الكتاب

المُقرمَط *

و القِنطِر الداهية و القِنطِر لغة يمانية هذا الذى -٣

يسمى الدُبسيُّ قال الشاعر - فى الداهية

ام من يطالعه يَقلْ لصحابه

ان الغريف يُجنُّ ذاتَ القِنطِر

و هرمَط فلان عِرض فلان اذا وقع فيه *

و القِنطار معروف النون فيه ليست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبيدة ملء مَسك ثور من ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

---

(١) ن- بالكى فورحتى تصبحى وتسفرى * (٢) بهامش ه -قال ابن خالويه يجب ان يكون تصعفرت العنق قلت وكلاهما لغة - س * (٣) كذا بهامش ه - معلماعليه انه فى نسخة و لم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والضاد معجمة وكذا ذكره فى هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيدة و ذكر المجد ان القاف تصحيف و الصواب الفاء - و لا ادرى ما هوالصواب - س * (٣) في ل - و هو الطير الذى *

الراء و الظاء

مهمل *

الراء والعين

(تقرعف) الرجل و اقرعف وتقرفع اذا تقبّض واماقولهم تفرقع فهوصوت بين شيئين يضربان - وقال بعض العرب سمعت فرقاع فلان اى ضرطه *

والفُرعُل ولد الضبع والجمع فراعل وفُرعُل اسم ايضاً *

والفَرعنة - ١ - مشتق منها فرعون وليس بكلام عربي صحيح *

وكَمعر سنام الفصيل اذا صارفيه الشحم وهو مثل كَعرم *

وارمعلّ الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعُركُل اسم *

الراء والغين

(الغُرفَة) معروفة وقد مضى فى الثلاثى والغَرف ضرب من الشجر والغريف الشجر الملتف ايُّ شجركان والغرَيف ضرب من الشجر - قال احيحة بن الجلاح

باكنافه الشوع والغرنيف

وغِرقئ البيضة قشرها الداخل *

والغُرمول معروف للناس والخيل ولايقال فى غير ذلك الا استعارة *

الراء والفاء

(المُرفُقة) معروفة وفلان مِرفقي اى تهمتي *

الراء والقاف

(الرقّلة) النخلة الطويلة *

والقَرمل نبت - قال الراجز

يخضن مُلاّحا كذاوى القَرمل

المُلاّح ضرب من النبت - وقُرمل اسم ملك - وانشد لامرئى القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا

واذ نحن لا نُدعى عبيداً لقرمل

وبعير قُرامل اذا كان عظيم الخلق - والقَرامل البُختى او ولد البُختى *

والقَرمة - ٢ - جليدة تقتطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة فى موضع الخطام - ويقال القَرمة ايضاً والقُرامة ايضاً - والقُرامة كل ما قطعته باسنانك من شى فالقيته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى الثلاثى فالبعير حينئذ مقروم فاما المُقرم فالفحل وليس من هذا *

باب الزاى فى الرباعى

الزاى والسين

اهملت وكذلك الى الظاء *

الزاى والعين

(الزَعفقة) سُوء الخلق وقد قالوا البخل والضيق ورجل زَعفق وزُعافق من قوم زَعافق - قال الراجز

انى اذا ما حملق الزَعافقُ

واضطربت من تحتها العنافقُ

وعنقز زعموا الذى يسمى بالفارسية المرزنجوش *

(الراء والظاء) (الراء والعين) (الراء والغين) (باب الزاى) (الزاى والعين) (الراء والظاء)

---

(١) قلت الاجود ان الفرعنة من فرعون و ليس له اصل فى العربى الفصيح اللهم ان يقال من الفرع و النون زائدة - س *

(٢) في ل - القرمة (بضم القاف) *

ورجل عنزق ضيق الخلق *

و القُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع فى نواحيه وجوانبه - قال الراجز

مَيَّزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُع

مَرُّ الليالى ابطئى او اسرعى

و الزِعنف الواحد من زعانف الاديم وهى اطرافه و يشبه به الدنى اللئيم من الناس *

و عَزهل و هو فرخ الحمام والجمع عَزاهل - و عَزهل موضع و عَزهل اسم - قال جرير

وقد قتل الجحّاف اولادَ نسوة

بمن ابن خُلّاس طفيلٌ و عَزهل

الزاى والغين

مهمل *

الزاى والفاء

(الزَّقفلة) السُرعة و جاء يزقفل زقفلة اذا جاء مسرعاً *

و الزَّنفلة يقال زنفل فى مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل و قد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الاشناندانى الزنفل - ١ - الداهية ولم اسمعه الا منه *

الزاى والقاف

(القَلزمة) ابتلاع الشىء و به سمى بحر القُلزُم *

و الزَّملقة من قولهم رجل زُملِق و زملوق وزُمالق هو الذى اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

و زَهمق و زُهموقة وهو زهومة الرائحة والزَهمق والزَهمقةُ رائحة الجسد من صُنان و قال ابو زيد شممت زَهمقة يدى اى زهومتها *

و قَهمز قصير مجتمع وزِهلِق حمار زِهلِق املس الشعر قليله و كل شىء ملّسته فقد زهلقته *

الزاى والكاف

(الزُكمة) وقالوا الزُكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاى واللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لِهزِمتَه *

و زَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

الزاى والميم

(الزُنمة) و الزَنمة وهى المعلّقة تحت فكى العنز والتيس يقال هو العبد زنمة و زلمةً بالنون و اللام خالصا و قد مضى ذكره *

باب السين فى الرباعى

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين والطاء

(الطَسَفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يُطمسِف فى الارض اذا مر يخبطها *

و عَسمطت الشىء و عَسطمته اذا خلطته عسمطةً *

و العَسلطة والعسطلة الكلام غير ذى نظام كلام معَسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *

والطِنفسة معروفة - و فِنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفِلطيسة ايضاً و تفلطس انف الانسان اذا اتسع *

والسَلطع والسَلنطع الفاحش الطول - والسَلطم الطويل و الطَلمسة مثل الطَرمسة سواء و الطِرمساء والطِلمساء

(١) فى ه و ف - ام زنفل الداهية *

الظلمة و هو الغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و طَلسم الرّجل و جهه اذا كرّه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حالٍ الى حالٍ *

والمطلّس والمطلّسُ اللصّ القاطع يطلس كل ما وجده اى يأخذه *

و القسطَل الغبار و هو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نُدأة الشفق اوندأة قوس قزح و يقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

السين و الظاء

مهمل *

السين و العين

(فقعَس ") اسم و هو ابو قبيلة *

و عَسقل احد عساقيل السّراب و هو اول ما يجرى منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العَسلّق اسم من اسماء الذئبِ وعَنقس داه خبيث *

و كَعسَم الرجل اذا ادبر هارباً - والكعسم الحمار الوحشى لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كُعسوم ايضاً *

وسَمَلّع اسم من اسماء الذئب والعَملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العَملسة و هى السرعة *

و ناقة عَنسَل سريعة النون زائدة - وتسلعَن الرجل فى مشيته اذا عدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

والسلعَة الضواة فى الجلد - وانشد

قذيفةُ شيطان رجيم رَمى بها
فصارت ضواةً فى لهازم ضِرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد وتأفهو ضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

السين و الغين

(سَلغفَ) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

السين والفاء

(فلقَسُ ") بخيل لئيم ومنه اشتقاق فَلنقَس وهو الذى قد ولدته -١- الاماء من قبل امّه و ابيه قال الراجز

ثلاثة فايّهم تلمَّسُ * العبدُ والهجين والفَلنقسُ

و السَفِلة من الناس الردئ ولا يقال سِفلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سَنهف " اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

السين و القاف

(بعير سَلقَم) وصلقم وهو الشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة - و السَملّق الفضاء من الارض الواسع *

و قَلنس الشيء اذا غطّاه و ستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلنسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

السين و الكاف

(كُهمَس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

وهِلكِس و هِلّكس و هِكلِس " دنيّ الاخلاق *

(١) ن — الهجين من قبل ابويه *

باب الشين فى الرباعى

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشَنَّطُ) الطويل و الغَطَمشة الاخذ قهرا وبه سمى غَطَمَّش *

و الطَنفشة تحميج النظر تطنفش عينه اذا صغّرها فاما شُنطُف فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شَنفطل اسم *

الشين والظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف. والشُنعوف وهى اعالى الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العَجّاج القشم اضطرارا فقال

لذ زعمت ربيعةُ القشعمُ

وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم و ام قشعم الحرب والداهية *

والقُشعوم -١- و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمى به القُراد. و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البقّ *

والعَشنقةُ الطول و به سمى الرجل عشَنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعة *

و عَنكَش اسم النون زائدة. والعَكش التجمع وبه سمى العنكبوت عُكّاشا و الرجل عُكّاشة *

وعجوز عَشمَه و عَشَبَّة وكذلك الرجل ايضا وهى المسنّة وقد مضى هذا فى الثلاثى *

الشين و الغين

(الشُغنة) فى بعض اللغات التى تسمى بالفارسية البُشتُكة و هى الحال بالعربية وهى الكارة بعينها التى يشدّها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَنفقَل) اسم وابو شنفقل راوية الفرزدق و قَنفَش الشىء اذا جمعه جمعا سريعا. و القَنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشَّشقَلة) فانه آن تزن دينارا بازاء دينار لتنظُر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلفٍ بم تعرف الشعر الجيد من الردى فقال بالشَّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يُفرد و هو مثل الشَّهبرة وهى المُسنّة و فيها بقية. والشهلاء الحاجة. قال الراجز

لم اقض حتى ارتحلَت شَهلائى
من العَروب الغادة الغَيداء

و يروى من العروب الكاعب. و يروى الطفلة *

(١) القشعوم - من ل *

باب الصاد في الرباعي

الصاد والضاد

مهمل ومع الطاء والظاء *

الصاد والعين

(الفُصعُل) عقرب صغيرة *

والصَفعقة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صَعفوقٍ اسم وليس في كلامهم فعلول بفتح الفاء الاصعفوق قال الراجز العجاج

ها فهوذ اقتد رجا الناسُ الغير

من امرهم على يديك والثُّؤر

من آل صَعفُوقٍ واشياع أُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق وقال قوم بل الصعافق الذين -١- يدخلون السُوق ولا رؤوس اموال لهم فيُشاركون التجّار فيصيبون من ارباحهم والعِنفِص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب- قال الشاعر

ليست بسوداء ولا عنفص

سريعة الوَثب الى الداعر

مأخوذ من الدُعر وهو الدُود الذي يأكل الخشب والصِقعْل لبن حليب يمرس فيه تمر - قال الراجز

تَرى لهم عند الصِقَعل عِثيره

وَجأزاً تشرق منه الحنجَوه

عِثيرة اى غبارا *

والقصعة معروفة بفتح القاف- ويقال صلمع رأسه اذا حلقه- وصلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصُل ضرب من النبت يقال عُنصُلٌ وعُنصَل *

الصاد والغين

(غَلصَم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غَلصمته *

الصاد والفاء

(صَنِفة) الثوب حاشيته وقال قوم الصَّنفة التي عليها الهدب *

الصاد والقاف

(الصَّلقم) قد مرذكره - وقُنصُل قصير- وقَلصمت الشيء اذا كسرته وقصملت ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد في الرباعي

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

الضاد والعين

(ضَلفع") موضع - قال

أُقرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسى

بعمايتين الى جوانب ضَلفع-٢

وعَضنَك منه اشتقاق رجل عَضنَك غليظ شديد *

والعُضلة الداهية والجمع عُضل *

وعَلهضت القارورة اذا صممت رأسها كذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر ويقال عَضهلت -٣- كأنه من المقلوب *

الضاد والغين

(غُنضُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف وهو استرخاء الاذن- والغضف خوص طوال يشبه

(١) في هـ — يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) ها مش ل — قال ابو سعيد الذى احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) في هـ — علهضت كأنه عضهلت من المقلوب *

خوص النخل و ليس به يقال - ٤ - له نخل الشيطان يكون بمُكر ان - وفى بعض اللغات الغضفة القطاة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء فى الرباعى

الطاء و الظاء

مهمل *

الطاء و العين

(العَفطَلة) خلطك الشئ بالشئ عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و القَمعطَة اقمعطّ اذا تداخل بعضه فى بعض *

والقلعطة منه اشتقاق رأس مُقلعِطّ وهو اشد الجعودة و العِلقِط الاتب *

الطاء والغين

(غَنطف[1]) اسم ذكره قوم فان كان كذلك فهو من الغطَف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمى الرجل غُطيفاً وقد مر ذكره فى الثلاثى *

الطاء و الفاء

(قَفطَله) من يدى اذا اختطفه *

الطاء و القاف

مهمل - وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء و اللام

يقال (هَلمَط) الشئ اذا اخذه اوجمعه *

باب الظاء فى الرباعى

الظاء والعين

(اللُعمُظ) و اللُعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللِعماظ واللَّعمظة *

والعِظلِم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقّم *

و العظمة وهى الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين فى الرباعى

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العَفلق) الضخم المسترخى وربما سمى الفرج الواسع عَفلقاً *

و قَلفع و قِلفع وهو الطين الذى يجف فى الغدران حتى يتشقق *

والفُنقُع و هو القصير الخسيس و القُنفُعة خرق الدبر *

والعُنفق خفة الشئ وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

و عَفكل وهو الاحمق - و العَنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هى الواسعة - و عِنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(عَلقَم) و هوشجر ويقال لكل مُرّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اى امرّ منه قال الشاعر - الاعشى

نهار شراحيلَ بن طَود يريبنى

وليل ابى ليلى امرّ واعلق

و عَملق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عِملِق[2] ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمون العمالقة وهو عِملق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى هـ - عمليق *

عليه السلام*

والقُمعل قعب صغير والجمع قماعل وقماعيل و يقال للرجل اذا كان في رأسه عُجرَ في رأسه قماعيل وقماعل و قيل لاو احد قمعول و ُهمَقيع و قالوا ُهمَّقيع ثمر من ثمر العضاه *

ويقال لضرب من الكمأة ُقمعل والقُمعل طائر زعموا*

العين والكاف

(ُعاكُم) و ُعلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها - قال الراجز

يا رَبَّ ان مالك بن كلثوم

اَ نخفرك اليوم بناب ٍعلكوم

و كنتَ قبل اليوم غير مغشوم

و ُعنكلٌ ايضاً صلب شديد *

باب الغين في الرباعي

الغين و الفاء

الَغلفَق ُالطحلبُ *

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الَفلقَم ُالواسع - و ُقنفُل اسم احسبه من القُفل و هو اليبس والنون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلى *

كما تتاَّبع الريح بالقفل

تتاَّبع ُ اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتابَع الفراشُ في النار) - و يقال درهم َقفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل*

باب القاف في الرباعي

(اَلمقلةُ) الحصاة التي يتصافن عليها الماءاذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماءقليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره - قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنا الاِداوَة اجهشتْ

الى ُغضون العنبرىِّ الجُراضم

وجاء ُبجلُمو ٍد له مثل رأسه

لُيسقى عليه الماء مثل الصرائم

على ساعة ٍلوآن في القوم حاتماً

على ُجوده ضَنّت به نفس حاتم

ُغضُونه ماتكسرمن وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التى تنصرم من معظم الرمل - واُلمقلةُ مقلة العين وقد مضى *

و الِهلقِم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمي الرجل ِهلقاماويقال َهلقم اذا الشيء ابتلعه و يقال بحر ِهلقِم كأنه يلتقم مايطرح فيه - وَقلهَم اسم - قال الراجز

زاحَ الغليُل والهمْ

ان َسليم ابن القَلهمْ - ١

والَهولَقةُ السرعة *

باب الكاف في الرباعي

الكَلِمة واحدة الكلم - وكَهمَل ثقيل وخم - و ِكنهِل موضع* انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(باب القاف) (العين و الكاف) (باب الغين) (باب الفاء) (باب الكاف)

(١) الذى في الاشتقاق — طعن ابن القلهم *

بسم الله الرحمن الرحيم

باب" من الرباعى فيه حرفان مثلان

(دَرْدَق") وهم صِغار الناس -١- ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَّهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

وكُرْكُم وهو صِبْغ اصفر ويقال هو الذى يسمى العُروق وهو المُرد فى بعض اللغات وفي الحديث (يَنزل عيسى بنُ مريمَ عليهما السلامُ فى ثوبين مهرودين) اى مصبوغين بالهرد *

والقَرْقف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها -٢- يقرقف عليها اى يُرعش *

الدَّرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئاً فهو يعدو ويتلفَّت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرْقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرْقَراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشى فى وجاره اذا تقبَّض فيه ويقال تقرقم - والقرقَمة ضُؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفى كلام بعضهم (والله ما اُحسن الرطانة وانى لارسَبَ من الحجر ولا قَرْقمنى الا الكرمُ) *

والقرقسة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو اذا دعوته - والقِرْقِس طين يختم به فارسى معرب يقال له بالفارسية جِرجشت -٣- والقِرْقِس الجرجس - وانشد

فليت الافاعِىَّ يعَضِضْننا
مكانَ البراغيث والقِرْقِس

والطرطبة اضطراب الماء فى الجوف او القربة اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب الراعى بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فرّ منه وليس بثبت - قال الراجز

لما رآنى ابنُ جُرَىَّ كَعْسبا
وجالَ فى جِحاشه وطَرْطَبا -٤

وجَحْجب اسم وجحجبى ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم -٥

بين بنى جَحْجبىٍ وبين بني
كُلْفَة انى لجارى التلف

ويروى وبين بنى عوف فانى - وفَرْفخ نبت قال الراجز العجاج

ودُستهم كما يداس الفرْفَخُ
يُكسرُ احيانا وحيناً يُشدخ

والزهزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزَّهزَمَةُ كلام لايفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغنّى *

وحَدرَد" اسم - وبرْبَخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل ومخ وف الغنم (٢) في ه صاحبها * (٣) ه - جرجست * (٤) ه - لما رانى قد اتيت طرطبا وجاض منى فر قاوطحربا * (٥) في ه - عمر بن امرئ القيس الانصارى *

وقبرٌ با على مُسْحَلانَ مكانُه

وقبرٌ سُقِيَ صوبُ السحاب ببربخا ـ (١)

قال ابو بكر وقبرٌ باعلى مُسْحَلان قبر المنذر ابن المنذر وقبرٌ ببربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان وهو ملك قتيل مرادٍ ـ وكَحْكَبٌ ايضاً موضع *

وسِمسِقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس *

والشِبرِشْرُ طائر يقال له الشِقِرّاق والساسم ضرب من الشجر *

ودُهدُرٌ وهو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفَّف ويثقَّل قال الراجز ـ مدرك بن حصن الاسدى

لاَجعلن لابنة عمرٍو فنّا

حتى يكون مَهرُها دُهدُنَّا

وزَخزَبٌ اسم وهو الغليظ الجافى *

ومن هذا الباب

شُربُبٌ موضع ودُعبُبٌ ثمر نبت ـ وحُلبُبٌ مثله وصِندِدٌ اسم جبل معروف *

ورِمدِدٌ وهو الرَّماد ويقال الرِمْدِداء ايضاً ممدود وسَرددٌ موضع ـ ويقال جاءت الابل سَردَداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً ـ وقَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

وعُندَدٌ من قولهم مالى عن هذا الامر عُندَدٌ اى مالى منه بُدٌّ ـ ومَهدَدٌ اسم امرأة وخُفدُدٌ اسم طائر وربما قالوا خُفدودٌ على وزن فُعلولٍ ـ وقُعدُدٌ له موضعان ـ يقال فلان قُعدُدُ بنى فلان اذا كان اقربهم الى الجد الاكبر نسبا والقُعدُدُ ايضاً الدنيء من القوم وسؤدَدٌ في لغة من همز يضم الدال الاولى ومن لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقَرقَرُ الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصرصر والجَدجَد الارض الصلبة *

(باب ما جاء من الرباعى)

باب ما جاء من الرباعى على فَعَلّ وفِعِلّ وفُعُلّ

وان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعى يلحق ببناء فعلَل ويدخل في هذا الباب فُعُلّ وفِعِلّ *

فمنه عِكَبٌّ وهو مأخوذ من شيئين اما من العُكاب وهو الغبار اومن العكَب وهو غلظ الشفتين ـ العكَبّ اسم من اسماء البليس ـ والعِكَبُّ الهَوك *

وبعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر ـ المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * ويخلجه خِدَبٌّ كالبعير

وهِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً وهِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

وهِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم وهِبلٌّ عظيم الخلق من الابل والناس قال الراجز ـ قطرىّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهِبَلّ

انا الذى ولدت فى اخرى الابل

يريد انه اعرابى ورجل حُظُبٌّ وحِظَبٌّ وهو الغليظ وربما سمى الوتر الغليظ حُظُبًّا *

وصُمُلٌّ وهو الصلب الشديد *

(١) في ل سقى (بفتح القاف) اصح وهى لغة طيئ واسد ـ ك *

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قمدّان واقمد وحذنٌ يقال رجل حذنٌ وحذنّة وهو صغير الاذنين ـ وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كبنٌ وخبنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كبنّاً *

وقطنٌ وجبنٌ معروفان يخفف ويثقل ـ قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المستنّ

قطنّة من جيّد القطنّ

وفرس طمرّ وثاب وهو فعلّ من الطمر كذلك ضبرّ وثاب من الضبر *

وخبقٌّ فرس خبقّ اذا كان سريع العدو *

وسجلٌّ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحبرٌّ وحمرٌّ موضعان قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

فعروة فقفا حبرّ * ليس به من اهله عريب

وفلزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير ـ قال الراجز

كأنما جمع من فلزّ

وفرس دفقٌ جواد ـ ورفلٌ ورفنٌ ذنوب وضبرٌ يقال رأس ضبرٌ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فعلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سبطر واسد ضبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قمطر شديد صلب *

وبعير رنجل عظيم ورجل رنجل عظيم الشان *

وزقٌّ سبحل عظيم طويل وكذلك الرجل ـ قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمى نبات النخله)

وبعير صلخد وصلّخد ـ ١ ـ بالتشديد والتخفيف *

ورجل سمغد احمق ضعيف قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

اتانا ثائر ابا بيه قيس

فاهلك جيش ذلكم السّمغد

اراد الاشعث بن قيس بن معدى كرب *

وعبقس اسم من اسماء الداهية ودمقس ضرب من الحرير *

وبعير عربض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طلخف وطلحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صلقم ـ وصلقمّ شديد العضّ وكذلك صلقم شديد العض *

ورجل صمغد صلب وبعير دلعث ضخم ورجل دلمز صلب شديد قصير ـ قال الراجز

دلامز يربى ـ ٢ ـ على اليدّ لمز

وجمل درفس وهو الصلب الشديد . وناقة درفسة عظيم ـ قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس

درفسة او بازل درفس

ودمشقٌ معرب ـ ويقال دمشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غدفلٌ طويل وجمل غدفل سابغ شعر

(١) فى هـ ـ صلخدّ (بتشديد الدال) * (٢) في هـ ـ يورى ـ فتأمله *

الذنب *

والدِرَقْلُ ضربٌ من الثياب *

و هِزَبْرٌ اسم من -١- اسماء الاسد - وهِدَمْل يقال رجل هِدَمْل ثقيل ورمل هِدَمْل وهِدَمْلة اى مجتمع والهِدَبْل مثل الهِدَمْل سواء *

و صَقْعَلٌ تمرٌ يحلب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصِقَعْل عِثيَرَه

وهِرَقْلُ اسم بفتح الراء و تسكين القاف و هو اسم اعجميٌّ *

باب ماجاء على فَيْعَل و فَوْعَل

رجل حَيْفَس (ضخم) آدم و صَيَمٌ صلب شديد و جَوْرٌ صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنطْناه مَناط الجرّ

بين وعائى بازلٍ جِوَرٍّ

ورجل زَيْفَن طويل قال ابوبكر وليس فى كلامهم فِوَعل الامدغما و الذى جاء منه جِوَرٌّ وزِوَرٌّ من قولهم زِوَرُّ القوم وقد قالوا زُوَرُّ قومه اى رئيسهم و سيدهم *

هـذا آخر الباب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - ويتلوه ان شاء الله تعالى *

باب ماجاء على فُعَّل لفظه لفظ الثلاثى وهو رباعيٌّ

غُرَّب موضع - وغُبَّر باقى اللبن فى الضرع - وكذلك غُبَّرُ الحيض - قال الشاعر

ومبرّءٍ من كلّ غُبَّرِ حيضة

وفساد مرضعة وداءٍ مُغْيِل

وزُمَّحٌ ضعيف وزُمَّج طائر فارسى معرب وقد تكلمت به العرب *

والكُرَّج فارسي معرب وهي لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحى والفرزدق لُعبةٌ

عليه وشاحى كُرَّجٍ وجَلاجِلُه

و صُفَّر موضع واُلخُلَّبُ نبت - و الخُلَّب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخِلابة و هى الخديعة *

وصُلَّب وهى حجارة المِسنّ - قال الشاعر

يُبارِى شباة الرمح خدٌّ مُذَلَّق

كصفح السنان الصُلَّبى النحيض

النحيض الذى قد رُقّق كأنه قد قُشر اى الذى قد مُسح على الصُلَّب *

و رجل حُوَّل قُلَّب شديد الحيلة و التقلّب وقالوا دهر حُوَّل قُلَّب كثيرا لتحول و التقلّب - و رجل زُمَّل ضعيف - و دُخَّل طائر - قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَّلِ

ولحم دُخَّل اذا كان متداخلاً غليظا - والتُمَّرُ ضرب من الطير - قال الراجز

و احتمل اليتم فُرَيْخُ التُمَّره

والحُمَّر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خَفِيَّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيه الحُمَّر

ويروى لَصافُ يبيض فيها ويخفف فيقال حُمَرٌ والاول اعلى - قال ابن احمر الباهلي

(باب ماجاء على فعل)

(٣) ن - صفة من صفات *

الاّ تداركهمُ تُصبحْ ديارُهمُ

قفراً تبيض على ارجائها الحُمرُ

و الدُّخلُ ضرب من صغار الطير ـ والزُّرّق ضرب من الطير و الزُرّق ايضاً بياض فى ناصية الفرس او فى قذاله *

و الخُرّق ايضاً ضرب من الطير و القُبَّر ايضاً ضرب من الطير ـ و القُنّب ايضاً فى بعض اللغات الذى يسمى القِنَّب *

والجُمَّلُ من قولهم حساب الجُمَّل واحسبها (١) داخلة فى العربية ـ والجُمَّلُ حبل غليظ تشدُّ به السفن وقد قرئ (حتى يلجَ الجُمَّلُ فى سَمّ الخِياط *

ورجل سُخَّل و قوم سُخَّل الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف ـ قال الشاعر

سُجرّاء نفسى غير جمع اُشابة

حُشْد و لا هُلْكِ المفارش سُخَّلِ

و يروى عُزّل ـ و السُّلَّجُ نبات رخو من دِقّ الشجر و الدُّمّلُ يخفف و يثقلُ ـ قال الشاعر

و انتصب الغارب فعل الدُّمّل

يصف سنام البعير ـ و القُمّل دويبة تقع فى الزرع فتفسده *

باب فَعّل و هو قليل

(خَضَّمٌ) و هو لقب العنبر بن عمرو بن تميم ـ قال الشاعر ـ عمرو بن حيي التغلبى

سلبوك درعك و الاغرَّ كليهما

و بنو اُسيِّد اسلموك و خضَّمُ

و بذَّرُ موضع ـ قال الشاعر

سَقى الله امواهاً عرفت مكانها

جُراباو مَلكوماً و بذّرَ و الغمرا

و يروى جُراداً ـ و عَثَّرُ موضع ـ قال الشاعر

ليثُ بعَثَّر يصطاد الرجال اذا

ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا

و بقَّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب ـ قال الراجز

كمرجل الصبَّاغ جاش بقّمه

ولم يجيء فِعّل الا حِلّز وهو القصير و جِلّق موضع وهو معرب *

و حِمّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُثلِط وعُجلِط و عُلَبِط وعُكلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ ـ والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا فلا يبصر بالليل ـ قال الراجز

هو لا يبرئ داء الهُدَبِد

مثل القلايا من سنام وكبِد

وجُحَمِم طائر وصُمَصِم وهو الصلب الشديد وضُمَضِم غضبان *

و زُمَالِق و هو الذي اذا همَّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز

ان الزُبيرَ زَلِق زُمّلق　*　لا آمن جليسه ولا آنِق

الانق الذى يرى ما يعجبه ـ وكذلك الدُّلمص و هو البرّاق الجلد *

وعُكَلِد و عُلَكِدُ شديد صلب ـ و جُرَوِل ارض ذات حجارة ـ و خزَخِز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذا في ل — ولعل الصواب دخيلة *

اعدَدتُ للورد اذا الوِرد حَفَز
غَرباً مجوفاً-١-وجِلالا خُزخُز
ويروى غَرباً جوحاً الجِلال جمع السانية *
وجُرَبض-٢-عظيم الخلق-وعُكمس ليل عُكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلَّبج فدم ثقيل-ويقال جاء فلان بالعُكمص اذا جاء بالشئ يعجب منه *
وارض ضُلَضِلة وضُلَضِل ذات حجارة وغلام عُكَرد حارد غليظ-واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَلِل فلك ان تقول فيه فُعالِل وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى-وليس لك ان تقول فى فُعالِل فُعَلِل-ودُمرِغ وهو الرجل الشديد الحمرة *
والهُمقَع ثمر من ثمر العضاه وقالوا هُمَّقع ودُمَّرِغ ايضاً مشدد الميم *
وماءُ هَزَهِز يهتزّ من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعى

بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم-والحَذم سرعة القطع او الكلام-٣-وقد سموا حِذيَماً-قال الشاعر
بَصيرٌ بما اعيا النطاسىَّ حِذيَما
اراد ابن حِذيَم فلم يستقم له الشعر *
والطِريَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله رؤبة السحاب المتراكم فقال
فى مكفهِرّ الطِريَم الشرَنبَث

وغِريَد نبت ناعم غض-قال الشاعر
هَزَّ الصبا ناعِم الضال غِريَدا-٤
وغِريَف وهو ضرب من الشجر-قال الشاعر احيحة بن الجلاح
باكنافه الشُوعُ والغِريَف
والخِثيَل ضرب من الشجر ويقال رجل خِثيَل اذا كان قصيرا *
والعِثيَر الغبار وضِريَم زعموا اصمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل وعِلَيبٌ وادٍ معروف بالحجاز وقالوا عُلَيبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عُلَيب وليس فى كلامهم فُعيَل غيره قال-٥-ابو عمر علبب ببائين
وغِريَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وغِريَن ايضا *
وهِميَغ موت سريع وحيٌّ-قال ابو بكر قال اصحابنا بالغين المعجمة وانشدوا-للهذلى المتنخل
اذا وَردوا مِصرَهم عُوجِلوا
من الموت بالهِميَغ الذاعِط
وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هِميع موت سريع وحيٌّ *
وحِمير اسم ذكر ابن الكلبى انه كان يلبس حُلَّة حمراء والياء زائدة لانه من الحُمرة *
وتِريَم موضع-قال الشاعر
هل أُسوةٌ لى فى رجال صُرِّعوا
بتلاع تِريَم هامهم لم تقبر

(باب ما يلحق بالرباعى)

(١) ل - غربا فريا - وروى السيوطى فى المزهر جرورا وقد مر * (٢) ل - حربض * (٣) هـ - والخدم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) هـ - خوابطا لناعم ضال غريدا * (٥) عندى ان هذه الجملة من الحواشى وهو عمر الزاهد احد معاصرى المؤلف *

اى لم يثأروا *

وعِصْيَد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلاّ وفى الفغواء عمرو بن جابر

بذمّته وابنُ اللّقيطة عِصْيَد

وطِرْيَف موضع وعِلْيط اسم واحسبه مأخوذا من العلط ويقال للعقرب ام العِرْيط وليس فى كلام العرب فَعْيَلٌ ولا فُعْوِل ولا فُوعَل قال الخليل اما ضَهْيد وهو الرجل الصلب فمصنوع ولم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَهْيَع -١- فهو مَفعل من هاع يهيع هيا عا اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه وظهر *

باب فَيْعَلٍ

قال الخليل -٢- بن احمد رحمه الله اما ضَيْهد وهو الرجل الصلب فمصنوع ولم يأت فى الكلام الفصيح وامرأة عَيْطل طويلة ويقال للناقة والفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطلَهَ اى ما احسن شطاطه وتمامه *

وغَيْطَلٌ وهو الشجر الملتف ويقال الغيطلة البقرة الوحشية - وكذلك فسر بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غيطلةٍ

خافَ العيونَ فلم يَنظر به الحَشَكُ

والغَيطلة اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار وقيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يومنا هذا واغطلته اذا اطبق دجنها *

وبئر غَيْلَم كثيرة الماء وجارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز - في البئر

وغَيلَم قليذَم ماتنتزف

ورجل فَيخَزٌ عظيم الذَّكَر قال ابو حاتم معجمة -٣- بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لنا حريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُور

والسَيْطلُ الطست زعموا - قال الطِرمّاح

في سَيطلٍ كُفئت له يتردّدُ

والخَيعلُ مِفضَلٌ تتفضل به المرأة فى بيتها - قال الشاعر

مشىَ الهلوك عليها الخَيعَلُ الفُضُل

وجَيحَلٌ صخرة عظيمة - وشَيزر موضع - وزَيمر اسم ناقة - وجَيفر اسم وضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم وهو العضّ *

ونَيرَج ونَيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

وغَيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة والتارّ الشاب الممتلىء البدن *

وهَينَغ المرأة الملاعبة الضحّاكة قال الراجز - رؤبة

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

لذّت احاديث الغوىّ المِندَغِ

والنيشم -٤- اثر الطريق الدارس *

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فخران ابا حاتم قاله بالراى والزاى خطأ وذلك فى نسخة والاجود ما هنا - س * (٤) ف و ل - النيسم *

والنيسب

(ص٥٠٠٦)

والنَّيسب الطريق الواضح - والتَّيرب التراب و يقال فلان ذو نَيرب اى ذو نميمة - ١ *
وجيدر قصير وارض خيفق واسعة تخفق فيها السراب وفرس خَيفق سريعة وكذلك الناقة *
و جمُةّ فيلم عظيمة قال الشاعر

اذا فرَّ ذو اللِّمة الفَيلم

وجارية غَيلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا - و العَيلم الركيُّ الكثير الماء - قال الراجز

و عَيلم قليذم ما ينزف

و صَيعَر وهو مأخوذ من الصعر و الصيعريّة ضرب من مياسم الابل - قال الشاعر

كِناز عليه الصيعريّة مُكدَم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *
و بَيرح اسم وهو مأخوذ من البَرْح وريح سَيهوج و سَيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *
وصَيْدح الياء زائدة وهو من الصُداح - والصُداح شدة الصوت ورجل شَيظم طويل *
و هَيقلُ الظليم وزعم قوم ان اللام فى هَيقل زائدة وانما هو من الهَيق - و هَيقم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر - قال الراجز

كالبحر يدعو هَيقماً هَيقما - ٢

و جَيأل اسم من اسماء الضبع - قال الشاعر

وجاءت جَيئل و ابو بنيها

اجمّ المأقيين بها خُماع

و سألت اباحاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف و الشعر اذا جمعتها فلا ادرى - و دَيلم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربت بماء الدُّحرُضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الدَّيلم

فاراد الاعداء كما قالوا صُهب السبال يعنون الاعداء *
و تَيمر موضع - و بَيهس اسم من اسماء الاسد - و بَيذر اسم واحسبه من كثرة الكلام *
و بَيحر اسم الياء فيه زائدة و اشتقاقه من السعة و الضيطر الضخم الذي لاغناء عنده - و بَيطر مأخوذ من البطر و هو الشق *
و خينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدى

و اعرضت الجبالُ السود عنى - ٣

وخَينفُ عن شِمالى والبهيمُ

والزَّيلع ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلّع الشئ اذا تشقق - قال الراعي

وغملَى نَصِيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدُها قد تزلّعا

و دَيسم ولد الدُبّ و هو مأخوذ من الدُسمة و هى غبرة تضرب الى الطحلة *
و الطيلس و ربما سمى الطيلسان طَيلساً *
وكَيَهم اسم مأخوذ من الكهامة و الياء زائدة قال الراجز

ابلْ ابى الكَيهم لن تراعى

انى زعيم لكِ بامتناع

(١) في ف و ل - ورجل ذو تعرب اى ذو نميمة * (٢) هذا المصراع من - ل * (٥) ل - دونى *

وجيهم اسم مشتق من الجهامة و هو غلظ الوجه *
وجيهل اسم مأخوذ من الجهالة *
وقيسب ضرب من الشجر و قد سموا قيسبة *
وضيزن الرجل ضده و يقال الضيزن الذى يخالف الى امرأة ابيه — قال الشاعر

وكلهم لابيه ضيزن سلف

اى سلفه — والضيزن ايضاً الذى يزاحم على الحوض او على البئر — قال الشاعر

فى كل يوم لك ضيزنان
عند ازاء الحوض ملهزان — ١

والضيزن صنم كان يعبد فى الجاهلية معروف *
وكيسم اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
و صيهب و صيهد وهو الطويل و يوم صيهد شديد الحر من قولهم صهدته الشمس و هاجرة صيهود *
و صخرة صيخد وصيخود صلبة شديدة *
و هيضل الجماعة من الناس — قال الشاعر

رب هيضل لجب لففت بهيضل

لجب شديد الصوت *
والطيسل السراب الياء زائدة مأخود من الطسل والطسل للماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم ارض خبرة طيبة الطين سهلة *
وزينب اسم امرأة واشتقاقه من زنابة العقرب وهى ابرتها التى تلدغ بها فاما زبانيا العقرب فهما قرناها
و ليس ذلك من زينب بشيء *
و هيشر ضرب من النبت — قال الشاعر

او هيشر سلب

و ضيفن الذي يتبع الضيف فيأكل بعده — قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن
فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن

و صيرف و هو المتصرف فى اموره — قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً
لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

والهيثم قالوا ولد النسر و قالوا ايضاً ضرب من الشجر *
و هينم و الهينمة كلام خفى — قال الراجز

هجاؤك الان ما كان قد مضى
على كاثواب الحرلم المهينم

ودَيسق و هو بياض السراب — قال الراجز

يعط ريعان السراب الديسقا

و يروى يشق — و صيدن قالوا هو الملك قال الراجز رؤبة

انى اذا — ٢ — استغلق باب الصيدن

قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء و لم يجيء الا فى شعر كثير و لم يروه الاصمعي و قال ليس بشيء *
و خيسق اسم — و الديدن الدأب مازال ذاك ديدنى و عيهل و عيهم — و صفان للناقة السريعة

(١) هامش ل — قس — منهزان * (٢) الصواب انى — لان قبله — قد رفع العجاج ذكرا فادعنى — باسم لذ الانسلت طالت يكفنى — فنعم داع الوالج المستأذن — انى الخ *

و للجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل و لا يُوصف بهما الا النُوق - و هَيكل عظيم و هَيكل دير للنصارى *

و هَيرَع جَبان هَيوب - قال الشاعر

و لستُ بهيرَع ضَرِع سِلاحى

عصاً مثقوبة" تَقِص الحمارا

يقول سِلاحى السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا - و هذا كقول الاعشى

لَسنا نقاتل بالعِصيّ * ولا نرامى بالحجارَه

و الهيصَم الصلب الشديد - قال الشاعر

اَيسرُ عَيبِ المرء اَن تثلّما

ثنيّةٌ" تترك نابًا هَيصما

يقول انا شيخ فايسر عيوبى ان تنقصم ثنيّتى و يبقى نابى *

و الجيهَل و الجيهلة الخشبة التى يحرك بها الجمر لغة يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مِجهلاً و جيهَل اسم *

و غيهب -١- ثقيل و خم و كساء غُيهب كثير الصوف - والغيهقة التبختُر فى المشى *

و عَيدَه" السيء الخلق - و الخَيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خَيدعاً و الخَيدع لذى لا يوثق بمودته و طريق خَيدع مخالف عن القصد *

و خَيطل اسم من اسماء السنور - و انشدوا فيه بيتاً زعم ابو حاتم انه مصنوع

يُدير النهار بجَشرِله * كما عالج الُقُفة الخَيطلُ

قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال له ابو خيهفى و هو من اسماء السباع - و الخَيطَل اسم من اسماء الداهية *

و سَيحف و هو الطويل - قال الشاعر

له و فضة فيها ثلاثون سَيحَفاً

اذا آنست أُولى العدىّ اقشعرّت -٢-

يعنى انه هو يفعل ذلك بها - و ضَيكَل و هو الفقير قال الشاعر

فاما آل ذَيّال فانّا

تركناهم ضَيا كِلة عَيامَى

و روى -٣- عياما عياما جمع عَيمان و هو الذى يقرم الى اللبن - اى عطاشاً من اللبن *

و الخَيزل ضرب من المشى فيه استرخاء و تمطّط *

و الهَيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر

الطعن شَغشغة" و الضرب هَيقعة

ضربَ المُعولِ تحت الديمة العَضَداء

المعول الذى يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اعصانا من شجر آخر فيطرحها عليهما فيكنّ غنمه تحتها *

و صَيلَع موضع - و الطيجن الطابَق لغة شامية واحسبها سريانية اورومية و الفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية -٤- قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً فى لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمّونه الُخفت *

و الطَيسع الموضع الواسع و يقال الطَيسع ايضاً الحريص *

و الخَيلَع الضعيف و ربما قالوا به خَولع و خَيلع اذا

(١) فى هـ - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) في هـ - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يُعجِبنَّك ان ترى لِمُجاشع

جِسمَ الرجال وفى القلوب الخَولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيعرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيعرةً *

وهيزرٌ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجميٌ وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعَيقَص صفة يُوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدَر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعَر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذى لا خير فيه - وقال آخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) *

وهيرَط رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازَر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازَرْتُ وما بى من خزَر

ثم كسرتُ الطَّرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهُّل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حيا الله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيَهم ضرب من القنافذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فعقر قال الشاعر - اعشى بنى قيس

لئن شبّ اسبابُ العداوة بيننا

لترتحِلنَ منى على ظهر شيهم

ويروى اسباب المودّة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكَسْب *

ورجل جيعم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعَنقاً بعد الكلال خيطفا

قال ابو بكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمّى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزُّعَر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا ئِنطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوءٌ يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وأيهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابو بكر وايهم ان شاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اولها همزة كأنه عيهم - وسَيهف اسم مأخوذ من السهف وهو

(١) فى ل - والهيعرة فى الموضعين * (٢) فى هـ - قيهلك *

سرعة العطش - وتَيهق موضع *

وقَيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القَربوس المؤخر ويسمى القَيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمى القَيقبان المسرجا

لولا الا بازيم وانَّ المِنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرَّجا

لا قحم الفارس عنه زَ عَجا

وتَيأق اسم من اسماء الداهية - قال ابو بكر وليس فى كلامهم فَيعَل بفتح الفاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل وتَمهيع مَفعل من هاع يهيع *

ومَريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرَّيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه - ورجل كَيخم متكبر جاف *

باب ماجاء على فَوعَلٍ

(الكَوثَح) المتراكب الاسنان فى الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقال مرة اخرى الكَوثح الذى تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز - جرير

اُهجُ القُلاخَ واحشُ فاهُ الكَوثحا

تُرباً فاهلُ "هو ان يقبَّحا

وكَوثر من الكثرة الواو زائدة - قال الشاعر

وإنت كثير يا ابن مروان طيِّب

وكان ابوكِ ابن العقائل كَوثرا

ويروى ابن الخلائف *

وشَوكرا اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *

ونَوفل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل - قال الشاعر

يأبى الظلامةَ منه النَّوفلُ الزُفَر

النوفل هاهنا الكثير النوافل والزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخرى المزدفر بالاثقال *

والَحوقلة ان يمشى الشيخ ويضع يديه على خصريه ويمكن ان تكون الَحوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش - قال الراجز

وَحوقلٍ سقنا به ونا ما

فما دَرَى اذ يهلِج الاَحلاما

أعَمَّناً سقنا به ام شاما

والتَوأَجُ والدَولَجُ وهو الكِناس - قال الشاعر

واجتاب - ١ - ادمان الفلاة الدولجا

ويروى التولجا قال ابو بكر واجتاب وليست الواو زائدة لانه من الولوج والواو فاء الفعل الا انه في وزن فَوعلٍ *

وَهوذَل والَهوذلة الاضطراب يقال هَوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا - قال الراجز

اذلايزال قائلٌ اَبِنْ اَبِنْ

هَوذلة المشآة عن ضرس اللَّبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت اوكسحت يقال شأيت البئر اذا نقَّيتها *

وهَوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هَبرة هَبرة اى فِدرة فِدرة ويكون هَوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهى التى فيها شبه الوبر او يكون من الُهبر والُهبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(١) فى هـ - واجتاف *

و يقال ان الهوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف هبّار اى قطاع و به سمي الرجل هبّارا *

و الجوسق معرب وهو قصرا وحصن قال ابو حاتم هوتصغير قصر كوشك *

والسوذق معروف وهو السوذنيق والسوذانق وقالواهو الشاهين *

و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل فى غيرها والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللازورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمّنت هِقْلاً عوهقاً

اقتاد رحلي او كُدُرّاً مُحنِقا

المُحنق الذى قد يبس من الضراب والكدرُّ الصلب الشديد وهونعت الحمار - والهِقل الظليم وهو الذكر من النعام والانثى هِقلة وهيقة وهيق وصعلة وصعل والعوهق الثور ولون السماء عَوهق *

وظبية عَوهج وهى التامة الخلق *

و عَوطبٌ قال ابو بكر قال ابوحاتم قال الاصمعي العوطب لجّة فى البحر وقد جاء فى الشعر الفصيح وهوعند الاصمعي مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة قال ابو عبيدة العوطب والعُوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسيّ معرب وقد كثرحتى صار كالعربى *

والدّوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قال الاخطل

لقد اوقع الجحّاف بالبشر وقعةً

الى الله فيها المُشتكى والمُعوّل

فقال - جرير

بكى دَوبلٌ لا يُرقئ الله دمعه

الا انما يبكى من الذُّل دَوبلُ

الواو زائدة لانه من الدّبل والدبل وهوجمعك الشيء يقال دبلت الشيءَ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الذُّبيلة من هذا لانه داء يجتمع - و جورب اسم فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربى قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق

و عِش بعيشة عيشاغير ذى رنق

يعنى رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيد الله *

و الشَوحط نبت تتخذ منه القِسى فاذا كان جبليا فهو نبع واذا كان سُهليا فهو شوحط *

وعَوكل الواو زائدة وهو من العكل جمعك الشيء قال الشاعر

وهُم على هدف الاميل تداركوا

نعماً تُشلُّ الى الرئيس و تُعكل

قال ابو بكر - (١) - كل شيء قابلك مرتفعافهو هدف ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل اوميلين والطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

بِاميلٍ مُرْتكمٍ له هدف

كالقرّ بين عوانكٍ حُمُر

(١) من هنا الى والعوكل من - ل *

القرْ الموذج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف فى العانك اى صعد فيه ـ والعَوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض ـ وبنو عَوكلان بطن من العرب *

و دَوسر يقال ناقة دَوسرة وجمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربتْ دَوسرُ فيهم ضربةً
اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرْ

ويقال جمل دُواسرُ فى معنى دوسر ـ وشوذب اسم وهو الطويل مأخوذ من المشذّب

وشوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم ـ قال الراجز

ضخم الملاطين خدبّاً شوقبا

وحوشب وهو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عُظيم ـ ١ ـ فى باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز ـ العجاج

شدّ الشظيُّ الجندَلَ المُظرّبا
في رُسُغ لايتشكّى الحوشبا

وهوزبُ وهو البعير المُسنُّ الثقيل قال الشاعر الاعشى

والهوزبَ العودَ يمتطيه بها
والعنتريسَ الوَجناءَ والجملا

وتسمّوا النسر هَوزباً لطول عمره *

و دَوكس اسم من اسماء الاسد ويقال على فلان شاءٌ دَوكس اى كثير ـ قال الراجز

من عَكَرٍ دَثْرٍ وشاءٍ دَوكس

ويقال على فلان ابلٌ وغنم وبقر اذا كانت له لاَنها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سُمى الدليل خُتع ايضا والخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس ـ والقونس ايضا العظم بين اذنى الفرس الناتئ الذى تَنْبت عليه الناصية زعم قوم ذاك وقال آخرون بل هو العُصفور قال الشاعر

اضْربَ عنك الهمومَ طارقها
ضربَكَ بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام ونحوه قال الشاعر ـ ذو الرمه

سوى ماأصاب الذئبُ منه وسَربة ـ ٢
ترَجّع فيها امهات الجوازل

وخوزل اسم مشتق من الانخزال ودَوقل اسم زعموا ولا ادرى مما اشتقاقه وبوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

وقوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ والعامة تقول قنْزع وليس بشئ *

والعودَق الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

والصومع تصميعك الشئ وهو تحديدك اياه *

(١) فى ه ـ عظم (بكسر العين و فتح الظاء) * (٢) الرواية اطافت به ـ يذكر ماء بفلاة وردها ـ س

و الصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية و احسب اشتقاقه من الصقاع و هو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة و الصَّوقعة ايضاً اعلى الكُمّة او العمامة *

وناقة عوزَم مُسنة وفيها بقية - و العومرة اختلاط الاصوات - و انشد

تقول عرسى وهى لى فى عومره - ١

بئس امرأ و انني بئس المره

و الكَودَن البرذون الهجين *

و الشوجرُ - ٢ - ضرب من الشجر لغة يمانية وهو شجر الخلاف *

والقَسورُ - ٣ - نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد و القَسوَر المرأة التى لاتحيض زعموا *

والسَّوقم ضرب من الشجر والهوَجلُ الثقيل القدمُ قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

فاتت به حوشَ الفؤاد مُبطَّناً

سُهداً اذا ما نام ليلُ الهوَجل

و الهوجلُ الفلاة - فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *

و الصَّوقرُ و الصاقورُ الفأس العظيمة التى يكسر بها الحجارة *

و الضَومَرُ - ٤ - ضرب من البقل يقال انه البازروج لغة يمانية *

و صَومحُ و صومحان موضع - قال الشاعر

ويوم بالمجازة و الكَلَندى

و يومُ بين ضَنكَ و صَومحان

و الجوشنُ الصدر و به سمى جوشن الحديد ويقال مرَّ جَوشن من الليل و جَوش من الليل - قال الراجز

مرَّ وا بها على جواشن الليل

مرَّ الصعاليك بأرسان الخيل

و قد سمت العرب جوشناً و بنو جَوشن بطين من بنى عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت فى العرب و قد انقرضوا زعموا - قال الشاعر

لعمرك ماضلَّت ضلال ابن جَوشن

حصاةٌ بليل القيت وسط جَندل

و حَومل موضع و حَومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حَومل) و لهذا حديث و جَومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *

و زَومل اسم و زَوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً و هى ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه فى الهواء *

والرَّوبع الفصيل السيئى الغذاء ويقال للقصير رَوبع و هو الحقير - قال الراجز

ومن همز نا عزَّه تبركعا

على استه رَوبعة اورَوبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *

و جَوشم - ٥ - اسم ابى قبيلة من العرب العاربة

(١) في هـ - في العومره * (٢) ل و ف - السوجر * (٣) هذه العبارة من ل - و فى هـ - و القوشر المرأة الخ فحسب * (٤) نقل السيوطى الصومر بالصاد وكذا المجد - وبالضاد ايضا نبت - س * (٥) في هـ - وجوسهم اسم * درجوا

درجوا *

ورَونَق السيف ماؤه و رونق الشباب طراءته *

واولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم و ترك قوم الهمز لان اصله من اُلق الرجل فهو مألوق *

واوّل ـ ١ ـ فوعل قال قوم هوفوعل ايضاً ليس افعل كان الاصل وَوّلاً فقلبت الواوالاولى همزة وادغمت واَو فوفلٍ في عين الفعل فهى واوفقالوا اوّل *

و الرّودك يقال شبابٌ رودك اى ناعم ـ قال الراجز

جارية شبّت شبابا رَودَكا

لم يعدُ تديا نحرها ان فلّكا

وَحوجل و الحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان فى صفح صَفاً منقور

اذاك ام حَوجَلتا قارور

وَزورقٌ احسبه معربا ـ و حَوكش اسم مأخوذ من الحكش و هو التقبّض *

وهَوزن طائر والجمع هوازن وقال فى الاملاء و به سمي هوازن ابوهذه القبيلة من قيس و بنو هَوزنٍ بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

و الخورمة ارنبة الانف و الخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خُروق *

وحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا جَوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج فى معنى واحد معروفان *

و الدَوفس البصل ـ و عَوصر اسم و احسبه من العَصر وهو الملجأ ـ و السَوحق الطويل ـ و كوحب موضع *

و قَوعش ـ ١ ـ مثل بوجش و كوذب موضع و البوجش البعير الغليظ والعولق الغول و يقال للكلبة الحريصة عَولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولااحقه ـ وحولق اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم و يقال كوَعّر السنامُ اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل ـ واما قَوصَرّة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموابها و قد جاء فى الشعر الفصيح

افلحَ من كانتْ له قَوصَرّه

يأكلُ منها كلّ يوم مرّه

وزَوفر ـ اسم مأخوذ من الازدفار *

وحَولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق *

وعَوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما اشبهه و الشّوذر الملحفة و احسبها فارسية معربة وقد تكلموابها قديما ـ قال الراجز

عُجيّز لطعاء دردبيس

احسنُ منها منظراً ابليس

اتتك فى شَوذَرِها تميس

للّطع موضعان اللطع تحات الاسنان واللطع بياض

---

(١) في هـ ـ واول فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول *

(٢) ل ـ والقوعس البعير الغليظ *

(باب ماجاء على فعول)

فى الشفتين و هو عيب و اكثر ما يكون ذلك فى السودان وزعموا ايضاً ان الطع صغر الفرج وقلة لحمه وكَوْلح رجل كولح قبيح المنظر *

و يقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصلّة مثقل وقال آخرالحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابوالنجم - فقال

هادٍ ولو جار لِحو صلا ته

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الافى هذا البيت ارادانه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدى لحوصلاته لايجور عنه *

وقَومَس البحروقاموسُ البحرمعظم مائه - وذَولَقُ السيف مثل ذَلقه وهوحدُّه سواء *

وذوَمَر" اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذِمِرٌ اذا كان خبيثا داهيا *

وَدومر اسم ورَوفل اسم زعموا فان كان صحيحا فاشتقاقه من قولهم فرس رِفَلٌّ اذا كان ضافى الذنب *

وَزوقل" اسم احسبه من زوقل عمامته - وزومر وزيمر اسمان *

وهوَطع" اسم ايضاً احسبه مأخوذا من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسَجُ ففارسيٌّ معرب - و قال الاصمعى الكوسج الناقص الاسنان وقال ابوعبيدة - ١ - يقال للبرذون اذا حمل على الجرى فلم يعد خاصّة كوسج قال ابو بكر لم يجئ به غيره يعني ابا عبيدة *

وَشيخ كوهد" اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام فَوهد ممتلى - وَجوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ماجاء على فَعوَل

(قَهوَس) القهوسة عدو من فزع و قد سمت العرب قهوسا - قال الشاعر

فَرّ ابن قهوَسِ الشُجا * ع بكفّه رُمح" متَلُّ

يعدوبه خاظى البضيا * ع كأنه سِمع" آزَلّ

قال ابو بكر الشعرلدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكّماً فقرّ من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلايُدرَى ولده فيمن هم *

وَعبوَس جمع كثير ولَغوَس - ٢ - ذئب ولغوس سريع الاكل - ورجل لَغوَس شَرِه نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

و غَضوَر" نبت - قال الشاعر

اذهب فلا تنفكّ حامل لَمّة
ما حركت ريح غُصونَ الغضور - ٣

وَغضوَرُ ايضاً موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

عوامِدَ للاعراض من بطن شابة
ودون الغميم عامدات" لِغضوَرا

وغلام حَزوَرُ وحزوَّر واحد حادراى غليظ قال الراجز

لن تعدم المطيُّ منّا مِسفرا
شيخاً بجالاوُ غلاماً حَزورا

البَجال العظيم الجسم - والحزورة ارض ذات حصى كبار

(١) فى ه - قال ابوعبيدة يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في ه - ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورملٍ - وارض جَرولة" ذات حجارة وجَدوَل معروف *

وقعَوَل والقَعولة ضرب من المشى اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشى القَعولَى والفَنجلَه

وجَعوَن اسم وهَروز يقال هَروز الرجل وفَروز اذا مات وجَهوَر اسم مشتق من الجهارة *

وسَهوَق طويل الرجلين وشجرة سَهوَق طويلة الساق *

وبَروَق نبت ضعيف يورق بندى الليل ومن امثالهم (اشكرُ من بَروَقة) *

وهَروَل - والهرولة ضرب من المشى فيه سرعة وتَهوَق رجل متلهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التَّلهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعَصوَد والعَصود اختلاط الاصوات فى شرٍّ اوحرب ومنه العصواد وهو مستدار القوم فى الحرب وفى الخصومة *

ودَهورت -١- الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحَشوَر يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *

وقسوَر اسم من اسماء الاسد كذا فسر فى التنزيل والله اعلم وقال قوم القَسوَرَة الصائد ولا اعرفه *

ورَهوَج فارسي معرب وهو المشى السهل نحو الهملجة *

وقَعوَن" اسم وبَحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بَحونة عظيمة ورمل بَحون وهو الكبير

قال الشاعر

من رمل تُرنَى ذى الحقوف البَحوَن

ترنى موضع ويروى ذى الركام *

وكعوط اسم وزَعور من الزعارة وصَهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زَروح وهى الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجافُ الحيها اذا ما تنصبت -٢-

على رافع الآل الاكام الزَّراوِح

ترجافٌ تفعالٌ من الرجف والحيها جمع لحيٍ *

وزَخوَر نبت زخوري وزخاريٌّ اذا تم وطال وكلام زخورى فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سَيمنَعُنا من زخورية قولكم

صفائحُ بُصرَى اخلصتها الصياقل

وَعشَوز صلب شديد والجمع عشاوِز *

ولَعوَض -٣- ابن آوى لغة يمانية وقيل عِلوَض وجَعول وهو الرأل لغة يمانية *

وسَهوَد طويل شديد وقعوس خفيف وذَعوَط موت - وذَعوط وذاعط سريع وذَهوط موضع -٤-

وسَهوكه ورَهوكه واحد ضربه فترهوك وتسهوك تدحرج *

باب فَعلَى والامالة احسن فيه

(شَمَجَى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(١) في ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حى يسقط * (٢) فى هـ - لحييها * (٣) في هـ - وعلوض *

(٤) فى هـ - زهوط *

يَشمَّجى المشى مُجول الوثب

حتى اتى أُزبيُّها بالادب

الأُزْبيُّ النشاطُ والادب هاهنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وعمَّلى موضع ودَغرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفىّ) اى ادغروا ولاتصطفوّا يقال دَغر عليه اذاحمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفَلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعوُا الجَفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النقرى اذا خص قوما باعيا نهم قالت جَنُوب اخت عمروذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرُها

يختصُّ بالنَقرىَ المثرين داعيها

ودَقرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّواعطانى رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّى الهَبَصى

وهطَفى اسم وخَطفى اسم ايضاوهَصَفى اسم زعموا وَهطَّلى اسم - ومرطى ضرب من العدو - وبَشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكَى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهمَشىَ امرأة وهمَشى ونملى كثيرة الحركة لا تثبتُ فى موضع واحد وقوس هَتفَى تسمع لهارنة عند الرمي عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً هَمزى نَضوحا

وهتفَى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه مايريد وطروح التى تطرح السهم مطرَحًا بعيدا *

ومَدَرَى موضع واجلَى موضع - قال الراجز

حلَّت سُليمى جانبَ الجريب

باَجلى محلّة الغريب

وصَورَى موضع - ووكَى ضربه ضربا ولَقَى اى متتابعًا * والهَبَشى والهبش الجمع - وحَيدَى حمارٌ حيدَى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حَيدَى جازئٍ بالرمال

وخطَفى اسم وغمطَى يقال سماءغمطى اذا اغمطت[1] بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغَبَطى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفَطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لا حقا بالرباعى بالف التأنيث فهومؤنث - وقَلَى موضع وقلهَى موضع[2] قال زهير

اذا قلهى تكون الدارُ منّا

الى اكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفَوَى موضع - قال زهير

قفرٌ بمَندَفع النحائت من[3]

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) فى ل - عمطت * (٢) فى ه - قهلى * (٣) فى ه - النجائث *

باب

باب ماجاء على فُعلَى وهو قليل

(شُعَبى) موضع - قال جرير

أعبداً حلّ فى شُعَبى غريباً
ألوماً لا أبا لك واغترابا

واُرَبى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلمّا غسي ليلي وايقنتُ انها
هى الأرَبى جاءت بامّ حبوكرا

غسا اظلم *

واُدَمى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمى والدام
عندى ومن بالعقدالرُّكام
لم اخشَ خيطاناً من النعام

العَقد الرمل المتداخل بعضه فى بعض والركام المتراكم والخيطان جمع خِيط وخَيط وهو كالسرب من القطا *

باب ماجاء على فَعْلَى من الاسماء والصفات

(مَرْحَى) كلمة تقال فى الرمى عند الاصابة وبَرْحَى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمي وعَقْرَى حَلقى كلمتان يُدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض مغازيه *

وجَهْوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَرْوَى موضع - وانشد

ضَبينةُ ليس لها ناصرٌ
وعَزْوَى الذى هدَم الثعلب - ١

يقال للشيء الذى استذل هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذَلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضبينةُ قبيلة ناقلة ولا ادرى ممن هى *

ورَهبَى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَبرى وثَكلى وهو كثير *

ورَهْوَى عيب تعاب به المرأة بالسعة *

باب ماجاء على فُعلى من الاسماء والصفات

(سُعْدَى) اسم وفُطرى - ٢ - اسم نبت - وبُشرى اسم والصفات نحو حُبلى وصُغرى وكُبرى *

باب ماجاء على فِعلى من الاسماء والصفات

(شِعْرَى) نجم من نجوم السماء ودفلى نبت والصفات قليلة فاما كِسرَى فاسم مُعرَبٌ مذكّرٌ وقد قالوا كَسرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سِعلاء وسِعلاة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعلَلِ

مما لم نخلطه بالرباعى فرأينا ان نجعله ابواباً ليؤخذ من قرب *

ماجاء منه فى صفات الطويل خَلجَم ١ شَرْمَح سَرطَم سَلهَب صَلهَب شَرجَع - شَجعَم عَرطَل سَنطَل وهو طول فيه غِلَظ *

ماجاء فى الشدة والصلابة

(عَرْهَمٌ) كَردَم واشتقاق كَردَم من الكردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لما رآهم كَردَمٌ تكرْدَما
كَرْدَمة العيرِ احسَّ الضيغما

(١) في م - الى هدم الثعلب * (٢) في ل - قطرى *

(باب ماجاء على فعلل من الصفات)

و صلخد" جحنب جحمش جلمد جلعد علكد قعنب جرهد جحشر كعنب جلهد عكرد عرزم *

ماجاء في القصر

(جتر") كوتع كهمس حنبل جعبر جعدل *

ماجاء في السرعة

(عزهل") وهو فرخ الحمام - عفزر عفرس - لهمج عندل تقطل لعمط لهسم لهمس والعذهلة مثل المبهلة وليس عذهل هاهنا موضعه انما هو من قولهم عذهلت الرجل وعبهلته اذا تركته وسومه يفعل ما شاء *

(باب ماجاء على فعلل من الصفات)

ماجاء في المغناء

لهذم" لعمق *

ماجاء في النهم -١

(لعمط") لهسم لهمس يقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع *

ماجاء في السفة والسهولة

(باب ماجاء على فعلل وهو قليل)

(لهمح") لهجم دهمج" دهثم" زغلم" سغبل" ويقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع وطريق دغمج واسع *

باب ما جاء على فعلل من الصفات

(جرشع") عظيم الجنبين عركز" اسم قعمل حقير صغير وقال ايضاً قعمل قدح ضخم وقعمل وجمعه قعاعيل المحجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر وقد تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على السنهم وارجأنا الوحشي

علكم غليظ شديد *

باب ماجاء على فعلل من الصفات

(قورضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه وقرضم اسم ابي قبيلة من مهرة بن حيدان *

حنبج بخيل طفرس لين عنفص ضئيلة كردح عجوز وقالوا الصلب الشديد ايضاً حصلب ودقعم اسمان من اسماء التراب وقالوا اهدلق وهرشن صفتان لسعة الاشداق - وخرمل وهدمل اسمان من اسماء الناقة الهرمة وجرضم وصلدم صفتان للصلابة والشدة - وهقلس سيء الخلق وقيل هلقس *

باب ماجاء على فعلل وهو قليل

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديماً وضفدع وقالوا ضفدع وقلفع وقالوا قلفع وهو الطين اليابس المتفلق في الغدر لن وغيرها وقلفع بالكسر ايضاً وفرطع وقودع وهو قمل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل المضطرب - ٢ - الخلق *

ومما يلحق بهذا الباب

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من الخراعة وهو اللين وقد سموا اخرعاً - وعتود - ٣ وهو اسم دوية ويسمى الرجل الصلب عتوداً وبروع اسم امرأة واصحاب الحديث يقولون بروع وهو خطأ *

قال ابو بكر فاما فعلل فلم يجيء الا نرجس وهو فارسي معرب وقد ذكره النحويون في الابنية وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من - ل * (٣) في هـ - عتور *

قديم فارددة فانه مصنوع وان بنى مولدهذا البناء واستعمله فى شعر او كلام فالرد اولى به *

انقضت ابواب الرباعى السالمة منها والمعتلة والابنيه والحمد لله اولا وآخرا

من الزوائد

(الفَرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعيرعدبّس شديد الخلق شرس الخُلق *

والهمرجل الخفيف السريع من كل شىء والشمردل الطويل - قال الراجز

قد قرنونى بامرئ شناق

شمردل يابس عظم الساق

الدلهمس الجرئ الماضى على الليل - قال الراجز

صبح حجراً من منى لاربع

دلهمس الليل برود المضجع

قوله برود المضجع اى بارد لانه لاينام عليه والجلنفع الصلب الشديد قال الراجز

ابن الشظاظان واين المربعه

واين وسق الناقة الجلنفعه

الوسق وزن خمس مائة رطل اراد اين وقرها الذى يحمل عليها *

والعلنكد الصلب الشديد والعرندل الطويل والخبرنج الحسن الغذاء *

ويلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل

(بعير عدبّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير هملّع سريع السير - قال الشاعر

سمام نجت منها المهارى وغودرت

اراحيبها والماطلىّ الهملّع

سمام الواحدة سمامة ضرب من الطير شبه الابل بها وربما سمى الذئب هملعا والماطلى منسوب الى ماطل وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى يماطل ويطاول فى السير ولايعطى كل ماعنده وربما قيل مشى هملّع اذا كان سريعا ويجعل صفة للمشى - وقال مالك بن حريم الهمدانى

قوىٌّ يزحُ سبعٍ اوثمان ترى لها

اذا اعوررت البيد مشيا هملعا

يصف فرساً *

والحقلّد البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضاً *

وعضمّز نحوه وعجنّس صلب شديد - وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنّسا

وعطرّد وعطوّد طويل وكذلك عمرّد وعملّس من اسماء الذئب وكذلك العسلّق والهبلّق القصير الزرىّ الخلق زعموا وحبلّق قصير زرىّ وهبنّق مثله - ويقال قعد الهبنقعة ويقال الهبنقّة اذا قعد مسترخياً ملصقاً اوصاله بالارض *

ويلحق بهذا الباب

(شرنبث) غليظ الكفين والقدمين وربما وصف الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضاً اذا تراكب شرنبث قال الراجز - رؤبة

فى مكفهرّ الطّزيم الشرنبث

وعشرّم وعشرّب شهم ماضٍ ويوصف بهما الاسد والعشرّم الكبير وعفنجج جلف جافٍ - قال الراجز

(من الزوائد) (ويلحق بهذا الباب) (ويلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل)

(١) كذا فى ل فتأمله *

جلفاً اذا سار بنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشرٌ اى جلد لا شيء فيه - و هطلّع بوش كثير و ربما سمى الجيش اذا كثر اهله هطلّعاً - و سلنطح فضاء واسع و جلندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه - قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة للمغزل الذى يغزل به الرُعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح الفحج اللام زائدة - و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز - ابو النجم

وما الو'' البيض الآتسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمهدر بعيد و يقال ان كلّ ارض مضلة سمهدر قال الراجز - ابو الزحف الكليني

ودون سلمى بلد سمهدرُ

جدب المندّى عن هوانا ازور

المندّى - ١ - ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمّش ظلوم جائر و شنعنع مضطرب الخلق - و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبر كل قصير - و عفنقس سيىء الخُلق و سبهلل لا يهتدى لوجهة امره و قلنقس هجين مردّد فى الهجناء - قال الراجز

العبدو الهجين والفلنقس

ثلاثة فايّهم تلمس

اى تلتمس - و قلهزم قصير مجتمع الخلق - و قلهمس نحوه زعموا وزبعبق سيىء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلمس سيد عظيم و بحر قلمّس زاخر - قال الشاعر

تشعلبت اذزرت ابن حرب ورهطه

وفي ارضنا انت الهمام القلمّس

و خدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع - قال الشاعر

فهاتى لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاحذّ الجادُّ الماضى - و طلنفح و هو المعيى الذى لا حراك به انشدنا ابو حاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و نمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراء وشمقمق طويل وكذلك عشنّق - وعنطنط و عشنّط و عذمهر رحب و اسع و عملّج طويل العنق المسترخي من الكبر - قال الراجز

عملّج قد شنجت علباؤه

و بلندح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل و حبرقص قصير متداخل و هبركع مثله و عصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و مثله عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة قلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً - وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع - قال الراجز

(١) في ف - المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشَنَش" تعدو به عنشنشه

للدرْع فوق منكبيه خشخشه

وسلنطح طويل وعَفلَط احمق وهقبقب صلب شديد وعدرَّج خفيف سريع وخَزنز رسيئ الخلق وزبنتر مثله وعملَّج حسن الفذاء ورجل خفلّج وحفلج بالخاء والحاء يقال رجل خفلّج وحفلّج اذا كان افحج وعَفرجل سيىء الخلق وهَزنبز وهزنبر مثله وزَمعلق مثله وجلندح صلب شديد وكذلك صَمحمح وحقلّد بخيل ضيق ورحى دَمكمك شديدة الطحن - وجمل(١) صَمْكمك قالوا صلب شديد وعصبصب شديد يقال يوم عصبصب في الشرخاصة وقَصنصع قصير متداخل الخلق وخذعرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى ماصحته وسَمطمط اسم وجَنعدَل وجُنعدل - وهو الصلب بكسر الدال وفتحها وانشد يخاطب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنعدله

وعطلّس طويل وشقحطب قال قوم من اهل اللغة كبش عظيم وقال الخليل هو الكبش له اربعة قرون وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انيّ على ما فيّ من تخدُّدِي

ودقّة في عظم ساقي ويدي

اروى على ذي العُكن الضفنددِ

أرْوِي اشدّ بالرواء عليه اذا اعيا في السفر والرواء الحبل يشدبه العكمان - وسمهدد ارض بعيدة مثل سمهدرٍ الا ان السمهدر القاصد الممتد - وانشد

اذا استقلوا عن مُناخ شمَّروا

وان بدتْ أعلامُ ارض كبّروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمّروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى بلد سمهْدر

بلد بآله مؤزّر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعَلندد يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بدٌّ وقال قوم من اهل اللغة مالى عَلندد الا فلان اى مالى ملجأ غيره ونحوه مُعلندد وعلندَس وعرندَس الصلب الشديد وشعر علنكَس ومُعْلنكِس وهو الاسود الكثير النبات وكذلك العرنكس - واشتقاقه من اعرنكس الليل واعلنكس قال الراجز - العجاج

وأعسفُ الليل اذا الليل غسا

واعرَنكستْ اهواله وآعرنكسا

اى تراكب بعضها على بعض وروى باللام *

وخَزعبل وخُزعبل الاحاديث المستطرفة التي يضحك منها وخَبعثن وخُبعثن صفة من صفات الاسد وهَزنبز هو السيء الخلق ويقال هَزنبزان ايضا - وانشد

ان لو منيتُ بهزنبزان

وستراه في باب فعنللان ان شاء الله وحَبربر وهو الشيء القليل - قال الشاعر

أماني لاتُجدى عليه حَبربرا

ويقال ماعند فلان حَبربر ولاتبربر ولاتوروَروهبركم

(١) هـ - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

قصير - قال الشاعر

لما رأته مُودَنًا هبرٌ كما

قالت أُريد الناشيء السرعرعا

المؤدن الناقص الخلق *

وهَلنقص ايضا القصير وعَفنجش جاف وليس بثبث وعَرند د صلب شديد وجرندق اسم والشَفلَّح غر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلَّح ايضا قال الشاعر - ١

لقد بعثُونى في الشفلَّح جانياً

فشق هَنى واستُلَّ قيد عاريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلَّحة ايضا تشبيها بذلك وجَرنقش جاف وزلنقح سيءُ الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج - وكنهدل ضخم غليظ وكنهَبل ضرب من الشجر وقالوا كَنهبُل - وشعبعب موضع وسَمندر دابة زعموا ولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلَّج وهو الظليم الخفيف وعدرَّج خفيف سريع ايضاً - وسلنطع طويل *

(باب ما جاء على فعلل)

باب ما جاء على فَعيلَل

(هَميسع) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا فى كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وقدم الزمان بها - وقالوا السَّميفعُ اسم وقال قوم سمِيفعُ - ١ - كأنه مصغر والسَّميَدع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سُميدعُ - وسَميذر" سريع - وخفيدر صفة من صفات الظليم وسَبيطر طويل وربما قالوا اسبُاطر وقَليذم البئر الكثيرة الماء والخليجم الطويل وهَبينق قصير مجتمع وعَبيثران اسم واحسبه اشتق من العيثران وهو نبت - وهَبينغ احمق وعَميثل طويل مسترخ وكميتر قصير وكُماتر ايضاً وعَميذر بالدال والذال متنعم"

(باب ما جاء على فعولل)

باب ما جاء على فَعوَلل

(جَلوبَق) اسم وحبوكر اسم من اسماء الداهية وحَزوكل قصير وعكوكل مثله وعَصوصر - ٢ - احسبه موضعا وقد جاء فى الشعر الفصيح وسَلوطح موضع وسَرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعَذوفر صلب شديد وحَدولق قصير مجتمع وبحر غطومط وغُطامط سواء وهو الكثير الماء وصَلودد شديد - وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصَلودح صلب شديد *

(باب ما جاء على فعوّل من الخماسي)

باب ماجاء علي فَعوَّل من الخماسي

(رجل عَذوَّر) سيىء الخلق - قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوَّر

وعَكوَّك قصير والمكان العكوَّك الصلب الشديد قال الراجز

اذا افترش مبرَكاً عكوَّكا

وبعير قَنوَّر شرس صعب وحَزوَّر غلام قد ايفع وقوى وعَطوَّط طويل وهزوَّر ضعيف وجلوَّخ اسم والسَّموَّل اسم والمكان الصلب الشديد

(١) ل - وسميفع كانه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان تكون الفاء مكسورة وسميفع بن ناكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) فى هـ - عصوصل موضع *

تَسموّل - ١ - ولا احسبه عربيا محضا - والسمؤل بالهمز الارض السهلة وقد رووا بيت امرئ القيس

مِسَحٍّ اذا ما السابحات على الونى

أثرنَ الغبار بالكديد السمّؤل

وكَرَوّسٌ عظيم الرأس - قال الشاعر

لعمرى لقد جاء الكروّس كاظماً

على نبأٍ للمؤمنين وجيعِ

والشعر لعبدالله بن الزَّبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة وكان الذى جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوّر - ٢ - الدُروع - قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئِمين حَلَق السّنوّر

نشءُ غمامٍ صيفٍ كنَهور

لا يقال للواحد سَنوّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع - قال النابغة

كأنهم تحت السنوّر جِنّةُ البَقّار

البَقّارُ موضع *

باب ما جاء على فِعْليل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك المتريس مأخوذ من العترسة - وهو العنفُ وفى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى القوم الذين جاءُوا بالاسير فعنفوا به فقال عمر بعترسةٍ فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينةٍ فمتى احتاج الاسير الى بينة و عِفريت شيطان و صِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرمٍ قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رِهجيج اى ضعيف و القطمير الحبة التى تكون فى بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القِطمير الذى يخرج مع الثفروق اذا نزعته من الرطبة وهى الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة و يقال للنقطة في ظهر النواة قِطميرٌ وبِرطيل حجر طوله ذراع اواكثر و طِمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العارى من ثيابه - قال الراجز

اطلُسُ طُملولٌ عليه طِمْرُ

و لِهميم و لُهْموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل لِهميم اذا كان عظيم الجوف و يقال بعير صِهميم اذا كان شَرساً لا ينقاد - و قال الاصمعي هو الذى يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز - المخيس بن ارطاة الاعرجي

قوم ترى واحدهم صهميما

لا يرحم الناسَ - ٣ - ولا مرحوما

و غِذميرٌ مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط فى الكلام قال الشاعر

و حادٍ ذو غذاميرَ صَيدَحُ

و قال آخر

و مُغذمِرٌ لحقوقها هضّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت و قِنديد عصير عنب يطبخ بافواه - ٤ - وبافاويه ايضاً و ليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر - قال الشاعر

(باب ما جاء على فعليل)

(١) فى ه - سمؤل * (٢) في ه - الدرع * (٣) فى ه - لا اراحم الناس * (٤) في ه - بافاويه - فقط *

القاعداتُ فلا ينفعن ضيفكم -١

والآكلات بقيّات الكراديد

و فِنديو صخرة تنقلع من رأس الجبل - قال الشاعر

كأنها من ذرى صَخرفنادير ُ

ويروى ذرى هضب *

و شِهميلٌ اسم وهواخو العَتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة - و الخِنزير معروف والخنزير جبل قريب من اليمامة - قال الاعشى

فالسفح اسفلُ خِنزير فبُرقته

حتى تدافع منه الربو فا لُحبَلُ

و حِبريو ايضاً جبل و تِنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت - قال الراجز

ملساء -٢- لم ينبت بها تِنبيت

و قِنديل معروف و قِرطيط داهية - قال الشاعر ابو غالب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا

وجاءت بقِرطيط من الامر زينب

قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر و اراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

و شِنظير سيء الخلق وقنفير قصير وسختيت شديد صلب و احسبه معربا - قال الراجز

هل ينجينّي حَلفٌ سِختيت

اوفضةٌ اوذهب كبريتُ

وهذا مما غلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهبا وقال قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذى يوقد فيه النارولا احسبه عربيا صحيحا - وعبديد اسم و عِربيد شديد العربدة و العِربَدُ الحية - و حليبب نبت و الحلتيت صمغ شجر معروف و عمليق اسم عربى واشتقاقه من العملْقة وهو الماء المختلط الطين فى الحوض - و قِسميل -٣- ابو بطن من العرب فاما قسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابو القسامل - و الغِربيب الاسود و فِرطيس و فِنطيس واحد و هو انف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضاً فِنطيس والحِربيش الخشن المس افعىً حربيشٌ اذا كانت كذلك وجرجير ضرب من البقل - و هو الذي يسمى الايهقان و يسميه اهل اليمن القَصقصير و بِرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز

انتَ وهبت الهجمةَ الجراجرا

كُوماً براعيسَ معاًخناجِرا

و بِرغيلٌ و الجمع براغيل وهى مياه تقرب من السِيف و السِفسير الخادم او الفيج - قال الشاعر

و قارفتْ وهى لم تجرَب وباع لها

من الفصافِص بالنُّمى سِفسيرُ

يصف ناقة باع لها اى اشترى لها و الفصافص القتّ و النُمىّ و يقال النِّمى بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ بالحيرة فى ايام ملك بنى نصر بن المنذر و الغِرقيل فى بعض اللغات صفرة البيض - ٤

(١) في ه - ضيفهم * (٢) في ل - صحراء * (٣) في ه - وقسميل اسم * (٤) ل - العرقيل و قالوا الغرقيل محة البيضة ولا ادرى ماصحته الا انه قد جاء فى الشعر الفصيح * . ولهد ليق

والهدليق مثل الهدلق و هوالبعير الواسع الا شداق وعفليط احمق و سرطيط عظيم اللقم و قرميدوهو الآجرّ بالرومية وقدتكلمت به العرب و يقال آجرّ و آجور و هو فارسي معرب و قالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر - ابن احمر

ماامُّ غُفْرٍ على دَعجاء ذى عَلَقٍ

ينفى القراميدَ عنها الاعصمُ الوَقِلِ

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقّل فى الجبل اى يصعد فيه ولايقال فَعُلٌ الا لما داوم الفعل وَ قُلْ اذا داوم على التوقّل ورجل نَدُس يتندّس فى الامور و ينظر فيها ورجل بَسكُر اذاكان كثير البُكُور فى حوائجه و لا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولايستحق هذا الاسم الامن واظب على الشيء - و نبت خِرفيج اذا كان ناعما غضا*

و حِلبيس-١-و يقال حُلابس اسم من اسماء الاسد و خِلبيس و احد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعى و قال لا اعرف له و احد او كان ينكر جمع الشماطيط والعبابيد - و قال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له - قال المتلمس

انّ العِلاف و من بالاوذ من حضَن

لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف-٢- قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لويّ تزوج فيهم*

و سِحتيب موضع - و خنسير لئيم زرى و بِطريق معروف - ٣ - وقد تكلمت به العرب - و الخنسير الداهية - قال الشاعر

طرق الخنا سرة اللئام فلم

يسع الخفير بناقة القسر

و قنبير ضرب من النبت و غمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره - و برغيل والجمع براغيل و هى مياه تقرب من السيف - و قنفير و القنفورة ثقب الدبروليس من هذا الباب و برزين فارسي معرب و هوا ناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ماجاء على فِعِّيل

(رجل سِكّير) دائم السكر - و خِمّير مدمن على الخمر - و فِسّيق فاسق - وخبيث من الخبث - و حِدّيث حسن الحديث - و عِبّيث من العبث - و سِكّيت كثير السكوت - و شِمّير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شَمّر فانك ماضى الامر شِمّير

لا يفزعنك تفريق و تغيير

و عِمّيت لايهتدى لوجهة - و سِمّير صاحب سمر و غِدّير غادر - و عِرّيض يتعرض للناس و يسابّهم - و حِلّيت موضع - و قِلّيب من اسماء الذئب لغة يمانية - قال الشاعر

اُتيح لها القِلّيب من بطن قرقرى

و قد يجلب الشرّ البعيد الجوالبُ

و عِشّيق عاشق و ربما قالوا للمعشوق ايضاً عِشّيق

(باب ما جاء على فعّيل)

(١) ه - وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد * (٢) هذا الشرح من - ل * (٣) كذا والظاهر معرب - س*

وعِرّيس الاسد موضعه الذي يعتاده وعِريسته ايضاً وطعام حِرّيف الذي يحذى اللسان وسِجّين قالوا فِعيل من السجن وفى كتاب الله جل وعز (كلا انّ كتاب الفُجار لفى سِجّين) فسروا انه فعيل من السّجن سجّيل فِعّيل من السجل والسِجّيل الصلب الشديد - وابدلوا اللام نونا - قال ابن مقبل

ورَجلةً يضربون الهام عن عُرضٍ
ضرباً تواصى به الابطال سِجّينا - ١

وطائر غِرّيد حسن الصوت اوشديده - والصديق معروف وبِرنيق ضرب من الكمأة صغار اسود ردئ وبنو بِرنيق بطين من العرب من بنى تميم ورجل زِميت حليم - وشِنير - ٢ - سيّئ الخلق وشنظير سيئ الخلق ايضاً ونحوه وفى وزنه شنظير بطين من العرب - وشِرّير كثير الشر - وهِزّيل كثير الهزل - وضِليل ضال وفِجير فاجر - وشِغير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

وبعير غِليم هائج ورجل خِتّير اى غادر وغدير مثله - وصِرّيع اى حارق بالصراع - وحمار شِخّير والشَخير شبيه بالنخير وعقيص بخيل - وهِجّير ويقال مازال ذاك هجيره وهِخّيراه اى دأبه - الخِرّيع العصفر فى لغة بنى حنيفة السِكّليت حجر يسد به وجار الضبع ويخفف ايضاً - قال ابو بكر اعلم انه ليس لمولد ان يبنى فعيلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن لى ماجاء على فعيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على اِفعيل

الاِزميلُ الشفرة التى تكون للحذاء - قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافى - ٣ - بعد ما
رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعنى ابالهب - وارض امليس اي واسعة صحراء ورجل اِبليس تلتبس عليه اموره - واِخريط واسليح ضربان من النبت وقيل لاعرابية ماامرعى ابيك فقالت (الاِسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابوبكر وزاد المتحذ لقون تجفله ريح - واِعليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلى الرطب تشبه به آذان الخيل والاِغريض الطلع واِحريض صبغ احمر - وقالوا العصفر لغة لبنى حنيفة - قال الراجز

ملتهبٌ كلهب الاحريض
يزجى خرَاطيم غمام بيض

وسَيف اصليت كثير الماء والرونق - قال الراجز

كأننى سَيف بها صليت

يعنى الصحراء وسَيف ابريق كثير الماء وجارية اِبريق براقة الجسم والاِبريق المعروف فارسى معرب والاِقليد المفتاح - وظليم اِجفيل يجفل من كل شيء واِخيج وهو الوادى الضيق العميق بلغة اهل اليمن وغيرهم يجعل للوادى اخيجا وربما سمى الشق فى الجبل اِخيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كدُرّيتين بالخيجين بينهما
لحم ركام كلحم الآدم الشبب

(١) هذا البيت من - ف ول * (٢) فى هـ - وشنيق * (٣) فى هـ - اليمانى *

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشيُّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض *

والإحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كُلِّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس اِخليج جواد سريع وثوب اِضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحييهم بيضُ الولائد بينهم

و اكسية الاِضريج فوق المشاجب

واِرزيز صوت مأخوذ من الرِزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأنما بين لحييه و لبّته

من جُلبة الجوع جيّار واِرزيز

ويروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و اِزميم ليلة من ليالى المحاق *

واِخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والاِبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا واِبليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و اِبّيس احمق تلتبس عليه اموره و اِسبيل موضع - واِنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجْل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر ماؤه - و الاِبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجّاج

يدُقّ ابزيم الحزام جُشَمُه

عضَّ الصقال فهو آزٍ زِيمُه

الجشم الصدر - و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المَنسِجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

واِسطير واحد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطُر و اسطُر على اساطير *

وحمار اِزعيل نشيط و اِزميم موضع واِخريج نبت واِجليج زعموا نبت عن ابي مالك اُكلت اعاليه وجلّحت و اِزفير من الزفير و هو النَّفَس *

باب ما جاء على اُفعول

(اُفحوص) القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو اُفحوص - قال الراجز

انتم بنوكابية بن حُرقوص

وكلّهم هامته كالاُفحوص

وقال آخر

كاُفحوص القطاة المطرّق

و الاُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق اُلهوب وللسَّوط درّة[١] - ١

و للزجر منه وقع اَهوج مِنعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس *

والاُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى اُسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(باب ماجاء على افعول)

(١) ف ول — فللسوط الهوب وللساق درة *

أُنوفهمُ مِلفخر في اساوبٍ

وشَعْر الاستاه بالجبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّةً *

وأملوج واغلوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخدود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأُملُود الرجل السبط الخلق الطويل - قال الشاعر

باللوذعيّ الغرانق الأُملود

وأُسروع وقالوا يُسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لساريها بها متعرّج

اذا انجدل الأُسروع وانعدل الفحل

ودم أُثعوب وأُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى الكلب

الطاعن الطعنة النجلا يتبعها

مُثعنجر من نجيع الجوف اثعوب

والأُسكوف والاسكاف واحد والعرب تسمى كل صانع اسكافا قال الشاعر - الشماخ

لم يبق الاّمنطق واطراف

وريطتان وقميص هفهاف

وشُعبتا ميس براها اسكاف

وانما يبريها النجار - قال الآخر - ١

اثبت الاسكاف فيه رُقعاً

مثل ما يُرقع بالكيّ الطحل

وأُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشابٌّ املود ناعم واُمعوز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر - انشدته غيثة ام الهيثم

ما بين لُقمته الاولى اذا انحدرت

وبين اخرى تليها قيسُ أُظفور

وقيد اظفور ايضاً - وأُنبوش هو ما قلعته من صغار - ٢ - الشجر والجمع انابيش - قال الشاعر

كأنّ سباعاً - ٣ - فيه غرقى عشيةً

بارجائه القُصوى انابيشُ عُنصل

العُنصُل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

وأُحبوش وهو جيل الحبش - قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً وأُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول وأُفؤود وهو الموضع -٤- الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة مابين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّ بنا اركوب من الناس والجمع اراكيب - وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير وأُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض وأُحدور من الارض مثل حدور سواء وأُخصوم وهو عروة الجوالق او العدل

(١) ه — الراجز — وفى ل الاسكوف * (٢) ه — وانبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل — كأن السباع * و احبول

(٤) ل — وهو المفأد *

و أُحبول حبالة الصائد و صِماخ الانسان و أُصموخه وهو ما استرقّ من عظم مقدّم الرأس وربما سمى منبت الصدغ بعينه صِماخاً *

باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة

فالحق - ١ - بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك * يقال هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن و أُعجوبة يتعجب منها و أُضحوكة يضحك منها و أُلعوبة يلعب بها ولفلان أُسجوعة يسجع بها - والأُرجوحة معروفة و أُدعيّة و أُدعوّة و لبنى فلان ادعيَّة يتداعون بها اى شعارهم و أُلهيّة و أُلهوّة يتلهون بها - و أُحجيّة و أُحجوّة يتحاجون بها وهى الأُلقيّة ايضاً و أُضحيّة و أُعييّة كلمة يتعايون بها - و أُمنيّة و أُثفيّة و أُهويّة و أُغويّة و أُرويّة و هى الانثى من الاوعال والأُربيّة اصل الفخذ الذى يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان فى اربيّة اذا جاء فى جماعة من قومه - و أُنشوطة عقده بانشوطة و أُغلوطة اذا سأله عن الشىء فغالطه و أُحلوفة يقال حلف على أُحلوفة صدق و أُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل و أُثفيّة واحدة الاثافي و أُثبيّة و أُثعيّة وهى الجماعة من الناس و أُدحيّة موضع بيض النعام وهى الأُدحيّ - و احموقة من الحمق *

باب ماجاء على فُعلولٍ فالحِق بالخماسي

وان كان القياس مختلفا و هو كثير و انما نذكر منه الغريب *

(الزُلقوم) فى بعض اللغات الحُلقوم و الهُذلول السريع الخفيف وربما سمى الذئب هُذلولاً والغُلول الغامض من الارض ينبت الشجر و الخُنجور الخنجرة من الانسان وغيره وخُنجُودُ اسم و احسبه دويبة و قال بعضهم هو السُفيط الصغير وقدجاء فى الرجز و غُندُوب وهى لحمة غليظة فى اصل اللسان وعُنتُوت قطعة من الجبل - ٢ - عالية و شُنخُوب قطعة عالية من الجبل ايضا و شُغنُوب والجمع شغانيبُ و هى اغصان الشجرة العُلى وحُنجوف دويبة و عُنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفتْ به العجوز وجُذمور الشىء اصله والجمع جذامير و طُغمُوس وهو الذى اعيا خُبثاً و قُرمُوط وقُرمود ضربان من ثمر العضاه و طُمروس يقال رجل طُمْروس كذاب وطُرموس خبز الملة وطُرموس كذاب و عُمروس اسم للجدى و الحمل لغة شامية و الزُهلول الأملسُ والهُرْمول قطعة وَبَر تبقى على البعير و يقال -٣- للظليم ايضا مستعار والجمع هَراميل و عُربون و هو الذى تسميه العامة الرّبون و قد قالوا فيه عُربان ايضا وماء هُرهور كثير و قُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب - قال الراجز

قُرْقُور ساجٍ ساجُه مطليُّ

بالقير و الضبّات زنبريُّ

وزُحلُوط رجل خسيس من سفلة الناس - وحُلبوب اسود و كذلك حُلكُوك و خُنْتُوص - ٤ - و هو ما يسقط بين القرّاعة والمرْوة من سقط النار و القرّاعة القدّاحة - و عُضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على افعولة و افعيلة)

(باب ماجاء على فعلول)

(١) ل - قال ابوبكر - انما الحقناه بالخماسي و ان كان الاصل غير ذلك لانا لم نعتد بهاء التأنيث فيه * (٢) فى ل - مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) ف و ل - خنبوص *

ودُغمور رجل دُغمورسيء الثناء ودُعثور حوض منهدمٌ والدُعبوب طريق واسع والدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود . والدُعبوب ايضاً النشيط . قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

وقال في وصف الطريق

طريقُهم في الشرِّ دُعبُوب

ودُعبوب حبٌّ يختبز في الجدب اسود والدُّعبوب المخنَّث والعُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تعلق بالحبال يسقى بها الماء وقال ايضاً وُعصمور والجمع عصامير وهي الكيزان التي تشدُّ على الدولاب فيستقى بها وُسرطوم طويل وبعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء وُعلجوم كل شيء اسود ويقال للضفدع العظيم عُلجوم والعُلجوم ضرب من الطير وكُلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته وسُهولته وُسلطوح وُسلطوع جبل املس وُجعسوس قصير وقال قوم الجُعشوش الطويل . وانشدوا

ليس بجعشوش ولا بجعشم

وُجعموس يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه وُحرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما لقيَ الناسُ من الحرقوص

من فاتك لِصٍّ من اللصوص

يبيت دون الحلق المرصوص - ١

بمهرٍ لا غالٍ ولا رَخيص

وقالت جارية من العرب اصابت في رفغها حُرقوصاً

ويلكَ يا حُرقوص مَهلاً مَهلاً

أ ابلا اعطيتني ام نخلا

ام انت شيء لا يبالي الجهلا

وُسعرور وُسعرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس وُقردود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه وُخفدود طائر وُعمرود طويل وُعصلود وُعصلوب شديد صلب . ودُملوج وهي الجبارة تجعلها المرأة في عضدها . ودُحمور دويبة زعموا * واللُموظ الشَّرِه النهم والجمع لماميظ وُهذلوع بالذال المعجمة والعين الغليظ الشفة . والُسرعوف الخفيف السريع واشتقاقه من السُرعوفة . وهي الجرادة وُقرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقُوفاً لجولانه في الارض ودُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قال الشاعر . الاعشى

فما ذَنبُنا ان جاش بحر ابن عمّكم

وبَحرُك سَاجٍ لا يُوارى الدَعامصا

وجمل زُخروط مسن هرم وحُندوج اسم مأخوذ من الحُندُج وهو كثيب من الرمل وُحمطوط وهي دودة - ٢ - رقشاء تكون في الكلاء . قال الشاعر

انى كساني ابو قابوسَ مُرقَلةً

كأنها ظرفُ اطلاء الحَماطيط

مرقَلة سابغة اطلاء صغار وُقطروب وُقطرُب قالوا ذكر الغيلان ولغة زدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من ف و ل * (٢) م - دويبة *

الصغار القطارب ـ و صُعرور صمغة ـ١ـ مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية ـ والُسر عوب ابن عرس و انشد نا ابوحاتم هـذا البيت و ذكر انه مصنوع

و ثبـةَ سُرعوب رأى زَبابا

و عُفلوق احمق و زُغلول خفيف شريع و زُهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الُفرزوم سندان الحدّاد و تسمى عبد القيس المِرط او المئزرفُرزوماً بالقاء واحسبه مُعربا و رجل زُغموم عيّ اللسان و الُفرزوم خشبة الحذّاء وحُذلوم خفيف سريع و احسب ان منه اشتقاق تَحذلم و هو ابوحيّ من العرب و جُرثوم وهو التراب المجتمع فى اصل الشجرة وكُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه ـ و دُعموظ سيء الخلق وطُرموح طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قُرشوم ضرب من الشجر و يقال ان البَعوض يخلق منه و قُرشوم ـ٢ـ القُراد زعموا *

و كُردوم قصير وكذلك الـكُلدُوم ـ و دُرموك و دُرنوك و هى الطِنفسةُ و الجمع دَرانكُ و جسم رُعبوب ناعم كثير الماء و هُذلول سريع خفيف وُعزهول سريع خفيف و منه اشتقاق تَعزهلِ و هواسم و دُهدور ـ٣ـ كذاب و الرُهدون ضرب من عصافير الطير و بُهلول ضحّاك باشّ

و طُحمور عظيم البطن و طلحوم ـ٤ـ عظيم الخلق و زُعرور سيّء الخلق فاما هـذا الثمرالذى يسمى الزُعرور فلم يعرفـه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قُسطول عُبار و طُخمور و دُحموق ـ٥ـ و هوالعظيم الخلق و بُرقوع مثل البرقع سواء و جاريـة عُطبول تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهوالفرار و بُعصوص ضئيل الجسم و قالوا البُعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر ـ وصُعْرُورة صمغة ملتوية و جُعرُوردويبَّة من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جُعروراً و شُمحوط ـ٦ـ طويل و صُنبُور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الُصنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الُصنبور مخرج الماء من الحوض والُصنبور الصبى الصغير ـ و حَسَب قُدموس مقدَّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع و هو المفصل بين الذراع و الـكف مما يلى الخنصر وناقة عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام عُكر و د غليظ حادر و كذلك فرهود وهو الممتلئ الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغـة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليـل بن احمـد الفُرهودى ـ و قُردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم *

(١) في هـ ـ صمغ * (٢) فى ل ـ و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ ـ ورهدون
(٤) فى هـ ـ و طلخوم * (٥) في هـ ـ و دحموق و : حقوم * (٦) فى هـ ـ شحموط *

وكُرْدُوس واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُرْدُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردَسته وكُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر - علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منكَ سَجيَّةً

مَواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً

وما مواعيدها الا الاباطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثْكُولٍ وعِثكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جفّ فهو عُرجون وعُنْقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُملول وطِملال واحد وهو الفقير - وانشد

اطلس طُملول عليه طِمر

وقُرضُوب وقِرضاب وهو الفقير ايضاً الذى لا يلوح له شيء الا قرضبه اى اخذه - قال الشاعر ربيعة الاسدى

وعِمادُهم في كل يوم كريهةٍ

وثِمالِ كلّ مُعيّلٍ قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللصّ - وحُذفور وحِذفار واعلى كل شيء حُذفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها - قال الشاعر

خَضْراءَ يملأُها الى حِذفارها

جَونٌ اَجشُّ وَوابلٌ متحلّب - ١

ويروى حذفورها - قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشُّ الذى له صوت يعني صوت الرعد وربماسمي الجمع الكثير حُذفورا - قال قيس بن ثمامة الارحبي

اَتبعْتَهُ الورْدَ قد مالت رحالته

والخيل تضْبِرُ بالقُدم الحَذافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اى تهيأ - وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لها صوتا - قال الشاعر

واذا اَرى شخصاً امامي خلتهُ

رجلا فَجلْتُ كأنني خُذروفُ - ٢

كان خائفاً وناقة شُغموم تامة جميلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهو ذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهِليون والقُشعور القثاء لغة يمانية - والقبشور المرأة التي لاتحيض

(١) في ه - جون اجش وابل متحلب - خضراء يملأها الى حذفارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة *

(٢) هامش ل - كجولة الخذروف بالجر ٠ الخنجوف

و الحُنجوف طرف حَرقفة الورك و الجمع حَناجف و يقال رجل هُلفوف كثير شعر الرأس و اللحية و علُفوف ثقيل و خم و بُرزوغ و هو الشاب الممتلئ وقالوا حُملوق العين و حِملاقها باطن الجفن - وصُرصور بعير شبيه بالبختي او ولد البختي - وزُرزور طائر معروف - وعُنجول دابّة لا اقف على حقيقته هكذا قال الاصمعي وهُبنوق وهِبنيق وهو الوصيف - والقُرطوم -١- منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة -٢- اذا كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفا فهم مقرطمة - وغرُنيق وغُرنوق و هو الشاب التام قال الشاعر - الاعشى

ولم تعدمى من اليمامة مَنكحاً
وفتيانَ هِزّانَ الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شابٌّ غُرانق بضم الغين و الغُرنوق ايضاً ضرب من الطير والجمع غرانق قال الشاعر - جنادة ابن عامر

بذى رُبَدٍ تخال الاثر فيه
طريقَ غرانقٍ خاضت نقاعا

و برُهوت -٣- واد معروف و البُلعوم مرئ الانسان والدابة والسُرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناث دون الذكران - و عُسلوج وهو الغصن الناعم ينبت فى الظل و قال قوم العُملوج مثل العُساوج و عُذلوج حسن الغذاء و شُمروخ ثوب شمروخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز الابرة - و جُرجور و هى القطعة من الابل العظام الاجسام و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض و عُمروط وهو الذى يمرط كل شيء اصابه اى يأخذه و صُعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب ما الصُعلوك فقال كأنا الغداة - وغُرمول معروف وجُرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جُرموز بطن من العرب يقال لهم الجرامز - قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة
فادع الاشاقر وانهض بالجرامز

و عُرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته فى شرٍّ وكُعبور وهو واحد الكعابر وهى عُجر فى الرأس نحو السلع اذا كانت فى الرأس خاصة فهى كعبور فاذا كانت فى سائر البدن فهى عُجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا كانت غلاظاً و عُقبول و احد العقابيل و هى باقى المرض في جسم الانسان - قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سُبروت و سِبرات و سِبريت و الجمع سباريت وهى الارض التى لا تنبت شيئا - قال الاعشى

سباريت امرات قطعتُ بجسرةٍ
اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سُبروتا - و زُرنوق و الزرنوقان العمود ان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا عن ابى زيد انه قال سمعت الكلابيين يقولون زَرنوق بفتح الزاى - وثُفرُوق و هو قمع البسرة و تُرنوق و هذا يدخل فى باب تُفعولٍ وهو طين

(١) هـ — والفرطوم * (٢) هـ — مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ الهندالى قوله (فى تفسير القناقن) — الارض حتى يستخرجه — في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخة — ل و ف *

(باب ما جاء على يفعول)

رقيق يجتمع في المسيل - وطُرموث وهو رغيف كبير وطرثوث نبت ينبت في الرمل - وذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والعُجروف النمل الطوال الارجل - وشُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لعابه والجمع سعابيب - قال ابو بكر هذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ما جاء على يفعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل ويَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب النحل الذكر العظيم منها الذى تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام (هذا يَعسوبُ قُريش) - ويَربوع دويبة اكبر من الفارة واطول قوائم واذنين ويَمخور عنق يَمخور طويلة ويَعمور ضرب من الشجر - ١ - صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

ترى لاخلافها من خلفها نَسلاً

مثل الذَميم على قُزْمِ اليَعامير

قُزْمها صغارها يصف ابلا قد انتضحت البانها على اخلافها فالتصق باخفاذها نَفيُّ اللبن فشبه الذميم به والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجفُّ ويبيض - والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم

غِبَّ الهياج كمازن الجَثَل

الجَثَل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه - ويَعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له - ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَمؤود وادٍ معروف - قال الشماخ

طال الثواء على رسم بَيمْؤُود

اودى وكُلُّ جديد مرةً مُودى

ويأمُور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال اوشبيه لها - ٢ - له قرن وسط رأسه - ويَكسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَهمود وهو الماء الكثير - ويَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حَجلة وهو القَبْج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز - ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم - قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحموم كل عشيّة

بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسْنَقُ

يسْنقُ يبْشَمُ ويَنخُوب جبان ويَنبوت ضرب من النبت ويَهمُور رمل كثير ورجل يَهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمُور - ٣ - دابة من الوحش ويَعبوب فرس يَعبوب جواد وجدول يَعبوب شديد الجرى

---

(١) في ف - من الطير* (٢) لعله بها* (٣) مخ - اليحمور ضرب من الطير*

و يحبو ر طائر و الجمع يحابر وبه سمي يحابر و هو مراد" ابو قبيلة من العرب وارض يخضور كثيرة الخضر وثوب يملول اذا عل بالصبغ مرة بعد اخرى و يرمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول و طريق ينكوب على غير قصد و يسنوم موضع و يرموق ضعيف البصر و يأصول وهو الاصل زعموا و رجل يأفوف ضعيف و يحطوط و اد قال الراجز- العباس ابن التيحان البولاني

فلا ابالى يا اخا سليط

الا تغشى جانبي يحطوط

و يهفوف احمق ويهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فعلال و فنعال

(جرفاس) من وصف الاسد و هو الغليظ العنق و هرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهرماس - و بعير هلقام واسع الفم- وبعير صقلاب و صلقام شديد الاكل واسد ضرغام مقدم و ظليم هزلاج -١- سريع - وكذلك هزراف و خذراف نبت و رجل شرداخ -٢- رخو غليظ - و فقعة شرباخ اذا عظمت حتى تنشق وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت و فسدت - و شنغاب و شنعاب بالعين و الغين الرجل الطويل و نخلة ضرداخ صفية كريمة - قال الشاعر

ليس بضرداخ نبت آغراسا

و جلفاط لغة شامية وهو الذي يجلفط السفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح و خروزها مشاقة الكتان و يمسحه بالزفت والقار - والفرضاخ النخلة الفتية و قالوا ضرب من الشجر والسرياح الجراد قال ابو بكر هذا فيعال ولكنه يتصل بهذا - و جنعاط غليظ جاف و عرصام و عرضم هو الصلب الشديد و قرماص مثل القرموص سواء وهو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد - قال الشاعر

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً

و يح كفي من حفر القراميص -٣

و عسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع و ناقة جدبار ضامرة قديس لحمها - وعرزام صلب شديد و هو اصل بناء اعرنزم الشيء اذا صلب - و جلحاب شيخ ضخم كثير اللحم و لا يقال ذلك الا للشيخ و فرشاح مأخوذ من الفرشحة و هو اذا قعد الصق اليتيه بالارض الصاقا شديدا - ورجل فرضاخ غليظ كثير اللحم وناقة شملال سريعة ويقال للسيد هلقام و رجل صلهام جرئ -٥- مقدم من قولهم اصلهم الشيء اذا صلب و دلهاث جرئ مقدم ايضاً و قالوا الصلب الشديد و يقال اذكر القطاة حنزاب ولضرب -٦- من النبت حنزاب وقالوا للديك حنزاب و جرهام صفة من صفات الاسد - و عفراس نحوه و بعير صلخاد -٧- صلب شديد و شنخاف و شنخف

(باب ماجاء على فعلال و فنعال)

(٢) مخ — هدلاج * (٣) مخ — شرداح * (٣) كذا — والمعروف ياويح * (٤) مخ — ولد الذئب من الضبع * (٥) ف — صلقام * (٦) مخ — الخنزاب جزر البر * (٧) مخ — صلخاب — و ف صلحاف *

طويل وشِنعاف الجبل اعلاه والجِنعاظ الذى يسخط عند الطعام - قال الراجز

جنعاظةٌ باهله قد برَّحا

وفِرتاج موضع وكِرداح مأخوذ من الكردحة وهى سرعة العدو وكِرداح موضع وناقة سرداح طويلة وارض سِرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع وكذلك رأس فِلطاح عريض وشِمزاخ الجبل اعلاه - والجمع شماريخ وارض صِرداح وصَردَح صلبة وامرأة حِفضاج وعِفضاج وعِفضِج وحِفضِج ضخمة مسترخية وجِرسام وجِلسام وهو الذى تسميه العامة البِرسام والبِرسام -١- فارسيٌّ معرَّب ورجل عِرباض ضخم وقرفاض من القرفضة والقرفضة الشدُّ يقال اخذ فلان فلانا فقرفضه اذا شدَّ يديه ورجليه وناقة هِرجاب طويلة على وجه الارض - قال رؤبة

تَنشَّطته كلُّ مغلاة -٢- الوَهق

مَضبورةٍ قرواءَ هِرجابٍ فُنُق

وعِرزال ويقال عِرزال الاسد وعرزال الحية وهو الموضع الذى يمهّده لنفسه ولبن هِلباج خاثر ثخين قال الشاعر

وما اجتمع الهِلباجُ فى بطن حُرَّةٍ

مع التمر الاّ همَّ ان يتكلّما

ورجل هِلباج فَدْم وحِرماس واسع -٣- قال الراجز

وبطنَ حِسْمَى بلداً حِرماسا

قال ابو بكر حِسمَى تقديره فِعلَى وهو ماء معروف لكلب يقال ان آخر مانضب من ماء الطوفان حِسمَى فبقيت منه هذه البقيَّة الى اليوم وخِلباس وقالوا واحد الخلابيس وهو مالا نظام له ولا يجرى على استواء - قال المتلمس

انَّ العلافَ ومَن باللوذ من حَضَنٍ

لما رأوا انّه دِينٌ خلابيسُ

ودفع الاصمعي واحد الخلاّبيس وقال لا اعرف له واحدا ودفع ايضا البيت ونِبراس وهو السِراج والفِرناس من اسماء الاسد وقِرناس وقُرناس وهو اعلى الجبل وعِرماض مثل العَرمَض سواء وهو الخضرة التى تركب الماء وانفٌ فِنطاس اذا كان عريضاً وطِربال وهى الصخرة العظيمة المشرفة من جبل وجدار وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرَّ بطربال مائل اسرع المشى) والفِرطاس السريع وقِسطاس وقُسطاس بضم القاف وكسرها وقالوا القُرنُسطون وقولوا القَفّان وقالوا الميزان رومى معرب وشابٌّ بِرزاغ وبُرزوغ ممتلئُ الجسم - وشِمطاط وهم الفرقة من الناس وغيرهم والجمع شماطيط وعليه ثوب شماطيط اى متخرق - وفسطاط معروف وقالوا فُسطاط وقالوا قِرطاط وقُرطاط وهى برذعة تلقى تحت السرج والرحالة - وشِنعاف وشُنعوف وهى قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شِنعاف ايضاً - وشِرعاف كافور النخل وعيش عِذلاج ناعم وصُندوق وصِنداق وثوب شِبراق متخرق وعِرصاف وعِرفاص خصلة من العقب المستطيل وربما سمى السوط من العقب عرفاصاً

(١) مخ البلسام * (٢) كذا - ولعل الصواب مقلاة وهى الناقة التى تبعد الخطو * (٣) مخ - ارض خرماس صلبة شديدة *

عرفاصاً وتسمى الخصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبّة الهودج عرفاصاً - وبعير جرواض غليظ وخرشاف موضع ودابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضاف ونبت خرفاج ناعم - وطلحام موضع ورجل دلهاف ماض في اموره وعرناس طائر وقالوا عرنوس ورجل عرقال وعرقاب لا يستقيم على رشد وعرقال انما ماء وانما موضع زعموا - وهبلاع اكول وبرشاع سيء الخلق وجعظار جلف جاف - والكرناف كرب النخل الواحدة كرنافة - وقرناس اسم من اسماء الاسد - وسرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم وضرب طلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط وهزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل وشرعاف وشرعاف وهو قشر طلعة الفحال من النخل لغة ازدية - وهلقام سيد *

باب ماجاء على فعوال

(وادٍ جلواخ) عريض وصرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داود عليه السلام *

وصرداح" موضع والصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح وناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء - قال سويد بن الصامت

ادين وما ديني عليكم بمغرم

ولكن على الشمّ الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء وقالوا قرياح وقال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح وناقة حلواع شهمة الفؤاد

وبعير درواس غليظ العنق ورجل شرواط طويل وقرواش اسم وعصواد مستدار القوم في حرب او صخب *

(ويلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال)

نحو جريال وهو صبغ احمر ويقال جريان بالنون وزعم الاصمعي انه رومي معرب وربما سميت الخمر جريالا تشبيها ودرياق مثل الترياق سواء - قال الراجز

ريقي وترياقي شفاء السمّ

وربما سميت الخمر درياقاً واراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر - وهيلاغ ضرب من السباع ورجل حرياض[1] - عظيم البطن وفرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد والسرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مرّ سعواء من الليل مثل سهواء سواء وترياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فيعول

(عيشوم) ضرب من النبت - قال ذو الرمّة

للجنّ بالليل في حافاتها زجل

كما تناوح يومَ الريح عيشومُ

وعيشوم ناقة عظيمة غليظة - وقال قوم يقال للانثى من الفيلة - عيشوم - قال الاخطل

وملحب خضل النبات كأنما

وطئت عليه بخفّها العيشوم

وهينوم صوت تسمعه ولا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة - قال ذو الرمّة

هنّا وهنّا ومن هنّا لهنّ بها

ذات الشمائل والايمان هينوم

(١) مخ - جرياض *

اراد بهنّا ها هنا وعنى مفازة تدور فيها الريح وحيزوم وهو الصدر وما ضمّ عليه الحزام وكيسوم اسم وموضع ـ وطيفور اسم ـ وقيصوم نبت طيب الريح ـ وخيشوم هو الانف وما حوله وفرس قيدود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضاً هي الطويلة العُنُق في انحناءٍ وسيهوج وسيهوك اسمان توصف بها ـ ١ ـ الريح العاصف وطيهوج طائر ولا احسبه عربيا وقيدوم كل شيء اوله وخيطوب موضع واما جيحون فهو نهر وقيطون بيت في جوف بيت فاسمان اعجميان ويقال كلأ قيعون اذا تمّ واكتهلَ وطال ـ وكيعوم اسم واحسب اشتقاقه من كعمت البعير وطيروب اسم ـ وسيحوج اسم وبيقور موضع وتسمى جماعة البقر بيقوراً وباقوراً وعيهوم وعيهول من وصف الابل في السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهالٍ ـ وغيطول من الغيطل وهو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ماطال من النبات وفيّول فائل الرأى وصيوب سهم صائب ويقال مطر صيّوب والكيّول المتأخر عن العسكر وقيعور اسم موضع *

(باب ما جاء على فيعول)

باب ما جاء على تِفعال

(باب ما جاء على تفعال)

(رجل تِكلام) كثير الكلام ورجل تِلقام عظيم اللقم ورجل تِمساح كذّاب ـ وناقة تِضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتِمراد بيت صغير يتخذ للحمام تبيض فيه ـ والتِلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاق وتجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس في الحرب من حديد او غيره ـ وتِمثال معروف وتِبيان وهو البيان وتِلقاء قبالتك وموتِهواء من الليل اى قطعة وتِعشار موضع ـ وتِبراك موضع وتِنبال رجل قصير لئيم وتِلعاب كثير اللعب وتِقصار مِخنقة تطيف بالعنق ـ وحكى اللحياني تِعمار وهو ضرب من الحلى وهو القلادة *

قال ابو بكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على فاعول

(جامور) النخلة وجُمّارها واحدو حادور مثل الحَدور ويقال الحادور ماشربته من الدواء للمشي ـ وحازوق اسم والساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغُلّ وتجعل في عنق الكلب ايضاً ـ وحاجور تقول انا منك بحاجورٍ اى محرّم عليك قتلي ـ وصاقُور فأس تكسر بها الحجارة ـ وساحوق موضع ـ وحالوم لبن يجفّف شبيه بالاقط لغة شامية ـ وخاروج ضرب من النخل ـ وجاموس اعجميٌّ وقد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

الاقهبينِ الفيلَ والجامُوسا

القُهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذورة وقاذور للذى لا يعاشر الناس ولا يخالهُم ـ ٢ ـ والقاذورة السيّء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضاً لا يعاشرهم ـ والناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره وقال مرة اخرى صاحب سره ـ وفي حديث ورقة بن نوفل بخديجة ـ ٣ ـ (لئن كنتِ صدقتني انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن ـ يخالطهم * (٣) لعله ـ لخديجة *

ابن

ابن عمران عليه السلام) يعنى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ـ و غاموس ماء كثير و طاؤوس اعجمي وقد تكلمت به العرب و يقال وقعنا في عاثور منكرة اى في ارض وَعْثة ـ و كافور غطاءُ كل ثمرة كافورها قال الراجز ـ العجاج

كالكَرْم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لأنّه ظن ان للعنب كافورا و الكافور الذى يتطيب به معروف ـ و قد جاء في التنزيل ـ والطابون الموضع الذى تطبن فيه النار اى تستر بر ماد لتبقى ـ و القاموس الماء الكثير و رجل جارود مشؤوم و سنة جارود مقحطة و يقال بالهاء و كذلك القاشور يقال رجل قاشور اى مشؤوم قاشر لا يبقى شيئا و سنة قاشورة مجدبة ـ قال الراجز

فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُّورَه

وسرج عاقور ومِعْقَر اذا كان يعقر ظهر الدابة و كذلك الرحل ـ و الناقور قد جاء في التنزيل و قد فسره بعض المفسرين الصُّور ويكون فاعولاً من النقر ويقال وقعنا فى ارض عاقُولٍ لا يهتدى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشدّ بحبالة الصائد ليختطف به الظبى وهو شبيه بالشَرك يصاد به ايضا والقابول الشرك وراوول و هى سِنٌّ زائدة في اسنان الانسان و الفرس والبعير وخافور ضرب من النبت و خابور نهر او وادٍ بالشام وكابوس وهو الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضاً ويسمى النيدلان بفتح الدال و ضمها و ستراه فى موضعه ان شاء الله و قابوس اسم اعجمي و كان الاصل كاوُس فعرب وفلان ناظورة بنى فلان و ناظورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر و قد تكلمت به العرب وان كان اعجميا ـ قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي هو الناظور والنَبَط تجعل الظاء طاءً الاتراهم يقولون بَرطُلّة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور ناطوراً اى انه ينظر ـ وقاموس البحر معظم مائه ـ وانما اخذ من القمس اى الغوص وراووق الخمر شيء يصفى به وقالوا ابل الراووق اناء تكون فيه الخمر ـ قال ابو خراش

لو كان حيًّا لغاداهم بُمترَعةٍ

من الرواويق من شيزَى بنى الهِطِف

وجاروف رجل نهم حريص اكول و ساجوم موضع و الساجون الحديد الانيث الذى يسمى النرماهن وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق و به سمى عمر رضى الله عنه فاروقاً (١) ـ كأنه فرق بين الايمان والكفر ـ وكانون و قد تكلمت به العرب وهو فاعول كأن النار اكتنّت فيه و كذلك الطابول لان النار تطْبن فيه ـ و قارورة و هو ما قرّ فيه الشراب او غيره من الزُجاج خاصّة هكذا قال بعض اهل اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعى قال الراجز ـ العجاج

أذاك ام حوجَلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى (قوَاريرَ مِن فضّةٍ) اى اوانى يَقرُّ فيها الشراب وقال آخرون بل المعنى اوانى فضّة في صفاء القوارير

(١) ل ـ فارقا *

و بياض الفضة - قال ابو بكر هذا اعجب التفسيرين الىّ و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانونا و قاروراً وزنهما فَعلولٌ و قارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى فعلت - و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها يقف عليه الساقى او المشرف فى البئر - والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عِرق يَنعِر بالدم اى يعنُد بالدم فلا يرقأ - والجاثوم شبيه بالكابوس - والناقور قد جاء في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب - و الباقور البقر - وساجور موضع و سابور اسم اعجمي و الهاموم شحم مذاب - قال الراجز العجاج

وانهمّ هاموم السَّديفِ الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط - و منه قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقةُ) و ساحوق -١- موضع و يقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ - قال ابو حاتم هو فارسي معرب لان الدّمة النفس فهو دمه كر اى يأخذ بالنفس فقالوا داموق - فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان و كذلك داود - وسنة حاطوم جدبة تُعقب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المُتوالى و عاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غَمز ابنُ مرّة يا فرزدقُ كَينَها
غمزَ الطبيب نغانغ المعْذور

الكَين لحم باطن الفرج - و جاسوس كلمة عربية و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار او جمر لا دخان له و قد سمى حميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر - والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهو الفرْو نَدْ - والراقود اعجمي معرب - فاما عاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع - و لم يجئ فى كلامهم غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديما و كانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم (نحن احقُّ بصومه) *

باب ماجاء على فَيْعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهو الصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هَذام و عَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب و طَيثار البَعوض و ربما قُدمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته و قويته - و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر - و غيداق ممتلئ الشباب وصبي غَيداق اذا تم شبابه - و بَيطار معروف و هو فَيعال من البطر و البطر الشقّ - و ضَيطار ضخم لاغناء عنده قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضَيطارُ و فُعالةَ دوننا
و ماخيرُ ضَيطارٍ يُقلِّب مِسطحا

(١) مخ - ساهوق *

وَهيصار يهصر اقرانه زعموا وهيذار كثير الكلام وربما قالوا هيذارة وتيمار يتقعر في كلامه *

باب ما جاء على فُعالِلٍ

مما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل غير ذلك وانما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زُغادِبٌ) غليظ الوجه وربما سمي الغليظ الجسم زُغادبا ورجل جنادف قصير وحمار كُنادر غليظ شديد قال الراجز — العجّاج

كأن تحتي كُندُراً كُنادِرا

وحمار صُنادلٌ صلب شديد — قال الراجز

ورأسٍ كدَنّ التجر ضخمٍ صُنادل

والقُناد لُ كالصُناد ل — وحُفا كل قصير مجتمع الخلق وحُباجل — ١ — مثله وفرس فُرافر يفرفر لجامه في فيه ورجل ضُبارم شديد ومثله ضُبارك قال الراجز

اعددتُ فيها بازلا ضُباركا
يَقْصُر يمشي ويطول باركا

وعُلاكِمٌ صلب شديد وجُراضم عظيم البطن وقالوا النهم الاكول وغُرانق شابٌّ لدن — قال الاعشى

ولن تعدمي من اليمامة منكحاً
وفتيان َهِزّانَ الطوال الغرانقه

الغَرانقة جمع غُرانق وكل فُعالل في الكلام فجمعه على فَعالل — وسُرادق معروف وقُراشم خشن المسّ زعموا ان القُراد العظيم يسمى قراشما وخُنابس كريه المنظر وربما سمي الاسد خُنابسا وليل خُنابس شديد الظلمة — وفُناخر عظيم الانف قال الراجز

انّ لنا َلجارةً فُناخِره
تكدح للدنيا وتنسى الآخره

وخُنافر مثله وهو مقلوب وقُراضب وقُراضم يقرضبُ كل شيء فيأخذه وفُنافخر تامٌّ الخلق ونحوه عُباهر — وصُماصم صلب شديد ومُصامص خالص وعُذافِر غليظ العنق — وبه سمي الاسد ودُلامِز قصير صلب قال الراجز — رؤبة

دُلامِزٌ يربى على الدّلامِز

وحُمارس شديد وجُرافس نحوه وثوب شُبارق مقطع ويصرّف فيقال شبرقتُ الثوب شَبرقة وشِبراقا — قال امرؤ القيس

فادركنهُ يأخذن بالساق والنسا
كما شبرَق الولدانُ ثوبُ المُقدّس

وشُبارق تسميه الفُرس بيشباره ولحم شُبارق يقطع صغارا ويطبخ زعموا فارسي معرب وفُرانق فارسي مُعرّب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فُرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوَعوَع ومنه فرانق البريد وحُمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حُلابس وخُنابس اسم من اسماء الاسد وعُلاكد صلب شديد وعطارد اسم مأخوذ من العطرّد وهو الطويل الممتدُّ طريق عَطرّد طويل وكُماتر غليظ وقصير وجُثاجث شعر جَثجاث وجَثاجث اى كثير ورجل جُخافج كثير الكلام لا نظام له ودُحادِح

(١) مخ — حناجل *

و دُحارح جميعا قصير مجتمع وجُنا بخ ضخم عظيم الخلق وصُمادح حرٌّ شديد - قال الراجز

وا نتفَ القيظُ الصُّمادِحيِّ

و قُصاقص وقُرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قُضاقض وفُصافص واسع و حوض صُهارج مطليٌّ بالصاروج و عُراهم صلب شديد وجُراهم غليظ جافٍ وصُنابح اسم ابى بطن من العرب من مراد منهم صفوان ابن عسّال الصُنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و زُماخر عظم زما خراجوف - قال الهذلى الاعلم

على حَتّ البُراية زَمخريّ السـ

واعد ظَلّ فى شَرىٍ طِوال

وجُراجِر كثير ماءٌ جُراجر كثير وابِل جُراجر كثيرة و دُماحل متداخل - قال الراجز

قعرَ الرياح العَقِدَ الدُّما حلا

ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه فى بعض - و لبن قُلارص اذا كان قارصاً - و قُناقن وهو الذى يبصر الماء في باطن الارض - ١ - حتى يستخرجه - قال الشاعر الطرماح

يُخافتن بعضَ المضغ من خشية الرَدى

و يُنصت للصوت انتصاتَ القُناقن

و سُلاطح ارض واسعة - و ربما سمى الماء السائح على الارض سُلاطحا و فى بعض كلام المتقعرين - ٢ - سُلاطحاً بُلاطحاً و كذلك بُلاطح و طُخاطخ من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم و كذلك ليل طُخاطخ و قُداِمس سيّد كريم وهو القُدمُوس وقُرانس اسم من اسماء الاسد - و دُحامس اسود ضخم بالحاء والخاء - و صُماصم اكول نهم - وضمضم وضُماضم اسمان من اسماء الاسد - و عُنابل قويٌّ شديد - قال الراجز

ما عِلّتى وانا طَبٌّ نابل - ٣

والقوس فيها وتَرٌ عنابل

تزلّ عن صفحتها المعابل

الموت حقٌّ و الحياة باطل

و كلّ ماحمّ الاله نازل

بالمرء والمرء اليه آيل

ان لم أُقاتلكم فامي هابل

٤ - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابى الاقلح حميّ الدَّبْر رضى الله عنه قاله يوم الرجيع - وهو الرجيع وهو يوم بئر معونة - والدَّبْر من زنابير العسل خاصّة و صُلادم شديد - قال الراجز

تشحى لمستنّ الذّنوب راذم

شِدقين فى رأسٍ لها صُلادم

و الذَنوب الدلو - و المستنّ ماؤها و الذى يجرى و الراذم من قولهم رذم انفه اذا سال *

و العُجارم الغُرمول الصلب - قال الشاعر

(١) الى هنا تمت الزيادة التى من ل و ف ومخ * (٢) لعله المتقعرين * (٣) ويروى و اناجلد * (٤) هذا الكلام من ل - وفي هـ - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضى الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ماذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - س - وفى التاج مايؤيد - ل - قال نقلا عن الواقدى بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

تورُّد احناءِ استه بالعجارم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب الخطو

وجُلاجل موضع قال الشاعر ـ ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جُلاجلٍ

و بين النقا آانتِ ام امُّ سالم

وقُوراقر موضع ـ قال الراجز

فوّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما سارهُ الجبس بكى ـ ١

ما سارها قبلك من انسٍ ارى

و غُباغب ـ ٢ ـ موضع وعُداملٌ شيخ مسن قديم يقال عُداملٌ وعُدمليٌّ ويقال للضب المسن عُداملٌ عُدمليٌّ و دُلامص برّاق الجسد ـ قال الاعشى

اذا جُرِّدت يوماً حسبتَ خميصة

عليها و جِريالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و عُجاهن واحد العَجاهن وهم الطبّاخون القائمون على الآكلين فى العرسات ـ وشراب عُماهج سهل المساغ ـ وخُفاخف و الخفخفة صوت الضبع ـ و الحُلاحل الركين الحليم قال الراجز ـ امرؤ القيس

القاتلين المَلِكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً و نائلا

و عُدامِلٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُداملٌ وسُماسم صفة من صفات الثعلب ثعلب سُمسَم وسُماسِم وسَمسام اذا كان خفيفا وكل سريع المشى سُماسم و ربما سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم هُجاهج كثير الصوت وقُنافر قصير زعموا و يقال ثوب هُلاهل رقيق ـ و رجل جُرامضٌ و جُلاحض و عُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض وهو الثقيل الوخم ـ وبُرائل وهو الريش المتنفّش عند القتال فى عنق الديك و الحُبارى ـ قال الراجز

صُخابة تنفُشُ ساعات الغَضَب

بُرائلين من حُبارى و خَرَب

ويروى غُضبّةٌ والخرَبُ ذكر الحُبارى *

و رجل بُراشم اذا مدّ نظره واحدّه ـ و حُنادر حادّ النظر ايضاً و سيف رُقارق كثير الماء و رجل خُنافر وقُناخر ـ ٣ ـ عظيم الانف وحُثارِم وخُثارم بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُثارم اذا كان يتطيَّرُ ـ والحِثرمة الدائرة التى تحت الانف وسط الشفة ـ قال الراجز

كأنما حِثرِمَةَ ابن عائن

قُلفَةُ طِفل تحت مُوسَى خاتن

ورجل عُشاجلٌ وهو العظيم البطن وهى العشجلة قال الراجز

عُشاجلٌ كالزِقّ

و به سمّى الرجل عَشجلاً ـ و بُراطم ضخم الشفة و يقال برطم الرجل اذا دلّى شفتيه للغضب ـ قال الراجز

مُبرِطِمٌ برطَمةَ الغضبان

بشفة ليست على انسان

و يُروى على اسنانِ ـ و عُلابط الضخم العريض المنكبين ـ قال الراجز

(١) هـ ـ خمس * (٢) مخ و ف و ل ـ عباعب * (٣) الصحيح فناخر ـ لك *

لو انها لاقت عُلا ما طا ئطا

التي عليها كلكلاً عُلا بطا

طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج - و عُرابض مثل عُلا بطٍ و دُنا فس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق - و ضُكاضك قصير و كُلاكل قصير مجتمع و قُلا قل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل" قال الشاعر - كثير بن مزرد

سيدرك ما تحوي الحمارُة و ابنُها

قلا ئص رسلاتٌ و شعثٌ" بَلابل

وكُوادح قصير وُدحادح قصير ايضاً - وُهلابع لئيم شره - وخُضارع بخيل يتسمّح وهو الخضرعة - قال الراجز

خُضارع رُدَّ الى ا خلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحمار" صُلا صل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصِل و صُلَيصل وصُلُصل و طُلاطل داء من ادواء البعير و ربما قيل للناس يقال رماه الله بالُطلاطِلة

ودُهانج بعير ذو سنامين - قال الراجز

كأنّ انفَ الرعن منه في الآل

اذا بدا دُهانج" ذواعدال

ودُهامق تراب لين - قال الراجز

كأ نما في تُربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجير شدة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس - ودُماثر سهل - قال الراجز

ضارِبةٌ فى عَطَن دُماثر

و قُراقر حسن الصوت - قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا

ابكمَ لا يكلّم المطيّا

و كان حَدّاءً قُراقريا

و قال آخر

فيها عِشاش الهُدهُد القُراقر

حَمام هُداهد يهد هد فى صوته - قال الشاعر

كهُداهدٍ كسر الرُماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بفارعة - و تُوامز صلب شديد - قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمى

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازلٍ تُوامز

و ماءٌ هُزاهز و كذلك سيف هُزاهز و هَزهاز اذا كان يهتزّ من صفائه - قال الشاعر

قد وردتْ مثل اليمانى الهزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هُزاهز شديد الصوت قال الشاعر - اهاب ابن عمير

تسمع فى هديره الهُزاهز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز - اهاب ايضا

يرِدُ شغبَ الُجمّح الجوامز

وشَغبَ كلّ ناجخ ضُمارز -١

(١) ل - باجح *

قال

قال الاصمعى اراد ضمازراً فقلب و جُلاعد صلب شديد - قال الراجز

صَوَّى لها ذا كِد نة جُلاعدا

و عُفاهج و اسع الجلد و عُفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

آ نعتُ قُوماً بالهدير عاجِجا

ضُباضِب الخلق و أىَّ دُماهجا

عِبل الشّواة سَنِماً عُفاضِجا

وصوت هُزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجلاً هُزامجا

وعُماهج خلق تامٌ - قال الراجز

فى غُلَواء القَصَب العُماهِجِ

و كُنافِج مكتنز ممتلىء - قال الراجز

يَفرُكُ حَبَّ السُنبُل الكُنافجا

وهُلابج وخم ثقيل - قال الراجز

وغَفلَة الجُثامةِ الهُلابج

اراد غَفلة من غفلاتها و يروى العفالق مثله -١- ودُمالق فرج و اسع - قال الراجز

جاءت به من فَرجها الدُمالِق

وانشده -٢- ابو بكر ايضاً العُفالق وفسره كما فسر الدُمالق

وقُباقِب العام الذى بعد العام المقبل - وانشد عن ابى عبيدة

العامُ والقابلُ والقُباقِبُ

قال الخليل والذى بعد القُباقب مقبقِب وهو زارف -٣-

خفيف سريع - و جُنادف قصير يقال ان الجُنادف القصير الذى اذا مشى حرك كتفيه و دُماحس وحُمارس وقُداحس وحُلابس -٤- قال ابو بكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيىء الخلق و كذلك القداحس واما الحُمارس والحُلابس فمن وصف الجرئ المقدم و ربما وصف بهما الاسد - وعُلابط غليظ وسُرامط طويل مضطرب وغُشارم وغُشارب بالعين والغين -٥- وهو الجرئ المقدم ايضاً وهو الذى يغتصب كل ما وجده - وعُنابس صفة من صفات الاسد وخُفاجل فدم رخو - وشُبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته وقال الاصمعي شُبارق فارسيٌّ معرب و حفائل موضع - وعُنادم اسم واحسبه من العندم وعيش عُفاهم -٦- و اسع وحُماحم لون اسود وخشارم -٧- وهو الانف العظيم - و جخادب غليظ منكر وقالوا الجُخارب ضرب من الجُعلان - وحُباحب من قولهم نار الحباحب وهى دويبة تطير بالليل كالشرارة و يقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابي حباحبٍ كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا ايقادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابى حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب - وجُباجب وهى اهالة تذاب و هى الجُبجبة ايضاً - قال

افي اَنْ سرى كلبٌ فبيّت مَذْقةً

وجُبجُبةً للوطب ليلى تُطلَّق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه - وقُناعس

(١) كذا وسقط الرواية — س * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) ل — هذا رف — و هو بالزاى اصح — ك *

(٤) كذا فى ل — و فى هـ — كله من وصف الجرئ المقدم * (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) فى هـ — غفاهم *

(٧) هـ — حشارم *

مجتمع الخلق ايضاً- و قالوا ابل القُناعس الضخم الطويل وقُشاعر خشن المسّ وغُلافق موضع - و دُراقن و هو الخوخ لغة شامية و لا احسبها عربية محضة و عُشارق اسم و يقال مكان طُحامر بعيد و رجل طُماحر و طُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم اطمحرّ بطنه اذا امتلأ- وحفالج -١- افحج الرجلين و عُراعر سيد شريف والجمع عَراعر- وانشد لمهلهل

خَلع الملوكَ و سارتحت لِوائه

شَجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوام

و فُوافِل سويق الينبُوت و هو ضرب من الشجر هكذا قال الخليل و أُدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنانداني عن الجرمى *

باب ماجاء على فُعَالى

فالحق بالخماسى بالزوائد و ان كان الاصل غير ذلك و الامالة فيه احسن *

يقال (قُدامَى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان و ذُنابى و قالوا زنابى العقرب ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم زبانيا ها طرف قرنها وذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى الذنب و قالوا منبت الذنب و حُمادى و قُصارى معناهما واحد و يقال حُماداك ان تفعل و قُصاراك ان تفعل و جُمادى معروف و شُكاعى ضرب من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى و التددت الدَّة

و اقبلْتُ اطراف العُروق المكاويا

و يروى افواه العروق - و سُلامى والسُلاميات عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين و القدمين و هو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان و البعير قال الراجز

مادام مخٌّ فى سُلامى او عين

و قال آخر

و المرء لا تبقى -٢- له سُلامى

و سُمانى طائر - و شُقارى نبت يخفف و يثقل و حُلاوى نبت وحُبارى طائر - و فُرادى منفرد وُردا فى جاء القوم رُدا فى بعضهم فى اثر بعض وجاؤا قُرانى متقارنين و جُرادى موضع و جُوانى موضع و عُظالى و هو مأخوذ من التعاظل و هو دخول الشيء بعضه فى بعض و تشابكه و منه تعاظل الكلاب و الذئاب و يوم العُظالى يوم كان فى الجاهلية على بكر بن وائل لتميم و انما سمى العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين و المتساندون ان يخرج كل بنى اب على راية- قال الشاعر

فان يك فى يوم الغبيط ملامة"

فيوم العُظالى كان اخزَى والْوَما

و سُعادى نبت و اللُبادى طائر واللُبادى ايضاً نبت لغة يمانية وصُعادى موضع والرُخامى ضرب من النبت قال -٣- عبيد بن الابرص

(١) ف و ل - وحفافج * (٢) ه - لا تنقى له * (٣) البيت من ل *

(باب ماجاء على فعالى)

او شبب يحفر الرُّخامى

تحفزُه شمأل هبوب ـ ١

والزُبادى نبت *

—« باب ما جاء على فَعُّول »—

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كلّه الا السُبُّوح والقُدُّوس والذُرُّوح وهو الطائر السَمّ *

سَفُّود وكَلُّوب معروفان وقالوا فيه كُلّاب وخَرُّوب نبت وعَبُّود جبل وهو اسم ايضاً وهَبُّود ايضاً جبل ـ وسَنُّوت وهو الكمُّون لغة يمانية ـ قال الشاعر

هم السمنُ بالسنُّوت لا آلسَ فيهم

وهم يمنعون جارهم ان يُقرَّدا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير بجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيُحوّل رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وقَفُّور بئر عميقة وفلُّوج موضع وحزّوب اسم ودَمُّون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدِمن ودمُّون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاوَل الليلُ علينا دَمُّون

دُمُّون اِنّا معشرٌ يمانُون

واِنّنا لاهلنا مُحِبُّون

قال ابو بكر هذا رواه حمّاد الراوية لامرىء القيس ودفعه البصريون ـ وبَلُّوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجنّ ومَرُّوت وادٍ معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحيُّوت ذكر الحيات وانشد

وتأكل الحيّةَ والحيُّوتا

وماء يبُّوت اذا بات ليلة وقد قالوا قَيُّوم ودَيُّوم فبنوه من القائم والدائم ـ والكَيُّول المتأخر عن العسكر او آخر العسكر ـ وقال ابو بكر قد تقلب ـ ٢ هذه الحروف الى باب فَيْعُولٍ وامّ خَنُّور من كُنى الضبع ويقال بالزاى وخَنُّورُ ـ ٣ ـ اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنُّوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يردنا ـ ٤ ـ على ذلك ويقال خَنُّور وخِنُّور ويفسر است الكلبة وخَنُّور اسم لمصر وخنُّور النعمة وام خِنُّور الدنيا وهَبُّود اسم وخَمُّود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وقفُّور ضرب من النبت وسَلُّوف قوم متقدمون يقال هؤلاء سلف العسكر وسَلُّوفه اى المتقدمون وشبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان وسَبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشَعر وليس بثبت * ورجل قَبُّور خامل النسب ـ وسهم صَيُّوب ومطر صَيُّوب ايضاً *

(باب ما جاء على فعول)

—« باب ما جاء على فَعْلَّى ـ ٥ »—

فى عدد الحروف مع الزوائد *

(حَبَرْكَى) طويل الظهر قصير الرجلين ودَلَنْظَى صُلب شديد وعَفرنَى غليظ العنق وعَبنَق وعَقنبى من صفات العقاب وبعنقي ايضاً وعكنبى العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعلّى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ ـ قد نقلت * (٣) ل ـ ختور (غير مصروف) ـ ك * (٤) كذا فى ـ ل ـ ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر في هذا الباب فعلّى و فعلنى ونحوهما كما هو دابه في امثاله ـ س *

كأنما يسقط من لُغامها

بيتُ عكنباةٍ على زمامها

وسَرَندى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك غَرندى ـ قال الشاعر

قد جعل النعاس يَسرَنديني

اَدْفعهُ عنّى و يَغرَنديني

وسَبَندىَ وسنبتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبر ذى سريع فى اموره ـ وشمرذى وانشد

وقدا ُوقِدت نارُ الشمَرذَى بارؤُس

عظام اللحَى مُعر نزمات اللّهازم

الشمَرذى هاهنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم ـ وعلندى صلب شديد و العلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل ـ و خبندى جارية خبنداة و بخنداة وهى الناعمة التارّة ـ قال الراجز ـ العجّاج

تمشى كمشى الوَحل المبهور

على بخندَى قصبٍ ممكوُر ـ ١

ويقال برَخنداة ـ ٢ ـ ايضاً وكلندى ارض صلبة ـ قال الشاعر

ويوم" بالمجازة والـكلندَى

ويوم" بين ضنكٍ وصومحان

وكَلندَى موضع ايضاً ـ وبلنصىَ ضرب من الطير الواحد بلصوص وجمعه على غير قياس وعمل الخليل

بيتا وهو قوله

كالبَلَصوص يتبعُ البلَنصى

وبعيرٌ صَلخدىً صلب شديد ـ وحَفلكىً ضعيف وحفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضاً مثله ـ وضرب طَلخفىً وطَلحفىً شديد ـ وحَفيسىً وحفيتىً اذاهمز قيل حَفيسأ وحَفيتأ وهو الضخم يهمز ولا يهمز ـ وبَلندَى ضخم ـ وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل ـ وخفنجى رخو ولا غناء عنده وعصنصى ضعيف ـ وجَاخدى لا غناء عنده وعفرسى وهو الخبيث الذى قد اعيا خبثا وبَرنتى سيّئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشرّ ـ وصَلنقى ـ ٣ ـ يهمز ولا يهمز الكثير الكلام وضَبغطى وهى كلمة يفزَّع بها الصبيان ـ قال الراجز

يَفزَع اذ خوّف بالضبغطَى

وحطنطىً يعير به الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى دويبة وشرنتى وشَرندى ـ ٤ ـ غليظ وكَفرنَى احمق خامل وزَوَزنى قصير *

باب ماجاء على فَعْوَعل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع ورَتونى دائم النظر ـ وانشد

مدّت عليه المُلكَ اطنابَها

كأس" رنوناة" وطرفُ طِمرّ

جعل الاطناب بدلا من الملك ـ والكأس الفاعل وخجوجى وشجوجى يمد ويقصر وهو الطويل الرجلين ـ وقطوطى متقارب الخطو ـ وعثونى جاف غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(باب ما جاء على فعوعل)

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداه (بضم ففتح) وهوعندى باطل لم يروه عن احد — س * (٣) في ل وف و مخ — وطلنفى * (٤) هذه العبارة من ل * نزق

نزق - وشروري موضع وحزوزي موضع ومروري الارض القفر - قال ابو زبيد - ١

من يرى العير لابن اروى على
ظهر المروري حداتهن عجال

و حدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجيء به اصحابنا - و حضوضي وهى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - و قلولى طائر معروف - و قروري موضع - و شطوطى ناقة عظيمة السنام و زونزى قصير - قال الراجز

و زوجها زونزك زونزى
يفزع ان خوف بالضبغطى

باب ماجاء على يفعيل

اليعضيد نبت - قال النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها
صفر مناخرها من الجرجار

و يعقيد ضرب من الطعام يعقد - و قال ايضاً عسل يعقد و يبرين موضع و يقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه *

هـذا آخر ابنية الخماسى و الحمد لله كثيرا
و صلواته على سيدنا محمد
و آله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسى بالزوائد التى فيها
وان كان الاصل على غير ذلك

باب ماجاء على مفعنلل و مفعال

(باب ماجاء على مفعنلل ومفعال)

(المسحنكك) الاسود وكذلك المحلنكك والمسحنفر فى كلامه المكثر فيه الماضى وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذاجرى - ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عز على عمك ان تؤوقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشق

و يقال ارض مبرنشقة اذا اخضرت - و رجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه و مجرمز و مجرنمز اذا تعبض - و مخرنمس و مخرنمص اذا سكت و نعم محرنجم اذا اجتمع قال الراجز - العجاج

(باب ماجاء على يفعيل)

عاين حياً كالحراج نعمه
يكون اقصى شله محرنجمه

و كلب محرنفش و مخرنفش اذا تنفش للقتال و كذلك الديك و الهرة و محرنبئ و معلنبئ و سير مدرنفق و مزرنفق و كذلك بعير مزرنفق اذ امضى فى السير و اسرع - و جمل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاد - ٢ و عز مقعنسس اذا امتنع ان يضام و كل من دخل رأسه فى عنقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس - قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو و اما اقعنسس

و شعر معلنكس و معرنكس اذا كثر واثا معلنكس

(١) هذا البيت منزل و ف - فتأمله *　(٢) لعله ينقاد *

بموضع كذا و كذا اى مقيم - وليل مُعرنكِس
و مُعلنكِس متراكب الظلمة - قال

و اعلنكَست احواله و اعلنكَسا

و مكان مبلَنْدِح" اذا عرض و اتسع و احسب
اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع و رجل مُعرنزِم
اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

رُكِّبَ منه الرأسُ - ١ - فى مُعرنزِم

فى هامةٍ اعيت نطاحَ الصُدَّم

و المحبنطِىء بالهمز الذى قد عظم بطنه و ربما لم يهمز
وفى الحديث (فيظلُّ محبنطياً على باب الجنّة) بلا همز
و فسروه متغضِّباً - وانشد ناعن ابى زيد فى المحبنطىء
مهموزا و هو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل مُحبنطئاً ينزُ وله حَبق"

اِمّا بحقّ و اما كان مَرْهُوباً

و رجل مُقرنبِع فى جِلسته اذا تقبض و هو مثل
المُقرعِبّ سواء ورجل مُبلندٍ - ٢ - اذا عرض و غلظ
و كذلك مُدلنظٍ غير مهموز - و رجل مُبرنتىء اذا
اندرأ بالكلام وبعير مُخبندٍ اذا عظم و غلام مُبعنقٍ
و مُعبنق اذا ساء خلقه وبعير مُبلدٍ و مُكلندٍ و مُجلندٍ
اذا اشتد ورجل مُطلنفىء على بطنه اذا انبطح و رجل
مُسلنق و مُسلنطح و مُجلنظٍ كله اذا انبسط قال ابو بكر
قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظٍ او جر) وانشد
قيس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مُسلنطِح البطاح ولم
يُعطف عليك الحنيُّ والوُلُجُ

و مُدعنكِر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادعَنكَرَت بالسوء و الفحش و الاَذى

اُسيماءُ كادعنكارِ سَيلٍ على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون و زعم ابو عثمان انه
سمعه ببغداد ولا ادرى ماصحته - وامامُشعنجِر فجارٍ
سائل" ورجل مُخرنشِم و محرنشِم اذا اضمروهزل
و رجل مهرمِع فى منطقه اذا اسرع فيه و رجل
مُبرندِع عن الشىء اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فَعْلَلِيلٍ و فَنْعَليل

يقال (ناقة جَلفزيز) صلبة عظيمة وحبٌّ حَنبريت اى
خالص وناقة خَنشليل و رجل خَنشليل الماضى فى
اموره - و انشد

قد عامت جاريةٌ عُطبولُ

انى بنصل السيف خَنشَليل

اى جرئ مقبل و زَنجبيل معرّب - ٤ - قال قوم
الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولاَ عيبى على الاعاطِ لُعس" * على افواههنّ الزَنجبيلُ
يعنى الخمر - و قال آخر

وَ ابَابى انتَ و فوك الاشنبُ

كأنما ذُرَّ عليه زَرنبُ

او زنجبيل" عاتق مُطيَّب - ٥

(١) الروايه ركب منه الناب * (٢) هـ - مبلندى و مدلنظئ ومخبندئ ومبعنقئ ومبلندئ ومكلندئ ومجلندئ و مسلنقي * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسيماؤك وكذا بهامش هـ و فى نسخة امية وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً - س * (٥) كذا في ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفي ف معروف - قال وهو الصواب - س *

و ناقة عَلطميس تامّة الَخلق وعنقفير الداهية و عنتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير و عَندليب طائر صغير اصغرُ من العصفور و جعفليق و شفشليق و شمشليق و عَفشليل كلّه يكون فى صفة العجوز المسترخية وقالوا كساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة -١- الصوت - قال الراجز

صَهصَلِق الصوت بعنيها الصبر

و قال آخر

قامت تعنظى بك و سط الحاضر

صَهصَلِق شائلة الجمائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل فى الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين -٢- غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الَخلق و قالوا الداهية - قال الشاعر

فجئت بها مؤدَنًا خنفقيقا

و الَخنفقيق الداهية وَخندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودَردبيس الداهية ويقال للعجوز المسنّة دردبيس ايضا وقال الراجز

عجيِّز لطعاء دَرد َبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

و المرمريس الداهية و ماء خَمجرير زعاق مرٌّ وارض عَربسيس صُلبة شديدة و هَلبسيس وهو الشئ القليل قال الراجز - رؤبة

ياليته لم يُعطَ هلبسيسا

وعاش اعمى مُقعداً سريسا

حتى يَضمّ الوارثون الكِيسا

ويقال ماء ترمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الُخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء والخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما يملك خربصيصا اى ما يملك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة ما بين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبهما معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكَمرة قَنجليس عظيمة و طَمخرير و طَمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سَنطليل فاحش الطول وزَنديل قالوا الفيل الانثى و جَرعبيل -٣- غليظ و قَنطليس -٤- مثل قنجليس سواء وناقة حَندليس و خَندليس بالحاء والخاء و حندَلِس وخندَلس وهى المسترخية اللحم وناقة جَرعبيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غَطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و ربما سمي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندليق كثير الكلام - و ناقة جرعبيل -٥- صلبة و زَمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده وعجيز زقند فيرفارسي معرب *

﴿ باب مفعَلِلّ ﴾

(باب مفعلل)

يقال (ماءٌ مُزمهِلٌّ) اذا كان صافيا ويوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا ازهرت

---

(١) فى وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل - ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) ه - جرعبيب * (٤) ه - قنطليس * (٥) ه - خزعبيل *

و لمعت - و حبل مسمهرّ شديد الفتل ويقولون اسمهرّ الامر اذا اشتد ايضاً - وليل مُسجهرٌّ طويل و كذلك شعر مسبطرٌّ سبط طويل و كل ما اشتد فقد اسبطرّ - و رجل مثبجرٌّ متحير فى امره - قال الراجز العجّاج

اذا اثبجرّا من سوادٍ حدجا

و شخرا استنفاضه و نشجا

يصف وحشيين حماراً و اتاناو يريد من سواد يريانه و بصر مسمدرّ مظلم واصل بنائه من السمادير وهومايراه المغمى عليه وسحاب مُكفهرٌّ ومكرهفٌّ متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهدٌّ جادٌّ ماض ورجل مصمعدٌّ منتفج امامن شحم او غضب او مرض - و رجل متمهلٌّ تام الطول و مسمهل و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا تقبضت من برد - و مجلعبٌّ و مُجلخدٌّ يقال ضربه فاجلعبّ و اجلخدّ و اجلخب اذا اسقط على قفاه و مطرخمٌّ متكبر و مطلخمٌّ ايضاً ومصلقمٌّ صلب شديدوقالوا مصلقم شديدالاكل وليل مرجحنٌّ كأنه من كثرة ظلمته لايتحرك ومدرهمٌّ يقال ادرهمّ بصره اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم و مقرعبٌّ متقبض و مصلهب طويل - و مزلغب ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعلٌّ ارمعلت عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت من البكاء وشعر مسبغل مسترسل - قال كثير

مسائحُ فودَى رأسه مسبغلّةٌ

جرى مِسكُ دارين الاحمّ خِلالها

و رجل مصمئلٌّ صلب شديد ومصمئكٌّ ومضمئداذا انتفخ من غضب و رجل مكبئنٌّ و مخبئنٌّ متقبض و ربما سمى البخيل بذلك - قال-١

فلم يكبئنوا اذ رأونى و اقبلت

الىّ وجوهٌ كالسيوف تهلّل

و مخزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئنٌّ مثل مكبئن متقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتدٌّ - و شعر مجثئل متنفش و كذلك الريش - قال الراجز

جاء الشتاء و اجثألّ القبّرُ

و طلعت شمس عليها مِغفرُ

و جعلت عين الحرور تَسكرُ

اى تُسدّ لسكونها بعد هبوبها - و مزلئم منتصب و مزرئم متقبض ومسمئدٌّ وارمئدّ اسمأدّت يده اذا ورمت و مقسئن صلب شديد - قال الراجز

ان تك لدناً ليناً فانى

ما شئت من اشمط مقسئنّ

و مشمعلٌّ جادٌّ فى امره - قال-٢

رُبّ ابن عمّ لِسليمى مشمعلٌّ

فى السفر وشوّاشٌ و فى الحي رِفَلُ

خباً زساعات الكرى زاد الكسل

ومُكوئدٌّ اكوأد الشيخ و اكوهدّ اذا رعش و مضمحلٌّ اضمحلّ السحاب اذا انقشع وجبل مشمخرٌّ عالٍ مرتفع و فرس مكتئر وقالوا مكتارٌّ مثل مكتالّ بذنبه اذا رفعه فى جريه و مسجئرٌّ صلب شديد و مُزبئر متعرض للشر و يقال ازبأرّ الكلب اذا نفش شعره للقتال و الهراش و مُرمئدماض جادٌّ

(١) هذا البيت من— ف و ل * (٢) هذا البيت من— ف و ل *

و مُرثَعِنٌّ مسترخ يقال ارثعنّ الرجل اذا فتر من تعب او حمى - و مُرفئنٌّ ساكن و مُطمئنٌّ مثله و مُشمئزٌّ متقبّض عن الشيء و مرمئزٌّ ثابت فى مكانه لا يبرح - قال الراجز

ان سوف تمضيه وان ما زّا

و مُكلئزٌّ و هو المتقبض و مُضمئدٌّ -١- سمين و مُجرئش عريض الجنبين فرس مُجرئشٌّ و مُقلعفٌّ يقال اقلعفّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القِلفع ومكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مُقلعطٌّ شديد الجعودة وكذلك المُقلعدُّ وابن مُممذَقِرٌّ شديد الحموضة ومُزبَعِرّ متغضب و ليس بثبت و مُشخئنّ و مُشحئنٌّ بالخاء و الحاء اذا تغضب و مُشحَأنٌّ و مبذعِرّ و مُشفَتِرّ متفرق وشباب مسبكرّ رحض وشعر مُسبكرّ مسترسل و رجل مُقمعدٌّ و مُقمعطٌّ اذا عظم اعلى بطنه -٢- خمص اسفله و يقال مُقمَعِد عسِر و مُقذعلٌّ سريع فى امره - قال الراجز

اذا كُفيتَ اكتفين و الا

وجدتنى ارمَل مُقذَعِلاّ

و رجل مُقذَعِرٌّ اذا تعرض لحديث الناس ومطرهم و مُطرخمٌّ متكبّر و مُزلهمٌّ سريع و مُتمئرّ يقال اتمأر الرمح و الحبل اذا صلب و اشتد و مُحبجرّ غليظ و مُكوهِدا كوهدّ الشيخ اذا ارعش من الكبر و مُطرغشٌّ -٣- اذا تماثل من مرضه - و مُضرغطّ ضخم لا غناء عنده -٤- و انشد

قد بعثونى راعى الاوزّ

لكل عبد مُضرغِطّ كزّ

ليس اذ جئت بمرتمئزّ

ومُرمهزٌّ مستبشر و المُسلحبُّ الممتدّ و المُجبجر الغليظ و المُطرغش المتمائل من المرض و مُطمحِرٌّ -٥- ممتلىء شيء و نبت مُصمعدٌّ اذا تم وبلغ غايته و غلام مُطرهِفٌّ حسن الوجه *

باب فَيعَلُول

(ناقة عَيسجور) سريعة نشيطة و عَيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من العجهرة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خَيتَعور لا يدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندى

كلّ انثى و ان بدا لك منها

آية الحبّ حبها خَيتَعور

ويسمى الذئب خَيتَعوراً ايضاً والشَّيتَعور وهو الشعير و قد جاء فى الشعر الفصيح و ناقة عَيضَمور مسنة و فيها صلابة و عَيطَموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضاً تشبيها و خَيسَفوج وهو الخشب البالى وربما خص به خشب العَشر و عَيدَهول -٦- ناقة سريعة و صَيلَخود صلبة شديدة من النوق و هَيدَكور يقال رجل هَيدَكور من قولهم فلان يتدهكر على الناس اى يتنزّى عليهم والهَيدَكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هَيجَبوس خسيس دنيء و قد جاء فى الشعر الفصيح و صَيلَخود صلبة شديدة من النوق و شَيهَبور عجوز

(باب فيعلول)

(١) ه - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) ه - ضخم رخو اللحم * (٥) فى ه - مطبخر * (٦) في ه - عيذهول *

مُسنة وفيها بقية قوة و قَيدحور -١- سيء الخلق و حَيزبون
العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب
فَيْعَلُون و هو قليل لا احسب في الكلام غيرهما
وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا
عَيدَشُون وهي دويبة زعموا وليس بثبت
و صَيخَدون -٢- قالوا صلبة ولا اعرفها
والدَّيدَبون اللهو جاء به ابن احمر - قال

خَلّوا طريق الدَّيدَبون وقد
وَلّى الصِّبى وتفاوت النجرُ -٣

فاما يَفتَعول فلم يجيء في الاسماء الا يَستَعور وهو
موضع - قال عروة بن الورد

اطعتُ الآمِرينَ بِصُرْمِ سَلمى
فطاروا في عِضاه اليَستَعُورِ

(باب ما جاء على فعلال و فعلعال)

باب ماجاء على فِعلال و فِعلعال

قال (سِجِلّاط) وهو النمط يُطرح على الهودج
وهو في بعض اللغات الياسمون و يقال له الياسمين
ايضاً و ذكروا عن الاصمعي انه قال هو رومي -٤
معرب و قال الاصمعي سألت عجوزاً عند نار ومية
عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سِجِلّاطس
و سِنِمّار اسم اعجمي قد جرى السن العرب و هو
اسم رجل بَنّاء كان في الدهر الاول و مثل من
امثالهم (جزاء سِنِمّار) قال الشاعر

جزَى ابني جزاه الله شرّ جزائه
جزاء سِنِمّار بما كان قدّما -٥

و لسنمار حديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا
فكوفيء بالشر و شِقِرّاق طائر معروف و سِرْطراط
و هو الفالوذ زعموا وهذا فِعلعال ايضاً - و حِلبلاب
ضرب من النبت و طِرِمّاح طويل و جِهِنّام وقالوا
جُهُنّام لقب رجل و جهنام ركيّ بعيدة القعر - قال
ابو حاتم احسبه منه -٦- اشتقاق جَهنم و سِلِنقاع من قولهم
اسلنقع البرق اذا لمع لمعاناً متداركاً - و جِعِنظار شره
نهم و زِلنباع متدرئ بالكلام و زِلنقاع سيئ الخلق
و زِبعباق سيء الخلق وهذا فِعلعال و سِلِنطاع
طويل و قِرنباع متقبض بخيل و هذا فِعنلال
و دِلعماظ -٧- و قاع في الناس نهم - و جِلنفاط
فِعنلال لغة شآمية وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين
الواح مراكب البحر المشاقة والزفت - و سِقِنطار -٨
و هو الجهبذ بالرومية و زنه فِعنلال ايضاً و قد
تكلمت به العرب و قالوا سِقِطري ايضاً *

باب ماجاء على فُعالية و فَعالية

(الهُبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي
الهِبرية - و صُراحية امر مكشوف واضح و عُفارية
و عِفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئلّ
اذا اقشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع
و بعير قُراسية صلب شديد و قُحارية عظيم الخلق *

و مما جاء على فَعالية

(كَراهية ورَفاهية و رفاغية) يقال فلان في رَفاهية عيش
ورَفاغية عيش اذا كان في سعة - و حمار حَزابية غليظ

---

(١) هـ - قيدحون ومخ قيدحور * (٢) ل - صيدخون * (٣) هـ - ذهب الصفا * (٤) ل - فارسي وهذا غلط انما هو رومي الاصل - لك * (٥) ل - يفعل * (٦) في هـ - احسبه من اشتقاق جهنم * (٧) ن - دلعباظ * (٨) ف و مخ - الشقنطار *

وعَباقية داهية منكر - والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قال الشاعر

وثوبك في عَباقية هَريدُ

وجَراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة ويقال باع فلان جَراهية ابله اذا باع خيارها ويقال اخذت جَراهية ماله اى خياره وشَناحية طويل وسَباهية وهو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر وهَواهية يقال سمعت هَواهية القوم وهو مثل عزيف الجنّ وما اشبهه *

باب ماجاء على فُعْلُلَةٍ

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرعُطة وثُرعَطة وهو حساء رقيق وجُلعُلعة وهى خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان قال ابو حاتم وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلعلعة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلا انسى فرحى بهذه الفائدة - وجُلعُلعة والجُلعُلعة من اسماء الضبع وقُرطُبة وقُرعُطبة يقال ما لفلان قُرعُطبة وقُرطعبة وقُرطَعْبَة اى ماله قليل ولا كثير - قال الراجز

فما عليه من لباس طِحربَه - ١

ولا له من نشب قُرطَعبَه

وروى ابو زيد قُرعطبة - وعقنقصة دويبة زعموا واسد خبُعثُنة وقالوا خُبعثَنه غليظ يوصف به الاسد وقفرنية امرأة قصيرة زرية - قال الشاعر

قفرنيـة كان بُطبُطبيها

وقُنفُعها طلاء الارجوان

الطبطبين الثديين والقُنفع خرق الدبر - وقُرنبضة قصيرة وخرُنققة -٢- قصيرة ايضاً وجُلندُحة وجُلندَحة صلبة شديدة وصُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُلنقطة زرية قصيرة وربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً ويقال -٣- هو في بلُهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر - لقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نياما فى بُلهنية

وقد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فِعَلْنَة

(رجل خِلَفنَة) كثير الخلاف ويمشى العرزنة اذا مشى معترضا ورجل زِمحنة ضيق الخلق ويلحق بها ارض دمثرة سهلة وبُلهنية فعلنية وانشد - للقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نشاوَى فى بُلهنية

وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

٣٣٣٣٣٣٣

٣٣٣٣

٣٣٣



(باب فعلنه) (باب ما جاء على فعللة)

(١) في هامش ل - الطحربة الشيئ اليسير* (٢) والصواب حزنققة - س* (٣) هذه العبارة مذكورة فى - ل قبل باب فعلنة *

ابواب اللفيف

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

باب ما جاء على فِعِّيلى

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل - قال الشاعر

لِخِطِّيبى التى غدرت وخانت

وهُنَّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجِّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لواستطعت الاذان مع الخِلِّيفى لأذَّنت) وخِصِّيصى يقال هذا لك خِصِّيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال مازال ذاك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيسى اى خُلسة - وحِطِّيطى يقال سألنى فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شىء فسأله ان يحط عنه - وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

باب ماجاء على فِعلّى [١]

يقال رجل (كِمَرّى) قصير والقبرى الانف - [٢] العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى - قال الراجز

لما اتانا رافعاً قبرّاه

على اَمُون رَسلة شبرذاه

كان لنا لما اَتى جدَافاه

شبرذاة سرَيعة نَاجية" والجدافى - [٣] - الغنيمة' وزِمكّى وزِمجّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير - [٤] *

باب ما جاء على فُعلَيل

(شُرحَبيل") اسم ودُرخمين ويقال دَرخميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبقبيق" سيء الخلق وحُبرقيص قصير زرىّ *

باب ماجاء على فُعلمال - [٥]

موضع اللام منه همزة

(جُلندَاء) يمد فى لغة العالية - قال الشاعر

وجُلندَاء فى عُمان مقيما

ثم قيسا فى حضر موت المنيف

ويقصر قوم فقال قوم جُلندى - قال الشاعر

الى ابن جُلندَى فارس الخيل جَيفر

والسُلحفاء ممدود معروف ولا اعرف احدا قصرها *

باب ماجاء على فِعلَّل وفنعلّ

(رجل قِنصَعر") قصير وحِنزَقر مثله وقِندَحر وقِنذَحر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه

رجل هِردَبّ' وهِردَبّة وخم ثقيل - وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا

اَنفى العدَى وضيغماً وثّابا

ولم اكن هِردَبّة وجّابا

خلف البيوت اخذف الكلابا

---

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروءة على ابى عمر والزاهد من اجل" تلامذة ابن دريد — ك * (٢) ن — العظيم الانف * (٣) هـ — الجدافاة * (٤) هـ — منبت ذنب الطائر يمد ويقصر * (٥) ب و ل — فعلعل * الوجاب

الو ّجاب البليد الذى ُيلقى نفسه فى كل معضلة - وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم - وانشدوا

هِرْشَمَّةٌ في جبل هِرْشَمِّ

ُتبذَل للجار ولا بن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَّى

(قَبَعْثَرَى) و هو العظيم الخلق الكثير الشعر من الا بل والناس و سَقَعْطرى اطول ما يكون من الرجال و سَبعطرى مثله و الضبعطرى و الضبغطرى و الحَدبدبى لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأن النبيطَ يلعبون الحَدبدبى

على موضع الصفحات من دَبْرَاتها

والزِّبنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلَّى

(زِبَعرى) ضخم كثير شعر الوجه و القفا و سِبَطرى مِشية فيها تبختر" وقِمطرى رجل قصير غليظ *

باب فَعْلَلَة و فِعْلَلة

(الكَرْشَمة -١-) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب فى سرعة و قالوا الكلسمة و الكلمشة والكلاشمة وعجوز قِنفَشة متقبضة الجلد يابسة والكرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافىء *

باب فَنْعَلِل

(عجوز قَنفَرِش) متشنجة - و انشد

قد زوّجونى بعجوز قَنفَرِش

و ناقة حَندَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء و الخاء و عجوز جَحمَرِش يابسة - قال الراجز

قد وكَّلونى بعجوز جَحمَرِش

عاردة اللحم كزومٍ قنفرش

ويروى قد قرنونى - عارِدة صلبة و الكزوم المتقبضة واصل الكزم قصر الاسنان - وكَمَرة قَهبَلِس عظيمة *

باب فِعِلِ

يقال (أَبَد) وابِد -٢- اى الدهر وقالوا فى سجعهم (اتانٌ اِبِدٌ فى كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصّة - واِطِل و هو الخصر واِبِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلُول

(عَضرَفوط) ذكر العظاء وحَذرفوت يقال ما يملك حَذرفوتًا اى ما يملك شيئا وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَلطموس مثل علطميس سواء وهى العظيمة الخلق والياء اكثر - و عَلطميس -٣- هو الثبت - قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا و هذا فعلول - وعَقرَقوف موضع - وعَقرَقوف زعموا ضرب من الطير و ليس بثبت وقالوا بلد ايضاً - وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضر موتَ انما هو عقرُ قوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعِلاء ممدود

(القاصعاء) و النافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصِعاء ما قصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ما خرج منه و الراهِطاء و الدامّاء من جحرته ايضاً

(باب ما جاء على فعللى) (باب ما جاء على فعلول) (باب ما جاء على فعلى) (باب فعللة و فعللة) (باب فنعلل)

(١) ه - الكرشفة * (٢) ب و ف - يقال اتى عليه ابد اى اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل - فتأملها *

والحاوياء الواحدة من حوايا البطن ولا وياء ضرب من النبت وسابياء وهي المشيمة وهوما يسقط مع الولد - والجاسياء الغلظ والصلابة والسافياء ماتسفيه الريح من التراب والخافياء الجنّ والكاوياء ميسم يُكوى به *

(باب ماجاء على فِعْلياء ممدود)

باب ما جاء على فِعْلياء - ١ - ممدود

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عز وجل (سيماهم في وجوههم) - والكيمياء وهو معروف وهو اعجمي معرب - والجربياء وهي الريح الشمال وهو المجتمع عليه وقالوا هي الدبور والقرحياء وهي لارض الملساء *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

باب ماجاء على فَعالاء ممدود

(عَياياء) رجل يعيابامره فلا يقوم به وفي حديث ام زرع (عياياءُ طباقاء كل داء له داء) والطباقاء الذى تنطبق عليه اموره فلا يهتدى لو جهتها قال الشاعر جميل بن معمر العذرى

طِباقاء لم يَشهَد خصوما ولم ينُخ
قِلاصاً على اكوارها حين يُعكَف - ٢

وثلاثاء من الايام معروف - وبَراكاء وهو الثبات في الحرب - قال الشاعر

ولا يُنجى من الغمرات الا
بَراكاءُ القتال او الفرارُ

وعجاساء وهي قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بركت منها عجاساءُ جِلّةٌ
بمحنية اشلى العِفاسَ وبَرْوَعا

العفاس وبروع ناقتان معروفتان - وحِماساء موضع وشصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضاً - وقالوا شماصاء وليس بثبت - وخصاصاء فقير من الخصاصة وكثاثاء ارض كثيرة التراب والالاء - ٣ - نبت ربما مدّ وربما قصر - والزبازاء القصير من الرجال يمد ويقصر *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

باب ماجاء على فِعالاء ممدود

(دِباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد قال الشاعر

اقسمتُ لا اجعلُ فيها حنظبا
الا دِباساءَ توفّي المقنبا

ويروى عنظبا بالعين - والمِقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء العظيمة - وجِزالاء - ٤ - بمعنى الجزل وليس بثبت وقد جاء ايضاً ممالا يعرف قِصاصاء فى معنى القصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القِصاصاء اصلحك الله اى خذلي القِصاصَ - ٥

(باب ماجاء على فعلان)

باب ماجاء على فَعالان

(سَلامان) شجر وفى العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان وحَماطان نبت - ٦

---

(١) ن - فعلياء وفعللاء * (٢) هامش ب - عكفت الرجل على البعير اذا تسددته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه فى اوائل الكتاب - س * (٤) هامش ب - وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م - بالقصاص (٦) هامش ب - كذا قال نبت وقال غيره حماطان ارض - وانشد - يادار سلمى بحماطان اسلمي *

باب

﴿باب ما جاء على فِعلى﴾

(ذِفرى) ومِعزى ودِفلى نبت وحِفرى نبت وذِكرى وعِمقى نبت وحِسمى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم فى كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومِعزىً *

﴿ومما جاء من الاسماء على فُعلى﴾

(بُهمى) نبت وبُشرى وسُعدى اسمان وعُقبى من قولهم اعقبه عُقبى حسنة وبُصرى بلد وعُمرى ورُقبى قد جاء في الحديث فالعُمرى ان يسكن الرجلُ الرجلَ داراً عُمره فاذا مات رجعت اليه - والرُقبى ان تسكنه دارا او تعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه -١- وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرى من العُذر - قال الشاعر

انى حدِدْتُ ولا عُذرى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبى فى هذا الامر اى لا رغبةَ لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرى وصُغرى وهذا يكثر جدّاً - والعُدوى عدوى السلطان *

﴿باب ما جاء على فَعلى﴾

(رَضوى) جبل وعَدوى من عَدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عُدوى على مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيرَة) فبالفتح لا غير ونجوى معروف وفحوى عرفت ذاك فى فحوى كلامه اى ما دلّ عليه وجَدوى من الجداء ممدود وجَهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قليلة التستر وكموى وهى الليلة القمراء -٢- وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم أُحاحُ

ولو اضحت لنا كَموى سَرينا -٣

ورَهوى المرأة السيئة -٤- الثناء - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى

اَتوم الفرج حمراءُ العِجان -٥

ورَعوى يقال مالك عليّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف - وسَكرى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلْو والسلوى ايضاً العسل وفَتوى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوى وبُقوى وبُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على عَلوى وقد خام صحبتي

لا بنيَ مجداً او لأثأرَها لِكا -٦

وغَروى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لا غروى ولا غرو من كذا وكذا - وهَلثي -٧- ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشيء مثله - قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل

شروى ابى حسّان فى الانس

يحبوك بالزّغف الفيوض على

هِميانها والادْم كالغرْس

الزّغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(باب ما جاء على فعلى)

(باب ما جاء على فعلى)

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان متُّ قبلك فهى لك وان متّ قبلى فهى لى - فتأمل * (٢) هـ - المقمرة *
(٣) فى ل و ف و ب - ولو صحت لنا الكموى * (٤) لعله البناء * (٥) في ل - رحاب الفرج *
(٦) هذا الشعر من ب و ف و ل * (٧) فى هـ - هلتى *

(باب ماجاء على فعالة) (باب ماجاء على فعال)

فاض يفيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الموضع المنطقة *

وعَلقىً نبت عَلقى ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

باب ماجاء على فُعالة

في خُلقه (زعارّة) - والتى عليه عبالّته اى ثقله وحمارّة القيظ شدّته - وصبارّة الشتاء شدة برده - وفلانة على حبالّة الطلاق اى مشرفة عليه *

باب ماجاء على فُعَّال

(خُطّاف) ضرب من الطير وخُطّاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البكرة وخُطّاف حدائد معطفة من آلة الشرك وهى التى عنى النابغة فقال

خطاطيف حُجْنٌ فى حبالٍ متينة

تُمدّ بها ايدٍ اليك نوازع

وهُدّاب الثوب معروف - وانشد لامرئ القيس

كهُدّاب الدِمقس المُفتَّل

ونسّاف طائر وكُلّاب معروف والكلاّب والكلّوب حديدتان معقفتان كالمحجن - ونُشّاب معروف وقُلاّم نبت وعُقّال داء يأخذ الدواب فى ارجلها فيخزرها - ١ - عن الجرى ساعة ثم تنطلق وذو العقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب وشُقّار نبت وحُلاّن وحُلاّم وهو الجدى او الحمل قال الراجز

كل قتيل من كُليبٍ حُلاّنْ

حتى ينالَ القتلُ آلَ شيبان

ويروى

كل قتيل فى كليب حُلاّم

حتى ينال القتلُ آلَ همّام

وانشد - لابن احمر

تُهدى اليه ذراعُ الجدى تكرمة

اِمّا ذبيحا واِمّا كان حُلاّنا

وعُنّاب معروف ويسمى ثمر الاراك عُنّابا ايضاً وقُنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع والمُلاّح نبت قال الراجز

يخضن مُلاّحاً كذاوى القرمل

والمُلاّحُ شجر لطيف والقرمل شجر تامٌّ فشبه المُلاّح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه والعُلاّم الحنّاء - قال الشاعر

بالعُلاّمِ معلولُ

وصُلاّم نبت وقالوا ثمر نبت - قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طئ ما تجتنون فى الشتاء فقال الصُلاّم قلت وما الصُلاّم فقال لُبٌّ عجم النبق والقُلاّع نبت والقُلاّعة صخرة عظيمة والخُضّار نبت والحُمّاض نبت والزُبّاذ نبت - والقُرّاص نبت وهو - ٢ - الاقحوان اذا جفّ وتناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر - والخُرّاط نبت والخُبّاز نبت والخُبّان نبت والكُرّاث نبت - قال الشاعر

كأن اعناقها كُرّاثُ سائفة

طارت لفائفه او هيشرٌ سلبُ

(١) فى هـ - رجلها - وتمام العبارة من ب و ف و ل فحزرها ولعله فيخز لها *

(٢) هذا الايضاح من ف و ل * فاما

فاما الكرَاث بفتح الكاف وتخفيف الراء فنبت غير الكرُّاث زعموا *

وخُشَّافٌ وخُفاش طائر وسُطَّاح نبت وصُفَّاح حجارة رِقاق - وسُلاَّق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُمّان طائر - وسُمَّاق ثمر نبت وعُلَّاق نبت - وسُلّان نبت -١- قال الشاعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُلّان

فالرقمتين فجانب الصُّمّان

والزُمّاح طائر وله حديث والجُمَّاح سهم يلعب به الصبيان *

باب فُعَلاَء ممدود

(القُوَباء) وهو شيء يظهر في الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنّ القُوَباءَ الريقه

ومُطَواء وهو التمطّى غير مهموز والعُرَواء الرعدة - قال الشاعر

اسَدٌ تفرّ الأُسدُ من عُرَوائه

بمدافع الرُجّاز او بعيون

الرَجاز وادٍ معروف - ورُحَضاء وهو العرَق في عقب الحُمّى والعُدَواء البعد والعُدَواء النزول على غير طمأنينة يقال بتُّ على عُدَواء اى على انزعاج والغُلَواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرُقيات الوضاح

لم تلتفت لِلداتها * ومضت على غُلَوائها

والحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاءَ يطفو السُخدُ فيها

فَراها الشيذَمانُ عن الجنين

والشيذَمان الذئبُ وتقول العرب اذا وَصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بنى فلان مثل الحُوَلاء) والخُيَلاء من الاختيال وفى الحديث (من سحب ازاره من الخُيلاء لم ينظر الله عز وجلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السِيَراء ضرب من الثياب وهذا فى الاسماء قليل وفى جمع التكسير كثير مثل عُرفاء وشُهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء فى كلامهم على فَعلاء ممدودا حرفان قَرماء وجَنفاء قال الشاعر - السُليك ابن السُلكة

على قَرَماء عاليةً شواه

كأن بياضَ غُرّته خِمار

وقال آخر فى الجُنفاء - زبّان بن سيّار الفزارى

رَحلْتُ اليك من جنفاء حتى

انَخْت فِناء بيتك بالمطالى

باب ما جاء على فُعْلُلاَء

(عُنْصُلاء) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

مِن ذُبَح التلع -٢- وعُنْصُلائه

الذُبَح ضرب من النبت - وحُرقُصاءُ دويبة وخُنفُساء معروفة وقالوا خُنفُس لغة يمانية *

(باب فَعلاء ممدود)

(باب ما جاء على فُعللاء)

(١) فى هـ - موضع * (٢) هـ - القلع *

باب ما جاء على فِعلِلاء

(باب ما جاء على فعلاء)

(يقال طِرمِساء) وهى الغبرة و الظلمة و طِلمِساء مثله و جِلحظاء ـ ١ ـ مثله وهى ارض لاشجر فيها قال ابوبكر وانا اوجل من هـذا الحرف لانى سمعت عبد الرحمن بن اخى الاصمعي يقول جلخظاء بالخاء والظاء و قال هكذا رأيته فى كتاب عمى تخفت ان لا يكون سمعه و قال سيبويه في كتابه جِلخِطاء بالجيم و الخاء و الطاء فلا ادرى ما اقول فيه و رِمدِداء وهو الرماد و حِذرِياء وهى ارض نحو الحِذرية وهى ارض صلبة وا لجِربِياء ريح الشمال وارض قِرحِياء ملساء *

باب فِعلِلاء ممدود

(باب فعلاء ممدود)

(صِمحاء) وهى الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صِمحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصمحأة و القيقاء والقيقاءة نحوها وربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة و سِيساء الظهر وهى اسنان الفقار ـ قال الشاعر

لقد حَملتْ قَيسُ بن عيلان حربَنا
على يابس السِيساء محدودِبِ الظهر

والصيصاء صِيصاء النخل وهو بسر لا نوى فيه وهو فارسيٌ معرب وربما قالوا اشيشاء ـ قال الراجز

يَتسكّون من حِذار الالقا
بتلعاتٍ كجُذوع الصيصا

وا لجِلذاء جمع جِلذاءة وهى الارض الصلبة و هِرداء ضرب من النبت *

(ومما جاء من الزجر فى هذا البناء)

(الهِيهاء) من قولهم هَاهَا بابله هِيهاءً ـ وحاحا بغنمه حِيحاءً اذا دعاها و عَاعَا بها عِيعاءً او جَأجَأ بها جِيجاءً اذا دعاها للشرب الماء و سَأسَأ بالحمار سِيساءً و شَأشَأ به شِيشاءً اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الرَدهة ولا تقل له سَأ) الردهة موضع الماء ودَأدَأت الناقة دِيداءً اذا عدت عدوا اشد بداً ـ قال الشاعر

واعرَورَت العُلُطَ العُرضِيَّ تَركُضُهُ
أمُّ الفوارسِ بالدِيداء والرَبَعه

والربعة دون الديداء في العدو والعِيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لِعمرى ابيكَ الكلبُ اهون شوكةً
عليك و عِيعاءٌ بها و نَعيقُ

باب مَفعولاء ممدودا

(باب مفعولاء ممدودا)

(المشيُوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار والمصغوراء الصغار والمعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم ـ والمعبوداء العبيد والمتيوساء التيوس والمشيوخاء ارض تنبت الشيح والمعلوجاء جماعة الاعلاج والمَغروُداء ارض ذات مغاريد وهى الكمأة السوداء الصغار ـ قال الشاعر

يحجّ مأمُومةً فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمَغاريد

والمَغفُوراء ارض فيها مغافيرُ وهى لثىّ من لثى الشجر وهو الصمغ له رائحة ـ و المكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في هـ و ب —جلحظا و فى هـ —يقول جلحظاء بالحاء والظاء *

باب فَعلَلاء ممدود

(عَقرَباءُ) موضع وحَرملاء موضع وقَرملاء موضع وكَربلاء موضع اعجمي معرب وكَردحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

باب ما جاء على فَعالَى مقصور

(جَدافى) وهي الغنيمة وخَزازى جبل معروف وجَزالى موضع *

باب ماجاء على فَيعُلانٍ وفَيعَلانٍ

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر - الطرماح

من الهوذ كدراء السَّراة وبطنها

خصيف كظهر الحيقُطان المسيّح - ١

ويذُمان ضرب من النبت لغة يمانية *

ويلحق بهذا الباب شَيذمان وقال شيمُذان وهو الذئب وطَيلَسان بفتح اللام معرب وهو معروف وشيصَبان اسم ويقال انهم - ٢ - حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بني الشَّيصبان

فحيناً اقولُ وحيناً هُوَه

وفيرُزان -٣- اسم فارسي معرب ونيدُلان وقالوا نيدَلان الذي يسقط على النائم وهو الذي يسمى البخت. قال الراجز

ولستُ بالنِّكس ولا بالزُّمّيل

يُلقى عليه النيدُلان بالليل

وخَيسُمان" وهو الضخم وهَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ والهَيلُمان اذا جاء بالمال الكثير وقيقبان وهو خشب تتخذ منه السُّروج - قال الراجز

يكاد يُوري القيقُبان المُسرَجا

والسَّيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية والدَيدَبان فارسي معرب ولا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة - ورجل جَيدُران قصير والقيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربُ *

باب آخر منه

(ايهُقانُ) وهو الجرجير وريَهقان وهو الزعفران وقال الراجز

التاركُ القرن على المتان * كأنما علّ بريَهْقُان

والضَيمُران وهو الشاهسفرمُ وهَيرُدان اسم رجل من بني ضبَّة لصٌّ شاعر والهيجمانة -٤- اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم وخَيزُران معروف وكل عودٍ لدن فهو خيزُرَان ورجل كيذُبان كذّاب *

والخَيزُبان اللحم الرَّخص والعيسُران نبت زعموا وزيعُران قالوا موضع وزبيُدان موضع وقالوا ريبدان بالراء وهو الوجه *

باب ماجاء على فَعلُلان وفُعلُلان

(شُرجُبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر لا يؤكل وقُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض وشبرُمان اسم موضع او نبت - قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش وجارُكم

بذي شُبرُمان لم تزيَّل مفاصله

(١) ن - المشيخ ويروى المسبج - وهامش ل المسيح الذي فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل - انه ابوحى *

(٣) م - فيروان وسيأتي آخر الباب من ب ول * (٤) م - وهيجمان اسم *

و ثُعلبان الذكر من الثعالب وعُترُفان و هو الديك و عُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تُدهده القرآن حولى
كأنكَ عند رأسى عُقرُبانُ

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهوان يأكل الرجل بيمينه و يستره بشماله ـ قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل يمينكَ جُردُبانا

(ومن هذا الباب)

(باب آخر على أُفعُلان)

(أُرجُوانٌ) وهو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب قديما واُفعُوان وهو الذكر من الافاعى واُسطُوان وهو الرجل الطويل وقالوا الطويل العنق ـ قال الراجز

بَلَّون منى اُسطُوانًا اعنقا

واُقحوانٌ نبت معروف *

(ومما يلحق بهذا الباب)

(قُمُحانٌ) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت ونحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزوان بالفتح ذكر الخنازير ـ وعُنظُوان ضرب من النبت ورجل عنظوان طويل مضطرب وبنو العُنظوان بطن من كلب ورجل خُندُبان كثير اللحم

(باب آخر على فِعليان)

باب آخر على فِعليانٍ

(رجل هِذريان) كثير الكلام وحِرصِيان وهى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِمِّيان ينصمى على الناس بالاذى ويقال صَمَيانٌ ايضا وصِلِّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا وِسادانا الى صليانةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا

ويروى عَلَجانةٍ ـ وبِلِّيان يقال ذهب القوم بذى بليانٍ اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم وحيث يستبعد موضعهم ـ قال الشاعر

ينام ويُدلج الاقوام حتى
يقالَ اتوا على ذى بِلِّيانِ

واِربيانٌ ضرب من السمك ـ (١) ـ ونحوه وعِفِتّان بتشديد الفاء وان شئت عِفِتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفِتّان *

باب آخر على فَعَلانٍ

(الشَّبَهان) ضرب من النبت ـ قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبت الشثَّ فرعه
واسفله بالمرخ والشَّبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تُنبِتُ بالدُهن) قال الشاعر ـ الراعى

هنَّ الحرائر لا رَبّاتُ اَخمِرةٍ
سُودِ المَحاجر لا يَقرَأن بالسُوَر

وعَلَجان نبت ايضا ـ قال الشاعر

وبتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع ـ وقَفَدان وهى خريطة العطّار التى يجعل فيها طيبه ـ قال الراجز

فى جَونةٍ كقَفَدان العطّار

(١) ل ـ من الحيات احسبه عربيا *

وشدَوان موضع - قال الشاعر - يعلي الاحول الازدي

فليتَ لنا من ماء زمزم شربةً

مبرّدةً باتت على شدَوان

ونعم " عكنان كثير وظبي عَنبان مسن . و يرقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سَرَطان يسترط العدواى يلتهمه لجودة عدوه - والسرطان دابة من دواب الماء - والسرَطان داء يصيب الناس والدواب - فاما السرطان الذي يعرفه النجا مون فليست تعرفه العرب - وفرس عدَوان شديد العدو قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانّه

اخو الحرب فوق القارح العدَوان - ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشئ - وهو الذي يغذّي ببوله اذا جرى - ويقال للدبران عين الثور والمجدح والحادى - وفرس غذوان يغذّي ببوله اذا جرى - وصَميان مثل الصِميان سواء وهو الذى ينصمى على الناس يتدرأ عليهم - وقَطَوان وهو القصير المتقارب الخطو وغَطَفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين - وخَفَدان موضع ورجل صَبحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصَبحان) *

قال ابو بكر الاصل فى هذا المثل ان شيخا استرشد عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ - ٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا - ورَوحان موضع ورجل صَلَتان منصلت فى اموره وسَفَوان موضع وكَرَوان طائر ودَبران نجم معروف وصَرَفان ضرب من التمر وصَرَفان ايضاً رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزبّاء

ما للجمال مشيُها وئيدا

أَجَنْدَلاً يحملن ام حديدا

او صَرَفانا بارداً شديدا

ام الرجالُ جُثَّماً قُعودا

ويقال الصَرَفان الموت ورجل رَقَبانُ غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرجها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات - حُسبان وهو من الحساب تقول على الله حُسبانك اى حسابك والحُسبان - ٣ فى التنزيل العذاب والله اعلم - وغُفران وكُفران تقول لا كفران بالله اى ما نكفر بالله - قال الشاعر

من الناس ناسٌ ما تنام عيونهم

وجفني ولا كفرانَ بالله نائمُ

وخُسران من الخسارة - وفُرقان من التفريق بين الشيئين وبه سمى الفرقان والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعُسفان موضع وخُرمان موضع وكُزمان اسم وقُزمان موضع *

وقُرحانٌ رجل قرحان لم يصبه الجدرى ولا الحصبة وسُمنان جبل معروف - ولُبنان جبل ايضا وغُمدان موضع قصر كان باليمن هدم فى الاسلام والجُردان

(باب ما جاء على فُعلان)

(١) ل - السابح * (٢) فى ه - والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل - ولعل الصواب العداد - فتأمل *

قضيب الفرس و الحمار و ربما قيل ذلك للانسان ايضاً و هُرْدَان اسم و ضُمران اسم - و يروى بيت النابغة

و كان ضُمرانُ منه حيث يوزعه

طعنَ المعارك عند المحجَرِ النُجُدِ

و روي الاصمعي ضَمران بفتح الضاد - و تُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكُّلي - وهذه واو قلبت تاءً - و عُربان الذى تسميه العامة ربون و زُهمان موضع و زُهمان اسم كلب معروف و من امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم و بُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان و هذه اسماء تكثر و ستراها فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى - و جَراد كُتفان وهو الذى يُكتِّفُ فى مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته و حُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلواناو قد نهى عن حلوان الكاهن - قال الشاعر

فمَن راكبٌ احلوه رَحلى و ناقتى

يُبلِّغ عنّى الشعرَ اذمات قائله

وقد سمت العرب حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و ذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمران هذا فسمى به - والُسلوان يقال سقيتنى عنك سلوةً وسُلوانًا - قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

و عُدوانُ من قولهم لاعُدوان عليك اى لاعَدوى عليك و عُنوان الكتاب و قالوا عُلوان الكتاب و بُرجان اسم اعجمي و قد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

وهِرَقلٌ يوم ذى ساتيدَما

من بنى بُرجان فى الناس رَجح

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه - و بُطلان من الباطل - و هذا في الصفات كثير *

باب فَعْلان

(ضَجنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى املوك رَدمان - ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان

نعم الفتى غادرته برَخمان -٢

و سَلمان موضع او جبل - قال الشاعر

و مات على سَلمانَ سلمى بنُ جندل

و ذلك ميتٌ لوعلمتِ عظيمُ

وقَرمان موضع و صَعران موضع و صَغران اسم او موضع *

باب فِعْلان

(حِدرِجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعَّلان

(هَزَنبَزان) سيِّئُ الخلق - قال الراجز

لوقد منيت بهَزَنبزان -٣

(١) هـ — حرثان وغشبان * (٢) ل — غادرتم * (٣) هـ — لقد منيت *

ودَعنكرانُ متدرئ على الناس *

باب فَعْلَلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

فى صَحصَحانَ قذَف كالترس

ودَهدَهان صغار الابل وهوالدَهداه ايضا - قال الراجز

قد جَمّل الدَهداهُ منها يركَبُه

وجعلت جِلّتها تجنّبه

وعَسقَلانَ موضع واحسبه دخيلا وزَعفرانُ معروف عربي *

باب فَوعَلان

(حَوفَزانُ) اسم وهولقب رجل من العرب وعوكَلان اسم وهو ابوبطن منهم وصَوحان-١ موضع قال الشاعر

فيوم" بالمجازة والكلندَى

ويوم" بين ضَنكَ وصَوحان

وعوثَبان اسم ويوم أروَنان شديد فى الخيروالشر ويقال فى الحرّ والحرب وحَوتنان موضع *

باب آخر

(تأداءُ) - ٢ - ودَأْداء وتأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن تأداء يريدون ابن آمة *

باب ماجاء على فَعَلوت

(ناقة تَربُوت) آنسة لاتنفر وناقة حَلبوت ورَكَبُوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلبَوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالب الخلبوتُ

ومَلكُوت وجبَروت ورَحمُوت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوت" خير من رَحموت) وربما قالوا رَهبوتى خير من رَحموتى - وعَظموتُ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ماصحته وسَلبوت من السلب *

باب فَعلول

(قربُوسُ السرج) معروف وقاع قرقوس املس وحَلكوك اسود وحَلبوت وقالوا حُلبوت ضرب من النبت وزَرَجون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدنى ابوعثمان الاشنانداني

كأن بالَبرنّأ المعلول

ماءَ دوالى زَرَجُونٍ ميل

وعَسطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عَصاعَسطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بَلصوص وانشد الخليل وزعموا انه هوعمله

كالبَلصوص يتبع البلنصى

وبَعصوص" يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَلّيل

حُبَقبِيق سيىء الخلق وشُرَحبيل اسم وحمَقميق طائر *

باب فَعلان

(اناءكَربان) وقربان اذاقارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماءاوغيره - واناء قَمران بعيد القعر

(باب فعلالان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

(١) فى هـ - صوبحان بالجيم والحاء جميعا* (٢) كذ اضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء - س*

(باب فنعالة)

(باب فعلوة)

(باب ما جاء على مفعال)

و نحوه اناء طَفّان اذا قارب الامتلاء وتَخفّان موضع وَجبّان - ١ - معروف وزَفّان - ٢ - خفيف سريع وهصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته و قد سمت العرب هُصيصاً وشَفّان ريح باردة وجاء على قَفّان ذلك اى على اثره وزَبّان اسم ورَبّان اسم و الصفات في هذا كثيرة*

باب فِنعأْلة ولا يكون الامهموزا - ٣

سِندأْوة جريء مقدم وقِندأْوة صلب شديد وعِندأْوة نحوه وكِنتأْوة عظيم اللحية ورجل حِنطأْوة عظيم البطن

باب فَعلُوَة

حَرقُوَة وهى اعلى اللهاة والحلق وتَرقُوة وهى القلت بين العنق ورأس العضد وثَندُوَة من لم يهمز فتح اولها ومن همز ضم فقال ثُندُؤة - وقَرنُوة ضرب من النبت وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلّبتان في رأسها وعَنصُوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق و قالوا عُنصُوة وليس بالجيد و قد سموا عُنفُوة - ٤ ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

باب ما جاء على مِفعال

و هو كثير و انما كتبنا منه مايستغرب - مِلطاط الرأس جملته وقال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

يَنتزع العينين بالمِلطاط

الملطاط الغائط من الارض المطمئن و مِعقاب و هو سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح يقال رجل مِركاح اذا كان يتقدم على ظهر البعير فيعقر غاربه و كذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير ومِعصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه و يتناول به اغصان الشجر - قال الراجز

انّ لها رَبّا كمِعصال السلَم

انك أن لم تُروِها فاذهب فنم

والمِعضاد ما شددت في العضد من سير اونحوه ومِصلاق من قولهم خطيب مِصلَق ومصلاق بليغ صيّت و مِقلاق من القلق ورجل مقلاق لا يثبت فى موضع وربما قيل للذى لا يكتم سره مِقلاق - وناقة مِذعان منقادة ومِرباع وللمرباع موضعان المرباع ماكان يأخذه الرئيس فى الجاهلية من المغنم و هو الربع - قال الشاعر

لكَ المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المِرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ماانتشطوه قبل الغارة من فرس او ناقة والفضول مايعجز عن القسم نحو الاداو و السكين و ما اشبه ذلك و قد ثبتت هذه فى الاسلام الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمرباع الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِغفاج خشبة يغسل بها الثياب و يضرب وكذلك المِرحاض ايضاً ومِرضاخ - ٥ - حجر يرضخ بها النوى اى يدق وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطارتدمن الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمى الرجل الكثير الضحك مِهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

(١) ن - موضع * (٢) ب - رفان * (٣) فى هامش ب - كذا قال فنعألة قال ابو عمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير* (٤) في ه و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرضاح يرضح *

لماء الفحل وناقة مِسناع متقدمة فى السير - والمعراج كل شيء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج و مِحراث خشبة يحرك بها النار و مِمزاق امرأة ممزاق ورهاء اى هوجاء بلهاء - ورجل مِمزاق دخّال فى الامور وناقة مطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مِكراف يكرف اتنه اى يشمها وناقة مِيجاف من الوجيف و منحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعَل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء - ومِهراس و هو الهاوون ايضاً والمهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهامٍ كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مِهراس والجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس مِعناق جيدة العَنَق ومِحضار ومِحضير فرس شديد الحضر - وردّ هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس مِحضير وهو شاذ ورجل مِطراب شديد الطرب ورجل مِعلاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً ولينا

وخصيماً الدّ ذا معلاق

ويروى مِغلاق ورجل مِغلاق الذى تغلق على يده القداح وكذلك قدح مِغلاق كثير الفوز ومِسبار وهو الميل التى تقدر به الجراح - والمِحراف مثله وناقة مِذكار عادتها ان تلد الذكور وناقة مِئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة مِمغار ومِنفار اذا حلبت لبنا يخالطه دم - وناقة مِخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد وناقة مِملاط ومِملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مِهياف سريعة العطش ومِسهاف نحو ذلك - وناقة مِشياط سريعة السمن ومِلطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة وهو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة ومِحواس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مِجبال غليظة الخلق ورجل مِخراق يتخرّق فى الامور ويمضى فيها والمِخراق الذى يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدى بالسيف مِخراق لاعب

ومِهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

وتلعب المهزاما

ومِيجار قالوا هو الصولجان الذى تضرب به الكرة قال الشاعر

والورد يسعى بعُصمٍ فى شريدهم

كأنه لاعبٌ يسعى بميجار

الورد اسم فرس وعُصم اسم رجل وشريد القوم منهزموهم - ونخلة مِئخار تؤخر ادراكها وميقار نخلة من عادتها ان توقر ومِبسار نخلة - (١) - لا ترطب ورجل مِغيار يغار على اهله ورجل مِغوار كثير المغاورة اى يغير على الناس ورجل مِظفار كثير الظفر - والمنوال خشبة النساج وهى التى يلف عليها الثوب ورجل مِهمار ومِهذار كثير الكلام ورجل مِعزال يعتزل الناس ولا يحالهم وكذلك مِعزاب يعزب بابله عن الناس وقالوا مِعزابة - قال ابو بكر لم يجىء

(١) ن - لا تنضج البسر *

في كلامهم مفعالة الا هذا الحرف الواحد ورجل مِقعار كثير الكلام يتقعر في كلامه و مِحظار ضرب من الذباب ورجل مِثناف يستأنف المراعى و المنازل - و مِيجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة مِيقاب واسعة الفرج - قال الشاعر

يا سار جاركم بني الميقاب

ورجل مِتياح (١) كثير الحركة و هو الذي يعترض في كل شيء و هو التيّحان - و رجل مِنجاب له موضعان مِنجاب مفعال من النجابة اي يلد النجباء ورجل مِنجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذي يكسر اعلاه فينكس - و مِسهاب يسهب في كلامه فيكثر و ارض مِرباب تربُّ الناس و تجمعهم وناقة مِضراب قريبة العهد بضراب الفحل و امرأة مِتفال لاتعهدُ نفسها بالطيب وارض مِعشاب كثيرة العشب و مِنماص وهو المنتاف اوالمفراض وهواشفى عريض الرأس تفرص به النعال - قال الشاعر

أُدافعُ عن اعراضكم وأُعيرُكم

لِسانا كمفراض الخفاجيّ مِلحبا

ملحبٌ من اللحب و هو القطع - الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل (٢) - و مِدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس و هو الرمل الدقاق وكذلك الميماس من الوعس وامرأة مِنداص نزقة كثيرة الحركة و ناقة مِدارج تجاوز وقت نتاجها و مِمراج و هو الذي يمرج اموره و لايحكمها وامرأة مِغناج من الغُنج كالدلال وناقة مِسحاج تسحج الارض بخفها الا تلبث ان تحفى - و رجل مِذياع يذيع الاسرار و لا يكتمها وكذلك مِشياع من قولهم ذائع شائع و قال قوم شائع اتباع لايفرد ورجل مِضياع يضيع اموره و كذلك مِسياع من قولهم (٣) ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع - وناقة مِرياع تريع الى صوت الراعي اي ترجع اليه و فرس مِسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اي واضح و المِقلاء الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر - امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية

اقبُّ كمقلاء الوليد خميص

وحمار مِقلاء عُون اذاكان يسوقها والمِحشاء ازار غليظ وربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ و رجل مِهداء كثير الهدايا فاما المِهدى مقصور فهو الطبق الذي يهدى فيه ورجل مِقراء كثير القِرى فاما المِقرى الاناء فمقصور و المِحضاء خشبة تحضأ بها النار اي تحرك و ربما همز فقصر فقيل مِحضأ و المِحذى مقصور الذي يُحذى به النعال - و رجل مِحذاء يُحذي الناس يعطيهم و فرس مِرخاء سهل التقريب سريعه و رجل مِزجاء للمطيّ يزجيها و يسيرها قال الشاعر - حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطيّ على الوجى

واني لترّاك الفراش الممهّد

ورجل مِزراء يزري على الناس - وهذا باب كثير يطول وفيما رسمناه كفاية *

(١) ه - المنتاخ والمفراص * (٢) ل - بني خفاجة بن قشير * (٣) هذه العبارة من - ل *

﴿ باب فُعَّيل ﴾

(زُمَّيل) ضعيف وسُكَّيت وقالوا سُكَيت خفيف وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة ـ ورجل سُرَّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه ـ وجُمَّيل طائر وقالوا جميل والعُلّيق شجر وقُبَّيط ايضاً معروف ـ والقُبَّيط الناطف وقال قوم القُبَّاط وهوا على اللغتين ودُمَّيص اسم *

﴿ باب فَعْليل ﴾

(حَمْصيص[1]) نبت وهَمْقيق نبت زعموا وصَمْكيك موضع ويقال الشديد قال ابو بكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

﴿ باب مِفْعيل ﴾

(رجل منِطيق) ومِشريق موضع وهي المشرفة وفحل مغليم وفرس مِحضير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس *

﴿ باب فعليت ﴾

(عِفريت) شيطان ـ وقالوا (عِفريت نِفريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعترِيس يعترس الشيء اي يأخذه غصبا وعِتريف اسم وصِهليل ضرب من النبت وقرميد الآجرّ او نحوه رومي معرب ـ وقِنديد عصير العنب يطبخ بافاويه وربما سميت الخمر قنديداً وعِزويت[2] موضع *

﴿ باب فِعْويل ﴾

(غِسويل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمويل طائر *

﴿ باب فُوعال ﴾

(طُومار) معروف على انه معرّب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع *

﴿ باب فُعْلُنِيَة ﴾

(بُلَهْنِية) يقال هو في بُلهنية من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفهنية ـ وانشد

مالي اراكم نياماً في بُلَهْنِيَةٍ
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعُفرُنِيَة وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عُفرنية وهي العِفراة وقال مرة اخرى والصحيح عِفرِية ـ وقُلنسية وقالوا قُليسية وهو اعلاه *

﴿ باب فَعِلان ﴾

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبانٍ) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتا *

﴿ باب[3] ﴾

هو يمشي (العِرَضْنة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خلفنة كثير الخلاف ورجل بِلغنة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة بالكي فو وصلب شديد وهو الوجه — س * (٢) ذكر ابن خالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير غزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالغين — س * (٣) مضى هذا الباب وكذلك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اعادة مترة فليس من الباب — س *

(باب فعلان)(باب فعلال)(باب فعلل)(باب فعلى)(باب يفعل)(باب فعلى)(باب فعيول)

بعضهم عن بعض و رجل العنة شرير و ارض دِ مثرة سهلة و رجل زِ محنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فُعُلان

(خُضُمان) موضع ورجل عُمُدّان طويل وعُمُدّان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجُوُبّان وقالوا جُلُبّان ايضاً وهو قراب السيف وفُوُكان وهى ارض وعُرُفّان جبل وعُرُفان ايضاً دويبة *

باب فِعِنلال

(فِرِنداد) موضع وسِرِنداد موضع *

باب

(نخل عَجيساء وعَجاساء عاجزلا ينزو وابل عجاساء كثيرة وتمر قريثاء وكَريثاء وظليلاء موضع *

باب فُعُلَى

(السُّمَّهى) الكذب والباطل ولُبَّدَى طائر وقالوا لُبَّدى قوم مجتمعون *

باب

(صِ عِزِّى) وقالوا صِ عِزاء عدو بقصر اذا حقف مدّ وصِ قِدّى رجل بَرَقَدٌ فى اموره وعضى *

باب فُعَيْلَى

(لُغيزَى) موضع يلغزفيه اليربوع فيتعطف فى سربه وبُقيرى(١) لعبة لهم *

باب

(يَهيرَّى) الباطل ونحوه تقال اخذفلان فى اليهيرَّى اذا اخذ فى الباطل ومَرحَيا كلمة تقال عند الاصابة فى الرمى ومَرحَيا وبَرْدَيّا موضعان(٢) *

باب

(رَغَبوتى) البرغبة ورَهبوتى الرهبة ورَحموتى الرحمة *

باب يَفعيل

(يَقطين) وهو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه ويَعضيد ضرب من النبت ويَعقيد عسل يعقد حتى يخثر ويدخل فى هذا الباب يَبرين وهو موضع *

باب يَفعَل

(اليَرمَع) حجارة رقاق تبرق فى الشمس ومن امثالهم

كفاً مطلّقة تَفُتُّ اليَرْمَعا

واليَلمعُ السراب ومثل من امثالهم (اكذب من يَلمع) وقد قيل ايضا اخذ لمن يلمع ويَرفأ(٣) اسم ويَر هى اسم ايضاً *

باب يَفَنعَل

(اليَلَندد) الرجل البخيل الضيق واليلنجج واليلنجوج العود الذى يتبخر به واليرندح صبغ اسود وقال ابوحاتم هو الذى يسمى الدارش *

باب فِعيول

(الكَذيون) دُرديُّ الزيت قال الشاعر

عُلين بكَديونٍ واُشعرن كُرَّةً

فهنَّ اضاءٌ صافيات الغلائل

الكُرَّة بعر يحرق وينثر على الدروع حتى لا تصدأ وذِهيوط موضع وعِذيوط الذى اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه وحِرذون دابة وزعموا

(١) ن - البقيرى * (٢) هامش ب - كذا وقع فى الكتاب والذى ذكره ابوعمر مرحيا وبرديا (بالتحريك) *

(٣) ب ول ومخ يرفى *

او سبع بالدال والذال ـ والبرذون معروف والبزيون معروف فاما قول العامة بزيون نخطأ ـ والعلوض بالصاد والضاد ابن آوى هكذا قال الخليل والعجول العجل من البقر الاهلية ولا يقال للوحشي عجول والجلوز ثمر شجر معروف فى قول الخليل والعلوص داء فى البطن ـ ١ ـ نحو الهيضة وهو البندق *

ومما يلحق بهذا الباب

(الخنوت) وهو العيي الابله والخنوص ولد الخنزير والقلوب الذئب لغة يمانية ويقال قليب ـ قال الشاعر

اتيح لها القليب في بطن قرقرى

وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

كذا انشده ابو حاتم عن ابى زيد ـ ورجل هلوف عظيم اللحية والسنور معروف ـ و خنور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت وقالوا ام خنور ـ ٢ *

باب ما كان فى اوله تاء

(فمنها اصلية ومنها مقلوبة عن الواو)

(تنضب) ضرب من الشجر ـ والتتفل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(ومن غير هذا الوزن)

(التذنوب) البسر الذى قد ارطب من اذنابه ـ قال الراجز

فعلق النوط ابا محبوب

ان الغضا ليس بذى تذنوب

النوط جليلة صغيرة للتمر ـ وتضروع موضع ـ قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسا

ونعم اخو الصعلوك امس تركته

بتضروع يمرى باليدين ويعسف

يصف ـ ٣ ـ رجلا طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت وقوله يمرى كأنه يمسح الارض بيديه *

والتعضوض ضرب من التمر وتحموت من قولهم تحرحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريشهم مثل ـ ٤ ـ تدرع وقالوا ذو تدرهم ـ وامر تو تب دائم وتحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها فحل وتحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

باب

يقال (قوس ترنموت) تسمع لها حنينا اذا نزع فيها ومنه تتمير اللحم وهو اللحم الذى يجفف ـ وانشد لابى كاهل اليشكرى

لهاذ خائر من لحم تتمره

من الثعالى ووخز من ارانيها

وتنبيت ضرب من النبت قالوا وتلحئ اسم وترعية حسن القيام على ماله ويقال ترعية وترعاية وتدورة موضع وتفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة ورجل نفرجة بالنون المعروف وتودية وهى التوادى عيدان صغار تصر ـ ٥ ـ على اخلاف الناقة وتحوط سنة مجدبة ـ قال الشاعر

الضامن الناس فى تحوط اذا

لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

والتروية معروفة وتؤثور حديدة يؤثر بها فى باطن

(١) هذا التفسير من ـ ل * (٢) ه ـ وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *

(٤) كذا فى ل وفى ه ـ تدرأ القوم ريشهم * (٥) ه ـ تصير *

(هذا باب يطرد فيه القياس)

الاخفاف من الابل - و التنهية الارض المنخفضه يتناهى اليها ماء السماء - و تلهية حديث يُتلهى به قال الشاعر - المثقب العبدى

بتلهية اريش بها سهامى

تَبُذُّ المُو نِسقاتِ من القطين

والتَّرقُوة معروفة و الترنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغدران - و تريق وهو خيط تربق به الشاة يشد فى عنقها وتوفيل رجل يوفل في ثوبه - و تِعتان والجميع تعاتين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وتد مر موضع *

(باب)

باب

(التُّبيطُ) الناطف و العُلّيق ضرب من الشجر والدُّمَّيقُ اسم *

(باب)

باب

(الحذرية) ارض فيها غلظ والهبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النُّخالة من الحزاز وزِخرية نبت تامٌ والعفرية قد مر ذكرها *

(باب من المصادر على تفعلة)

باب من المصادر على تَفعِلَة

(التحلّة) تحلة القسم وتَضرّة من الضرر و تَقرّة من القرار و تَغرة من الغرر و فى الحديث (تَغرّة ان يُقتلا) و تضلّة من الضلال و تعلّة س العلل و تَثية من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تَئيّة) اى مقام وجئتك على تفئة ذلك اى اثره و تِئفة ايضاً وهما اسمان وليسا بمصدر و تجرّة من اجترارك الشئ لنفسك ويقال فعلت ذاك تجِلّة لك اي من اجلالك و تكمّة من قولهم كمى شهادته اذا سترها و تَقية و تَرية و قالوا تِرية

وتَحيّة *

(هذا باب يطرد فيه القياس)

هذا باب يطرد فيه القياس

ولكنى اذكر الجمهور منه

(رجل لُعَبَة) كثير اللعب ورجل لُعْبة يلعب به ورجل لُعَنَة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولُعْنة اذا كان يلعن قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته

حق و لا تك لُعْنة للنزّل

ورجل ضُحَكة كثير الضحك وضُحْكة يضحك منه و رجل سُخَرة يسخر من الناس و سُخْرة يُسخر منه و رجل طُلَبَة يطلب الامور و طُلْبة يطلب منه الحوائج ورجل هُمزة لُمزة يهمز الناس و يلمزهم و هُمْزة لُمْزة يهمز و يلمز و نُوَمَة كثير النوم و نُوْمة خامل *

(ومما يجىء على فُعلة ولا يكون فيه فُعلَة)

(جارية خُبَأة) تخبأ وجهها و جارية قُبعة تختبىء تارة وتقبع اخرى اى تظهر وجهها و رجل بُرَمَة يتبرم بالناس ولم يقولوا بُرْمة - و رجل هُذَرة بُذَرة كثير الكلام - ١ - و رجل خُجأة كثير النكاح و رجل وُكلة تُكلة يؤكل امره الى الناس و يتكل عليهم و يقال وكل و اوكل و رجل قُشَوة مشئوم و رجل نُبزة من النبز *

(باب فعل وفعيل)

باب فَعل و فَعيل

(يقال رجل بَلْغ و بليغ) و كلام وَجزو وَجيز من الايجاز و رجل كَفت و كفيت سريع فى اموره و مثله كَمْش و كميش و رجل ذَمر - ٢ - و ذَمير

(١) ه - هذرة فقط * (٢) في ب و ل - ذمر (بالكسر) *

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتح ايضاً ومكان وَعْر ووَعير وَنذل وَنذيل وَجهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثر وكَثير وَجثل وَجثيل من الشعر وَحقْر وَحقير وَشقن وشقين وَشقْن ايضاً اعطاه عطاء شَقْنا *

باب فَعالة وفعالية

(رَفاهة) ورَفاهية وطَاعة وطَماعية وكراهة وكَراهية وَطبانة وطبانية وَفطانة وفطانية من الفطنة وَطواعة وطواعية وَنزاهة ونزاهية وخباثة وَخبائية *

باب

(ماء باضع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع ونصيع وخابر وخبير وشاهد وشهيد وعالم وعليم وحازم وحزيم قال الشاعر - المخبل السعدي

وقد تزْدَري النفسَ الفتى وهو عاقل
ويؤفَن بعضُ القوم وهو حَزيم

وقادرٌ وقدير وماجد ومجيد وواعد ناجز ونجيز وقابض وقبيض في السرعة وناضر ونضير وسامر وسمير - ١ - وكافل وكفيل وضامن وضمين وزاعم وزعيم من السودد والكفالة زعيم القوم سيدهم وزعيم القوم كفيلهم - وعالن وعلين ورابط الجأش وربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجرن الادَيم فهو جارن وجرين اذا لان ومرن - وكامن وكمين ومكان واجن ووجين صلب شديد - وماء آجن واجين وراجل ورَجيل وهذا يختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً ورجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

ويقضى حاجةَ الرجل الرجيل

وشاحم وشَحيم ولاحم ولَحيم وهذا يختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر ولابن وقالوا رجل لحيم اذا كان ضخما وسامن وسمين - ٢ وباقر وبقير جمع البقر وماعز ومعيز وضائن وضئين وقافل وقَفيل اذا يبس وعاجل وعجيل وصامل وصميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر وصَبير اى كفيل ولا يقال في معنى - ٣ - صبر - وحاسر وحسير في معنى الاعياء وسامق وسَميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر وظهير - وهذا يختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر ونصير *

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم والنسب وعريق اى له آباء كرام ومُؤلِم من اليم ومُوجع من وجيع ومُورِق من وريق ومُرطِب من رطيب وامر كارث ومُكرِث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرِب وعريب ومُجرِم وجريم وهو المذنِب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اى كاسبهم ولا يقال جريم من جارم - ٤ - وهو المذنب ومُرطِب ورطيب ومُسمِع وسميع - وانشد لعمر بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميعُ

(١) في هـ — سامن وسمين *　(٢) في هـ — سامر وسمير *　(٣) في هـ — ولا يقال في معنى صابر صبير *

(٤) في هـ — ولا يقال جريم من مجرم *

(باب فعالة وفعالية)

(باب)

(باب ما جاء فعيل من مفعل)

باب فَعل و فِعلٍ

(كاح الجبل) و كِيحه وهو سفحه وقال و قِيل ورار و رير و هو المخ اذا كان رقيقا وقد قيل رَير ايضاً وقار و قِير وعاب و عَيب وذام وَذَيم من العيب و قاد رمح وقاب رمح و قِيد رمح و قِدى رمح و قِيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح و قِيس رمح - ورجل فال الرأى و فيل -١ الرأى - وقال يونس قال رؤبة ماكنت احب ان ارى في رأيك فِيالة اى ضعفا *

ومما الحق بهذا الباب

الذأم و الذَيم والعاب والعيب -٢ *

باب

(يقال) فَسد الشيء و فَسُد وَحَمَض اللبن و حَمُض و خَثَر اللبن و خَثُر و خزَن اللحم و السمن و خزُن اذا تغير وقد قيل خَزن و خنز - و حَمَص الجرح و حَمُص اذا سكن ورمه و صَمَل الشيء و صَمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حَسَن الشيء و حَسُن و ليس بثبت - و جَمَس السمن و جَمُس يبس وجمد - قال و كان الاصمعى يعيب ذا الرمة فى قوله *

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس -٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء - وجَمَد و جَمُد و ضَمَر و ضَمُر و شَعَر و شَعُر و ما شُعرت به ولا شعَرت به و غَمَض المكان و غَمُض اذا صار غامضاً و سَمَق وسَمُق اذا طال - ومَثَل و مَثُل اذا انتصب له و حَزَر اللبن و حَزُر - وكذلك النبيذ اذا حمض - وهذا كثير و صَلَح و صَلُح و ليس بثبت

وانشد

وما بعد سبِّ الوالدين صُلوح

و كَسَد الشيء و كَسُد و رَسَب و رَسُب و شَسَب و شَسُب و شَسَف و شَسُف اذا ضمر و يبس *

باب

(غَنَيتُ) و تغنيت و بخترت في المشية و تبخترت وبهنست و تبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً - ورهييت و ترهييت و يهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت و هو مثل التبختر ايضاً و قالوا بل هو التردد فى الموضع قال الشاعر

فتلك غياية النقهات اضحت

تَرَهيأ بالعقاب المجرمينا

اى تبختر به و خطرفت و تخطرفت في السرعة و صدَّقت و تصدقت و فكَّرت و تفكرت و عجرفت و تعجرفت و العجرفة ركوب الرأس فى الامر و يقال قُطِع بفلان و انقُطِع به و تعهَّده الحمى و تعاهده و تعلَّت المرأة من نفاسها و تعالت اذا خرجت وحلَّ للزوج ان يطأها وتجنن وتجانّ -٤- وتضحَّك و تضاحك و تلعب و تلاعب و نكيَّد و تكايد من الكياد و تكأَّد و تكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد و اما تكأد من قولهم كاءدنى هذا الامر اذا اثقل عليك و تعيَّا بالامر و تعايا به و تكبَّر و تكابر و هاتان تفترقان احيانا يقال تكبَّر من الكبر و تكابر من السن و نحوه - وتشدَّد و تشادَّ وتردَّد وترادَّ *

١) ه - فائل * (٢) هذه المادة من ب - وقدتقدم قبيله * (٣) كذا في ل - و الصواب و تفرى * (٤) ه - تجانن *

(باب)

﴿ باب ﴾

(الشُغْل) والشَغْل والبُخْل والبَخَل والحُزْن والحَزَن والرُشْد والرَشَد والطُنْف والطَنَف وهو النادر من الجبل والحُجر والحَجر ـ١ـ في معنى الحرام والجُحْد والجَحد والضُعْف والضَعف والخُسْر والخَسر وقالوا الخُسْر والعُمْر والعَمْر قال الاصمعي وهما واحد من عمور الانسان ـ ٢ـ وانشدوا بيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمْر

اى العُمْر وقال غيره اراد عمور الاسنان واحدها عمر اى تغيرت من الكبر قال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عمر الاسنان واما من عمر الانسان ـ والضَر والضُر وربما اختلف في هذا فيجعل الضر الهذال والضَر ضد النفع ويقال مابه خِبر ومابه خُبر وليس خُبر بالثبت *

﴿ باب ﴾

(يقال عدنٌ) ابين ويبين وقنا ازنيٌ ويزنى وقيل يزأنى وازأنى ويلنجوج والنجوج وهو ضرب من الطيب وقال ايضاً وهو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هو العود بعينه ـ وارندج ويرندج وذويزن وذوازن ويعصر واعصر والارقان واليرقان ـ وزرع مأروق ومَيروق ويقال امض امامى وعامى وعامتى وامامتى ـ قال الشاعر

فقل جابتى لبيك واسع امامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

ويقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة ـ ٣ـ ونحوه اعرته عارةً واعارة قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

فاخلف واتلف انما المال عارة

فكُلْهُ مع الدهر الذى هو آكله

(باب من المصادر)

﴿ باب من المصادر ﴾

يقال (رجل غَمر) بين الغمارة والغموره وشعر كثٌّ بين الكثاثة والكثوثة وشهم بيّن الشهامة والشهومة وضئيل بين الضآءة والضؤولة ـ وبَئيل بيّن البآلة والبؤولة من الثقل وطعام جَشب بين الجشابة والجشوبة وطعام جَشِب خشن وجلْد بين الجلادة والجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية فى الثبات على الخيل فاما فى التفرس فالفراسة لا غير ـ وحَدث بين الحداثة والحدوثة ورجل ثبت بين الثباتة والثبوتة وجَثل بين الجثالة والجثولة ـ وعَبْلٌ بين العبالة والعبولة وفَعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا ـ ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلى ويقال دلال بين الدلالة ـ ودليل حسن الدلالة وسهم حشر بين الحشارة والحشورة اذا كان دقيقا ـ وسَمح بين السماحة والسموحة وصَعلٌ بين الصعالة والصعولة اذا كان صغير الرأس وحَمْش الساق بين الحموشة والحماشة اذا كان رقيقها ـ ٣ـ وكمِش بين الكماشة والكموشة سريع فى اموره ـ وزَمِر المروءة بين الزمارة والزمورة اذا كان قليل المروءة ـ وجهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رُواء ـ ونذل بين النذالة

(١) ل و ب ـ والحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر وحجر (بالحركات الثلاث) فى معنى واحد * (٢) فى هـ الاسنان * (٣) هذه المادة من ـ ل * (٤) ل ـ دقيقها *

(باب ما يكون الواحد والجماعة)

والنذولة - وطِفل بين الطُفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحو بين القحارة والقحورة - وكذلك قحم بين القحامة والقحومة اذا كان مسنا - ورجل دمِث بين الدماثة والدموثة في سهولة الاخلاق وصارم بيّن الصرامة قالوا والصرومة وليس الصرومة بثبت - وحجر صلد بين الصلادة والصلودة ورجل حازم بين الحزامة والحزومة وليس بثبت *

باب ما يكون الواحد والجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَور) وقوم زَور وكذلك امرأة زَور ونساء زَور - قال الراجز

و مشيُهن بالخبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزّور

يسألن عن غورٍ واينَ الغور

والغور منهن بعيد جَور

ورجل سَفْر وقوم سفر وقال الراجز

عوجى عليّ فانى سَفْر

وقال آخر

عوجوا فحيّوا ايها السّفر

بل كيف ينطق منزل قَفر

وشهداء زُور وشاهد زُور ورجل نَوم وقوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيدهم أشتريك قال لا قال ولم قال لانى اذا شبعت احببت نَوماً واذا جعت ابغضت قوما اى قياما - وقوم فِطر ورجل فِطر من الافطار وقوم صَوم ورجل صَوم وقوم حرام ورجل حرام من الحج - قال الشاعر

فقلت لها انى حرام وانني

الى ان تُنيلي نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فانني

حرام وانى بعد ذاك لبيب

وقال ابو عبيدة يقال رجل لبيب في معنى ملبٍّ - وانشد

فقلت لها فيئ اليك فانني

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌّ ويقال قوم حَلال ورجل حَلال من الحج وقوم عَدل ورجل عَدل - وقوم مَقنَع ورجل مَقنَع - وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم ورجل خَصْم وقوم خِيار ورجل خِيار - ورجل عربي محض وعَرَب محض - وعربي قَلْب وعَرَب قَلْبٌ اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث - وكذلك عربي بَحت وقُحٌّ للواحد والجميع والمؤنث - ورجل جُنُبٌ وامرأة جُنُبٌ وقوم جُنُب ورجل صريح وقوم صريح وصُرَحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين - وقوم صرورة ورجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت وجمعت قال - ١ - ابو بكر الاصل في الصرورة ان الرجل في الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة وقال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذا لقيه وليّ الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصروريا وذلك عنى النابغة بقوله

لو انها عرضت لاشمط راهبٍ

عبد الاله صرورةٍ متعبّدِ

(١) من هنا الى قوله عبادة الله من — ل *

اى متقبض عن النساء و التنعم فلماجاء الله بالا سلام و اوجب اقامة الحد و دعكة و غيرها سمى الذى لم يحجج صَرورة وصروريًا خلافاالامر الجاهلية كأنهم جعلوا تركه الحجّ فى الاسلام كترك المتألّه اتيان النساء والتنعم فى الجاهلية - قال ابوبكر المتألّه المنسوب الى عِبادة الله - ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وهو الذى قدطعن فى السن ولم يَشِخ - قال الشاعر

فلا يعزَّنكَ ان قالوا لها نَصَفٌ

فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

و تقول للرجل انت كفيل و للمرأة انتِ كفيل و للقوم انتم كفيل و جريٌّ و وصيٌّ و ضمين و صبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء و تقول ارضٌ جَدْب و ارضون جَدب و ارضٌ خِصْب و ارضون خِصْب وارض مَحل و ارضون مَحل و ماء فُرات و مياه فُرات و يقال مياه اَفرِتة - وماء اُجاجٌ ومياه اُجاج وهو الملح وماء عُقاق و مياه عُقاق و ماء قُعاع ومياه قُعاع و ماء حُراق و مياه حُراق مثل الاجاج - و ماء شَروب و مياه شَروب اذا كان بين الملح و العذب و كذلك ماء مَسوس ومياه مَسوس - قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنت لا

عذبَ المذاق و لا مَسوسا

و ماء مِلحٌ ومياه مِلحٌ ومِلحة واَملاح - قال الشاعر

ورَدتُ مياها مِلحةً فكرهتها

بنفسى و اهلى الاوّلون و ما ليا

و رجل دَنَفٌ وامرأة دَنَفٌ وقوم دَنَفٌ و رجل حَرَض متحرك الراء و قوم حَرَض و قوم احراض اعلى و هو الذى لاغناء عنده و لاخير و اُحرُضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم القداح ليطعم اللحم ولم يأكل قط لحما بثمن و هو عار عندهم - و رجل ضَيف و قوم ضَيف وقد جمع اضياف - و رجل قَمَن ان يفعل كذا و قوم قَمَن ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت و جمعت وكذلك الدَنِف والدَنَف *

باب

(حَبل اَحذاقٌ) و حبال احذاق و كذلك حبل اَرمام و حبال اَرمام اذا تقطع و خلق - وثوب اخلاق و ثياب اخلاق و ماء اسدَام و مياه اسدَام اذا تغيرت من طول القدم - وقِدر اَعشار وقدور اَعشار و هى العظيمة و جفنة اكسار و جفان اكسار و هى العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب اسمال *

باب جمهرة من الاتباع

(باب جمهرة من الاتباع)

يقال (هذا جائع نائعٌ) والنائع المتمائل - قال

ميالةٌ مثل القضيب النائع

(و عَطْشان نَطشان) من قولهم مابه نطيش اى حركة و(حَسَن بَسَن) قال ابوبكر سألت اباحاتم عن بسن فقال لاادرى ماهو و(مَليح قزيح) والقزيح مأخوذ من القزح وهو الابزار - و(قبيح شَقيح) والشقيح من قولهم شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر و هو اقبح ما يكون حينئذ - و (شَحيح بَحيح) وقالوا نحيح فيمكن ان يكون بحيح من البُحة ونحيح من قولهم يأنح بحمله

لانهم يقولون نحّ بحمله وانحّ بحمله اذاضعف عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نحّ بحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه (وشيطان ليطان) وقالوا لبطان ولاادرى مم اشتقاقه (وخزيان سوآن) -١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء ولود خير من حسناء عقيم) ومن ذلك قولهم السوأة السوآء وهذا يهمز ولايهمز وانشد

و السوأة السوآء فى ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافاً (وعيّ شوي) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اى رديه - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوىً

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و(سيّغ ليّغ) اذاكان سهلا فى الحلق وكذلك (سائغ لائغ) وهو الذى يسيغ سهلاً فى الحلق - و(حارٌ يارٌ) وفى الحديث (انه حارٌّ يارٌ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر -٢- اى كثير - و(بذير عفير) يوصف به الكثرة - و(قليل وتيح ووتح ايضاً - ويقال اعطانى اعطاء (شقنا وتحا) وشقنا وتحاووتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجزو اذنان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يدتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل بئيل) وقالوا مافيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت) وعفرية نفرية و(ثقة نقة -٣- و(كزّ لزّ) و(واحد قاحد) وقالوا فارد - و(ماثق دائق) - و(حائر بائر) (وسمج لمج) وسميج لميج - وسمج لمج (وشقيح لقيح) فهذه الحروف اتباع لاتفرد وتجيئ اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غنيٌّ مليٌّ) و(فقير وقير) والوقرة لهزمة فى العظم - و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عالٌ ولامالٌ) ويقولون فى الدعاء على الرجل (ماله عالَ ولامالَ) قال الشاعر - فى الوقرة

رأوا وقرة فى الساق منى فبادروا

اليّ سراعاً اذرأونى اخيمها

اخيمها اتقى -٤- عليها ويقولون (لابارك الله فيه ولا دارك) ويقال لاتارك - و(عريض اريض) والاريض الحسن النبات - قال

بلادٌ عريضة وارض اريضة

مدافع غيث فى فضاء عريض

ويقال ذبح لنا (عريضاً اريضا) فالعريض الجدى الذى قد تناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده

وبات يسقّينا بطون الثعالب

ويقال فلان اريض للخير اى خليق به و(ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و(خفيف ذفيف) الذفيف السريع وبه سمى الرجل ذفافة واحسب قولهم ذفّف على الجريح من هذا كأنه عجله فاما قولهم (حلٌ بلٌ) فالبل المباح زعموا وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قرّبك الله - وانشد

(١) بهامش ه — قال ابن خالويه الصواب اسوان اتوان واسيان خزيان * (٢) فى ه — بثير * (٣) ه — فقه نقه*

(٤) هذا التفسير من بؤل — وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما

لما تبيينا اخا تميم

اعطى عطاة الماجد الكريم

يقال تبيأ الرجل الشيء اذا دانمنه اراد قصدناه - وانشد

فهو يبيى زادهم ويكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحو يين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة يقال جبذ و جذب و ما اطيبه و ايطبه وربض و رضب الشاة و انبض في القوس و انضب قال الشاعر العجاج

وفارجاً من قضب ما تقضبا

ترن في الكف اذا ما انضبا

ارنان محزون اذا تحوبا

و صاقعة وصاعقة - قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

ورعملي ولعمري واضمحل وامضحل وعميق ومعيق ولبكت الشيء و بكلته فهو بكيل و مبكول اذا خلطه و اسير مكبل و مكلب و سبسب و بسبس و سحاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم و قاف الاثر و قفا الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها اذا تسنمها للضراب وقوس علط وعطل لا وتر عليها و كذلك ناقة علط و عطل لا خطام عليها - قال الشاعر

و اعرورت العلط العرضي تركضه

ام الفوارس بالديداء والربعه

يعني -١- امرأة يقول ام الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيراعريا علطا فكيف غيرها - و جارية قتين وقنيت وهي القليلة الرزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) و شرخ الشباب و شخره اوله و لحم خنز وخزن - قال الشاعر

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدخر

وعاث يعيث وعثي يعثى -٢- مثل شقي يشقى اذا فسد وقالوا عثا يعثو اذا افسد وفي التنزيل (ولا تعثوا في الارض مفسدين) ويقال تنحه عن لقم الطريق ولمق الطريق و الفحث و الحفث وهي القبة - وحر حمت و محت وهو الشديد و هفافؤاده وفهاو لقحته بجمع يدي و لحفته اذا ضربته بها - و هجهجت بالسبع وجهجهت به و طبيخ و بطيخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يعجبه الطبيخ بالرطب) و ماء سلسال و لسلاس و مسلسل و ملسلس اذا كان صافياً و دقم فاه بالحجر و دمق اذا ضربه به و فثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت لشيء و كبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وتكسم الطريق وكتسمه اى ظاهره و وجهه و جارية قبعة و بقعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه - و كعبره بالسيف و بعكره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط - قال الشاعر

وزل خفاى فقرطباني

---

(١) هذه العبارة من - ل * (٢) في م وعثى يعثى (كرمى يرمى) اذا افسدوفي التنزيل ولاتعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثى في و زن شقي يشقى اذا فسدو يقال الخ *

باب الاستعارات

(النُّجعة) طَلَب الغيث ثم كثر فصار كلُّ طلب انتجاعاً و المنيحة اصلها ان يُعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب لبنها و يجتزَّ و برها و صوفها ثم صارت كل عطية منيحة و قيل لابى حاتم اِنَّ فلا نا يقول ان المنيحة لا تكون الا الناقة — فانشد

أعبدَ ابى سَهْم ألستَ براجع

منيحتَنا فيما تردُّ المنائح

لها شعر داجٍ وجيدٌ مقلَّص

و جسم زُخاريٌّ و ضرع مجالح

ثم قال هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فَلوت المهر اذا نتجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل للمنتج مُفتلىً والوغى اختلاط الاصوات فى الحرب ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغىً — قال الراجز —١

أضُمامَةُ من ذَودها الثلثين

لها وغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها — و قال الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه

وغى ركبٍ اُميمَ ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث ورعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اى مواقع الغيث — والندى الندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى — قال الشاعر

يَلُس الندى حتى كأن سَرَاته

غطاها —٢— دهان أو ديابيج تاجر

يَلُسُّ يأخذ بمقدم فيه يصف حمار وحش — و الخُرس ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خُرْسا وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان اعذاراً و قولهم ساق اليها مَهراً و انما هى دراهم وكان الاصل ان يتزوَّجوا على الابل و الغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل فى الدراهم و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب و قولهم جزَّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل على هذه السبيل — و قولهم اخذ من ذَقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية فى الذَقن استعمل فى ذلك — و قولهم خطمته لحيته اى صارت فى خده كموضع الخطام من البعير — و الظعينة اصلها المرأة في الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة — والخطر ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و هُنَّ بذى الزرق الجمائل بعدما

تقوَّب عن غربان اوراكها الخَطْرُ

الزرق — موضع والجمائل الابل والغرابان حرفا الورك المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد من ذلك غُراب — قال الراجز

يا عجبا للعجَبِ العُجاب

خمسةُ غِربان على غُراب

(١) ه — الشاعر — واضهات *(٢) ل — علاها*

والراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية - والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه وتقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماءُ برقا وقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق - وقالوا همدت النار ثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً - واصل العمى فى العين ثم قالوا -١- عَميت عنا الاخبار اذا استترت عنا - والرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب -٢- وان لم يحرك الراكب رجله فيقال رَكَضت الدابةُ ودفع هذا قوم فقالوا رُكِضت الدابة لا غير وهى اللغة العالية - والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد -٣- من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة - والوِرد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء وِرداً وكثر حتى سموا المحموم مَورُوداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الوِرد - والقَرَب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرُب حاجته اى يطلبها - والظمأ العطش وشهوة الماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك - والمجد امتلاء بطن الدابة من العَلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً - والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاماً قفاراً بلا أُدْمٍ وقالوا امرأة قفْرة الجسم وقَفِرة الجسم اى ضئيلة - والوَجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجرّه -٤- الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه

والغرغرة ان يغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يُسيغُه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه - والقرقرة صفاء هدير الفحل وارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قال الراجز

أَبْكَمَ لا يكلم المَطيّا
وكان حدّاءً قُراقِريّا

والأَفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا أُفِن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين" ومأفُون - وقال الشاعر المخبل السعدى

اذا أُفِنَتْ أرْوَى عيالَكِ افنُها
وان حُيِّنَتْ اربي -٥- على الوطب حينُها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها - وان حيّنت اى حُلبت مرة واحدة والاصل فى الَحينة ان يأكل فى اليوم مرة واحدة زاد على الوطب لبنها - والحِلس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حِلْس وقالوا بنو فلان احلاس الخيل - والصَّبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فُحكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك - والبَسر ان تلقح النخلة قبل اوانها وبسر الناقة الفحل قبل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها - والَحجُّ قصدك الشيء

(١) هـ - عمّيت * (٢) فى ل - المركوض الركض * (٣) هـ مع المولود * (٤) كذا فى ل و ب و فى هـ - اوجرته والظاهر اجررته الرمح - س * (٥) فى هـ - ارمي *

وتجريدك له ثم سمى قصد البيت حجاً - قال الشاعر

فهمْ اَهلاتٌ حول قيس بن عاصم

يحُجُّونَ سِبَّ الزبرقان المُزعفرا

قوله آهلات جماعات والسب العمامة والزبرقان هو ابن بدر الهذلى من بنى سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت واَفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لى الامر واَبان ونال ان افعل كذا وكذا وانال اى حان وآن لك ان تفعل كذا وكذا - ونار لى الامر وانار وعاضه خير اواعاضه وعوَّضه وقد بدَأَ وابدأ - وانشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

وانشد ابو عبيدة ايضاً

واَطعنهم بادِياً عائدا

ويقال رمىَ على الخمسين وارمى عليها وربي واربى زاد عليها ووفى واوفى اجازه الاصمعي - وانشد ابو عبيدة

وَفا ." ما مُعيَّة من ابيه

لمن اَوفىَ بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ارَ كاليوم قفاً وَافِ) وغَسِى الليل وغَسى واغسى لم يتكلم فيه الاصمعي - وانشد

كأنَّ الليل لا يَغسَى عليه

اذا زَجر السَّبنداة الاَمونا

فهذا من غسى يَغسِى - وانشد

فلما غسا ليلى وايقنتُ انها

هى الاُرَبى جاءت باُمّ حبوكرَى

فهذا من غسا يغسو - وانشد

ومرَّ ايام وليلٍ مُغسِ

ورسى وارسى اذا ثبت وقد قالوا جبل راسٍ ولم يقل احد مُرسٍ - ورغا اللبن وارغى وسرى واسرى ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فَاَسرِ باهلكَ) و (اِسرِ باهلكَ) ومذى وامذى ومنى وامنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت ولدها لغير تمام - وفصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة واخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويَّ الخاق - وحَنكته السنُّ واحنَكته وغَمَد سيفه واغمده لغتان فصيحتان وهذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمى غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيُّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبى يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح وتغمَّد ماكان بينهم اى ستره وغطاه وقال

تغمَّدتُ شرًّا كان بين عشيرتى

فسمَّانى القَيلَ الحَضوريَّ غامدا

وحَضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لا يعرف الغريب وقال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشى فانشد بيتا وهو

تركتُ سَرجك منقوضاً سُيورته
والسيف يصدأ طوال الدهر مغمودُ

اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسُحقاً له من هالكٍ مُودِ

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه ـ وحكّ الامر بصدري واحكّ وعرف الاصمعي حَكّ ـ وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه ـ وردِفهم الامر وآردفهم ولِحقه وألحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني ـ للاعشى

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ
واخرى يقال لها فادِها

والمثل السائر (احمق من الممهورة إحدى خدمتيها) وخفق رأسه ـ ١ ـ واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال الراجز

اقبلن يخفقن باذنابِ عُسر
اِخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لَقاحاً ولَقحاً ـ ويقال دفّ الطائر وادفّ ـ قال الشاعر

تمرّ كاد خاف الصدوق لطائر
مِراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه وقوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً واتانا ويقال رابه الشيء وارابه وربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به ويقال لمّ بثوبه والمّ وكذلك بسيفه فاما ألمّ بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لا غير ـ وبَرَقت السماء وابرقت ورَعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة وقال الاصمعي برَقت ورَعدت لا غير وكذلك في التهدد انك لترعُد وتبرُق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد ـ ومطرت السماء وامطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت وعصفت الريح واعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح " عاصف ") وجنبت واجنبت وشملت واشملت ودبرت وادبرت وصَبت واصبت اجاز ذلك ابو زيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابا زيد رجع عنه ـ ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم وجهد فلان في كذا وكذا واجهد ووصّى ـ ٢ ـ اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي ـ وانشد

لِقدرٍ كان وحاه الواحي

اي كتبه الكاتب ونحوت اليه ـ ٣ ـ بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه ـ وسففتُ الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسِفٌّ ـ ونشر الله الميت وانشره ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ وشَررت الثوب واشررته

(١) ل ـ برأسه * (٢) بهامش ل ـ قال ابن خالويه وصّى ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى واوصى * (٣) ل ـ نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف - ولاذبه والاذبه - قال الشاعر

لَدُن غُدوَةَ حتى آلاذَ بِخفها

بقيَّة منقوص من الظلّ صائفُ

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلُّ كما وصف - وسْحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وُقرئت (فيُسحِتكم (وفيَسحَتكم) - قال الشاعر

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَع

من المال الاّ مُسحَتاً او مُجلَّفُ

ويروى لم يدِع اى لم يُودِّع من قولك ودَّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَع اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر - ١ ورائى اى لم اترك وهذا عنه شاذٌّ - ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرَّ الطعام وامرَّ وامرَّ اكثر في اللغة ويقال حَمِدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة *

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

ويروى لدين المفتن - وُجزته واجزته - وَتَن واتن وقالوا تَن وليس بالجيد - وصلَّ اللحم واصلَّ لغتان فصيحتان اذا تغير - قال الشاعر

يلجلج مُضغةً فيها انيض

اصلَّت فهي تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت - ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر و انشد ابو زيد - الجليح بن شميذ

ويأ كل التمر ولا ينوى النوى

كأنه حقيبةٌ ملأى حَشا

وجنَّ الليل عليه واجنَّ وهجد واهجد وصَليته النار واصليته - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال - سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال - ٢ - اباع فقلت - قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمداني

ورَضيت آلاءَ الكُميت فمن يَبع

فرساً فليس جَوادُنا بمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن - قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم - وفَحَش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش - ورَفث وارفث لم تكلم فيه الاصمعي - وهدَرتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى - ولِقْتُ الدواة والقتها - واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كمَيتها واكميتها - وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير - ووَضح لي الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الا وضح - وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته - وفرثت كبده وافرثتها

(١) ب ول - لم اذر * (٢) ب - الاباع *

اذ افتتها - ومحّ الثوب وامحّ اذا اَخلق وَخَلق واخلق وَسَمَل واسمل اى اخاق - وانشد

حُسّانة العينين فى بُردٍ سَمَل

فاما سَمَل عينه فبغير الف - ونَضر الله وجهه وانضره وعمر الله بك مالك ومنزلك واعمره - وامر الله مالك وآمره - ١ - اى كثّره وقد قرئ امرنا بالتخفيف وآمرنا اى كثرنا وقرئ (اَمّرنا مُترَفيها) اى جعلنا هم امراء - وجَدّ بالامر واجدّ عرفهما الاصمعي وقد قالوا فى كلامهم جادٌّ مُجِدٌّ - ومحضه الودّ وامحضه وخلف الله عليه واخلف وهو مما يختلف فيه يقال خلف الله عليك اذا رُزئ بما لا عوض له فيه فقالوا خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ بما يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك - وسلك الطريق واسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سَلَكَكُم فى سَقَرَ) وسكت القوم واسكتوا وقال الاصمعي سكت الرجل اذا لم يتكلم واسكت اذا اطرق وانشد

ابوك الذى اَجدَى عليّ بنفعه
فاسكَتَ عني بعده كلُّ قائل

يريد اَطرَق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي الصامت الساكت ولم يعرف مُصمتاً وينعت الثمرة واينعت اذا ادركت ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم وقد قرئت (مِن يَنْعِه ويانعه) وانشد

حولها الزيتونُ قد يَنعا

وقال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول الحجاج (انى لأَرى رؤوساقد اينعت وحان قطافها) ونَكِرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما في التنزيل (نَكِرَهم واَوجس منهم خِيفَةً) و(قوم مُنكَرون) ونسل الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف فهو اذا كان له نسل وسندتُ فى الجبل واسندت اذا علوت - ٢ - فيه وقطرت الماء واقطرته - وخلد في الارض - ٣ - واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي فاما قولهم رجل مُخلِد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي يجيزه وطلعت واطلعت - وجلب الجرح واجلب اذا ركبته - ٤ - جليدة رقيقة للبرء - ونزفت البئر وانزفتها قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اَوانُ الجِدّ اذ جدّ عُمَر
وَصَرّح ابنُ مَعمرٍ لمن ذَمَر
وانزَف العَبرة مَن وَلّى العبَر

ومددت الدواة وامددتها - وقدعت الرجل واقدعته اذا كففته - وحزننى الامر واحزننى قال ابو زيد يقال حزننى ولا يقال احزننى قال ابو بكر هذا على غير قياس كما قالوا مسعود ولم يقولوا سعده الله وقالوا بردونة عقوق ولا يقولون الا اعقّت وكان القياس مُعِقٌّ - هكذا قال ابو حاتم اعقت اذا اقربت اى عظم ولدها فى بطنها والشعر يسمى العقيقة - وجبرت الرجل على الشيء واجبرته ولم يعرف الاصمعي الا اجبرته وساس الطعامُ واساس وسِيس وسَوّس وداد واداد وديد ودوّد - وكَنِبت يده واكنبت اذا استوقحت اى غلظت من العمل - قال الراجز

(١) ل - اكثره * (٢) ب - صعدت فيه * (٣) هـ - الى الارض * (٤) هـ - جبلة *

و اكْنبت نُسورُهُوا كْنبا

وماط عنه الاذى واماط - وسُؤت به ظنا واسأت وقَترَعليه واقتر - وحققت الامرواحققْتُه اى قلت هو حقٌّ - وارقته وهرقْته واهرقْته ور قتـه - و بتّ البيعَ و ابت - وزها البسر وازْهى اذا اصفرا واحمر وشنقت القربة واشنقها اذاشددت رأسها ثم رفعها وسقط في كلامه واسقط - ويقال قصرت واقصرت ونم الله به عينا وانم - وزكا الزرع وازكى وجمّت - ١ الدابة واجمّت واجمّت الحاجة لاغير - قال زهير

مضت واجمّت حاجةُ الغدماتخلو

وقلتُ الرجل البيع واقلْته - وسِرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا سِرتها فسارت - وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزننْت الرجل و ازننته بالشىء اذا اتّهمته به - ومَلَح الماء واملح وجَرمْت من اَلجرم واجرمت وعرت عينه -٢- واعْورها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عُرتها وعوّرتها فعارت وخلا المكان و اخلى - وعسرت الامر و اعسرته وذرت الريح التراب، واذرته - ولغَط القوم والغَطُوا وضجّوا و اضجّوا و جدب الوادى و اجدب و حطب واحطب الوادى اذا كثر حطبه و خصبت الارض و اخصبت - و عشبت و اعشبت و كلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت - ونبت البقل و انبت ولم يعرف الاصمعي الا انبت و طعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقْلُ

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفِت الموضع وابى الاصمعي الارجنت - واثرى الرجل وثرى -٣- اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى - وزَحف وازحف -٤- اذا ضُعف وصاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذا جاء من عَلٍ واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تَشْعُر بأن السهم صابا

اى تدلّى عليه - قال ابو بكر يقال جاء من عَلٍ ومن عَلُ ومن عَلاً بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونَصَف النهار وانصف وابى الاصمعى الا انصف وانشد

نَصَف النهار الماءُ غامِرُه

وشريكه بالغيب مايدرى

يصف غوّاصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لايدرى ماخبره - وسمح واسمح قال الاصمعي -٥- سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطْت الشىء واهبطته عرفها الاصمعي - وانشد

ماراعنى الاجناحٌ هابطا

على البيوت قوطه العُلابطا

القوط القطيع من الغنم والعُلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها - ونجدت الرجل وانجدته اعنته - وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف - وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه - وهجرت في كلامى

(١) ب - جمت الدابة واجمتها * (٢) ل - عوّرتها * (٣) ه - ثرا * (٤) ه - رجف وارجف *
(٥) ب - قال الاصمعى وابوزيد *

واهجرت

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته و لم يجيز و اَغلقته البتة وحدّت المرأة على زوجها و آحدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سَفقتُ الباب و اَسفقته - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا اصببت عليه الماء - و د جنت السماء و آد جنت - و جلبوا عليه و اجلبوا وطاف به وآطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و يقال في هذا ايضا طاف قال جل وعزّ (طائف من ربّك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابّة واَمجدت اذا امتلأ بطنها - وغَطيتُ الشيء و اغطيتُه و قال الاصمعي غطّيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن اَعاجيب خلق الله غاطية
يخرج منها مُلاحيٌّ وغِربيبُ

و مرَع الوادى وامرع - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث و فى التنزيل (كأنهُن بَيضٌ مَكنون) وفيه (وما تُكِنّ صدورُهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - و شَعرت بالشيء واشعرت فلانا شراً اى جعلت الشر شعاراً له - و شُرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الاشُرت - و انشد

كأنّ جنيًا من الزنجبيل
بات بفيها وآرياً مَشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مُشار

وضّعف قوله مُشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الاّ الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكاراً وهنّ بأمّة ٣ -
اعجلنهنّ مظنّةَ الاعذار

المظنّة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و فى الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء فى الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زُبّ المُعذَر

و حَترت العقد و احترته اذا اكدته قال الاصمعى لا اعرف الاّحترت و روى البغداديون بيت الهذلى

هاجو القومهم السَّلام كأنهم
لما اصيبوا اهل دين مُحتر

ولم يروه الاصمعي - وضَبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مُضبٌّ - واَو بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهى موبوءة وضبعت الناقة و اضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم آجرى جميعا واصبحت
بى البازل الوجناء فى الرمل تضبع

(١) ل - الاصمعي * (٢) ل - خالط فاها واريا الخ * (٣) ل - فسبين وبآمة * (٤) ه - واستوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير واضبعت و يقال ضبعت الناقة تضبع ضبعةً اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون الباء - والضبع رأس المنكب - ونلته بخير وانلته فامانات الشيء بيدى فبكسر النون بغير الف - وآلفت المكان وآلفته - وصدرت الابل واصدرتها وصرد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته وانشد

عن ظهر مِرنانٍ بسهم مُصرَد

المِرنان القوس التي تسمع لها رنّة - ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجمع فأوعى) ووفيت الكيل واوفيت - وغللت من الغُلول واغللت - وبدأ الله الخلق وابدأ - وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها - ١ - من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر - وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين - ٢ - ويقال وقح الحافر واوقح اذا صلب - وجهشت واجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا - وعفصت القارورة واعفصتها اذا صممتها وهوى له واهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه - قال ابو بكر قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب

كما انقضّ بازٍ اقتم الريش كاسرُ

فقال احسب الاصمعي أُنسي هذا وهو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

اهوى لها مِشقصاً حشراً فشبرقها

وكنت اذعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا وأُنسي - قال ابو بكر ادعوا جعل ويقول البصريون قال الله عز وجل (أن دَعَوا للرحمن ولدا) اى جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأُنسي ذاك *

والمِشقص النصل العريض - والحشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم - وحلّ من احرامه واحلّ وبلّ من مرضه وابلّ - وثوى في المكان واثوى ولحد القبر والحد وحال في متن فرسه واحال - وصرّ الفرس اذنه واصرّها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير - وبكرت وابكرت لغتان عرفهما الاصمعي - وانشد

يا عمرو جيرانكم باكرُ

فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ

وانشد

أمِن آل نُعمٍ انت غادٍ فمُبكرُ

وحرم واحرم - ٣ - من حرمت الرجل الشيء ويقال طلعتُ على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غبتُ عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقلعت عنه وانشد - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي

(باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها)

(١) ل - في غير وقتها * (٢) ب - متواليين * (٣) ل ومخ - جرم واجرم *

نعلوهم بقُضُب منتخله

لم تعدُ اذا فرشَ عنها الصَّقله

عنى السيوف - وفرشت عنه اذا اردته وتهيأت له و ازريت بالرجل فانا ازرى به ازراءً اذا قصرت به و زريت عليه فعله ازرى اذا عبت عليه و اصفدته اذا اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتُك ما تمت مُكارمتى

وان مدحتُ فقد احسنتَ اصفادى

و صفدته اذا قيدته - و خفرته اذا اجرته خفراً و خُفارةً واخفرته اذا غدرت به وفى الحديث (لا تُخفِروا الله فى ذِمّته) و خَفِرت المرأة خفراً اذا استحيت و الُخفارة ما يأُخذ الخافر مثل العُمالة للعامل - و نشدت الضالّة اذا قلت من وجدها و انشدتها اذا قلت من ذهب له كذا و كذا - قال الشاعر

يُصيخ للنَّبأة اسماعَه

اِصاخة الناشد للمُنشد

و انشدتك الله وانشدت الشعر لا غير و وعدته الخير و عْدا و اوعدته بالشرّ ايعاداً و وعيداً و لا يقال او عدته شرا انما يقال اوعدته بِشرٍّ - و يقال اقذيت عينه اذا جعلت فيها قذىً و يقال قذيتها و قذّيتها اذا اخرجت منها القذى - و انشد

لقد قيل من طول اعتلالك بالقذَى

اجِدَّك ما تَلقى لعينك قاذيا

و قَذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذى قذى شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قَذَت تقذي قذياً شديدا - و شطّ الرجل اذا بَعد واشطّ اذا جار و قسط الرجل اذا جار و اقسط اذا عدل وكلاهما فى التنزيل (و امّا القاسِطُون فكانُوا لِجهنَّم حَطَبا) وفيه ايضاً (ان الله يُحبُّ المُقسطين) قال الراجز

حتى شفى السيف قُسُوطَ القاسط

و نَهرْتُ النهر انهرُه نهْراً اذا حفرته و انهرت الدم اذا اسلته - و فريت الشئ افريه فرياً اذا شققته اصلاح و افريته اذا شققته لفساد وانشد - لعمرو بن حميل

اذا انتحى بنابه الهذَهاذِ

افرى عُروق الودَج الفواذي

قوله الفواذى التى تفذّي بالدم ومعنى تُفذِّى اى لا تكاد ترقأ - والهذهاذ من الهذّ وهو القطع وقال آخر

شلّت يدا فارية فرَتها

وعميت عين التى ارتْها

لو كانت الساقى لصغّرتها

اراد دلواً كان استكبرها - ويقال دَلا يدلو دلواً اذا استقى وادَلى يُدلى ادلاءً اذا ادلى دلوه وادلى بحجته عند القاضى لا غير - و دلوت الرجل اذا رفقت به و يقال داليت الرجل مُدالاة اذا رفقت به قال الراجز

يكاد ينسلُّ من التصدير

على مُدالاتِي و التَّوقير

و دلوت الابل اذا رفقت بها في السير - قال الشاعر

لا تَقلُواها وادلواها دَلوا

ان مع اليوم اخاه غَدْوا

وقال آخر

لاتعجلا بالسير وادلواها

لبئس مابطؤةٌ ولانزعاها - ١

ويقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما اشبهه - وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عزوجل (ثم اماته فاقبره) وحدق القوم اذا اطافوابه واحدقوابه قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدّقوا به

فلاريب ان قد كان ثمّ لحيم

وحدّقت وحدقت به المنية واحدقت - قال الشاعر

المنعمون بنوحرب وقد حدّقت

بيَ المنيّة واستبطأت انصاري

قال ابوبكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى - ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت فى الامروالمنطق عياً - وابيت اذا انفت منه فانا آبى اباء وانا آب وابيت فانا اباء وابيٌّ اى ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يابى فهو ابيٌّ اى ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً وليّاناً ولويت فانا الوى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم - وعصيت فانا اعصى عصياناً ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصواً اذا ضربت بها وعصيت بالسيف اعصى به اضرب به - قال الراجز

نعصى بكل مشرفيّ مخطف

ويروى يخفق - وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وعلى يعلى علاء من الظفر واعلا عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفى حديث - ٢ - ابن مسعود (اعلُ عنّج) اى تنحّ عنى - ودارأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم انى ادرأ بك فى نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امرا ودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ - ٣ - البعير فهودارى اذا ظهرت غدته - قال الشاعر

بل ايُّهذا الدارئ المنكوف - ٤

وهو الذى قد اصابته الغدّه فى نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته - ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شىء بسطته فقد درأته - قال الشاعر

تقول اذا درأتُ لها وضينى

أهذا دينهُ ابداً ودينى

ودريت الشىء فانا ادريه دريا ودراية - قال الراجز

وسائلٍ عن خبرٍ لويتُ

فقلت لاادرى فقد دريتُ

ويروى وسائل عن خبرلويت - ٥ *

ودريت الظبي ادريه دريا اذا ختلته - قال الشاعر

فان كنت لاادرى الظباء فاننى

ادسُّ لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولايدرى

اى لايختل - ودرّيت الشعر بالمدرى تدرية - قال

(١) ل و ب - ولانزعاها * (٢) م - وفى الحديث - اعل آلخ * (٣) مخ و ل - درأ *
(٤) والرواية - يا ايها الدارئ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من - ل *

الشاعر

الشاعر

قد علمت اختُ بني فزارة

ان لا أُدرِي لمتي لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به
اذا قدَّمته وابدأته ايضاً ـ و بدِيت به ـ قال الراجز

باسم الاله وبه بَدِينا

ولو عبدنا غيره شَقِينا

وبدوت من الحضر الى البدو ـ ولقيت فلانا بادي
بَدِي وبادئَ بدا ـ ١ ـ قال الراجز

وقد علتني ذُرأة بادى بدي

ورَثْية تأخذ في تشدّدي

و يروى تنهض ـ وجددت في الامر اجدّ و اجددت
أُجِدُّ لغتان فصيحتان ـ وجددت الحبل اَجُدّه جدّاً اذا
قطعته (و ابل واجِدٌ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد
و جَددت يا فلان صرت ذا جِدّة ـ ٢ ـ و بريت القلم
و العود و غيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت
ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم بَرءاً ـ و انشد الاصمعى
لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها

يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكرىّ مباراة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه
الكراء ـ ٣ ـ ثم تسترجعه منه وابرَيت البعير أُبريه ابراء
اذا جعلت له بُرَة و البريّة اصلها الهمز و تركت
العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها ـ وشرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و شرِق
الرجل بريقه اذا غصّ به ـ ورَوِيت من الماء اروى
رِيّاً ورويتُ القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي
ارواء ورويتُ على البعير شددت عليه بالرواء وهو
حبل يشد به المتاع ـ وروّيت في الامر ترويةً وترويّاً
و قِلتُ من القائلة اقيل قائلة وقيلا ـ واقلت فلانا
عثرته واقلته في البيع اقالة و شربت القيل وهو
شرب نصف النهار و تقيَّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار
النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً
وغار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل
مارهم وهو من الميرة واغار على القوم اغارة من
المغاورة وغار على اهله يغار غَيرة ـ و غار يغور
اذا دخل غور تهامة واغار الحبل يغيره اغارة
اذا فتله فتلا شديدا وغور القوم تغويراً اذا
نزلوا في الهاجرة و اراحوا ـ و مرَّ الطعام و امرَّ
اذا صار مرّاً وامرّ العيش يمُرّ امراراً فهو ممر
و امرّ الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله ـ وطمّ الماء
طمو مّاً اذا كثر وطم الفرس طميما اذا عدا
عدوا شديدا وطمّ شعره طمّاً ـ وهبّ التيس يهِب
ويهُب هبيباً وهبت الريح تهُب هُبوباً وقالوا هَبّاً
وهبّ من نومه هبّا وهبّ السيف هبّة وهبت الناقة
هِبابا اذا نشطت ـ وكلّ السيف كُلولا وكلّ البصر
كَلّة ـ ٤ ـ وكلّ الانسان و البعير كلالا وشبت النار
شبوبا و شب الفرس شِبابا وشب الغلام شَبابا *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(جارية كاعِبٌ وناهِد ومُعصِر) و قالوا معصرة ـ قال

(باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث)

(١) في هـ ـ بادئ بدأ * (٢) ل ـ ذا جِد * (٣) هـ ـ الكرى * (٤) ل و مخ و ب ـ كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

او انساً كالربوب الربائب

من ناهدٍ و معْصرٍ و كاعب

هيف البطون رُجح الحقائب

المُعصرُ التي استتمتْ عصر شبابها و هى كاعب اوّلا اذا كعَّب ثديها كأ نه مفلّك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودُها فتكون معُصراً - قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

ينحلّ من غُلْمتها ا ِ زارُها

وجارية عارِكٌ وطامث ودارس وحائض كلّه سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض و الولادة و امرأة مُغيلٌ" تُرضع ولدها وهى حامل و اسم اللبن الغَيْل - وامرأة مُسقط وامرأة مُسلِب قدمات ولدها - وامرأة مِذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث - ومِذكار ومِئناث اذا كان ذلك من عادتها - وامرأة مُغِيْب و مُغْيِب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها و قالوا مغيبة ايضاً وفي حديث -١- عمر رضى الله عنه قال (مابالُ احدكم لا يزالُ كاسرا وِسادَته عند امرأة مُغيبة يتحدَّث اليها و تتحدَّث اليه عليكم بالجنبة فانها عَفاف ان النسأ لحم على وَضم الاماذُبَّ عنه) - قال الشاعر

يخبِطن بالايدى طَريقاذا غدَر

غمزَ المُغيبات فلاطيسَ الكَمَر

الفِلْطاس الكَمَرة العريضة والفلاطيس العراض وقالوا انف" فِلطاس - والفَدَر الارض التى فيها جحرة اليرابيع والضباب - وامرأة مُشهد اذا كان زوجها شاهدا - وامرأة مِقلات لا يعيش لها ولد - واصله من القَلَت الهلاك - وامرأة ثاكل وهابل وعاله" من العله والجزع - ويقال رجل عِله وعَلْهان - وامرأة قتين قليلة الرزئ - وامرأة جامع في بطنها ولدها - وامرأة سافر وحاسر وواظع اذا القت قناعها - وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع - وظبية مُطفِل ومُشدِن ومُغزِل معها شادن وغزال وطِفل - وفرس مُركِض في بطنها ولد قد تحرك - وامرأة عِنفِص زرئة - وامرأة دِفِس رعناء - ومهرة ضامر ومهرة قيدود طويلة ومهرة كُميت - ومهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم -٢- وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هِرجاف -٣- خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها في سيرها وناقة ممرن تدُّر على المرى وهو مسح الضرع باليد - وناقة نجيب كريمة - وناقة راجع وهى التى يظن ان بها حملا ثم تخلف - وناقة مُرِدٌّ وهى التى تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خبر غزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيية وناقة رازم وهى التى قد دفعت باللبن اى انزلت اللبن في ضرعها - وشاة -٤- مِبسق اذا كانت كذلك وناقة مُضرِع وناقة مُشرِق للتى اشرق ضرعها باللبن وناقة رُهشوش غزيرة - قال الراجز - رؤبة

(١) هـ - في الحديث * (٢) ن - عيهر * (٣) ل و ب - هرجاب * (٤) هـ - ناقة مبسق *

أنتَ الجواد رِقَّة الرُهشُوش
والمانِعُ العِرضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً *

انت الجواد السهل العطيّه

كما تعطى هذه الناقة الرهشوش - والخُنجور مثل الرُهشوش سواء - و شاة -١- مُحِشٌّ يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة -٢- والمرأة - واتان مُلمع اذا اشرق ضرعها للحمل - و شاة صارف و هى التى تريد الفحل و شاة ناثر و هو عيب و هو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطس يعطِس و يعطُس واحد - و ناقة داحِق و هى التى يخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها فى عقب الولادة و شاة راجن ورواجنُ وداجِنٌ و هى التى قد الفت البيوت - و ناقة مشدِن و هى التى قد قوى ولدها - و ناقة مُرشِح للتى قوى ولدها وتجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى و ناقة حسير و طليح و هى المعيبةُ - و ناقة لَهيد قد عصرها الحمل فا و هى لحمها - و ناقة مُتِمٌّ و كذلك المرأة اذا تمّت ايام حملها - و ناقة مذائر و هى التى ترأم بانفها ولا يصدق حبّها - و ناقة علوق وهى نحو المذائر ترأم بانفها و تزبن برجلها - و ناقة خادج التى قد طرحت ولدها و مُخدِج - و ناقة فارق وهى التى تذهب على وجهها فتنتج - و ناقة طالق و هى التى تطلب الماء قبل القَرَب بليلة - يوم الطلق و يوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغدفقات له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغِب اى بعد عذ - و ناقة بازل و ناقة بائكٌ ضخمة السَّنام - وناقة فاسِج فتيةٌ سمينة - وناقة شامِذ وشائل بذنبها - قال الشاعر

شامِذ تتقى المُبسّ عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطّلاء

قال ابو بكر كسر الميم فى المرية -٣- اجود و يجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابوزيد - و المُبسُّ -٤- يدعوها للحلب - و الطّلاء التى تدرُّ الدم مكان اللبن و الصرفُ للدم و الصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بَلمس ودَلعكٌ و بلعك و هنّ ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهى المسنة و فيها شدة وناقة ضِرزِم مثلها و ناقة دِلقم اذا تكسر فوها و سال مرغها اى لعابها و فرس مُقِصٌّ اذا استبان حملها - و ناقة مِلواح و مِهياف اذا كانت سريعة العطش و ناقة مصباح و هى التي تصبح فى مبركها - قال الشاعر

وجدتَ المُخزيات -٥- اقلَّ رُزأً
عليك من المصابيح الجِلاد

قال ابو بكر هذا رجل يخاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلّم انفه فقُطِع فعيره يقول كان قطع انفك اسهلَ عليك من تسليم ابلك و ناقة مِيراد تعجل الورد - ونعجة حانٍ اذا ارادت

---

(١) ه - و ناقة * (٢) ه - وكذلك الفرس * (٣) فى ه - المرية هذا بالكسر و هو الخ *
(٤) هذا الشرح منل * (٥) ب و ل - المنديات - و هى الدواهى كما فسره في ل *

الفحل - و ناقة هِرمِل و خرمِل وهي الهوجاء و ربما وصف به الناس ايضاً و شاة مُقرِب للتي قرب ولادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من الخيل و المُشِبّ من البقر - و شاة مُتئم اذا ولدت اثنين - و ناقة حائل للتي حالت و لم تحمل و كذلك النخلة ايضاً و كُل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما قول العامة مغدود فخطأ - و ناقة ناحز وهي التي بها النحاز و هو - ١ - السعال و ناقة رائم ترأم ولدها و تعطفُ عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى ان تشرب الماء و ناقة مُجالح و هي التي تدر في القُرّ و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترّ و ناقة ضابع وهي التي ترفع خُفّها الى ضبعها في السير - و ناقة عاسر وعسير وهي التي اُعتسرت فركبت ولما تُرض و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

اَسيرُ عسيراً او قضيبا اروضها - ٢

و ناقة مِدراج وهي التي تجوز وقت وضعها وناقة مُربِع معها رُبع و ناقة مِرباع تحمل في اول الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة - ٣

(الوليقة) طعام يتّخذ من دقيق وسمن ولبن و الالوقة كل ما لُيّن من الطعام و في الحديث (وما آكُلُ الّا ما لُوّق لي) اي ما لين - و الصقعل تمر يحلب عليه لبن والرهيّة برٌّ يُطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن ويقال ارتهى الراعي اذا فعل ذلك - و الآصيّة دقيق يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة شحم يُذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق فيُلبلبُ به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة العصيدة - والرغيغة حسو رقيق - و الثُرعُطُطة نحو الرغيغة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السمنُ و التمر جميعا والاقط

اَلحَيسُ الا انّه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لي الرشيد فُطِمتُ على الحَيس و الموز - و العذيرة - ٤ - دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخُلاصة والقِشدة و القِلدة - ٥ - تمر وسويق يخلص به السمن و السربلةُ الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والعكيسُ لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و المجيع التمر و اللبن والفِئرة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النُفساء والفريقة حلبة تطبخ بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلي

مثل الفريقة صُفّيت للمُدنَف

و اللحم المُعرّض الذي يُشوى على الرماد فلا يستتمّ نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المُضهّب و المحنوذ المشوي على الحجارة المحماة والفئيد الذي يدفن في الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود والملهوج

(١) ه — وهي السعال * (٢) ل و ب — اسير عروضا * (٣) ب و ل — باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مخ و ل ب — الغذيرة * (٥) كذا في ل و في ه — و القشدة و القلدة ما يخلص من السمن *

(ب) ما يذكر من الاطعمة

والملهوج الذي فيه بعض مائة ـ والعَلَس شواء مسمون اي فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشُندُخيُّ طعام الاملاك وقالوا الشَّندَخيُّ واشتقاقه من قولهم فرس شُندُخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فاراد وا ان هذا الطعام يتقدم العُرس ـ والوَليمة طعام العُرس ـ والتَّوكير طعام في بناء دار او بيت والعقيقة مايذبح عن المولود ـ والخُرسة مايعمل للنفساء والوَضيمة طعام المأتم ـ قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا ـ والعَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كلّ الطعام تشتهي ربيعه

الخُرس والاعذار والنَّقيعه

والنَّقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرّة اخرى طعام القُدّام ـ قال الشاعر

اِنّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان ـ والقَشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حارّ او في مهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلى ويؤكل *

باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له

(خَلابيس) وهو الشيء لانظام له ـ قال الشاعر

ان العِلاف ومن باللّوذ من حَضَنٍ

لما رأوا انه دِين خَلابيس

لم يعرف البصريون (١) له واحدا ـ وقال البغداذيون خِلبيس وليس بثبت ـ وسَماهيج موضع وسمادير الين ما يراه المغشى عليه من حُلم ـ وهَراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء يمد ويقصر ـ وانشد

فلو كان بالدَّهنا حريثُ بن جابر

لاصبح بحرًا بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي ـ ومعاليقُ ضرب من التمر وقالوا النخلة بعينها ـ قال الشاعر

لئن نجوت ونجّت معاليق

من الدّبا اني اذاً لمرزوق

وروى لئن نجوت ونجا المعاليق ـ وأيافث موضع باليمن وقالوا انافث ـ واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب الثياب المعافرية ـ قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف واحدا لقولهم تفرّق القوم عَبادِيدَ وعَبابِيدَ ولا يعرف واحد الشماطيط وهي قطع من الخيل ـ والاساطير والابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شِمطاط وواحد الابابيل اِبّيل ـ وواحد الاساطير اِسطارة وقال اخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير ويقال جمع سطرٍ اسطُر وسطور واسطار جمع واحده سَطر بفتح الطاء ـ وقد قالوا واحد الابابيل اِبّول مثل عِجَّولٍ وعجاجيل *

باب ماتكلموا به مصغرا

(الخُلَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعُزيزاء بجوة الدبر من الفرس ـ والغُريراء طائر ايضاً والسُويطاء (٢) ضرب من الطعام ـ والشُويلاء

(١) ن ـ الكوفيون * (٢) هـ ـ والصويطاء *

موضع - والمُرَيطاء جلدة رقيقة بين السرّة و العانة و الهَيَماء موضع و السوبداء موضع - قال الشاعر

انني جير و ان عزّ رهطي
بالسوّ يداء الغداة غريب

قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر بمعنى لا افعله ابدا و ربما اجروها مجرى القسم فقال جَيرِ لأَ فعلنّ او حقا لا فعلن ونحو ذلك و الغُميصاء موضع - قال الشاعر

فكائن ترى يوم الغُميصاء من فتى
اُصيبَ ولم يجرح و قد كان جارحا

و الغُمَيصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين و يقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُدَيّاه اى على اثره و الحُمَيّا سورة الخمر - و الثريّا معروفة - و الحُديّا من التحدى و هو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر - و الحُذيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة و الحُذيّا من قولهم احذانى كذا اى اعطانى و الاسم الحِذوة - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وقائلة ما كان حِذوة نعلها - ١
غداة تَشذِ من شاء قرد و كاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً و في بنى اسد كاهل ايضاً - و القُصيرى آخر الضلوع وقالوا اوّلها - و الحُبيّا موضع - قال الشاعر

و مُعترك شطر الحُبيّا ترى به
من القوم محروساً و آخر حارسا - ٢

و الحُجَيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا - و الهُوينى السكون و الخفض - و الرُتيلاء - ٣ - دويبة تلسع و العُقَيب ضرب من الطير و الحُمقيق - ٤ - طائر وقالوا الحُمَيقيق - و الصُليقاء طائر و الرُضيم طائر و الشُقيقة و اللُبيد طائر و زُغيم طائر و يقال بالراء - و الرُزيم طائر - و السُكيت آخر فرس يجيء فى الحلبة و هو الفِسكل - و الأُدَيبِر دويبة و الأُعيرِج ضرب من الحيّات - و الأُسيلم عرق في الجسد و الكُعيت البلبل - و الكُحَيل القطران - و مُجَيمر جبل معروف قال ابو بكر مهيمن اسم من اسماء الله جل ثناؤه و مُجَيمر و مُبيطر هو البيطار اسماء لفظها لفظ التصغير وهى مكبّرة و قال ايضاً و مُهيمن اسم من اسماء الله جل وعز و هذه الاسماء نحو مُهيمن و مُسيطر و مُبيطر فى لفظ التصغير وليست بمصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُهيمن اصله مُؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة و يقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّم بامورهم - و مثله مُبيقر و مُسيطر لا يقال فيها ومفعل و مُبيقر يلعب البُقَيرى وهى لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق - و مُسيطر اشتمالك - ٥ على الشيء وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشيء والقُبيطة - ٦ - الحجلة وهى القبجة بالفارسية *

(١) ه - من كان * (٢) ب و ل - محد وسا وحادسا - وقدمر * (٣) ل - الرسيلاء *
(٤) ه - و الحميمبق * (٥) ه - تملك على الشيى حسب * (٦) ه - القطيعة *

باب حَوَاليك ودَوَاليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبرد -١- مثله

دَوَاليكَ حتى ليس للثوب لابسُ

دَواليك من المُداولة وقال ايضاً من التداول يقال تداول القوم فلاناً اذا اتعاوروه بالضرب قال ابو بكر معناه انّ العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ ذا بُردَ ذا وذا بُردَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء وانشد

اذا شُقَّ برد شق بالبرد بُرقَع

بفتح القاف وضمها - وحَنانَيك من التحنن - قال الشاعر - طرفة

أبا مُنذرٍ افنيتَ فاستبقِ بعضنا

حَنانَيك بعض الشرّ اهون من بعض

وهَذاذيك من تتابع الشيء بسرعة - قال الراجز

ضرباً هذا ذيك كولغ الذئب

وقال آخر

ضرباً هَذاذَيك وطعناً وَخضا

وخَبالَيك من الخبال - وحَجازَيك من المُحاجزة *

تم اللفيف والحمد لله اهل الحمد ووليه

وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقُون ويفسُقون ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون وينفِرون وينفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون -٢- ويعتِل ويعتُل - ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات - ويبطِش ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون ويَصُدُّون فان يصِدّون يضجون ويصُدّون يعرضون - قال ابو بكر ويَصُدّون ايضاً يمنعون من قولهم صددته عن كذا وكذا اذا منعته - ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه وغسق الليل يغسِق ويغسُق وطمَس يطمِس ويطمُس وصَلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة قال ابو بكر قال الاصمعي مَعُن الماء ومعَن وامعن اذا جرى ومُعنان الوادي مجاري مائه - قال الاصمعي عُقر المرأة وعُقر الحوض وعقر النار حيث يجتمع لهبها وجمرها وعَقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الجِروة والقرونة والقُرون والقَرين والقرينة والجِرشَّى مقصور - والكذوب والحَوباء - وانشد

اني وان منّتني الكَذوبُ

يتلو حياتي أجلٌ قريب

وانشد في الجِرشّى - لمدرك بن حصن

(١) ب ول - بالبرد برقع * (٢) هـ - يخلفون ويخلفون *

بكى جزعاً من ان يموت و اجهشت

اليه الجرشي و ارمعلّ خنينها

الخنين تردُّد البكاء فى الانف و الحنين من الصدر
وازمعلّ ظهر - وانشد

فضربت جروتها وقلت لها اصبري

و شددتُ فى ضيق المقام حزيمى

وانشد - فى القرونة - ١

ألم ترني رددت على عديٍّ

و قد جعلت هواديها نعالا

قرونته وبنتُ الارض تقضى

على ما استودف القوم سخالا

قال ابوبكر هذان البيتان من معانى الاشناندانى
و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عديٍّ نفسه
فى وقت الهاجرة و بنت الارض المَقلة التى يقسم
عليها الماء و السخال يعنى جلود السخال التى فيها
الماء واستودف مثل استقطر *
وقال الاصمعي ارض قِرواح و قِرياح و قِرحياء ممدود
قفر ملساء و قرحيا لم يجيء به غيره قال و يقال رجل
زِبرٌ و زِمرٌ وهو القوي الشديد و انشد - للاغلب
العجلى

اني اذا طرفُ الجبان احمرّا

وكان خيرُ الخصلتين الشرّا

اكون ثمّ اسداً زِبرّا

و قال الاصمعي القِذَمُ الشديد والقِذَمّ السريع و يقال
رجل ذَطيٌّ احمق و باجر و رجل رَطيٌّ بالراء غير
معجمة و هو المسترخى - و امرأة قِصلة زعموا حمقاء
و جمعة ايضا قال ابو مالك الضُوّة و العُوّة - ٢
الصوت - ٣ - و قال الرُنا مقصور الصوت و احسبهم
قالوا الرُناء مخفف ممدود كذا فى كتابى و رأيته فى
عدة نسخ و الرُنا خفيف مقصور ادامة النظر من
قولهم رنا يرنو رُنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُناء
ممدود مخفف فاما الرَنوناة فصحيح و هى ادامة النظر
ايضاً - والجمش الصوت لم يجيء به غيره و قال الهتر
السقط فى الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل
مُهتر - والمُمهك و الممغط بتشديد الهاء والغين الطويل
والسلع - ٤ - الطويل ايضا قال ابو زيد اصلّ اللحم وصلّ
اذا انتن و هو نيء و خمّ واخمّ اذا انتن و هو مطبوخ
اومشتوى - وقال ابو زيد نخل فادر و الجمع فُدُر اذا
ترك الصِراب و وَعِل فادر اذا كان مُسنّاً تاماً - قال
الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وُعولا

قال ويقال فلان حجٍ بكذا و كذا و خليق به و جدير به
و قمين و قمن به و مقمنة و عسيٌّ و معساة و مجدرة به
و مَخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به
الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال
ما سقاني فلان من سُويدٍ قطرة و لا من اسود قطرة
و هو الماء بعينه و انشد - لطرفة

(١) من هنا الى و قال الاصمعى من ل *　(٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجد انهما بالفتح — س *
(٣) هذه العبارة الى و الجمش من— مخ و ل *　(٤) ه — و السلع *

الا

الا اِنَّنى سُقيت اسود حالكا

الا بَجَلى من الشراب الا بجل

و قال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو يَمال ويمول اذا صار ذامال و ملت انا وُملت - وُمهتُ الركيَّة و مهت اذا استخرجت ماءها - و ماهت الركيَّة ماهة وَميهةً - ١ اذا كثر ماؤها - و يقال نُلت له بالعطية نولاً و نِلت الشيء اَناله نيلاً - وقال ابو عبيدة يقال الأُشنان و الاِ شنان وهو فارسي معرب و يقال له اُلحُرض و يقال قُرطاس و قِرطاس - و الدِهقان و الدُهقان و القُنَّب و القِنَّب وقال ابو مالك يقال اعطيته كِروته وكُروته من الكراء وقال سألت عن الغِبِّ فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده - ٢ - بيوم فيكون فقدها الماء يوماً و احدا وكان ينبغى ان يسمى ثِلثاً و الرِبع ان يفوتها الشرب يومين - و الخِمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العِشر وانما سمى عِشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما و تقرّب يوما و ترد في اليوم العاشر فاما ثُلُث الشيء ورُبعه فبالضم *

قال ابو مالك الصَّهوة مطمئن من الارض بمنزلة البِركه ينبت فيها الشجر و يصاب فيها ضَوالُّ الابل و الجمع صِهاء - و قال السديم الرقيق من الضَّباب و انشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأنَّ ذُراه جُلِّلت بسديم

قال و يقال البُشارة و البِشارة والمِزاح و المُزاحَ والمِزاحة و المُزاحة ايضاً - و انشد لمسعر بن كدام الهلالى

اَمّا المِزاحَةَ و المِراءَ فدعهما

خُلقان لا ارضاهما لِصديقِ

والمعجاَلة" والعُجالة وهو ما يعجّله الراعى الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل - وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (الثيبُ عُجالة ٣ - الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لايحتاج ان يتكلف لها ما يتكلف للبكر ويقال له الاِ عجالة ايضاً - و الِخلاصة والُخلاصة وهو مايُذوَّب به الزبد حتى يصير سمنا - و انشد

لعمرى لَنعم النحىُ كان لاهله

عَشيَّةَ غِبَّ البيع نِحىَ خَمام - ٤

من السمن رِبعيٌّ يكون خَلاصه

با بعار آرام و عود بَشام - ٥

و انشده مرة اخرى - يكون خلاصة - و انشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صِوار وقال الشاعر - فى الاعجالة

ولاتريدنى الحرب واجتزّى الوبر

واَرضى با عجالة وَطْب قد حَزر

والعُجايَةُ والُعجاوة وهو عصب على سُلاميات البعير و ماله حِنتألة ولاحُنتأ له اى بدٌّ - ومُهك الرجل ومَهك مثل نُهك ونَهك وبُهت وبَهَت و رَذُل ورَذِل و فَشِل وفَشَل - ٦ - و نَقِز و نَقُز اذا صار نَقزا و هو الدنيء من الناس مثل رَذل سواء - قال و يقال انه لكريم النِحاس والُنحاس والنِجار والُنجار اى كريم الاصل والزِجاجة والزُجاجة وقِصاص

(١) ب ل - ميهة (بكسر الميم) * (٢) ل - وتترك يوماً * (٣) كذا فى ه - ولعله الثيب عجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) ه - حِمام * (٥) في ه - حير * (٦) ه - وفسل وفسل *

الشعر وُقصاصه وهو منقطعه في الجبين والقفا والنُخاع والنِخاع وهى العصبة التى ينتظم بها الفقار واسوة واُسوة ورشوة ورُشوة وكِسوة وكُسوة وجِثوة وجُثوة وهو السراب المجتمع ورَبوة ورُبوة ورِبوة وجَذوة وجِذوة وجُذوة وهى الجمرة وقال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسما ثبتوا على احد الوجهين وهذا مذهب ضعيف قد رأينا هم فعلوا ذلك في الاسماء والمصادر - وقالوا جِلوة العروس وجُلوتها - وذِروة الجبل وذُروته وخِفية وخُفية وحِبوة وحُبوة والحبوة مطّردة بالواو ولم اسمعهم قالوا فى عُروة بالكسر - قال وتقول العرب الرِضوان والرُضوان والرِفمان والرُفمان الى السلطان والاِخوان والاُخوان واُخوة واِخوة - وصِبيان وصُبيان وصِبوان وصُبيان اضعفها وقِضبان وقُضبان وقِفزان وقُفزان وشِهبان وشُهبان جمع شهاب ومِصران ومُصران وسِفيان وسُفيان وذِبيان وذُبيان وفِرعون وفُرعون وقُسطاس وقِسطاس وقِرطاط وقُرطاط وهو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج وكذلك قِرطان وقُرطان مثله وفِسطاط وفُسطاط ونِغران ونُغران وعِنوان وعُنوان وعِنيان وعُنيان وقالوا عِلوان وعُلوان وعُليان وطِيّ وطُيّ وقالوا شِقّة وشُقّة والضم اعلى وقِرطاس وقُرطاس وذكر انه سمع من العرب حِملاق وحُملاق وليس الضم بثبت - والصِوَر والصُوَر والصِوار والصُوار والصِوان والصُوان وخِوان وخُوان - وبِعران وبُعران جمع بعير وفِصلان وفُصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً نَضِل الرجل نَضَلاً اذا اعيا من السير وقال قِربة مزكومة ومزكوتة - ٢ - ومُطمحِرّة - ومزعوبة وممزورة - ٣ - ومقطوبة اى مملوءة ويقال جاء فلان بالصُقّارى والبُقّارى وجاء بالصُقَر والبُقَر اذا جاء بالكذب وجاء بالعُجَر والبُجَر والعُجَرى والبُجَرى من قولهم حدثته بعُجَري وبُجَرى اى بغامض خبرى *

وقال ابو زيد وابو مالك يقال دَبور نكد وشمال عرية وشمال حرجف وجنوب خَجوج وصبا هَبوب وحَنون وهذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مرّ يذنبه ويذنُبه ويدبره ويدبُره ويكَثَبه ويكثُبه ويستَهه بفتح التاء ويستُهه - ٤ - اذا مرّ خلفه ولا يفارقه - قال ابو مالك وتقول العرب جىء به من عيصك وايصك وجِنثك وجنسك وقنسك وحَسّك وبَسّك اى جىء به من حيث كان - ويقال مات الرجل وفَطَس وهلك وفاد وعكا وخَفَض ودَنَق وهرز - وفوّز وترّز وعَصَد وقَرَض الرباط وقالوا فَطِس ايضاً وطفس وقفز والقى الاحامس - ٥ - وفاظ هذا كله يوصف به الموت - ويقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

(١) ن - ابوزيد * (٢) هـ - مزكوتة - فقط * (٣) ن - ممروزة * (٤) هذا الباب الثانى من ل - * (٥) كذا والصواب لقى هند الاحامس ذكره أئمة اللغة - وفى ها مش ب - لقى الاحامس وهند الاحامس *

الدهر وسجيس الدهر وعجيس الدهر وسجيس الاوجس ولا آتيك سجيس الحرس وسجيس الابض والازلم الجذع ولا آتيك سن الحسل ولا آتيك الوالي هبيرة ولا آتيك هبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك معزى الفزر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزي واخر جوها مخارج الصفات و الافعال وهي اسماء لا يجوز ذلك في غير ها الا انها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الاربعاء والاربعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسبك وانه لكريم اي رجل فاذا افرد والكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف اي رجل لان ايّاً لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاء النجاء ممدود والوحاء الوحاء ممدود والنجا والوحى بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذت النهب فالنجا النجا

اني اخاف طالباً سفنجا

السفنج المسرع من الظلمان والسفنج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدلجة ودلجة وبلجة وبلجة وسدفة وسدفة ورجل غلبة وغلبة للذى يغلب وحزقة وحزقة وهو القصير المتداخل وقالوا وهو السيء الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشي الحزقة خالد

كمشي اتان حلئت عن مناهل

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيء *

وغضبة وغضبة وأفرة وافرة وافرة الصيف شدته قال ابو بكر يقال ايضاً وقع القوم فى افرة اذا وقعوا فى مر مختلط - وقال ابو عبيدة عيش مدغفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا واسعاً وقال ابو مالك يقال جاءنا فلان بدّ والاته وتولاته ودّ ولاه وتولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكونت علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا ويقال حظب البعير يحظب حظباً وحظابة اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القرفصا مقصور بفتح اوله والقرفصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمانتب بحمله اى قوي عليه وقال رجل حولول اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيد ابشر بابيك قد قفل

حولول اذا وني القوم نزل

ويروى نسل قال ويقال ما اعطاه حوزورا مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

اماني لا يجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حبربراً وذوزورا مثل حورور وقال ابو مالك الطرمة النبرة - ٣ - فى الشفة العليا بضم الطاء

(١) ه - اذا تقلب * (٢) ل و ب - قعد القرفصا * (٣) ه - النثرة و ب النبزة *

وفتحها والتُرفة في السفلي فاذا ثنوا قالوا طُرمتان
قال وتقول العرب ارض دَعْصاء كثيرة الرمل
وقالوا الثُوَّة مثل الصُوَّة وهو خرقة تجعل على
وتد اذا مخض الوطب يجعله خلفه لئلا يقع فينشق
وذلك اذا عظم الوطب وقال السَّمار والضُياح
والشَّهاب والخضار والسجاج -١- والمذق
والمذيق كله واحد وهو اللبن الذى قد اكثر
ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابو عثمان عن
التوزّى عن الاخفش قال مِلطاط الرأس وهو مجتمعه
قال ويقال حَلاوة القفا وحُلاوة القفا وسطه وقال
الشِّرصة والشَّرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلْتُ الجبين ظاهر الشراص

والغُضّاضُ بالتشديد والتخفيف عرنين الانف
وانشد

والجمه فاس الهوان فلاكه
واغضى على غُضّاض انف ومارِن

ويروى وافى - وسمع ابو مالك الجرثيَّة يعنون
الحنجرة - وانشد

اومثل عين الاعور البخيق
غمزكِ في جرثيّة المخنُوق

وقال ابومالك المُتْك -٢- والنَّوف والخُنْتُب
والبُنْظُر والعُنْبُل والعُناب كله مايقطعه الخافضة -٣
من الجارية وقال تقول العرب هذا مِذرع -٤
الولد وهو الفرس الذى يكون فيه الولد - قال
والبُلْحة -٥- والمخذِفةُ والمِنتجة والمكوة - والقنبيعة
والقُنْبُعة والسمحاء والصمارى - والقفحة كله واحد
وقال عن ابى خيرة ان ابن النعامة خطٌّ في باطن
القدم في وسطها -٦- وبعضهم يجعلها القدم وبعضهم
يجعله عرقاً في باطن القدم - وانشد

وابن النعامة يوم ذلك مركبى

وابن النعامة الطريق وانما سمى بذلك لان
النعامات علامات تنصب على الطريق في السحرور بما
نصبها الربيئة لئلا يضلّ بها -٧- قال الهذلى

وضع النعامات الرجالُ بريدها

قال وتقول العرب تنعمت اليك قدمى اى مشيت
اليك حافيا وتنعمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان
شخصه غير مهموز - وانشد

مَهريّةٌ تخطرُ في زمامها
لم يبق فيها السيرُ غير لامها

وامرأة جَبىءَ مثل فعلى قائمة الثديين والجَبّاء التى ليس
لها اليتان - والطفنش واسع صدر القدم - والالكيُّ
الحادر اللحيم - وقال العنشنش الطويل الخفيف
والشِرحاف العريض ظهر القدم - والحِقطانة
والحِقطان القصير - والهِلقام والهِلقم والهِلّقم والهِلقمُ
الطويل - والدِعظاية الكثير اللحم والزَبازاة القصير
والشهدارة -٨- مثله - والجُخنبارة والجَخنبارة -٩
القصير - ورجل قُردُحة وقُردوحة قصير - وامرأة
حِنْذمة قصيرة خفيفة - ورجل كُلْكُلٌ كذلك والزِبنتر

(١) هـ - الشجاج * (٢) ل - المتك (بفتح الميم) * (٣) هـ - الختانة * (٤) هـ - مدرع الردن * (٥) ف و ل - والبلجة * (٦) هـ - مشطها * (٧) هـ - ليستطل * (٨) ن - الشهذارة * (٩) هـ - الجحنبارة والجخنبارة * كذلك

كذلك - و الأُملداني الطويل المعتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى نوادر ابى مالك - قال الشِبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - و الفِتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرَتب بين السبابة والوسطى - والعَتَب مابين الوسطى والبنصر - والوَصيم مابين الخنصر والبنصر و هو البُصم ايضاً *

و يقال لكل ما بين اصبعين فَوتٌ و جمعه افوات قال ابو بكر سمعت عبدالرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنَجَ بعيره وغنجه و غيفه اذا عطفه - قال و سمعته يقول ارض جِلْحظاء بالظاء معجمة و بالحاء غير معجمة و هى الصلبة التى لاشجربها - و خالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - و قالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمى بخطه *

و قال ابو عبيدة ابرنشق الرجل و افرنشع بمعنى واحد و هو ظهور الفرح فيه - و انشد للحارث بن التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يُشار رُأيته
مقْوَ نْشِعاً واذا يهان استزمرا

يشار يُزَيَّن وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعرزَمِر اذا كان قليلا *

باب ١

قال ابو عبيدة (جَلهنا) الوادى وُجلهمتاه وعِذْوَتاه وعُنْدوتاه و ضَفّتاه و حِيز تاه - ٢ و حَيِّزتاه و جيراه وضيفاه وصُدّاه و شاطئاه ولديداه و جنبتاه كله ناحيتاه - قال و يقال مالك عن ذلك مَحتَدٌ وَ مَلتد وقد نقل فقيل مَحتدٌ و مُلتدٌ - ولا غنىً ولا غناء و لا مغنى ولا غنية ولا حنتأل اى لابدّ منه - و مالك عن ذلك عُندَدٌ اى مصرف - وقال الضَفّاطة والرجّانة - ٣ - والدّجانة الابل التى يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل وقال ابو عبيدة سمعت من العرب الرّوكَى الصدى الذى يجيب فى الحمام و الجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

و قال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض ولم يجئ به غيره و الدَاداء آخر يوم فى الشهر وقال اذا و طى الانسان على ثوبك قلت اعلِ عن ثوبى و عال عنه - و اعلِ عن الوسادة و لم يقولوا عال عنها و فى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود كان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأً على منكبيه فقال له عبد الله اعل عَنجّ فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان و هو يعلم - قال اذا وُلّى عليك اميرٌ ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال افّار بن لقيط مَتخت الجرادة متخاً اذا غرّزت ذنبها فى الارض مثل رزّت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فَرْدو فَرُد و فَرَداى منقطع القرين - وقال البُخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الرفرف فى البيضة قال ابو عبيدة و سألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال و قال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل * (٢) هـ - حيز تاه * (٣) هـ - الرجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهى الصفار والمعين والمرجل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض واحمر قال الشاعر - عوف بن ذروة الصموتى

ملعونة تسلخ لونا عن لون
كأنها ملتفة فى بردين

والخيفان نحوه والمرجل الذى ترى آثار اجنحته قال وقال ابو الدقيش الخندع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب - وغزال شعبان دويبة - وراعية الآتن دويبة ايضاً - والطحن دويبة تدور فى التراب حتى تندفن ويبقى رأسها - قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طحن
اذا تدحى فى التراب واندفن

وفالية الافاعي الخنفساء الصغيرة - والكدم يقال له كدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشقير وهو جعل -١- احمر عظيم والجعل الذى تطير على الكناسات مثل اليعسوب - قال ابن دريد الجعل اضخم من اليعسوب وهى دويبة تطير ولا تضم جناحيها - اذا سقطت تراها فى المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الحشره
ورنق اليعسوب فوق المنهره

وهذا الرجز يرد قول من قال ان الحشره الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر فى الصيف والشتاء والحشرة عند ناصغار ما يدب على الارض نحو الخنفساء والعقرب وما اشبهما *

والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة -٢- وما اشبهها - وفى الحديث (وجد قتيل بخيبر فى منهرة) وقال ابوعبيدة ادرمجت فى الشىء اذا دخلت فيه - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين وبه سمى الرجل غطيفاً - والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء فى القوس

وصفاتها عن ابى عبيدة معمر بن المثنى

قال ابوعبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكتاف واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكتف - ويقال لجدي السيتين اللتين فى بواطنها انقا السيتين ويقال يد القوس للسية العليا ورجلها للسية السفلى - ويقال قوس مخدلة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه فى الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المفاق وهذا فى لغة من قال افقت السهم فهو مفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو موفق مثل اوعدته فهو موعد وفقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول - وانشدوا فى اوفقته

ولقد اوفق اللئام جميعا
لى حتى فعالة الجراء

كنى ابو بكر بفعالة عن القبيلة *

والدجة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهى دجية القوس ايضاً - وكلية القوس ما تحت

(١) م - حجل * (٢) م - النجاسات *

الدَّجة من قبل اليد والرِجل وهما الكُليتان في ظهر الدِّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحلَق تسمى الرصائع فاذا كان العَقَب على سيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر – الشمّاخ

مُطِلّاً بزُرقٍ ما يداوَى رميُّها

وصفراءَ من نبع عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضايغ – وقوم يسمون ذوائب القوس الدخال – ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرَّت – قال المتنخل الهذلي

وصفراءِ البُراية قلب نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفائها فتلك الاساريع – ويقال تَحجس وعجس القوس وعَجْسها ومَعجِسها وانشد – ابو عبيدة

ماطُورةٌ بالدُّهن والاَسكان

الدُّهنُ مصدر دهنته دهنا – قال ابو حاتم قلت له ما الاَسكان فقال جمع سَكَن وهي النار*

(ومن صفات القسيّ عنده)

قوس مُحدَلة اى تطأمنت وزَوراء اذا دخل زورها وحنيّة وعَطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط وملساء اذا لم يكن فيها شَقٌ وكَتُوم كذلك وحنّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفي وانشد

وهَطفى معطيةً طروحا – ١

وتَرنموت – ٢ – اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طَحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعَجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمي مُرِنّة ومِرنان وهزوم وجشّ واذا كانت هتوفا نسبوها الى المَزج لان صوتها مُطيف – ٣ – بالقوس ويقال لصوتها الترنم والنأمة والحنين والازمل والغمغمة والهتف والولولة – قال ابو عبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر – رؤبة

كأنّها في كفه تحت الرُّوُق

وَفقُ هلال بين ليل واُفُق

ويروى واَفْق وجمعه آفاق وجمع اُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبَّه بالسبيكة – قال الشاعر

مثل السبيكة لا نِكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار – قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابو عبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وتر حُنبُجر وحَنبجَر – ٤ – ايضاً وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوتها – ٥ – سها ويملأ الفُوقين والجمع حَباجر وهو العُنابل – قال الراجز

(١) هذا المصراع من ف و ل – * (٢) ل – ترنموت (بتشديد النون) * (٣) في ل ب – يهتف *
(٤) م – حبجر ومخ حباجر* (٥) ب و ل – واصوبها *

والقوس فيها وَترٌ عنابل

وهو مأخوذ من العُنْبُلة واصله الغلظ وبه سمي الزنجي عُنْبُلِيّاً - قال الراجز

يا ريّها حين جرى مسيحى

وابتلّ ثوباى من النضيح

وصار ريح العُنْبُليّ ريحى

والوَتَرُ والشِرع والشِرعة والمُجزَّع الذى لم يحسن اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذى يفتل من ثلاث قوىً واربع وخمسٍ - وانشد

نحن ضربنا العارض القُدموسا

ضرباً تُزيل الوَتَر المخموسا

قال ابوعبيدة ومما يوصف به السهام

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا مرّت عليه الطريدة فهى نَضِيٌّ وقِدح ما دام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المِنجاب والمِلجاب - قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولى جُرمٍ

سودِ الوجوه كامثال الملاجيب

وفى السهم فُوقُه وقدمه ذكره - وزَنمتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التى يقع فيها الوتر وتسمى الزنمتان الرجلين - وعجْس السهم مادون الريش ويقال العِجز ايضاً وزافرة السهم مما يلى نصله - وهذه عن عيسى ابن عمر - والرُعظ الثقب الذى يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهى العقب المعصوب به - والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهى ضبح سهم ضبيح ومضبوح ويسمى السريحةُ - ١ - الشريحةَ ايضاً - وسفاسقه الطرائق التى فيه الواحدة سِفسقة - وبادرته وهى طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الرميّة وقد يقال له ايضاً اذا سُوّى ولم يريَّش الحِراث والجمع احرثة - وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمدّ اليها جيده رونَق الضحى

كهزّك فى الكف البريّ المُدوَّما - ٢ -

وتد وعُمه ثباته فى الارض ويسمى ايضاً المِراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل فى اسفله مكان النصل كالجوزة من غيران يراش فذلك الجُبّاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدرُ قذذه سمى حشرا وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظهار وهو مايلى ظهر الطائر - والبُطنان مايلى بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللغب والجمع اللِغاب فاذا استقبل البطن الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال

(فى النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه واَسَلته وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق - وقَرنته وقَرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان - وغِراراه وجناحاه وعِذاراه ويقال للشفرتين لأذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابى خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة - والقِطع

(باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال)

(١) كذا فى ب ول ومخ. وفى هـ - ويسمى الشريجة ايضاً - فقط * (٢) ل - المقوما * ادق

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهى التى ليس لها شفرتان ولكنها محدولة والقُطْبَة وهى اصغرها والسُلاءة وهى الطويلة الدقيقة والمِعبلة عريضة *

باب من النوادر فى صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة فى صفة النعل اَسَلَتها رأسها المستدق وشبا تها - ١ - جانبا اسلتها وقبالها وهى الحجزة التى فيها الزمام والثقب الذى يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت - وسماؤها اعلاها التى يقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهى معقد عضدى الشراك والعَقب الناتئ - ٢ من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزنّابتها - ٣ - واسلتها انفها وجانباها يقال لهما الجذلان والخصران قد مرّ ذكرهما - وفى الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب - ٤ - ما يضم العقب وفى الشراك الرغبانة وهى معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذى يحزم بين الشراكين وذنبها ما نتأ من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خِرتمة النعل رأسها وخَرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خِرثمة فهى لَسِنة ومُلسنة فاذا اعرض رأسها فهى المخثمة - ٥ - وقال يونس فى الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسَلَّته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حَفصتُ الشئ بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدى وحفضْتُه بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابوعبيدة يقال عَششْتُ الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المُتمهّل والمتلئبُّ مثل المسجهرّ سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المُقمهدُّ الذى قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده رُبضتها يعنى امرأة العنّين اذا اقامت عنده سنة ثم فُرِق - ٦ - بينها *

قال يونس ذَفّفه بالسيف وذافَه وذفّه اذا اجهز عليه وذَفّف عليه ودَفّفه ودافه ودَفّه ودفّف عليه اذا اجهز اى قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب ان فى مِضّ لمطمعاً وفى مِضِّ ومِضٍّ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان فى شَرية - ٧ - نساء يريد حياً تلد نساؤهم الاناث وتزوج فى عرارة نساء يريد حياً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قَرواه اى رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الرائلة ان يمشى الرجل متكفشاً على جانبيه

(١) ه - شباها * (٢) ه - والعقب والنأتئ * (٣) ه - ذبابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة - ب المقروءة على ابى عمر الزاهد غلام ثعلب - ك * (٥) ه - المختمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل - شربة نساء *

كأنه متكسر العظام - و قال ايضاً سقاء اديٌّ وسقاء زَنِيٌّ بين الصغير والكبير و يقال امرٌ له بجيثة اى له عاقبة سوءٍ و اصله من النجيثة و هى النبيثة و قال يونس الشريطة اذا وضعت الناقة و لدا شرطوا اذنه فان خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال و جل دَخْشَنٌ غليظ خشن - و انشد

اصبحتْ يا عمرُو كمثل الشَّنِّ

امري ضر وُسا كعصا الدَخْشَنِ

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اى مختلطين و قال العَكَل اللئيم من الرجال و الجمع اعكال و قال يونس يقال عكبشه -١- وعكشه اذا شده و ثاقاً و بالكش سمى الرجل عُكَّاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِخ دِخ وقالوا دِخنْدِخٍ موصول وقالوا دِخدِخ بلا تنوين يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً و قال صارت الحمى تحارده تعهده و تعاهده و به سمى الرجل حارداً -٢- و هو ابو قبيلة من العرب من حَدَّان و يقال فلان يحارد نابا لزيارة اى يزورنا بين الايام *

و يقال نحن فى وسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير الخياطة وكبش صافٌ كثير الصوف ورجل مال كثير المال و رجل نالٌ كثير النوال و يقال رجل مأل مهو ز كثير اللحم و امرأة مألة مثل ذلك - قال و يقال تأنقت هذا المكان اي احببته و اعجبني و فى الحديث (انّ عبدالله بن مسعود كان يقول اذا قرأت آل حاميم صرتُ في روضاتٍ اتأنّق فيهنّ) اى يعجبنى قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان و انشدنى - للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم في آل حاميمَ آيةً

تدَبَّرَها منا تقيٌّ ومُعرِبُ

يعني الفصيح الذى يعرف اللغة - و قال يونس لقيته اوَّلَ ذات يدين اى اول كل شيء و يقال اخبرته بالخبر صَحْرةَ بحرة و صُحرة بُحرة اى كفاحاً لم يستتر منه شيء و يقال اخبرته خُبوري وفقوري وُحبوري -٣- وشقوري اذا اخبرته بما عندك - قال ويقال زمهرت عيناه وازمهرّت اذا احمرتا - و قال يونس تقول العرب فطر ناب البعير وشقأ نابه و شقّ نابه و بقل و بزغ و صبأ بمعنى و احد قال و يقال قد اجهى لك الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال يقال ماهيّان هذا اي ما امره *

ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به و يقال انف فُناخر -٤- اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً فُناخِره

تكدَحُ للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنعوٍ طيب وبموٍ طيّبٍ وهو ما لان من الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف و اغضف وغاضفٍ - و ازغل و اغرل و دغفلٍ و رافغٍ وعفاهم وضافٍ اذا كان واسعاً - و يقال

(١) ه كشه - فقط * (٢) ل و ف تحاوده وحاودا فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فناخر * انقف

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها*

وقال يونس القرطبيّ مثل فعلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابو حاتم عن ابى عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلمار كم الناس و جعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القرطبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ و جوظ اذا سعى و فى كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث و نحن فى الاموال جشرولو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ فى اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا و نحن فى السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساساً ولا قساساً - ٢ اى قليلا ولا كثيرا - قال ابو عبيدة الدُّقّى التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّ مرّاً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ فى الباطل ملخاً اى يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا اتلاهنّ صلصال الصعق
معتزم التجليح ملّاخ الملَق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قال ويقال ابدٌ وآباد مثل بلدو ابلاد والآبلاد الآثار وقال الاصمعي - يقال ما ذقت غماضا و لا تغماضا ولا غماضا ولا غمضا ولا تغميضا *

قال ابوحاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغماض اسم للفعل والتغماض تفعال و كذلك التغميض تفعيل والغماض اسم النوم - وقال رؤبة

ارّق عينيّ عن الغماض
برقٌ سرى فى عارض نهّاض

وقال الاصمعي وابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مضماضاً و تمضمض النوم فى العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيرى

وصاحبٍ نبّهته لينهضا
اذا الكرى فى عينه تمضمضا
فقام عجلان وما تأرّضا
يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيب الناس قال وقال منتجع عذّبه الله عذاباً شزبا - ٣ - اى شديدا وقال الاصمعي رجل نُزك طعّان فى الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزك *

قال ابوعبيدة المؤتفكة من الريح التى تجيىء بالتراب و قال اعرابى من بنى العنبر اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضكاك واللكاك والزحام ضكّه و لكّه اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان - ٤ - من الحديد و يسمى المقلى المحضب ويسمى القفل المحصن والمحصن فى بعض اللغات الزبيل و يسمى الفراشة المنشب قال ويقال قد رصلود لا تغلى سريعا والصلود من الخيل الذى لا يعرق و قال ابوعبيدة قلف الشيء قشره و قرفه ايضاً وهى

---

(١) ه - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا بساساً * (٣) ل - شزراً - و مخ - شرزاً * (٤) ل - الداكدان و مخ الديكدان *

القُلافة والقُوافَة و قال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء -١- فى الخابية وهى من خَبأتُ والبريّة وهى من برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ ياهذا - والذرية من ذَرأ الله الخلق - حرف رابع و ترى من الرأى صححه ابو بكر خامساً - و قال العود الذي يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثّقبة والذكوة - وقال سَخّيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير - قال الشاعر

مِلاط" ترى الذِيبانَ فيه كأنه
مَطينُ بثأطٍ قد أُمير بشَيّانِ

الملاطان الكتفان- الثأطُ الحمأة الرقيقة - أُمير خلط و الشيّان دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عَسوفٌ" لاجوازِ الفلا حِميريّةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

وبروى -٣- هبهبيّةٌ والهبهبية السريعة و التليل العنق و السبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عَكوّكٌ اذا كان صُلبا شديدا قال الشاعر

اذا بركن مَبرَ كاً عَكوّ كاً
كأنما يطحنّ فيه الدّرْ مكا

الدَّرْمكُ الحُوّ اري من الدقيق - و يقال رجل تالكٌ فالكٌ اذا تساقط حُمقاً - وقال العَضَنّكة وقالوا العَضَنّكة و الغَضنّكة و العَفلقة العظيمة الرّكب و قال ابو زيد رماه الله بالتُهلوك اى الهلكة قال الراجز

ابو نخيلة

شيبٌ عادى الله من يقليكا
و سبّب الله له تهْلُوكا

وقال العَجَنةُ من الابل و قالوا العَجَنّة و العجناء التى يرم حياؤها فلا تلقح و المُعتجِنةُ التى قد انتهت سمناً و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دِقالها - جراهيتُها ضخامها ودقالُها صغارها - وشاة دَقِلة على وزن فَعِلة اذا كانت كذلك و قالوا ادقلت فهى مدقل و قالوا دقيلة وهى الشاة الضاوية *

و قال الكَيّهُ من الرجال الذى لا متصرف له ولا حيلة وهو البرم بحيلته - قال ابو زيد شيخٌ دُمالقٌ ومشائخ دَماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهى باركة - وقال تشأشأ القوم اذا تشتتوا - و قال البَرَصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يَبرأ - وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم فى بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا - وقال فى كلامه فرفرَنى فرفارةً وبعذرنى بِعذارة اى نفضنى - قال و سمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قُضى له عليه

و كلتك العامَ من كلب بتنباح

و يقال صبّ الله عليه حمىّ ربيضا اى صبّ الله عليه من يهزأ به و قال المقطئرّ من الناس الغضبان المنتفخ وقال المُستباه الذى لا عقل له والمُستباهة الشجرة

(١) هـ- ثلاثة * (٢) هـ- سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من- ل * (٤) المعروف دمالق يقعرها
وهذا باب مطرد - س *

يقعر بها السيل فينحيها عن منبتها والمستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى ويقال ضرب به فوقطه واقطه ووقذه اى غُشى عليه ـ ويقال تمأّى فيهم الشر وتمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الاديم فتمأى اذا بللته حتى يمتد ويتسع ـ وانشد

دلوٌ تمأّى دُبغت بالُحلَّب

او باعالى السَّلم المُضرَّب ـ ١

فلا تقعسرها ولكن صَوِّب

تقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو ـ قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة فى وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأّر فلان فلانا على فعلٍ والتوئير ان يلقيه فى شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته* ويقال ماتحلّس منه بشىء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص ـ ٢ ـ اى حريص قال ابوعبيدة ازمهرّت الكواكب فى السماء اذا اضاءت ـ وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقى اى قطعته وسرّحته بالتخفيف والتثقيل والتخفيف اجود ـ وسَبتَ عنقه بالسيف اذاقطعها ـ قال وسمعت اعرابيا يقول تقعوّشَ عليه البيت فتَغَمّطه التراب اى غطّاه وتَقَعْوّش انهدم ويقال مَلَقتُ جلده املُقه ملقاً اذا دلكته حتى يملاسّ وانشد

رأت غلاماً جلده لم يُملَق

بماء حمّامٍ ولم يُخلّق

يُخلّق يُملّس من قولهم حبل اخلق اى املس وقال الضافطة من الناس الحمّالون والمُكارون وقال القوس الفراغ البعيدة السهم ـ وقال ابوعبيدة يقال دَفّت دافّة وهفتت هافتة ايضاً وهَفّت هافية ايضاً وقَذَت قاذية اذا اتاهم قوم قدا قحموا في ـ٣ـ البادية* وقال ابو زيد تقول العرب انا عُذَلَةٌ وانت خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة ـ يقول انا الومُك وانت تخذلنى ولم نُؤت من اُمّنا ـ وناقة هَكِمة وهَقِعة وهَدِمة اذا اشتدّت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل ـ وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتّم وبذلك سُمى اليتيم ـ والدُرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لاشبه لها ـ وقال ابوزيد يقال صربت ـ٤ـ فى انائي وقَرعت وقَلدْتُ اى جمعت ويقال للوطب المِقرَع والمِصرب والمِقلد ـ وقال ابوزيد وابومالك تقول العرب سَبُوحٌ وقدّوس وسَمُورٌ وذَرُّوح ـ وقد قالوا بالضم وهو اعلى وذرّوح واحد الذراريح وهى الذُودُ الصغار وهو سمٌّ ويقال ذُرحرَح وذُرْحرِح ـ٥ـ وذُرنوح وذُرُّوح وذُرّاح وقال ابوزيد وماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم وماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس ـ وطعنته بالرمح طعناً وبالِلسان طَعَناناً لاغير قال ـ ابو زيد

وابى ظاهرُ الشناءة الاّ

طَعَناناً وقولَ ما لا يُقال

وقال ابوزيد العَقَنْقس العَسِرُ الاخلاق وخالفه قوم فقالوا عَقَنْقَسٌ وقالوا الخَجَل سوء احتمال الغنى

(١) هذان المصراعان والعبارة الآتية الى قال ابو زيد من ـ ل * (٢) هـ ـ لحلوص* (٣) هـ ـ من البادية*

(٤) ل ـ ومخ ـ ضربت ـ والمضرب ـ فيما يأتى * (٥) هـ ـ ذرحرح (بتشديد الراء الاولى وفتح الثانية) *

و الدَّقَع سُوء احتمال الفقر عن الاصمعى ايضاً قال الشاعر

و لم يدقَعُوا عند ما نالهم

لفرطِ زمان -١- و لم يَخْجَلوا

وقال ابوزيد الشَّجى ما اعترض فى الحلق من عظم اوغيره والغَصص بالطعام والجأز بالريق والجرض مثل الجأز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوِى الجراد و العاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاحه وذَوَّحه اذا فرَّقه وانشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فابشِرى بالبيع و التذويح

فانتِ فى السوءة والقُبُوح

وقال الاصمعي يقال جاء يَزنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - و قال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفَرَّق من صوت الغُراب وتفرس الاسد المُشَبَّم) قال المُشَبَّمُ الذى قد عكم فوه بخبثه مأخوذ من الشبام وهى الخشبة التى تعرض فى فم الجدى حتى لا يرضع *

و يقال جاء نى بكلمة فسألنى عن مذا هبها - فشرَّج -٣- عليها اشْرُوجة اى بنى عليها بناء ليس منها - وقال جاء يَزْأَبُ بحمله اذا جاء يَجُرّه وجاء يَجْأثُ مثله وقال الاصمعي هذا سِبق زيد اى مثله وان لم يسابقه وهذا سِبقى اى مثلى - قال الشاعر

سِبقان من نوبةَ والبَرابرِ

ويقال فلان عِجْبى اى اُعجبُ به و كذلك فلانة عِجبى و طِلبتى اى التى اطلبها - وقال تقول العرب صَدَقَك وَسْمَ قِدحه مثل صدقك سنّ بكره - قال و تقول العرب ابصر وَسم قِدحك اى لا تجاوز قدرك و تقول الله له كما يَلهى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال و تقول العرب بيتك هذا زين اى متنح عن البيوت * تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها و فلان بصير بسمّ حاجته اى بمطلبها - و قال يقولون لم يكن في امرنا تُوقة -٤- اى توان و لا اتّم و لا يتيم وقال قعد مقعد ضُنأة مخفف مضموم الاول و هو مقعد الضارورة بالانسان - و قال عَتَك اللبن و النبيذ اذا احز راى حمض - وقال ماء مُخصم اى شريب وماء باضع و بضيع اى الذى يبضع به اى يروى منه *

و قال كان فلان راعى غنم فاسلم عنها اى تركها و كل من اسلم عن شيء فقد تركه - و تقول العرب ما يعرف لفلان مَضربُ عَسَلة -٥- اى اصل و لا قوم ولا اَبٌ و لا شرفٌ قال آخر ما يعرف له مَنبض عَسَلة نحو الاول - و يقال فلان صوغى و سوغى اى مثلى و قال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميّتاً فنهى عن ذلك *

قال و يقال ما عندنا صَميل اى سِقاء - وقال لا افعله ابد الابديّة وابد الابيد و ابد الآبدين وقال ابد الابدينَ مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امرا بَغه اى بجنّه و حداثته قبل ان يفوت و جِنُّ الشباب اوله و جِنّ كل شيء اوّله - و قال مرة اخرى و تقول

(١) ه - اصرف الزمان * (٢) ه - يرنأ ومخ يزنأ * (٣) ه - فسرج عليها اسر وجة * (٤) ه - قوفة *
(٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر بربغه قبل ان يفوت و كذلك بربقه وبجنه وبحداثته و بربانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نا ليتصحت عن مجالستنا اى يستحيى - و قال ابو حاتم قلت للاصمعي الربة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمنى انه تركه لان فى القرآن(ربيون كثير") اى جماعة منسوبة الى الربة والربة -٢-

و قال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنة اى ناس و اتانا عائنة منهم اى ناس و قال القرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذربيا والذربى اى العيب - و قال تقول العرب لم تفعل به المهرة و لم تعطه المهرة و ذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال و تقول العرب ابقه بقيتك مالك و بقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بقوتك مالك قال ابقه بقاوتك مالك و يقولون امقه مقيتك مالك و يقولون ايضا امقه مقاوتك مالك و يقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة و يقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه و يقال ما اشوى لنا الدهر مثله اى ماترك والشوية البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هم شر الشوايا من ثمود
وعوف شر منتعل وحاف

قال والطريدة -٤- اصل العذق والجمز مايبقى من اصل الطلع من الفحل و الجمع جموز" - قال و من كلامهم الآن حيث زفرت الارض اى ظهر نباتها قال و تقول العرب جاءوا بالرقم و الرقم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرقم و الرقم والوقماء اى بالداهية و جاءوا بالحظر الرطب يعنى الداهية والشيء المستشنع و انشد

اعانت بنو الحريش فيها باربع
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرطب

الحظر -٥- الرطب اغصان شجر رطب اويابس تحظر بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذود اظنه فى حمالة - و يقال نزلنا ارضا عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابو حاتم و الاتان مقام المستقى على فم الركية قال ابو بكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف و الكف عنها احب الى لاختلافهما - وقال الاصمعي مثل للعرب

لحسن ما اضرعت ان لم توشفى

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يسيء قال و يقال جاء يمشى البرنسى مقصورا - اى فى غير ضيعة -٦- ويقال ما ادرى اي البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت فى طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لايهمز و يقال اوجات الركية اذا قل ماؤها قال و تقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا فى المعزاء و يقال حظبت من الماء اى امتلأت و جاءنى حاظبا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) في ل — برمانه * (٢) ل — والربة (بفتح الراء) * (٣) ل — الفرعة * (٤) ه — الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن — صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف - والعدل الفداء و المثل فلا ادرى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة *

قال ابو حاتم عن الاصمعى ما بقى فى سنام البعير اهْزَعٌ اى بقية شحم و الاهْزع آخر سهم يبقى فى الكنانة و تقول العرب اخرج الرجل من سوّ خميره -١ سراً اى باح و اجعله فى سر خميرك اى اكتمه قال الرَّغُول اللّاهِجُ بالرضاع من الابل و الغنم - قال انه لقريب الثراء بعيد النَّبَط اى يقول بلسانه ولا يفى به - وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه

له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت فى المدح - و مثل من امثالهم (ان العقاب الوَلَقى) اى العُقوبة سُرعة التجازى - قال و يقال اغتمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجّاج يغتم الشعر اى يكثر - قال و يقال رجل تِقْن و تَقِن اى متقن للاشياء - وقال الصّعفُ عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت فى الجوالق ثُوملة اى بقيّة من تمر اوغيره - وقالوا مجلس عَبْرٌ -٢ اى وافر وكذلك -٣ - كبش مُعبر وافر الصوف وغلام مُعبر لم يختن و مجلس عِبر اى وافر الاهل - و قال الصَّقعيّ الذى يولد فى الصفرية و الصفرية وقت يمتارون فيه - قال و تقول الرجل جاءنى سَلَفٌ من القوم اى جماعة قال ويقال غرب مُعدٌّن و المدينةُ هى الزيادة التى تُزاد فى الغرب وغربٌ مسعنٌّ اى من ادمين - و يقال نعجة ضُرٌّ يطة اى ضخمة سمينة - قال ويقال ناقة شصيبة -٤- اى يابسة قال ابو بكر و كذلك شصبة - و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم

و الشاة بالدرهمين الشَّصِب

قال ابو بكر و شصائب الدهر من هذا اى الشدائد قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث موٌّ انبته القُرُّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الإسليح رغوة وضريح وسنام إطريح وهو الذى يميل فى احد شقيه حتى يطرح الناقة من ثقله - قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حُلب كثّب اى صار كُثبًا و ان اوقد تلهّب والكثبة الشيء المجتمع من لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً - و قالت اخرى شجرة ابى الشوشِر و طَبَ حشرِ و غلام اشِر قال ابو بكر حَشر بين الصغير و الكبير - وقال الاصمعى تقول العرب ربّ مُهر تئق تحت غلام مئق ضربه فانزَهق تئق سريع والمئق من التماوق من الغضب وقال الحاظ -٥- السهم ما ولى اعلى السهم من القذذ - وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعلٌّ حامض قد غلب بحموضته وقال تهقّعت الضأن حَرمةً اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تهقّعوا ورداً اى وردوا كلهم - قال -٦- ابو بكر

---

(١) كذا بالخاء والضمير بالضاد اكثر - س * (٢) ل - عبر (بضم العين) وهو اصح - ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله - من ل * (٤) ه - شطيبة * (٥) ف ول - الحاظ * (٦) هذه العبارة من - ل *

قوله

قوله حرمة" يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاء" حرمى مثله سواء" للجمع وقالوا حِرام *

قال الاصمعى اسماء رحاب الشجر

رحبة من ثمام وايكة اثل و قضيم غضا وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشر - قال الاصمعى سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - و قال و سمعت اتانا فشو يناه لحماً اى اعطيناه لحمايشويه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت - ١ - الغرارة اى ملأتها ويقال لزأت غنمى اشبعتها وشطأت مشيت على شاطىء النهر و قال تقول العرب ترمضنا الصيد اى طرحناه فى الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربينا اى تفعلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة و انشد لجرير

هز الجنوب نواعم العيدان

و عليت عبدى اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتنى منذ اليوم دقماً - ٢ - اى سمتنى خسفا وشك ابوبكر فى هذا الحرف - ويقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا وعشرين وتقول العرب اغتث بنو فلان ناقة لهم او شاة اى نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير لنفسى اى اخترت - قال الاصمعي أغفيت الطعام نقيته من الغفا - ٣ - وهو رديه وقال قوم غفيت ويقال قان الحداد الحديد يقينه قيناً اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقينة و يقال اقصبنا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعي كان ذلك فى صبا ته اى صباه اذا فتحوه مدوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذاصنعت نؤياً - وعرف اسأت جيئتى اى جابتى غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف - قال والمجال الجماع و هوجمع الكف من الحيس او من تمر - قال و الجداد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع و الذئب و هى اللبجة بفتح اللام و ضمها و تسكين الباء والزبية - ويقال قطعة ابل وغنم علطوس" اى كثير - وعدد علطوس" اى كثير ايضاً - قال الراجز

جاءوا بكل بازل علطوس

قالوا اباتوا على ماهة لنا و على ماه لنا و على ماء لنا و على ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا تعش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر

عن عبد الرحمن عن عمه

جذع" بين الجذوعة وحق" بين الاستحقاق و قالوا الاحقاق وخلق بين الخلوقة وخليق للخير بين الخلاقة و خليق فى الجسم بين الخلق و ثوب لين بين الليانة وسيد" بين السودد - و ناقة عائط بينة العوطط

(١) في ل - (مخففا) * (٢) ه - دقا * (٣) ن - الغفى *

(هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر)

والعوطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحولل وطريٌّ بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضار بين الضروة والضراوة وعربي بين العَرابة والعروبة - قال الاصمعي جئت على إفّان ذاك وهفّان ذاك اى على اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قِرة عليّ اى وقر تجعله مثل زِنة فال ويقال وقرت اذنه تقر وخبرٌ به عن ابى عمرو بن العلاء عن رؤبة - وقال الاصمعي رويت ذلك الامر وروّيته وتقول استنبلني نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبلّني احجارا استطب - فيعطيه احجار ايستنجي بها قال وسمعت انك لطويل اللِّبثة اى اللبث ويقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص وانشد *

فانِ ازَى ماله لم يأزنا ثلّه

وان اصيب به لم يُلفَ غضبانا

ويقولون مسأتَ بعدى اى مجُنت بعدى وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وَزَأتُ من الطعام اى امتلأت ووزأت بعضهم عن بعض اى دفعت ويقولون وجدته عند وُسُوط الشمس اى حين توسطت السماء وعند ميولها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكنَبَ عليه بطنه اى اشتد واكنب عليه لسانه فلا ينطلق وتقول العرب ما ابالى مانهوء من لحمك وما نضخ وماهى - ١ - نهاوة ونهوءة ويقال اغنَت الارض اغنانا اذا التفّ نباتها وصاح ذبابها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَول اى معول ويقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله ونتمثّل به - ويقال فلان اضيع من فلان اى اكثر منه ضيعة وهو اضيع لذلك كذلك - وقالوا ودَجت الودج وهوعرق العنق - ويقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعنى الناقة ويقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش ويقال رجل مدوّق اذا كان محمقاً - قال وسمعت العرب تقول هم يحِلبون ويحلُبون ولم يقل هذا غير الاصمعي - قال وسمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجد ونا بنى فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى وبنو فضلات الموت اى وجدونا بنى الموت ويقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال واذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صابيت هذا البيت قال وسمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال وقالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه واذا انشد بيتافلم يحفظه قال قدكان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان يقيمه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والُجرامة قِصَد البُر والشعير وهى اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضَغن وضغناء اى ضِغن - قال وقلت لابى عمرو مامعنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده ومبلغ ما اعطى ويقال جاء على حفف ذاك وحفاف ذاك وحفةّ ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشِمْطها - ٤ - وقال آخرون بشُمطها اذا اكلها

(١) ل - نهوء * (٢) ل - ذبابها * (٣) هـ - قرا يقرو * (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) *

بما آدمها - ١ - من الخبز والصباغ وقال ايضاً بشماطها وقال الاصمعى يقال عَرِس به وعُرِس به اذا بُهت من النظر اليه وقالوا ناب اعْصل وانياب عُصْل وعِصال - وانشد

و فُرٌّ عن انيابها العِصال

وقال ابو بكر فقلت لابى حاتم ما نظير اعصل وعِصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف - قال ويقال ناقة طَيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر - قال ويقولون ماء طيب الوضح وهو اللبن لم يمذق وانشد - لابى ذؤيب

عقوّا بسهم فلم يشعر وا به احد - ٢
ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بنى الشفعاء آونة
لا ينفخون لدى الاوداة فى وَضَحَ

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء - ويقولون نعم البَلوع هذا يعنُون الشراب وكل شراب فهو بَلُوع - وقالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا وتقديره كعصنا - وفلان كُؤصة اى صبُور على الشراب وعلى غيره ويقولون ناقة مُرفّلة اى تُصَرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتغطّى بها وهو بمنزلة رِفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسفِد قال والرثيمة الفأرة ويقال مرطلْت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل - وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا فى فسادٍ ويقولون ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم اى فى مطر قد بلّ ثيابنا - قال الاصمعى المُجْفِل المصروع ويقال فلان ثُنيان بنى فلان اذا كان يلى سيّدهم ويقال حلفت يمينا ما فيها ثنيّة ولا ثُنىً مقصور - ٣ - ويقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد ويقال ناقة ثِنْىٌ اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولدا آخر والجمع اثناء ممدود - وقال الفرض - ٤ - والجوب التُرس ويقال اضطبعت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى - قال والمَغرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الفرضة من البعير وهى الحِزام - وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اى لا اذوق فيهن - قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر ويقال مَحَن السوط ومَخَن اذا ليّنه - قال والكُدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبُّ عليه لبنا حليباً فتخرج الزبدة فشفاشةً ليس لها صلابة قال وسمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ وشِيّ كأنه اتباع اوتوكيد مثل حِلّ وبِلّ وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سَحَرا ولكن اتانا بسحر واتانا اعلى السَّحرَين وليس فى كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام - والعَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز وحبّة ايضاً - قال واذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق العُنْصُلَين - وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنصلين فياسرت
به العَنس فى نائى الصُوى متشائم

---

(١) وفي ل - بمآ دمها - ومخ - بما يأدمها *
(٢) من هنا الى - ويقولون من ل - ولعل الصواب فلم اشعر به احد *
(٣) هـ - ولا ثنى (بكسر الثاء)
(٤) هـ - القرض الجرب *

ويروى العيس والصوى جمع صوة وهى اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة - قال ويقال اديم مُفلفل. اذا نهكه الدباغ - وانشد

تُدَق لك الأفحاء فى كل منزل

وأُبلغ بالحسى الذى لم يفلفلِ

الرواية بالنحى اراد يتقوت الماء الذى من الحسى فى السقاء الذى لم يفلفل والافحاء جمع فحاً مقصور وهو الابزار ويقال جاء فلان يجوس - ١ - الناس اى يتخطاهم - قال ويقال جئت بنى فلان فلم اجد الا العَجاج والهَجاج - العَجاج الاحمق - والهَجاج من لاخير فيه من الناس - وانشد

فلم أُصب　الا العَجاج والهَجاج والحربَ

كذا فى كتابى وسماعى وفى كتب جماعة والحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والخَرب - قال ابوبكر والخرب ذكر الحبارى فاراد به ههنا من لاخير فيه قال والشقمّة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم ويسميه اهل البحرين العَوْف والجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذ والاعرافا

والنابجيّ مُسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة وبالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال والشنفنع المضطرب الخَلق - ويقولون صقبت قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهو ضرب بجمع الكفّ - وقالوا فلان فى الِخفاف اي في قدرما يكفيه - وقال الحجنجر المنتفخ كالوارم قال ويقال رجل عِنزَهوة وهو مثل العِزهاة سواء فاما رجل عَزِه فهاؤها فى الوقف والادراج سواء وهو الذى لايحب النساء ولا حديثهن - قال والمَذمّة الذم والمَذِمّة انقطع عنه القول - ويقال ماتذهب عنى مَذِمّة الرضاع ويقال اخذتنى مَذِمّة من ذاك اى ذِمام - ويقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذِمام - وقال الاصمعي المِثلّ على وزن مِعَلّ القَرن - ٣ - وكانوا في الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي - قال ويقال هذا الرمح بكعب واحداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر - قال والُخفات والُخفاع واحد وهو الضعف من جوع او مرض - ويقال كتاب ذَبرٌ اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت وزبرت كتبت قال والكِرْشَبُّ والقِرْشَبُّ واحد وهو المسِن - واليرفئيُّ المنتزع القلب قال ويقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء - وقد قالوا ذعطه وزعطه ايضاً ويقال استنجى الرجل واستطاب وانتضح وامتنضح واطاب وقال الاصمعي اشْصَ الشيء عنه اذا نحّاه وانشد

اشصّ عنه اخو ضمد كتائبه

من بعد مار مُيِلوا فى شأنه بدَم

وعلبى الرجل اذا انحّط عِلباؤه من الكبر الى ودجيه ويقال رفع - ٣ - فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) ه - يحوس * (٢) كذا في ف و ل ومخ - وفي ه - والميل القرن الذى يطعن به - فتأمله * (٣) مخ - رقع وهو المعروف *
اذا

اذا المرء علبى ثم اصبح جلدُه

كرَحضٍ غسيل فالتيمّنِ اروح

رُحض غسل والغسيل والمغسول -١- ومعنى التيمن ان يوضعُ على يمينه فى قبره - قال والخشمة الصبي الذى يبقر عنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ - و التقريد ان يأتى الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه - وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتماط

ذى ذنبٍ اجرد كالمِسواط

عتلخ العينين بانتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه و قوله ذى اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً - قال والزجل٢ بالرِجْل و السد باليد - قال و يقال اغنّت النخلة اذا ادركت و يقال بيت دِحاس بالحاء غير معجمة اى مملوء و عدد دِخاس كثير بالخاء المعجمة قال و العصافير و العرّاصيف المسامير التى تجمع رأس القتب - وقال خرؤ بِقاع وهواثر السبَّخ على البدن اذا اغتسل بالماء المالح - و قال الاصمعي الرتو من الاضداد رَتا الشيء ارخاه و رتاه امسكه - وقال اصابته مصيبة فمارَتت فى ذرعه اى ما كسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت و َترها و قال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلى

شِهابى الذى اَعشوا الطريق بضَوءِه

وذِرعى فَليلُ الناس بعدك اَسوَد

قال و يقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقهٔ ذاك و يقال رمى اَلحرَجة بنفسه اذا رمى الطريق و يقال رجِبتُ الرجل و رجبت و هو اعلى اكرمته و ارجبته اذا هِبته و منه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير و هو المرجّب قال و تسمى الصخرة العريضة حِمارَة - و انشد لحميد الارقط

بيت حُتوفٍ رُدِحت حَمائره

اراد بيت الصائد يقال رَدَحت البيت اذا نضّدت حِجارته بعضها على بعض ثم طينته - يقال ردح البيت و اردحه اذا فعل ذلك قال الراجز - ابو النجم

و بيت حتوفٍ مُكفأ مَردوحا

و يقال للكلب اذا اَدخل رأسه فى الاناء رَشَن يَرشُن رُشونًا - و يقال رجل اغثر اى احمق و به سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والغثريُّ والعثَريّ جميعا بالغين و العين - الزرع الذي تسقيه السماء و اما الغفْرفاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا - قال و يقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله - قال و الايك الشجر الملتفُّ و كأنه شك فيه يعنى الاصمعى فقال زعموا و قيل الايك جمع ايكة وهى الرَوضة قال و يقولون ضربه حتى طحّى - ٣ و يقال طحا مخففا اى انبسط - قال و اُلجرجة بين العَيبة و الخريطة و قال رجل صَنع من قوم اصناع و صَنَعين فاذا جئت باليد قلت صَنع اليد - و قال بعير

(١) كذا فى ل - و لعله و الغسيل المغسول * (٢) ه و الرحل بالرجل * (٣) ه - حتى طحره *

ضواض و ضواضيٌ اى ضخم وقال ارض مرتجة كثيرة النبات وقال ارض مُسنمة تنبت الاسنامة و هوضرب من النبت ـ قال والرشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

(باب من اللغات عن ابي زيد)

قال ابوزيد هى اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن واللعانة واللعانية من اللعن والتبانة والتبانية والطبانة والطبانية والرّكانة والرّكانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والفراهة والفراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية والمشاءة والمشائية والطاعة والطاعية والنصاحة والنصاحية والجراءة والجرائية والرفاغة والرفاغية والرّفاهة والرفاهية والرُّفهنية مثل البُلهنيَّة ـ ويقال عرفت ذاك فى معناه ومعناته واتى الامر من ماتاه وماتاته ويقال بلغت مَنهى الشيء ومنهاته ومُنهاه ومنهاته ومنتهاه ومنتهاته ويقال اجزأت مَجزاه ومجزاته واغنيت عنك مغنى فلان ومُغناته وانأت اللحم وانهاته وارقت الماء وهرقته ـ ويقال لقيته اول وهلة ووهلة وواهلة وتقول هو هَديُ لبيت الله و هديٌّ لبيت الله وضل فلان هَدية امره وهُدية امره اذا ضل وجهته وقال ابو بكر الهدية اكثر ـ وانشد لابن احمر

نبز الجُؤار وضل هِدية رَوقه

لما اختللت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدء من الليل وهَدءة من الليل فى وزن فَعلة وهَدىٔ الرجل اذا صار اهدأ والاهدأ الذى فى منكبيه وعنقه تطأ من وهو الاوقص ـ وانشد

جوّزها من بُرَق الغميم

اهدأ يمشى مِشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا ـ وقال ماكان الرجل وَرِعًا من الخير فقد وَرُع ووَرَع فمن قال ورَع قال يَرِع ومن قال وَرُع قال يَورُع وَرَعًا ووُرُوعًا ووروعة ووراعة ومن ورع الخير وَرِع يورع ورَعًا ويقال رجل وَرَع اذا كان جبانًا وقد قرئ (والذى خَبث لايخرُجُ الا نَكِدًا) ونَكَدًا ونَكْدًا ولها نظائر مثل سَبَط وسَبِط وسَبْط ورجَل ورِجل ورجْل يعنى رجل الشعر ـ قال والبرّ على وجوه فمنه الصلة كقولهم برّك الله وقوله جل ثناؤه (ان تبرّوهم وتُقسطوا اليهم) والبرّ الصدق من قولهم صَدق وبرّ ـ وحكى ابو زيد عوى الذئب عَوّة وقال آخرون عَويَة ـ وقال آخرانه ليأخذ فى كل فَن وسَن وعَن اى فى كل وجه ـ وقال فى زجر الغنم علعل وعلع وقال رأف الرجل وراف ورؤف رأفة فهو رَؤوف ورأف" قال وتقول العرب لوسألتنى قِصمة سواك ـ٢ ـ وقُصامة وضُوازة ونُفاثة ما اعطيتك وكله واحد ـ وهو مايبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لهنو اضيفكم وسلفوه وهى السُّلفة واللُّهنة ـ وهو مايُخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال ويقال النّكر والنُّكر والفكر

(١) مخ والو شيج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفِكرُ والفِكرو الفكرة ويقال سَرِق سَرْقاً و سَرَقاً و سَرِقاً و قالوا رجل تُمْرُز -١- مثال فُعْلِل و تُمَرز بالتثقيل و التخفيف - و الهُمَقِع جنى التنضب و هو ضرب من الشجر و يقال و طَّش لى شيئا و غطش لى شيئا حتى اذكر معناه اى افتح لى شيئا وضربوه فما وطَّش اليهم اى مامدَّ يده و كذلك يقال - ألوه فما وطَّش اليهم بشيء - و يقال اُنتقع لونه وامتُقع واهتُقع والتُمع و التُهم و انتُسف - ويقال انه لَحسن الجُردة والعُرية والمجرَّدُ والمعرَّى والتجرُّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جرِدة و ارض بَقِعة فالجَرِدة التى لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد و بقع نبت وارض مَجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حُشت عليه الصيداحوشه حَوشاً و حِياشة و احشت واحوشت ويقال فى بطنه مَعَص و مَغَص -٣- فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت -٤- الكرم اى صارت كراماً و قالوا فيها ايضا مغص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب -٥- من النوادر

قال ابو زيد وقالوا الهوآء و اللُوحُ والسُّكاك والسُّكاكة والشجيجُ والشُّجاجُ والسحاح والايّار -٦- والكَبَد والسُّمهى كله الهواء وقالوا السُّمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا و الله الحُرْم بعينه و الحِرمان بعينه و يقال هو الضلاَل ابن الالاَل و التَّلال و الضَلاَل بن فهلل و ثهلل اى انه ضال و يقال انه لضلٌ اضلال كماقالوا سِبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتتلَّه اى يجولُ فى غيرضيعة و يقال تحيرت القصاع و الحياض اذا امتلأت - والحائر الودك و يقال ما بقي من ابله خُنشوش و لاعنشوش اى ما بقى منه شيء - و قالوا الحَرِض له معنيان الحرض الفاسد و الحرض الضاوى المهزول و يقال رجل حَرَض مثل دَنف و الواحد والجمع فيه سَواء - و يقال بقط متاعه و بعثره اذا فرقه و يقال انقطع قُوَىٌّ من قاوية اذا انقطع بين الرَّجلين لوُجوُب بيع اوغيره وانقضبت قائبةٌ من قُوب اى بيضةٌ من فرخ والضَّوء و الضُوء لغتان وضاء يومنا و اضاء ياهذا و حكى مرحبك الله و مسهلك من قولهم مرحباً و سهلا و يقال تمر و خوَاخ للذى لاحَلاوة له قال و سمعت حَميرٌ و حُمُورٌ وغَنمٌ وغُنومٌ جمع حمِر وغنم وقالوا دابة مهزوُل ثم مُنقي اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمناً و يقال غنم مُغنَمة و مُغنَّمة مجتمعة - قال و تقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه قال و سمعت برذون ابرش و اربش و ارض ربشاء و برشاء و رمشاء و رشماء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت و يقال نادم سادم و ندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ — قمرَّز قصير و تمرَّز بالتاء و يخفف ويشدد * (٢) ل و مخ — جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل — مغص و مغض فاما المعص والمأص الخ * (٤) هـ — فارقت الكرم وقالوا الخ * (٥) هذا العنوان مزل *
(٦) ل — والاياد *

نَدِمَ سَدِمَ وقوم ندامى سدامى والسادم المهموم ويقال لحم سليخ مليخ لا طعم له - وانشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخ مليخ كلحم الحوار

فلا هو حلو ولا هو مرّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخ كلحم الحوار

فلا انت حلو ولا انت مرّ

ويقال فيه سلاخة وملاخة ويقال رجل مَليه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل ويقال عابس كابس ويقال اصنع بك ما كتّك وغتّك وعظاك وشراك واورمك وارغمك وادغمك ومعناه كله واحد - اى ما يسوءك ويضرك قال وسمعت انه لاَصيص كصيص اى منقبض وانه لشكص لكس ويقال سملع هملّع من صفة الذئب وانه لمِلفت مِلفت اذا كان يعفت كل شيء ويلفته اى يثنيه ويعطفه او يدقه ويكسره قال وسمعت فاح المسك وفاخ واطمحرّ واطمخرّ وقد قرئ (انّ لكَ في النّهار سَبْخاً طويلا) وسبخا طويلا والسبخ الفراغ والله اعلم - وقالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت - قال والرُبض اساس المدينة والرَبض ماحولها ورَبض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة-١-من الناس اى جماعة ويقال امرأة غفراء ورجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر ويقال رجل رُوقة وامرأة روقة اذا كانا حسنين جميلين ويقال انه لورقة وكذلك المرأة - وانشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم

دَرَاهِم منها جائزات وزائف

ويروي زَيِّف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة - قال ابو حاتم قال ابوزيد ماء هجهج لاعذب ولاملح وماء زُمزم كثير وخُضَرِم كثير ونعجة جُربضة-٢- وجُرابضة ضخمة وبعير خضخض وخضاخض وخُضْخُض اذا كان يتمخّض من البدن ويقال غصن عُبَر دَوعُبْرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة ويقال ثوب شبارق وشُمارق ومُشبرَق ومشمرق وثوب طرائق وطرائد وثوب مِشّق وهِبَب واهباب وخِبَب واخباب اذا كان مخرقاً ويقال تفكن القوم اذا تندموا وتفهكنوا وليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر في التنزيل قوله عز وجل (فَظلتم تفكّهون) اى تعجبون وتميم تقول وتفكنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا

يوم الخميس بلاسلاح ظاهر

قال ابوحاتم قال ابو زيد يقال للعقرب العِريط وام العريط ايضاً - ويقال حَرِض وحَرَض وعَرِض له وعَرَض له وفَزِع له وفَزَع -٣- وحَضِرته وحَضَرته وقد كمِل وكَمُل وكَمَل ورَفِق به ورفق به ورَفُق به وقد انِس وانَس به وانُس به - قال تقول

(١) فى - هـ - أثاية * (٢) هـ - جرئضة وجرأئضة * (٣) مخ وفرغ وفرغ *

فلت

فعلت ذلك غياظك و غياظتك كذا فى كتابى و كتب جماعة و فى كتاب المراغى غياظك وغناظك و بعـده و غنظه كربه - وانشد لجرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوكَ غنظ جرادة العيّار

العيّار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريّا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شىء قلنا همهام يا هذا اى ما بقى شىء وقال غيره همهام و حمهام و مَحْماح و بَحْباح اى لم يبق شىء - و انشد

اولمتَ يا خنوّت شرّ ايلام
حتى اتيناهم فقالوا هَمْهام

خنوّتٌ اسم رجل كأنه يعير بالحمق و البلادة و قال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمى اى امنعه عنى قال و سمعت العذبة بالفتح يعنى الطحلب و العذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل و المحضأ مقصور مهموز العود الذى تحرك به النار وانشد *

الى سوداء مثل عصا المليل

قال و الخلف المربد وراء البيوت قال

وجيئا من الباب المُجاف تواتراً
ولو تقعُدا بالخلف فالخلف واسع - ١

و المجاف المغلق و المخلفة الطريق ايضاً ومخرَفة مثلها ويقال تركتهم على مثل مَخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها و يقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهى الحلبة بعد اللبّاء ويقولون هذا جمل هَجرٌ و كبش هَجرٌ اذا كان حسناً كريما - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال و الهِرَموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع فى الحشيش اى يرعى والقرقرّى الطويل الظهر والدودرّى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلى

لما رأت شيخاً لها دَودَرّى
ظلّت على فراشها تكرّى

اى تَتنّا وَمَ تكرّى تفعل من الكرى - قال و يقال رجع الفرس الى ادرونه اى معلفه - ورجع فلان الى الى ادرونه الى وطنه - والفيفرع - ٢ - على وزن فيفعل و الفيفعر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن الخليل فى باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه الفنفعر وليس فى كلام العرب فنعفل غيره - قال والخِرّيع العُصفر فى بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قال والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلّع هَيجُها
نِضراً يعود له رُواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض و رواق ممتدّ و اعرف طويل العُرف وانما هذا تشبيه قال والهرّ زجر من زجر الابل - و انشد للمثقب العبدى

زَجرَن الهرّ تحت ظلال دوم
و ثقّبن البراقع للعيُون

و يروى وثقبن الوصاوص - قال و الهميمة من اللبن ان تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه و لا تمخضه

---

(١) هـ - اوسع * (٢) كذا فى ل و ف ومخ و فى هـ - والفيقرع * (٣) هـ - او سم فحرره *
(٤) ف و ل - هيجها (بالكسر) نضدا اعرف *

والهُرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقول ابو زيد الهرور ما سقط من حب العنب من العنقود قال وسمعت همدانيا يقول لاتهنْ ذكر ما مضى اى لا تمنهْ وقال بعير قَفِص" اذا مات من الحرّ والهرج والهرج البُهر وقال الهمْهامة العكرة العظيمة من الابل وهى الهُمْهومة ايضا - وقال الهجم العُلْبة والجمع اهْجام وانشد

اذا اُنيختْ فالتقوا بالاهْجام

او فت لهم كيلا سريع الاغْذام

الاغْذام الاخذ الكثير من كل شئ يقال اخذ الشئ فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا - ويقال جاء القوم هَطَلى وهم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت السهام حتى اذا جاءت من كل وجه وقال قوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض - وانشد

وهل غرض يبقى على حَتَى النبلْ

قال ابوزيد المُهانعة من النساء مثل المغازلة - قال والرِّهقة والخرعة الفاجرة - وانشد لكثير عزّة

وفيهن امثال المهارعت الملا

نواعمُ بيض فى الهوى غير خُرَّع

ويقال تهكّر - الرجل اذا تحيرّ وحصر فى منطقه وتهكر الحادى اذا حار -١- قال وسمعت كلبياً يقول ما ادرى اىُّ الهوز -٢- هو يريد اىّ الناس هو - قال وسمعته يقول الهجير ما يبس من الحمض قال وسمعت ماز لذلك اُهجورته فى معنى اهجيراه - قال والعِراس ان يربط حبل فى مفاصل ذراعى البعير من فوق العنق - والنزْق ان يملأ السقاء والاناء الى رأسه ويقال مطر مكان كذا وكذا حتى نزُقت نهاؤه - قال ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نِهى" والجمع نهاء وهى الغُدران - قال والنزْر ورم ياخذ الناقة فى ضرعها ناقة منزورة ويقال نزرتك فاكثرت اى امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نَعرةْ نجم كذا وكذا ونغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء ويقال نعرة بالعين غير معجمة وهى الدفعة من الريح والمطر وقال ايضاً المغرة الدفعة من المطر المنكرة والنعره الدفعة من الريح قال والمنفجة القوس التى يندف بها القطن وو ترها الكِسل - وانشد

وابغ له مِنفجة وكِسلا

قال ويقال نِشمت الارض اذا ثرّت -٣- بالماء قال والممناة -٤- من الارض السوداء وهى السبتاء والجمع السباتى ويقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا وقال ما بضعته بشئ اى ما اعطيته شيئا - ويقال نست دابتك تَنِسّ نسيساً اذا عطشت وانسستها انت وانشد

اورد ته بعد الهدُوّ شوَازبا

يخبطن انجية لهن نسيسُ

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليّبس المهازيل وانجية جمع نجاء وهو السحاب وشازب وشاف واحد - قال وقال الكلابى تكلم فانكعته وشرب فانكعته اذا نغصت عليه - قال والخيمة ظلة من شجرة والجمع خيام وهى العُنّة والجمع عُنن والاخبية بيوت الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى ه - جار * (٢) فى ه - الهون * (٣) مخ ول - نزت * (٤) فى ه - والمنماة *

فهو

فهو مظلة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال والوعل المنجي - و انشد

ولم اكن دارجةً و نعلا

اذ لم اجد عن امر شرٍ وعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النعل وقال ايضاً اى لم اكن في ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النعل في ابتذالها قال ابو زيد الفناة البقرة الوحشية و الجمع فناً - و انشد للبيد

وفناةٍ تبغى بحربة طِفلاً

من ضبيح قفّى عليه الخبال

الخبال الهلاك وقوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثّرت فيه وقفّى عليهم الدهر اذا اهلكهم - قال والتذويح التفريق ذوّحها وذاحها اذا فرقها - قال

فابشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مُفرغ الدلو من الحوض من مقدّمه ازاؤه وعقره وعُقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها في فرائصها　بازاء الحوض اوعُقره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عَضُدٍ لم تزحل

عنه وان كان بضنكٍ - ١ - مأزل

لم تزحل لم تتنحّ عنه والمأزل المضيق قال ووسطه مطرته وما يبقى في اسفله من كدره وطينه غرينه وغريله و مَطلته ومسطته - ٢ - و سِرحانه و سطه و صنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته - ٣ - مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل بيبة - قال جرير

وما زَدَمٌ من جار بيبة ناقعُ

ماريمو راذ اتحرك يعنى ماردمه - وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربة و يقال للطلعة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب - ٤ - واذا خرج طلعها تاماً فهو ضبا بها - قال الشاعر البطين التيمى

يُطفن بفحّالٍ كأن ضبابه

بطون الموالى يوم عيدٍ تغدّت

فاذ انفلق اول الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذي فى الطلعة يقال له الوليع و الاغريض والكُفُرّى فاذا استدار فهو الحَصْل والحَصِل بتحريك الصاد و تسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تالٌّ وفالٌ اذا كان قد اضعفته السنُّ قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال و الشواء المرعبل المشرح و المشرّج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرتجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كد خان مرتجل باعلى تلعة

غرثان ضرّم عرفجا مبلولا

والضَمْدُ ان يصادق الرجل امرأتين او ثلاثا وكذلك المرأة - و انشد

(١) هـ - ازل * (٢) مخ - مسيطته * (٣) هـ - وصنبوره وبيبه ثقبته التى يخرج الخ * (٤) ل - ضبات *

انى رأيت الضمد شيئا نكرا

لا يخلص الدهر خليل عِشرا - ١

ذاقَ الضماد اويزور القبرا

عِشراً يعنى المعاشرة يقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا - قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اِسراء قنفذ يريدان القنفذ لا ينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنىً - قال والعفار عفار الكلاء ثلاث بقلات يبقين حتى ينصرم البقل قال وهن السعدانة والحُلَّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس اُلحلبُة بالتخفيف وضم اللام - وانشد *

دلو تمأى دبغت بالحُلَّب

قال والهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز - ١ - قصير لا يطول - والفقير البئر التى تفقر الى بئر اخرى - وانشد

ما لَيلة الفقير الا شيطان

يعنى بئراً - والصَّفق السقاء الجديد والماء الذى ينضح منه - وانشد لرؤبة

يَنضحن ماء البَدَن المُسَرَّا

نَضحَ البديع الصفق المُصفرّا

المُسرَّا الذى قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسرَّه يسرّه فهو مُسِرٌّ وذاك مُسَرٌّ - ويقال انتغ انتاغا اذا استغرب فى الضحك - قال الشاعر

فما يَنتغُون الضحك الا تبسُّما

ولا يَنسبُون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضِحك وضَحِك وكِذب وكَذِب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذى له رُواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشَّدَف والشَّدَف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك - قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابو زيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهدٍ من اَخيك اذا

ما المرء ضَمَّنه اللحد الخناسير

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا - والدُّوَدن والدُّوَدِم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شيء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - وانشد - لابى محمد الفقعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجُون

الى نُقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع - وقال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

يا صاح الم بى على القتّاله

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) في هامش ل — عجز الذى عجز عن الطول *

قال والنَّكَلُ عِناج الدلو ـ وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ و اكراب

العِناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة والاكراب جمع كربٍ و هو الحبل الذى يشد على العراقى ثم يشد به طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة و لم تحدر

و لكنها بمناب سِوَى

اى عدل بينهم ـ قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال و النضائض المطر القليل و النضائض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف ـ قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضائضا

قال و النِجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرْزٍ جيد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق ـ قال و النُكمة نكعة الطُرثوث اعلاه و هى حمراء والنكعة ايضاً صمغة حمراء ـ قال و تقول هذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خُزاعيا يقول للطيّب اذا كانت له رائحة طيّبة انه نقيض -١- قال و قال الخُزاعى النُجود من الابل الشديدة النفس ـ و يقال اشويْت الرجل اذا وهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

يُشوى لنا الوَحد المُدلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه ـ قال ابو بكر الوَحد كل شئ انفرد فهو وحد واراد ههنا الثور الوحشى اوالظبى و المُدلّ حضاره اراد المدل باحضاره و قوله بشريج الشريج المَخلوط ـ وقال قيسيٌّ طَسِم الرجل و جَفِس اذا اتّخم ـ و قال ابوزيد سمعت طَسِئ الرجلُ اذا اتخم ـ قال والتنوُّع التذبذب و الاضطراب ـ ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سَبَلتها او منحرها و يقال حدس به الارض اذا صرعه و حدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ ـ قال و التزوُّل من قولهم رجل زول اى ظريف ـ قال ابوزيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليّا و الاست جهْوى ـ قال الجهوى تُمدّ وتقصر و هى المكشوفة ـ و قيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً و الدّ رخالا و اُحلب كُثباً ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة و ذنباً كالوتر -٣- و قال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا ـ و يقال للشديد من الرجال حبيلُ براح و للاسد حبيل براح اى حبيس براح و يراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض ـ قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج و ازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم مامعنى هذا فقال شلت يده ـ وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بهما ـ قال و سمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها و يقال حفأه -٤- حفأً اذا اعطاه وحفوته منعته ـ و حفأت به الارض ضربت به ـ و قال ابو بكر

(١) مخ و ل — انقيض * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) فى هـ — كالوبر * (٤) ل — حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته صنحته — فتامله *

و يقال فى هذا جفأت بالجيم عن غير ابى زيد قال
والوقام الحبل والوقام السيف و الوقام العصا و الوقام
السوط - قال ابو زيد الاشنى و المِبقَر والمسرد واحد
و العِذفة والحِذفة القطعة من الثوب و اعتدفته
واحتذفت بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطِّبن
والطِّمش والطِّبش والطِّبل الجمع من الناس - قال والطِّبل
ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذى
تُطبن فيه النار اى تُدفن فيه - قال والدهْداء الناس
عد و يقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته
اذا سقيته الماء - و جدّية الرجل و جديلته وشاكلته
و جدلاه و الواحد منها جِدْل - و حوزيته
و قُطره سواء وهى الناحية - و يقال عَروته وعَفوته
و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته
كله و احد اذا جئت تطلب معروفه *

و يقال اخذت الشئ بزدَبره وزأمجه -١- و زأبجه
و جلمته و طليفته و زأبره باجمعه و يقال فيه عملت
العملَّين -٢- و بلغت به البلَّغين اذا استقصيت في
شتمه و اذاه - قال والجهير -٣- السريع السابق ويقال
هو احمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من ام عامر
وهى الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة
و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد
مَغَص - و انشد للعجاج

انت وَهبت هجمةً جُرجورا

اُدماً و عِيساً مَغصاً خبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع
خُبر وهى الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اِموان فى
جمع امة مثل غِلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال
الكلابى

امّا الاماء فلا يدعوننى ولداً

اذا ترامى بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

ظلت خنا طيل باشراء الحرم

الخنا طيل الفرق - و المِقأب الرجل الرغيب الكثير
الشرب للماء و هو القؤُوب ايضاً - قال الشاعر

اَرانى بارض لا نزال يغولُنى

بها اَزقمىٌّ للحلاب قؤوبُ

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يَعلُك ماله اى يحسن
القيام عليه و انشد - للمرار بن المنقذ

و كائن من فتى سَوءٍ تراه

يُعلِّكُ هجمةً حُمرا وجُونا

والوَئيب الرغيب - ويقال قسّس الرجل ماشيته اذا روحها
قال الطرماح - وهو بكرمان *

فيا سلْمَ لا تخشى بكرْمان ان اُرى

اُقسِّسُ اَعْواجَ السوام المُرَوَّح

العرج مابين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه
شعوب اى بعيدة الواحد شَعْب - و انشد لحميد
ابن ثور

كما شمّرت كدراءُ تَسقى فراخها

بعردةَ رِفهاً و المياه شُعوبُ

قال ابو بكر تَسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

---

(١) ن - زأفجه * (٢) مخ و ل - العسلين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل - بالزاى *

كانت ترد كلما شاءت وانما يكون هذا بنزول الرجل على الماء - قال ابو زيد العَصف الكسب عصفت واعتصفت اذا اكتسبت - قال الشاعر

فلولا عصفه لوُجدت فسلاً

ليئم الكسب كسبك كسبُ وغد

وقال ابل خرانف غزار وانشد - لمزرد

وَصدّ الحواريّات عني كأنّها

خلايا مودّات الضروع خرانف

اردّت الناقة اذا ورم ضرعها والخليّة التي يخلو بها اهل البيت ليشربوا لبنها قال والدّيسق والفاثور والقُدمور واحد - ١ - وهو الخوان من الفضة قال الاصمعى الجون الاسود والابيض والاحمر قال لبيد

جَونٍ بصارة اقفرت لمراده

وخلاله السوبان فالبُرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض - قول الشاعر الحطيم الضبابى

يبادر الاشباح ان تغيبا

والجونة البيضاء ان تؤوبا

وقال آخر في الاسود

جَون دجوجيٌّ وخِرق معسف

يرمى بها البيداء وهو مُسدفُ

الدّجوجي الشديد السواد ورجل خِرق متخرّق في الامور معسف يعتسف الآخر - وقال آخر في الجون وهو الاحمر

تأوى الى رزّ غدٍ فل قرقار

في جونة كقفد ان العطّار - ٢

غِدفن وغدفل جميعا من لفظ ابى بكر والغدفل السابغ الذنب من الابل والرزّ الصوت قال ابو بكر قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر وانما ذكر الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل اللغة ولم يسمه قال ابو بكر ذكره عبد الرحمن عن عمه وقال الاصمعي ابن جَميرٍ الليل المُظلم وابن نمير - ٣ الليل المُقمر - وابنا سمير الليل والنهار - قال الشاعر

واني من عبس وان قال قائل

على رغمهم ما اسمر ابنُ سمير - ٤

ويروى ما انمر ابن نمير اى امكن فيه السمر اهل وقال آخر

ولا غرو الّا في عجُوز طرقتْها

على فاقةٍ في ظلمة ابن جمير

وقال الاصمعي الهِتر العجب - قال

يراجع هِتراً من تُماضرها ترا

والأذب العجب - قال ذو الرمة

اذبٌ على لبّاتها الحوالى

اى يتعجّب من هذه اللبّات التي عليها الحلي - والهكر العجب قال الهذلي - ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهرٍ واهكر

والغرو العجب - قال الشاعر - طرفة

ولا غرو والاجارتى وسؤالها

الاهل لنا اهل سئلت كذلك

(١) حكاه المجد بالذال ولو كانا لغتين فليس ببعيد — س * (٢) ل — غدفن * (٣) هـ — ابن نمير *

(٤) هـ — ابن نمير *

و البطيط العجب - قال الشاعر

المّا تعجبي و ترى بَطيطا

من اللّائين في الحقب الخوالي

والفِنك العجب - و قالوا القِرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هُذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه و جميع العرب يقول لا آلو لا ادع جهداً و قال الاصمعي تشوّهت شاةً اذا صدتها و قال القِترة وابن قِترة حيّة دقيقة - و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له - وقال الاعشى

وقومك ان يَضمنوا جارةً

و كانوا -١- بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل - وانشد

فان الرّباط النُكدَ من آل داحس

جرين فلم يُفلِحن يوم رِهانِ

فسيّبنَ بعد الله مقتل مالك

و طرّحن قيساً من وراء عُمان

و يروى فقضّين بعدالله و كان الاصمعي ينشده قضين باذن الله - قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم (اطرّى فانك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمي

أتطلبنى باطير الرجال

و كلّفتني ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اظرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر وهى الارض تركبها الحجارة المُحدّدة تشقّ على الماشي و من قال بالطاء غير معجمة اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه - قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به - و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال - قال الشاعر

تؤوّل لِشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس والشؤبوب السحاب ويقال الفِرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فِرصةٌ

اذاع بها نجم من القيظ دابر

والفِرصة العانة والعانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس و انشد

و بات محلّهم اضواجَ طِبن -١

بمشبرة لعانته تهارى -٢

طبن موضع - والمِشبرة نهر منخفض تغيض فيه المياه والضوح -٣- منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل - والعانة الفِرصة وهى الحصة من الماء - وقال مرة اخرى المِشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصفى فيه ماء ارض اعلى منه - و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وان لا يرى امرأً كثير امشاره

قال و القراح البحت الذى لا يخالطه شيء و انما اخذ ذلك من قريحة الانسان وهى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزبرّتى اى خطّى - و قال الضحضحاح بلغة هذيل الكثير

(١) ل- يكونوا* (٢) هـ- طين ونهارى* (٣) هذا الشرح من - لوف *

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض - وانشد - للهذلى

ادم "تعطّف حولَ الفحل ضحضاح

اى كثير - قال والوَضح البياض وكل ابيض وضح
و به سمى الوضح في الخيل مثل التحجيل و الغُرر
و الوضح اللبن ايضاً - و قال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد
ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوَضحُ

اى اللبن - يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به
احدا - و عقارمى ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن - وقالوا ما بالدار كتيع
وما بها عريب وما بها دِبّيج وما بها دبيٌّ" - ١ - وما بها
طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها
طوراني و ما بها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار وما بها
و ابر وما بها شفر وما بها كرّاب" و ما بها صافر وما بها
نمّيٌّ" - قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار ولا ديّور
لان ديّاراً فى القرآن - قال ابو بكر و اخبرنا
العكلي عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح - قال الحرمازي الشفُّ
الفضل و الشفُّ النقصان وهو عندهم من الاضداد
و قال جوُّ - ٢ - الشئ شخصه و قُفّه ظهره - و يقال
رجل دِخلم وهو الثقيل وكل دخلم ثقيل - و انشد

كلّ دِخلم منه يفرنديعي

قال و يقال نَمق هذا الكتاب اى سوّده و فه
و قال بعير دِلعَثيّ كثير اللحم والوَبر وكذلك شيخ
دِلعثي - قال

لا تنكحي شيخا اذا بال ضرط
كلَّ دِلعَثيٍّ فوق عينيه الشَّمَط

و يقال هجّم الفحل شوله و العير آتُنَه اذا طردها
و انشد

وَرَدتُ وارداف النجوم كأنها
و قد غار تاليها هَجائنُ هاجِم

اى طارد و قال الراجز - رؤبة

و الليل يَنجو و النهار يهجمه
كلاهما فى فلك يستلحمه

و قال العُكلي عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير - قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء - و انشد

و خُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً
تجا فى الغيث عنها و الخضور

الخُضُور جمع خضرة و يقال كَلَّب الرجل يكلِّب
و هوان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلّة - و انشد

ودَاعٍ دَعا بعد ما اقفرت
عليه البلاد و لم يكلِّب

و يُكلِّب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب - وقال العكلى
قال الحرمازي برق" الاق كبرق الخُلّب سواء وبرقَ
ولاف يكون لمعتين متواليتين و ذلك لا يخلف قال
والصَّور اصل النخلة - وانشد

كأنّ جذعا خارجاً من صَوره
ما بين اذنيه الى سِنّوره

سِنّورُ البعير موضع ذفريه - قال و يقال فى لسانه

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومخروف - جفّ الشئ *

حُكلة و حُلكة و رُتّة و تمتمة وفأفأة ولفلفة و غتمة و حُبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد ما بنى عليه الكلام ثلاثة احرف فما زادردوه الى ثلاثة ومانقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ وذم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودَميان وفَميان وقدقالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء وافمام وايد ـ قال ابو بكر لا اردى ما معنى قوله (فمازادردوه الى ثلاثة) و هكذا املاه علينا ابو حاتم عن ابى زيد ولا اغيره ـ قال الشاعر فى الناقص والتمام من اب

أتفخر بالأَبين مَعاً علينا
وما آباؤنا بذوى ضَغينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلا عنّى فانّى
بمكة مولدى وبها رُبيتُ
وقد ربيتْ بها قبلى زمانا
فما شؤيَت أبىّ ولا شؤيتُ

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته وقال فى الدم ـ الحصين بن الحمام المرّى *

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدَمَا

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق و قال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام و قال الآخر

كأطُومٍ فقدت بُرغُزَها
اعقبته الغُبسُ منه عدما
غفلت ثم اتت ترمُقُه
فاذا هىْ بعظام ودما
فانافت فوقه ترشُقُه[1]
واُعيض القلب منه ندما

و قوله ودما واحد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفاً ورحا ـ وانشد ـ ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوُكم
فقد برئت من الإحن الصدورُ

و قال آخر ـ علي بن بذّال

لعمرُكَ اننى و ابا رياحٍ
على طول التجاور منذ حِين
ليبغضنى و ابغضه وايضاً
يرانى دونه واراه دونى
فلو انا على حجر ذُبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لاتختلط دماؤهما من التباغض ـ قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا ـ و قال آخر فى الفم

حبّذا عينا سُليمى و الفما
و الجيدُ و النحر وثدى قد نما

و مثله *

(١) هـ ـ ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما

كذلك من يسترع ذئبا يظلما

الالف هاهنا من نفس الحرف - وقال في تثنية فم من الناقص

توآمت من فمى نجلاء مؤيسة

للمشفقين بجياش وفوّار

اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - فى التمام الفرزدق

هما نفثا فى فيّ من فمويهما

على النابح العاوى اشدّ رجام

قوله رجام من المراجمة من فمويهما تم الكلام - ثم قال على النابح - والمراجمة فى الكلام ان يجاوبه - وانشد في اب من الناقص

كريمٌ طابت الاعراق منه

واشبه فعله فعل الابينا

وانشد فى الاخ الناقص

كريم لاتغيره الليالى

ولا اللأواء عن عهد الاخينا

وقال فى اليد من التمام

يارُبّ سارٍ سارَ ما توسّدا

الاّ ذراع العنس او كفّ اليدا

وقال آخر

قد اقسموا الا يمنحونك بيعة

حتى تمدّ اليهم كفّ اليدا

اليد هاهنا واحد على التمام

ويقولون مِتُّ ومُتُّ ودِمت ودُمت

فمن قال مِتُّ قال تماتُ - قال الراجز

بنيّ يا سيدة البنات

اراد بنيتى - وفى هذه الارجوزة

عيشى ولا يومى بان تماتى

ورواه ايضاً ولا يؤمن واكثر ما يتكلم به طيئ وقد تكلم بها سائر العرب ومن قال دِمت قال يدام قال الراجز

ياليلُ لاعذل ولا ملاما

فى الحبّ ان الحبّ لن يداما

وتقول العرب نسيت نسيانا ونسيا ونساوة ونسوة بكسر النون فى الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى زوجها ما ادرى اصرمت ام مَلِلت ام نسيت فكتب اليها

فلست بصرّام ولاذى ملالة

ولا نسوة للعهد يا امّ جعفر

وقال آخر

اذا خترت (١) بذى ترف اجاءت

عليه نساوة العيش الرغيد

ترفٌ موضع واجاءت اضطرت - وقولوا فى الابن ابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم وانما هو فاه وفوه وفيه مثل فاه فلما صغروا افاهاً قالوا فويه فثبتت الهاء وهى فى التنزيل (بافواههم) ولم يقل بافمامهم وكذلك قالوا فى امّ وامّان امّهات وامّات قال الله عزو جل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة قال الراجز

عند تناديهم بهالٍ وهبى

امّهتى خندفُ واليأس ابى

(١) م — حترت بذى قرف *

هالِ وهَيِي زجر من زجر الخيل - و قال في امّمات جرير

لقد وَلد الأُخَيطِلَ امُّ سَوْءٍ
مُقلّدة من الامّمات عارا

وقال فى ابن حين اثبتوا الميم - العجاج

عذراء لم تسفَب ولم تسقّمِ
و لم يُصبها حزن على ابنَمِ

وقال آخر في الاثنين - الكُميت

منا ضِرار وابناه و حاجب
مُؤَجّج نيران المكارم لا المُنجى

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لى من درْدَقِ الصبيان
الا بُنيّتان و ابنمان

تقول فى الواحد ابنُم وابنمان وابنُمون و تقول الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جارتيك عِقال بكرٍ
وقد اُوتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها فى اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان فى معنى لجأت - قال الشاعر

وكيف ازهب امرأً او أراع به
وقد زكأت الى بِشر بن مروان
فنِعمَ مزكأ من ضاقت مذاهبه
و نعم من هو فى سِرٍّ واعلان

والعرب تقول بُطْل وباطل و بُطُول - قال الشاعر فى بطْلٍ

وكنت اخا مُنادمة و لهوٍ
و تولاج لدار البُطْل حينا

وقال آخر - النابغة الذبيانى

لعمرى و ما عمرى عليّ بهين
لقد نطقت بُطلا عليّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال و ظلول و قالوا بُخل وبَخَل وبخول قال الشاعر - فى الظلول

لقد طفْت فى شرق البلاد وغربها
و قد ضرّبتني شمسُها و ظلُول

ضرّبتني اصابتني - و قال آخر في البُخُول

اذا البخيل لجّ فى بخوله
و غالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يعاش فى فُضُوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول العرب غضب الرجل وأوِب -١- وحَرِب و اضم وكل هذا الغضب - فقال الراجز فى اوب

لما اتاه خاطبا فى اربعه
أوأبه و ردّ من جاء معه

وقال فى اضم اى غضب

فُرُحٌ بالخيران جاءهم
واذا ما سُئلوه اَضِمُوا

و العرب تقول أنّى لك مقصور و اناء لك ممدور وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيت حُولك وحوالك وحوَاليك - قال الراجز

وهدموا بيتك لا آبالكا
وزعموا انك لا آخالك

وانا

(١) مخ - وئب *

و انا امشى الدّ ألى حوالكا

قال ابو زيد العرب تؤنّث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلي معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بالسِنَتهِم) و من انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّى اتتني لسان لا اُسرّ بها

من عَلو لاكذِب فيها و لا سَخرُ

والعرب تقول هِلال السماء و هِلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش و هِلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر ـ قال الشاعر

فابدَى الهِلال لنا اذبدا

جَوادا كريماً وعَيراً عقيرا

يعَرقِبهُنّ الفتى بالهلال

كعرقاب ذى الصيد ذبحا جحيرا ـ ١

والهلال قطعة رحى ـ قال

أتُطعم اضيافاً لنا حضُورا

وتطحن ـ ٢ ـ الابطال والقَتِيرا

طحن الهلال البرّ والشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهى هلال ـ قال الشاعر

تَرَى الوَشى َ لمّاعاً عليه كأنهّ

قشيبُ هِلال لم تُقطّع شَبارِقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه ـ والهلال باقى الماء فى الحوض يقال مابقى فى الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذى قدا كثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال و التقويس وهذا تشبيه ـ والعرب تقول قلوت اللحم و قليته ـ ٩ وقلوت الرجل فى البغض وقليته ـ وفليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير ـ قال الشاعر

نخاطبهم بالسِنَة المَنايا

و نَقلي الهام بالبيض الذُكور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قِلىً شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ ـ و انشد

ان تقلِ بَعد الوُدّ اُمُّ مُجلّم

فسيّان عندى وُدّ هاو قلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها و حلأته مائة سوط اى ضربته ـ قال الشاعر

فكم حالِ حليلته بضربِ

اذا ضُربت وليس لها ذُنوبُ

اراد حالئٍ فترك الهمز ـ وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لايكون السواسية الافى الشر ـ قال الشاعر

سَواسية كاسنان الحمار

وقال هم سيٌّ كما ترى فى معنى سواء ـ قال الشاعر

وهم سيٌّ اذا ما نُسبوا

فى سَناء المجد من عبد مناف

والسِى المثل قال الشاعر ـ الحطيئة

فاياكم وحيّة بطن وادٍ

حديد الناب ليس لكم بسيّ

(١) م ـ حجيرا * (٢) ل ـ أنطعم و نطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (فى سَواء الجحيم) - وهذيل تقول هذه عصا وقفا - ١ وعصين وقفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكَبٌ مقذَحرٌ - ٢
ويطعُن بالصُّملَة فى قفينا - ٣

عكبٌ اسم رجل والمقذحرُّ المستعد للشر والصملة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيثُ تعلم - وحوث تعلم وحيثَ تعلم - ويقولون حَق وحِقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يَحيفُون اذا ما حكموا
ويؤدون امانات الحقاق

والعرب تقول لَبِث لَبْثا ولُبْثا ومَكُث مَكْثا ومَكثا ويقولون طاعه يطوعه واطاعه يطيعه وقال ايضاً اطاع له يطيع - وتقول العرب اللهمَّ تقبل تابتى وتوبتى وارحم حابتى وحوبتى ويقولون قامتى وقومتى وقيامتى - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبَّل قامتى
وصمت يومى فتقبَّل صامتى
ادعوك بالعتق من النار التى
اعددتها للظالم العاتى العتى
فاعطنى مما لديك سالتى

وتقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا والوم فيه
وقد جاوَزت حد الاَربعينه

ويُرخمون العدد فيقولون الواح والثان هكذا الى العشرة ثم يقولون الحاد عشر الثان عشر ويقولون العشرن والثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا مُمأىً مثل ممُعاً قال ابو بكر يقال امأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأىً - وتقول العرب هذا كلام صوب وصواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى وصوبى
عليَّ وانما اهلكت مالُ - ٤

وقال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيهْ
او تقسم الاموال بالسويّه

وتقول العرب استجاب واستجوب واستصاب واستصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوَب ومستصوَب ومستجيب ومستصيب ومستجاب ومستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مِخلوَة ومِرمَية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه فى استصوب واستجوب

﴿ ومما يلحق فى باب اربعينه ﴾

اَصبح زِبْنٌ خَفَش العَينينه
فَسوته لا تنقضى شهرينه
شهرى ربيع وجمادُ يينه

(١) ل - عصن وقفن (٢) ه - مقذحرا * (٣) كذا انشده وليس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل ليشكرى والصواب انشاده يطوف بي عكب فى معرب فى قفيا وهو لغة هذيل عصيى وعفيى وماشبههُ - س *
(٤) ه - انفقت * (٥) ل - تأتى *

يحلف لا يرضى بنعجتيه
يا ليته يعطى درهمينه

(باب من النوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخَرز التى تؤخذ به النساء ازواجهن الهِنَمة و يقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) و القَطسة والدرد بيس والعطفة والغبرة والهبرة والعمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجلب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطُنب *

و الزرقة والصدحة والسلوانة والسلوانة وهى خرزة يُصبّ عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلّى و الهصرة و الكرار - ١ - و يقولون (ياهصرة اهصُريه و ياكرار كُرّيه ان ادبر فضريه - ٢ - وان اقبل فسريه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو و القربة والجفنة والسكين و الفأس و القدر و الزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

باب اسماء الايام فى الجاهلية

السبت شيار والاحد اوّل والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جُبار وقال بعضهم دُبار والاربعاء دُبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة و ربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا
يوم العَروبة اورادا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرؤاد ظل باسقف
يوماً كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

أُؤمّل ان اعيش وان يومى
بأوّل او باهون او جُبار
او التالى دُبارا اوفيومى - ٣
بمؤنس او عَروبة او شيار

باب اسماء الشهور فى الجاهلية

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خوّان وقالوا خُوّان وربيع الآخر وهو وبصان و جُمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربّى ورجب الاصم و شعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وَعِل - ٤ - وذو القعدة وَرَنة وذو الحجة بُرك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير بُرك - قال زهير

حتى استغاث بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البُرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعي و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذّ والتوأم و الضريب وهو المصفح و الحِلس والنافس والمُسبل والمُعلّى فهذه سبعة و منها مالا نصيب له السفيح و المنيح والرقيب - ٥ و الوغد *

باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(١) فى ل - وكرار (بالتنكير) * (٢) هـ - فرديه * (٣) ل - دُبار * (٤) ل - رعل وقد مضى فى الفائزة من هـ - فتأمل * (٥) ل - و هوالضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سأَ منعها او سوف اجعل امرها

الى ملك اظلافه لم تُشَقَّقِ

و يقال جاء ناشرا اذنيه اذا جاء متهددا و جاء لابسا اذنيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارك العَيْمان لما تركته

و قَلّص عن بَرد الشراب مشافرُه

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيّا عرَفتَ قرابتى

ولكنّ زنجيّا غليظَ المُشافرِ

و يقال للرجل انه لعريض البطان و ليس له بطان يراد عريض الوسط - ويقال حرّك خُشاشه فغضب و انما يحرك خشاش للبعير فاد انه حرك ولاخشاش هنالك - و يقال اتانا فلان فاقام بارضنا فغرّز ذنبه فما يبرح ولاذنب له و انما يغرز ذانبه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره - ١ - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجاريتنى لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخى العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلانا فمازال يفتل فى ذروته و غاربه حتى صرفه و ليس هنالك ذروة ولاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلى

تسمع للماء كصوت المِسحل

بين وَرِيديها و بين الجحفل

المسحلُ الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه فجعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر

قال الراجز - ابو النجم ايضاً

و الحشوُ من حَفّانها كالحنظل

فجعل صغار الابل حَفّانا - وانما الحُفّان صغار النعام

و قال آخر - لبيد

لها حَجَلٌ قد قَرّعَت عن رؤوسه

لها فوَقه مما تحلّب وَاشلُ

يعنى الابل وجعل اولادها حَجلاً وانما الحَجلُ اناث القبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حَجلٌ قُرّع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالسّحف حتى تموّرا - ٢ -

السحف الحلق و هوهاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجىء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جُبيهاء الاشجعي

فمارَقد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق و حافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - و قال آخر

فبتنا جُلوساً لَدَى مُهرنا

نُنزّع من شفتيه الصّفارا

و الصفار يبيس البُهمى فجعل للفرس شفتين و قول آخر اوس بن حجر

و ذاتُ هِدمٍ عارٍ نواشرها

تُصمت بالماء تولَبا جَدِعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهوولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

(١) ه - عذاره * (٢) فى ه - فى الصيف *

وذكرت

وذكرتُ اهلي بالعراء - ١

وحاجة الشُعْثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لاتحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنكِ البرقُ ارْقُبُه فهاجا

اى أمن شقك هذا البرق فقال أمنك اختصارا وقال الآخر - ٢

أمن أُم اوفى دِمْنة لم تَكلّم

اى آمن دِمن ام اوفى دمْنة وقال آخر

فليْت لنا من ماء زمزم شرْبةً

مُبرّدة باتت على طَهيان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرّ طيفٍ على الاهوال طرّاق

يريديا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشماخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآتٍ

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهى التي تُدفئ اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

(باب منه آخر)

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربُوعى

اذا ما امرؤ ولّى عليّ بُودّه

وادبر لم يصدُر باوباره وُدّى

عليّ في هذا البيت في موضع عنّى - وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نمير　*　لعمرُ الله اعجبني رضاها

اى عنّى - ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير وقال آخر

ارمى عليها وهى فرعٌ اجمع

وهى ثلاث اذرعٍ واِصبع

يريد عنها - وقال آخر

رَمت عن قسيّ الماسخيّ رجالُنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ماتمّ خِمسُها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجْهَل

من عليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض) (باب منه آخر)

(١) ه - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندى - لك * (٣) الاجود باوبارها - س *
(٤) ه - روائب *

شدّوا المطيّ على دليل دائب – ١

من اهل كاظمة بسيف الابحر

اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله

و قال آخر – الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعون درهما

على ذاك مقروظ من الجلد ماعزُ

على ذاك اى مع ذاك – و قال الهذلى

و كأنهنّ ربابة وكأنه

يسرٌ يُفيض على القداح ويصدع

اى بالقداح *

و قال آخر – ذوالاصبع العدوانى

لم تعقلا جفرةً عليَّ ولم * اُوذ صديقا ولم انل طبعا

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى

اى لم تغرما عنّى فى دية – عليَّ اى عنى *

و قال آخر

كأن مُصفّحاتٍ فى ذُراه

و أنواحًا عليهن المآلى

اراد معهن واراد النوائح و قال آخر – النابغة الذبيانى

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبى

وقلت المّا اصحُ و الشيب وازع

يد فى هذا الوقت الذى انافيه و قد شبت فماتيت

نفسى *

باب منه آخر

قال الشاعر – امرؤ القيس

و هل ينعمن من كان اقربَ عهده

ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال – ٢

اى مع ثلاثة احوال و يروى اقربُ عهده – وقال

آخر – النابغة الجعدى

و لوحُ ذراعين فى بِركة

الى جؤجؤٍ رَهِلِ المنكب

اى مع جؤجؤ – و قال آخر

خمسون بسطًا فى خلاً يا اربع

اى مع – و قال آخر – زهير

تمطو الرشاء و تجرى فى ثنايتها

من المحالة ثقبًا رائدا قلقا

اى مع ثنايتها من المحالة – و قال الهذلى – ابوذؤيب

يعثرن فى حدّ الظباة كأنما

كسيت برود بنى تزيد الاذرعُ

معناه يعثرن و الظباة فيهن كما قال صلّى فى خفيه اى

و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثورا فطحها

فجرحها فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل لطرفه ظبة

شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانوا ابكة اى كأن اذرعها

كُسيت برود بنى تزيد – و قال آخر

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت

فى مُستكنٍ – ٣ – نماه النحل فى نيق

اى على نيق – النيق اعلى الجبل وقوله نماه من الرفعة

وقال آخر

اوطعم غادية فى جوف ذى حدبٍ

من ساكن المزن تجرى فى الغرانيق

(١) ه – دائم * (٢) ه – اوثلاثة احوال * (٣) ل – من مستكن *

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرْنَيْق ـ وقال بعض الاعراب

نلوذ في أُمٍّ لنا ما تُغتَصب

من الغمام ترتدى وتنتقب

اراد بأمٍّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلى طيّء وجعلها امّا لهم لانها تجمعهم وتضمهم ـ قال آخر

وخضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه

على كلّ حال من غِمارٍ ومن وَحْلِ

ارادبنا ـ وقال عنترة

بطلٌ كأن ثيابه في سَرْحةٍ

يُحذَى نعالَ السِبتِ ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سَرْحة ـ والسرحة شجرة طويلة وكل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لا يلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا اسماطًا والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدّ من خصفه ـ وهذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيِّب حُجُراتهم

وقال آخر

قِصار الخُطى فسؤ الظهور قناعس

يحيكن كمشى البطّ في سُررٍ بُجر

الافساء الذى دخل ظهره وخرج بطنه ويروى قعس الظهور ـ ويقال جاء فلان يحيك في مشيه حَيَكانًا اذا حرّك كتفيه في مشيه ـ وقال الله جلّ ثناؤه (ثم لأُصلّبنّكم في جذوع النخل) اى على جذوع النخل ـ قالت امرأة من العرب ـ الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس في جذع نخلة

فلا عطَست شيبان الا باجدعا

وقال آخر ـ ابو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت

حمامة في غصونٍ ذات اوقال

اى على غصون ـ وقال آخر

رَبذ الخناف اذا اتلأبّ ورجله

في وقعها ولحاقها تجنيبُ

ويروى الخفاف اى مع وقعها ـ الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه في السير والتجنيب في الرجلين مثل الرَّوَح واقلّ منه وهو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضًا

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالكٍ

لفي جمل عَودٍ عليه اياصر

قوله لفي جمل اى لرجل سماه فاجمل اراد ثم رجل والاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا جُزّ نا داه بيا مال وقال آخر ـ النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى وتعز عبسًا

أيربوع بن غيظ لِمِعَنّ ـ ١

المِعنّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعد ما

تلفّع من ضاحى القذال فُروق

(باب من هذا ايضا)

(١) ل ـ للمعن بصيغة الفاعل)*

اراد من اجل عَمرة و قال آخر ـ متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكاً

لِطُول اجتماع لم نبت ليلةً معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر ـ العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوافها خريرا ـ ١

استُحير ـ احارته اذ خلته اجوافها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر ـ الراعى

حتى وردنا لتِمّ خمس بائص

جُدّاً تعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خِمْس و قوله خمس بائص بعيد المطلب والُجدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ ـ وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المُتواتر

باص تقدّم خِمس بائص سابق متقدم ـ ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه ـ و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك و على فمك *

(باب ما يتكلم به بالصفة)

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى منه الصفة فيفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرته و اويت الى الرجل و اويته أُوياً اذا نزلت به ـ و غاليت السِلْعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتُها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب ـ قال رجل من قيس

نغالِى اللحم للاضياف نيئاً

و نُرخِصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

وانى لأُغلى اللحم نيأً و اننى

لممن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادْن دونك اى ادن منى ـ ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف عليّ ما ذكرته و صفه لى ـ و يقال ترَوّحتُ اهلى و رُحْت اهلى اى قصدت اليهم متروحاً ـ و قال ابو عبيدة كِلْتك و كِلْت لك و وزنتك و وزنت لك ـ قال سليك ابن السلكة

و يحضر فوق جُهد الحُضر نصّاً

يصيدكَ قافلا والمُخّ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان بِإزق الحائط و بلِصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة ـ و يقال فلان بطِلْع الوادى وطلع الوادى ولا اطلعك طِلع ذلك الامر و فلان بِسقط الاكمة و سِقط الاكمة و بلَبب الوادى ولا يقال بغير حرف الجر ـ و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال ـ ٢ ـ هو قفا الثنية ـ و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم

فحاطونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السِرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطّ شراسيفه و على مقطّ شراسيفه و شجّه قُصاص شعره و على قُصاص شعره ـ و يقال هو عُلاوة الريح و بعُلاوة

(١) الرواية تسمع للماء ـ للجرع فى اجوافها ـ س *

(٢) هـ ـ وقفا الثنية *

الريح

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - ويقال هو بعيداء ذاك و ميداءَ ذاك و ازاء ذاك و بازاء ذاك وحذاءه و بحذائه ووزانه وبوزانه - ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصماته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخري يقال هو بصمات حاجته اذا دنا من قضائها - و قال ابو زيد جئت من القوم و جئت -١- من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معر و فهم و تعرّضتُ لمعر وفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم و رَهنتُ الرجلَ رَهناًورَهنت عنده و حَللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و املتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عيناو انعم بك عينا و نعمك عينا - و طرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خِذلاناً وخَذَلوني خِذلاناً وخذلاً ويقال الهَ عن ذاك وقدلهي عن ذاك يلهى لُهِيّاً قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهِيّاً في المصدر ومن اللهو لها يلهُو لهواً - و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورَائك اى قُدّامك وفى التنزيل (و مِنْ ورائهم عذابٌ غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق و يروى لسوار بن المضرب

أتر جو بنو مَرو ان سمعى و طاعتى
وقومى تميمٌ و الفلاة ورائيا

اى قُدّامى - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب انى لا كون مع القوم فاقوم من مَعِهم و انما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانهما قلّتا فلم يتوهموا فيهما الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لان معناها عرف في الكلام كما قال ابن غادية السلمى

وزَعتُ بكالهر اوة أعوَجيٍ
اذا ونَت الركاب -٢- جرى وثابا

اراد فرساً و قوله اعوجيٌ نسبه الى اعوَج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجرى ثان و قال انما امتنعوا من ادخالها في فى لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على المحال معانى الاسماء تنحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعوُ به الصَّدَى
له صدَدٌ ورَدُ التراب وَهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفّ عن الطريق و انشد لجرير

جرَىْ الجنان لا اهال من الرّدى
اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتى عليّ اليومان لا اذوقهما طعاما اى لا اذوق فيهما وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس - وانشد

يا رُبَّ يوم لى لا أظلّله
أرمَضُ من تحتُ واضحى مِن عَلُه

اى لا اظلل فيه - وقدقال بعضهم

قد صَبَحَتْ صَبّحها السلام
بكَبِد خالطها سَنام
في ساعة يُحبّها الطعام

(١) ن - جئته * (٢) ن - الرباح *

اى يُحَبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الغت المحالّ حتى جرى الكلام بالغائهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلدان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبد الله ولا كتبت - ١ - زيدا وماشبهه لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز فى البلدان لانها نواح اذ كثر استعمالهم اياها - قال وانشدنى بعضهم

تُصِيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
واَيَّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اي الارض وقد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلني اى لا يكفيني كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالُوهُم اووَزَنوهم يُخسِرون) ويقولون تعلقتك وتعلقت بك وكَلِفت -٣- وكلفت بك وانما سهل فى الباء لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزَّ وجل (بحُورٍ عين) اى حورا عينا وهى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها وغيرهم يقول زوجته اياها ولذلك اجتزأت - ٤ - العرب من المحال فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيأً
ونُرخِصُه اذا نضج القدور

وانشد - لحذيفة بن انس الهذلى

نَجاسالِمٌ والنفسُ منه بشدقه
ولم يَنجُ الاَجفنَ سيف ومِئزَرا

ويروى نجا عامر اى نجا والنفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف وقد نصب هذا على الاستثناء - وانشد

ماشُقَّ جيبٌ ولاقامتك نائحة
ولا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب - وكان الاصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعت الفراق فانما
زُمَّت ركابُكم بليل مُظلم

اراد ازمعتِ على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنتُ التفرُّق يوم قالوا
تُقُسِّم مالُ اربَدَ بالسِهام

قال ابوزيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق ومرَّ طبقٌ من النهار اى مليٌّ منه - قال

وتواهقت اخفافُها طبقاً
والظل لم يفضُل ولم يُكرِ

اى تسابقت - قولهم مليّ اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه - قال ابوزيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجُهّال
والدهر فيه غفلة للغُفّال

والخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) هـ - كنيت * (٢) هـ - اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت *

اودى الشباب وحبُّ الخالة الخَلَبهْ

وقد صحوت فما بالنفس من قَلَبهْ

قال الاصمعي والخالى الذي لا زوجة له - وانشد لامرئ القيس

كذبتِ لقد أُصبِى على المرء عِرْسه

وامنع عرسي ان يُزنَّ بها الخالى

ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر

يُصَبُّ لها لطاف القوم سرّاً

ويشهد خالُها امرَ الزعيم

خالها يعنى ربها وقيمها يعنى فرسا اى يسرَق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - وقال الاصمعي عرَّض الكاتب اذا كتب وانشد - للشماخ

كما خطّ عبرانيةً بيمينه

بتيماء حَبرٌ ثم عرَّض اسطرا

ويقال هذه ناقة عُرْض سفرٍ اذا كانت قوية عليه وانشد

او مائة تجعل اولادَها

لغواً وعُرْض المائة الجلمدِ

اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسّرت جنداً

هم الانصار عُرْضَتها اللقاء

وقولهم عرَّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدى

تعرَّضتْ لى بمكان حِلِّ

تعرُّض المهرة فى الطِوَلِّ

يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة - وانشد

تقدُمها كلُّ عَلاةٍ عِليان

حمراء من معرِّضات الغربان

العلاة الصلبة والعِليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر وهى متقدمة والحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة - ١ - وقد ظل يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا وشمالا قال الراجز

تعرَّضي مدارجاً وسُومي

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا وشمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه وسومه - وقال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك والعارضُ منك عائض

فى هجمة يسئر منها القابض

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاءنى اعطيتك منه - والعَروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر

ورَوحةِ دُنيا بين حيين رُحتها

اسير عروضاً او عسيراً اروضها

(١) ل - قال كل طريق يتعرض الخ *

يقال ناقة عسير" اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت الناقة اذا ركبتها فى تلك الحال ـ ويقال ناقة عُرَضيّة اذا كانت كذلك تعترض فى سيرها ـ قال

و منحتُها قولى علَى عُرضيّةٍ

عُلُط اداري ضِغْنها بتودُّد

و العَرض الجبل ـ و انشد

انا اذا قُدنا لِقوم عَرضا

لم نُبق من بغى الاعادى عِضّاً

العِضُّ الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى الخبيث الداهى اراد جيشا فشبهه بالجبل ـ و قال آخر

كما تَدهْدى من العَرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض والعارض مابين الثنيّة الى الضِرس ـ وانشد

و عارضٍ كجانب العِراق

انبت برّاقاً من البَرّاق

العِراق عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها شبه به الدُردر و العِراض ميسم فى عُرض الفخذ والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوّخها ـ قال الشاعر

نجائب لا يُلْقَحن الا يعَارة

عِراضاً ولا يشْرين الاغواليا

و عارضنى فلان فى حديثى اذا اعترض فيه ـ قال الشاعر

مدحنا لها رُوق الشباب فعارضت

جناب الصِبى من كاتم السرّ اعجما

و قولهم علِّق فلان فلانة عَرَضاً كأنه من الاعراض التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبُّها الاعرضاً من الاعراض ـ قال الشاعر

فاما حبّها عرضاً و امّا

بشاشة كل عِلقٍ مُسْتفادِ

و يقال اعترضت الناقة فى سيرها من نشاطها قال الراجز ـ حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاويّاتٍ

مُعترضاتٍ غير عُرضيّات

اراد غريبات و الاتاويّ الغريب يريدان اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة *

قال الاصمعي عرّق فرسك قرناً او قرنين اى دُفعة اودفعتين من العرق ـ قال الشاعر

يُسنّ على سنابكها القرون

قال الاصمعي المُعيدىّ تصغير معَدّيّ خففوا الدال لانه لايجتمع تشديد ونسبة ـ وقال الاصمعي ارض عذاة واسعة طيّبة التراب ومكان عذيّ ريّح ـ وزرع عِذيّ" ـ ١ ـ يشرب من ماء السماء ـ قال الشاعر الشماخ

لهن صليل ينتظرن قضاءه

بضاحى عذاةٍ امرَه فهو ضامز

وروى ـ بضاحِ غداةُ مرة وهو ضامز ـ يعنى حمار الوحش و آتُنا ينتظرنه ليوردهن والضاحى الارض المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح *

وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح وهو صوتها وصلّ الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه ـ قال الشاعر

(١) هـ ـ عذيٌّ (كفعيل) *

فسقوا صَوادِى يسمعون عشيّة

للماء فى اجوافهنّ صليلاً

وهذا المعنى ارادالراجز بقوله

تسمع للماء كصوت المِسحل

قال الاصمعي رثدت المتاع ارثِده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهورثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ماتحمّل اى ناضدا متاعه ـ قال الشاعر

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما

القَت ذَكاءُ يمينها فى كافِر

يصف ظليما ونعامة ـ والرثيد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذوبقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر ـ قال الشاعر

وذو بَقرٍ من صُنعِ يَثربَ مُقفَلُ

واسمر داناه الهِلاليُّ يَعتِو ـ ١

وذو بقريعني ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا ـ قال الاصمعي الجِنثيّ والجُنثيُّ الحدّاد وقال غيره الجِنثي والجُنثي السيف بعينه ـ وانشد

احكم الجِنثيُّ من صنعتها

كلّ حربَاءِ اذا اُكره صلّ

فمن رفع الجنثيّ ونصب كل ارادالحداد ومن نصب الجنثيّ ورفع كل ارادالسيف ـ وقال ابو عبيدة الجِنثى والجُنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب ـ وقال الاصمعي الذَّفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيبا ونتن والدّفر غيرمعجمة النتن لاغير بالدال وتسكين الفاء ـ قال الاصمعي البقّار موضع والبقّار صاحب البقر والبقّار الذى يبقربطن الناقة وغيرها اى يشقه فعّال من ذلك ـ وقال الشاعر النابغة الذبيانى

سَهكِين من صدأ الحديد كأنّهم

تحت السَّنوَّرِجِنّة البقّارِ

والبقار ايضاً في غيرهذا الموضع الذي يلعب البقيرى وهى لعبة لهم *

قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصّاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابوحاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهربالنبطية فاما قولهم الهضُّ بالضاد المعجمة فالكسر معروف ـ قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية وقد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

وارضِ جنٍّ تحت حرٍ سختِ

لها نعاف كهوادي البُختِ

باب ما تكلمت به العربِ من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدّيابُوذ وهو الدُّوابُوذ ـ ٢ـ بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر ـ الشماخ

كأنها وابن ايام تُربّبه

من قُرّة العين مجتابا ديابُودِ

يعنى ظبية وولدها انهما فى خصب وسعة فقد حسنت شعرتهما فكأنما عليهما ثوب ذونيرين ـ ومن ذلك القردُماني اى الكُرْدماند اى عمل فبقى والمهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب عليها وتفسيرها مهركرد اى صُقلت بالخرز ـ والسبيجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد ـ للعجاج بن رؤبة

(باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم)

(١) ل ـ يعتر (بكسر التاء) * (٢) هـ ـ الدايود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

والكرد العُنق وهى كَردن بالفارسية ـ قال الفرزدق

وكُنا اذا القيسيُّ نبّ عَتودُه

ضربناه تحت الانثيين على الكرد

والفصافص فارسية معربة وهى الرطبة اسفست

والبُوصى السفينة وهى بوزى والارندج الجلود التى

تدبغ بالعفص تسواد ارنده ـ قال الراجز

كأنه مُسروَل ارندجا

كما رأيت في المُلاء البردجا

اى البرده وهى العبيد وقال الراجز

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

يقال هو الفنجكان ـ ١ ـ قال ابوحاتم وهو الدستبند

وقال الراجز

يوم خراج يخرج السمرّجا

وهى سامرّة اى ثلاث مرات ـ وقال ايضا

مياحة تميح ميحاً رهوجا

اى رهوار وهو الهملاج ـ وقال ايضا

وكان ما اهتضّ الجحافُ ـ ٢ ـ بهرجا

اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته

والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى

المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا

والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره ـ والكُرّز

الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح

واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز ـ قال الراجز

كالكرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز ـ رؤبة

لو كنت بعض الشار بين الطُوسا

ما كان الامثله مَسوُسا

اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال

آخر ـ رؤبة

بارك له فى شرب اذريطوس

وقال الراجز

فى جسم شَخت المنكبين قُوش

اراد كوُچك ـ وقال آخر ـ ابو ذؤيب الهذلى

يصف طيب رائحة امرأة

كأن عليها بالةً لَطميّةً

لها من خِلال الدايتين اريج

اراد الجوالق فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى

تحمل الطيب وما اشبهه ـ والدأيات عظام الصدر من

كل شيء وهو من الدواب اكثر ـ وقالوا اهل

المدينة يسمون الاكارع بالفا اى پايها ـ ويسمون

المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق

ضربا من الحرير السَرَق ارادوا سره فاعرب

والدرابنة البوابون ـ قال الشاعر

فابقى باطلى والجدُّ منها

كدُكّانِ الدَرابنة المطين

اراد الدَربان وقالوا الدّيدبان ـ ٣ ـ يريدون

الديذبان اى الربيئة ـ وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك

الاُرجوان وهو فارسي معرب ـ وقالوا قِرمز وانما

هو دود احمر يصبغ به ـ وقالوا الدشت وهى الصحراء

(١) هـ ـ البنجكان * (٢) هـ ـ الحجاف * (٣) هـ ـ وانما هو الديدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد عَلِمت حِمير" وفارسُ والأ

عراب بالدشت اَيُّهم نزَ لاَ

و قالوا البستان و هو معرب قال الشاعر ـ الاعشى

يَهَب الجِلَّة الجراجِر كا

لبستان تحنو لدَرد قٍ اَطفال

الجراجر جمع جرجور وهى الابل الكثيرة الصلاب الشداد ـ وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شئ *

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومَس) وهو الامير ـ قال الشاعر

وعلمت انى قد بليتُ بنئطلٍ ـ ١

اذ قيل كان من آل دَوفن قومَس

دَوفَن قبيلة والسَّجنجل رومي معرب و هى المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قِرميدَى ـ والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب ـ و الخندريس ايضاً رومي معرب والقُسطاس الميزان وهو معرب و القير و ان الجماعة وهو بالفارسية كارو ان قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وغارةٍ ذات قيروانٍ

كأن اسرابها الرعالُ

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب و قال قوم الخزرانق الوبر الذى قداتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر ـ الاعشى

و بَيداءَ تحسب ارآمَها ـ ٢

رِجالَ اِيادٍ بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته و القَمنجر القوّاس كما نكر ـ قال الشاعر

مثل القسي عاجها القَمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر ـ ٣ فعربوها فقالوا العراق ـ قال والخورنق كان يسمى خرانگه موضع الشرب فقالوا خورنق و السدير سادرى ـ ٤ ـ اى ثلاث قباب بعضها فى بعض ـ واليلمق القباء المحشوّ واسمه بالفارسية يلمه ـ والبرزيق الفارس بالفارسية اوالجماعة من الفرسان ـ قال الشاعر

وخيلٌ ـ ٥ * برازيق تُصبّح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المِرعِزّى) اصله بالنبطية مِريزَى فقالت العرب مِرعزّى ومَرعزّى و قالوا الصيق الغبار و هو بالنبطية زيقا ويقولون قُربز وهو بالفارسية كُربز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السرّ وربما سمي دم القلب تامورا ـ و طَيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب ـ والرَّزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) هـ ـ نبيطل * (٢) المعروف ارامهاوهي الاعلام ـ س * (٣) هـ ـ اران شهر * (٤) ل ـ سدلى و ـ ن ـ سهدلي *
(٥) ل = خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها و هم ركوب كأنه

اذا ضم جنبيه لمخارم رَزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم و هو طريق قديم - و الخندق معرب اصله كنده اى محفور - و الجوسق فارسي معرب و هو كوشك و الجَردق من الخبز كِرده و الأُبلّة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمّارة فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالو هوب لت فمرّبتها العرب فقالوا الأُبلّة و النُّميّ بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت و هى لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنُّمي سِفسير

قارفت قاربت ان تجرب و باع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص و هو القتُّ الرطب و النُّمي فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بنى المنذر يتعاملون بها والسفسير الفَيج او الخادم او الرسول - والطست و التور فارسيان و الهاوَن فارسيٌ والعرب تسميه الهاوون اذا اضطرّوا الى ذلك وهو المهراس والمِنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقُمقم بالرومية قال و الجُداد الخيوط المعقدة و هو بالنبطية كُدادى قال الشاعر - الاعشى

اضاء مظلته بالسرا * ج و الليل غامرٌ جُدّادِها

و الباريّ فارسى معرب و هو البورياء بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جَوفيّ

كالخص اذا جلّله الباريّ

و العسكر فارسي معرب و انما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين و فرانق البريد فروانه و البَرَق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه و برنكان وهو الكساء برانكاه *

(و مما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام و دختنوس يريد دخت نوش *

(و مما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس *

(ومما اخذوه من السريانية)

(شَرَحبيل) وشراحيل وعادياء وحيّا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيّاً لمن نالته ذِمّتهُ

اوفى و اكرم من جار ابن عمّار

وسَموءل و هو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيّا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم *

والتنُّور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا و كذلك الجوز و عبد القيس تسمى النبق السُكُنار و اللوز الباذام و المِلحفة الشوذر وهو چاذر - ومما اعربوه الترياق و الدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره *

قد كنت قبل الكبر القلحم
و قبل نحض المضل الزيم
ريقي ودرياق شفاء السم
و عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن و هو معرب سرياني او رومي و يسمون الحمل - ١ - عمروساً احسبه رومياً - والخرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة - قال الراجز
قالت سليمى اشتر لنا دقيقا
و هات برا تتخذ خرديقا

باب ما اجروه على الغلط لجفاء و ابه في اشعارهم

قال الشاعر - النابغة
و كل صموت نثلة تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذائل
اراد سليمان القضاء الخشنة التي لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها وقال الآخر
من نسج داود ابي سلام
يريد سليمان و قال آخر - الحطيئة
فيه الرماح و فيه كل سابغة
جدلاء محكمة من نسج سلام
يريد سليمان - جدلت حلقها اى فتلت و الجدل الفتل و الماذي العسل الرقيق الصافي ثم جعلوا الدروع ماذية لصفائها *
ومما حرفوا فيه الاسم عن جهته ايضاً قول الشاعر دريد بن الصمة
ان تنسنا الايام و العصر تعلموا
بني قارب انا غضاب لمعبد
اراد عبدالله - و يدلك على ذلك انه قال في هذه القصيدة
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارساً
فقلت أعبد الله ذلكم الردي
وقال آخر - المفضل النكري
و سائلة بثعلبة بن سير
و قد علقت بثعلبة العلوق
يريد ثعلبة بن سيار - العلوق المنية - قال ابوبكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذي قار - وقال الآخر
والشيخ عثمان ابو عفان
يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه - وقال آخر
فهل لكم فيها الي فانني
طبيب بما اعيا النطاسي حذيما
يريد ابن حذيم وقال الآخر - ذو الرمة
عشية فر الحارثيون بعدما
هوى بين اطراف الاسنة هوبر
يريد يزيد بن هوبر - وقال آخر
صبحن من كاظمة الحصن الخرب
يحملن عباس بن عبد المطلب
يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما - وقال آخر
فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
وانما اراد احمر ثمود - و قال آخر

(١) م - جمل *

وشُعبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجّار اسكافاً - و قال آخر

و محور اُخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس في الحرب - وقال الراجز

كأنه سِبط من الاسباط

فظنّ ان السبط رجل و انما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام - و الزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفر الشمال الزبرج المزَبرَجا

و قال آخر يَصف جارية غرّة - ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرَندَج قبلها

و دِراسُ اعوَصَ دارسٍ متجدِّد

ظنّ ان اليرَندَج ينسج وانما هو جلد يصبغ - وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظَنت ان اليرَندَج منسوج و انما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسُ يريد مدارسة و الاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به عن جهته و قال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو على نظام - وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوّسنجرد العبقري و عبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبُوها الى الجن و قال آخر

لو لَقِيَ - ١ - الفيلُ بارض سَابجا

لدَقَّ عُنقَ الفيل والدَّوَارجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمبذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السيابجة - ٢ و قال آخر

لما تَخايلت الحمول حسبتها

دَوماً بآيلة ناعماً مَكموماً

و الدَّوم شجر المقل و المكمُوم لايكون الا النخل فظن ان الدَّوم نخل وقال آخر يصف درّة ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطميّة

يدوُم الفُرات فوقها و يَموُج

فجعل الدُرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح - قوله يدوم الفرات اى يدوم الماء اى يثبت من قولهم الماء الدائم - و قال آخر يصف الضفادع - زهير

يخرُجن من شرَباتٍ ماؤها طَحِل

على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

و الضفادعُ لا يخفن الغرق - قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب و الطحل الذي فيه الطحلب - و قال آخر

تفضُّ امّ الهام و التَّرائكا

و الترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك و قال آخر - ابو نخيلة

برِّيّة لم تأكل المرققا

ولم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

(ومما تكلموا به واعرب)

سَوذق وسَوذنيق وسُوذانق - وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى

(١) ل - لوسمع * (٢) ه - سابج *

يقوله

يقول بد وام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة والكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل فى السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا

ن اضرم فيها الغويُّ السُعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة والسحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس فى جريها كحفيف نارٍ فى نخلة - وقال الشاعر

كأن على اعرافه ولجامه

سنا ضرمٍ من عرفجٍ متلهّب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق والضرم الحطب الدقيق - وهو سريع الالتهاب وقوله سنا ضرم اى ضوء نارٍ - ومثله لامرئ القيس

جنوحاً مروحاً واحضارها

كمعمعة السعف المُوقَد

الجنوح التى تميل من نشاطها فى احد شقيها - وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حماراً واتاناً فشبه اضطرامهما فى جريهما باضطرام العرفج والعرفج شديد الاضطرام له حفيف و قال آخر - رؤبة

من كَفْتِها شدّاً كاضرام الحرَق

الكفت السرعة يقال مرّ كفيت اى سريع وكل ما اوقدت به النار فهو حرق لها - ومن غير هذه الصفة قول الآخر - الاسود بن يعفر

بعقلّصٍ عتدٍ جهيزٍ شدُّه

قيد الاوابد فى الرِهان جوادِ

وقال الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتدى والطير فى وُكُناتها

بمنجردٍ قيد الاوابد هيكلِ

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة - وقال الآخر فى نحو هذا النعت

بعقلّصٍ دركِ الطريدة متنُه

كصفا الخليقة بالفضاء الاجرد

ويروى بالفضاء الملبد الملبدُ الثابت فى مكانه لا يبرح يقال البدفلان فى مكانه اذا ثبت - قوله بعقلّصٍ اى قد تقلص لحمه على اعضائه - قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة ويقال مالك فى هذا درك وانما هو ادراك - وقال آخر

كأن الطِمِرّة ذات الطِما

ح منها بضَبرته فى عِقال

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس ورآها معقولة حتى يدركها - وقال آخر

من كل مشترف وان بُعدَ المدى

ضرم الرقاق مُناقل الأجرال

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا فى الرقاق اضرم واذا صار فى الاجرال نقل قوائمه نقلاً لتوقّيه الحجارة - والأجرال الغلاظ من الارض وقال آخر - العجاج

عاً فى الرقاق مِنهب مواثم

وفى الدِهاس مضبوماً متاً ثِم - ١

(١) ن - عاقى - ووقع فى الاصل مواتم بالتاء وتفسيره يدل انه بالثاء وكذا روى البيت - س *

(باب ما وصفوا به الخيل فى السرعة)

قوله عافى الرقاق اى يعد وعدوا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى - والوثم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتئام يجيئ بجرى بعد جري من التؤام وتوائم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأنى ملجم سوذانقا

اجدليا كره غير وكل

يغرق الثعلب فى شرته

صائب الجذمة فى غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذاطعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائباً والمعنى صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم اجذم فى سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب ادنى جريه

واذا يركض يعفور اشر

ونشاصيٌّ اذا تفزعه

لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط ونشاصيٌّ نسبة الى النشاص وهو السحاب المرتفع فى الهواء وروى شناصي وهو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدى ابن زيد يصف فرساً

كأن ريقه شؤبوب غادية

كما تقفى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعنى الفرس فى اثر الحمار اى في قفاه رقيب النقع اى مراقبا لنقع الحمار اى لغباره مسطاراً اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابودواد الايادى

يجوّ في بلقاً واعلى

لونه وردٌ مصامص

يمشى كمشى نعامتين

تتابعان اشقٌ شاخص

فشبه الفرس وهو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه -١- ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

ومما اجادوا به النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون فى ازبئراره

وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش -٢- رأيته وردا واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلاً

تحوّل لونا بعد لون كأنه

بشفّان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غرّ متنه اذ نجنبه

من بعد يوم كامل نؤوّبه

سير صناع فى خرز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير فى خرز والكاب

(١) هـ - ثم يخفض عجزه * (٢) هـ - اذا تنفس *

ان تبقى الخارزة السير في القربه وهى تخرز فيقصرعن
ان ترده فى الخرز فتد خل الخارزة يدها وتجعل معها
عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا
بالاشفى فتخرج رأس الشعرة -١- منه - وقال آخر
فى حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار
مُقَطًا -٢- زَورُه حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة فى الجنب قال ابو بكر
اراد الاملاس والصلابة ومقطأ الزور ناحيتاه
والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار - قول
الشاعر

والخيلُ من خَلَل الغبارِ خوارجٌ
كالتمر ينثُرُ من جراب الجُرَّمِ

وقال الآخر - الاسعر الجعفي

يَخرُجنَ من خَلَلِ الغبارِ عوابِسًا
كأصابع المقرورِ اقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا
اصطلى اى هى مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج
بعضها عن بعض - وقال آخر

مُسنِفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس
اذا تقدمت مُسنِفة - وقال الآخر

تبدو وهوادِيها من الغبار
كالحبش الصفّ على الإجّار

والاجّارُ السطح الذى لا سُترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خَلقَها نِصفًا قناةً قويمةً
ونِصفًا نقًا يرتجّ او يتمرمرُ

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافُها خوط متنها
رأيت كثيبا فوقه غُصُنٌ غضٌ

وقال آخر فى صفاء اللون -٣- ذو الرمة

كحلاء فى برجٍ صفواء في نعجٍ
كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كشبه البيض فى الروض
غداة الدجن والطلّ

ويقولون كبيضة الأُدحيّ وكشعلة النار وكدُمية المحراب
وانشد - قال وهذا احسن ما قيل فى الجسم

كأنها فى القُمصِ الرقاق
مُخّة ساقٍ بين كفّى ناقِ
أعجلها الشاوى عن الاحراق

باب ما زادوا فى آخره الميم

(زُرقُم) من الزرق وسُتهم من عِظَم الاست وناقة
صِلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضِرزم من قولهم
ضِرز اى صلب ورجل فُسحم من الفساحة وجلهم
من جلهة الوادى وخَلجم من الخلج وهو الانتزاع
وسَلطم من السلاطة وهو الطول وكُردم من قولهم

(١) فى هـ - الشفرة * (٢) هـ - مغطى * (٣) فى هـ - صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشعم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدله وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهم الليل فالميم اصلية وشبرم -١- وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

(باب فاعل)

فاولها فاعل فيجيء منه فاعلون والمؤنث فاعلات فهذا القياس المطرد ويجمع فاعل فعلا مثل راكع وركع وساجد وسجد ويجمع فاعل على فعلان مثل راكب وركبان ويجمع فاعل على فعلاء مثل شاهد وشهداء ويجمع فاعل على فعول مثل راكع وركوع وساجد وسجود وقاعد وقعود ويجمع فاعل على فعل مثل راكب وركب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فعل مثل غائب وغيب وطالب وطلب ويجمع فاعل على فعل مثل عائذ وعوذ وفاره وفره ويجمع فاعل على فعال مثل كافر وكفار وعاذل وعذال وفاجر وفجار ويجمع فاعل على فواعل وهو قليل مثل فارس وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على افعال مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويجمع فاعل على فعلة ولم يجيء الا فى المعتل مثل غاز وغزاة وقاض وقضاة ورام ورماة ويجمع فاعل على افعلة مثل واد واودية ولم يجيء غيره - قال ابو بكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندي *

(باب فعلة)

باب فُعلة

تجمع على فُعَل مثل غُرفة وغرف وزُبية وزبى وتجمع على فِعال مثل بُرمة وبرام وقُلة وقلال وتجمع على فُعُلات وفُعَلات نحو الحُجُرات والحُجَرات والرُكُبات والرُكَبات وتجمع فُعلة على فُعْل فيما كان بين جمعه وواحده هاء مثل بُرة وبُر وعُشبة وعُشب وتجمع فُعلة على فعائل مثل حُرة وحرائر *

باب فِعلة

تجمع فِعلة على فِعال مثل حِقة وحقاق وتجمع فِعلة على فعائل مثل حقائق وتجمع على فِعَل مثل سدرة وسدر وتجمع على فِعْل مثل سدرة وسدر - وفِعَل فى القلة والكثرة سِدَرة وان كان الجمع قبل الواحد قلت سِدْرة وسِدْر وان كانت الواحدة السابقة قلت فى جمعه سِدَرات ومنهم من يقول سِدْرات وسِدِرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فَعَلة

تجمع على فَعَل نحو شَجَرة وشَجَر واكمة واكم وتجمع على فَعَلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خففت نحو بيضة وبيضات وجَوزة وجَوزات وربما ثقل وتجمع على فِعال نحو اَكَمة وإكام وتجمع على فُعُل نحو اَكَمة واُكُم وبدنة وبُدن وتجمع على فُعُل مثل خشبة وخُشُب وتجمع على فَعلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء وتجمع على فِعَل نحو حاجة وحِوَج - ومما تجمع على فَعَلة وفِعال نحو رقبة ورِقاب ورحبة ورِحاب وتجمع على فُعْل نحو قارة وقُور ولابة ولُوب وفَعْلة وفِعَل

(١) ل - شبرم (بفتح الشين والراء) *

نحو تارة و تِير وتجمع فَعَلة فواعل مثل حاجة وحوائج وهو شاذ قليل *

باب فَعيل و فُعول و فِعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة و غُراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول و رُسُل و ثِمار و ثُمُر جمع الجمع و يخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فِعلان و فُعلان مثل قضيب و قِضبان و قُضبان وبعير و بِعران و بُعران و ابِمرة ويجمع على فِعْلة مثل صبى و صِبية ويجمع على افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ و ادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف و ظرفاء و عشير و عُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و آتُن و عُقاب و اَعقُب و عِقبان و فَعيل و فِعال نحو ظريف و ظِراف ـ و كل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة و عُقبة و طَلحة قلت طَلَحات وجاز ان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلُح وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة و اعقاب واعقب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة و تمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جِفان و عَودة و عِياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عِواداً فقلبوا الواو ياء للكسرة ـ وقال ايضاً و يقولون للذكر عَوْد و عِوَدة و انما قلّ لانه جمع للذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جوزات والمعتل مثل السالم و كذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة و عَبْلات وقد قيل ضخمة و ضَخمات وقيل ضِخام مثل جِفان ويجمع على فِعَل مثل بدْرة و بِدر و على فُعول مثل بدرة و بُدور و صخرة و صُخور و فَعْلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قرية و قُرى فاما جَوبة[1] و جِوَب و دَولة و دُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعْلة على فعائل مثل ضرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فَعْلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل عَيبة و عِياب وروضة ورياض *

باب فِعلة

تجمع على فِعَلات نبقة و نبقات و تجمع على فِعِل مثل خلفة و خَلِف و هى الناقة اللاقح و قد جمع على فِعَل مثل مَعِدة و مِعَد كأنه بنى على تخفيف واحدته و نقمة و نقِم و سَفِلة و سِفَل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعْلة

مثل عُشرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت الرُّطَب و العُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عِنَبة و عِنَبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حِدأة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و قُلة و ثُبة جمع بالواو والنون سِنون وسنين و ثُبون و ثُبين و البُرة والبُرين و لُغة ولُغين و يجمع على ثبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تُعرب التاء فى المؤنث ـ و قد حكى سمعت لُغاتهم

(باب فعيل و فعول و فعال) (باب فعلة) (باب فعلة) (باب فعلة) (باب فعلة) (باب المنقوص)

(١) ه ـ فاما جوبة و جوب *

(باب ما كان على اربعة احرف)

و قال الشاعر

فلما جلاها بالايام تفرقت - ١

ثُباتٍ عليها ذُلُّها و اكتآبُها

اراد تفرقت النحل ثبات لما دخنوا عليها والايام الدُخان ويقرّون النون والياء و يُعربون النون فيقولون سنينُك *

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مِفتح و مِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياءً نحو قولك مفاتح و مفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو مَعمر و جَعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جَعافر و مَعامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و فى الشعر فتقول جعافير ومعاميرلان مَفعل و مِفعل قريب من السواء و ما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرُع واكارِع فهو جمع الجمع وكذلك لوقلت آجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وآفعيل و اُفعُولة واُفعول واُفعُل و اُفعال واذا جمعت مثال اُضحيّة واُقضية فرأيته ليس بمنسُوب جاز فيه التشديد والتخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني واماني و اذا رأيته منسوبا مثل زربيّة و زرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بَخات و زراب و بخاتي - وانشد

بخاتي قِطار مد اعناقَها السفرُ

و قال ابو بكرو يروى السُفرُ جمع سِفار وهى الحديدة نحو الحكمة على الفرس وماكان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فِعل الآدميين مثل (رأيتهم لى ساجِدينَ) وقولهم لقيت منه البرحين والامرّينَ والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة فى الذم والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه - ٢ - وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهابة و علامة وقوله

لا خمسَ الاَجندلُ الاَحرّينَ

جمع حرّة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعاً الا له قلة و كثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوى فيه الكثير وكذلك اطعمنا مَرقة مَرَقين و من ذلك عِشرون جعل جمعا لا يقع على شئ بعينه - و كذلك

قد رَويت الا الدُهَيد هينا

قُلَيصات و اُبَيكِرينا

الدُهيدهين تصغير دهداه وهى الابل الصغار و قال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جمعاغير معلوم وقوله - اوس بن حجر

تُلقى الاِوَزّونَ فى اكناف دارتها

تمشى وبين يديها التبن منثورُ

يصف امرأة نزلت فى قرية والاوزّ حولها والتبن اى انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرَحين و البرحون وهى الداهية فتجعله كالمتعجب منه و قوله

فاصبحتِ المذاهب قد أذاعت

بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرقت من قولك اذعت الشئ

(١) هـ - تحيزت * (٢) هـ - مثل هذا فحرره *

الشيء اذا فرقته و الاِعصار و احد الاعاصير و هي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد و ان شئت جعلت الوابلين الرجال الممدو حين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم و ان شئت جعلتهم و بلا بعد و بل فكان جمعالم يقصد به قصد كثرة ولا قلّة ـ وقوله

وايّة بَلدة الا اتينا

من الارضين تَعلَمه نِزَارُ

فانه اراد جمعا غير معلوم ـ و امسه ـ ١ ـ طرفا من التعجب و اما الثقيل فانه وجد الارض مؤنثة و قد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء و يثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء ـ و اما قوله

و اصبحت النساءُ مسلّباتٍ

لها الوَيلاَت يمدُدن الثّدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقُني وهذا نوع يجمع بالنون على غير ما فسرناه وقد نقصت منه لامه مثل عِزة و ثُبة فكر هوا عِزات و ثُبات و سنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون *

واعلم ان النون لا تكون لغير الانس فهي اذا كانت جمعا للمؤنث من غير الناس ابعد فجرأهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فُعول فقيل بالوجهين فُعول و بالنون و يشهد على انهم ارادوا فُعولا انهم كسروا اول الفعل *

باب فَعُل

يجمع فِعالاً مثل رَجُل ورِجال و ضَبُع و ضِباع ويجمع على افعُل مثل ضَبُع و اضبُع و يجمع على فُعْل مثل ضَبع و ضُبع *

باب فَعِل

يجمع افعالاً مثل فَخِذ و افخاذ و يجمع على فُعول مثل كَرِش و كُروش *

باب فِعَل

يجمع افعالاً مثل عِنَب و اَعناب وقِمع واَقماع ويجمع على افعُل مثل ضِلَع واضلُع ويجمع على فُعول نحو ضلع و ضلوع وقالوا الى و آلاء وانىً و آناء و مِعىً و اَمعاء و اني و آناء ـ قال الهذلى انتخل

في كل اني قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل

يجمع اَفعالاً مثل دُبُر و اَدبار وَيجمع على فِعَلة مثل طُنُب و طِنَبة *

باب فُعَل

يجمع على فِعلان مثل جُرَذ و جِرذان ويجمع على فعال مثل رُبَع و رِباع ويجمع على افعال نحو زُلَم و ازلام و فُعَل في ذوات الواو و الياء حرفان سُوًى وطُوًى ويجمع على فُعَلة مثل ذُبَح و ذبحة وهو نبت *

باب فَعْل

يجمع في قليله على افعُل و اذا كثر كان الفُعول والفِعال نحو قولك بحر و ابحُر واذا اكثرت قلت بحار وبحور ويجمع على فعيل مثل عبد و عَبيد و يجمع على فُعَلاء مثل سَمْح و سُمَحاء و يجمع على فِعلان مثل شيخ و شِيخان و يجمع على فِعالة مثل عظم وعِظامة و يجمع على فِعَلة مثل نقع و نِقَعة و حرف و حِرَفة ويجمع على فُعْل مثل امرأة نسء و نساء نُسء و حشر وحُشْر

(١) هـ ـ و امسه فجره *

(باب فعل)

و فَرَس وَرْد و افراس وُرْد و يجمع على افعال مثل حَبْر و احبار و زَند و ازناد و يجمع على فُعلان مثل سهم وسُهمان - ١ - و بطن و بُطنان *

(باب فَعَل)

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل و اجبال وفرس وافراس ويجمع على افُعل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع على فِعالة مثل جمل وجِمالة و يجمع على فُعولة مثل ذكر وذكورة ويجمع على فِعلان نحو وَرَل وورلان وبَدَج و بِذجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل وحُملان ويجمع على افعلَه وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحىً وارحية وقفا واقفية و نَدىً واندية قال ابو عثمان و سألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال نَدىً فى وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار فى وزن - ٢ - رِداء فجمعت رداء اردية و هذا غير مسموع من العرب و يجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد واُسْد ووَلَد ووُلْد و يجمع فَعَل على فِعلَة فى المعتل مثل جار وجِيْرة وقاع وقِيعة *

(باب فِعل)

باب فِعْل

يجمع على افعال نحو شِبْر و اشبار و يجمع على فُعول نحو سِتر وسُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذئب وذئاب ويجمع على فُعلان نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعلَة مثل حِسْل و حِسَلة وقِرْد و قِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرد وبُرود وبُرج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة و يجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على افعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر و مِهارة *

(باب فعيل وفعال وفعول وفَعال)

باب فعيل و فِعال و فَعول و فَعال ٣ -

يجمع على افعِلَة و فُعلان و فُعلاء نحو شريف واشراف و قصيل و فِصال و نصيب وانصباء المدة بدل من الهاء و يجمع على فِعلَة مثل صِبية و يجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسُل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر و لم يأت فى المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء و سرر من المضاعف لان فيه رائين و قالوا بثار جُرُر جمع جَرور و ابل ذُلُل جمع ذلول ولا يجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحوفرس ثِنيٌّ من خيل ثُنى بضم الثاء و تخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو اَبيّ واُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو عَدُوّ واَعداء و فَلوّ وافلاء و يجمع فعيل على فُعلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسُفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على افعُل نحو عَناق و اعنق وعُقاب واعقب وقدقالوا عناق وعُنوق ومن امثالهم (العُنوق بعد النُّوق) ولم يجئ فعيل و فَعال على فَعَل الا اربعة احرف - اَديم واَدَم وافيق واَفق وهو الاديم ايضاً واهاب واَهَب وعَمود وعِماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد فى هذا وحده - وقد جمع فَعُول على فِعال نحو قَلوص

(١) هـ - سمن وسمنان * (٢) هـ - نداء فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

و قلاص و قد جمع فعيل على فَعلَى وفُعالى مثل اسير وأَسرى وأُسارى وقديم وُقدامى ولم يجئ فعيل وُفعَلاء من بنات الواو والياء الاتقىُّ وُتقواء ذكرذلك ابو زيد و جمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر وحِجارة وجمعوا فعلا ايضاً على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

ويلٌ لاَجمال بنى نعامه

منكِ ومن شفرتك الهذّامه - ١

اذا ابتركت فحفرت قامه

ثم طرحت الفرث والعظامه



انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة

والحمد لله حقّ حمده على عونه

واحسانه وصلى الله

على سيدنا

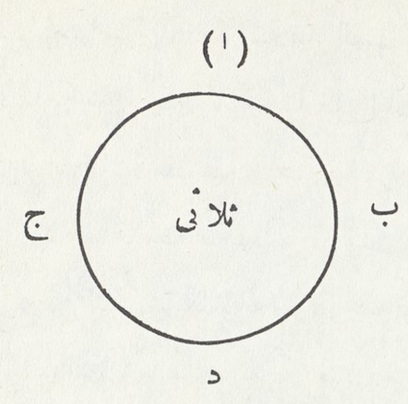
محمد وآله

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثنائيا او ثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادردائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكّها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية و تسعة ابنية ثُنائية - و هذه الصورة - ٢

(١)



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه واذا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية والثلاثية والرُباعية والخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح وبالله التوفيق *

اذا اردت ان تستقصى من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به و رغبوا عنه - ٣ - مما يأتلف او لا يأتلف مثل قد و كم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة و اثنتين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه و غير قلبه لفظ واحد و منها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) هـ - بالتخفيف * (٢) فى نسخة باكى فو رمثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف - ب ك ل - و فى المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف - ب د ج - س * (٣) هـ - مما يأتلف - فقط *

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب ومنها ستة ابنية ثنائية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة مايخرج من الثنائي مماتكلموا به ورغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة وخمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ وحرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا وثمانى مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثى حرفان منه صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا صحيحا في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر مايخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعى فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات في سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر الفاً وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فمابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسى الصحيح فاما السداسى فلا يكون الابالزوائد *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة والغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا امليناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا تدفع *

وهذا آخر كتاب الجمهرة والحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار وصحابته الابرار
وسلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغنى التتوى يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان وسبعين والف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية فى دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين وافضلهم اورنك زيب عالمكير بادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرنى البدخشى المخاطب بد و لتخان غفر الله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين *

وقال في آخر نسخة ليدن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد الموصلى رحمه الله وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين وستمائة *

خاتمة

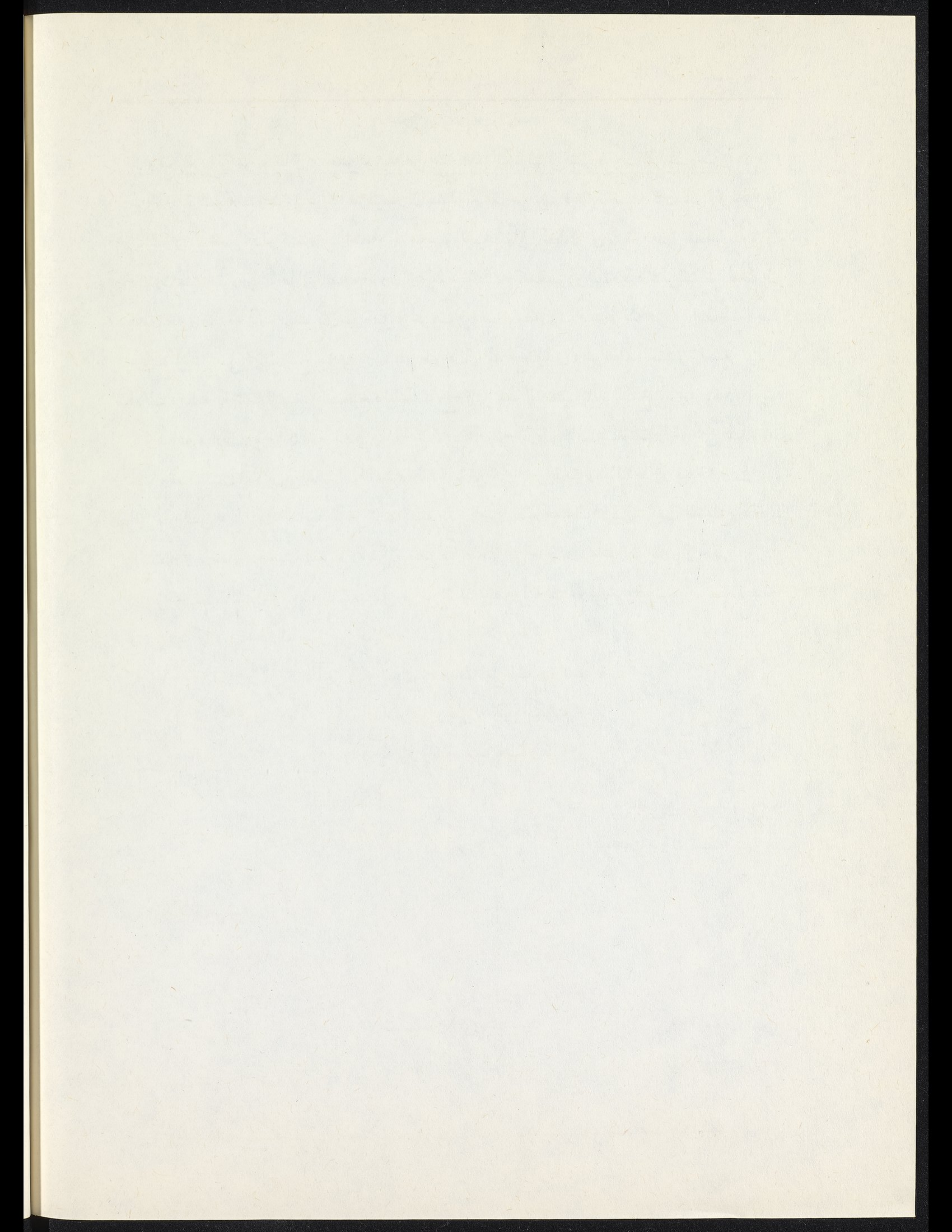
خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ بعونه تعالى وحسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦). من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك كان بها نقص وتحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية وليدن وباريز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات والاغلاط الواقعة فيه وقت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا عثر على شيء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه ويمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء *

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلوٰة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة واصحابه الخيرة

السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة





باب

تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة

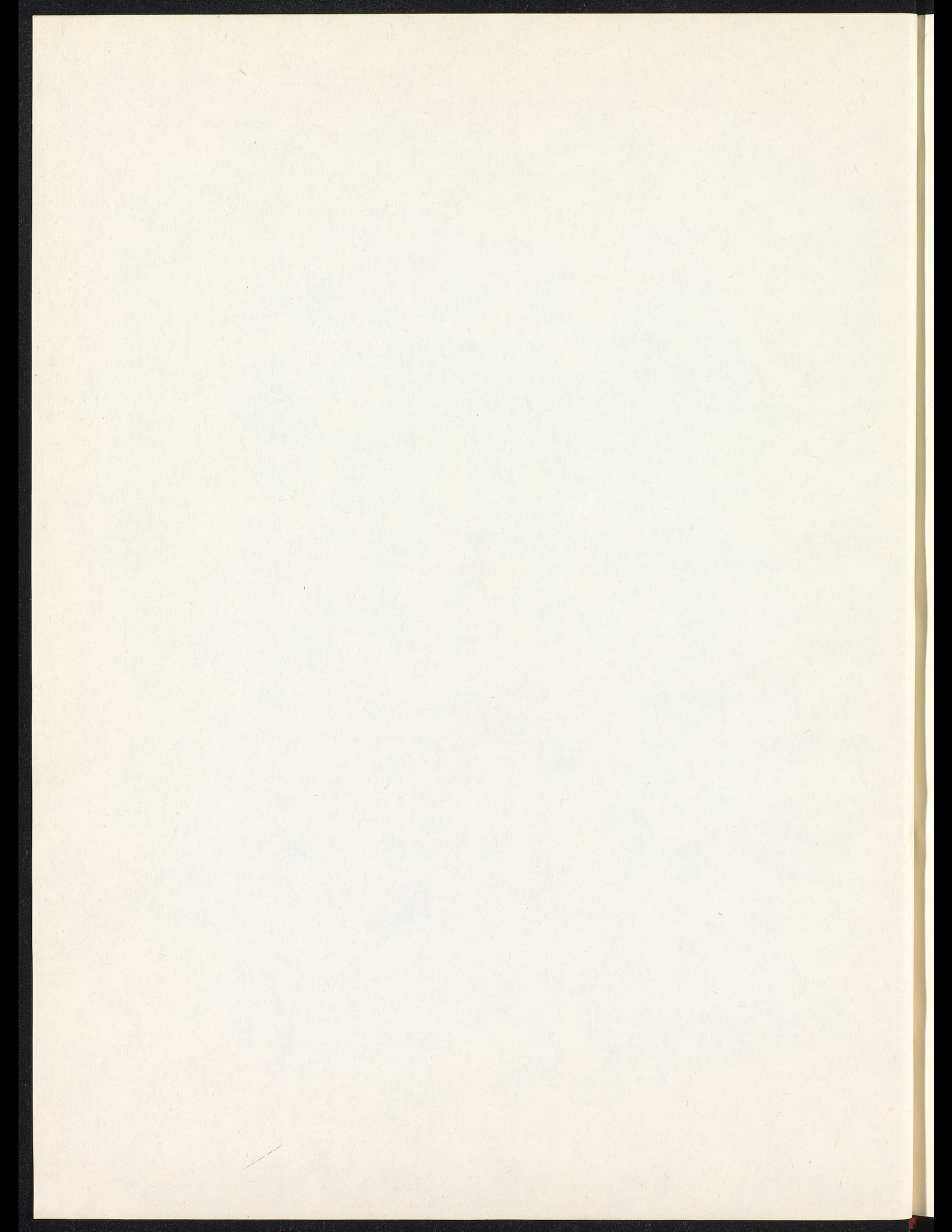


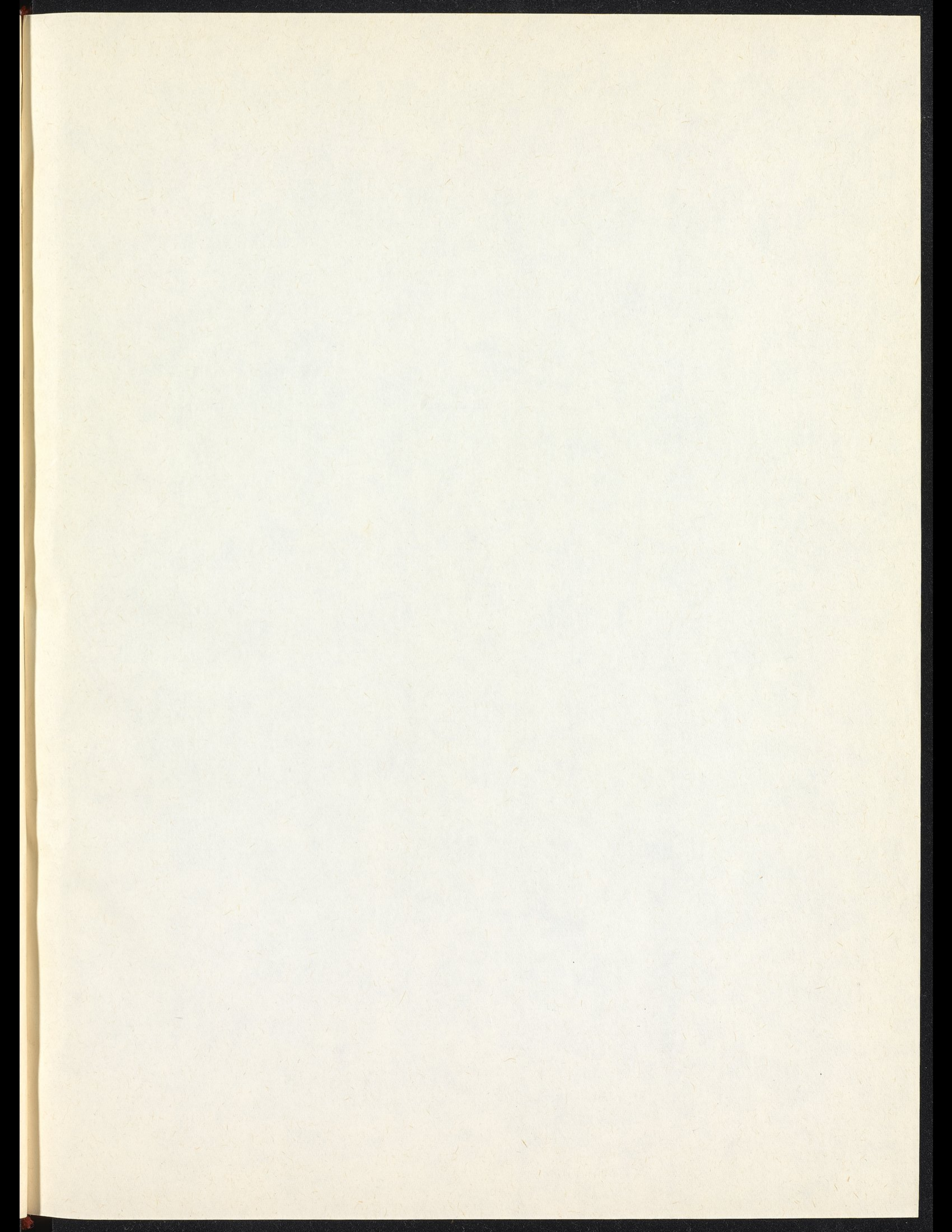
اعلان

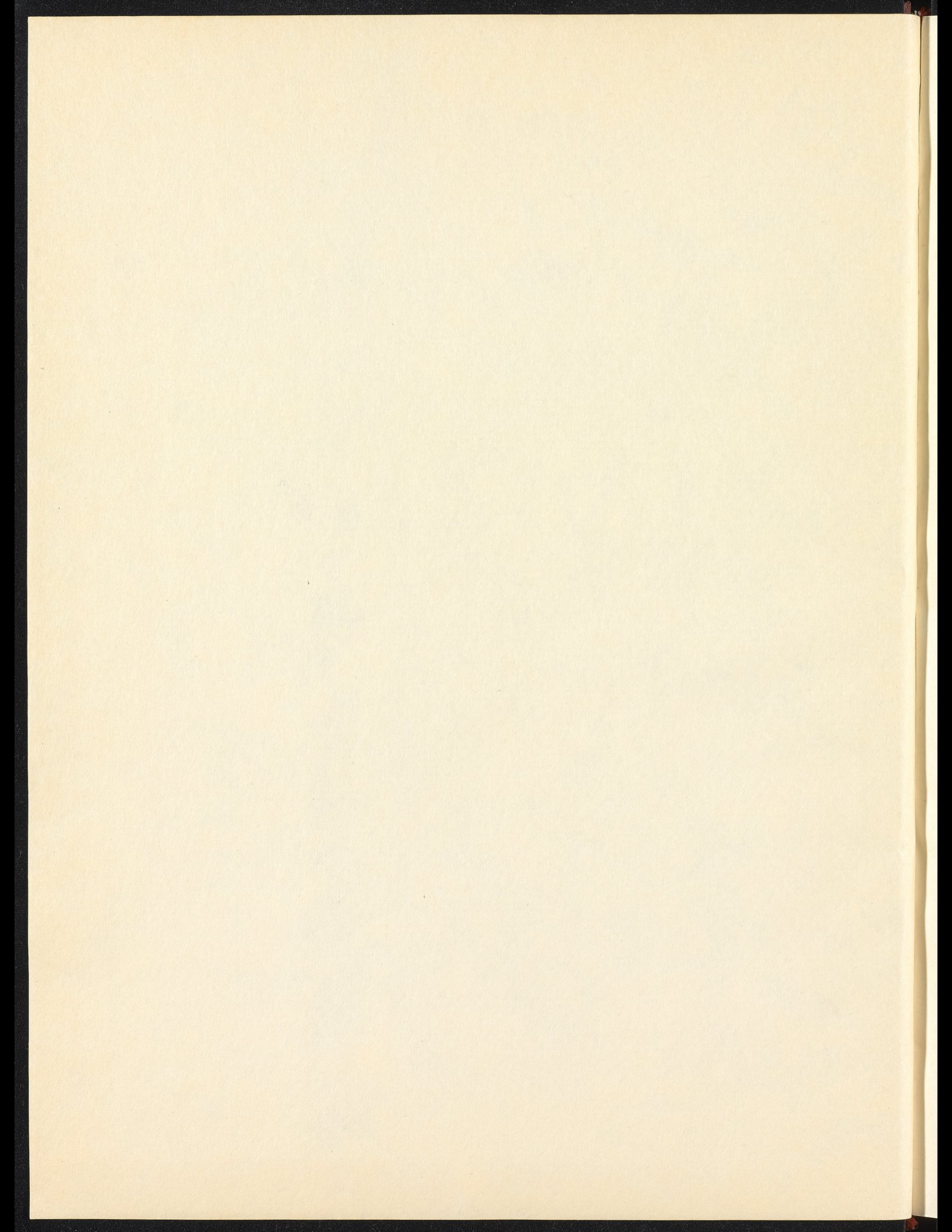
جس كتاب مطبوعهٔ دائرة المعارف پر مجلس دائرة المعارف كي مهر يا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خريدار اوسكو مال مسروقه سمجهين اور ايسى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خريدنه فرمائين *

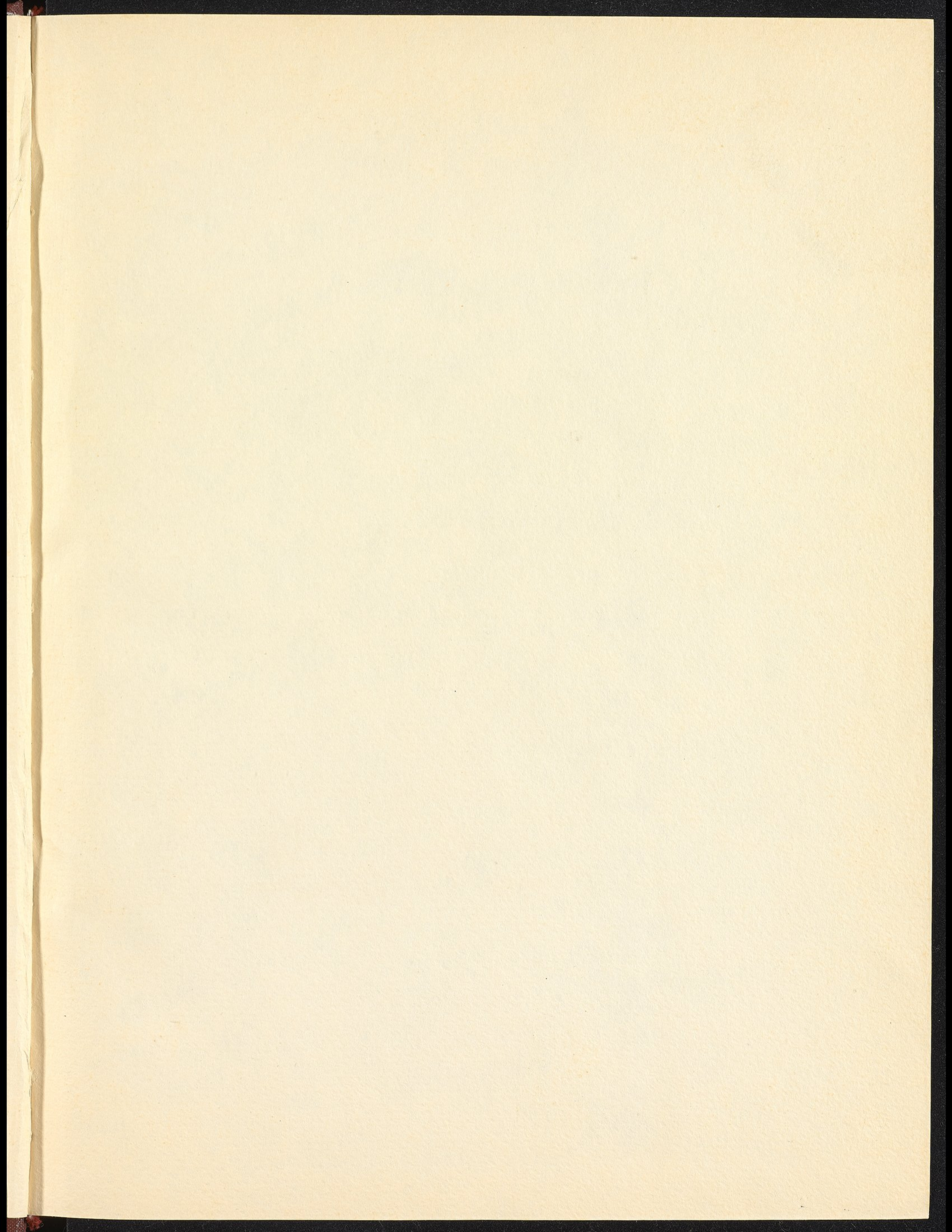
المعلن

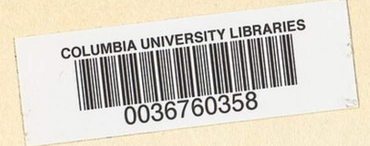
مهتمم مجلس دائرة المعارف

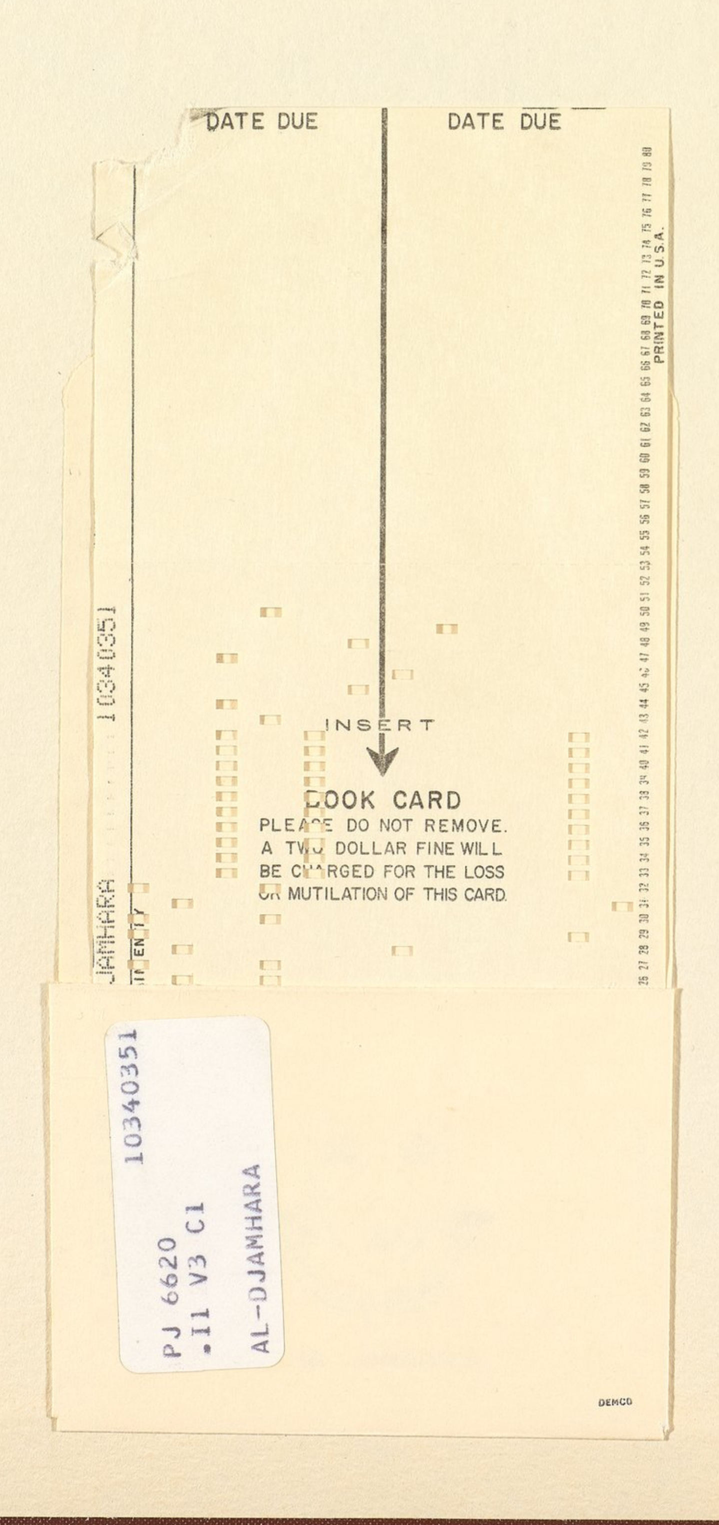









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0036760358


DATE DUE
DATE DUE
10340351
AL-DJAMHARA
INSERT
BOOK CARD
PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.
PRINTED IN U.S.A.
10340351
PJ 6620
.I1 V3 C1
AL-DJAMHARA
DEMCO

JUN 24 1981

IBN DURAID

Abū Bakr Muḥammad B. Al-Ḥassan Al-Azdī

Died 321 H.

AL-DJAMHARA

AL-MUTHANNA LIBRARY
Proprietor
Kassim M. Ar-Rajab
BAGHDAD